أصول التشيّع

أنور غنـي الموسوي

أصول التشيّع

أنور غني الموسوي

أصول التشيع

أنور غني الموسوي

دار أقواس للنشر

العراق 2022

المحتويات

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العلمين. اللهم صل على محمد واله الطاهرين واصحابه اجمعين. ربنا اغفر لنا ولإخواننا المسلمين.

ان التشيع ليس مذهبا وانما هو حقيقة وعقيدة دل عليها النص الشرعي، فينبغي ان يكون عقيدة لكل مسلم. وإذ ادعو الى (اسلام بلا مذاهب) فان اعتقادي التشيع لا يعني مذهبية، لان التشيع حقيقة وعقيدة دل عليها النص الشرعي وليس مذهبا، فيجب على كل مسلم ان يعتقده ويؤمن به بغض النظر عن مذهبه. فليس التشيع خاصا بالشيعة كما يتصور.

من الخطأ جعل التشيع مذهبا في قبال المذاهب الأخرى او طائفة في قبال الطوائف الأخرى بل هو عقيدة كغيره من العقائد وحقيقة دينية كغيره من الحقائق. والتشيع درجتان؛ الأولى محبة اهل البيت عليهم السلام وتوليهم ولاية محبة وهذا عليه اجماع اهل الاسلام، والثانية طاعة اهل البيت عليهم السلام الائمة الاوصياء عليهم السلام واعتقاد امامتهم وان الوصية فيهم وهذا ما صار علامة ومميزا للشيعة، والذي يجب ان يكون اعتقادا لكل مسلم لدلالة النص المصدق المحكم عليه، وهو ما بينه الاعلام من السلف والخلف رضي الله عنهم، وبينت نصه خاصة في كتبي (قرآنية التشيع) و(سنية التشيع) و(امامية التشيع)، و(سلفية التشيع). وهنا تأصيل جامع لما تقدم لتكون في كتاب واحد اسميته (أصول التشيع). فالحجة الشرعية هي القرآن الكريم والسنة النبوية والحكمة الامامية. واما اعتقادات السلف المصدقة بذلك فهي تذكر اجلالا لقدرهم ولأنها تفرع حق من الدليل. ومن هنا ستكون فصول الكتاب بهذا النحو مع خاتمة في سلفية التشيع، والله الموفق.

الأصول القرآنية للتشيع

تمهيد في خصائص الامام

هذا التمهيد ليس فقط لبيان خصائص الامام بل الغاية الاخرى ولحقيقة ان هذه الخصائص قرآنية هي بيان ان تلك الخصائص المهمة والعالية لا يمكن ان تنطبق على الكثير من الناس بل انما هي في الاصفياء. وهذه نقطة جوهرية جدا لا يصح اغفالها.

أولا: يقتدى به

ق: وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ [الأنبياء/73]

ق: وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآَيَاتِنَا يُوقِنُونَ [السجدة/24]

ق: وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ [البقرة/124]

ق: وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ [القصص/5] ت أي للناس يهدون بامره الله)

ق: يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ فَمَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُولَئِكَ يَقْرَءُونَ كِتَابَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا [الإسراء/71]

ثانيا: يتبع

ق: وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ [الأنبياء/73]

ق: وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآَيَاتِنَا يُوقِنُونَ [السجدة/24]

ق: وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ [البقرة/124]

ق: وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ [القصص/5] ت أي للناس يهدون بامره الله)

ق: يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ فَمَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُولَئِكَ يَقْرَءُونَ كِتَابَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا [الإسراء/71]

إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآَثَارَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ [يس/12]

ق: أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ [هود/17]

ق: وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهَذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِسَانًا عَرَبِيًّا لِيُنْذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَبُشْرَى لِلْمُحْسِنِينَ [الأحقاف/12]

ثالثا: يطاع

ق: وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ [الأنبياء/73]

ق: وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآَيَاتِنَا يُوقِنُونَ [السجدة/24]

ق: وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ [البقرة/124]

ق: وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ [القصص/5] ت أي للناس يهدون بامره الله)

ق: يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ فَمَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُولَئِكَ يَقْرَءُونَ كِتَابَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا [الإسراء/71]

رابعا: بعهد
ق: وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ [البقرة/124]

خامسا: تنصيب
ق: وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ [البقرة/124]

سادسا: اصطفاء
ق: وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ [البقرة/124]

سابعا: كمال

ق: وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ [البقرة/124]

إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ [يس/12]

ق: أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ [هود/17]

ق: وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهَذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِسَانًا عَرَبِيًّا لِيُنْذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَبُشْرَى لِلْمُحْسِنِينَ [الأحقاف/12]

ثامنا: ولي يعرف به

ق: يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ فَمَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُولَئِكَ يَقْرَءُونَ كِتَابَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا [الإسراء/71]

يقتدى به ويتبع ويطاع وخلافة وولاية بامر الله- الله يجعل الائمة – للناس يهدون بامره: ق: وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ [القصص/5] ت أي للناس يهدون بامره الله.

تاسعا: خليفة

ق: وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ [الأنبياء/73]

ق: وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ [السجدة/24]

ق: وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ [البقرة/124]

ق: وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ [القصص/5] ت أي للناس يهدون بامره الله)

عاشرا: حجة

إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ [يس/12]

ق: أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ [هود/17]

ق: وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهَذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِسَانًا عَرَبِيًّا لِيُنْذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَبُشْرَى لِلْمُحْسِنِينَ [الأحقاف/12]

الحادي عشر: شهيد
إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآَثَارَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ [يس/12]

الثاني عشر: مقدم
إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآَثَارَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ [يس/12]

الفصل الاول في الادلة القرآنية الفرعية الخاصة

التشيع قائم على ان الامامة هي في اهل البيت عليهم السلام خاصة. وهنا بيان لهذه الحقيقة بأدلة فرعية خاصة.

أصل
آية: إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آَمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ [المائدة/55]

والسنة الثابتة انها في علي عليه السلام. فتكون شرحا لاجمال ويشهد له حديث الولاية. ولاجل التعيين هنا يكون المصدق انها ولاية الامر التي ذكرت في غير موضع ويشهد لذلك حديث الغدير. فالسنة الثابتة دلت على انه علي عليه السلام ولي امر قومه في عصره، ويجري في الائمة من بعده.

أصل

أية: وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا [النساء/83]

الاية نص في الامامة، فان الرد طاعة ، وفسرتها السنة بل والقران كما تقدم باهل البيت عليهم السلام. والسنة الثابتة دلت على انه علي عليه السلام ولي امر قومه في عصره، ويجري في الائمة من بعده.

والاعتراض بان الولي هنا يستنبط فلا يكون معصوما باطل وناتج عن قلة فقه باللغة، فان المستنبط هنا هو السائل و الراد والطالب للايضاح وليس المجيب المردود اليه أي ليس ولي الامر، كما ان الاستنباط اعم من الاجتهاد فالاستنباط من العلماء اجتهاد اما استنباط النبي والامام فتليس اجتهادا بل تشعب وهو حقيقة التفرع واقعه بالكشف المسدد عنه.

أصل

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآَخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا [النساء/59]

الاية نص في الامامة، وفسرتها السنة بل والقران كما تقدم باهل البيت عليهم السلام. والسنة الثابتة دلت على انه علي عليه السلام ولي امر قومه في عصره، ويجري في الائمة من بعده.

الاعتراض بان طاعة ولي الامر ليس مطلقة لاجل ان التنازع يكون لله والرسول هذا من قلة الفقه فان المعنى ان التنازع يكون مرده الى الرسول بما هو امام، وذكر الله تعالى هنا للتعظيم، فيكون المراد هو الرد للامام كما في الاية المتقدمة، وانما ذكر الرسول لانه الامام حينها ومنه يفهم انه عند التنازع يكون الرد الى امام العصر فالاية دليل على ضرورة امام في كل عصر يرد اليه الامر عند التنازع فهي بمعنى الاية المتقدمة تماما.

أصل

آية:

وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آَيَةٌ مِنْ رَبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ [الرعد/7]

والاية من ادلة الامامة والهادي هو الله تعالى يهدي الاقوام بالرجال المسددين من انبياء واوصياء، والقوم امة في عصر ولي كل الامة وهذا دال على ضرورة وجود امام في كل عصر معصوم مسدد وصي. والسنة الثابتة دلت على ان الهاد هنا علي عليه السلام لقومه في عصره، ويجري في الائمة من بعده.

اصل

آية: إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا [الأحزاب/33]

م: العصمة من شروط الامام واهل البيت معصومون بهذه الاية.

م: اهل بيت محمد مطهرون من كل نقص.

الاية تدل صراحة على تطهير اهل البيت تطهيرا تاما من كل نقص في الهدى، فيكونوا على تمام الهدى فهم مهديين هداة، فهم اهل للامامة.

م: علي عليه السلام من اهل البيت.

ورد في السنة الثابتة انه خرج النبيّ (صلى الله عليه وآله وسلم) وعليه مُرْطٌ مُرَحَّل من شعر أسود، فجاء الحسن بن علي فأدخله، ثمّ جاء الحسين فدخل معه، ثمّ جاءت فاطمة فأدخلها، ثمّ جاء عليّ فأدخله، ثمّ قال: {إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا}" فهذا بيان لاشخاص اهل البيت وعلي عليه السلام منهم سيدهم بالمعارف القطعية من هداه وتقواه وجهاده وهجرته. فعلي ومن هم من اهل البيت اهل للامامة وجاءت السنة المعينة المفسرة بانه ولي كل مؤمن بعد النبي صلى الله عليه واله وحملها على غير الامامة مخالف لعرف اللغة والتخاطب.

م: الامامة في اهل البيت الى يوم القيامة

عرفت انه لا بد من امام الى يوم القيامة معصوم في هداه وعلمه وانه من الذرية الطيبة وان علي عليه السلام هو خليفة النبي وهو الامام كملا تبين فدل ذلك على ان الائمة من ولده الى يوم القيامة وبقرائن أخرى قرانية وسنية يكون عدد الائمة اثنا عشر قال تعالى (وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا [المائدة/12] وقال تعالى: وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ. وقال تعالى: كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ. وفي السنة الثابتة إن هذا الأمر لا ينقضي حتى يمضي فيهم اثنا عشر خليفة. وانهم كلهم من قريش .

أصل

آية: أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَّةِ آَدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا.

م: الامامة في ذرية من تنتهي اليه الامامة، ورسول الله هو من انتهت اليه امامة النبوة وهو خاتم النبيين فتكون امامة الوصية في ذريته. وعلي عليه السلام يشاركهم لانه نفس رسول الله واخوه وخليفته بالنص القطعي.

م: ذرية رسول الله من الذرية المصطفاة

أقول عرفت ان القران دال على الامر يجري في الذرية فلا ينتقل فوصوله النبي محمد انه صار في ذريته. ومن الواضح ان هذه الذرية المذكورة من المثال فيعلم ان ال محمد منها وقد بينته اية التطهير والسنة في الصلاة على ال محمد.

أصل

آية: وَالَّذِينَ آَمَنُوا مِنْ بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَئِكَ مِنْكُمْ وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ [الأنفال/75]

م: الأولى بالرحم هو أولى بارث من قبله ومنه الاصطفاء

الاية صريحة ان الأولى بالرحم هو أولى بارث من قبله، والاية وان كانت في التركات والارث فانه تشمل غيرها فهي من مصاديق سنن الإرث العامة ومنها الاصطفاء وعليه ايات الذرية والاصطفاء. وعلمت ان الخلافة والاصطفاء الى يوم القيامة فلا بد ان يكون الاصطفاء من ال محمد صلى الله عليه واله.

م: الامامة لاهل بيت النبي بعده

عرفت ان الاية دالت على ان الأولى بالرحم أولى بما يستمر منه وعلمت ان الاصطفاء وولاية الامر والخلافة والامامة مستمرة بعد النبي متفرعة منه فتكون حتما بحسب سنن الله تعالى في اهل بيته واولهم علي عليه السلام لانه منه وهو منه.

م: النبي كان ولي الامر فبعده يكون وليا للامر اولاهم به وهم اهل بيته.

عرفت ان ولاية امر المسلمين الى يوم القيامة وانه في المصطفين الاخيار من الذرية الطيبة وحينما انتهت ولاية الامر الى رسول الله صلى الله عليه واله صارت في اهل بيته وذريته الى يوم القيامة فالذرية بعضها من بعض في الخلق والاولوية هنا مطلقة تشمل ولاية الامر. والدلائل القطعية بينت ان عليا أولى الناس برسول الله فهو من أوصى اليه وغسله ودفنه وصلى عليه وخلفه وهو اخوه ونفسه.

أصل

آية : فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ [آل عمران/61]

م: اهل بيت رسول الله من سنخه

الثابت انهم كانوا اهل البيت وفيه دلالة على ان اهل بيت النبي علي وفاطمة والحسن والحسين هم من رسول الله وهو منهم صلوات الله عليهم فهم الذرية التي بعضها من بعض.

م: المصطفون بعد النبي هم اهل بيته

أقول عرفت ان ظاهر القران هو ان الذرية المصطفاة بعضها من بعض أي يشبه بعضها بعضا في الخلق فيكون خاصة النبي ومن هو منهم وهم منه هم من الذرية المصطفاة. وكون علي نفس رسول الله يجعله اقرب الناس من سنخه.

اشارت:

اشارة: ورد في السنة الثابتة انه خرج النبيّ (صلى الله عليه وآله وسلم) وعليه مُرْطٌ مُرَحَّل من شعر أسود، فجاء الحسن بن علي فأدخله، ثمّ جاء الحسين فدخل معه، ثمّ جاءت فاطمة فأدخلها، ثمّ جاء عليّ فأدخله، ثمّ قال: {إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا}" فهذا بيان لاشخاص اهل البيت وعلي عليه السلام منهم سيدهم بالمعارف القطعية من هداه وتقواه وجهاده وهجرته. فعلي ومن هم من اهل البيت اهل للامامة وجاءت السنة المعينة المفسرة بانه ولي كل مؤمن بعد النبي صلى الله عليه واله وحملها على غير الامامة مخالف لعرف اللغة والتخاطب.

اشارة: ان خلافة وامامة وحجية اهل البيت من الواضحات القرانية الا انها تحتاج الى تفسير الايات بالآيات. فاهل البيت يتصفون بصفات هي شروط الخلافة وولاة الامر والامامة – التي لا تنقطع- لا يتصف بها غيرهم وهي:

أولا: العصمة.

وثانية: القربى.

وثالثا: العلم.

ولا تجد احدا على وجه الأرض يجمع هذه الصفات غيرهم.

اشارة: ان الخلافة من الله الى يوم القيامة. ولان رسول الله خاتم الأنبياء فالخليفة بعده ليس نبيا. وولاية الامر الى يوم القيامة. ولان رسول الله خاتم الأنبياء فولي الامر بعده ليس نبيا. والخليفة وولي الامر امام هاد بامر الله لا يحتاج ان يهدى وهو منصب من الله يعلم الحق ولا يحتاج من يعلمه وشهيد على الناس عالم قائم بالحجة بامر الله مطهر من الذنب وهو من الذرية الطيبة المصطفاة المجتباة يحكم بالحق وبما انزل الله لا يجهل ولا يشتبه. واهل البيت مطهرون مسددون وهم أولى الناس برسول الله فهم منه وهو منهم وهم خاصته وذريته، وهم العلماء الذين يحكمون بالحق وبما انزل الله بلا ظن ولا شبهة.

اشارة: لا تنطبق صفات الخلافة والامامة وولاية الامر والشهادة الا على اهل البيت عليهم السلام. وبينت السنة الثابتة ان اهل البيت المطهرون المعصومون العلماء المصطفون من الذرية هم الاوصياء الاثنا عشر اولهم علي بن ابي طالب واخرهم المهدي صلوات الله عليهم.

اشارة: ان امامة اهل البيت في القران محكمة الا انها تتكون من دليل مركب من مجموعة آيات تقع في ثلاث طوائف كلها حقائق قرانيه واضحة

اشارة: ان أئمة المسلمين يشابهون أئمة الأمم السابقة في الصفات الا النبوة، واهم تلك الصفات التنصيب من الله والقربى وانهم من الذرية فيتحتم انهم من قرابة رسول الله وذريته وهم اهل بيته عليهم السلام لا غير.

اشارة: الحكم حق للأهل البيت وليس بواجب الا بشروطه الظاهرية. والامام من اهل البيت حاكم وان اعرض الناس عنه واختاروا حاكما اخر. كما ان غيبة الامام المهدي عليه السلام لا تبطل حكومته وسياتي بيان أكبر لذلك.

اشارة: من علم الامام من اهل البيت ولم يعلم وجوب تسلمه الحكم وهو صادق مع الله في ذلك ومخلصا له يكون معذورا ولا ينقص ذلك من ايمانه وله ولاية الايمان كاملة. والمؤمن بالله ورسوله الذي لا يعلم بتنصيب ائمة اهل البيت او احدهم لا يكون ظالا بل يكون جاهلا معذورا. فالمؤمن بالله ورسوله الذي لا يعلم بتنصيب الامام من اهل البيت لا يخرج عن ولاية الايمان. فلا يجوز التبري ممن لا يعلم بتنصيب الائمة من اهل البيت.

الفصل الثاني في الاصول القرآنية في الامامة

آية1: وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً [البقرة/30]

م: الخلافة الى يوم القيامة

ان هذه الآية تدل على أبدية الخليفة على وجه الارض ودوام وجود الحجة على هذه الأرض إلى أن يرث الله الارض وما عليها.

م: الخلافة هي الامامة

خلافة الله وما تقتضيه من القيام بامره من صوره النبوة الا انه الامامة بالمعنى العرفي وهو المقتدى والمتبع، فالخليفة امر وناه مقتدى ومتبع. فالخليفة او الامام قد يكون نبيا او ليس نبيا الا انه متصل به ومن الله، وهو خليفته النبي.

م: خلافة الله بنبوة او خلافة نبوة.

نعلم قطعا ان النبي هو خاتم الأنبياء، ويجوز ان تكون فترة قبل النبي محمد صلى الله عليه واله ليس فيها نبي لكن لا بد من خليفة لله في الأرض في كل زمن، اذن فخليفة الله أحيانا لا يكون نبيا وانما يكون خليفة نبي. فخليفة الله في الارض قد يكون نبيا وقد يكون خليفة نبي. فخلافة الله خلافة بنبوة وخلافة بلا نبوة وهو خليفة النبي وهو وصيه بالسنة الثابتة المصدقة بالقرآن في تثبيت الحق بالوصية.

آية2: وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَات فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَاماً قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِي قَالَ لاَ يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ.

م: التنصيب من الله للامام

ان كلمة (عهدي) تعني انحصار التعيين والتنصيب بالله تعالى. فالإمامة إذاً عهد الله ولا شأن لغير الله فيها.

م: عصمة الامام

الآية أخرجت الظالمين عن نطاق الإمامة وهو في كل لحظة من لحظاته بان لا يرتكب ظلما يعلمه الله تعالى فهو غيبي، فالعصمة الغيبية شرط أساسي لنيل الإمامة.

م: عدم شرك الامام

الظلم في القران اصله الشرك، والاية تدل على ان الامام من نبي او وصي لا يمكن ان يكون مشركا طرفة عين لا قبل الامامة ولا بعدها، وهذا يبطل القول بان بعض الأنبياء او خلفائهم يجوز عليهم الشرك قبل نبوتهم.

م: ان في ذرية إبراهيم امامة.

الاية تدل بلطف الله تعالى وسعة رحمته ان في ذرية إبراهيم امامة. وبدلالة اية الخلافة ودلالة اية الذرية، فان الامامة مستمرة في ذرية إبراهيم الى يوم القيامة، وهذا يبطل القول ان الائمة من ولد إبراهيم هم انبياء فقط لأننا نعلم انه في فترة ما ليس فيها نبي كالفترة التي بعد خاتم الأنبياء محمد صلى الله عليه واله. اذن لا بد من امام من ذرية إبراهيم وذرية محمد وليس بنبي بعده.

آية 3: وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِيءَ بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ [الزمر/69]

م: الشهيد على الناس متبع

الشهيد لله على الناس عالم بالحق علما ليس فيه ظن ولا شبهة فهو هاد بالحق مما يوجب طاعته واتباعه، ومن يهدي بالحق ويجب طاعته واتباعه فهو امام. اذ ان امام الحق عرفا شخص متبع يهدي الى الحق.

م: هناك شهداء من غير الأنبياء.
ان عطف الشهداء على الأنبياء بحرف (الواو) الأصل فيه المغايرة، وكون الأنبياء شهداء لا يعني ذلك ان الشهادة منحصرة بهم وخصوص ومع النص بان في امة محمد شهداء على الناس غيره قال تعالى (لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا) . فهناك شهداء غير الأنبياء.

آية4: ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ نَزَّلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ [البقرة/176]
م: لا بد من عالم بالكتاب بالحق الى يوم القيامة.
الاية صريحة ان الكتاب انزل بالحق، فالحق صفة ملازمة له، فلا يمكن ان يترك الى من يقول به في الظن، بل لا بد من عالم بالكتاب بالحق لا يدخله ظن ولا شبهة الى يوم القيامة. ان ايات الحق في القران دليل واضح على وجود عالم بالحق الى يوم القيامة والا كان انقطاع النبوات وارتفاع العالم بالحق مخالف للحكمة. والذي يعلم الكتاب بالحق يجب اتباعه فهو الامام لان الامام شخص متبع يدعو الى الحق.

م: لا بد من شخص لا يختلف عليه علم الكتاب الى يوم القيامة.
الاية تدل على المنع من الاختلاف في الكتاب، أي منع ذبلك على العالم بالحق، وان كل ما خالفه باطل. وهذا يعني منع الاختلاف في الكتاب الى يوم القيامة على عالم به لا يختلف علمه فيه، ولاجل انقطاع النبوات وتعاقب الخلفاء فانه لا بد من القول بوجود سلسلة من بني ادم من الذرية المصطفاة يتعاقبون في خلافة الكتاب لا يختلفون فيه الى يوم القيامة، فيكون نبي ثم خليفته، وبعد خاتم الأنبياء كان خلفاء النبي محمد الى يوم القيامة لا يختلفون في علم الكتاب.

آية 5: كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آَمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ [البقرة/213]

م: لا بد من حاكم يحكم بالكتاب بالحق

الاية دلت على ان من غايات الرسالات هو ليحكم الكتاب بالحق بين الناس، وبالحق أي بلا ظن او شبهة، وهو الى يوم القيامة، وهذا يعني وجود عالم بالحق الى يوم القيامة يحكم بالحق لا يظن ولا يشتبه ومن يكون هكذا يجب اتباعه، ومن يحكم بالكتاب بالحق ويتبع هو امام.

م: لا بد من مهدي الى الكتاب الحق

الاية تدل على وجود مهديين الى الحق من الكتاب بلا اختلاف. وهذا في كل زمن، ولان النبوة انقطعت فلا بد ان يكون المهدي غير نبي، وهو مستمر الى يوم القيامة. المهدي الى الحق يجب اتباعه، والمهدي الذي يجب اتباعه امام.

آية6: وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ [الأنبياء/73]

م: الامام يكون بأمر الله تعالى

الاية دالة صراحة على ان الامام يكون بامر الله تعالى، أي بتعيين منه وتنصيب. وهذا يبطل القول ان الامام يمكن ان يعين من قبل الناس بالشورى ونحوه. بل ليس للناس اختيار ويشهد لذلك ايات الاصطفاء والعهد والذرية.

م: الامام يهدي بامر الله تعالى
الاية تدل على ان الامام يهدي الناس وهذه الهداية تكون بامر الله أي بالحق، فهو يقول بالحق وهو قائل بالحق. وهذا بلا يكون الا لمن علم امر الله تعالى علما لا خطأ فيه. فهو معصوم علميا.

م: علم الامام واقعي وليس ظاهريا
الاية تدل على ان الامام يعلم امر الله علما واقعيا قطعيا وليس علما ظاهريا ظنيا اجتهاديا. والاية وان كانت في الأنبياء من ذرية إبراهيم الا ان ايات أخرى تدل على انها من بيان خصائص العام وقد جاء في القران ما هو ظاهر في امام وليس بنبي قال تعالى (وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآَيَاتِنَا يُوقِنُونَ).

م: الامام لا يقول الا الحق فلا يخطئ ولا يشتبه.
الاية دالة على ان الامام نبيا او خليفة نبي لا يقول الا الحق يظن ولا يجتهد ولا يخطئ ولا يتشبه ولا يقول بالظن.

آية7: قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ قُلِ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمْ مَنْ لَا يَهِدِّي إِلَّا أَنْ يُهْدَى فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ [يونس/35]

م: يعتبر فيمن يتبع ان يكون هاديا الى الحق
الاية تدل على ان من يهدي الى الحق يجب ان يتبع وان من يتبع يعتبر فيه انه يهدي الى الحق. والمتبع الهادي الى الحق هو امام.

م: من يهدى لا يصلح ان يكون متبعا
الاية تدل على ان من لا يهتدي الا ان يهدى لا يصلح ان يكون متبعا ولا يجوز القول بوجوب اتباعه، وهذا يدل على ان المتبع يجب ان يكون مستغني عن هداية

غيره. ومن الواضح ان هذا لا يكون الا للهادي المعصوم في علمه، او الى الجماعة التي يوافقها ذلك العالم المهدتي الهادي.

آية8: إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آَدَمَ وَنُوحًا وَآَلَ إِبْرَاهِيمَ وَآَلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ (33) ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ [آل عمران/33، 34]

م: ان الله اصطفى مصطفين بين الناس لرسالاته

دلت هذه الاية على ان الله تعالى قد اصطفى لرسالاته وامره من الناس وهؤلاء المصطفين مبلغين عن الله تعالى فلا يجوز بحقهم الخطأ.

م: الاصطفاء يجري في الذرية
الاية صريحة ان الاصطفاء كان لبيوت وان الاصطفاء يجري في البيوت، ومن الواضح ان هذه البيوت المذكورة من المثال فيعلم ان جريان الاصطفاء في الذرية من سننه تعالى الثابتة.

آية 9: وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا [النساء/83]

م: ولي الامر عالم لذا يجب الرد اليه.
ان الله تعالى امر بالرد الى ولي الامر كما هو الرد الى رسول الله. وتوحيد الفعل يعني التطابق في طبيعة الرد فعلم ان هذا الولي عالم بالحق يؤهله ان يرد اليه الامر كما يرد الى الرسول. وهذا العالم الذي الرد اليه كالرد الى رسول الله هو امام وهو خلفته حقا، وهو العالم بالحق، فعلم ان الامام خليفة رسول الله وبامر الله لا يامر بظن ولا يشتبه وهذا يبطل قول من جوز ان يكون ولي الامر بغير امر الله وانه يجوز ان يامرا بالظن او الاجتهاد او انه يتشبه.

م: لا بد من ولي امر الى يوم القيامة.
الاية دلت على ان الرد في كل حادثة، وهذا يعني ان الرد الى يوم القيامة، فلا تخلو الأرض من عالم يرد اليه الامر الى يوم القيامة وهو ولي الامر، ومن يامر بامر الله ويرد اليه هو امام. فالامام الى يوم القيامة. وهذه الاية فتحت باب الرد الى العالم بالحق على واقعه الى يوم القيامة.

م: ولي الامر تام العلم
ان الامر بالرد الى ولي الامر دال على ان علمه تام لا نقص فيه، فلا يدخله باطل ولا جهل ولا ظلال ولا ظن، وهذه هي العصمة فهي امر علمي غيبي، ولان الرد الى يوم القيامة فلا بد من عالم معصوم العلم الى يوم القيامة. ومعلوم ان النبوة انقطعت لذلك فالعالم معصوم العلم يكون نبيا ويكون غير نبي وهو خليفة النبي بامر من الله. وهذا يبطل من قال ان عصمة العلم مختصة بالانبياء بل لا بد من وجود عالم معصوم العلم وليس بنبي. وليس شرطا في عصمة العلم الوحي بل يمكن ان تكون بلطف من الله تعالى يسدد ويؤيد فيكون محدثا لا يقول بظن ولا يخطئ ولا يشتبه ويصيب الواقع دوما وهو يعلم بتسديد من الله تعالى، ومن هو معصوم في علمه وجب اتباعه، ومعصوم العلم الذي يجب اتباعه هو امام. فوجود امام معصوم العلم الى يوم القيامة ضرورة قرانية.

م: انحصار العلم بالرد الى ولي الامر
الاية تدل على ان العلم بالحوادث منحصر بالرد الى ولي الامر. بل دلت على ان ترك الرد الى ولي الامر من خطوات الشيطان. كما ان الاية دلت على ان العلم بالحق الواقعي ممكن لغير النبي لان العطف يعني التغاير وان كان النبي هو ولي الامر. فلا بد من عالم بالحق علما واقعيا لا يخطئ ولا يشتبه الى يوم القيامة. ومن هكذا حاله لا بد من اتباعه. ومن يعلم الحق ويقول به ويتبع هو امام.

آية 10: وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ.

م: الهادي في كل عصر الى يوم القيامة
الاية تدل على ان لكل قوم هاد الى يوم القيامة. والقوم هم جماعة تجمعهم جامعة الزمان والمكان فلا يطلق على الأمم وانما على الأجيال واهل البلدان، وهذا يعني في كل زمن هاد، وان لا تخلوا الأرض من هادي للناس. ومعلوم ان النبوات انقطعت فتحتم ان يكون الهادي ايضا من غير الأنبياء. فالهادي قد يكون نبيا وقد لا يكون نبيا.

م: الهادي بأمر من الله تعالى
ان الشهادة للنبي بانه المنذر وان هناك هاد دلت على ان الاثنين من الله، ولا ريب ان النبي هاد الا ان العطف دل على التغاير ولو جزئيا، فدلت الاية على ان هناك هادة من الله بعد النبي، والهادي من الله الذي يهدي بامر الله امام. وقد تقدم صريحا ان الائمة يهدون بامر الله.

آية 11: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ.

م: لا بد من ولي امر مطاع الى يوم القيامة.
الاية صريحة على دوام وجود ولي امر للمسلمين بعد النبي يطاع امره. والنبي صلى الله عليه واله ولي امر بلا ريب الا ان العطف دل على المغايرة ولو جزئيا، فكان لا بد من استمرار وجود ولي امر يطاع

م: طاعة ولي الامر دال على انه لا يامر بمنكر
الطاعة فرض لولي الامر، وليس حكيما فرض طاعة من يأمر بمنكر، كما انه لا مسوغ لفرض طاعة من يجوز عليه الخطأ مع وجود قواعد الوفاء بالعهود، فلا بد ان تكون هذه الطاعة استمرار وامتداد لطاعة النبي وفتح الباب الطاعة – للعالم بالحق على واقعه- الى يوم القيامة. وهكذا عصمة في الامر فسرتها ايات التطهير لاهل البيت والذرية والانفس.

م: طاعة ولي الامر كطاعة رسول الله

ان امر الطاعة واحد للرسول وولي الامر، وافردها عن طاعة الله، فدل على ان طاعة الله تختلف عن طاعتهما، كما دلت على ان طاعة ولي الامر هي كطاعة فهي مطلقة، وهذا يبطل من قال انها مشروطة واستدل بقوله تعالى (فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ) فان عدم ذكر ولي الامر هنا للاهتمام والتغليب بالرسول فقد ذكر الرد ال اولي الامر في اية أخرى قال تعالى (وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ.

آية 12: وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا [البقرة/143]

م: الشهادة على الناس الى يوم القيامة
الاية تدل على ان امة محمد امة وسط أي عدول شهداء على الناس بالعلم بالحق والعمل به، واطلاق الكل هنا اجمالي أي انتم باجمالكم هديكم وسبيلكم شهداء، وهذا الامر مستمر الى يوم القيامة، وهذا يدل على وجود الحق في امة محمد الى يوم القيامة.
م: الشاهد حجة عالم لا يجهل.

ان الله تعالى جعل امة محمد شهداء بمعنى ان الحق فيهم الى يوم القيامة وان هديهم حق، وهو يدل على وجود عالم هاد شهيد حق فيهم بعد النبي والى يوم القيامة، وان باتباع نهجه والاخذ منه تتحقق الشهادة للامة، فالحقيقة هو اطلق الكل واراد البعض كما قال (وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّى) أي سبيل المؤمنين الذي على نهج رسول الله. فلا بد من وجود من يسير على نهج رسول الله الى يوم القيامة وسبيله وسبيل من اتبعه هو سبيل الايمان الذي يفاقه مشاق متول، وانه هو الشهيد وان الامة شهداء على الناس به وليس بالظن ولا الشبهة ولا الباطل الجائز في الامة.

آية13: إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ [النساء/105]

م: الحكم للعالم بالحق علما واقعيا وليس للظان.
الاية تدل على ان الحكم هو للعالم بالحق، والاية وان كانت في النبي الا انه مما يعمم فيشمل كل من علم بالحق من نبي او خليفة نبي وليس للظان او الشاك حكم. فان فقد العالم وكان ترك الحكم ضرريا وعسرا وحرجيا جاز الحكم لغيرهما رفعا للعسر والحرج ويقتصر على قدر ما يرفع العسر والحرج.

م: لا بد من عالم يحكم بالكتاب بعلم لا باجتهاد لانه مقتضى الانزال الحق.
الاية دلت على ان غاية انزال الكتاب ليحكم بالحق، وهي وان كانت بالنبي الا انها تعم كل عالم بالحق من نبي او خليفة نبي، وهذا يدل على استمرار وجود

عالم بالحق بعد النبي يحكم بالكتاب ولا بد من وجود من يتحاكم اليه. وهذا يبطل قول ان غيبة الامام مبطل لحكمه وامامته فانه يجوز في الغيبة التحاكم للامام من قبل من يتصل به، والاية تدل على ضرورة اتصال جماعة بالامام ليحكم بينهم ويطاع وهذا يبطل هو ان الاتصال بالامام والمشاهدة ممتنع حتى الظهور.

آية 14: وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ [الأنبياء/7]

م: اهل الذكر هو العالم بامر الله حقا وليس ظنا.
الامر بسؤال اهل الذكر وان كان اصله في اهل الكتاب، أي بالرجوع الى العلم الحق في كتبهم الا انه يعمم لمن يعلم بالذكر القراني فكل من لديه علم وحق بالذكر من قران وتوراة وغيرهما فانه يسال لكن لا بد ان يكون علما حقا لا يدخله ظن او شبهة.

م: فاهل الذكر الى يوم القيامة لان السؤال والحوادث الى يوم القيامة.
من الواضح ان السؤال الى يوم القيامة وان المسائل الى يوم القيامة فهذه الاية فتحت باب سؤال العالم بالحق واقعا الى يوم القيامة يبطل قول من يقول بانغلاق باب العلم بموت النبي. فالعالم بالذكر حقا مستمر الى يوم القيامة.

اشارات

إشارة (1)
تلخيص مفاد الايات المتقدمة ان خلافة وامامة وحجية اهل البيت من الواضحات القرانية الا انها تحتاج الى تفسير الايات بالآيات . فاهل البيت يتصفون بصفات هي شروط الخلافة وولاة الامر والامامة – التي لا تنقطع- لا يتصف بها غيرهم وهي

أولا: العصمة.

وثانية: القربى.

وثالثا: العلم.

ولا تجد احدا على وجه الأرض يجمع هذه الصفات غيرهم.

إشارة (2)
تفصيل مفاد الآيات المتقدمة ان الخلافة من الله الى يوم القيامة ولان رسول الله خاتم الأنبياء فالخليفة بعده ليس نبيا. وولاية الامر الى يوم القيامة ولان رسول الله خاتم الأنبياء فولي الامر بعده ليس نبيا. وان الخليفة وولي الامر امام هاد بامر الله لا يحتاج ان يهدى وهو منصب من الله يعلم الحق ولا يحتاج من يعلمه وشهيد على الناس عالم قائم بالحجة بامر الله مطهر من الذنب وهو من الذرية الطيبة المصطفاة المجتباة يحكم بالحق وبما انزل الله لا يجهل ولا يشتبه. واهل البيت مطهرون مسددون معصومون وهم أولى الناس برسول الله فهم منه وهو منهم وهم خاصته وذريته، وهم العلماء الذين يحكمون بالحق وبما انزل الله بلا ظن ولا شبهة فلا تنطبق صفات الخلافة والامامة وولاية الامر والشهادة الا عليهم.

ولقد بينت السنة الثابتة ان اهل البيت المطهرون المعصومون العلماء المصطفون من الذرية هم الاوصياء الاثنا عشر اولهم علي بن ابي طالب واخرهم المهدي صلوات الله عليهم.

إشارة (3)
ان امامة اهل البيت في القران محكمة الا انها تتكون من دليل مركب من مجموعة آيات تقع في ثلاث طوائف كلها حقائق قرانيه واضحة

الأولى: ان الله تعالى نصب أئمة في الأمم السابق.

الثاني: ان للمسلمين أئمة.

الثالث: ان أئمة المسلمين يشابهون أئمة الأمم السابقة في الصفات الا النبوة، واهم تلك الصفات التنصيب من الله والقربى وانهم من الذرية فيتحتم انهم من قرابة رسول الله وذريته وهم اهل بيته عليهم السلام لا غير.

إشارة (4)
بعد ان دل القران على فرض وجود امام للمسلمين منصب من الله هو الخليفة والهادي وولي الامر فان هذا الامر الواجب والفرض القراني وبالصفات التي اشترطها القران للامام يتعين بالقران في علي عليه السلام بعد رسول الله لا غيره. وهي العلم والهداية والقربى والعصمة والصبر فعلي اسبق السابقين واعظم المجاهدين.

الفصل الثالث: تحرير مسائل جعل الامامة

مسألة: الامامة جعل من الله

ق: وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ [الأنبياء/73]

ق: وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ [السجدة/24] ت: وهو نوع تنصيب.

ق: وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ [البقرة/124]

فرع: الامام منصب من الله تعالى.

مسألة: الائمة هداة.

ق: وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ [الأنبياء/73]

ق: وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ [السجدة/24]

مسألة: الامام يهدي بأمر الله تعالى

ق: وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ [الأنبياء/73] ت: والهداية بامر الله توجب طاعته.

ق: وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ [السجدة/24] ت: وفيه نوع عصمة. ت: وفيه نوع عصمة. وقد بينت معنى العصمة في كتب اخر بانها الكون في اجتباء الله تعالى.

فرع: الامام معصوم بأمر الله بان لا يخرج عن اجتباء الله له.

فرع: الامام واجب الطاعة.

مسألة: الامام يوحى اليه وحي نبوة للنبي او وحي تسديد للوصي
ق: وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآَيَاتِنَا يُوقِنُونَ [السجدة/24]

ق: وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ [الأنبياء/73] ت: والوحي لا يختص بوحي النبوة، فهو اعم من وحي الملك بل يشمل التسديد والالهام كما دلت عليه ايات عدة. وقد شرحت الوحي في الباب لكي لا يتوهم ان الوحي فقط وحي نبوة. والوصي يتبع النبي وليس له تشريع وانما وحيه وحي تسديد الى دين النبي.

فرع: وحي الامام قد يكون وحي نبوة للنبي او وحي بلا نبوة للوصي وهو تسديد والهام.

فرع: وحي الامام الوصي هو وحي تسديد وليس وحي تشريع.

فرع: الامام الوصي مسدد في اتباع النبي والعمل بدينه الوحي يسدده في ذلك.

فرع: الامام الوصي لا يعلم علما لا يكون متفرعا من علم النبي.

مسألة: الامام يكون اعبد الناس واصبرهم.
ق: وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآَيَاتِنَا يُوقِنُونَ [السجدة/24] ت: وهو صبر اخلاص ومعرفة وتقوى

ق: وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ [الأنبياء/73] ت: فهو اعبد الناس لله.

فرع: الامام أخلص الناس لله.

فرع: الامام أعرف الناس بالله.

فرع: الامام اتقى الناس.

فرع: الامام اعبد الناس.

فرع: الامام اعمل الناس بامر الله واكثر فعلا للخيرات.

مسألة: الامام يكون قدوة في للمتقين

ق: وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا [الفرقان/74] ت: والقدوة درجات الا ان الاكمل الموجب للاتباع هو تقوى الامام الولي المنصب من نبي او وصي.

فرع: الامام ملازم للتقوى.

فرع: الامام اتقى الناس.

فرع: على المؤمنين اتباع الامام وتقليده في اعماله.

مسألة: الامام كامل في امتثال امر الله تعالى
ق: وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ [البقرة/124] ت: وهو نوع كمال في الامتثال.

فرع: الامام مسارع في امتثال امر الله.

فرع: الامام يحب ان يكون في ذريته أئمة.

فرع: يستحب للأمام ان يدعو الله ان تكون الامامة من بعده في ذريته.

إشارة: وهذا من العلم الموروث بان الاصطفاء يكون في الذرية فيكون حب الامام لذلك تأكيدا لها وليس تأسيسا. وستعرف ان الامامة تكون في الذرية أي في ذرية من انتهت اليه الامام.

مسألة: الامامة عهد من الله تعالى للامام
ق: وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ [البقرة/124]

مسألة: الامامة اصطفاء من الله تعالى

ق: وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ [البقرة/124] ت: والجعل هنا فيه اصطفاء وهو مثال فيجري في كل امام من الله.

مسألة: الامام وارث العلم والملك

ق: وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ [القصص/5] ت أي وارثين للعلم والملك. وفيه اثبات حق الملك والحكم. وبيان ان الامام اعلم الناس بدين الله تعالى.

فرع: الامام اعلم الناس بدين الله تعالى.

فرع: الامام أحق الناس بالملك والحكم.

إشارة: وملك الامام من الله فيكون بحسب الحكمة واقعيا وظاهريا، ففي الواقع الملك والحكم له ثابت لا يسقط ولا يزول، واما ظاهريا فيكون بحسب السنن الظاهرية لدى الجماعة، فلو اعرض الناس عن الامام ولم يجعلوه حاكما، لم تسقط حكومته وبقي هو الحاكم واقعا الا انه بحسب الظاهر يكون العمل وفق ما عليه الناس لمقتضيات الحكمة.

فرع: الحكم حق للأمام وليس بواجب الا بشروطه الظاهرية.

فرع: الامام حاكم وان اعرض الناس عنه واختاروا حاكما اخر. كما ان غيبة الامام لا تبطل حكومته وسياتي بيان أكبر لذلك.

فرع: من علم الامام ولم يعلم وجوب تسلمه الحكم وهو صادق مع الله في ذلك ومخلصا له يكون معذورا ولا ينقص ذلك من ايمانه وله ولاية الايمان كاملة.

مسألة: لكل أناس امام يعرفون به

ق: يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ فَمَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُولَئِكَ يَقْرَءُونَ كِتَابَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا [الإسراء/71] ت: وهنا شامل لامام الهدى والضلال، وفيه

إشارة الى انه في كل زمان هناك امام هدى. كما انه خبر بمعنى الامر بوجوب معرفة الامام. كما انها تشير الى وحدة الامام في العصر

فرع: في كل زمان امام واحد لا يتعدد.

فرع: يجب معرفة امام الزمان.

فرع: يجب على الامام ان يعرف بنفسه.

مسألة: يجب الاقتداء بالامام
ق: وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ [الأنبياء/73] ق: وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآَيَاتِنَا يُوقِنُونَ [السجدة/24] ت: وجعلهم هداة يوجب الاقتداء بهم.

ق: وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ [البقرة/124]

ق: وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ [القصص/5]

مسألة: يجب اتباع الامام
ق: وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ [الأنبياء/73] ق: وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآَيَاتِنَا يُوقِنُونَ [السجدة/24] ت: وجعلهم هداة يوجب اتباعهم.

ق: وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ [البقرة/124]

ق: وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ [القصص/5] ت أي للناس يهدون بامره الله)

مسألة: يجب طاعة الامام
ق: وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ [الأنبياء/73] ق: وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ [السجدة/24] ت: وكونهم هادة توجب طاعتهم.

ق: وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ [القصص/5] ت أي للناس يهدون بامره الله)

ق: وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ [البقرة/124]

مسألة الامامة تنصيب من الله تعالى
ق: وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ [البقرة/124] ت: وهو من المثال فيجري في كل امام فلا يكون الا بتنصيب من الله. والتنصيب الإلهي لا بد فيه من اخبار من نبي.

فرع: الامامة تكون بأخبار نبي لا غير.

فرع: الامام اما ان يكون نبيا يخبر عن نفسه او خليفة نبي يخبر عنه النبي الذي هو خليفته.

فرع: وصية النبي بالأمام هي وصية الله فيكون الوصي اماما. وهو الذي جرى في الائمة بعد رسول الله محمد عليه الصلاة. فالائمة بعد رسول الله محمد عليه الصلاة ليسوا انبياء بالعلم القطعي وانما هو اوصياء نبي.

فرع: الامامة اجتباء واصطفاء.

مسألة: يجب العلم بعهد الله تعالى اليه
ق: وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ [البقرة/124] ت: الامامة امر وظيفي فلا بد فيه من العلم وبطريقه وهو العهد ولا يكون الا باخبار من النبي.

مسألة: يجب العلم بتنصيب الله تعالى له
ق: وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ [البقرة/124] ت: الامامة امر وظيفي فلا بد فيه من العلم وبطريقه وهو العهد ولا يكون الا باخبار من النبي. وهذا العلم يكون بالطرق العرفية المعهودة ومن لم يثبت له ذلك دون تعصب او جحود فهو معذور.

فرع: المؤمن بالله ورسوله الذي لا يعلم بتنصيب الامام لا يكون ظالا بل يكون جاهلا معذورا.

فرع: المؤمن بالله ورسوله الذي لا يعلم بتنصيب الامام لا يخرج عن ولاية الايمان.

فرع: لا يجوز التبري ممن لا يعلم بتنصيب الامام.

فرع: من لم يعلم الامام ولم يعلم وجوب طاعته وتقديمه وهو صادق مع الله في ذلك ومخلصا له يكون معذورا ولا ينقص ذلك من ايمانه وله ولاية الايمان كاملة.

مسألة: يجب العلم باصطفاء الله تعالى له
ق: وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ [البقرة/124] ت وهذا العلم لا يكون الا باخبار من النبي.

مسألة: يجب موالاة الامام.

ق: يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ فَمَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُولَئِكَ يَقْرَءُونَ كِتَابَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا [الإسراء/71] ت: وارتباط الناس بامامهم يستوجب ولايتهم له. وهو فرع العلم به ومعرفته وفرع العلم .

فرع: من لم يعلم الامام فلم يواليه يكون معذورا.

فرع: من علم الامام ولم يعلم وجوب ولايته ونصرته وهو مخلص لله صادق معه يكون معذورا.

مسألة: يجب الرد الى الامام والتحاكم اليه
ق: وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ [الأنبياء/73] ت: وهدايتهم بأمر الله توجب الرد إليهم وتحكيمهم في الأمور، وسياتي بيان أكبر في أبواب ولاية الامر.

ق: وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآَيَاتِنَا يُوقِنُونَ [السجدة/24]

ق: وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ [البقرة/124]

ق: وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ [القصص/5]

فرع: الامام هو ولي الامر الذي تجب طاعته والرد اليه.

الفصل الرابع: تحرير مسائل وجود امام من الله في الارض.

م: الخلافة الى يوم القيامة
آية: وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً [البقرة/30]

ان هذه الآية تدل على أبدية الخليفة على وجه الارض ودوام وجود الحجة على هذه الأرض إلى أن يرث الله الارض وما عليها.

م: الخلافة هي الامامة
آية1: وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً [البقرة/30]

خلافة الله وما تقتضيه من القيام بامره من صوره النبوة الا انه الامامة بالمعنى العرفي وهو المقتدى والمتبع، فالخليفة امر وناه مقتدى ومتبع. فالخليفة او الامام قد يكون نبيا او ليس نبيا الا انه متصل به ومن الله، وهو خليفته النبي.

م: خلافة الله خلاف بنبوة او خلافة بلا نبوة أي خلافة نبوة.
آية1: وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً [البقرة/30]

نعلم قطعا ان النبي هو خاتم الأنبياء، ويجوز ان تكون فترة قبل النبي محمد صلى الله عليه واله ليس فيها نبي لكن لا بد من خليفة لله في الأرض في كل زمن، اذن فخليفة الله أحيانا لا يكون نبيا وانما يكون خليفة نبي. فخليفة الله في الارض قد يكون نبيا وقد يكون خليفة نبي. فخلافة الله خلافة بنبوة وخلافة بلا نبوة وهو خليفة النبي وهو وصيه بالسنة الثابتة المصدقة بالقرآن في تثبيت الحق بالوصية.

م: التنصيب من الله للامام

آية: وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَات فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَاماً قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِي قَالَ لاَ يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ.

ان كلمة (عهدي) تعني انحصار التعيين والتنصيب بالله تعالى. فالإمامة إذاً عهد الله ولا شأن لغير الله فيها.

م: عصمة الامام
آية: وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَات فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَاماً قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِي قَالَ لاَ يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ.

الآية أخرجت الظالمين عن نطاق الإمامة وهو في كل لحظة من لحظاته بان لا يرتكب ما يخرجه من الاجتباء فهو غيبي، فالعصمة الغيبية الاجتبائية شرط أساسي لنيل الإمامة. وقد بينت الفرق بين العصمة الاجتبائية التي يشهد لها القران واشكال أخرى من العصمة لا يشهد لها القرآن في كتب أخرى.

م: عدم شرك الامام
آية: وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَات فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَاماً قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِي قَالَ لاَ يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ.

الظلم في القران اصله الشرك، والاية تدل على ان الامام من نبي او وصي لا يمكن ان يكون مشركا طرفة عين لا قبل الامامة ولا بعدها، وهذا يبطل القول بان بعض الأنبياء او خلفائهم يجوز عليهم الشرك قبل نبوتهم.

م: ان في ذرية إبراهيم امامة.
آية: وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَات فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَاماً قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِي قَالَ لاَ يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ.

الاية تدل بلطف الله تعالى وسعة رحمته ان في ذرية إبراهيم امامة. وبدلالة اية الخلافة ودلالة اية الذرية، فان الامامة مستمرة في ذرية إبراهيم الى يوم القيامة، وهذا يبطل القول ان الائمة من ولد إبراهيم هم انبياء فقط لأننا نعلم انه في فترة ما ليس فيها نبي كالفترة التي بعد خاتم الأنبياء محمد صلى الله عليه واله. اذن لا بد من امام من ذرية إبراهيم وذرية محمد وليس بنبي بعده.

م: هناك شهداء من غير الأنبياء.
آية: وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِيءَ بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ [الزمر/69]

ان عطف الشهداء على الأنبياء بحرف (الواو) الأصل فيه المغايرة، وكون الأنبياء شهداء لا يعني ذلك ان الشهادة منحصرة بهم وخصوص ومع النص بان في امة محمد شهداء على الناس غيره قال تعالى (لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا) . فهناك شهداء غير الأنبياء.

م: الشهيد على الناس متبع
آية: وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِيءَ بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ [الزمر/69]

الشهيد لله على الناس عالم بالحق علما ليس فيه ظن ولا شبهة فهو هاد بالحق مما يوجب طاعته واتباعه، ومن يهدي بالحق ويجب طاعته واتباعه فهو امام. اذ ان امام الحق عرفا شخص متبع يهدي الى الحق.

م: لا بد من عالم بالكتاب بالحق الى يوم القيامة.

آية: ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ نَزَّلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ [البقرة/176]

الاية صريحة ان الكتاب انزل بالحق، فالحق صفة ملازمة له، فلا يمكن ان يترك الى من يقول به في الظن، بل لا بد من عالم بالكتاب بالحق لا يدخله ظن ولا شبهة الى يوم القيامة. ان ايات الحق في القران دليل واضح على وجود عالم بالحق الى يوم القيامة والا كان انقطاع النبوات وارتفاع العالم بالحق مخالف للحكمة. والذي يعلم الكتاب بالحق يجب اتباعه فهو الامام لان الامام شخص متبع يدعو الى الحق.

م: لا بد من شخص لا يختلف عليه علم الكتاب الى يوم القيامة.
آية: ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ نَزَّلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ [البقرة/176]

الاية تدل على المنع من الاختلاف في الكتاب، أي منع ذبلك على العالم بالحق، وان كل ما خالفه باطل. وهذا يعني منع الاختلاف في الكتاب الى يوم القيامة على عالم به لا يختلف علمه فيه، ولاجل انقطاع النبوات وتعاقب الخلفاء فانه لا بد من القول بوجود سلسلة من بني ادم من الذرية المصطفاة يتعاقبون في خلافة الكتاب لا يختلفون فيه الى يوم القيامة، فيكون نبي ثم خليفته، وبعد خاتم الأنبياء كان خلفاء النبي محمد الى يوم القيامة لا يختلفون في علم الكتاب.

م: لا بد من حاكم يحكم بالكتاب بالحق
آية: كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ [البقرة/213]

الاية دلت على ان من غايات الرسالات هو ليحكم الكتاب بالحق بين الناس، وبالحق أي بلا ظن او شبهة، وهو الى يوم القيامة، وهذا يعني وجود عالم بالحق الى يوم القيامة يحكم بالحق لا يظن ولا يشتبه ومن يكون هكذا يجب اتباعه، ومن يحكم بالكتاب بالحق ويتبع هو امام.

م: لا بد من مهدي الى الكتاب الحق
آية: كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ [البقرة/213]

الاية تدل على وجود مهديين الى الحق من الكتاب بلا اختلاف. وهذا في كل زمن، ولان النبوة انقطعت فلا بد ان يكون المهدي غير نبي، وهو مستمر الى يوم القيامة. المهدي الى الحق يجب اتباعه، والمهدي الذي يجب اتباعه امام.

م: الامام يكون بأمر الله تعالى

آية: وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ [الأنبياء/73]

الاية دالة صراحة على ان الامام يكون بامر الله تعالى، أي بتعيين منه وتنصيب. وهذا يبطل القول ان الامام يمكن ان يعين من قبل الناس بالشورى ونحوه. بل ليس للناس اختيار ويشهد لذلك ايات الاصطفاء والعهد والذرية.

م: الامام يهدي بامر الله تعالى
آية: وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ [الأنبياء/73]

الاية تدل على ان الامام يهدي الناس وهذه الهداية تكون بامر الله أي بالحق، فهو يقول بالحق وهو قائل بالحق. وهذا بلا يكون الا لمن علم امر الله تعالى علما لا خطأ فيه. فهو معصوم علميا.

م: علم الامام واقعي وحفظي وليس ظاهريا او اجتهاديا
آية: وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ [الأنبياء/73]

الاية تدل على ان الامام يعلم امر الله علما واقعيا قطعيا وليس علما ظاهريا ظنيا اجتهاديا. والاية وان كانت في الأنبياء من ذرية إبراهيم الا ان ايات أخرى تدل على انها من بيان خصائص العام وقد جاء في القران ما هو ظاهر في امام وليس بنبي قال تعالى (وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآَيَاتِنَا يُوقِنُونَ).

م: يعتبر فيمن يتبع ان يكون هاديا الى الحق
آية: قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ قُلِ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمْ مَنْ لَا يَهِدِّي إِلَّا أَنْ يُهْدَى فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ [يونس/35]

الاية تدل على ان من يهدي الى الحق يجب ان يتبع وان من يتبع يعتبر فيه انه يهدي الى الحق. والمتبع الهادي الى الحق هو امام.

م: من يهدى بغيره لا يصلح ان يكون متبعا
آية: قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ قُلِ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمْ مَنْ لَا يَهِدِّي إِلَّا أَنْ يُهْدَى فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ [يونس/35]

الاية تدل على ان من لا يهتدي الا ان يهدى لا يصلح ان يكون متبعا ولا يجوز القول بوجوب اتباعه، وهذا يدل على ان المتبع يجب ان يكون مستغني عن هداية غيره. ومن الواضح ان هذا لا يكون الا للهادي المعصوم في علمه، او الى الجماعة التي يوافقها ذلك العالم المهدتي الهادي.

م: ان الله اصطفى مصطفين بين الناس لرسالاته

آية: إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آَدَمَ وَنُوحًا وَآَلَ إِبْرَاهِيمَ وَآَلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ (33) ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ [آل عمران/33، 34]

دلت هذه الاية على ان الله تعالى قد اصطفى لرسالاته وامره من الناس وهؤلاء المصطفين مبلغين عن الله تعالى فلا يجوز بحقهم الخطأ.

م: الاصطفاء يجري في الذرية
آية: إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آَدَمَ وَنُوحًا وَآَلَ إِبْرَاهِيمَ وَآَلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ (33) ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ [آل عمران/33، 34]

الاية صريحة ان الاصطفاء كان لبيوت وان الاصطفاء يجري في البيوت، ومن الواضح ان هذه البيوت المذكورة من المثال فيعلم ان جريان الاصطفاء في الذرية من سننه تعالى الثابتة.

م: يجب الرد الى ولي الامر.
آية: وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا [النساء/83]

ان الله تعالى امر بالرد الى ولي الامر كما هو الرد الى رسول الله. وتوحيد الفعل يعني التطابق في طبيعة الرد فعلم ان هذا الولي عالم بالحق يؤهله ان يرد اليه الامر كما يرد الى الرسول. وهذا العالم الذي الرد اليه كالرد الى رسول الله هو امام وهو خليفته حقا، وهو العالم بالحق، فعلم ان الامام خليفة رسول الله وبأمر الله لا يأمر بظن ولا يشتبه وهذا يبطل قول من جوز ان يكون ولي الامر بغير امر الله وانه يجوز ان يأمر بالظن او الاجتهاد او انه يتشبه.

م: لا بد من ولي امر الى يوم القيامة.
آية: وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا [النساء/83]

الاية دلت على ان الرد في كل حادثة، وهذا يعني ان الرد الى يوم القيامة، فلا تخلو الأرض من عالم يرد اليه الامر الى يوم القيامة وهو ولي الامر، ومن يامر بامر الله ويرد اليه هو امام. فالامام الى يوم القيامة. وهذه الاية فتحت باب الرد الى العالم بالحق على واقعه الى يوم القيامة.

م: ولي الامر تام العلم
آية: وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا [النساء/83]

ان الامر بالرد الى ولي الامر دال على ان علمه تام لا نقص فيه، فلا يدخله باطل ولا جهل ولا ظلال ولا ظن، وهذه هي العصمة فهي امر علمي غيبي،

ولان الرد الى يوم القيامة فلا بد من عالم معصوم العلم الى يوم القيامة. ومعلوم ان النبوة انقطعت لذلك فالعالم معصوم العلم يكون نبيا ويكون غير نبي وهو خليفة النبي بامر من الله. وهذا يبطل من قال ان عصمة العلم مختصة بالانبياء بل لا بد من وجود عالم معصوم العلم وليس بنبي. وليس شرطا في عصمة العلم الوحي بل يمكن ان تكون بلطف من الله تعالى يسدد ويؤيد فيكون محدثا لا يقول بظن ولا يخطئ ولا يشتبه ويصيب الواقع دوما وهو يعلم بتسديد من الله تعالى، ومن هو معصوم في علمه وجب اتباعه، ومعصوم العلم الذي يجب اتباعه هو امام. فوجود امام معصوم العلم الى يوم القيامة ضرورة قرانية.

م: انحصار العلم بالرد الى ولي الامر

آية: وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا [النساء/83]

الاية تدل على ان العلم بالحوادث منحصر بالرد الى ولي الامر. بل دلت على ان ترك الرد الى ولي الامر من خطوات الشيطان. كما ان الاية دلت على ان العلم بالحق الواقعي ممكن لغير النبي لان العطف يعني التغاير وان كان النبي هو ولي الامر. فلا بد من عالم بالحق علما واقعيا لا يخطئ ولا يشتبه الى يوم القيامة. ومن هكذا حاله لا بد من اتباعه. ومن يعلم الحق ويقول به ويتبع هو امام.

م: الهادي في كل عصر الى يوم القيامة

آية: وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آَيَةٌ مِنْ رَبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ.

الاية تدل على ان لكل قوم هاد الى يوم القيامة. والقوم هم جماعة تجمعهم جامعة الزمان والمكان فلا يطلق على الأمم وانما على الأجيال واهل البلدان، وهذا يعني في كل زمن هاد، وان لا تخلوا الأرض من هادي للناس. ومعلوم ان النبوات

انقطعت فتحتم ان يكون الهادي ايضا من غير الأنبياء. فالهادي قد يكون نبيا وقد لا يكون نبيا.

م: الهادي بأمر من الله تعالى

آية: وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آَيَةٌ مِنْ رَبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ.

ان الشهادة للنبي بانه المنذر وان هناك هاد دلت على ان الاثنين من الله، ولا ريب ان النبي هاد الا ان العطف دل على التغاير ولو جزئيا، فدلت الاية على ان هناك هادة من الله بعد النبي، والهادي من الله الذي يهدي بامر الله امام. وقد تقدم صريحا ان الائمة يهدون بامر الله.

م: لا بد من ولي امر مطاع الى يوم القيامة.
آية: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ.

الاية صريحة على دوام وجود ولي امر للمسلمين بعد النبي يطاع امره. والنبي صلى الله عليه واله ولي امر بلا ريب الا ان العطف دل على المغايرة ولو جزئيا، فكان لا بد من استمرار وجود ولي امر يطاع

م: ولي الامر لا يأمر بمنكر
آية: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ.

الطاعة فرض لولي الامر، وليس حكيما فرض طاعة من يأمر بمنكر، كما انه لا مسوغ لفرض طاعة من يجوز عليه الخطأ مع وجود قواعد الوفاء بالعهود، فلا بد ان تكون هذه الطاعة استمرار وامتداد لطاعة النبي وفتح الباب الطاعة – للعالم بالحق على واقعه- الى يوم القيامة. وهكذا عصمة في الامر فسرتها ايات التطهير لاهل البيت والذرية والانفس.

م: طاعة ولي الامر كطاعة رسول الله
آية: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ.

ان امر الطاعة واحد للرسول وولي الامر، وافردها عن طاعة الله، فدل على ان طاعة الله تختلف عن طاعتهما، كما دلت على ان طاعة ولي الامر هي كطاعة فهي مطلقة، وهذا يبطل من قال انها مشروطة واستدل بقوله تعالى (فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ) فان عدم ذكر ولي الامر هنا للاهتمام والتغليب بالرسول فقد ذكر الرد ال اولي الامر في اية أخرى قال تعالى (وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ.

م: الشهادة على الناس الى يوم القيامة

آية: وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا [البقرة/143]

الاية تدل على ان امة محمد امة وسط أي عدول شهداء على الناس بالعلم بالحق والعمل به، واطلاق الكل هنا اجمالي أي انتم باجمالكم هديكم وسبيلكم شهداء، وهذا الامر مستمر الى يوم القيامة، وهذا يدل على وجود الحق في امة محمد الى يوم القيامة.

م: الشاهد حجة عالم لا يجهل.
آية: وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا [البقرة/143]

ان الله تعالى جعل امة محمد شهداء بمعنى ان الحق فيهم الى يوم القيامة وان هديهم حق، وهو يدل على وجود عالم هاد شهيد حق فيهم بعد النبي والى يوم القيامة، وان باتباع نهجه والاخذ منه تتحقق الشهادة للامة، فالحقيقة هو اطلق الكل واراد البعض كما قال (وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّى) أي سبيل المؤمنين الذي على نهج رسول الله. فلا بد من وجود من يسير على نهج رسول الله الى يوم القيامة وسبيله وسبيل من اتبعه هو سبيل الايمان الذي يفاقه مشاق متول، وانه هو الشهيد وان الامة شهداء على الناس به وليس بالظن ولا الشبهة ولا الباطل الجائز في الامة.

م: الحكم للعالم بالحق علما حقا وليس للظان.

آية13: إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ [النساء/105]

الاية تدل على ان الحكم هو للعالم بالحق، والاية وان كانت في النبي الا انه مما يعمم فيشمل كل من علم بالحق من نبي او خليفة نبي وليس للظان او الشاك حكم. فان فقد العالم وكان ترك الحكم ضرريا وعسرا وحرجيا جاز الحكم لغيرهما رفعا للعسر والحرج ويقتصر على قدر ما يرفع العسر والحرج.

م: لا بد من عالم يحكم بالكتاب بعلم حق لا باجتهاد لانه مقتضى الانزال الحق.

آية13: إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ [النساء/105]

الاية دلت على ان غاية انزال الكتاب ليحكم بالحق، وهي وان كانت بالنبي الا انها تعم كل عالم بالحق من نبي او خليفة نبي، وهذا يدل على استمرار وجود عالم بالحق بعد النبي يحكم بالكتاب ولا بد من وجود من يتحاكم اليه. وهذا يبطل قول ان غيبة الامام مبطل لحكمه وامامته فانه يجوز في الغيبة التحاكم للامام من قبل من يتصل به، والاية تدل على ضرورة اتصال جماعة بالامام ليحكم بينهم ويطاع وهذا يبطل هو ان الاتصال بالامام والمشاهدة ممتنع حتى الظهور.

م: اهل الذكر هو العالم بامر الله حقا وليس ظنا.

آية: وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ [الأنبياء/7]

الامر بسؤال اهل الذكر وان كان اصله في اهل الكتاب، أي بالرجوع الى العلم الحق في كتبهم الا انه يعمم لمن يعلم بالذكر القراني فكل من لديه علم وحق بالذكر من قران وتوراة وغيرهما فانه يسال لكن لا بد ان يكون علما حقا لا يدخله ظن او شبهة.

م: اهل الذكر الى يوم القيامة لان السؤال والحوادث الى يوم القيامة.

آية: وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ [الأنبياء/7]

من الواضح ان السؤال الى يوم القيامة وان المسائل الى يوم القيامة فهذه الاية فتحت باب سؤال العالم بالحق واقعا الى يوم القيامة يبطل قول من يقول بانغلاق باب العلم بموت النبي. فالعالم بالذكر حقا مستمر الى يوم القيامة.

خاتمة في الاحكام العلمية (الاعتقادية) والعملية (الفقهية) المترتبة على الامامة

الجهة الاولى: الاحكام الاعتقادية المترتبة على الامامة

ان هذه الاعتقادات مستفادة من النصوص القرآنية اما مباشرة او باللزوم وهي تكشف عن خطورة واهمية الامامة وولاية الامر وتبين ان صفات الامامة لا يمكن ان تنطبق الا على انسان يصطفيه الله تعالى نبيا او وصي نبي.

أولا: الاعتقاد ان الامام يقتدى به

ق: وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ [الأنبياء/73]

ق: وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ [السجدة/24]

ق: وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ [البقرة/124]

ق: وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ [القصص/5] ت أي للناس يهدون بامره الله)

ق: يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ فَمَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُولَئِكَ يَقْرَءُونَ كِتَابَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا [الإسراء/71]

ثانيا: الاعتقاد ان الامام متبع

ق: وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ [الأنبياء/73]

ق: وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ [السجدة/24]

ق: وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ [البقرة/124]

ق: وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ [القصص/5] ت أي للناس يهدون بامره الله)

ق: يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ فَمَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُولَئِكَ يَقْرَءُونَ كِتَابَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا [الإسراء/71]

إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآَثَارَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ [يس/12]

ق: أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ [هود/17]

ق: وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهَذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِسَانًا عَرَبِيًّا لِيُنْذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَبُشْرَى لِلْمُحْسِنِينَ [الأحقاف/12]

ثالثا: الاعتقاد ان الامام مفروض الطاعة

ق: وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ [الأنبياء/73]

ق: وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآَيَاتِنَا يُوقِنُونَ [السجدة/24]

ق: وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ [البقرة/124]

ق: وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ [القصص/5] ت أي للناس يهدون بامره الله)

ق: يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ فَمَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُولَئِكَ يَقْرَءُونَ كِتَابَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا [الإسراء/71]

رابعا: الاعتقاد ان الامام يكون بعهد من الله تعالى
ق: وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ [البقرة/124]

خامسا: الاعتقاد ان تنصيب الامام يكون بامر من الله تعالى
ق: وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ [البقرة/124]

سادسا: الاعتقاد ان الامام مصطفى
ق: وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ [البقرة/124]

سابعا: الاعتقاد ان الامام كامل
ق: وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ [البقرة/124]

إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآَثَارَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ [يس/12]

ق: أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ [هود/17]

ق: وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهَذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِسَانًا عَرَبِيًّا لِيُنْذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَبُشْرَى لِلْمُحْسِنِينَ [الأحقاف/12]

ثامنا: الاعتقاد ان الامام معرف لاتباعه
ق: يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ فَمَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُولَئِكَ يَقْرَءُونَ كِتَابَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا [الإسراء/71]

تاسعا: الاعتقاد ان الامام خليفة
ق: وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ [الأنبياء/73]

ق: وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآَيَاتِنَا يُوقِنُونَ [السجدة/24]

ق: وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ [البقرة/124]

ق: وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ [القصص/5] ت أي للناس يهدون بامره الله)

عاشرا: الاعتقاد ان الامام حجة
إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآَثَارَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ [يس/12]

ق: أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ [هود/17]

ق: وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهَذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِسَانًا عَرَبِيًّا لِيُنْذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَبُشْرَى لِلْمُحْسِنِينَ [الأحقاف/12]

الحادي عشر: الاعتقاد ان الامام شهيد
إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآَثَارَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ [يس/12]

الثاني عشر: الاعتقاد ان الامام مقدم
إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآَثَارَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ [يس/12]

الجهة الثانية: الاحكام العملية المترتبة على الامامة
ان هذه الاعتقادات مستفادة من النصوص القرآنية اما مباشرة او باللزوم وهي تكشف عن خطورة واهمية الامامة وولاية الامر وتبين ان صفات الامامة لا يمكن ان تنطبق الا على انسان يصطفيه الله تعالى نبيا او وصي نبي.

أولا: يجب الاقتداء بالامام
ق: وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ [الأنبياء/73]

ق: وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآَيَاتِنَا يُوقِنُونَ [السجدة/24]

ق: وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ [البقرة/124]

ق: وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ [القصص/5] ت أي للناس يهدون بامره الله)

ق: يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ فَمَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُولَئِكَ يَقْرَءُونَ كِتَابَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا [الإسراء/71]

ثانيا: يجب اتباع الامام
ق: وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ [الأنبياء/73]

ق: وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآَيَاتِنَا يُوقِنُونَ [السجدة/24]

ق: وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ [البقرة/124]

ق: وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ [القصص/5] ت أي للناس يهدون بامره الله)

ق: يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ فَمَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُولَئِكَ يَقْرَءُونَ كِتَابَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا [الإسراء/71]

إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآَثَارَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ [يس/12]

ق: أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ [هود/17]

ق: وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهَذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِسَانًا عَرَبِيًّا لِيُنْذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَبُشْرَى لِلْمُحْسِنِينَ [الأحقاف/12]

ثالثا: يجب طاعة الامام

ق: وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ [الأنبياء/73]

ق: وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآَيَاتِنَا يُوقِنُونَ [السجدة/24]

ق: وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ [البقرة/124]

ق: وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ [القصص/5] ت أي للناس يهدون بامره الله)

ق: يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ فَمَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُولَئِكَ يَقْرَءُونَ كِتَابَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا [الإسراء/71]

رابعا: يجب العلم بعهد الله تعالى اليه
ق: وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ [البقرة/124]

خامسا: يجب العلم بتنصيب الله تعالى له
ق: وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ [البقرة/124]

سادسا: يجب العلم باصطفاء الله تعالى له
ق: وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ [البقرة/124]

سابعا: يجب العلم بكماله
ق: وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ [البقرة/124]

إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآَثَارَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ [يس/12]

ق: أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ [هود/17]

ق: وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهَذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِسَانًا عَرَبِيًّا لِيُنْذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَبُشْرَى لِلْمُحْسِنِينَ [الأحقاف/12]

ثامنا: يجب موالاته ونصرته ليعرف به
ق: يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ فَمَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُولَئِكَ يَقْرَءُونَ كِتَابَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا [الإسراء/71]

تاسعا: يجب الرد اليه والتحاكم اليه لخلافته
ق: وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ [الأنبياء/73]

ق: وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآَيَاتِنَا يُوقِنُونَ [السجدة/24]

ق: وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ [البقرة/124]

ق: وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ [القصص/5] ت أي للناس يهدون بامره الله)

عاشرا: يجب الاخذ منه مطلقا لحجيته
إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآَثَارَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ [يس/12]

ق: أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ [هود/17]

ق: وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهَذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِسَانًا عَرَبِيًّا لِيُنْذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَبُشْرَى لِلْمُحْسِنِينَ [الأحقاف/12]

الحادي عشر: يجب الرد اليه لشهادته
إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآَثَارَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ [يس/12]

الثاني عشر: يجب تقديم امره
إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآَثَارَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ [يس/12]

الأصول السنية للتشيع

فصل: أصول التشيع من معجم الطبراني

(علي وارث رسول الله واحق الناس به)

ابن عباس أن عليا كان يقول في حياة رسول الله صلى الله عليه و اله : إن الله عزوجل يقول : { أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم } والله لا ننقلب على أعقابنا بعد إذ هدانا الله والله لئن مات أو قتل لأقاتلن على ما قاتل عليه حتى أموت والله إني لأخوه ووليه وابن عمه ووارثه فمن أحق به مني؟

(الله يغضب لغضب فاطمة ويرضى لرضاها)

علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه و اله لفاطمة : (إن الله يغضب لغضبك ويرضى لرضاك).

(علي بمنزلة هارون من موسى)

سعدا قال : قال رسول الله صلى الله عليه و اله لعلي : (أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي). تعليق: قوله (لا نبي بعدي) يشير الى عموم المنزلة الا ما خصص)

(الله ورسوله يحبان الحسن عليه السلام ويحبان من يحبه)

سعيد بن زيد بن نفيل : أن النبي صلى الله عليه و اله احتضن حسنا فقال : (اللهم إني قد أحببته فأحبه).

البراء بن عازب قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه و اله حامل الحسن بن علي على عاتقه وهو يقول : اللهم إني أحب حسنا فأحبه.

عائشة أن النبي صلى الله عليه و اله كان يأخذ حسنا فيضمه إليه فيقول : اللهم إن هذا ابني فأحبه وأحب من يحبه.

(على من رسول الله وابو ولده)

أسامة بن زيد : أن النبي صلى الله عليه و اله قال (وأنت يا علي فمني وأبو ولدي).

(رسول الله من علي و علي منه وجبريائل منهما)
عن أبي رافع: لما قتل علي يوم أحد أصحاب الألوية قال جبريل عليه السلام يا رسول الله إن هذه لهي المواساة فقال النبي صلى الله عليه و اله : (إنه مني وأنا منه) قال جبريل : وأنا منكما يا رسول الله.
(الله و رسوله و جبرائل رضوا عن علي في بعث)
عن أبي رافع: أن رسول الله صلى الله عليه و اله بعث عليا مبعثا فلما قدم قال له رسول الله صلى الله عليه و اله : (الله ورسوله وجبريل عليهم السلام عنك راضون).
(من احب عليا فقد احب و الله و رسوله ومن ابغض عليا فقد ابغض الله و رسوله)
عن أبي رافع: أن رسول الله صلى الله عليه و اله قال لعلي : (من أحبه فقد أحبني ومن أحبني فقد أحبه الله ومن أبغضه فقد أبغضني ومن أبغضني فقد أبغض الله)
(رسول الله اخو علي وهو اخوه)
عن أبي رافع: أن رسول الله صلى الله عليه و اله قال لعلي : (أما ترضى أنك أخي وأنا أخوك).
(مجاهدة من قاتل عليا باليد او باللسان او بالقلب واجب)
عن أبي رافع قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: (يا أبا رافع سيكون بعدي قوم يقاتلون عليا حقا على الله جهادهم فمن لم يستطع جهادهم بيده فبلسانه فمن لم يستطع بلسانه فبقلبه ليس وراء ذلك شيء).
(ناجى الله تعالى عليا)
جابر : قال : لما كان يوم غزوة الطائف قام النبي صلى الله عليه و اله مع علي مليا من النهار فقال له أبو بكر : يا رسول الله لقد طالت مناجاتك عليا منذ اليوم فقال رسول الله صلى الله عليه و اله : (ما أنا انتجيته ولكن الله انتجاه).
(الخلفاء اثنا عشر كلهم من قريش)
جابر بن سمرة : قال سمعت النبي صلى الله عليه و اله يقول : (لا يزال هذا الدين عزيزا منيعا إلى اثني عشر خليفة) فقال كلمة فقلت لأبي : ما قال رسول الله صلى الله عليه و اله ؟ قال : (كلهم من قريش). ت: لا يزال اي متصلا و

عزيزا منيعا اي على السنة وخليفة اي ولي امر مفترض الطاعة، ومن قريش مفسر بغيره بانهم العترة اهل البيت صلوات الله عليهم.

جابر : قال : انتهيت إلى النبي صلى الله عليه و اله مع أبي فقال رسول الله صلى الله عليه و اله : (لا يزال هذه الأمة مستقيم أمرها حتى يكون اثنا عشر خليفة) ثم قال كلمة خفية فقلت لأبي : ما قال ؟ قال : (كلهم من قريش) ت: لا يزال اي مستمر ومتصل مستقيم امرها اي دينها على الهداية وخليفة اي ولي الامر الامر بالطاعة الواجبة، ومن قريش مفسر بغيره بانهم العترة اهل البيت صلوات الله عليهم.

جابر بن سمرة: قال : جئت مع أبي إلى المسجد والنبي صلى الله عليه و اله يخطب فسمعته يقول : (يكون من بعدي اثنا عشر خليفة) ثم خفض صوته فلم أدر ما يقول فقلت لأبي : (ما يقول ؟ قال : (كلهم من قريش).) ت: يكون من بعدي اي متصلا وخليفة اي ولي الامر الامر بالطاعة الواجبة، ومن قريش مفسر بغيره بانهم العترة اهل البيت صلوات الله عليهم.

جابر بن سمرة : قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و اله يقول : (لا يزال الدين قائما حتى تقوم الساعة أو يكون اثنا عشر خليفة كلهم من قريش) . ت: لا يزال اي متصلا و قائما اي على الهداية أو يكون حتى يكون اثنا عشر خليفة اي ولي امر واجب الطاعة ومن قريش مفسر بغيره بانهم العترة اهل البيت صلوات الله عليهم.

جابر بن سمرة : قال : دخلت مع أبي على رسول الله صلى الله عليه و اله فقال : (إن هذا الأمر لن يمضي ولن ينقضي حتى ينقضي اثنا عشر خليفة) ثم تكلم بشيء لم أفهمه قلت لأبي : ما الذي قال ؟ قال : (كلهم من قريش).

(القيمون اثنا عشر كلهم من قريش)

جابر بن سمرة : قال : كنت مع أبي عند النبي صلى الله عليه و اله فقال : (يكون لهذه الأمة اثنا عشر قيما لا يضرهم من خذلهم) ثم همس رسول الله صلى الله عليه و اله بكلمة لم أسمعها فقلت لأبي : ما الكلمة التي همس بها النبي صلى الله عليه و اله ؟ قال : (كلهم من قريش) ت: قيما اي خليفة ولي امر مفترض الطاعة، لا يضرهم من خذلهم اي متهدون، ومن قريش مفسر بغيره بانهم العترة اهل البيت صلوات الله عليهم.

جابر : قال : كنت عند رسول الله صلى الله عليه و اله فسمعته يقول : (لا يزال أمر هذه الأمة ظاهرا حتى يقوم اثنا عشر) وقال كلمة خفيت علي وكان أبي أدنى إليه مجلسا مني فقلت : ما قال ؟ قال : (كلهم من قريش). ت: لا يزال اي مستمر ومتصل أمر هذه الأمة ظاهرا، اي دينها قائما، و يقوم اي بالخلافة و ولاية الامر بالطاعة، الواجبة، ومن قريش مفسر بغيره بانهم العترة اهل البيت صلوات الله عليهم.

(سد أبواب المسجد كلها غير باب علي)

جابر بن سمرة : قال : أمر رسول الله صلى الله عليه و اله بسد أبواب المسجد كلها غير باب علي فقال العباس : يا رسول الله قدر ما أدخل أنا وحدي وأخرج ؟ قال : (ما أمرت بشيء من ذلك) فسدها كلها غير باب علي.

(علي بمنزلة هارون من موسى)

جابر : قال قال رسول الله صلى الله عليه و اله لعلي : (أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي).

(علي حامل راية رسول الله في الدنيا والاخرة)

جابر : قال : قالوا : يا رسول الله من يحمل رايتك يوم القيامة ؟ قال : (من يحسن أن يحملها إلا من حملها في الدنيا علي ابن أبي طالب) رضي الله عنه.

(الامراء الحق اثنا عشر كلهم من قريش)

جابر بن سمرة : قال قال رسول الله صلى الله عليه و اله : (لا تزال أمتي على الحق ظاهرين حتى يكون عليهم اثنا عشر أميرا كلهم من قريش). ت: أميرا اي ولي امر طاعته واجبة اي العترة اهل البيت الاوصياء، فهي امرة طاعة.

(من كان الله ورسوله مولاه فعلي مولاه)

جرير : قال : شهدنا الموسم في حجة مع رسول الله صلى الله عليه و اله وهي حجة الوداع فبلغنا مكانا يقال له غدير خم فنادى الصلاة جامعة فاجتمعنا المهاجرون والأنصار فقام رسول الله صلى الله عليه و اله وسطنا فقال : (أيها الناس بم تشهدون ؟) قالوا : نشهد أن لا إله إلا الله قال : (ثم مه ؟) قالوا : وأن

محمدا عبده ورسوله قال : (فمن وليكم ؟) قالوا : الله ورسوله مولانا قال : (من وليكم ؟) ثم ضرب بيده على عضد علي فأقامه فنزع عضده فأخذ بذراعيه فقال : (من يكن الله ورسوله مولاه فإن هذا مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه اللهم من أحبه من الناس فكن له حبيبا ومن أبغضه فكن له مبغضا.

(ولي علي ولي الله وعدوه عدو الله ، من احب عليا كان الله له حبيبا ومن ابغضه كان الله له مبغضا)

جرير : قال : شهدنا الموسم في حجة مع رسول الله صلى الله عليه و اله وهي حجة الوداع فبلغنا مكانا يقال له غدير خم فنادى الصلاة جامعة فاجتمعنا المهاجرون والأنصار فقام رسول الله صلى الله عليه و اله وسطنا فقال : (أيها الناس بم تشهدون ؟) قالوا : نشهد أن لا إله إلا الله قال : (ثم مه ؟) قالوا : وأن محمدا عبده ورسوله قال : (فمن وليكم ؟) قالوا : الله ورسوله مولانا قال : (من وليكم ؟) ثم ضرب بيده على عضد علي فأقامه فنزع عضده فأخذ بذراعيه فقال : (من يكن الله ورسوله مولاه فإن هذا مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه اللهم من أحبه من الناس فكن له حبيبا ومن أبغضه فكن له مبغضا.

(كان الحسن بن علي اشبه الناس برسول الله)

كليب قال : ذكر الحسن بن علي عند ابن عباس فقال : إنه كان يشبه رسول الله صلى الله عليه و سلم.

أنس قال : كان أشبههم برسول الله صلى الله عليه و اله الحسن بن علي رضي الله عنه.

إسماعيل بن أبي خالد : عن أبي جحيفة قال : رأيت النبي صلى الله عليه و اله وكان الحسن بن علي يشبهه.

البهي قال إن أردتم أن تنظروا إلى شبه النبي صلى الله عليه و اله فانظروا إلى الحسن بن علي رضي الله عنهم

إسماعيل قال : قال لي أبو جحيفة : قد رأيت رسول الله صلى الله عليه و اله وكان الحسن بن علي يشبهه.

(الحسن سيد)
المقبري قال : كنا مع أبي هريرة فجاء الحسن بن علي فسلم عليه فرد عليه القوم ومضى و أبو هريرة لا يعلم فقيل له هذا حسن بن علي يسلم فلحقه فقال : وعليك يا سيدي فقيل له : تقول يا سيدي ؟ فقال : أشهد أن رسول الله صلى الله عليه و اله قال : إنه سيد.
(الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة)
عمر بن الخطاب أن النبي صلى الله عليه و اله قال : الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة.
الحارث : عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه و اله : الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة.
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه و اله قال : الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة.
عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه و اله حسن و حسين سيدا شباب أهل الجنة.
(الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة وابوهما خير منهما)
حذيفة قال : رأينا في وجه رسول الله صلى الله عليه و اله السرور يوما من الأيام فقلنا : يا رسول الله لقد رأينا في وجهك تباشير السرور قال : وكيف لا أسر وقد أتاني جبريل عليه السلام فبشرني أن حسنا و حسينا سيدا شباب أهل الجنة وأبوهما أفضل منهما.
قرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و اله : الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة وأبوهما خير منهما.
(اله و رسوله يحبان الحسن و الحسين)
أسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه و اله : الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة اللهم إني أحبهما فأحبهما.
(جعل الله ذرية رسول الله من صلب علي)
جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه و اله : إن الله عز و جل جعل ذرية كل نبي في صلبه وإن الله تعالى جعل ذريتي في صلب علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

(رسول الله ابو ولد فاطمة وعصبتهم)

عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و اله يقول كل بني أنثى فإن عصبتهم لأبيهم ما خلا ولد فاطمة فإني أنا عصبتهم وأنا أبوهم.

(حب اهل بيت رسول الله واجب ومن حب الله ورسوله)

عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه و اله : أحبو الله لما يغدوكم من نعمه وأحبوني لحب الله وأحبوا أهل بيتي لحبي.

(قرابة النبي الذي مودتهم واجبة علي وفاطمة و ابناهما)

ابن عباس قال : لما نزلت { قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى } قالوا : يا رسول الله ومن قرابتك هؤلاء الذين وجبت علينا مودتهم ؟ قال : علي و فاطمة وابناهما.

(من احب الحسن فقد احب رسول الله)

الحارث : عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه و اله للحسين بن علي من أحب هذا فقد أحبني.

(من احب الحسن و الحسين فقد احب رسول الله ومن ابغضهما فقد ابغض رسول الله)

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و اله : من أحبهما فقد أحبني ومن أبغضهما فقد أبغضني يعني الحسن و الحسين.

(اهل بيت رسول الله علي و فاطمة وابنيهما)

عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه و اله جمع (علي) فاطمة و حسنا و حسينا ثم أدخلهم تحت ثوبه ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي قالت أم سلمة : قلت يا رسول الله أدخلني معهم قال : إنك من أهلي. تعليق الحديث ثابت معلوم انهم خمسة فذكرت عليا عليهم السلام.

(آل محمد علي وفاطمة وابنيها وعليهم صلوات الله و بركاته)

أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه و اله قال لفاطمة : ائتيني بزوجك وابنيه فجاءت بهم فألقى رسول الله صلى الله عليه و اله كساء فدكيا ثم وضع يده عليهم

ثم قال : اللهم إن هؤلاء آل محمد صلى الله عليه و اله فاجعل صلواتك وبركاتك على آل محمد فإنك حميد مجيد قالت أم سلمة : فرفعت الكساء لأدخل معهم فجبذه من يدي وقال : إنك على خير .

(بيت فاطمة هم اهل البيت الذي اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا)

أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه و اله كان يمر ببيت فاطمة ستة أشهر إذا خرج من صلاة الفجر يقول : يا أهل البيت الصلاة { إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا }.

أبو الحمراء يقول : رأيت رسول الله صلى الله عليه و اله يأتي باب فاطمة ستة أشهر فيقول : { إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا } .

(ترك النبي الكتاب والعترة من اخذ بهما لم يضل وهما لا يفترقان)

عن أبي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه و اله : أيها الناس إني تارك فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا بعدي أمرين أحدهما أكبر من الآخر كتاب الله حبل ممدود ما بين السماء والأرض وعترتي أهل بيتي وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض . تعليق: عدم الافتراق معرفي.

جابر قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه و اله في حجته يوم عرفة وهوعلى ناقته القصواء فخطب فسمعته وهو يقول : أيها الناس قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي أهل بيتي.

زيد بن أرقم قال قال رسول الله صلى الله عليه و اله : إني لكم فرط وإنكم واردون علي الحوض عرضه ما بين صنعاء إلى بصرى فيه عدد الكواكب من قدحان الذهب والفضة فانظروا كيف تخلفوني في الثقلين فقام رجل فقال : يا رسول الله وما الثقلان ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه و اله : الأكبر كتاب الله سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم فتمسكوا به لن تزالوا ولا تضلوا والأصغر عترتي وإنهم لن يفترقا حتى يردا علي الحوض وسألت لهما ذاك ربي فلا تقدموهما فتهلكوا ولا تعلموهما فإنهما أعلم منكم.

(علي سيد العرب حبه واجب والتمسك به واجب وعاصم من الضلال)

عن أبي ليلى عن الحسن بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه و اله : يا أنس انطلق فادع لي سيد العرب يعني عليا فقال عائشة : ألست سيد العرب ؟ قال : أنا سيد ولد آدم و علي سيد العرب فلما جاء علي أرسل رسول الله صلى الله عليه و اله إلى الأنصار فأتوه فقال لهم : يا معشر الأنصار ألا أدلكم على ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعده ؟ قالوا : بلى يا رسول الله قال : هذا علي فأحبوه بحبي وكرموه لكرامتي فإن جبريل صلى الله عليه و اله أمرني بالذي قلت لكم عن الله عزوجل.

(رأس الحسين اول رأس حمل في الاسلام)

الشعبي قال : رأس الحسين أول رأس حمل في الإسلام.

(وجوب السمع والطاعة لولي الامر)

عن أبي مالك الأشعري أن رسول الله صلى الله عليه و اله قال : من لم يشرك بالله شيئا بعد إذ آمن به وأقام الصلاة المكتوبة وأدى الزكاة المفروضة وصام رمضان وسمع وأطاع فمات على ذلك وجبت له الجنة. ت:سمع واطاع اي لولي الامر الوصي مفترض الطاعة.

(رسول الله من علي وعلي منه ولا يؤدي عن رسول الله الا علي)

حبشي بن جنادة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و اله يقول : علي مني وأنا منه ولا يؤدي عني إلا أنا او علي.

(من كان رسول الله مولاه فعلي مولاه، والله تعالى ولي وليه وعدو عدوه)

حبشي بن جنادة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه و اله يقول يوم غدير خم : اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره وأعن من أعانه.

(علي بمنزلة هارون من موسى)

حبشي بن جنادة عن النبي صلى الله عليه و اله أنه قال لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى.

(الحسن و الحسين ريحانتي رسول الله من الدنيا يشمهما)

عن أبي أيوب الأنصاري قال : دخلت على رسول الله صلى الله عليه و اله و الحسن و الحسين يلعبان بين يديه وفي حجره فقلت : يا رسول الله أتحبهما ؟ قال : وكيف لا أحبهما وهما ريحانتاي من الدنيا أشمهما.

(للدين اهل اذا وليه غيرهم بكي عليه)

المطلب بن عبد الله قال قال أبو أيوب لمروان بن الحكم قال رسول الله صلى الله عليه و اله : لا تبكوا على الدين إذا وليتموه أهله ولكن ابكوا عليه إذا وليتموه غير أهله. تعليق وهذا يعني ان للدين وولايته اهلا فيهم شروط.

(ان الله عز و جل اطلع إلى أهل الأرض فاختار منهم رسول الله فبعثه نبيا ثم اطلع الثانية فاختار بامير المؤمنين فأوحى إلى النبي ان ينكحه فاطمة و يتخذته وصيا.)

عن أبي أيوب الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه و اله قال لفاطمة : أما علمت أن الله عز و جل اطلع إلى أهل الأرض فاختار منهم أباك فبعثه نبيا ثم اطلع الثانية فاختار بعلك فأوحى إلي فأنكحته واتخذته وصيا.

(رسول الله تعالى امر اصحابه بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين)

عن أبي محنف بن سليم قال : أتينا أبا أيوب الأنصاري وهو يعلف خيلا له بصعنبى فقلنا عنده فقلت له : أبا أيوب قاتلت المشركين مع رسول الله صلى الله عليه و اله ثم جئت تقاتل المسلمين قال : إن رسول الله صلى الله عليه و اله أمرني بقتال ثلاثة الناكثين والقاسطين والمارقين فقد قاتلت الناكثين وقاتلت القاسطين وأنا مقاتل إن شاء الله المارقين بالشعفات بالطرقات بالنهراوات وما أدري ما هم ؟

(من كان رسول الله مولاه فعلي مولاه)

أبو أيوب الأنصاري سمعت رسول الله صلى الله عليه و اله يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه.

(الله ولي من يوالي عليا وعدو من يعاديه)

رياح بن الحارث النخعي قال : كنا قعودا مع علي فجاء ركب من الأنصاري عليهم العمائم فقالوا : السلام عليك يا مولانا فقال علي : أنا مولاكم وأنتم قوم عرب قالوا : نعم سمعنا النبي صلى الله عليه و اله يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وهذا أبو أيوب فينا فحسر أبو أيوب العمامة عن وجهه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و اله يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

(علي بمنزلة هارون من موسى)

عن أبي أيوب أن رسول الله صلى الله عليه و اله قال لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

(قال الرسول انكم ستبتلون في اهل بيتي بعدي)

عمارة بن يحيى بن خالد بن عرفطة قال : كنا عند خالد بن عرفطة يوم قتل الحسين بن علي فقال لنا خالد : هذا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه و اله سمعت رسول الله صلى الله عليه و اله يقول : إنكم ستبتلون في أهل بيتي من بعدي.

(اوصى رسول الله بعض نسائه بالرجوع الى علي بعد وفاته)

ذؤيب أن النبي صلى الله عليه و اله لما حضر قالت صفية : يا رسول الله لكل امرأة من نسائك أهل يلجأ إليهم وإنك أجليت أهلي فإن حدث حدث فإلى من ؟ قال : إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

(خليفتا رسول الله في الامة كتاب الله وعترته لا يفترقان)

زيد بن ثابت : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : إني قد تركت فيكم خليفتين كتاب الله وأهل بيتي وإنهما لم يفترقا حتى يردا علي الحوض.

زيد بن ثابت يرفعه قال : إني قد تركت فيكم الخليفتين كتاب الله وعترتي وإنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض.

زيد بن ثابت قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إني تارك فيكم الثقلين من بعدي كتاب الله عز و جل وعترتي أهل بيتي وإنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض.

(الحث على نقل حديث رسول الله)

زيد بن ثابت قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : رحم الله امرءا سمع مقالتي فبلغها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقيه إلى من أفقه منه.

(من كان رسول الله وليه فعلي وليه)
زيد بن أرقم : أن النبي صلى الله عليه و اله قال : من كنت وليه فعلي وليه.
(في غدير خم قال النبي من كنت مولاه فعلي مولاه، وثال اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي فانهما لن يتفرقا حتى يردا عليه الحوض)

زيد بن أرقم قال : لما رجع رسول الله صلى الله عليه و اله من حجة الوداع ونزل غدير خم أمر بدوحات فقمت ثم قال فقال : كأني قد دعيت فأجبت إني تارك فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر كتاب الله وعترتي أهل بيتي فانظروا كيف تحلفوني فيهما ؟ فانهما لن يتفرقا حتى يردا علي علي الحوض ثم قال : إن الله مولاي وأ نا ولي كل مؤمن ثم أخذ بيد علي فقال : من كنت مولاه فهذا مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

(قال رسول الله في الثقلين (لا تقدموهما فتهلكوا ولا تقصروا عنهما فتهلكوا ولا تعلموهم فإنهم أعلم منكم) ثم أخذ بيد علي فقال : من كنت أولى به من نفسي فعلي وليه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.)

زيد بن أرقم قال : نزل النبي صلى الله عليه و اله يوم الجحفة ثم أقبل على الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : إني لا أجد لنبي إلا نصف عمر الذي قبله وإني أوشك أن أدعى فأجيب فما أنتم قائلون ؟ قالوا : نصحت قال : أليس تشهدون أن لا إله إلا الله وأن محمد عبده ورسوله وأن الجنة حق والنار حق وأن البعث بعد الموت حق ؟ قالوا نشهد قال : فرفع يديه فوضعهما على صدره ثم قال : وأنا أشهد معكم ثم قال : ألا تسمعون ؟ قالوا : نعم قال : فإني فرطكم على الحوض وأنتم واردون على الحوض وإن عرضه أبعد ما بين صنعاء وبصرى فيه أقداح عدد النجوم من فضة فانظروا كيف تخلفوني في الثقلين فنادى مناد : وما الثقلان يا رسول الله ؟ قال : كتاب الله ظرف بيد الله عز و جل وطرف بأيديكم فاستمسكوا به لا تضلوا والآخر عترتي وإن اللطيف الخبير نبأني أنهما لن يتفرقا حتى يردا

علي الحوض وسألت ذلك لهما ربي فلا تقدموهما فتهلكوا ولا تقصروا عنهما فتهلكوا ولا تعلموهم فإنهم أعلم منكم ثم أخذ بيد علي فقال : من كنت أولى به من نفسي فعلي وليه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

(الثقلان كتاب الله و عترة النبي اهل بيته لا قفترقان)

زيد بن أرقم قال : قال رسول الله صلى الله عليه و اله : إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي وإنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض. ت: هذا يفيد انه كما ان الحق والهداية دائمة في القران فهي دائمة في العترة وهو نحو عصمة.

(قال النبي في غدير خم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه)

زيد بن أرقم قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و اله يقول يوم غدير خم : من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

(قال النبي في غدير خم إني تارك فيكم ما لن تضلوا بعده كتاب الله ثم قام وأخذ بيد علي فقال : يا أيها الناس من أولى بكم من أنفسكم ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم قال : من كنت مولاه فعلي مولاه.)

زيد بن أرقم قال : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه و اله حتى أنتهينا إلى غدير خم أمر بدوح فكسح في يوم ما أتى علينا يوم كان أشد حرا منه فحمد الله وأثنى عليه وقال : يا ايها الناس إنه لم يبعث نبي قط إلا عاش نصف ما عاش الذي كان قبله وإني أوشك أن أدعى فأحيب وإني تارك فيكم ما لن تضلوا بعده كتاب الله ثم قام وأخذ بيد علي فقال : يا أيها الناس من أولى بكم من أنفسكم ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم قال : من كنت مولاه فعلي مولاه.

(علي اول من صلى مع النبي)

زيد بن أرقم يقول : أول من صلى مع النبي صلى الله عليه و اله علي.

(النبي سلم لمن سالم اهل البيت وحرب لمن حاربوا)

زيد بن أرقم : أن النبي صلى الله عليه و اله قال لعلي و فاطمة و حسن و حسين : أنا سلم لمن سالمتم وحرب لمن حاربتم. ب: الحرب هنا على الدين وهو كناية

عن الهداية ونوع عصمة كما هو صريح قوله (لن يخرجكم من هدى ولن يدخلكم في ضلالة.).
زيد بن أرقم قال : مر النبي صلى الله عليه و اله على بيت فيه فاطمة و علي و حسن و حسين فقال : أنا حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم. ب: الحرب هنا على الدين وهو كناية عن الهداية ونوع عصمة كما هو صريح قوله (لن يخرجكم من هدى ولن يدخلكم في ضلالة.).
(من كان رسول الله وليه فعلي وليه)
سعيد ابن وهب و حبة العرني و زيد بن أرقم : أن عليا ناشد الناس : من سمع رسول الله صلى الله عليه و اله يقول : من كنت وليه فعلي وليه فقام بضعة عشر فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه و اله يقول : من كنت وليه فعلي وليه.
(خطب رسول الله صلى الله عليه و اله يوم غدير خم فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره.
عمرو بن ذي مر و زيد بن أرقم قالا : خطب رسول الله صلى الله عليه و اله يوم غدير خم فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره .ب: عاداه هنا على الدين وهو كناية عن الهداية ونوع عصمة كما هو صريح قوله (لن يخرجكم من هدى ولن يدخلكم في ضلالة.).
(قال رسول الله من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه)
عبد الله الشيباني قال : كنت جالسا في مجلس بني الأرقم فأقبل رجل من مراد يسير على دابته حتى وقف على المجلس فسلم فقال : أفي القوم زيد ؟ قالوا : نعم هذا زيد فقال : أنشدك بالله الذي لا إله إلا هو يا زيد أسمعت رسول الله صلى الله عليه و اله يقول لعلي : من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ؟ قال : نعم فانصرف عنه الرجل. ب: عاداه هنا على الدين وهو كناية عن الهداية ونوع عصمة كما هو صريح قوله (لن يخرجكم من هدى ولن يدخلكم في ضلالة.).
زيد بن أرقم قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه و اله يوم الغدير فقال : ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : بلى فأخذ بيد علي فقال : من كنت مولاه

فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. ب: وعاد من عاداه هو نوع عصمة كما هو صريح قوله (لن يخرجكم من هدى ولن يدخلكم في ضلالة.).
(قال النبي من أحب أن يحيى حياتي ويموت موتتي ويسكن جنة الخلد التي وعدني ربي فإن ربي عز و جل غرس قصباتها بيده فليتول علي ابن أبي طالب رضى الله عنه فإنه لن يخرجكم من هدى ولن يدخلكم في ضلالة)
زيد بن أرقم قال : قال رسول الله صلى الله عليه و اله : من أحب أن يحيى حياتي ويموت موتتي ويسكن جنة الخلد التي وعدني ربي فإن ربي عز و جل غرس قصباتها بيده فليتول علي ابن أبي طالب رضى الله عنه فإنه لن يخرجكم من هدى ولن يدخلكم في ضلالة. ب: يحيى حياتي أي على سنتي. وبيده كناية عن مزيد عناية واهتمام.
(قال رسول الله : ألستم تعلمون أني أولى بكل مؤمن مؤمنة من نفسه ؟ قالوا : بلى قال : فمن كنت مولاه فإن عليا مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.)
زيد بن أرقم قال : نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه و اله بواد يقال له وادي خم فأمر بالصلاة فصلاها بالهجير فخطبنا وظلل لرسول الله صلى الله عليه و اله بثوب على شجرة من الشمس فقال : ألستم تعلمون أني أولى بكل مؤمن مؤمنة من نفسه ؟ قالوا : بلى قال : فمن كنت مولاه فإن عليا مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.
(قال رسول الله يا علي أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس نبي بعدي.)
البراء بن عازب و زيد بن أرقم : أن رسول الله صلى الله عليه و اله قال لعلي حين أراد أن يغزو : إنه لا بد من أن تقيم أو أقيم فخلفه فقال ناس : ما خلفه إلا لشيء كرهه فبلغ ذلك عليا فأتى رسول الله صلى الله عليه و اله فأخبره فتضاحك ثم قال : يا علي أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس نبي بعدي.
زيد بن أرقم و البراء بن عازب : أن رسول الله صلى الله عليه و اله قال لعلي : ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى.
(قال رسول الله : من أولى بكم من أنفسكم ؟ قلنا : الله ورسوله أولى بنا من أنفسنا قال : فمن كنت مولاه فهذا مولاه يعني عليا ثم أخذ بيده فكشطها ثم قال : اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.)

زيد بن أرقم عن أبيها قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: يا أيها الناس من أولى بكم من أنفسكم ؟ قلنا : الله ورسوله أولى بنا من أنفسنا قال : فمن كنت مولاه فهذا مولاه يعني عليا ثم أخذ بيده فكشطها ثم قال : اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

(علي بمنزلة هارون من موسى وهو وارث ما اورثت الانبياء كتاب الله وسنة بيه)

زيد بن أبي أوفى قال : قال رسول الله صلى الله عليه و اله لعلي أنت عندي بمنزلة هارون من موسى ووارثي فقال : يا رسول الله ما أرث منك ؟ قال : ما أورثت الأنبياء قال : وما أورثت الأنبياء قبلك ؟ قال : كتاب الله وسنة نبيهم .

(علي يحبه الله ورسوله)

سهل: لما كان يوم خيبر ونحن مع النبي صلى الله عليه و اله أخذ الراية فقال : (أعطي هذه الراية رجلا يحب الله ورسوله) فتطاول الناس ينظرون [من يعطيها] فدعا علي بن أبي طالب و علي أرمد فبصق النبي صلى الله عليه و اله في عينيه ثم أعطاها إياه ففتح الله عليه.

(علي وصي رسول الله وموضع سره وخير من ترك بعده)

عن أبي سعيد الحذري عن سلمان قال قلت : يا رسول الله لكل نبي وصي فمن وصيك ؟ فسكت عني فلما كان بعد رآني فقال : (يا سلمان) فأسرعت إليه قلت : لبيك قال : (تعلم من وصي موسى ؟) قلت : نعم يوشع بن نون قال : (لم ؟) قلت : لانه كان أعلمهم قال : (فإن وصيي وموضع سري وخير من أترك يعدي ويقضي ديني علي بن أبي طالب).

(محب علي محب رسول الله ومبغضه مبغض رسول الله)

سلمان : أن النبي صلى الله عليه و اله قال لعلي : (محبك محبي ومبغضك مبغضي).

(أول هذه الامة ورودا على نبيها صلى الله عليه و اله أولها إسلاما علي بن أبي طالب.)

سلمان قال : : أول هذه الامة ورودا على نبيها صلى الله عليه و اله أولها إسلاما علي بن أبي طالب.

(علي أول من آمن برسول الله وأول يصافحه يوم القيامة وهو الصديق الأكبر وهو فاروق هذه الامة يفرق بين الحق والباطل وهو يعسوب المؤمنين)

عن أبي ذرو عن سلمان قالا : أخذ رسول الله صلى الله عليه و اله بيد علي فقال : (إن هذا أول من آمن بي وأول من يصافحني يوم القيامة وهذا الصديق الأكبر وهذا فاروق هذه الامة يفرق بين الحق والباطل وهذا يعسوب ـ المؤمنين والمال يعسوب الظالم).

(اهل البيت امان لامة محمد)

سلمة عن النبي صلى الله عليه و اله قال : النجوم جعلت أمانا لأهل السماء و إن أهل بيتي أمان لأمتي.

(علي رجل يحبه الله ورسوله ويفتح على يديه)

سلمة بن الأكوع : أن رسول الله صلى الله عليه و اله قال ليلة صبيحة خيبر : لأعطين الراية غدا رجلا يجبه الله ورسوله يفتح الله عليه فإذا بعلي بن أبي طالب فأعطاه رسول الله صلى الله عليه و اله الراية ففتح الله عليه.

(علي احب الخلق الى الله ورسوله)

سفينة مولى النبي صلى الله عليه و اله : أن النبي صلى الله عليه و اله أتى بطير فقال : اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير فجاء علي فقال النبي صلى الله عليه و اله : اللهم والي.

(حياة علي وموته مع رسول الله)

شراحيل بن مرة يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه و اله يقول لعلي : أبشر يا علي حياتك و موتك معي.

(آخى رسول الله بينه وبين علي)

عن أبي أمامة : أن رسول الله صلى الله عليه و اله آخا بين الناس وآخا بيته وبين علي .

(أقل الحيض ثلاث وأكثره عشر.)

عن أبي أمامة : عن النبي صلى الله عليه و اله قال : أقل الحيض ثلاث وأكثره عشر.

(لا يزال وال من قريش.)

الضحاك بن قيس: أن رسول الله صلى الله عليه و اله قال : لا يزال وال من قريش. ت وفسرته السنة بانه من اهل البيت عليهم السلام.
(علي خير الناس)
عبد الله بن مسعود قال : قرأت على رسول الله صلى الله عليه و اله سبعين سورة وختمتت القرآن على خير الناس علي بن أبي طالب رضي الله عنه. تعليق: وظاهر انه اخذه عن النبي صلى الله عليه واله.

(قال رسول الله لا تقوم الساعة حتى يملك رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي يملأ الأرض عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا.)

عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه و اله : لا تقوم الساعة حتى يملك رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي يملأ الأرض عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا.
عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه و اله : لايذهب الأيام والليالي حتى يملك رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي يملأ الأرض عدلا كما ملئت جورا وظلما.
عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه و اله : لا يذهب الدنيا حتى يلي رجل من أهل بيتي يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا يواطئ اسمه اسمي.
عبد الله بن مسعود : عن النبي صلى الله عليه و اله قال : يلي أمر هذه الأمة في آخر زمانها رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي.
(خلق المهدي خلق رسول الله)
عبد الله بن مسعود قال : قال النبي صلى الله عليه و اله : يخرج رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي وخلقه خلقي يملأها عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا.
(علي بن ابي طالب من اهل الجنة)
عبد الله قال : كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه و اله فقال : يطلع عليكم رجل من أهل الجنة فدخل علي بن أبي طالب فسلم وصعد.

(حب اهل البيت من حب الله ورسوله)

ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و اله : أحبوا الله لما يغدوكم من نعمه وأحبوني لحب الله وأحبوا أهل بيتي لحبي.

(علي احب الخلق الى الله ورسوله)

ابن عباس قال : أتي النبي صلى الله عليه و اله بطير فقال : اللهم ائتني بأحب خلقك إليك فجاء علي فقال : اللهم وإلي.

(اول من اسلم علي)

ابن عباس قال : أول من أسلم علي رضي الله عنه.

(كان رسول الله صلى الله عليه يرفع يديه في كل ركعة.)

ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه يرفع يديه في كل ركعة. ت: عند كل تكبيرة.

(رسول الله مدينة العلم وعلي بابها فمن اراد العلم فلياته من بابه)

ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و اله : أنا مدينة العلم وعلي بابها فمن أراد العلم فليأته من بابه.

(ان الله اختار رجلين احدهما رسول الله و الاخر علي)

ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه و اله : أما ترضين يا يا فاطمة أن الله عز و جل اختار من أهل الأرض رجلين أحدهما أبوك والآخر زوجك.

(الخمس لاهل البيت)

ابن عباس قال قال نبي الله صلى الله عليه و اله : لا يحل لكم أهل البيت من الصدقات شيء ولا غسالة الأيدي إن لكم في خمس الخمس لما يغنيكم أو يكفيكم.

(أفضل نساء أهل الجنة خديجة بنت خويلد و فاطمة بنت محمد و مريم بنت عمران و آسية بنت مزاحم امراة فرعون)

ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه و اله : أفضل نساء أهل الجنة خديجة بنت خويلد و فاطمة بنت محمد و مريم بنت عمران و آسية بنت مزاحم امراة فرعون.

(لا يؤدي عن النبي الا هو او علي)

ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه و اله قال: لا يؤدي عني إلا أنا أو علي.

(القربى التي وجب مودتهم هم علي وفاطمة و ابنميهما)

ابن عباس قال : لما نزلت { قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى } قالوا : يا رسول الله من قرابتك هؤلاء الذين وجبت علينا مودتهم ؟ قال : علي و فاطمة وابناهما رضي الله عنهم.

(قال رسول الله: علي بن أبي طالب لحمه لحمي ودمه دمي هو مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.)

ابن عباس قال : قال : رسول الله صلى الله عليه و اله لأم سلمة (هذا علي بن أبي طالب لحمه لحمي ودمه دمي هو مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

(مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركب فيها نجا ومن تخلف عنها غرق)

ابن العباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و اله : (مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركب فيها نجا ومن تخلف عنها غرق)

(علي ولي كل مؤمن بعد رسول الله وهو خليفته)

ابن عباس قال قا لرسول الله صلى الله عليه و اله لعلي : (أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنك لست بنبي. إنه لا ينبغي أن أذهب إلا وأنت خليفتي) قال : وقال له : (أنت ولي كل مؤمن بعدي).

(دعا رسول الله لعلي: اللهم أعنه وأعز به وارحمه وارحم به وانصره وانصر به اللهم وال من والاه وعاد من عاداه)

ابن عباس : قال : لما عقد رسول الله صلى الله عليه و اله اللواء لعلي يوم خيبر دعا له هنيهة فقال : (اللهم أعنه وأعز به وارحمه وارحم به وانصره وانصر به اللهم وال من والاه وعاد من عاداه).

(الله اخرجهم من المسجد وترك عليا)

ابن عباس : قال : لما خرج أهل المسجد وترك علي قال الناس في ذلك فبلغ النبي صلى الله عليه و اله فقال : (ما أنا أخرجتكم من قبل نفسي ولا أنا تركته ولكن الله أخرجكم وتركه إنما أنا عبد مأمور ما أمرت به فعلت { إن أتبع إلا ما يوحى إلي }

(النهي عن تكفير المسلم بذنب)
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه و اله : (كفوا عن أهل لا إله إلا الله لا تكفروهم بذنب.

(من فارق عليا فارق رسول الله ومن فارق رسول الله فارق الله)

ابن عمر : أن رسول الله صلى الله عليه و اله قال : (من فارق عليا فارقني ومن فارقني فارق الله).

(مضر وقريش وهاشم خيار مختارون)

عبد الله بن عمر : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: خلق الله الخلق فاختار من الخلق بني آدم واختار من بين آدم العرب واختار من العرب مضر واختار من مضر قريشا واختار من قريش بني هاشم واختارني من بني هاشم فأنا من خيار إلى خيار. تعليق: اختيار الله تعالى يدل على ايمانهم.
(دعا رسول الله لعلي: اللهم انصر عليا اللهم أكرم من أكرم عليا اللهم اخذل من خذل عليا)

عمرو بن شراحيل قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و اله يقول : (اللهم انصر عليا اللهم أكرم من أكرم عليا اللهم اخذل من خذل عليا) .

(الخلافة في قريش)
عتبة بن عمرو السلمي قال : قال رسول الله صلى الله عليه و اله : (الخلافة في قريش. ب: قريش أي اهل البيت من بني هاشم يفسره غيره.
(اللهم صل على محمد و على آل محمد)
عن أبي مسعود الأنصاري قال : أتانا رسول الله صلى الله عليه و اله و نحن في مجلس سعد بن عبادة فقال له بشير بن سعد : أمرنا أن نصلي عليك يا رسول الله فكيف نصلي عليك ؟ فسكت رسول الله صلى الله عليه و اله حتى تمنينا أنه لم يسأله ثم قال : (قولوا اللهم صل على محمد و على آل محمد كما صليت على ابراهيم و بارك على محمد و على آل محمد كما باركت على ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد و السلام قد علمتم)
(اول ثلاثة في الاسلام رسول الله وعلي وخديجة)

عفيف الكندي قال وردت مكة لابتاع لأهل يمن طيبها وعطرها فأويت إلى العباس بن عبد المطلب وكان رجلا تاجرا فأنا عنده وقد طلعت الشمس فأنا أنظر إذ جاء شاب فقلب بصره في السماء ثم ضرب ببصره قبل الكعبة فلم ألبث أن جاء غلام فقام عن يمينه فلم ألبث إذ جاءت امرأة فقامت خلفهما وكبر الشاب فكبرا ثم ركع فركعا فسجد فسجدا قلت يا عباس أمر عظيم قال : العباس أمر عظيم هل تعلم الشاب ؟ قلت : لا قال : هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ابن أخي هل تعلم من المرأة ؟ قلت : لا قال : هذه خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزي سيدة نساء قريش زوج ابن أخي وهذا علي بن أبي طالب ابن أخي زعم ابن أخي أن ربه رب السماء والأرض أمره بهذا الدين لا والله ما أعرف أحدا على وجه الأرض على هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة.

(علي من رسول الله وهو منه وعلي ولي كل مؤمن بعد رسول الله)

عمران بن حصين قال : قال رسول الله صلى الله عليه و اله : إن عليا مني وأنا منه وهو ولي كل مؤمن بعدي).

(الله ورسوله يحبان عليا)

عمران بن حصين قال : قال رسول الله صلى الله عليه و اله : (لأعطين الراية رجلايحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله) فأعطاها عليا رضي الله عنه

(وجوب اتباع سنة الخلفاء الراشدين المهديين) وهم الاثنا عشر.

العرباض بن سارية السلمي قال : قال رسول الله صلى الله عليه و اله (أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وإن كان عبدا حبشيا فإنه من يعش بعدي فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء بعدي الراشدين المهديين وعضوا عليها بالنواجذ وإياكم ومحدثات الأمور فإن كل بدعة ضلالة). الخلفاء الراشدين المهديين أي الخلفاء الاثنا عشر الاوصياء.

(وجوب اطاعة ولاة الامر) وهم الاوصياء الاثنا عسر.

العرباض بن سارية وكان عرباض رجلا : من بني سليم قال : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه و اله فوعظ الناس ورغبهم وحذرهم وقال ما شاء الله أن الله أن يكون وقال : (اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وأطيعوا من ولاه الله أمركم .

ب: من ولاه الله أمركم أي نصبه.

(لا يزال أناس من أمتي منصورين لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة) هم اتباع الامام الوصي.)

قرة بن إياس قال : سمعت أبي عن رسول الله صلى الله عليه و اله قال : (لا يزال أناس من أمتي منصورين لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة)

(علي ورث رسول الله دون العباس لانه اولهم لحوقا واشدهم لزوقا)

عن أبي إسحاق قال : قيل لقثم بن العباس كيف ورث رسول الله صلى الله عليه و اله علي دون العباس ؟ قال : لأنه كان أولنا به لحوقا وأشدنا به لزوقا.

(اللهم صل على محمد وعلى آل محمد)

كعب بن عجرة قال : لما نزلت { إن الله وملائكته يصلون على النبي } قلت يا رسول الله السلام عليك قد عرفناه فكيف الصلاة عليك يا رسول الله ؟ قال : قل اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد.

كعب بن عجرة قال : قلنا يا رسول الله قد علمنا كيف السلام عليك فكيف الصلاة عليك ؟ قال : قالوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد.

كعب بن عجرة قال : قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد.

كعب بن عجرة قال : قلنا يا رسول الله هذا السلام عليك قد علمنا كيف نسلم عليك فيكف الصلاة عليك ؟ قال : قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد.

(يكون بين الناس فرقة واختلاف فيكون هذا- أي علي- وأصحابه على الحق)

كعب بن عجرة قال : كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه و اله فمربنا رجل متقنع فقال رسول الله صلى الله عليه و اله : (يكون بين الناس فرقة واختلاف فيكون هذا وأصحابه على الحق) قال كعب فأدركته فنظرت إليه حتى عرفته

وكنا نسأل كعبا من الرجل ؟ فيأبى يخربنا حتى خرج كعب مع علي إلى الكوفة فلم يزل حتى مات فكأنا أن عرفنا أن ذلك الرجل علي رضي الله عنه.

(قال رسول الله من كنت مولاه فعلي مولاه)

مالك بن الحويرث قال : قال رسول الله صلى الله عليه و اله : (من كنت مولاه فعلي مولاه)

مالك بن الحويرث قال قال رسول الله صلى الله عليه و اله لعلي : (أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى)

(كان أول من أسلم من الرجال عليا ومن النساء خديجة.

قال مالك بن الحويرث : كان أول من أسلم من الرجال عليا ومن النساء خديجة.

(الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة وأبوهما خير منهما)

مالك بن الحويرث الليثي قال : قال رسول الله صلى الله عليه و اله : (الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة وأبوهما خير منهما)

(لا تزال طائفة من أمتي قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم) هم اتباع الوصي الامام.)

معاوية قال : سمعت النبي صلى الله عليه و اله يقول : (لا تزال طائفة من أمتي قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون على الناس). تعليق: هم اتباع الوصي الولي الامام عليه السلام.

(فاطمة شجنة من رسول الله يبسطني ما يبسطها ويقبضني ما يقبضها)

المسور بن مخرمة : قال رسول الله صلى الله عليه و اله قال : فاطمة شجنة مني يبسطني ما يبسطها ويقبضني ما يقبضها.

(ما تشابه على الناس يرد الى الله أو الى الأمير من بعد رسول الله)

معقل بن يسار : قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و اله يقول : اعملوا بالقرآن وأحلوا حلاله وحرموا حرامه واقتدوا به ولا تكفروا بشيء منه وما تشابه عليكم فردوه الى الله أو الى الأمير من بعدي كيما يخبرونكم. ب: الامير أي ولي الامر الوصي فهو وارث العلم. وفي لفظ (اهل العلم).

(على أقدم الامة سلما وأكثرهم علما وأحلمهم حلما)
معقل بن يسار قال : قال رسول الله صلى الله عليه و اله لفاطمة: كيف تجدينك ؟ فقالت : والله لقد اشتد حزني واشتدت فاقتي وطال سقمي فقال : أما ترضين أن زوجتك أقدم أمتي سلما وأكثرهم علما وأحلمهم حلما.

(هاشم خيرهم بيتا)
المطلب بن ربيعة بن الحارث قال : قال رسول الله صلى الله عليه و اله : يا أيها الناس من أنا ؟ قالوا : انت رسول الله قال : أنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب فما سمعناه ينتمي قبلها ان الله خلق خلقه فجعلني من خير خلقه ثم جعلهم فرقتين فجعلني في خير الفرقتين ثم جعلهم قبائل فجعلني من خيرهم قبيلة ثم جعلهم بيوتا فجعلني في خيرهم بيتا فأنا خيركم بيتا وخيركم نفسا. تعليق: يفسره غيره بالتصريح انه هاشم.

(لا تزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرين حتى تقوم الساعة.) هم اتباع العترة.
المغيرة بن شعبة : قال قال رسول الله صلى الله عليه و اله : لا تزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرين حتى تقوم الساعة.

(الله اصطفى قريشا وهاشم)
واثلة بن الأسقع قال : قال رسول الله صلى الله عليه و اله : أن الله اصطفى بني كنانة من بني إسماعيل واصطفى من كنانة قريشا واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم. تعليق: فيه اشارة الى ايمان هاشم وقريش.

(جعل الله صلواته ورحمته ومغفرته ورضوانه على رسول الله وعلي و فاطمة و حسن و حسين)
واثلة بن الأسقع قال : خرجت أنا أريد عليا فقيل لي هو عند رسول الله صلى الله عليه و اله فأممت إليه فأجدهم في حظيرة من قصب و رسول الله صلى الله عليه و اله و علي و فاطمة و حسن و حسين قد جمعهم تحت ثوب فقال : اللهم إنك جعلت صلواتك ورحمتك ومغفرتك ورضوانك علي وعليهم.

(صلاح الامة باثني عشر خليفة كلهم من قريش)
عن أبي جحيفة قال : كنت مع عمي عند رسول الله صلى الله عليه و اله وهو يخطب فقال : لا تزال أمر أمتي صالحا حتى يمضي اثنا عشر خليفة وخفض بها صوته فقلت لعمي وكان أمامي : ما قال يا عم ؟ قال : يا بني : كلهم من قريش.

(علي أولى الناس بكم بعدي.)
وهب بن حمزة قال : صحبت عليا من المدينة إلى مكة فرأيت منه بعض ما أكره فقلت : لئن رجعت إلى رسول الله لأشكونك إليه فلما قدمت لقيت رسول الله صلى الله عليه و اله فقلت : رأيت من علي كذا و كذا فقال : لا تقل هذا فهو أولى الناس بكم بعدي.
(قال رسول الله : حسين مني وأنا منه أحب الله من أحبه الحسن و الحسين سبطان من الأسباط.)

يعلى بن مرة قال : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه و اله فدعينا إلى طعام فإذا الحسين يلعب في الطريق فأسرع النبي صلى الله عليه و اله أمام القوم ثم بسط يديه فجعل حسين يمر مرة ههنا ومرة ههنا يضاحكه حتى أخذه فجعل إحدى يديه في ذقنه والأخرى بين رأسه وأذنيه ثم اعتنقه وقبله ثم قال رسول الله صلى الله عليه و اله : حسين مني وأنا منه أحب الله من أحبه الحسن و الحسين سبطان من الأسباط.
(قال رسول الله تمسكوا بطاعة أئمتكم لا تخالفوهم فإن طاعتهم طاعة الله وإن معصيتهم معصية الله) هم ولاة الامر الاوصياء.
عن أبي ليلى الأشعري قال : قال رسول الله صلى الله عليه و اله : تمسكوا بطاعة أئمتكم لا تخالفوهم فإن طاعتهم طاعة الله وإن معصيتهم معصية الله فإن الله بعثني أدعو إلى سبيله بالحكمة والموعظة الحسنة فمن خلفني في ذلك فهو مني وأنا منه. ب: ائمتكم أي اولي الامر الاوصياء.
(إن الله يغضب لغضب فاطمة ويرضى لرضا ففاطمة)
علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه و اله لفاطمة : إن الله يغضب لغضبك ويرضى لرضاك.
(حسبك من نساء العالمين مريم بنت عمران و خديجة بنت خويلد و آسية بنت مزاحم امرأة فرعون و فاطمة بنت محمد صلى الله عليه و سلم.)
أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه و اله : حسبك من نساء العالمين مريم بنت عمران و خديجة بنت خويلد و آسية بنت مزاحم امرأة فرعون و فاطمة بنت محمد صلى الله عليه و سلم.

أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه و اله : خير نساء العالمين مريم بنت عمران و آسية بنت مزاحم و خديجة بنت خويلد و فاطمة بنت محمد عليه السلام.

(ان حسنا و حسينا سيدا شباب أهل الجنة وأمهما سيدة نساء أهل الجنة.)

حذيفة : أن رسول الله صلى الله عليه و اله قال : هذا ملك من الملائكة استأذن ربه ليسلم علي و ليزورني لم يهبط إلى الأرض قبلها وبشرني أن حسنا و حسينا سيدا شباب أهل الجنة وأمهما سيدة نساء أهل الجنة.

(فاطمة سيدة نساء أمتي.)

أبو هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و اله قال : إن ملكا من السماء لم يكن زارني فاستأذن الله في زيارتي فبشرني أو أخبرني أن فاطمة سيدة نساء أمتي.

(أحب أهل رسول الله اليه فاطمة.)

أسامة بن زيد قال : سألت رسول الله صلى الله عليه و اله أي أهل بيتك أحب إليك ؟ قال : أحب أهلي إلي فاطمة.

(قال رسول الله ابنتي بضعة مني يريبني ما أرابها ويؤذيني ما آذاها.)

المسور بن مخرمة: أنه سمع النبي صلى الله عليه و اله يقول : إنما ابنتي بضعة مني يريبني ما أرابها ويؤذيني ما آذاها.

(قال النبي فاطمة بضعة مني من أغضبها أغضبني.)

المسور بن مخرمة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و اله : فاطمة بضعة مني من أغضبها أغضبني.

(قال النبي لفاطمة إني وإياك وهما وهذا الراقد – أي علي- لفي مكان واحد)

عن أبي فاتحة عن علي قال : دخل علينا النبي صلى الله عليه و اله وأنا نائم فاستسقى الحسن فقام إلى مسحة لنا نكيه فيض منها ثم جاء بالإناء فقام إليه الحسين يستسقيه فقال : أخوك استسقى قبلك يشرب ثم تشرب فقالت فاطمة : كأنه أحبهما إليك ما هو بأحبهما إلي وإنهما عندي لبمكان واحد فإني وإياك وهما وهذا الراقد لفي مكان واحد.

(أفضل نساء أهل الجنة مريم بنت عمران و آسية بنت مزاحم و خديجة بنت خويلد و فاطمة بنت محمد صلى الله عليه و اله وسلم.)

ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و اله : أفضل نساء أهل الجنة مريم بنت عمران و آسية بنت مزاحم و خديجة بنت خويلد و فاطمة بنت محمد صلى الله عليه و واله سلم.

(قال رسول الله إن الله أمرني أن أزوج فاطمة من علي ففعلت.)

عبد الله بن مسعود قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم: إن الله أمرني أن أزوج فاطمة من علي ففعلت.

(السعيد حق السعيد من أحب عليا في حياته وبعد موته وأن الشقي كل الشقي من أبغض عليا في حياته وبعد موته.)

عباد الكلبي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن حسين عن فاطمة الصغرى عن حسين بن علي عن أمه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه و اله قالت : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه و اله عشية عرفة فقال : إن الله باهى بكم وغفر لكم عامة و لعلي خاصة وإني رسول الله إليكم غير محاب لقرابتي هذا جبريل يخبرني إن السعيد حق السعيد من أحب عليا في حياته وبعد موته وأن الشقي كل الشقي من أبغض عليا في حياته وبعد موته.

(علي اول المسلمين اسلاما و اعلمهم علما)

عائشة : عن فاطمة قال رسول الله صلى الله عليه و اله لي : أما ترضين أن زوجك أول المسلمين إسلاما وأعلمهم علما.

(فاطمة سيدة نساء الأمة)

عائشة عن فاطمة ان رسول الله صلى الله عليه و اله قال لها : ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء الأمة أو نساء المسلمين ؟

(قال رسول الله لكل بني أنثى عصبة ينتمون إليه إلا ولد فاطمة فأنا وليهم وأنا عصبتهم.)

فاطمة الصغرى عن فاطمة الكبرى قالت : قال رسول الله صلى الله عليه و اله : لكل بني أنثى عصبة ينتمون إليه إلا ولد فاطمة فأنا وليهم وأنا عصبتهم.

(خديجة بنت خوليد كانت تدعى في الجاهلية الطاهرة)

الزبير بن بكار قال : خديجة بنت خوليد كانت تدعى في الجاهلية الطاهرة .

(الرسول وعلي وخديجة اول ثلاثة في الاسلام)

عفيف قال له العباس: هل تعلم من الشاب ؟ قلت : لا قال : هذا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ابن أخي هل تعلم من المرأة ؟ قلت : لا قال : هذه خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى سيدة نساء قريش زوج ابن أخي وهذا علي بن أبي طالب ابن أخي زعم ابن أخي هذا أن ربه رب السماوات والأرض أمره بهذا الدين والله ما أعرف أحدا على وجه الأرض على هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة.

(حسبك من نساء العالمين مريم بنت عمران و خديجة بنت خويلد و فاطمة بنت محمد و آسية امرأة فرعون)

أنس أن النبي صلى الله عليه و اله قال : (حسبك من نساء العالمين مريم بنت عمران و خديجة بنت خويلد و فاطمة بنت محمد و آسية امرأة فرعون).

(قال جبرائيل يا محمد اقرأ خديجة مني السلام وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا أذى فيه ولا نصب)

ابن عباس قال : بينما رسول الله صلى الله عليه و اله جالس مع خديجة إذ أتاه جبريل عليه السلام فقال : يا محمد اقرأ خديجة مني السلام وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا أذى فيه ولا نصب).

(قال جبرائيل هذه خديجة إذا أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب)

عن أبي هريرة قال : أتى جبريل رسول الله صلى الله عليه و اله فقال : (هذه خديجة قد أتتك بإناء فيه ادام وطعام وشراب فإذا أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب).

(قال جبرائيل في خديجة اقرأها من الله السلام ومني)

عبد الرحمن بن أبي ليلى : أن جبريل كان مع النبي صلى الله عليه و اله فجاءت خديجة فقال النبي صلى الله عليه و اله : (يا جبريل هذه خديجة فقال جبريل عليه السلام : اقرأها من الله السلام ومني).

(قال جبرائيل في خديجة قل لها إن الله يقرئك السلام)

سعيد بن كثير قال : جاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه و اله وهو بحراء فقال : هذه خديجة قد جاءت بحيس في غزرتها فقل لها إن الله يقرئك السلام فلما جاءت قال لها : (إن جبريل أعلمني بك وبالحيس الذي في غزرتك قبل أن تأتي وقال الله يقرئها السلام) فقالت : هو السلام ومنه السلام وعلى جبريل السلام.

(أن رسول الله صلى الله عليه و اله كان يصلي على الخمرة.)
أم حبيبة : أن رسول الله صلى الله عليه و اله كان يصلي على الخمرة.
(قال رسول الله في علي وفاطمة وابنيهما: اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا)
أم سلمة : أن فاطمة جاءت بطعيم لها إلى أبيها وهو على منامة له فقال : (اذهبي فادعي ابني و ابن عمك) قالت : فجللهم أو قالت فحولت عليهم الكساء ثم قال : (اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا) قالت أم سلمة : وأنا معهم يا رسول الله ؟ قال : (أنت زوج النبي صلى الله عليه و اله والي أو على خير).
(كان علي على الحق من اتبعه اتبع الحق)
أم سلمة تقول : كان علي على الحق من اتبعه اتبع الحق ومن تركه ترك الحق عهدا معهودا قبل يومه هذا.
(فال رسول الله (اللهم إليك لا إلى النار أنا وأهل بيتي) قالت أم سلمة قلت : أي رسول الله وأنا ؟ قال : (وأنت).)
أم سلمة قالت : اعتنق رسول الله صلى الله عليه و اله عليا بيد و فاطمة بيد وعطف عليهما خميصة كانت عليه سوداء وقبل عليا و فاطمة وقال : (اللهم إليك لا إلى النار أنا وأهل بيتي) قالت أم سلمة قلت : أي رسول الله وأنا ؟ قال : (وأنت).
(اخذ رسول الله صلى الله عليه و اله عباءة فجللها على علي و فاطمة و الحسن و الحسين ثم قال : (اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا)
أم سلمة : أن الآية نزلت في بيتها { إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا } ورسول الله صلى الله عليه و اله و علي و فاطمة و الحسن و الحسين فأخذ عباءة فجللهم بها ثم قال : (اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا) فقلت وأنا عند عتبة الباب : يا رسول الله وأنا معهم ؟ قال : (إنك بخير وإلى خير).

(ألقى رسول الله صلى الله عليه و اله كساء فدكيا على علي وفاطمة وابنيهما ثم وضع يده عليهم فقال : (اللهم إن هؤلاء آل محمد فاجعل صلواتك وبركاتك على آل محمد فإنك حميد مجيد)

أم سلمة : أن رسول الله صلى الله عليه و اله قال لفاطمة : (ائتيني بزوجك وابنيه) فجاءت بهم فألقى رسول الله صلى الله عليه و اله كساء فدكيا ثم وضع يده عليهم فقال : (اللهم إن هؤلاء آل محمد فاجعل صلواتك وبركاتك على آل محمد فإنك حميد مجيد) قالت أم سلمة فرفعت الكساء لأدخل معهم فجبذه من يدي وقال : (إنك على خير).

(لا يبغض عليا مؤمن ولا يحبه منافق)

أم سلمة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه و اله يقول : (لا يبغض عليا مؤمن ولا يحبه منافق).

أم سلمة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه و اله يقول : (لا يحب عليا إلا مؤمن ولا يبغضه إلا منافق).

(علي بمنزلة هارون من موسى)

أم سلمة : أن النبي صلى الله عليه و اله قال لعلي : (أما ترضى أن تكون مني كما هارون من موسى غير أنه ليس بعدي نبي).

(قال رسول الله من أحب عليا فقد أحبني ومن أحبني فقد أحب الله ومن أبغض عليا فقد أبغضني ومن أبغضني فقد أبغض الله)

أم سلمة تقول : أشهد أني سمعت رسول الله صلى الله عليه و اله يقول : (من أحب عليا فقد أحبني ومن أحبني فقد أحب الله ومن أبغض عليا فقد أبغضني ومن أبغضني فقد أبغض الله).

(قال رسول الله في علي وفاطمة و ابنيهما اللهم إليك لا إلى النار أنا وأهل بيتي) قالت ام سلمة : فناديته فقلت : وأنا يا رسول الله ؟ قال : (وأنت).

أم سلمة : أن النبي صلى الله عليه و اله كان عندها وفي بيتها ذات يوم فجاءت الخادم فقالت [إن] عليا و فاطمة بالسدة فقال : (تنحي لي عن أهل بيتي) فتنحيت في ناحية البيت وجاء علي و فاطمة و حسن و حسين وهما صبيان صغيران فأخذ حسنا و حسينا ووضعهما في حجره وأخذ عليا بإحدى يديه فضمه إليه وغدق عليهم قطيفة سوداء ثم قال : (اللهم إليك لا إلى النار أنا وأهل بيتي) قالت : فناديته فقلت : وأنا يا رسول الله ؟ قال : (وأنت).

(قال النبي لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى ولكن لا نبي بعدي.)
أسماء بنت عميس قالت : : قال رسول الله صلى الله عليه و اله لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى ولكن لا نبي بعدي.
أسماء بنت عميس قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه و اله يقول لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

فصل في اصدق أصول التشيع عن الرسول

هنا أصول في الامامة من اقوال لرسول الله صلى الله عليه واله بأسانيد معتبرة لها شواهد ومصدقات من القران والسنة.

الائمة من بعدي اثنا عشر، أولهم أنت يا علي و آخرهم القائم

عن الثمالي عن علي بن الحسين، عن أبيه عن جده عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الائمة من بعدي اثنا عشر، أولهم أنت يا علي و آخرهم القائم الذي يفتح الله - تعالى ذكره - على يديه مشارق الارض ومغاربها.

عن أبي الطفيل، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لامير المؤمنين عليه السلام: الائمة من ولدك، وهذا أولهم وأومأ بيده إلى الحسن بن علي، ثم أومأ بيده إلى الحسين عليه السلام ثم قال: والائمة من ولده .

من سره أن يحيى حياتي، ويموت مماتي فليتول عليا من بعدي، والاوصياء من ذريتي

سعد بن طريف، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من سره أن يحيى حياتي، ويموت مماتي فليتول عليا من بعدي، والاوصياء من ذريتي. ت اي يكون على سنتي.
الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من سره أن يحيى حياتي، ويموت مماتي فليتول عليا والائمة من بعده، فإنهم أئمة الهدى.

داود بن أبي يزيد عن أحدهما عليهما السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من سره أن يحيى حياتي، ويموت ميتتي، فليتول علي بن أبي طالب عليه السلام والاوصياء من بعده فإنهم لحمي ودمي، أعطاهم الله فهمي.

يا علي أنت خليفتي على امتي في حياتي وبعد موتي

ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله لعلي عليه السلام : يا علي أنت خليفتي على امتي في حياتي وبعد موتي.

إني قد تركت فيكم الثقلين: كتاب الله و أهل بيتي.

ذريح بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله: إني قد تركت فيكم الثقلين: كتاب الله و أهل بيتي.

من كنت مولاه، فعلي مولاه.

عن أبي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله: في علي: من كنت مولاه، فعلي مولاه.

علي مني وأنا من علي.

الحسن بن علي بن فضال ، عن أبى الحسن علي بن موسى الرضا ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله : علي مني وأنا من علي.

المهدي من ولدي اسمه اسمي وكنيته كنيتي أشبه الناس بي خلقا وخلقا

عن أبي بصير، عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: المهدي من ولدي اسمه اسمي وكنيته كنيتي أشبه الناس بي خلقا وخلقا تكون له غيبة .

المهدي يقبل كالشهاب الثاقب فيملاها عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا

عن أبي بصير، عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: قال في المهدي يقبل كالشهاب الثاقب فيملاها عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا .

المهدي تكونه له غيبة

عن أبي بصير، عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: المهدي من ولدي اسمه اسمي وكنيته كنيتي أشبه الناس بي خلقا وخلقا تكون له غيبة .
أبان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا بد للغلام من غيبة. تعليق اي المهدي

فصل في حديث الائمة بعدي اثنا عشر

علي عليه السلام

كمال الدين والامالي والعيون عن الثمالي عن علي بن الحسين، عن أبيه عن جده عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الائمة من بعدي اثنا عشر، أولهم أنت يا علي وآخرهم القائم الذي يفتح الله - تعالى ذكره - على يديه مشارق الارض ومغاربها.

كمال الدين والعيون عن يحيى بن أبي القاسم، عن الصادق، عن آبائه، عن علي عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الائمة بعدي اثنا عشر، أولهم علي بن أبي طالب وآخرهم القائم، هم خلفائي وأوصيائي وأوليائي وحجج الله على امتي بعدي.

كفاية الأثر عن أبي مريم عبد الغفار بن القاسم قال: قال مولاي الباقر عليه السلام قال حدثني أبي عن أبيه عن آبائه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن الائمة بعدي اثنا عشر عدد نقباء بني إسرائيل، تسعة من صلب الحسين عليه السلام والتاسع قائمهم يخرج في آخر الزمان فيملاها عدلا بعد ما ملئت ظلما وجورا .

.

سلمان الفارسي

كفاية الأثر سلمان الفارسي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الائمة بعدي اثنا عشر، ثم قال: كلهم من قريش ألا إنهم عترتي.

كفاية الأثر عن سلمان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله الائمة بعدي اثنا عشر عدد شهور الحول، ومنا مهدي هذه الامة.

أبو ذر

كفاية الأثر عن أبي ذر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الائمة بعدي اثنا عشر، تسعة من صلب الحسين تاسعهم قائمهم.

ام سلمة

كفاية الأثر عن ام سلمة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: الائمة بعدي اثنا عشر عدد نقباء بني إسرائيل، تسعة من صلب الحسين، أعطاهم الله علمي وفهمي فالويل لمبغضيهم.

عبد الله بن مسعود

كفاية الأثر والمناقب: عبد الله بن مسعود قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: الائمة بعدي اثنا عشر، كلهم من قريش.

كفاية الأثر والمناقب عن عبد الله بن مسعود قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: الائمة بعدي اثنا عشر، تسعة من صلب الحسين والتاسع مهديهم.

ابن عباس

كفاية الأثر عن ابن عباس قال . قلت: يا رسول الله فكم الائمة بعدك ؟ قال الائمة بعدي اثنا عشر أولهم علي بن أبي طالب، وبعده سبطاي الحسن والحسين، فإذا انقضى الحسين فابنه على، فإذا مضى علي فابنه محمد، فإذا انقضى محمد فابنه جعفر، فإذا انقضى جعفر فابنه موسى، فإذا انقضى موسى فابنه علي، فإذا انقضى علي فابنه محمد، فإذا انقضى محمد فابنه علي، فإذا انقضى علي فابنه الحسن، فإذا انقضى الحسن فابنه الحجة. ثم قال: هم الائمة بعدي وإن قهروا.

انس بن مالك

كفاية الأثر عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الائمة بعدي اثنا عشر، ثم أخفى صوته فسمعته يقول: كلهم من قريش.

كفاية الأثر و المناقب عن أنس قال: سألت النبي صلى الله عليه وآله: من حواريك يا رسول الله ؟ فقال: الائمة بعدي اثنا عشر من صلب علي وفاطمة، وهم حواريي وأنصار ديني.

أبو سعيد الخدري
كفاية الأثر عن أبي سعيد قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: الائمة بعدي اثنا عشر تسعة من صلب الحسين، امناء معصومون، ومنا مهدي هذه الامة.

كفاية الأثر عن أبي سعيد قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: الائمة بعدي اثنا عشر، تسعة من صلب الحسين تاسعهم قائمهم.

كفاية الأثر عن أبي سعيد قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: الائمة بعدي اثنا عشر تسعة من صلب الحسين والمهدي منهم.

أبو هريرة

كفاية الأثر عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن الائمة بعدي اثنا عشر رجلا من أهل بيتي، علي أولهم وآخرهم محمد مهدي هذه الامة، ألا إن من تمسك بهم بعدي فقد تمسك بحبل الله.

عمر بن الخطاب

كفاية الأثر عن عمر بن الخطاب قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: الائمة بعدي اثنا عشر، ثم أخفى صوته فسمعته يقول: كلهم من قريش.

عثمان بن عفان

كفاية الأثر عن عثمان بن عفان قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: الائمة من بعدي اثنا عشر، تسعة من صلب الحسين ومنا مهدي هذه الامة، من تمسك من بعدي بهم فقد استمسك بحبل الله.

أبو امامة

كفاية الأثر عن أبي امامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الائمة بعدي اثنا عشر كلهم من قريش، تسعة من صلب الحسين والمهدي منهم.

واثلة بن الاسقع

واثلة بن الاسقع قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن الائمة بعدي اثنا عشر.

فصل في أسماء الأئمة الاثني عشر

الأحاديث صحيحة السند عن رسول الله صلى الله عليه واله في أسماء الائمة

الحديث الصحيح الأول: حديث الفضل في كتابه كفاية المهتدي
الفضل بن شاذان بسنده عن الصادق جعفر بن محمّد، عن أبيه عن آبائه عن أمير المؤمنين عليهم السّلام قال: قام جابر بن عبد الله الأنصاريّ فقال: يا رسول الله، و من الأئمّة من ولد عليّ بن أبي طالب؟ قال: الحسن و الحسين سيّدا شباب أهل الجنّة، ثمّ سيّد العابدين في زمانه عليّ بن الحسين، ثمّ الباقر محمّد بن عليّ، و ستدركه يا جابر، فإذا أدركته فاقرئه منّي السّلام، ثم الصادق جعفر بن محمّد، ثمّ الكاظم موسى بن جعفر، ثمّ الرّضا عليّ بن موسى، ثمّ التقي محمّد بن عليّ، ثمّ النقي عليّ بن محمّد، ثم الزّكيّ الحسن بن عليّ، ثم ابنه القائم بالحق مهدي أمتي الذي يملأ الأرض قسطا و عدلا كما ملئت جورا و ظلما. هؤلاء يا جابر خلفائي، و أوصيائي، و أولادي، و عترتي، من أطاعهم فقد أطاعني، و من عصاهم فقد عصاني. اخرجه الفضل في اثبات الرجعة . قال السبزواري في كفاية المهتدي : روى هذا الحديث الشيخ أبو محمّد بن شاذان عليه الرحمة بسند صحيح عن الإمام الهمام حضرة الإمام جعفر عليه السّلام وعدّه من جملة نصوص الله على الأئمّة الإثني عشر عليهم السّلام.

الحديث الصحيح الثاني: حديث جابر الجعفي في تفسيره
جابر الجعفي في تفسيره عن جابر الانصاري قال: سألت النبي صلى الله عليه وآله عن قوله: " يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول " عرفنا الله ورسوله، فمن اولي الامر ؟ قال: هم خلفائي يا جابر وأئمة المسلمين بعدي أولهم علي بن أبي طالب عليه السلام ثم الحسن، ثم الحسين، ثم علي بن الحسين، ثم محمد بن علي المعروف في التوراة بالباقر وستدركه يا جابر فإذا لقيته فاقرأه مني السلام. ثم الصادق جعفر بن محمد، ثم موسى بن جعفر، ثم علي بن موسى، ثم محمد بن علي، ثم علي بن محمد، ثم الحسن ابن علي، ثم سميي وكنيي حجة الله في أرضه وبقيته في عباده ابن الحسن ابن علي الذي يفتح الله على يده مشارق

الارض ومغاربها. ذاك الذي يغيب عن شيعته، غيبة لا يثبت على القول في إمامته إلا من امتحن الله قلبه بالايمان. اخرجه في المناقب لابن شهراشوب و اعلام الورى

الحديث الصحيح الثالث حديث سليم في كتابه والفضل في اثبات الرجعة عنه. سليم بن قيس الهلالي، قال: قال المؤمنين عليه السّلام: قال لي رسول الله صلى الله عليه واله : قد أخبرني الله تعالى أنه قد أجابني فيك و في شركائك، الذين قرن الله عزّ و جلّ طاعتهم بطاعته و طاعتي، و قال فيهم: يَا أَيُّهَا اَلَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اَللَّهَ وَ أَطِيعُوا اَلرَّسُولَ وَ أُولِي اَلْأَمْرِ مِنْكُمْ . قلت: من هم يا رسول الله؟ قال: الذين هم الأوصياء بعدي، و الذين لا يضرهم خذلان من خذلهم، و هم مع القرآن و القرآن معهم، لا يفارقونه و لا يفارقهم حتى يردوا عليّ الحوض، قلت: سمّهم لي يا رسول الله! قال: «أنت يا عليّ أولهم، ثم ابني هذا، و وضع يده على رأس الحسن، ثم ابني هذا، و وضع يده على رأس الحسين، ثم سميك ابنه علي زين العابدين، و سيولد في زمانك يا أخي فاقرأه مني السلام، ثم ابنه محمّد الباقر، باقر علمي و خازن وحي الله تعالى، ثم ابنه جعفر الصادق، ثم ابنه موسى الكاظم، ثم ابنه علي الرضا، ثم ابنه محمّد التقي، ثم ابنه علي النقي، ثم ابنه الحسن الزكي، ثم ابنه الحجة القائم، خاتم أوصيائي و خلفائي، و المنتقم من أعدائي، الذي يملأ الأرض قسطا و عدلا كما ملئت جورا و ظلما» . اخرجه الفضل في اثبات الرجعة. أقول وروى اصله سليم في كتابه قال فيه (ووضع يده على رأس الحسن عليه السلام - ثم ابني هذا - ووضع يده على رأس الحسين عليه السلام - ثم ابن ابني هذا - ووضع يده على رأس الحسين عليه السلام - ثم ابن له على اسمي، اسمه (محمد) باقر علمي وخازن وحي الله، وسيولد (علي) في حياتك يا أخي، فاقرأه مني السلام. ثم أقبل على الحسين عليه السلام فقال: سيولد لك (محمد بن علي) في حياتك فاقرأه مني السلام. ثم تكملة الاثني عشر إماما من ولدك يا أخي. فقلت: يا نبي الله، سمهم لي. فسماهم لي رجلا رجلا. منهم - والله يا أخا بني هلال - مهدي هذه الأمة الذي يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا. أقول وكتاب سليم صحيح بأحد طرقه فيكون الحديث صحيحا بتفصيله من هذا الوجه.

اقي الاحاديث

عن رسول الله برواية امير المؤمنين برواية سليم عنه.

سليم بن قيس الهلالي، قال: قال المؤمنين عليه السّلام: قال لي رسول الله صلى الله عليه واله : قد أخبرني الله تعالى أنه قد أجابني فيك و في شركائك، الذين قرن الله عزّ و جلّ طاعتهم بطاعته و طاعتي، و قال فيهم: يَا أَيُّهَا اَلَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اَللَّهَ وَ أَطِيعُوا اَلرَّسُولَ وَ أُولِي اَلْأَمْرِ مِنْكُمْ . قلت: من هم يا رسول الله؟ قال: الذين هم الأوصياء بعدي، و الذين لا يضرهم خذلان من خذلهم، و هم مع القرآن و القرآن معهم، لا يفارقونه و لا يفارقهم حتى يردوا عليّ الحوض، قلت: سمّهم لي يا رسول الله! قال: «أنت يا عليّ أولهم، ثم ابني هذا، و وضع يده على رأس الحسن، ثم ابني هذا، و وضع يده على رأس الحسين، ثم سميك ابنه علي زين العابدين، و سيولد في زمانك يا أخي فاقرأه مني السلام، ثم ابنه محمّد الباقر، باقر علمي و خازن وحي الله تعالى، ثم ابنه جعفر الصادق، ثم ابنه موسى الكاظم، ثم ابنه علي الرضا، ثم ابنه محمّد التقي، ثم ابنه علي النقي، ثم ابنه الحسن الزكي، ثم ابنه الحجة القائم، خاتم أوصيائي و خلفائي، و المنتقم من أعدائي، الذي يملأ الأرض قسطا و عدلا كما ملئت جورا و ظلما» . اخرجه الفضل في اثبات الرجعة. أقول وروى اصله سليم في كتابه قال فيه (ووضع يده على رأس الحسن عليه السلام - ثم ابني هذا - ووضع يده على رأس الحسين

عليه السلام - ثم ابن ابني هذا - ووضع يده على رأس الحسين عليه السلام - ثم ابن له على اسمي، اسمه (محمد) باقر علمي وخازن وحي الله، وسيولد (علي) في حياتك يا أخي، فاقرأه مني السلام. ثم أقبل على الحسين عليه السلام فقال: سيولد لك (محمد بن علي) في حياتك فاقرأه مني السلام. ثم تكملة الاثني عشر إماما من ولدك يا أخي. فقلت: يا نبي الله، سمهم لي. فسماهم لي رجلا رجلا. منهم - والله يا أخا بني هلال - مهدي هذه الأمة الذي يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا. أقول وكتاب سليم صحيح بأحد طرقه فيكون الحديث صحيح من هذا الوجه.

عن رسول الله برواية امير المؤمنين يرويه عنه الصادق عن ابائه عنه برواية الفضل بن شاذان عنه

الفضل بن شاذان بسنده عن الصادق جعفر بن محمّد، عن أبيه عن آبائه عن أمير المؤمنين عليهم السّلام قال: قام جابر بن عبد الله الأنصاريّ فقال: يا رسول الله، و من الأئمّة من ولد عليّ بن أبي طالب؟ قال: الحسن و الحسين سيّدا شباب أهل الجنّة، ثمّ سيّد العابدين في زمانه عليّ بن الحسين، ثمّ الباقر محمّد بن عليّ، و ستدركه يا جابر، فإذا أدركته فاقرئه منّي السّلام، ثم الصادق جعفر بن محمّد، ثمّ الكاظم موسى بن جعفر، ثمّ الرّضا عليّ بن موسى، ثمّ التقي محمّد بن عليّ، ثمّ النقي عليّ بن محمّد، ثم الزّكيّ الحسن بن عليّ، ثم ابنه القائم بالحق مهدي أمتي الذي يملأ الأرض قسطا و عدلا كما ملئت جورا و ظلما. هؤلاء يا جابر خلفائي، و أوصيائي، و أولادي، و عترتي، من أطاعهم فقد أطاعني، و من عصاهم فقد عصاني. اخرجه الفضل في اثبات الرجعة . قال السبزواري في كفاية المهتدي : روى هذا الحديث الشيخ أبو محمّد بن شاذان عليه الرحمة بسند

صحيح عن الإمام الهمام حضرة الإمام جعفر عليه السّلام وعدّه من جملة نصوص الله على الأئمّة الإثني عشر عليهم السّلام.

عن رسول الله برواية الحسن بن علي برواية داود بن ابي عوف عنه
عن أبي الحجاف داود بن أبي عوف، عن الحسن بن علي عليه السلام قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي عليه السلام: أنت وارث علمي ومعدن حكمي والامام بعدي، فإذا استشهدت فابنك الحسن، فإذا استشهد الحسن فابنك الحسين، فإذا استشهد الحسين فابنه علي، يتلوه تسعة من صلب الحسين أئمة أطهار، فقلت: يا رسول الله فما أسماؤهم ؟ قال: علي ومحمد وجعفر وموسى وعلي ومحمد وعلي والحسن والمهدي من صلب الحسين، يملا الله تعالى به الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما. اخرجه في كفاية الأثر

عن رسول الله برواية الحسين بن علي برواية إسماعيل بن عبد الله عنه
إسماعيل بن عبد الله قال: قال الحسين بن علي عليهما السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إذا مت فأبوك علي أولى بي وبمكاني، فإذا مضى أبوك فأخوك الحسن أولى به، فإذا مضى الحسن فأنت أولى به، قلت: يا رسول الله فمن بعدي أولى بي ؟ فقال: ابنك علي أولى بك من بعدك، فإذا مضى فابنه محمد

أولى به، فإذا مضى محمد فابنه جعفر أولى به بمكانه من بعده، فإذا مضى جعفر فابنه موسى أولى به من بعده، فإذا مضى موسى فابنه علي أولى به من بعده، فإذا مضى علي فابنه محمد أولى به من بعده، فإذا مضى محمد فابنه علي أولى به من بعده، فإذا مضى علي فابنه الحسن أولى به من بعده، فإذا مضى الحسن وقعت الغيبة في التاسع من ولدك، فهذه الائمة التسعة من صلبك، أعطاهم الله علمي وفهمي. اخرجه في كفاية الأثر.

عن رسول الله برواية ابي جعفر

محمّد بن مسلم، قال: قال أبو جعفر عليه السّلام: قال رسول الله صلّى الله عليه و آله لعليّ بن أبي طالب عليه السّلام: أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثم أنت يا عليّ أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثم الحسن أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثم الحسين أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثم عليّ بن الحسين أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثم محمّد بن عليّ أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثم جعفر بن محمّد أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثم موسى بن جعفر أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثم عليّ بن موسى أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثم محمّد بن عليّ أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثم عليّ بن محمّد أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثم الحسن بن عليّ أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثم الحجّة بن الحسن الذي تنتهي إليه الخلافة و الوصاية، و يغيب مدة طويلة، ثم يظهر و يملأ الأرض عدلا و قسطا كما ملئت جورا و ظلما. اخرجه الفضل في اثبات الرجعة.

عن رسول الله برواية أبو الحسن الثاني عليه السلام برواية عيسى بن موسى عنه

عيسى بن موسى الهاشمي بسر من رأى،عن ابي الحسن قال حدثني أبي، عن أبيه، عن آبائه، عن الحسين بن علي، عن أبيه علي عليه السلام قال، قلت: يا رسول الله وكم الائمة بعدك ؟ قال: أنت يا علي، ثم ابناك الحسن والحسين، وبعد الحسين علي ابنه، وبعد علي محمد ابنه، وبعد محمد جعفر ابنه، وبعد جعفر موسى ابنه، وبعد موسى علي ابنه وبعد علي محمد ابنه، وبعد محمد علي ابنه، وبعد علي الحسن ابنه وبعد الحسن ابنه الحجة، من ولد الحسن. اخرجه في كفاية الاثر

عن رسول الله برواية ابي الحسن الثاني برواية عيسى بن احمد

عيسى بن أحمد، عن أبي الحسن علي بن محمد العسكري، عن آبائه عليهم السلام قال: قال علي صلوات الله عليه: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من سره أن يلقى الله عزوجل آمنا لا يحزنه الفزع الاكبر فليتولك وليتول ابنيك الحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمدا وعليا والحسن ثم المهدي وهو خاتمهم، وليكونن في آخر الزمان قوم يتولونك يا علي، صلوات الله عليهم أفضل الصلوات، اولئك يتجاوز عن سيئاتهم جزاء بما كانوا يعلمون . اخرجه في الغيبة للطوسي و المناقب لابن شهر اشوب

عن رسول الله برواية سلمان
سلمان الفارسي رضوان الله عليه قال: خطبنا رسول الله صلّى الله عليه و آله قال صلّى الله عليه و آله: الأوصياء و الخلفاء بعدي، أئمّة أبرار، عدد أسباط يعقوب و حواريي عيسى. فقلت: فسمّهم لي يا رسول الله. قال: أوّلهم و سيّدهم عليّ بن أبي طالب، و بعده سبطاي الحسن و الحسين، و بعدهما عليّ بن الحسين زين العابدين، و بعده محمّد بن عليّ باقر علم النبيين، و بعده الصادق جعفر بن محمّد، و بعده الكاظم موسى بن جعفر، و بعده الرضا عليّ بن موسى الذي يقتل بأرض الغربة، ثم ابنه محمّد، ثم ابنه عليّ، ثم ابنه الحسن، ثم ابنه الحجّة القائم المنتظر في غيبته، المطاع في ظهوره، فإنّهم عترتي من لحمي و دمي، علمهم علمي و حكمهم حكمي، من آذاني فيهم فلا أناله الله شفاعتي. رواه الفضل في اثبات الرجعة.

عن رسول الله برواية عمار
عمار قال قال رسول الله صلّى الله عليه و آله اعلم يا عمار!أن الله تبارك و تعالى عهد إلي أن يعطيني إثني عشر خليفة، منهم عليّ، و هو أوّلهم و سيدهم. فقلت: و من الآخرون يا رسول الله؟ قال: الثاني منهم الحسن بن عليّ بن أبي طالب، و الثالث منهم الحسين بن عليّ بن أبي طالب، و الرابع منهم عليّ بن الحسين زين العابدين، و الخامس منهم محمّد بن عليّ، ثم ابنه عفر، ثم ابنه موسى، ثم ابنه عليّ، ثم ابنه محمّد، ثم ابنه عليّ، ثم ابنه الحسن، ثم ابنه الذي يغيب عن الناس غيبة طويلة. رواه الفضل في اثبات الرجعة.

عن رسول الله برواية جابر
جابر بن عبد الله قال: لما أنزل الله عزوجل على نبيه" يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول واولي الامر منكم" قلت: يا رسول الله عرفنا الله و رسوله فمن اولوا الامر الذين قرن الله طاعتهم بطاعتك ؟ قال: هم خلفائي يا جابر، وأئمة المسلمين بعدي، أولهم علي بن أبي طالب ثم الحسن والحسين، ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي المعروف في التوراة بالباقر، وستدركه يا جابر، فإذا لقيته فاقرءه مني السلام، ثم الصادق جعفر بن محمد، ثم موسى بن جعفر، ثم علي بن موسى ثم محمد بن علي، ثم علي بن محمد ثم الحسن بن علي، ثم سميي وكنيي حجة الله في أرضه وبقيته في عباده ابن الحسن بن علي، ذاك الذي يفتح الله - تعالى ذكره - على يديه مشارق الارض ومغاربها. اخرجه في كمال الدين و كفاية الاثر .

نص اخر:

جابر الجعفي في تفسيره عن جابر الانصاري قال: سألت النبي صلى الله عليه وآله عن قوله: " يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول " عرفنا الله ورسوله، فمن اولي الامر ؟ قال: هم خلفائي يا جابر وأئمة المسلمين بعدي أولهم علي بن أبي طالب عليه السلام ثم الحسن، ثم الحسين، ثم علي بن الحسين، ثم محمد بن علي المعروف في التوراة بالباقر وستدركه يا جابر فإذا لقيته فاقرأه مني السلام. ثم الصادق جعفر بن محمد، ثم موسى بن جعفر، ثم علي بن موسى، ثم محمد بن علي، ثم علي بن محمد، ثم الحسن ابن علي، ثم سميي وكنيي حجة الله في أرضه وبقيته في عباده ابن الحسن ابن علي الذي يفتح الله على يده مشارق الارض ومغاربها. ذاك الذي يغيب عن شيعته، غيبة لا يثبت على القول في إمامته إلا من امتحن الله قلبه بالايمان. واخرجه في المناقب لابن شهراشوب و اعلام الورى

نص اخر:
جابر بن عبد الله الأنصاري قال: قال جندل بن جنادة أخبرني يا رسول الله بالأوصياءمن بعدك : فقال: يا جندل أوصيائي من بعدي بعدد نقباء بني إسرائيل. خلف بعد خلف. قال: سمّهم لي يا رسول الله! قال: نعم، إنّك تدرك سيد الأوصياء و وارث علم الأنبياء، و أبا الأئمّة الأتقياء عليّ بن أبي طالب بعدي، ثمّ ابنيه الحسن، و الحسين، فاستمسك بهم بعدي، فلا يغرّنك جهل الجاهلين، فإذا كان

وقت ولادة ابني عليّ بن الحسين زين العابدين فإذا انقضت مدة عليّ قام بالأمر محمّد ابنه، يدعى بالباقر، فإذا انقضت مدّة محمّد قام بالأمر بعده جعفر ابنه، يدعى بالصادق، فإذا انقضت مدّة جعفر قام بالأمر بعده موسى ابنه، يدعى بالكاظم، فإذا انقضت مدّة موسى قام بالأمر بعده عليّ ابنه يدعى بالرضا، فإذا انقضت مدّة عليّ قام بالأمر بعده محمّد ابنه، يدعى بالتقي، فإذا انقضت مدّة محمّد قام بالأمر بعده عليّ ابنه، يدعى بالنقي، فإذا انقضت مدّة عليّ قام بالأمر بعده الحسن ابنه، يدعى بالزكي، ثم يغيب عن الناس إمامهم. ابنه الحجة يغيب عنهم غيبة طويلة. اخرجه الفضل بن شاذان في اثبات الرجعة.

عن رسول الله برواية عائشة
عائشة فقلت: كان لنا مشربة وكان النبي إذا أراد لقاء جبرئيل عليه السلام لقيه فيها وأمرني أن لا يصعد إليه أحد، فدخل عليه الحسين بن علي عليهما السلام ولم نعلم ، فقال له جبرئيل أخبرني ربي جل جلاله، إنه سيخلق من صلب الحسين ولدا سماه عنده عليا خاضع لله خاشع، ثم يخرج من صلب علي ابنه وسماه عنده محمدا قانتا لله ساجدا ، ثم يخرج من صلب محمد ابنه وسماه عنده جعفرا ناطق عن الله صادق في الله، ويخرج الله من صلبه ابنه وسماه عنده موسى واثق بالله محب في الله، ويخرج الله من صلبه ابنه وسماه عنده علي الراضي بالله والداعي إلى الله عزوجل، ويخرج من صلبه ابنه وسماه عنده محمدا المرغب في الله والذاب عن حرم الله، ويخرج من صلبه ابنه وسماه عنده عليا المكتفي بالله والولي لله، ثم يخرج من صلبه ابنه وسماه الحسن مؤمن بالله مرشد إلى الله، ويخرج من صلبه كلمة الحق ولسان الصدق ومظهر الحق حجة الله على بريته، له غيبة طويلة، يظهر الله تعالى به الاسلام وأهله، ويخسف به الكفر وأهله. اخرجه في كفاية الأثر.

عن رسول الله برواية ابن عباس
عبد الله بن عبّاس، قال: قال رسول الله(صلّى الله عليه وآله وسلّم): (لمّا عُرج بي إلى السماء، بلغت سدرة المنتهى، ناداني ربّي جلّ جلاله، فقال: يا محمّد! فقلت: لبيك لبيك يا ربّ. قال: ما أرسلت رسولاً فانقضت أيّامه إلاّ أقام بالأمر بعده وصيّه، فأنا جعلت عليّ بن أبي طالب خليفتك وإمام أُمّتك، ثمّ الحسن، ثمّ الحسين، ثمّ عليّ بن الحسين، ثمّ محمّد بن عليّ، ثمّ جعفر بن محمّد، ثمّ موسى بن جعفر، ثمّ عليّ بن موسى الرضا، ثمّ محمّد بن عليّ، ثمّ عليّ بن محمّد، ثمّ الحسن بن عليّ، ثمّ الحجّة بن الحسن. يا محمّد! هؤلاء خلفائي وحججي في الأرض، وخلفاؤك وأوصياؤك من بعدك. اخرجه الفضل بن شاذات في اثبات الرجعة.
نص اخر

ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله الأئمّة بعدي اثنا عشر، أوّلهم عليّ بن أبي طالب، و بعده سبطاي الحسن و الحسين، فإذا انقضى الحسين فابنه عليّ، فإذا انقضى عليّ فابنه محمّد، فإذا انقضى محمّد فابنه جعفر، فإذا انقضى جعفر فابنه موسى، فإذا انقضى موسى فابنه عليّ، فإذا انقضى عليّ فابنه محمّد، فإذا انقضى محمّد فابنه عليّ، فإذا انقضى عليّ فابنه الحسن، فإذا انقضى الحسن فابنه الحجة. هم الأئمّة بعدي وإن قهروا؛ أمناء، معصومون، نجباء، أخيار.

فصل في حديث علي ولي كل مؤمن بعدي

امير المؤمنين
دلائل الامامة عن شريح بن هاني عن امير المؤمنين عليه السلام ان بريدة الاسلمي اخبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بما كان مني ومن اخذي خولة فقال له النبي صلى الله عليه وآله حظه في الخمس اكثر مما اخذ انه وليكم بعدي
.

امير المؤمنين
الصدوق في كمال الدين سليم بن قيس الهلالى عن اميرالمؤمنين عليه السلام انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله: من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله ، فقام سلمان فقال : يارسول الله ولاء كماذا ؟ فقال عليه السلام ولاء كولائى من كنت اولى به من نفسه فعلى اولى به من نفسه ، فانزل الله تبارك وتعالى : (اليوم اكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الاسلام دينا) وكبر رسول الله صلى الله

عليه وآله وقال الله اكبر تمام نبوتى وتمام دينى دين الله عزوجل وولاية على بعدى ، فقام ابوبكر وعمر فقالا : يا رسول الله هذه الايات خاصة في على ؟ فقال عليه السلام بلى خاصة فيه وفى اوصيائى إلى يوم القيامة ، قالا : يا رسول الله بينهم لنا قال على اخى ووزيرى ووارثى ووصيى وخليفتى في امتى وولى كل مؤمن بعدى ثم ابنى الحسن ثم ابنى الحسين ثم تسعة من ولد الحسين واحد بعد واحد القرآن معهم وهم مع القرآن لايفارقونه ولايفارقهم حتى يردوا على حوضى.

ابن طاووس عن نور الهدى عن سليم عن امير المؤمنين عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليسه واله قم يا علي فقمت فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه و عاد من عاداه فقام سلمان فقال يا رسول الله ولاء كما ذا فقال ولاء كولائي من كنت أولى به من نفسه فعلي أولى به من نفسه فأنزل الله عز و جل الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَ رَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلامَ دِيناً و كبر رسول الله ص فقال الله أكبر على تمام نبوتي و تمام دين الله عز و جل و ولاية علي بعدي فقام أبو بكر و عمر فقالا يا رسول الله هؤلاء الآيات خاصة في علي قال بل فيه و في أوصيائي إلى يوم القيامة قالا يا رسول الله بينهم لنا قال علي أخي و وزيري و وارثي و وصيي و خليفتي في أمتي و ولي كل مؤمن من بعدي ثم ابني الحسن ثم ابني الحسين ثم تسعة من ولد الحسين واحد بعد واحد القرآن معهم و هم مع القرآن لا يفارقونه و لا يفارقهم حتى يردوا علي حوضي

ابن طاووس عن نور الهدى عن سليم عن امير المؤمنين عليه السلام قال أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه واله قام خطيبا لم يخطب بعد ذلك فقال أيها الناس إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله و عترتي أهل بيتي فتمسكوا بهما لا تضلوا فإن اللطيف الخبير أخبرني و عهد إلي أنهما لم يفترقا حتى يردا علي الحوض فقام عمر بن الخطاب شبه المغضب فقال يا رسول الله أ كل أهل بيتك فقال لا و لكن أوصيائي منهم أولهم أخي و وزيري و وارثي و خليفتي في أمتي ولي كل مؤمن بعدي هو أولهم ثم ابني الحسن ثم ابني الحسين ثم تسعة من ولد الحسين واحد بعد واحد حتى يردوا علي الحوض شهداء الله في أرضه و حججه على خلقه.

النعماني في الغيبة عن سليم قال قال علي(عليه السلام) نصبني رسول الله صلى الله عليه واله بغدير خم فقال: قم يا علي، ثم قال: يا أيها الناس إن الله مولاي،

وأنا مولى المؤمنين، وأنا أولى بهم منهم بأنفسهم، من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. فقام إليه سلمان الفارسي فقال: يا رسول الله ولاء ماذا؟ فقال من كنت أولى به من نفسه فعلي أولى به من نفسه، فأنزل الله عزوجل " اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا "فقال له سلمان: يا رسول الله أنزلت هذه الآيات في علي خاصة؟ قال: بل فيه وفي أوصيائي إلى يوم القيامة، فقال: يا رسول الله بينهم لي، قال: علي أخي ووصيي ووارثي وخليفتي في امتي وولي كل مؤمن بعدي وأحد عشر إماما من ولده، أولهم ابني حسن، ثم ابني حسين، ثم تسعة من ولد الحسين واحدا بعد واحد، هم مع القرآن، والقرآن معهم، لا يفارقونه ولا يفارقهم حتى يردوا علي الحوض.

النعماني في الغيبة عن سليم قال قال علي(عليه السلام): أنشد كم بالله تعلمون أن رسول الله(صلى الله عليه واله وسلم) قام خطيبا ثم لم يخطب بعد ذلك فقال: " أيها الناس إنى قد تركت فيكم أمرين لن تضلوا ما [إن] تمسكتم بهما، كتاب الله عزوجل وأهل بيتى، فإن اللطيف الخبير قد أخبرني وعهد إلي أنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض "؟، فقالوا: [نعم] اللهم قد شهدنا ذلك كله من رسول الله(صلى الله عليه وآله)، فقام اثنا عشر رجلا من الجماعة فقالوا: نشهد أن رسول الله حين خطب في اليوم الذي قبض فيه قام عمر بن الخطاب فقال: يارسول الله لكل أهل بيتك؟ فقال: " لا، ولكن لاوصيائي منهم: على أخى ووزيرى ووارثى وخليفتى في امتي وولى كل مؤمن بعدي، وهو أولهم وخيرهم، ثم وصيه بعده ابنى هذا وأشار إلى الحسن ثم وصيه [ابني] هذا وأشار إلى الحسين، ثم وصيه ابني بعده سمي أخي، ثم وصيه بعده سميي، ثم سبعة من ولده واحد بعد واحد حتى يردوا على الحوض، شهداء الله في أرضه وحججه على خلقه، من أطاعهم أطاع الله، ومن عصاهم عصى الله ".

النعماني في الغيبة عن سليم قال قال علي(عليه السلام) قال رسول الله صلى الله عليه والهك ألا إن الله خلق خلقه وفرقهم فرقتين فجعلني في خير الفرقتين، وفرق الفرقة ثلاث شعب، فجعلني في خيرها شعبا وخيرها قبيلة، ثم جعلهم بيوتا، فجعلني في خيرها بيتا حتى خلصت في أهل بيتي وعترتي وبني أبي (أي عبد المطلب) أنا وأخي علي بن أبي طالب. نظر الله [سبحانه] إلى أهل الارض نظرة واختارني منهم، ثم نظر نظرة فاختار عليا أخي ووزيري ووارثي، ووصيي

وخليفتي في امتي، وولي كل مؤمن بعدي، من والاه فقد والى الله، ومن عاداه فقد عادى الله، ومن أحبه أحبه الله، ومن أبغضه أبغضه الله.

كتاب الأربعين- الشيخ الماحوزي : الحموي في فرائد السمطين أيضا عن سليم بن قيس الهلالي قال علي عليه الإسلام: أنزل الله عزوجل على نبيه (صلى الله عليه وآله) أن يعلمهم ولاة أمرهم، وأن يفسر لهم من الولاية ما فسر لهم من صلاتهم وزكاتهم وحجهم بنصبي للناس بغدير خم، ثم خطب فقال: أيها الناس أتعلمون أن الله عزوجل مولاي وأنا مولى المؤمنين، وأنا أولى بهم من أنفسهم ؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: قم يا علي فقمت، فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. فقام سلمان فقال: يا رسول الله ولاء ماذا ؟ فقال: ولاء كولائي، من كنت أولى به من نفسه فعلي أولى به من نفسه، فأنزل الله تعالى ذكره (اليوم أكملت لكم دينكم) فكبر رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقال: الله أكبر على تمام نبوتي وتمام دين الله وولاية علي بن أبي طالب. فقام أبو بكر وعمر فقالا: يا رسول الله هؤلاء الايات خاصة في علي بن أبي طالب ؟ قال: بل فيه وفي أوصيائي الى يوم القيامة، قالا: يا رسول الله بينهم لنا، قال: علي أخي ووزيري ووارثي ووصيي وخليفتي في امتي، وولي كل مؤمن بعدي، ثم ابني الحسن، ثم الحسين: ثم تسعة من ولد ابني الحسين واحد بعد واحد، القرآن معهم وهم مع القرآن، لا يفارقونه ولا يفارقهم حتى يردوا علي الحوض.

امير المؤمنين

المجلسي عن كنز الفوائد عن أبي إسحاق الحارث بن عبد الله عن علي عليه السلام قال: صعد رسول الله صلى الله عليه وآله المنبر فقال: إن الله نظر إلى أهل الارض نظرة فاختارني منهم، ثم نظر ثانية فاختار عليا أخي ووزيري ووارثي و وصيي وخليفتي في امتي وولي كل مؤمن بعدي، من تولاه تولى الله، ومن عاداه عاد الله.

الحسن بن علي

الطوسي في الامالي عن عبد الرحمن بن كثير، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين "(عليهم السلام) عن الحسن بن علي (عليه السلام) قال قال رسول الله (صلى الله عليه و آله) لعلي: أنت ولي كل مؤمن بعدي.

الباقر
الصدوق في العيون عن محمد بن خالد البرقى قال: حدثني سيدى أبو جعفر محمد بن علي عن أبيه على بن موسى الرضا عليه السلام عن أبيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال: حدثني الاجلح الكندى عن ابن بريده عن أبيه ان النبي (صلى الله عليه واله) قال: علي امام كل مؤمن بعدى.

الباقر

عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام قال نزلت هذه الآية: (إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون) فقال رسول الله صلى الله عليه واله: علي بن أبي طالب وليكم بعدي.

الصادق
محمد بن سليمان الكوفي في المناقب عن كتاب الجلاء والشفاء والاحن والمحن قال الصادق عليه السلام: قال صلى الله عليه واله: إن عليا ليس بظالم ولم يخلق للظلم، وإن عليا وليكم بعدي، والحكم حكمه، والقول قوله.

الصادق

محمد بن العباس ابن الجحام في تأويل ما نزل من القرآن عن محمّد الكلبي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: «إنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله) عرّف أصحابه أمير المؤمنين مرتين: وذلك أنه قال لهم: أتدرون من وليكم بعدي؟ قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: فإن الله تبارك وتعالى قد قال: (فَإِنَّ اللهَ هُوَ مَوْلاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤمِنينَ) يعني أمير المؤمنين (عليه السلام) وهو وليكم بعدي. والمرة الثانية: يوم غدير خم حين قال: من كنت مولاه فعلي مولاه».

اليقين لابن طاووس عن محمد بن العباس بن مروان من كتابه عن محمد الكلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن رسول الله صلى الله عليه واله عرف أصحابه أمير المؤمنين مرتين إنه قال لهم أ تدرون من وليكم بعدي قالوا الله ورسوله أعلم قال فإن الله عز و جل قد قال فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلاهُ وَ جِبْرِيلُ وَ صالِحُ الْمُؤْمِنِينَ يعني أمير المؤمنين عليه السلام و المرة الثانية يوم غدير خم.

بحار الأنوار عن كنز الفوائد عن محمد الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله عرف أصحابه أمير المؤمنين عليه السلام مرتين، وذلك أنه قال لهم: أتدرون من وليكم بعدي ؟ قالوا: الله و رسوله أعلم، قال: فإن الله تبارك وتعالى قد قال: " فإن الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين - يعني أمير المؤمنين - وهو وليكم بعدي ؟ والمرة الثانية في غدير خم حين قال: من كنت مولاه فعلي مولاه. وروي عن ابن عباس مثله.

بحار الأنوار عن شف: عن محمد بن العباس، عن محمد الكلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله عرف أصحابه أمير المؤمنين مرتين: قال لهم: أتدرون من وليكم بعدي ؟ قالوا: الله و رسوله أعلم قال فإن الله إنه عزوجل قد قال: " فإن الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين " يعني أمير المؤمنين، والمرة الثانية يوم غدير خم.

الرضا
ابن طاووس في التحصين عن كتاب نور الهدى عن الحسين بن خالد عن علي بن موسى الرضا عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال رسول الله ص من أحب أن يتمسك بديني و يركب سفينة النجاة بعدي فليقتد بعلي بن أبي طالب و ليعاد عدوه و ليوال وليه فإنه وصيي و خليفتي على أمتي في حياتي و بعد وفاتي و هو إمام كل مسلم و أمير كل مؤمن بعدي قوله قولي و أمره أمري و نهيه نهيي و بائعه بعدي و ناصره ناصري و خاذله خاذلي.

صاحب كتاب فرائد السمطين باسناده عن الامام علي بن موسى الرضا، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السلام) قالوا: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): من أحب أن يتمسك بديني ويركب سفينة النجاة بعدي، فليقتد بعلي بن أبي طالب، وليعاد عدوه، وليوال وليه، فانه وصيي وخليفتي على امتي في حياتي وبعد وفاتي، وهو امام كل مسلم، وأمير كل مؤمن بعدي، قوله قولي، وأمره أمري، ونهيه نهيي، وتابعه تابعي، وناصره ناصري، وخاذله خاذلي.

كمال الدين للصدوق عن الحسين بن خالد، عن علي بن موسى الرضا، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أحب أن يستمسك بديني ويركب سفينة النجاة بعدي فليقتد بعلي ابن أبي طالب وليعاد عدوه وليوال وليه، فإنه وصيي وخليفتي على امتي في حياتي وبعد وفاتي، وهو إمام كل مسلم وأمير كل مؤمن بعدي، قوله قولي، وأمره أمري ونهيه نهيي، وتابعه تابعي، وناصره ناصري، وخاذله خاذلي.

بن عباس

احمد في المسند عن ابن عباس: قال رسول الله صلى الله عليه واله لعلي: لَا يَنْبَغِي أَنْ أَذْهَبَ إِلَّا وَأَنْتَ خَلِيفَتِي قَالَ وَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ أَنْتَ وَلِيِّي فِي كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي.

الحاكم في المستدرك عن ابن عباس قال : وقال له رسول الله صلى الله عليه واله : » أنت ولي كل مؤمن بعدي ومؤمنة. قال هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه بهذه السياقة . تعليق الذهبي قي التلخيص : صحيح.

مسند الطيالسي عن ابن عباس ، أن رسول الله صلى الله عليه واله قال لعلي : « أنت ولي كل مؤمن بعدي ».

المسند الجامع   عن احمد والترمذي و النسائي عن ابن عباس قَالَ رسول الله صلى الله عليه واله لعلي: إِنَّهُ لاَ يَنْبَغِى أَنْ أَذْهَبَ إِلاَّ وَأَنْتَ خَلِيفَتِى , قَالَ وَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ أَنْتَ وَلِيِّى فِى كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِى.

اتحاف الخيرة المهرة عن ابن عباس- رضى الله عنهما- " أن رسول الله ـ صلى الله عليه واله ـ قال لعلي: أنت ولي كل مؤمن بعدي ". رواه أبو داود الطيالسي بسند صحيح.

اتحاف الخيرة المهرة عن ابن عباس قال: رسول الله ـ صلى الله عليه واله لعلي- : أنت ولي كل مؤمن بعدي. رواه أبو يعلى واللفظ له وأحمد بن حنبل.

المعجم الكبير للطبراني عن ابن عباس: قال: رسول الله ـ صلى الله عليه واله لعلي- : (أنت ولي كل مؤمن بعدي).

غاية المقصد فى زوائد المسند عن ابن عباس: قال: رسول الله ـ صلى الله عليه واله لعلي: أَنْتَ وَلِيِّى [فِي] كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِى.

الشريعة للآجري عن ابن عباس: قال: رسول الله ـ صلى الله عليه واله لعلي: « أنت ولي كل مؤمن بعدي ».

مجمع الزوائد ومنبع الفوائد عن ابن عباس: قال: رسول الله ـ صلى الله عليه واله لعلي: " أنت ولي كل مؤمن بعدي " رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط باختصار ورجال أحمد رجال الصحيح غير أبي بلج الفزاري وهو ثقة وفيه لين.

ظلال الجنة : وقال له رسول الله صلى الله عليه واله أنت وليي في كل مؤمن بعدي الحديث وأخرجه الحاكم بطوله من طريق أحمد ثم قال صحيح الإسناد ووافقه الذهبي.

ابن البطريق في العمدة عن احمد بن حنبل عن ابن عباس قال قال : وقال رسول (صلى الله عليه واله) انت وليي في كل مؤمن بعدى ومؤمنة .

دلائل الامامة للطبري قال وروى ابوداود عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله قال لعلي انت ولي كل مؤمن بعدي.

الاستيعاب بسنده عن ابن عباس أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال لعلي بن أبي طالب: (أنت ولي كل مؤمن بعدي).

المسترشد- محمد بن جرير الطبري (الشيعي) روى أبو داود، عن ابن عباس، ان النبي (صلى الله عليه واله وسلم) قال لعلي: أنت ولي كل مؤمن بعدي.

كتاب الأربعين- محمد طاهر القمي الشيرازي : عن في مسند أحمد بن حنبل، عن ابن عباس قال: خرج الناس في غزوة تبوك، فقال علي عليه السلام: أخرج معك ؟ قال: فقال له النبي صلى الله عليه وآله: لا، فبكى علي عليه السلام فقال: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا أنك ليس بنبي، انه لا ينبغي أن أذهب الا وأنت خليفتي، قال: وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنت ولي كل مؤمن بعدي ومؤمنة.

كتاب الأربعين- محمد طاهر القمي الشيرازي : في فردوس الديلمي: عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وآله: يا علي أنت ولي كل مؤمن بعدي.

عمران بن حصين

احمد في مسنده عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ قال رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه واله : دَعُوا عَلِيًّا دَعُوا عَلِيًّا إِنَّ عَلِيًّا مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ وَهُوَ وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي.

الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم عن عمران بن حصين ، رضي الله عنه قال : قال قال رسول الله صلى الله عليه واله: « ما تريدون من علي ؟ علي مني وأنا منه وهو ولي كل مؤمن بعدي»

أبو يعلى عن عمران بن حصين قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله : « ما تريدون من علي ؟ علي مني وأنا منه ، وهو ولي كل مؤمن بعدي ».

ابن حبان عن عمران بن حصين ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله : « ما تريدون من علي - ثلاثا - إن عليا مني وأنا منه ، وهو ولي كل مؤمن بعدي ».

مسند الطيالسي عمران بن حصين ، قال قال رسول الله صلى الله عليه واله: « ما لهم ولعلي إن عليا مني وأنا منه وهو ولي كل مؤمن بعدي ».

المسند الجامع عن احمد والترمذي والنسائي عن عمران قال قال قال رسول الله صلى الله عليه واله: دَعُوا عَلِيًّا ، دَعُوا عَلِيًّا ، دَعُوا عَلِيًّا، إِنَّ عَلِيًّا مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ ، وَهُوَ وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي.)).

المسند الجامع عن احمد والترمذي والنسائي عن عمران قال قال قال رسول الله صلى الله عليه واله: مَا تُرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ ، ثَلاَثًا ، إِنَّ عَلِيًّا مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ ، وَهُوَ وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي.))

حلية الأولياء عن عمران بن حصين ، قال قال رسول الله صلى الله عليه واله: ما تريدون من علي ثلاث مرات ثم قال إن عليا مني وأنا منه وهو ولي كل مؤمن بعدي.

سنن الترمذى عن عمران بن حصين ، قال قال رسول الله صلى الله عليه واله: « مَا تُرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ مَا تُرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ مَا تُرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ إِنَّ عَلِيًّا مِنِّى وَأَنَا مِنْهُ وَهُوَ وَلِىُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِى ». قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

مسند الصحابة في الكتب التسعة عن عمران بن حصين ، قال قال رسول الله صلى الله عليه واله: فَقَالَ مَا تُرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ مَا تُرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ مَا تُرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ إِنَّ عَلِيًّا مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ وَهُوَ وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي.

مصنف ابن أبي شيبة عن عمران بن حصين ، قال قال رسول الله صلى الله عليه واله: ما تريدون من علي ما تريدون من علي علي مني وأنا من علي وعلي ولي كل مؤمن بعدي.

صحيح ابن حبان عن عمران بن حصين ، قال قال رسول الله صلى الله عليه واله: (ما تريدون من علي - ثلاثا - إن عليا مني وأنا منه وهو ولي كل مؤمن بعدي) قال شعيب الأرنؤوط : إسناده قوي.

خصائص علي عن عمران بن حصين ، قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ما تريدون من علي إن عليا مني وأنا منه وهو ولي كل مؤمن من بعدي.

مسند الروياني عن عمران بن حصين ، قال قال رسول الله صلى الله عليه واله : « ما تريدون من علي ؟ - ثلاث مرار - إن عليا مني وأنا منه ، وهو ولي كل مؤمن بعدي »

ابن البطريق في العمدة عن عمران بن حصين : ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال : ما تريدون من علي ؟ ما تريدون من علي ان عليا مني وانا منه وهو ولي كل مؤمن بعدي.

ابن البطريق في العمدة عن عمران بن الحصين ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : علي مني وانا منه وهو ولي كل مؤمن بعدي.

المجازات النبوية- الشريف الرضيي : قد روى عمران بن حصين عن النبي عليه الصلاة والسلام أنه قال: " على ولى كل مؤمن بعدى ". وفى هذا الخبر تصريح بأنه من بعده ولى الامر وواليه، والقائم مقامه فيه، كما قال الكميت ابن زيد في ذلك: ونعم ولى الامر بعد وليه * ومنتجع التقوى ونعم المؤدب والكلام في هذا المعنى يطول. وليس كتابنا هذا من مظان استقصائه، ومواضع استيفائه.

كتاب الأربعين- الشيخ الماحوزي - روى الترمذي عن عمران بن الحصين، قال قال النبي (صلى الله عليه وآله) : ما تريدون من علي ؟ ما تريدون من علي ؟ ما تريدون من علي ؟ ان عليا مني وأنا منه، وهو ولي كل مؤمن بعدي.

كتاب الأربعين- محمد طاهر القمي الشيرازي : وفي صحيح الترمذي، عن عمران بن حصين قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما تريدون من علي ؟ ما تريدون من علي ؟ ان عليا مني وأنا منه، وهو ولي كل مؤمن من بعدي.

كتاب الأربعين- محمد طاهر القمي الشيرازي : في المناقب لابن المغازلي، بسنده عن عمران بن حصين: ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال: ما تريدون من علي ؟ ما تريدون من علي ؟ ان عليا مني وهو ولي لكل مؤمن بعدي.

كتاب الأربعين- محمد طاهر القمي الشيرازي : روي عن الفقيه الشافعي مسندا الى عمران بن حصين، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: علي مني وأنا منه، وهو ولي كل مؤمن بعدي.

كتاب الأربعين- محمد طاهر القمي الشيرازي قال نقل القاشي عن الترمذي، عن عمران بن حصين، أن النبي صلى الله عليه وآله قال: ان عليا مني وأنا منه، وهو ولي كل مؤمن بعدي.

المجلسي عن فردوس الديلمي عن عمران بن الحصين قال النبي صلى الله عليه وآله : علي مني وأنا منه وهو ولي كل مؤمن بعدي . وقد روى نحوه عن ابن ميمون عن ابن عباس .

الطرائف عن أحمد بن حنبل عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال: إن عليا مني وأنا منه، وهو ولي كل مؤمن بعدي.

المعجم الكبير عن عمران قال قال قال رسول الله صلى الله عليه واله: (ماذا تريدون من علي ؟) ثلاث مرات (إن عليا مني وأنا منه وهو ولي كل مؤمن بعدي).

جمع الجوامع أو الجامع الكبير للسيوطي: دعوا عليا دعوا عليا دعوا عليا إن عليا منى وأنا منه وهو ولى كل مؤمن بعدى (أحمد عن عمران بن حصين) أخرجه أحمد.

جمع الجوامع أو الجامع الكبير للسيوطي : على منى وأنا من على وعلى ولى كل مؤمن بعدى (ابن أبى شيبة عن عمران بن حصين صحيح) أخرجه ابن أبى شيبة.

جمع الجوامع أو الجامع الكبير للسيوطي : ما تريدون من على ما تريدون من على ما تريدون من على إن عليا منى وأنا منه وهو ولى كل مؤمن بعدى (الترمذى - حسن غريب - والطبرانى ، والحاكم عن عمران بن حصين) أخرجه الترمذى وقال : حسن غريب . والطبرانى ، والحاكم وقال : صحيح على شرط مسلم . وأخرجه أيضًا : ابن حبان .

السلسلة الصحيحة - مختصرة [ما تريدون من علي ؟ إن عليا مني وأنا منه وهو ولي كل مؤمن بعدي] . (صحيح)

السلسلة الصحيحة " ما تريدون من علي ؟ إن عليا مني و أنا منه و هو ولي كل مؤمن بعدي " . قال الألباني في " السلسلة الصحيحة " أخرجه الترمذي (3713) و النسائي في " الخصائص " (ص 13 و 16 - 17) و ابن حبان (2203) و الحاكم (3 / 110) و الطيالسي في " مسنده " (829) و أحمد (4 / 437

- 438) و ابن عدي في " الكامل " (2 / 568 - 569) عن عمران بن حصين رضي الله عنه.

صحيح وضعيف سنن الترمذي عن عمران بن حصين ، قال قال رسول الله صلى الله عليه واله : ما تريدون من علي ما تريدون من علي ما تريدون من علي إن عليا مني وأنا منه وهو ولي كل مؤمن بعدي قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث جعفر بن سليمان . تحقيق الألباني : صحيح ، الصحيحة (2223).

صحيح وضعيف الجامع الصغير ما تريدون من علي ؟ ما تريدون من علي ؟ ما تريدون من علي ؟ إن عليا مني و أنا منه و هو ولي كل مؤمن بعدي . تخريج السيوطي (ت ك) عن عمران بن حصين . تحقيق الألباني (صحيح) .

صحيح الجامع الصغير : 5598 (صحيح) (ت ك) عن عمران بن حصين (ما تريدون من علي ؟ ما تريدون من علي ؟ ما تريدون من علي ؟ إن عليا مني و أنا منه و هو ولي كل مؤمن بعدي).

صحيح الترمذي : (صحيح) عن عمران بن حصين قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ما تريدون من علي ما تريدون من علي ما تريدون من علي إن عليا مني وأنا منه وهو ولي كل مؤمن بعدي . (صحيح سلسلة الأحاديث الصحيحة 2223) (وفي صحيح الجامع الصغير وزيادته برقم 5598).

السنن الكبرى للنسائي - عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه واله : ما تريدون من علي إن عليا مني وأنا منه وهو ولي كل مؤمن من بعدي.

تلخيص ما قاله الالباني في السلسلة الصحيحة " ما تريدون من علي ؟ إن عليا مني و أنا منه و هو ولي كل مؤمن بعدي " . للحديث شاهد يرويه أجلح الكندي عن عبد الله بن بريدة عن أبيه بريدة و في آخره : " لا تقع في علي ، فإنه مني و أنا منه و هو وليكم بعدي " أخرجه أحمد قلت : و إسناده حسن ، رجاله ثقات رجال الشيخين غير الأجلح ، و هو ابن عبد الله الكندي ، مختلف فيه ، و في "

التقريب " : " صدوق شيعي " . فإن قال قائل : راوي هذا الشاهد شيعي ، و كذلك في سند المشهود له شيعي آخر ، و هو جعفر بن سليمان ، أفلا يعتبر ذلك طعنا في الحديث و علة فيه ؟ ! فأقول : كلا لأن العبرة في رواية الحديث إنما هو الصدق و الحفظ ، و أما المذهب فهو بينه و بين ربه ، فهو حسيبه ، و لذلك نجد صاحبي " الصحيحين " و غيرهما قد أخرجوا لكثير من الثقات المخالفين كالخوارج و الشيعة و غيرهم .

بريدة الاسلمي

ابن مردويه، من عدة طرق عن بريدة، قال: قال رسول اللَّه(ص): «يا بريدة، لا تقع في عليّ، فإنّه منّي، وأنا منه، وهو وليّكم بعدي.

مسند أحمد عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ بُرَيْدَةَ قال َقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه واله لَا تَقَعْ فِي عَلِيٍّ فَإِنَّهُ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ وَهُوَ وَلِيُّكُمْ بَعْدِي وَإِنَّهُ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ وَهُوَ وَلِيُّكُمْ بَعْدِي.

السنن الكبرى للنسائي عبد الله بن بريدة عن أبيه قال رسول الله صلى الله عليه واله لا تقعن يا بريدة في علي فإن عليا مني وأنا منه وهذا وليكم بعدي.

الطوسي في الامالي عبد الله بن بريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) يا بريدة إن عليا وليكم بعدي فأحب عليا فإنما يفعل ما يؤمر.

كتاب الأربعين- محمد طاهر القمي الشيرازي : في فردوس الديلمي: باسناده عن بريدة: يا بريدة ان عليا وليكم بعدي، فأحب عليا، فانه يفعل ما يؤمر.

قال المجلسي في بحار الأنوار أقول: وحديث بريدة " يا بريدة ان عليا منى وانا منه و هو ولى كل مؤمن بعدى " من المتواترات وقد أخرجه أصحاب الصحاح.

العمدة لابن البطريق : عن عبدالله بن بريدة ، عن ابيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله في علي : انه مني وانا منه ، وهو وليكم بعدى.

العمدة لابن البطريق : عن عبدالله بن بريدة ، عن ابيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله له: لا تقع في على، فانه منى وانا منه، وهو وليكم بعدى.

بشارة المصطفى عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه يا بريدة ان عليا وليكم بعدي فأحب عليا فانما يفعل ما يؤمر به ، قال : فقمت وما أحد من الناس أحب إلي منه .

الديلمي في الفردوس عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " يا بريدة، إن عليا وليكم بعدي فأحب عليا فإنما يفعل ما يؤمر ".

كتاب الأربعين- محمد طاهر القمي الشيرازي - في مسند أحمد بن حنبل عن بريدة قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا تقع في علي، فانه مني وأنا منه وهو وليكم بعدي.

بحار الأنوار قال روى(احمد) في مسنده عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه واله) يا بريدة لا تقع في علي فإنه مني وأنا منه وهو وليكم بعدي. وروى أبو بكر بن مردويه وهو من رؤساء المخالفين هذا الحديث من عدة طرق: وفي رواية بريدة له زيادة وهي: أن النبي (صلى الله عليه وآله) قال لبريدة، إيه عنك يا بريدة، فقد أكثرت الوقوع بعلي، فو الله إنك لتقع برجل هو أولى الناس بكم بعدي.

الاكتفاء بما روي في اصحاب الكساء عن ابن عساكر عَن عَبْد اللَّه بن بُرَيدة، عَن أبيه، قال: قال: رَسُول اللَّه(ص): «عَليّ بن أبي طالب مَوْلَى كلِّ مؤمنٍ ومؤمنةٍ، وهو وليُّكم بعدي»

الاكتفاء بما روي في اصحاب الكساء عن ابن عساكر عن عَبْد اللَّه بن بُرَيدة، عن ابيه قال:قال نبي اللَّه(ص) «يابريدة لا تقعَنّ في عليّ فإنَّه منّي وأنا منه، وهو وليُّكم بعدي».

جمع الجوامع أو الجامع الكبير للسيوطي : لا تقع فى على فإنه منى وأنا منه وهو وليكم بعدى (أحمد عن عبد الله بن بريدة عن أبيه) قال الهيثمى (128/9) : فيه الأجلح الكندى وثقه ابن معين وغيره وضعفه جماعة وبقية رجال أحمد رجال الصحيح . وأخرجه أيضًا : النسائى فى الكبرى.

جمع الجوامع أو الجامع الكبير للسيوطي : يا بريدة إن عليا وليكم بعدى فأحب عليا فإنه يفعل ما يؤمر (الديلمى عن بريدة).

غاية المقصد فى زوائد المسند بُرَيْدَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه واله: لاَ تَقَعْ فِى عَلِيٍّ، فَإِنَّهُ مِنِّى وَأَنَا مِنْهُ، وَهُوَ وَلِيُّكُمْ بَعْدِى، وَإِنَّهُ مِنِّى وَأَنَا مِنْهُ، وَهُوَ وَلِيُّكُمْ بَعْدِى. قلت: رواه الترمذى باختصار.

مجمع الزوائد ومنبع الفوائد بريدة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : " لا تقع في علي فإنه مني وأنا منه وهو وليكم بعدي " قلت : رواه الترمذي باختصار رواه أحمد والبزار باختصار وفيه الأجلح الكندي وثقه ابن معين وغيره وضعفه جماعة وبقية رجال أحمد رجال الصحيح.

المقداد

المجلسي عن سليم عن المقداد قال : قال النبي صلى الله عليه واله: إني دعوت الله أن يؤاخي بيني وبينك ففعل ، وسألته أن يجعلك ولي كل مؤمن بعدي ففعل، وسألته أن يجعلك وصيي ووارثي وخازن علمي ففعل.

المجلسي عن كتاب سليم بن قيس الهلالي: عن أبان بن أبي عياش عنه قال: حدثني علي بن أبي طالب عليه السلام وسلمان وأبو ذر والمقداد قال رسول الله صلى الله عليه وآله : وليس عند الله أحد أفضل مني، وأخي ووزيري وخليفتي في امتي وولي كل مؤمن بعدي علي بن أبي طالب.

سلمان الفارسي

المجلسي في البحار قال وجدت في كتاب سليم: أبان، عن سليم، عن سلمان قال: ألا وإن الله نظر إلى أهل الارض نظرة فاختار منها رجلين: أحدهما أنا فبعثني رسولا والآخر علي بن أبي طالب، وأوحى إلي أن أتخذه أخا وخليلا ووزيرا ووصيا وخليفة، ألا وإنه ولي كل مؤمن بعدي، من والاه والاه الله، ومن عاداه عاداه الله.

المجلسي عن كتاب سليم بن قيس الهلالي: عن أبان بن أبي عياش عنه قال: حدثني علي بن أبي طالب عليه السلام وسلمان وأبو ذر والمقداد قال رسول الله صلى الله عليه وآله : وليس عند الله أحد أفضل مني، وأخي ووزيري وخليفتي في امتي وولي كل مؤمن بعدي علي بن أبي طالب.

أبو ذر

المجلسي عن سليم بن قيس قال: شهدت أبا ذر بالربذة حين سيره عثمان وأوصى إلى علي (عليه السلام) في أهله وما له، فقال له قائل: لو كنت أوصيت إلى مير المؤمنين عثمان، فقال: قد أوصيت إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب على الصلاة والسلام، سلمنا عليه بامرة المؤمنين على عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله) بأمر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال (صلى الله عليه وآله وسلم) لنا: سلموا على أخى ووزيري ووارثى وخليفتي في امتي وولي كل مؤمن بعدي بإمرة المؤمنين.

المجلسي عن كتاب سليم بن قيس الهلالي: عن أبان بن أبي عياش عنه قال: حدثني علي بن أبي طالب عليه السلام وسلمان وأبو ذر والمقداد قال رسول الله صلى الله عليه وآله : وليس عند الله أحد أفضل مني، وأخي ووزيري وخليفتي في امتي وولي كل مؤمن بعدي علي بن أبي طالب.

أبو الهيثم بن التيهان

اليقين لابن طاووس قال أحمد بن محمد الطبري عن زيد بن وهب قال قام خزيمة بن ثابت ذو الشهادتين فقال أشهد أني سمعت رسول الله ص يقول علي إمامكم بعدي ، و قام أبو الهيثم بن التيهان قال و أنا أشهد على نبينا ص أنه أقام عليا علينا لنسلم فقال بعضهم ما أقامه إلا للخلافة و قال بعضهم إلا ليعلم الناس أنه مولى من كان رسول الله ص مولاه فتشاجروا في ذلك فبعثوا إلى رسول الله ص رجلا يسأله عن ذلك فقال رسول الله ص هو وليكم بعدي و أنصح الناس لكم بعد وفاتي و قام عثمان بن حنيف الأنصاري فقال سمعت رسول الله ص يقول أهل

بيتي نجوم الأرض و نور الأرض فلا تقدموهم فهم الولاة بعدي فقام إليه رجل فقال يا رسول الله و أي أهل بيتك أولى بذلك فقال علي و ولده.

أبو سعيد الخدري

الصدوق في معاني عن أبي سعيد قال : قال النبي صلى الله عليه واله : علي أمام كل مؤمن بعدي.

المجلسي عن كتاب سليم بن قيس الهلالي: قال حدثني أبو الجحاف داود بن أبي عوف العوفي يروي عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ليس عند الله أحد أفضل مني، وأخي ووزيري وخليفتي في امتي وولي كل مؤمن بعدي علي بن أبي طالب.

وهب بن حمزة

ميزان الحكمة - محمدي الريشهري عن تاريخ دمشق عن وهب بن حمزة: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إن عليا وليكم بعدي.

مناقب علي بن أبي طالب عليه السلام : ابن مردويه، عن وهب بن حمزة، قال: قال رسول اللَّه صلى الله عليه واله لبريدة «لا تقل هذا، فهو أولى الناس بكم بعدي».

يزيد بن زيد الخطمي
الطوسي في الامالي عن عبد الله بن يزيد، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: علي بن أبي طالب مولى كل مؤمن ومؤمنة وهو وليكم بعدي.

عمرو بن العاص

عن المناقب للخوارزمي وكشف الغمة: كتب عمرو بن العاص: من عمرو بن العاص صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله إلى معاوية بن أبي سفيان: قال رسول الله صلى الله عليه واله: علي وليكم بعدي.

عمران بن حصين
اليقين عن الطوسي عن كتاب الكشي فضيل الرسان عن أبي داود (السبيعي) قال حضرته عند الموت و جابر الجعفي عند رأسه قال فهم أن يحدث فلم يقدر

قال قال محمد بن جابر اسأله قال فقلت يا أبا داود حدثنا الحديث الذي أردت قال حدثني عمران بن حصين الخزاعي أن رسول الله ص أمر فلانا و فلانا أن يسلما على علي بإمرة المؤمنين فقالا من الله و من رسوله فقال من الله و من رسوله ثم أمر حذيفة و سلمان فسلما ثم أمر المقداد فسلم و أمر بريدة. فقال إنكم سألتموني من وليكم بعدي و قد أخبرتكم به .

المجلسي عن كتاب البرهان: عن عبد الرحمن ابن كثير، عن جعفر، عن أبيه، عن علي بن الحسين عليهم السلام عن الحسن بن علي قال قال رسول الله (صلى الله عليه و آله : أما أنت مني وأنا منك، وأنت ولي كل مؤمن بعدي.

أبو حنيفة النعمان المغربي
دعائم الإسلام : أمر غدير خم ومقام رسول الله ص فيه بولاية علي بن أبي طالب ص معروف ومشهور لا يدفعه ولي ولا عدو وأنه صلى الله عليه واله لما صدر عن حجة الوداع وصار بغدير خم أمر بدوحات فقممن له ونادى بالصلاة جامعة فاجتمع الناس وأخذ بيد علي فأقامه إلى جانبه وقال أيها الناس اعلموا أن عليا مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي وهو وليكم بعدي فمن كنت مولاه فعلي مولاه ثم رفع يديه حتى رئي بياض إبطيه فقال اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله وأدر الحق معه حيث دار.
فأي بيعة تكون آكد من هذه البيعة والولاية.

فصل في حديث من كنت مولاه فعلي ملاه

النص

حذيفة بن اسيد الغفاري قال: لما رجع رسول الله صلى الله عليه وآله من حجة الوداع قال ألا وإني اشهدكم أني أشهد أن الله مولاي وأنا مولى كل مسلم، وأنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فهل تقرون بذلك وتشهدون لي به ؟ فقالوا: نعم نشهد لك بذلك، فقال: ألا من كنت مولاه فإن عليا مولاه، وهو هذا، ثم أخذ بيد علي عليه السلام فرفعها مع يده حتى بدت آباطهما. قال معروف بن خربوذ: فعرضت هذا الكلام على أبي جعفر عليه السلام فقال: صدق أبو الطفيل هذا كلام وجدناه في كتاب علي عليه السلام وعرفناه.

أنس قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يوم غدير خم وهو آخذ بيد علي عليه السلام: ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا: بلى، قال: فمن كنت مولاه فهذا علي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله .

سهم بن حصين الاسدي قال: قال ابو سعيد الخدري إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال يوم غدير خم فأبلغ ثم قال: أيها الناس ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم، قالوا: بلى - قالها ثلاث مرات - ثم قال: ادن يا علي: فرفع رسول الله صلى الله

عليه وآله وسلم يديه حتى نظرت إلى بياض آباطهما، قال: من كنت مولاه فعلي مولاه - ثلاث مرات -.

زيد بن أرقم قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله يوم غدير خم فقال صلى الله عليه وآله وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من واله وعاد من عاداه.

عمرو بن ذي مر وسعيد بن وهب، وعن زيد بن نقيع قالوا: سمعنا عليا عليه السلام يقول في الرحبة: انشد الله من سمع النبي يقول يوم غدير خم ما قال إلا قام، فقام ثلاثة عشر فشهدوا أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا: بلى يا رسول الله، فأخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.
عميرة بن سعد أنه سمع عليا عليه السلام في الرحبة ينشد الناس من سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ؟ فقام بضعة عشر فشهدوا.

أنس بن مالك أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يوم غدير خم: أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم، وأخذ بيد علي عليه السلام وقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

داود بن سليمان، عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، واخذل من خذله، وانصر من نصره.

ابن طاووس قال: صنف أبو سعد مسعود بن ناصر كتابا سماه كتاب الدراية في حديث الولاية، وهو سبعة عشر جزءا، روى فيه حديث نص النبي صلى الله عليه وآله بتلك المناقب والمراتب على مولانا علي بن أبي طالب عليه السلام عن مائة وعشرين نفسا من الصحابة.

ابن طاووس قال: صنف محمد بن جرير الطبري " الرد على الحرقوصية " روى فيه حديث يوم الغدير وما نص النبي صلى الله عليه وآله على علي عليه السلام بالولاية والمقام الكبير، وروى ذلك من خمس وسبعين طريقا.

بن طاووس قال صنف أبو العباس أحمد بن سعيد كتابا سماه " حديث الولاية " روى فيه نص النبي على مولانا علي عليه السلام بالولاية من مائة وخمس طرق.

زيد بن أرقم قال: لما رجع رسول الله صلى الله عليه وآله من حجة الوداع نزل بغدير خم، ثم امر بدوحات فقم ما تحتهن، ثم قال: كأني قد دعيت فأجبت، إني تارك فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر كتاب الله وعترتي، فانظروا كيف تخلفوني فيهما، فإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض، ثم قال: إن الله مولاي وأنا مولى كل مؤمن ومؤمنة، ثم أخذ بيد علي بن أبي طالب عليه السلام فقال: من كنت وليه فهذا وليه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

عن أبي إسحاق السبيعي قال: سمعت البراء بن عازب وزيد بن أرقم قالا: ألا إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا، أنا فرطكم على الحوض ، ألا لاستنقذن رجالا من النار وليستنقذن من يدي

آخرون، ولاقولن: يا رب أصحابي، فيقال: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك، ألا وإن الله وليي وأنا ولي كل مؤمن، فمن كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، ثم قال: إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي، طرفه بيدي وطرفه بأيديكم، فاسألوهم ولا تسألوا غيرهم فتضلوا.

عبد الله بن عطاء قال: كنت جالسا عند أبي جعفر عليه السلام في مسجد الرسول وعبد الله بن سلام جالس في صحن المسجد قال: قلت: جعلت فداك هذا الذي عنده علم الكتاب ؟ قال: لا ولكنه صاحبكم علي بن أبي طالب عليه السلام نزل فيه" إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا " إلى آخر الآية، ونزل فيه " يا أيها الرسول بلغ ما انزل إليك من ربك " إلى آخر الآية، فأخذ رسول الله بيد علي بن أبي طالب يوم غدير خم وقال: من كنت مولاه فعلي مولاه.

جعفر بن أحمد بن يوسف معنعنا عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى: " يا أيها الرسول بلغ ما انزل إليك من ربك " إلى آخر الآية، فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله حين أتته عزمة من الله في يوم شديد الحر، فنودي في الناس فاجتمعوا، وأمر بشجرات فقم ما تحتهن من الشوك، ثم قال: يا أيها الناس من وليكم أولى بكم من أنفسكم ؟ ، قالوا: الله ورسوله، فقال صلى الله عليه وآله: من كنت مولاه فهذا علي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وانصر من نصره واخذل من خذله ثلاث مرات .

عبد الله بن عباس قال: أراد رسول الله صلى الله عليه وآله أن يبلغ بولاية علي عليه السلام فأنزل الله تعالى " يا أيها الرسول بلغ ما انزل إليك من ربك " الآية، فلما كان يوم غدير خم قام فحمد الله وأثنى عليه وقال: ألست أولى بكم من أنفسكم

؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

ابن أبي أوفى قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله في حجة الوداع يوم غدير خم وقد أخذ بيد علي عليه السلام فقال: أيها الناس ألستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: من كنت مولاه فهذا علي مولاه.

زيد بن أرقم قال نزلنا مع رسول الله بواد يقال له وادي خم، فأمر بالصلاة فصلاها، قال: فخطبنا وظلل لرسول الله صلى الله عليه وآله بثوب على شجرة من الشمس فقال النبي صلى الله عليه وآله: ألستم تعلمون أو لستم تشهدون أني أولى بكل مؤمن من نفسه ؟ قالوا: بلى، قال: فمن كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

عن أبي الطفيل قال: خطب علي الناس في الرحبة ثم قال: انشد الله كل امرئ مسلم سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يوم غدير خم ما سمع لما قام، فقام اناس كثير فشهدوا حين أخذ بيده فقال للناس: أتعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا: نعم يا رسول الله، قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وانصر من نصره.

حبة العرني وعبد خير وعمرو ذي مر قالوا: سمعنا علي بن أبي طالب عليه السلام ينشد الناس في الرحبة بذكر يوم الغدير، فقام اثنا عشر رجلا من أهل بدر فقالوا: نشهد أنا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يوم غدير خم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام: من كنت مولاه فعلي مولاه.

عميرة بن سعد قال: شهدت عليا عليه السلام على المنبر ناشد أصحاب رسول الله فقال علي عليه السلام: أنشدكم بالله هل سمعتم رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه ؟ قالوا: اللهم نعم.

زيد بن أرقم قال نزلنا الغدير غدير خم، فقال رسول الله صلى الله عليه واله أيها الناس ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا: بلى يا رسول الله فأخذ بيد علي حتى أشخصها ثم قال: من كنت مولاه فهذا مولاه.

البراء بن عازب قال: أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله في حجة الوداع حتى إذا كنا بغدير خم نودي فينا أن الصلاة جامعة، وكسح لرسول الله صلى الله عليه وآله تحت شجرتين، فأخذ النبي صلى الله عليه وآله بيد علي عليه السلام فقال: ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا: بلى يا رسول الله، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله: فإن هذا مولى من أنا مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. قال: فلقيه عمر بن الخطاب بعد ذلك فقال: هنيئا لك يا ابن أبي طالب، أصبحت وأمسيت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة.

البراء بن عازب وزيد بن أرقم أن النبي صلى الله عليه وآله لما نزل بغدير خم أخذ بيد علي عليه السلام فقال: ألستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا: بلى، قال: ألستم تعلمون أني أولى بكل مؤمن من نفسه ؟ قالوا: بلى، فقال: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، فلقيه عمر بعد ذلك فقال له: هنيئا لك يا ابن أبي طالب أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة.

شريك بن عبد الله قال: لما بلغ عليا عليه السلام أن الناس يتهمونه فيما يذكره من تقديم النبي صلى الله عليه وآله وتفضيله على الناس قال: أنشد الله من بقي ممن لقي رسول الله صلى الله عليه وآله وسمع مقالته في يوم غدير خم إلا قام فشهد بما سمع، فقام ستة ممن عن يمينه من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله

فقالوا: سمعناه يقول ذلك اليوم وهو رافع بيدي علي: من كنت مولاه فهذا مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وانصر من نصره واخذل من خذله.

بريدة الاسلمي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا بريدة ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قلت: بلى يا رسول الله، فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه.

الحسين الجمال قال: حملت أبا عبد الله من المدينة إلى مكة، فلما بلغ غدير خم نظر إلي وقال: هذا موضع قدم رسول الله صلى الله عليه وآله حين أخذ بيد علي عليه السلام وقال: " من كنت مولاه فعلي مولاه ".

عبد الله بن أحمد بن عامر، عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه واخذل من خذله وانصر من نصره.

المعنى

الاحاديث التي فسرت حديث الغدير.

سليم بن قيس عن امير المؤمنين عليه السلام قال : أمر الله عزوجل نبيه أن يعلمهم ولاة أمرهم وأن يفسر لهم من الولاية ما فسر لهم من صلاتهم وزكاتهم وصومهم وحجهم، فنصبني للناس بغدير خم، ثم خطب أيها الناس ! أتعلمون أن الله عزوجل مولاي وأنا مولى المؤمنين، وأنا أولى بهم من أنفسهم ؟. قالوا: بلى يا رسول الله. قال: قم يا علي، فقمت، فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، فقام سلمان، فقال: يا رسول الله (ص) ! ولاء كماذا ؟. قال: ولاء كولائي، من كنت أولى به من نفسه فعلي أولى به من نفسه، فأنزل الله عزوجل: [اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا]

سليم عن علي عليه السلام في حديث قال قال نبي الله يوم غدير خم: من كنت أولى به من نفسه فعلي أولى به من نفسه، فكيف أكون أولى بهم من أنفسهم وهم أمراء علي وحكام ؟

عبد الله بن جعفر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول: أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم، من كنت أولى به من نفسه فأنت يا أخي أولى به من نفسه.

براهيم بن رجاء الشيباني قال: قيل: لجعفر بن محمد عليهما السلام ما أراد رسول الله صلى الله عليه وآله بقوله لعلي عليه السلام يوم الغدير: " من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه " قال: فاستوى جعفر بن محمد عليهما السلام قاعدا ثم قال: سئل والله عنها رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: الله مولاي أولى بي من نفسي لا أمر لي معه، وأنا مولى المؤمنين أولى بهم من أنفسهم لا أمر لهم معي، ومن كنت مولاه أولى به من نفسه لا أمر له معي فعلي بن أبي طالب مولاه أولى به من نفسه لا أمر له معه.

الحسن بن طريف قال: كتبت إلى أبي محمد عليه السلام أسأله ما معنى قول رسول الله صلى الله عليه وآله لامير المؤمنين عليه السلام: " من كنت مولاه فهذا مولاه " قال: أراد بذلك أن جعله علما .

حذيفة بن اليمان قال: كنت والله جالسا بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وقد نزل بنا غدير خم وقد غص المجلس بالمهاجرين والانصار، ثم نادى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وأقامه عن يمينه ثم قال: أيها الناس ألستم تعلمون أني أولى بكم منكم بأنفسكم ؟ قالوا: اللهم بلى، قال: أيها الناس من كنت مولاه فهذا علي مولاه، فقال رجل من عرض المسجد: يا رسول الله ما تأويل هذا ؟ فقال: من كنت نبيه فهذا علي أميره.
عن أبي إسحاق قال: قلت لعلي بن الحسين عليهما السلام: ما معنى قول النبي صلى الله عليه وآله: " من كنت مولاه فعلي مولاه " قال: أخبرهم أنه الامام بعده.

أبان بن تغلب قال: سألت أبا جعفر محمد بن علي عليه السلام عن قول النبي صلى الله عليه وآله: " من كنت مولاه فعلي مولاه " فقال: يا أبا سعيد تسأل عن مثل هذا ؟ ! أعلمهم أنه يقوم فيهم مقامه.

علي ابن هاشم، عن أبيه قال: ذكر عند زيد بن علي قول النبي صلى الله عليه وآله: " من كنت مولاه فعلي مولاه " قال: نصبه علما .

عن أبي سعيد قال: لما كان يوم غدير خم أمر رسول الله صلى الله عليه وآله مناديا فنادى: الصلاة جامعة، فأخذ بيد علي عليه السلام وقال: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، فقال حسان بن ثابت: يا رسول الله أقول في علي عليه السلام شعرا ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: افعل، فقال: يناديهم يوم الغدير نبيهم * بخم وأكرم بالنبي مناديا يقول: فمن مولاكم ووليكم ؟ * فقالوا ولم يبدوا هناك التعاديا إلهك مولانا وأنت ولينا * ولن تجدن منا لك اليوم عاصيا فقال له: قم يا علي فإنني * رضيتك من بعدي إماما وهاديا .

محمد بن أبي الثلج بإسناده قال: ذكر أبو عبد الله جعفر الصادق عليه السلام قيام رسول الله بالولاية بغدير خم، قال: ونزل جبرئيل بقول الله عزوجل " اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا " بعلي أمير

المؤمنين - في هذا اليوم أكمل لكم معاشر المهاجرين والانصار دينكم، وأتم عليكم نعمته، ورضي لكم الاسلام دينا، فاسمعوا له وأطيعوا تفوزوا وتغنموا.

أبان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: يستحب الصلاة في مسجد الغدير، لان النبي صلى الله عليه وآله أقام فيه أمير المؤمنين عليه السلام.

وهناك احاديث أخرى تبين معنى ولاية امير المؤمنين عليه السلام وان لم تذكر كتفسير للحديث.

صفوان الجمال قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: لما نزلت هذه الآية بالولاية أمر رسول الله صلى الله عليه وآله بالدوحات دوحات غدير خم فقممن، ثم نودي: الصلاة جامعة، ثم قال: أيها الناس ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا: بلى، قال، فمن كنت مولاه فعلي مولاه، رب وال من والاه وعاد من عاداه، ثم أمر الناس بيعته.

صفوان الجمال قال أبو عبد الله عليه السلام: لقد حضر الغدير اثنا عشر ألف رجل يشهدون لعلي بن أبي طالب عليه السلام فما قدر على أخذ حقه، وإن أحدكم يكون له المال وله شاهدان فيأخذ حقه ".

براء بن عازب قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله في سفر فنزلنا بغدير خم فنودي فينا: الصلاة جامعة، وكسح لرسول الله صلى الله عليه وآله بين شجرتين، فصلى بنا الظهر وأخذ بيد علي بن أبي طالب عليه السلام وقال: اللهم من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهم انصر من نصره واخذل من خذله، فقال عمر بن الخطاب: هنيئا لك يا ابن أبي طالب أصحبت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة.

سالم بن أبي الجعد قال: قيل لعمر: إنك تصنع بعلي شيئا لا تصنعه بأحد من صحابة رسول الله، قال: لانه مولاي.

بريدة قال النبي صلى الله عليه وآله: يا بريدة إن عليا وليكم بعدي فأحب عليا فإنما يفعل ما يؤمر.

البراء وزيد بن أرقم قالا، كنا مع النبي صلى الله عليه وآله يوم غدير خم ونحن نرفع غصن الشجرة عن رأسه فقال: إن الصدقة لا تحل لي ولا لاهل بيتي، ألا وقد سمعتموني ورأيتموني، فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار، ألا وإني فرطكم على الحوض ومكاثر بكم الامم يوم القيامة ولا تسودوا وجهي، ألا وإن الله عزوجل وليي وأنا ولي كل مؤمن فمن كنت مولاه فعلي مولاه.

ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الله ربي ولا إمارة لي معه، وأنا رسول ربي ولا إمارة معي، وعلي ولى من كنت وليه ولا إمارة معه.

عن أبي سعيد قال: قال النبي صلى الله عليه وآله من كنت وليه فعلي وليه، ومن كنت إمامه فعلي إمامه، ومن كنت أميره فعلي أميره.

عبد الله بن يزيد، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: علي بن أبي طالب مولى كل مؤمن ومؤمنة وهو وليكم بعدي.

عبد الله بن أسعد بن زرارة، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من كنت مولاه فعلي مولاه، اوحي إلي في علي أنه أمير المؤمنين وسيد المسلمين.

بريدة قال قال النبي صلى الله عليه وآله : إن عليا مني وأنا منه، وأنه وليكم من بعدي.

ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من كنت وليه فعلي وليه.

عبد الله بن بريدة الاسلمي، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله على وآله وسلم: من كنت وليه فعلي وليه.

خاتمة في قول الصدوق في كتاب معاني الاخبار

قال أبوجعفر محمد بن علي بن الحسين مصنف هذا الكتاب - رضي الله عنه -: نظرنا في معنى قول النبي صلى الله عليه واله: " ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم " ثم [في] معنى قوله: " فمن كنت مولاه فعلي مولاه " فوجدنا ذلك ينقسم في اللغة على وجوه لايعلم في اللغه غيرها - أناذا كرهاإن شاء الله - ونظرنافيما يجمع له النبي صلى الله عليه واله الناس ويخطب به ويعظم الشأن فيه فإذا هو شئ لايجوز أن يكونوا علموه فكرره عليهم، ولا شئ لايفيدهم بالقول فيه معنى لان ذلك في صفة العابث والبعث عن رسول الله صلى الله عليه واله منفي فنرجع إلى ما يحتمله لفظة المولى في اللغة.

يحتمل أن يكون المولى مالك الرق كما يملك المولى عبيده وله أن يبيعه ويهبه، ويحتمل أن يكون المعتق من الرق، ويحتمل أن يكون المولى المعتق وهذه

الاوجه الثلاثة مشهورة عند الخاصة والعامة فهي ساقطة في قول النبي صلى الله عليه واله لانه لايجوز أن يكون عنى بقوله: " فمن كنت مولاه فعلي مولاه " واحدة منها لانه لايملك بيع المسلمين ولاعتقهم من رق العبودية ولا أعتقوه عليه السلام ويحتمل أيضا أن يكون المولى ابن العم، قال الشاعر:

مهلا بني عمنا مهلا موالينا

لم تظهرون لنا ما كان مدفونا

ويحتمل أن يكون المولى العاقبة، قال الله عزوجل: " مأويكم النار هي موليكم " أي عاقبتكم وما يؤول بكم الحال إليه، ويحتمل أن يكون المولى لما يلي الشئ مثل خلفه وقدامه، قال الشاعر:

فغدت، كلا الفرجين تحسب أنه

مولى المخافة خلفها وأمامها

ولم نجد أيضا شيئا من هذه الاوجه يجوز أن يكون النبي صلى الله عليه واله عناه بقوله: " فمن كنت مولاه فعلي مولاه " لانه لايجوز أن يقول: من كنت ابن عمه فعلي ابن عمه لان ذلك معروف معلوم وتكريره على المسلمين عبث بلا فائدة. وليس يجوز أن يعني به عاقبة أمرهم ولا خلف ولا قدام لانه لامعنى له ولا فائدة. ووجدنا اللغة تجيز أن يقول الرجل: " فلان مولاي " إذا كان مالك طاعته، فكان هذا هو المعنى الذي عناه النبي صلى الله عليه واله بقوله: " فمن كنت مولاه فعلي مولاه " لان الاقسام التي تحتملها اللغة لم يجز أن يعنيها بما بيناه ولم يبق قسم غير هذا فوجب أن يكون هو الذي عناه بقوله صلى الله عليه واله: " فمن كنت مولاه فعلي مولاه " ومما يؤكد ذلك قوله صلى الله عليه واله: " ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم " ثم قال: " فمن كنت مولاه فعلي مولاه " فدل ذلك على أن معنى " مولاه " هو أنه أولى بهم من أنفسهم لان المشهور في اللغة والعرف أن الرجل إذا قال لرجل: إنك أولى بي من نفسي، فقد جعله مطاعا آمرا عليه ولا يجوز أن يعصيه.

وإنا لو أخذنا بيعة على رجل وأقر بأناأولى به من نفسه لم يكن له أن يخالفنا في شئ مما نأمره به لانه إن خالفنا بطل معنى إقراره بأنا أولى به من نفسه، ولان العرب أيضا إذا أمر منهم إنسان إنسانا بشئ وأخذه بالعمل به وكان له أن يعصيه فعصاه قال له: ياهذا أنا أولى بنفسي منك، إن لي أن أفعل بها ماريد، وليس ذلك لك مني.

فإذا كان قول الانسان: " أنا أولى بنفسي منك " يوجب له أن يفعل بنفسه ما يشاء إذا كان في الحقيقة أولى بنفسه من غيره، وجب لمن هو أولى بنفسه منه أن يفعل به مايشاء ولا يكون له أن يخالفه ولا يعصيه إذا كان ذلك كذلك. ثم قال النبي صلى الله عليه واله: ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم فأقرو اله عليه السلام بذلك ثم قال متبعا لقوله الاول بلا فصل: " فمن كنت مولاه فعلي مولاه " فقد علم أن قوله " مولاه " عبارة عن المعنى ألذي أقروا له بأنه أولى بهم من أنفسهم، فإذا كان إنما عنى بقوله: " من كنت مولاه فعلي مولاه " أي أولى به فقد جعل ذلك لعلي بن ابي طالب عليه السلام بقوله: " فعلي مولاه " لانه لايصلح أن يكون عنى بقوله: " فعلي مولاه " قسما من الاقسام التي أحللنا أن يكون النبي صلى الله عليه واله عناها في نفسه، لان الاقسام هي أن يكون مالك رق، أو معتقا، أو ابن عم، أو عاقبة، أوخلفا، أو قداما. فإذا لم يكن لهذه الوجوه فيه صلى الله عليه واله معنى لم يكن لها في علي عليه السلام أيضا معنى، وبقي ملك الطاعية، فثبت أنه عناه، وإذا وجب ملك طاعة المسلمين لعلي عليه السلام فهو معنى الامامة لان الامامة إنما هي مشتقة من الايتمام بالانسان والايتمام هو الاتباع والاقتداء والعمل بعمله والقول بقوله، وأصل ذلك في اللغة سهم يكون مثالا يعمل عليه السهام، ويتبع بصنعه صنعها وبمقداره مقدارها.

فإذا وجبت طاعة علي عليه السلام على الخلق استحق معنى الامامة.

ثم قال:

فإن قال قائل: فهلا أفصح النبي صلى الله عليه واله باستخلاف علي عليه السلام إن كان كما تقولون وما الذي دعاه إلى أن يقول فيه قولا يحتاج فيه إلى تاويل وتقع فيه المجادلة.

قال: أكثر الكلام في القرآن وأخبار النبي صلى الله عليه واله بلسان عربي ومخاطبة لقوم فصحاء على أحوال تدل على مراد النبي صلى الله عليه واله.

وربما وكل علم المعنى إلى العقول أن يتأمل الكلام.

ولا أعلم عبارة عن معنى فرض الطاعة أوكد من قول النبي صلى الله عليه واله: " ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم "؟ ثم قوله: " فمن كنت مولاه فعلي مولاه ! لانه كلام مرتب على إقرار المسلمين للنبي صلى الله عليه واله يعني الطاعة وأنه أولى بهم من أنفسهم ثم قال صلى الله عليه واله: " فمن كنت أولى به من نفسه فعلي أولى به من نفسه " لان معنى " فمن كنت مولاه " هو فمن كنت أولى به من نفسه لانها عبارة عن ذلك بعينه، إذ كان لايجوز في اللغة غير ذلك،

ألاترى أن قائلا لو قال لجماعة: أليس هذاالمتاع بيننا نبيعه ونقتسم الربح والوضيعة فيه؟ فقالوا له: نعم.

فقال: " فمن كنت شريكه فزيد شريكه " كان كلاما صحيحا والعلة في ذلك أن الشركة هي عبارة عن معنى قول القائل: " هذا المتاع بيننا نقتسم الربح والوضيعة " فلذلك صح بعد قول القائل: " فمن كنت شريكه فزيد شريكه " وكذلك [هنا] صح بعد قول النبي صلى الله عليه واله: " ألست أولى بكم من أنفسكم [فمن كنت مولاه فعلي مولاه "] لان مولاه عبارة عن قوله: " ألست أولى بكم من أنفسكم " وإلا فمتى لم تكن اللفظة التي جاء ت مع الفاء الاولى عبارة عن المعنى الاول لم يكن الكلام منتظما أبدا ولا مفهوما ولا صوابا بل يكون داخلا في الهذيان، ومن أضاف ذلك إلى رسول صلى الله عليه واله كفر بالله العظيم، وإذا كانت لفظة " فمن كنت مولاه " تدل على من كنت أولى به من نفسه على ماأرينا وقد جعلها بعينها لعلي عليه السلام قد جعل أن يكون علي عليه السلام أولى بالمؤمنين من أنفسهم وذالك هو الطاعة لعلي عليه السلام كما بيناه بدءا.

فصل في حديث علي الهادي

أبو برزة الأسلمي

تأويل ما نزل من القرآن الكريم عن أبي بردة الاسلمي، عن النبي (صلى الله عليه وآله): (إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَاد)، قال: فوضع يده على منكب عليّ فقال: «هذا الهادي من بعدي». طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَآب).

شواهد التنزيل لمن خص بالتفضيل : الشوكاني قال في تفسيره فتح القدير اخرج ابن مردويه عن ابي برزة الاسلمي , قال : سمعت رسول الله (ص), فذكر نحوه . شواهد التنزيل عن فتح القدير عن ابن مردويه

تشييد المراجعات أخرج ابن مردويه، عن أبي برزة الأسلمي ـ رضي الله عنه ـ قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يقول: (إنّما أنت منذر) ووضع يده عليه صدر نفسه، ثمّ وضعها على صدر عليٍّ ويقول: (لكلّ قوم هاد).

تشييد المراجعات عن شواهد التنزيل عن أبي برزة، قال، سمعت، رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يقول: (إنّما أنت منذر)ثمّ يردّ يده إلى صدره، ثمّ يقول: (ولكلّ قوم هاد) ويشير إلى عليٍّ بيده. وبسند اخر عن ابي برزة الأسلمي، قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يقول: (إنّما أنت منذر) ووضع يده على صدر نفسه، ثمّ وضعها على يد عليٍّ وقال: (ولكلّ قوم هاد). وبسند اخر عن أبي برزة الأسلمي، قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول: (إنّما أنت منذر ولكلّ قوم هاد) ويشير إلى عليٍّ عليه السلام.

غاية المرام وحجة الخصام عن إبراهيم الحمويني عن نفيع بن الحارث حدثني أبو برزة الأسلمي سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: " إنما أنت منذر - ووضع يده على صدر نفسه ثم وضعها على يد علي (عليه السلام) - ويقول: لكل قوم هاد "

ابو بردة الاسلمي

تفسير مجمع البيان ـ الطبرسي : عن الحاكم أبو القاسم الحسكاني في كتاب شواهد التنزيل عن أبي بردة الأسلمي قال دعا رسول الله (صلى الله

عليهوآلهوسلّم) بالطهور و عنده علي بن أبي طالب فأخذ رسول الله بيد علي بعد ما تطهر فألزمها بصدره ثم قال إنما أنت منذر ثم ردها إلى صدر علي ثم قال و لكل قوم هاد ثم قال إنك منارة الأنام و غاية الهدى و أمير القرى و أشهد على ذلك أنك كذلك.

تفسير الميزان : في مستدرك الحاكم، بإسناده عن إبراهيم بن الحكم بن ظهير عن أبيه عن الحكم بن جرير عن أبي بريدة الأسلمي قال: دعا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بالطهور و عنده علي بن أبي طالب فأخذ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بيد علي بعد ما تطهر فألصقها بصدره ثم قال: "إنما أنت منذر" و يعني نفسه ثم ردها إلى صدر علي ثم قال: "و لكل قوم هاد" ثم قال له: أنت منار الأنام و غاية الهدى و أمير القراء أشهد على ذلك أنك كذلك:. أقول: و رواه ابن شهرآشوب عن الحاكم في شواهد التنزيل، و المرزباني في ما نزل من القرآن في أمير المؤمنين.

يعلى بن مرة

تشييد المراجعات عن شواهد التنزيل يعلى بن مرّة، عن أبيه، عن جدّه، قال: قرأ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: (إنّما أنت منذر ولكلّ قوم هاد) فقال: أنا المنذر، وعليّ الهاد[ي]. لفظاً واحداً.

عباد بن عبدالله

امالي الصدوق رحمه الله باسناده إلى عباد بن عبدالله قال : قال علي عليه السلام : نزلت في هذه الاية " انما انت منذر ولكل قوم هاد " فرسول الله صلى الله عليه واله المنذر، وأنا الهادي إلى ما جاء به.

شواهد التنزيل لمن خص بالتفضيل وتشييد المراجعات: عن مستدرك الحاكم: عن عبّاد بن عبدالله الأسدي، عن عليّ (إنّما أنت منذر ولكلّ قوم هاد) قال عليٌّ: رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم المنذر، وأنا الهادي. هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرّجاه»

المستدرك على الصحيحين للحاكم عن عباد بن عبد الله الأسدي ، عن علي : (إنما أنت منذر ولكل قوم هاد) قال علي : « رسول الله صلى الله عليه وسلم المنذر ، وأنا الهادي » « هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

تشييد المراجعات عن شواهد التنزيل عبّاد بن عبدالله، قال: قال عليٌّ: ما نزل من القرآن آية إلاّوقد علمت متى نزلت وفي مَن نزلت؛ قيل: فما نزل فيك؟ فقال: لولا أنّكم سألتموني ما أخبرتكم؛ نزلت فيَّ [هذه] الآية: (إنّما أنت منذر ولكلّ قوم هاد)فرسول الله المنذر، وأنا الهادي إلى ما جاء به.

كنز العمال عباد بن عبد الله الأسدي عن علي في قوله تعالى : { إنما أنت منذر ولكل قوم هاد } قال علي : رسول الله صلى الله عليه و سلم المنذر وأنا الهادي . (ابن أبي حاتم)

مجمع الزوائد ومنبع الفوائد قوله تعالى : { إنما أنت منذر } عن علي رضي الله عنه في قوله : { إنما أنت منذر ولكل قوم هاد } قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : " المنذر والهادي رجل من بني هاشم " رواه عبد الله بن أحمد والطبراني في الصغير والأوسط ورجال المسند ثقات.

عبدالله بن عطاء
تفسير فرات الكوفي : عبدالله بن عطاء قال: كنت جالسا مع أبي جعفر عليه السلام قال: نزل في علي عليه السلام: (إنما أنت منذر ولكل قوم هاد) فالنبي صلى الله عليه وآله وسلم المنذر وبعلي يهتدي المهتدون.

البصائر عن عبد الله بن عطاء قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول في هذه الآية (إنما أنت منذر ولكل قوم هاد): قال: رسول الله المنذر، وبعلي يهتدي المهتدون.

تشييد المراجعات عن عبّاد بن عبدالله، عن عليٍّ، قال: (إنّما أنت منذر ولكلّ قوم هاد)، قال عليٌّ: رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم المنذر، وأنا الهاد.

الاصبغ بن نباتة
تأويل ما نزل من القرآن الكريم : عن الاصبغ بن نباتة قال: خطب عليّ (عليه السلام) الناس فحمد الله وأثنى عليه ثمّ قال: «يا أيها الناس، سلوني قبل أن تفقدوني، أنا يعسوب المؤمنين وغاية السابقين وإمام المتقين وذلك قوله جلّ وعزّ: (إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْم هَاد).

بصائر الصفار عن الثمالي قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: دعا رسول الله صلى الله عليه وآله بطهور فلما فرغ أخذ بيد علي عليه السلام فألزمها يده ثم قال: إنما أنت منذر، ثم ضم يده إلى صدره وقال: ولكل قوم هاد. تعليق السند صحيح.

غاية المرام وحجة الخصام عن محمد بن الحسن الصفار عن أبي حمزة الثمالي قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: " دعا رسول الله (صلى الله عليه وآله) بطهور فلما فرغ أخذ بيد علي صلى الله عليهما فألزمها يده ثم قال: إنما أنت منذر، ثم ضم يده إلى صدره وقال: ولكل قوم هاد.

تفسير فرات الكوفي : عن أبي حمزة الثمالي قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: دعا رسول الله صلى الله عليه وآله بطهور فلما فرغ أخذ بيد علي عليه السلام فالتزمها بيده ثم قال: (إنما أنت منذر) ثم ضم يد علي إلى صدره وقال: (ولكل قوم هاد).

المفضل
المفضل عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله: " إنما أنت منذر ولكل قوم هاد " قال: كل إمام هاد للقرن الذي هو فيهم.

ابن عباس
التبيان في تفسير القرآن - الشيخ الطوسي : وروى الطبري باسناده عن عطاء عن سعيدبن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت " إنما انت منذر ولكل قوم هاد " وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على صدره، وقال انا المنذر ولكل قوم هاد " وأومأ بيده إلى منكب علي (ع)، فقال انت الهادي ياعلي بك يهتدي المهتدون من بعدي.

تفسير مجمع البيان - الطبرسي : عن ابن عباس قال لما نزلت الآية قال رسول الله أنا المنذر و علي الهادي من بعدي يا علي بك يهتدي المهتدون.

التفسير الصافي : في المجمع لما نزلت هذه الاية قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنا المنذر وعلي الهادي من بعدي يا علي بك يهتدي المهتدون. ثم قال ومثله في الأكمال ورواه القمي والعياشي وغير واحد من الخاصة والعامة في غير واحد من الأسانيد.

تفسير نور الثقلين : مجمع البيان عن ابن عباس قال : لما نزلت هذه الآية قال رسول الله صلى الله عليه واله : أنا المنذر وعلي الهادي من بعدي ، ياعلي بك يهتدي المهتدون .

تفسير الميزان : في الدر المنثور، أخرج ابن جرير و ابن مردويه و أبو نعيم في المعرفة و الديلمي و ابن عساكر و ابن النجار قال: لما نزلت: "إنما أنت منذر و لكل قوم هاد" وضع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يده على صدره فقال: أنا المنذر و أومأ بيده إلى منكب علي فقال: أنت الهادي يا علي بك يهتدي المهتدون من بعدي:. أقول: و رواه الثعلبي في الكشف، عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم).

تفسير الأمثل : عن الفخر الرازي مرفوعاً عن ابن عبّاس قال: وضع رسول الله يده على صدره فقال: «أنا المنذر» ثمّ أومأ إلى منكب علي (عليه السلام)وقال: (أنت الهادي بك يهتدي المهتدون من بعدي) هذه الرّواية ذكرها العلاّمة «ابن كثير» في تفسيره، والعلاّمة «ابن الصبّاغ المالكي» في الفصول المهمّة، و «الكنجي» الشافعي في كفاية الطالب و «الطبري» في تفسيره، و «أبو حيّان الأندلسي» في تفسيره البحر المحيط، وكذلك «العلاّمة النيسابوري» في تفسيره الكشّاف، وعدد آخر من المفسّرين.

تفسير الأمثل : «مير غياث الدين» مؤلّف كتاب (حبيب السيّد) كتب يقول في المجلّد الثّاني صفحة 12: «قد ثبت بطرق متعدّدة أنّه لمّا نزل قوله تعالى: (إنّما أنت منذر ولكلّ قوم هاد) قال لعلي: «أنا المنذر وأنت الهادي بك ياعلي يهتدي المهتدون من بعدي».

كما نقل هذا الحديث «الآلوسي» في (روح المعاني) و «الشبلنجي» في (نور الأبصار) والشيخ «سليمان القندوزي» في (ينابيع المودّة).

شواهد التنزيل لمن خص بالتفضيل : الطبري ابن عباس قال : لما نزلت : (انما انت منذر ولكل قوم هاد) وضع (ص) يده على صدره ,فقال : [انا المنذر, (ولكل قوم هاد). واوما بيده الى منكب علي فقال : انت الهادي يا علي بك يهتدي المهتدون بعدي].

شواهد التنزيل لمن خص بالتفضيل عن النيسابوري : قال في تفسيره غرائب القرآن المطبوع بهامش جامع البيان [13: 68]: وقيل : المنذر النبي ,والهادي هو علي . وروى عن ابن عباس ان رسول الله (ص) وضع يده على صدره , فقال :[انا المنذر, واوما الى منكب علي , فقال : وانت الهادي , يا علي , بك يهتدي المهتدون من بعدي].

شواهد التنزيل لمن خص بالتفضيل : الشوكاني قال في تفسيره فتح القدير [3: 70 ط . عالم الكتب - بيروت] بعد ما اتى باقوال : اخرج ابن جرير, وابن مردويه وابو نعيم في المعرفة والديلمي , وابن عساكر, وابن النجار عن ابن عباس , قال : لما نزلت : (انما انت منذر ولكل قوم هاد) وضع رسول الله (ص) يده على صدره , فقال : [انا المنذر] واوما بيده الى منكب علي , فقال : [انت الهادي يا علي , بك يهتدي المهتدون من بعدي].

الطرائف عن الثعلبي في تفسير قول تعالى " إنما أنت منذر ولكل قوم هاد " عن عباس قال لما نزلت هذه الايه ضرب رسول (ص) يده على صدره وقال انا المنذر واوما بيده الى صدر علي فقال وأنت الهادى يا على بك يهتدى المهتدون من بعدى.

تشييد المراجعات في تفسير الطبري: عن ابن عبّاس، قال: لمّا نزلت (إنّما أنت منذر ولكلّ قوم هاد)وضع صلّى الله عليه [وآله] وسلّم يده على صدره فقال: أنا المنذر، ولكلّ قوم هاد؛ وأومأ بيده إلى منكب عليٍ فقال: أنت الهادي يا عليّ، بك يهتدي المهتدون بعدي.

تشييد المراجعات وفي تفسير الحبري: عن ابن عبّاس: (إنّما أنت منذر) رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم (ولكلّ قوم هاد)عليّ.

تشييد المراجعات عن تاريخ بن عساكر ابن عبّاس، قال: لمّا نزلت (إنّما أنت منذر ولكلّ قوم هاد) قال النبيّ صلّى الله عليه [وآله] وسلّم: أنا المنذر، وعليٌّ الهادي، بك يا عليّ يهتدي المهتدون».

تشييد المراجعات أخرج ابن مردويه، والضياء في المختارة، عن ابن عبّاس ـ رضي الله عنهما ـ في الآية، قال: رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم المنذر أنا، والهادي عليٌّ بن أبي طالب رضي الله عنه.

غاية المرام وحجة الخصام عن الثعلبي في الكشف عن عطا بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: لما نزلت هذه الآية وضع رسول الله (صلى الله عليه وآله) يده على صدره وقال: " أنا المنذر - وأومأ بيده إلى منكب علي بن أبي طالب - أنت الهادي يا علي بك يهتدي المهتدون.

غاية المرام وحجة الخصام المالكي في فصول المهمة من أعيان علماء العامة عن ابن عباس (رضي الله عنه) قال: لما نزلت: * (إنما أنت منذر ولكل قوم هاد) * قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): " أنا المنذر وعلي الهادي بك يا علي يهتدي المهتدون "

معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني ابن عباس ، قال : لما نزلت إنما أنت منذر ولكل قوم هاد ، أومأ بيده إلى منكب علي ، فقال : « أنت الهادي يا علي ، بك يهتدي المهتدي من بعدي »

معجم ابن الأعرابي ابن عباس قال : لما نزلت : إنما أنت منذر ولكل قوم هاد قال النبي صلى الله عليه وسلم : أنا المنذر وعلي الهادي ، بك يا علي يهتدي المهتدون.

نجم
البصائر عن نجم قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: (إنما أنت منذر ولكل قوم هاد) قال: المنذر رسول الله صلى الله عليه واله والهادي علي عليه السلام.
تعليق هو بن حطيم او ابن اعين.

الحسن بن عبدالله بن البراء
تفسير فرات الكوفي : الحسن بن عبدالله بن البراء بن عيسى التميمي معنعنا: عن أبي جعفر عليه السلام [في قوله: (إنما أنت منذر ولكل قوم هاد). قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا المنذر وأنت يا علي الهادي إلى أمري.

محمد بن مسلم

الامامة و التبصرة عن محمد بن مسلم قال: قلت لابي عبدالله عليه السلام: في قول الله عزوجل: " إنما انت منذر ولكل قوم هاد "فقال: كل إمام هاد لكل قوم في زمانهم.

كمال الدين ابن بابويه عن عن محمد بن مسلم قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام) في قوله تعالى: * (إنما أنت منذر ولكل قوم هاد) * فقال: " كل إمام هاد لكل قوم في زمانهم ". تعليق والسند صحيح.

الفضيل
الكافي عن الفضيل قال : سألت ابا عبدالله عليه السلام عن قول الله عزوجل : " ولكل قوم هاد " فقال : كل امام هاد للقرن الذي هو فيهم .

البصائر عن الفضيل قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى: " إنما أنت منذر ولكل قوم هاد " قال: كل إمام هاد للقرن الذي هو فيهم.

الغيبة النعماني : الفضيل عن أبى عبدالله(عليه السلام) في قوله " إنما أنت منذر ولكل قوم هاد " قال: كل إمام هاد للقرن الذي هو فيهم ".

بريد العجلي
الامامة والتبصرة عن بريد بن معاوية العجلي قال: قلت لابي جعفر عليه السلام: ما معنى " إنما أنت منذر ولكل قوم هاد "" فقال: المنذر رسول الله صلى الله عليه واله، وعلي الهادي، وفي كل وقت و زمان امام منا يهديهم إلى ماجاء به رسول الله صلى الله عليه وآله.

الكافي عن بريد العجلي عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عزوجل : " انما انت منذر ولكل قوم هاد " فقال : رسول الله صلى الله عليه واله المنذر ولكل

زمان منا هاد يهديهم إلى ما جاء به نبي الله صلى الله عليه واله ، ثم الهداة من بعده علي ثم الاوصياء واحدا بعد واحد .

بصائر الصفار عن بريد العجلي عن أبى جعفر عليه السلام في قول الله تعالى: " إنما أنت منذر ولكل قوم هاد " قال رسول الله صلى الله عليه وآله المنذر وفي كل زمان منا هاد يهديهم إلى ما جاء به نبي الله، ثم الهداة من بعده علي عليه السلام، ثم الاوصياء واحدا بعد واحد.

كمال الدين عن بريد العجلي قال: قلت لابي جعفر عليه السلام: " إنما أنت منذر ولكل قوم هاد " فقال: المنذر رسول الله صلى الله عليه وآله، وعلي الهادي وفي كل زمان امام منا يهديهم إلى ما جاء به رسول الله صلى الله عليه واله.

العياشي عن بريد بن معاوية، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى: (إنما أنت منذر ولكل قوم هاد) فقال [قال] رسول الله صلى الله عليه واله: أنا المنذر، وفي كل زمان إمام منا يهديهم إلى ما جاء به نبي الله صلى الله عليه واله: والهداة من بعده علي والاوصياء من بعده واحد بعد واحد، أما والله ما ذهبت منا ولا زالت فينا إلى الساعة، رسول الله المنذر وبعلي يهتدي المهتدون.

أبو بصير

تفسير نور الثقلين : الكافي عن ابي بصير قال : قلت لابي عبدالله عليه السلام : " انما انت منذر ولكل قوم هاد " فقال : رسول الله صلى الله عليه واله المنذر ، وعلي الهادي ، يابامحمد هل من هاد اليوم ؟ قلت : بلى جعلت فداك ما زال منكم هاد من بعد هاد حتى دفعت اليك ، فقال : رحمك الله يابامحمد لو كانت اذا نزلت آية على رجل ثم مات ذلك الرجل ماتت الآية مات الكتاب ، ولكنه حي يجري فيمن بقي كما يجري فيمن مضى .

البصائر عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له: " إنما أنت منذر و لكل قوم هاد " فقال عليه السلام: رسول الله المنذر، وعلي عليه السلام الهادي، يا با محمد فهل منا هاد اليوم ؟ قلت: بلى جعلت فداك، ما زال فيكم هاد من بعد هاد حتى رفعت إليك، فقال: رحمك الله يا با محمد، ولو كانت إذا نزلت آية على رجل ثم مات ذلك الرجل ماتت الآية مات الكتاب، ولكنه حي يجري فيمن بقي كما جرى فيمن مض.

تفسير القمي عن أبي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام قال : المنذر رسول الله صلى الله عليه واله ، والهادي امير المؤمنين ، وبعده الائمة عليهم السلام وهو قوله : " ولكل قوم هاد " في كل زمان هاد مبين.

مسعدة بن صدقة

العياشي مسعدة بن صدقة، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علهيم السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: فينا نزلت هذه الآية: (إنما أنت منذر ولكل قوم هاد) فقال رسول الله صلى الله عليه واله: أنا المنذر وأنت الهادي يا علي.

عبد الرحمن القصير

الغيبة النعماني : عبدالرحيم القصير، عن أبى جعفر الباقر(عليه السلام) في قول الله تعالى " إنما أنت منذر ولكل قوم هاد " قال: رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) المنذر، وعلى الهادي، أما والله ماذهبت منا وما زالت فينا إلى الساعة ".

البصائر عن عبد الرحيم القصير عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى: " إنما أنت منذر ولكل قوم هاد " فقال عليه السلام: رسول الله صلى الله عليه وآله المنذر، وعلي الهادي،والله ما ذهبت منا وما زالت فينا إلى الساعة.

تفسير الميزان : في الكافي، بإسناده عن عبد الرحيم القصير عن أبي جعفر (عليه السلام): في قول الله تبارك و تعالى "إنما أنت منذر و لكل قوم هاد" فقال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أنا المنذر و علي الهادي .

العياشي عن عبدالرحيم القصير قال : كنت يوما من الايام عند ابيجعفر عليه السلام فقال : يا عبدالرحيم ، قلت : لبيك ، قال : قول الله : " انما انت منذر ولكل قوم هاد " اذ قال رسول الله صلى الله عليه واله انا المنذر وعلي الهادي ومن الهادي اليوم ؟ قال : فمكثت طويلا ثم رفعت رأسي فقلت : جعلت فداك هي فيكم توارثوها رجل فرجل حتى انتهت اليك ، فانت جعلت فداك الهادي ، قال : صدقت يا عبدالرحيم ان القرآن حي لا يموت " والآية حية لا تموت .

سدير

العياشي عن حنان بن سدير عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال : سمعته يقول في قول الله تبارك وتعالى : " انما انت منذر ولكل قوم هاد " فقال : رسول الله صلى الله عليه واله المنذر وعلي الهادي ، وكل امام هاد للقرن الذي هو فيه .

جابر بن يزيد
العياشي عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال : قال النبي صلى الله عليه واله : انا المنذر وعلي الهادي إلى امري .

البصائر: عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عزوجل: (إنما أنت منذر ولكل قوم هاد) قال: رسول الله صلى الله عليه واله المنذر وعلي الهادي.

عبد خير
شواهد التنزيل لمن خص بالتفضيل قال ابن كثير قال ابن ابي حاتم : حدثنا علي بن الحسين , حدثنا عثمان بن ابي شيبة , حدثناالمطلب بن زياد عن السدي , عن عبد خير, عن علي , (ولكل قوم هاد): رجل من بني هاشم , قال الجنيد: هو علي بن ابي طالب .

بشارة المصطفى (صلى الله عليه وآله) عن عبد خير ، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) في قول الله عز وجل : (إنما أنت منذر ولكل قوم هاد) قال : « المنذر النبي (صلى الله عليه وآله) والهادي رجل من بني هاشم ، يعني نفسه »

تفسير الميزان : في الدر المنثور، أخرج عبد الله بن أحمد في زوائد المسند و ابن أبي حاتم و الطبراني في الأوسط و الحاكم و صححه و ابن مردويه و ابن عساكر عن علي بن أبي طالب: في قوله تعالى: "إنما أنت منذر و لكل قوم هاد" قال: رسول الله المنذر و أنا الهادي. و في لفظ: و الهادي رجل من بني هاشم يعني نفسه. أقول: و من طرق أهل السنة في هذا المعنى روايات أخرى كثيرة.

شواهد التنزيل لمن خص بالتفضيل : الشوكاني قال في تفسيره فتح القدير [3: 70 ط . عالم الكتب - بيروت] اخرج عبد الله بن احمد بن حنبل في زوائد المسند وابن ابي حاتم , والطبراني في الاوسط, والحاكم وصححه , وابن مردويه , وابن عساكر عن علي بن ابي طالب في الاية نحوه ايضا.

تشييد المراجعات في مسند أحمد عن عبد خير، عن عليٍّ، في قوله: (إنّما أنت منذر ولكلّ قوم هاد)، قال: رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم المنذر. والهادِ رجل من بني هاشم».

تشييد المراجعات عن المعجم الصغير للطبراني: عن عبد خير، عن عليٍ كرّم الله وجهه في الجنة، في قوله عزّ وجلّ: (إنّما أنت منذر ولكلّ قوم هاد)، قال: رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم المنذر، الهاد[ي]رجل من بني هاشم.

تشييد المراجعات في تاريخ الخطيب عن عبد خير، عن عليٍ كرّم الله وجهه في الجنة، في قوله عزّ وجلّ: (إنّما أنت منذر ولكلّ قوم هاد)، قال: رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم المنذر، والهاد[ي]رجل من بني هاشم.

تشييد المراجعات في تاريخ ابن عساكر: عن عبدخير، عن عليٍّ، في قوله: (إنّما أنت منذر لكلّ قوم هاد)، قال: رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم المنذر، والهادي رجل من بني هاشم.

تشييد المراجعات عن عبدخير، عن عليٍّ، في قول الله عزّ وجلّ: (إنّما أنت منذر ولكلّ قوم هاد) قال: رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم المنذر، والهادي عليّ.

تشييد المراجعات عن مجمع الزوائد: «قوله تعالى: (إنّما أنت منذر) عن عليٍ رضي الله عنه في قوله: (إنّما أنت منذر ولكلّ قوم هاد) قال: رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم المنذر، والهادي رجل من بني هاشم. رواه عبدالله بن أحمد، والطبراني في الصغير والأوسط، ورجال المسند ثقات.

تشييد المراجعات أخرج عبدالله بن أحمد في زوائد المسند، وابن أبي حاتم، والطبراني في الأوسط، والحاكم ـ وصحّحه ـ وابن مردويه، وابن عساكر، عن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه، في قوله: (إنّما أنت منذر ولكلّ قوم هاد)، قال: رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم المنذر، وأنا الهادي. وفي لفظ: والهادي رجل من بني هاشم؛ يعني نفسه»

تشييد المراجعات شواهد التنزيل بسنده عن ابن عبّاس، قال: لمّ نزلت (إنّما أنت منذر ولكلّ قوم هاد)قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: أنا المنذر وعليٌّ الهادي من بعدي؛ وضرب بيده إلى صدر عليٍ فقال: أنت الهادي من بعدي، يا عليّ! بك يهتدي المهتدون. و بسند اخر عن ابن عبّاس، قال: لمّا نزلت (إنّما أنت منذر ولكلّ قوم هاد) أشار رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم بيده إلى صدره فقال: أنا المنذر (ولكلّ قوم هاد) ثمّ أشار بيده إلى عليٍ فقال: يا عليّ! بك يهتدي المهتدون بعدي.و وبسند ثالث عن ابن عبّاس في قوله: (إنّما أنت منذر) [قال:] قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: أنا المنذر وعليٌّ الهادي [ثمّ قال: يا

عليّ!] بك يهتدي المهتدون بعدي.وبسند اخر عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: (إنّما أنت منذر)ووضع يده على صدره، ثمّ قال: (ولكلّ قوم هاد)وأومأ بيده إلى منكب عليٍّ، ثمّ قال: يا عليّ! بك يهتدي المهتدون. وبسند اخر عنه قال: لمّا نزلت (إنّما أنت منذر) قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: أنا يا عليّ المنذر، وأنت الهادي، بك يهتدي المهتدون بعدي.وبسند اخر عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: ليلة أُسري بي ما سألت ربّي شيئاً إلاّ أعطانيه، [و]سمعت منادياً من خلفي يقول: يا محمّد! إنّما أنت منذر ولكلّ قوم هاد. قلت: أنا المنذر، فمن الهادي؟! قال: عليٌّ الهادي المهتدي، القائد أُمّتك إلى جنّتي غرّاً محجّلين برحمتي.وبسند اخر عن ابن عبّاس [في قوله تعالى]: (ولكلّ قوم هاد)[قال: هو] عليٌّ عليه السلام.

تشييد المراجعات عن شواهد التنزيل عن عبدخير، عن عليٍّ في قوله: (إنّما أنت منذر ولكلّ قوم هاد) قال: رسول الله صلّى الله عليه وآله المنذر، والهادي رجل من بني هاشم. وبسند اخر عن عبدخير، عن عليٍّ، في قوله: (إنّما أنت منذر)، قال: المنذر النبيّ، والهادي رجل من بني هاشم. يعني نفسه.

غاية المرام وحجة الخصام الثعلبي عن السدي عن عبد خير عن علي (عليه السلام) قال: " المنذر النبي (صلى الله عليه وآله) والهادي رجل من بني هاشم ". يعني نفسه (عليه السلام)

مسند أحمد عَبْدِ خَيْرٍ عَنْ عَلِيٍّ فِي قَوْلِهِ { إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ } قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُنْذِرُ وَالْهَادِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ.

المعجم الأوسط للطبراني : عبد خير ، عن علي ، في قوله : (إنما أنت منذر ولكل قوم هاد) ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المنذر والهاد : رجل من بني هاشم »

الأحاديث المختارة للضياء المقدسي عن عبد خير عن علي في قوله {إِنَّمَا أَنتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ} قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المنذر والهاد رجل من بني هاشم المطلب وثقه أحمد ويحيى وقال أبو حاتم لا يحتج به (إسناده حسن). و بسند اخر الأحاديث المختارة للضياء المقدسي عبد خير عن علي في قول

الله عز وجل {إِنَّمَا أَنتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ} قال المنذر رسول الله صلى الله عليه وسلم والهاد رجل من بني هاشم (إسناده حسن)

الفضل بن يحيى
بشارة المصطفى (صلى الله عليه وآله) : عن الفضل بن يحيى ، عن ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام فقلت : (إنما أنت منذر ولكل قوم هاد) ، قال : المنذر رسول الله (صلى الله عليه وآله) وفي كل زمان منا إمام يهدي الى ما جاء به نبي الله ثم الهداة من بعده علي بن أبي طالب والأوصياء.

الدعائم وروينا عن أبي جعفر محمد بن علي ص أن سائلا سأله عن قول الله عز وجل إِنَّما أَنْتَ مُنْذِرٌ ولِكُلِّ قَوْمٍ هادٍ قال المنذر رسول الله ص وفي كل زمان إمام منا يهديهم إلى ما جاء به رسول الله ص فأول الهداة بعده علي بن أبي طالب ص ثم الأوصياء من بعده عليهم أفضل السلام واحد بعد واحد.

أبو هريرة
ابن شهرآشوب عن ابي هريرة عن النبي (ص) قال لعلي : [انا المنذر, وانت الهادي لكل قوم].

كفاية الأثر: عن أبي هريرة قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وقد نزلت هذه الآية " إنما أنت منذر ولكل قوم هاد " فقرأها علينا رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال: أنا المنذر، أتعرفون الهادي؟ قلنا: لا يا رسول الله، قال: هو خاصف النعل، فطولت الاعناق إذ خرج علينا علي عليه السلام من بعض الحجر وبيده نعل رسول الله صلى الله عليه وآله ثم التفت إلينا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: الا إنه المبلغ عني والامام بعدي وزوج ابنتي وأبو سبطي، فنحن أهل بيت أذهب الله عنا الرجس وطهرنا من الدنس، يقاتل بعدي على التأويل كما قاتلت على التنزيل، هو الامام أبو الأئمة الزهر، فقيل: يارسول الله وكم الائمة بعدك ؟ قال: اثنا عشر عدد نقباء بني إسرائيل، ومنا مهدي هذه الامة، يملا الله به الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا، لا تخلو الارض منهم إلا ساخت بأهلها.

تشييد المراجعات شواهد التنزيل عن أبي هريرة [في قوله تعالى]: (إنّما أنت منذر) يعني: رسول الله صلّى الله عليه وآله، [وفي قوله]: (ولكلّ قوم هاد) قال: سألت عنها رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم فقال: إنّ هادي هذه الأُمّة عليّ بن أبي طالب.

غاية المرام وحجة الخصام عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال: سألت رسول الله (صلى الله عليه وآله) عن هذه الآية فقال لي: " هادي هذه الأمة علي بن أبي طالب ".

حسن بن حسن
بحار الأنوار - العلامة المجلسي - (ج 36 / ص 338)

حسن بن حسن، عن أبيه الحسن بن علي عليه السلام قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله يوما فقال بعد ما حمد الله وأثنى عليه: معاشر الناس كأني ادعى فاجيب، وإني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، ما إن تمسكتم بهما لن تضلوا، فتعلموا منهم ولا تعلموهم فإنهم أعلم منكم، لا تخلو الأرض منهم، و لو خلت إذا لساخت بأهلها، ثم قال: اللهم إني أعلم أن العلم لا يبيد ولا ينقطع، وإنك لا تخلي أرضك من حجة لك على خلقك. فلما نزل عن منبره قلت يا رسول الله: أما أنت الحجة على الخلق كلهم ؟ قال: يا حسن إن الله يقول: " إنما أنت منذر ولكل قوم هاد" فأنا المنذر وعلي الهادي قلت: يا رسول الله فقولك: إن الارض لا تخلو من حجة ؟ قال: نعم علي هو الامام والحجة بعدي، وأنت الحجة والامام بعده، والحسين هو الامام والحجة بعدك، ولقد نبأني اللطيف الخبير أنه يخرج من صلب الحسين ولد يقال: له علي سمي جده علي، فإذا مضى الحسين قام بالامر بعده علي ابنه، وهو الحجة والامام، ويخرج الله من صلب علي ولدا سميي وأشبه الناس بي، علمه علمي وحكمه حكمي، وهو الامام والحجة بعد أبيه، ويخرج الله من صلبه مولودا يقال له جعفر أصدق الناس قولا و فعلا، وهو الامام والحجة بعد أبيه. ويخرج الله تعالى من صلب جعفر مولودا سمي موسى بن عمران، أشد الناس تعبدا، فهو الامام والحجة بعد أبيه، ويخرج الله تعالى من صلب موسى ولدا يقال له: علي، معدن علم الله وموضع حكمته، فهو الامام والحجة بعد أبيه، ويخرج الله تعالى من صلب علي مولودا يقال له: محمد، فهو الامام والحجة بعد أبيه، ويخرج الله تعالى من صلب محمد مولودا يقال له علي، فهو الامام والحجة بعد أبيه، ويخرج الله تعالى من صلب علي مولودا يقال له: الحسن، فهو الامام والحجة بعد أبيه، ويخرج الله تعالى من صلب الحسن الحجة القائم إمام زمانه ومنقذ أوليائه، يغيب حتى لا يرى يرجع عن أمره قوم ويثبت عليه آخرون " ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين ".

أبو فروة السلمي

شواهد التنزيل لمن خص بالتفضيل وتشييد المراجعات عن شواهد التنزيل للحسكاني عن أبي فروة السلمي، قال: دعا رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم بالطهور وعنده عليّ بن أبي طالب، فأخذ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم بيد عليٍّ ـ بعدما تطهّر ـ فألزقها بصدره، فقال: (إنّما أنت منذر) ثمّ ردّها إلى صدر عليٍّ ثمّ قال: (ولكلّ قوم هاد).

خاتمة في الاستفاضة

الصراط المستقيم إلى مستحقي التقديم وذكره ابن مردويه في المناقب ورواه الثعلبي عن علي عليه السلام أيضا وعن جابر مسندة وعن ابن المسيب مسندة وأسندها الحسين بن جبر في كتاب نخب المناقب إلى علي عليه السلام وإلى ابن عباس أيضا وإلى الضحاك والزجاج وأبي بردة أيضا أنه قال دعا النبي صلى الله عليه وآله بالطهور وعنده علي فأخذ بيده بعد ما تطهر وألصقها بصدره وقال: (اسما أنت منذر)، ثم ردها إلى صدر علي وقال: (ولكل قوم هاد) فقد بان بنقل الموالي والمعادي أن عليا هو الهادي.

تفسير فرات الكوفي : قال محقق الكتاب في سعد السعود أخرجه أبوعبدالله الجحام في تأويل ما انزل من خمسين طريقا على ما ذكره السيد ابن طاووس.

تأويل ما نزل من القرآن الكريم : (إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْم هَاد): قال السيد ابن طاووس: إنّما ذكرنا هذه الاية مع ظهور أنّ المراد بالهادي مولانا علي

صلوات الله عليه... لانّ صاحب هذا الكتاب روى أنّ الهادي عليّ (عليه السلام)، روى ذلك من خمسين طريقاً

بحار الأنوار قال السيد رحمه الله في كتاب سعد السعود: إنه روى الشيخ محمد بن العباس بن مروان في تفسيره كون الهادي عليا في قوله تعالى: (ولكل قوم هاد) بخمسين طريقا.

بحار الأنوار قال المجلسي في الاية : الحق أن المعنى: أن لكل قوم في كل زمان إمام هاد يهديهم إلى مراشدهم، نزلت في أمير المؤمنين عليه السلام ثم جرت في الاوصياء بعده، كما دلت عليه الاخبار المستفيضة من الخاصة والعامة في هذا الباب

تشييد المراجعات : لقد أخرج جماعة كبيرة من كبار الأئمّة والحفّاظ قول رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم في الآية المباركة: أنا المنذر وعليٌّ الهادي، بالأسانيد المتكثّرة، في أشهر الكتب المعتبرة، عن طريق عدّة من الصحابة.

رواته من الصحابة:

وقد كان من رواته من الصحابة، الّذين وصلنا الحديث عنهم:

1 ـ أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام.

2 ـ عبدالله بن العبّاس.

3 ـ عبدالله بن مسعود.

4 ـ جابر بن عبدالله الأنصاري.

5 ـ بريدة الأسلمي.

6 ـ أبو برزة الأسلمي.

7 ـ يعلى بن مرّة.

8 ـ أبو هريرة.

9 ـ سعد بن معاذ.

تشييد المراجعات وتفنيد المكابرات ج2 - (ج 48 / ص 1)

من رواته من الأئمّة والحفّاظ:

وقد رواه من أعلام أئمّة الحديث ومشاهير الحفّاظ:

1 ـ أبو عبدالله الحسين بن الحكم الحبري الكوفي، المتوفّى سنة 286.

2 ـ عبدالله بن أحمد بن حنبل، المتوفّى سنة 290.

3 ـ أبو سعيد أحمد بن محمّد، ابن الأعرابي البصري المكّي، المتوفّى سنة 304.

4 ـ أبو جعفر محمّد بن جرير الطبري، صاحب التاريخ والتفسير، المتوفّى سنة 310.

5 ـ عبدالرحمن بن محمّد بن إدريس، الشهير بابن أبي حاتم، المتوفّى سنة 327.

6 ـ أبو العبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد، ابن عقدة الكوفي، المتوفّى سنة 332.

7 ـ أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، المتوفّى سنة 360.

8 ـ أبو بكر جعفر بن حمدان البغدادي القطيعي الحنبلي، المتوفّى سنة 368.

9 ـ أبو الحسين محمّد بن المظفّر البغدادي، المتوفّى سنة 379.

10 ـ أبو عبيدالله محمّد بن عمران المرزباني، المتوفّى سنة 384.

11 ـ أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين البغدادي الواعظ، المتوفّى سنة 385.

12 ـ أبو عبدالله الحاكم النيسابوري، صاحب المستدرك، المتوفّى سنة 405.

13 ـ أبو بكر ابن مردويه الأصفهاني، المتوفّى سنة 410.

14 ـ أبو إسحاق الثعلبي، صاحب التفسير المشهور، المتوفّى سنة 427.

15 ـ أبو نعيم أحمد بن عبدالله الأصفهاني، المتوفّى سنة 430.

16 ـ أبو علي الحسن بن علي، ابن المُذْهِب التميمي البغدادي، المتوفي سنة 444.

17 ـ أبو محمّد الحسن بن علي الجوهري البغدادي، المتوفّى سنة 454.

18 ـ أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي، المتوفّى سنة 463.

19 ـ عبيدالله بن عبدالله، الحافظ، الحاكم الحسكاني، المتوفّى سنة 470.

- أبو الحسن علي بن محمّد الجلاّبي الواسطي، المعروف بابن المغازلي، المتوفّى سنة 483.

21 ـ أبو الحسن علي بن الحسن المصري الشافعي، الشهير بالخلعي، المتوفّى سنة 492.

22 ـ أبو شجاع شيرويه بن شهردار الديلمي، صاحب كتاب الفردوس، المتوفّى سنة 509.

23 ـ أبو نصر عبدالرحيم بن أبي القاسم القشيري النيسابوري، المفسّر، المتوفّى سنة 514.

24 ـ أبو القاسم هبة الله بن محمّد بن الحصين الهمداني البغدادي، المتوفى سنة 525.

25 ـ أبو القاسم علي بن الحسن، المعروف بابن عساكر الدمشقي، المتوفّى سنة 571.

26 ـ أبو علي عمر بن علي بن عمر الحربي، المتوفّى سنة 598.

27 ـ فخر الدين محمّد بن عمر الرازي، صاحب التفسير الكبير، المتوفّى سنة 606.

28 ـ أبو عبدالله محمّد بن محمود بن الحسن، المعروف بابن النجّار البغدادي، المتوفّى سنة 642

29 ـ ضياء الدين محمّد بن عبدالواحد، المعروف بالضياء المقدسي، المتوفّى سنة 643.

30 ـ أبو عبدالله محمّد بن يوسف الكنجي الشافعي، المقتول سنة 658.

31 ـ صدر الدين أبو المجامع إبراهيم بن محمّد الحمّوئي، المتوفّى سنة 722.

32 ـ إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي، صاحب التاريخ والتفسير، المتوفّى سنة 774.

33 ـ جمال الدين محمّد بن يوسف الزرندي المدني، المتوفّى سنة بضع و 750.

34 ـ أبو بكر نور الدين الهيثمي، صاحب مجمع الزوائد، المتوفّى سنة 807.

35 ـ نور الدين علي بن محمّد بن الصبّاغ المالكي، المتوفّى سنة 855.

36 ـ جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي، المتوفّى سنة 911.

37 ـ علي بن حسام الدين المتّقي الهندي، صاحب كنز العمّال، المتوفّى سنة 975.

38 ـ عبدالرؤوف بن تاج العارفين المناوي المصري، المتوفّى سنة 1031.

39 ـ قاضي القضاة الشوكاني اليمني، المتوفّى سنة 1250.

40 ـ محمّد مؤمن الشبلنجي المصري، المتوفّى بعد سنة 1308.

فهؤلاء طائفة من أئمّة أهل السُنّة في شتّى العلوم، في القرون المختلفة، يروون حديث نزول قوله تعالى: (ولكلّ قوم هاد) في سيّدنا أمير المؤمنين عليه الصلاة والسلام، بأسانيدهم الكثيرة المتّصلة، عن التابعين، عن الصحابة، عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

إشارة:

صحح الحديث * الحاكم النيسابوري، والضياء المقدسي، إذ أخرجه في كتابه المختارة وقال حسن وقال الهيثمي رجال المسند ثقات.

الأصول الحكمية (الامامية) للتشيع

فصل: الائمة الاوصياء اثنا عشر

❖ امير المؤمنين

❖ سليم بن قيس الهلالي، قال: قال المؤمنين عليه السّلام: قال لي رسول الله صلى الله عليه واله : قد أخبرني الله تعالى أنه قد أجابني فيك و في شركائك، الذين قرن الله عزّ و جلّ طاعتهم بطاعته و طاعتي، و قال فيهم: يَا أَيُّهَا اَلَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اَللَّهَ وَ أَطِيعُوا اَلرَّسُولَ وَ أُولِي اَلْأَمْرِ مِنْكُمْ . قلت: من هم يا رسول الله؟ قال: الذين هم الأوصياء بعدي، و الذين لا يضرهم خذلان من خذلهم، و هم مع القرآن و القرآن معهم، لا يفارقونه و لا يفارقهم حتى يردوا عليّ الحوض، قلت: سمّهم لي يا رسول الله! قال: «أنت يا عليّ أولهم، ثم ابني هذا، و وضع يده على رأس الحسن، ثم ابني هذا، و وضع يده على رأس الحسين، ثم سميك ابنه علي زين العابدين، و سيولد في زمانك يا أخي فاقرأه مني السلام، ثم ابنه محمّد الباقر، باقر علمي و خازن وحي الله تعالى، ثم ابنه جعفر الصادق، ثم ابنه موسى الكاظم، ثم ابنه علي الرضا، ثم ابنه محمّد التقي، ثم ابنه علي النقي، ثم ابنه الحسن الزكي، ثم ابنه الحجة القائم، خاتم أوصيائي و خلفائي، و المنتقم من أعدائي، الذي يملأ الأرض قسطا و عدلا كما ملئت جورا و ظلما» . اخرجه الفضل في اثبات الرجعة. أقول وروى اصله سليم في كتابه قال فيه (ووضع يده على رأس الحسن عليه السلام - ثم ابني هذا - ووضع يده على رأس الحسين عليه السلام - ثم ابن ابني هذا - ووضع يده على رأس الحسين عليه السلام - ثم ابن له على اسمي، اسمه (محمد) باقر علمي وخازن وحي الله، وسيولد (علي) في حياتك يا أخي، فاقرأه مني السلام. ثم أقبل على الحسين عليه السلام فقال: سيولد لك (محمد بن علي) في حياتك فاقرأه مني السلام. ثم تكملة الاثني عشر إماما من ولدك يا أخي. فقلت: يا نبي الله، سمهم لي. فسماهم لي رجلا رجلا. منهم - والله يا أخا بني هلال - مهدي هذه الأمة الذي يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا. أقول وكتاب سليم صحيح بأحد طرقه فيكون الحديث صحيح من هذا الوجه.

❖ الفضل بن شاذان بسنده عن الصادق جعفر بن محمّد، عن أبيه عن آبائه عن أمير المؤمنين عليهم السّلام قال: قام جابر بن عبد الله الأنصاريّ فقال: يا رسول الله، و من الأئمّة من ولد عليّ بن أبي طالب؟ قال: الحسن و الحسين سيّدا شباب أهل الجنّة، ثمّ سيّد العابدين في زمانه عليّ بن الحسين، ثمّ الباقر محمّد بن عليّ، و ستدركه يا جابر، فإذا أدركته فاقرئه منّي السّلام، ثم الصادق جعفر بن محمّد، ثمّ الكاظم موسى بن جعفر، ثمّ الرّضا عليّ بن موسى، ثمّ التقي محمّد بن عليّ، ثمّ النقي عليّ بن محمّد، ثم الزّكيّ الحسن بن عليّ، ثم ابنه القائم بالحق مهدي أمتي الذي يملأ الأرض قسطا و عدلا كما ملئت جورا و ظلما. هؤلاء يا جابر خلفائي، و أوصيائي، و أولادي، و عترتي، من أطاعهم فقد أطاعني، و من عصاهم فقد عصاني. اخرجه الفضل في اثبات الرجعة . قال السبزواري في كفاية المهتدي : روى هذا الحديث الشيخ أبو محمّد بن شاذان عليه الرحمة بسند صحيح عن الإمام الهمام حضرة الإمام جعفر عليه السّلام وعدّه من جملة نصوص الله على الأئمّة الإثني عشر عليهم السّلام.

❖ الزهراء

❖ سهل بن سعد الانصاري قال: سألت فاطمة بنت رسول الله صلى الله وآله عن الائمة فقالت: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي عليه السلام: يا علي أنت الامام والخليفة بعدي وأنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا مضيت فابنك الحسن أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا مضى الحسن فالحسين أولى بالمؤمنين من أنفسهم فإذا مضى الحسين فابنه علي بن الحسين أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا مضى علي فابنه محمد أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا مضى محمد فابنه جعفر أولى بالمؤمنين من أنفسهم فإذا مضى جعفر فابنه موسى أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا مضى موسى فابنه علي أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا مضى علي فابنه محمد أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا مضى محمد فابنه علي أولى بالمؤمنين من أنفسهم فإذا مضى علي فابنه الحسن أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا مضى الحسن فالقائم

المهدي أولى بالمؤمنين من أنفسهم، يفتح الله به مشارق الارض ومغاربها، فهم أئمة الحق وألسنة الصدق، منصور من نصرهم، مخذول من خذلهم. اخرجه في كفاية الأثر.

- ❖ الحسن بن علي
- ❖ عن أبي الحجاف داود بن أبي عوف، عن الحسن بن علي عليه السلام قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي عليه السلام: أنت وارث علمي ومعدن حكمي والامام بعدي، فإذا استشهدت فابنك الحسن، فإذا استشهد الحسن فابنك الحسين، فإذا استشهد الحسين فابنه علي، يتلوه تسعة من صلب الحسين أئمة أطهار، فقلت: يا رسول الله فما أسماؤهم ؟ قال: علي ومحمد وجعفر وموسى وعلي ومحمد وعلي والحسن والمهدي من صلب الحسين، يملا الله تعالى به الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما. اخرجه في كفاية الأثر

- الحسين بن علي
- إسماعيل بن عبد الله قال: قال الحسين بن علي عليهما السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إذا مت فأبوك علي أولى بي وبمكاني، فإذا مضى أبوك فأخوك الحسن أولى به، فإذا مضى الحسن فأنت أولى به، قلت: يا رسول الله فمن بعدي أولى بي ؟ فقال: ابنك علي أولى بك من بعدك، فإذا مضى فابنه محمد أولى به، فإذا مضى محمد فابنه جعفر أولى به بمكانه من بعده، فإذا مضى جعفر فابنه موسى أولى به من بعده، فإذا مضى موسى فابنه علي أولى به من بعده، فإذا مضى علي فابنه محمد أولى به من بعده، فإذا مضى محمد فابنه علي أولى به من بعده، فإذا مضى علي فابنه الحسن أولى به من بعده، فإذا مضى الحسن وقعت الغيبة في التاسع من ولدك، فهذه الائمة التسعة من صلبك، أعطاهم الله علمي وفهمي. اخرجه في كفاية الأثر.

- يحيى بن نعمان قال قيل للحسين عليه السلام يا ابن رسول الله فأخبرني عن عدد الائمة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله قال اثنا عشر عدد نقباء بني إسرائيل، قال: فسمهم لي، قال: فأطرق الحسين عليه السلام ثم رفع رأسه فقال: نعم اخبرك إن الامام والخليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله أبي أمير المؤمنين علي بن طالب عليه السلام والحسن وأنا وتسعة من ولدي، منهم علي ابني، وبعده محمد ابنه، وبعده جعفر ابنه، وبعده موسى ابنه، وبعده علي ابنه وبعده محمد ابنه، وبعده علي ابنه، وبعده الحسن ابنه، وبعده الخلف المهدي، هو التاسع من ولدي. اخرجه في كفاية الأثر.

❖ علي بن الحسين

❖ عن أبي خالد الكابلي، قال: دخلت على مولاي عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السّلام، فرأيت في يده صحيفة فقلت: فداك أبي و أمي يا ابن رسول الله!ما هذه الصحيفة؟ قال عليه السّلام: هذه نسخة اللوح الذي كان فيه اسم الله تعالى، و رسوله، و أمير المؤمنين، و عمّي الحسن بن عليّ، و أبي عليهم السّلام و اسمي، و اسم ابني محمّد الباقر، و ابنه جعفر الصادق، و ابنه موسى الكاظم، و ابنه عليّ الرضا، و ابنه محمّد التقي، و ابنه عليّ النقي، و ابنه الحسن الزكي، و ابنه حجة الله القائم بأمر الله الذي يغيب غيبة طويلة، ثم يظهر فيملأ الأرض قسطا و عدلا كما ملئت جورا و ظلما. اخرجه الفضل في اثبات الرجعة.

❖ الباقر

❖ محمّد بن مسلم، قال: قال أبو جعفر عليه السّلام: قال رسول الله صلّى الله عليه و آله لعليّ بن أبي طالب عليه السّلام: أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثم أنت يا عليّ أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثم الحسن أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثم الحسين أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثم عليّ بن الحسين أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثم محمّد بن عليّ أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثم جعفر بن محمّد أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثم موسى بن جعفر أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثم عليّ بن موسى أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثم محمّد بن عليّ أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثم عليّ بن محمّد أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثم الحسن بن عليّ أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثم الحجّة بن الحسن الذي تنتهي إليه الخلافة و الوصاية، و يغيب مدة طويلة، ثم يظهر و يملأ الأرض عدلا و قسطا كما ملئت جورا و ظلما. اخرجه الفضل في اثبات الرجعة.

❖ الصادق

❖ حماد بن عيسى: قد ذكرت هذا الحديث عند مولاي أبي عبد الله عليه السّلام، فبكى و قال: قد صدق سليم. فقد روى لي هذا الحديث أبي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن عليّ عليهم السّلام أنه قال: قد سمعت هذا الحديث عن أبي أمير المؤمنين عليه السّلام حين سأله سليم بن قيس. قال امير المؤمنين عليه السلام : قال لي رسول الله صلى الله عليه واله : قد

أخبرني الله تعالى أنه قد أجابني فيك و في شركائك، الذين قرن الله عزّ و جلّ طاعتهم بطاعته و طاعتي، و قال فيهم: يَا أَيُّهَا اَلَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اَللَّهَ وَ أَطِيعُوا اَلرَّسُولَ وَ أُولِي اَلْأَمْرِ مِنْكُمْ . قلت: من هم يا رسول الله؟ قال: الذين هم الأوصياء بعدي، و الذين لا يضرهم خذلان من خذلهم، و هم مع القرآن و القرآن معهم، لا يفارقونه و لا يفارقهم حتى يردوا عليّ الحوض، قلت: سمّهم لي يا رسول الله! قال: «أنت يا عليّ أولهم، ثم ابني هذا، و وضع يده على رأس الحسن، ثم ابني هذا، و وضع يده على رأس الحسين، ثم سميك ابنه علي زين العابدين، و سيولد في زمانك يا أخي فاقرأه مني السلام، ثم ابنه محمّد الباقر، باقر علمي و خازن وحي الله تعالى، ثم ابنه جعفر الصادق، ثم ابنه موسى الكاظم، ثم ابنه علي الرضا، ثم ابنه محمّد التقي، ثم ابنه علي النقي، ثم ابنه الحسن الزكي، ثم ابنه الحجة القائم، خاتم أوصيائي و خلفائي، و المنتقم من أعدائي، الذي يملأ الأرض قسطا و عدلا كما ملئت جورا و ظلما» . اخرجه الفضل في اثبات الرجعة.

- ملاحظة: السند صحيح الى رسول الله صلى الله عليه واله لمن يطلب السند فقد قال الفضل بن شاذان قال حدثنا محمد بن إسماعيل بن بزيع حدثنا حماد بن عيسى، حدثنا إبراهيم بن عمر اليماني، حدثنا أبان بن أبي عياش، حدثنا سليم بن قيس الهلالي، قال: قال المؤمنين عليه السّلام: وقال محمّد بن إسماعيل: قال حماد بن عيسى: قد ذكرت هذا الحديث عند مولاي أبي عبد الله عليه السّلام، فبكى و قال: قد صدق سليم. فقد روى لي هذا الحديث أبي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن عليّ عليهم السّلام أنه قال: قد سمعت هذا الحديث عن أبي أمير المؤمنين عليه السّلام حين سأله سليم بن قيس. قال امير المؤمنين عليه السلام.

- علقمة بن محمّد الحضرمي، عن الصادق عليه السّلام قال: الأئمّة اثنا عشر. قلت: يا ابن رسول الله فسمّهم لي فداك أبي و أمي. قال: من الماضين عليّ بن أبي طالب، و الحسن، و الحسين، و عليّ بن الحسين، و محمّد بن عليّ، ثم أنا. قلت: من بعدك يا ابن رسول الله؟ فقال: إنّي أوصيت إلى ولدي موسى، و هو الإمام[من]بعدي. قلت: فمن بعد موسى؟ قال: عليّ ابنه يدعى الرّضا،

يدفن في أرض الغربة من خراسان، ثم من بعد عليّ ابنه محمّد، و بعد محمّد ابنه عليّ، و بعد عليّ الحسن ابنه، و بعد الحسن المهدي ابنه.

- ❖ يونس بن ظبيان عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال يا يونس إذا أردت العلم الصحيح فعندنا أهل البيت، فإنا ورثناه فقلت: يا ابن رسول الله وكل من كان من أهل البيت ورث كما ورثتم من كان من ولد علي وفاطمة عليهما السلام ؟ فقال: ما ورثه إلا الائمة الاثنا عشر، قلت: سمهم لي يا ابن رسول الله قال: أولهم علي بن أبي طالب وبعده الحسن والحسين وبعده علي بن الحسين، وبعده محمد بن علي الباقر، ثم أنا، وبعدي موسى ولدي، وبعد موسى علي ابنه، وبعد علي محمد ابنه وبعد محمد علي ابنه، وبعد علي الحسن ابنه، وبعد الحسن الحجة صلوات الله عليهم، اصطفانا الله وطهرنا وآتانا ما لم يؤت أحدا من العالمين. اخرجه في كفاية الأثر.

- ❖ شعيب العقرقوفي، عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال ليونس إذا أردت العلم الصحيح فعندنا، فنحن أهل الذكر الذي قال الله تعالى: " فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون " فإنا ورثناه فقال يونس: يا ابن رسول الله وكل من كان من أهل البيت ورث كما ورثتم من كان من ولد علي وفاطمة عليهما السلام ؟ فقال: ما ورثه إلا الائمة الاثنا عشر، فقال: سمهم لي يا ابن رسول الله قال: أولهم علي بن أبي طالب وبعده الحسن والحسين وبعده علي بن الحسين، وبعده محمد بن علي الباقر، ثم أنا، وبعدي موسى ولدي، وبعد موسى علي ابنه، وبعد علي محمد ابنه وبعد محمد علي ابنه، وبعد علي الحسن ابنه، وبعد الحسن الحجة صلوات الله عليهم، اصطفانا الله وطهرنا وآتانا ما لم يؤت أحدا من العالمين. اخرجه في كفاية الأثر.

- ❖ الهادي
- ❖ عيسى بن موسى الهاشمي بسر من رأى،عن ابي الحسن قال حدثني أبي، عن أبيه، عن آبائه، عن الحسين بن علي، عن أبيه علي عليه السلام قال، قلت: يا رسول الله وكم الائمة بعدك ؟ قال: أنت يا علي، ثم ابناك الحسن والحسين، وبعد الحسين علي ابنه، وبعد علي محمد ابنه، وبعد محمد جعفر

ابنه، وبعد جعفر موسى ابنه، وبعد موسى علي ابنه وبعد علي محمد ابنه، وبعد محمد علي ابنه، وبعد علي الحسن ابنه وبعد الحسن ابنه الحجة، من ولد الحسن. اخرجه في كفاية الاثر

- عيسى بن أحمد، عن أبي الحسن علي بن محمد العسكري، عن آبائه عليهم السلام قال: قال علي صلوات الله عليه: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من سره أن يلقى الله عزوجل آمنا لا يحزنه الفزع الاكبر فليتولك وليتول ابنيك الحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمدا وعليا والحسن ثم المهدي وهو خاتمهم، وليكونن في آخر الزمان قوم يتولونك يا علي، صلوات الله عليهم أفضل الصلوات، اولئك يتجاوز عن سيئاتهم جزاء بما كانوا يعلمون . اخرجه في الغيبة للطوسي و المناقب لابن شهر اشوب

- عبد العظيم الحسني قال: دخلت على سيدي علي بن محمد عليهما السلام فقلت له: يا ابن رسول الله إني اريد أن أعرض عليك ديني فإن كان مرضيا ثبت عليه حتى ألقى الله عزوجل، فقال: هات يا أبا القاسم، فقلت: إني أقول:

إن الله تبارك وتعالى واحد ليس كمثله شئ، خارج من الحدين: حد الابطال وحد التشبيه، وإنه ليس بجسم ولا صورة ولا عرض ولا جوهر، بل هو مجسم الاجسام ومصور الصور وخالق الاعراض والجواهر، ورب كل شئ ومالكه وجاعله ومحدثه. وإن محمد عبده ورسوله خاتم النبيين لا نبي بعده إلى يوم القيامة وإن شريعته خاتمه الشرائع ولا شريعة بعده إلى يوم القيامة وأقول إن الامام والخليفة وولي الامر بعده أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ثم الحسن ثم الحسين ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي ثم جعفر بن محمد ثم موسى بن جعفر ثم علي بن موسى ثم محمد بن علي ثم أنت يا مولاي فقال عليه السلام: ومن بعدي الحسن ابني. فكيف للناس بالخلف من بعده؟ قال: فقلت: وكيف ذلك يا مولاي ؟ قال: لانه لا يرى شخصه ولا يحل ذكره باسمه حتى يخرج فيملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما. اخرجه في كفاية الأثر.

- الجواد
- عن داود بن القاسم الجعفري ، عن أبي جعفر محمد بن علي الثاني قال : أقبل أمير المؤمنين ذات يوم ومعه الحسن بن علي عليهما السلام وسلمان الفارسي رحمه الله فدخل المسجد الحرام إذ أقبل رجل حسن الهيئة واللباس فسأل عن مسائل ؟ فالتفت أمير المؤمنين عليه السلام إلى أبي محمد الحسن بن علي عليه السلام فقال : يابا محمد أجبه فاجابه عنها. فقال الرجل : أشهد أن لا إله إلا الله ولم أزل أشهد بها ، وأشهد أن محمد رسول الله ولم أزل أشهد بذلك ، وأشهد أنك وصي رسول الله القائم بحجته - وأشار إلى أمير المؤمنين عليه السلام - ولم أزل أشهد بها ، وأشهد أنك وصيه والقائم بحجته - وأشار إلى [أبي محمد] الحسن عليه السلام - وأشهد أن الحسين بن علي عليه السلام وصي أبيك والقائم بحجته بعدك ، و أشهد على علي بن الحسين عليه السلام أنه القائم بأمر الحسين عليه السلام بعده ، وأشهد على محمد بن علي عليه السلام أنه القائم بأمر علي بن الحسين، وأشهد على جعفر بن محمد عليه السلام أنه القائم بأمر محمد بن علي ، وأشهد على موسى بن جعفر عليه السلام أنه القائم بأمر جعفر بن محمد و أشهد على علي بن موسى عليه السلام أنه القائم بأمر موسى بن جعفر ، وأشهد على محمد بن علي أنه القائم بأمر علي بن موسى ، وأشهد على علي بن محمد أنه القائم بأمر محمد بن علي ، وأشهد على الحسن بن علي عليه السلام أنه

القائم بأمر علي بن محمد ، وأشهد على رجل من ولد الحسن بن علي عليه السلام لا يسمى ولا يكنى حتى يظهر أمره فيملاها عدلا كما ملئت جورا ، أنه القائم بأمر الحسن بن علي ، والسلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ، ثم قام فمضى. اخرجه في اكمال الدين وعيون اخبار الرضا.

فصل: الامام هو ولي الامر

- عن ولي الامر أمير المؤمنين عليه السلام
- (كمال الدين للصدوق) : قال امير المؤمنين عليه السلام في جمع من المهاجرين والانصار أتعلمون حيث نزلت (يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم) وحيث نزلت (انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون) وحيث نزلت : (ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة) قال الناس : يا رسول الله هذه خاصة في بعض المؤمنين أم عامة لجميعهم ؟ فأمر الله عزوجل نبيه صلى الله عليه وآله أن يعلمهم ولاة امرهم وان يفسر لهم من الولاية ما فسر لهم من صلوتهم وزكوتهم وصومهم وحجهم : فنصبنى للناس بغدير خم، قالوا : اللهم نعم قد سمعنا ذلك كله وشهدنا كما قلت سواء.
- الاحتجاج للطبرسى باسناده قال على عليه السلام في خطبة له : ان الله ذا الجلال والاكرام لما خلق الخلق ، واختار خيرة من خلقه ، واصطفى صفوة من عباده ، وارسل رسولا منهم ، وانزل عليه كتابه ، وشرع له دينه وفرض فرايضه ، فكانت الجملة قول الله جل ذكره حيث امر فقال : (اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم) فهو لنا اهل البيت خاصة دون غيرنا.

❖ معانى الاخبار عن سليم بن قيس الهلالى عن امير المؤمنين عليه السلام قال : قلت ما أدنى ما يكون به الرجل ضالا ؟ فقال : أن لايعرف من امرالله بطاعته وفرض ولايته وجعله حجته في أرضه وشاهده على خلقه قلت : فمن هم يا أميرالمؤمنين قال الذين قرنهم الله بنفسه ونبيه فقال : (يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم).

❖ الاحتجاج للطبرسى عن أميرالمؤمنين عليه السلام قال وقد جعل الله للعلم أهلا وفرض على العباد طاعتهم بقوله : (اطيعووا الله وأطيعوا الرسول واولى الامر منكم) وبقوله : (ولوردوه إلى الله والى اولى الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم).

❖ الاحتجاج: ذكر امير المؤمنين عليه السلام الحجج قال السائل : من هؤلاء الحجج ؟ قال : هم الرسول الله ومن حل محله من اصفياء الله وهم ولاة الامر الذين قال الله فيهم : (اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم) وقال فيهم : (ولوردوه إلى الرسول والى اولى الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم).

❖ العيون: عن سليم بن قيس قال: سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول: إنما الطاعة لله عزوجل ولرسوله ولولاة الامر، وإنما أمر بطاعة اولي الامر لانهم معصومون طهرون لا يأمرون بمعصيته.

❖ كشف اليقين: جابر، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: قال ابن عباس: قال أمير المؤمنين عليه السلام! والذي فلق الحبة وبرأ النسمة وغدا بروح أبي القاسم صلى الله عليه وآله إلى الجنة لقد قرنت برسول الله صلى الله عليه وآله حيث يقول عز وجل: [إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا]، ولقد طال - يا بن عباس - فكري وهمي وتجرعي غصة بعد غصة لاصرار قوم على معاصي الله وحاجتهم إلي في حكم الحلال والحرام حتى إذا أتاهم من امر الدنيا أظهروا الغنى عني، كأن لم يسمعوا الله عزوجل يقول: [ولو ردوه إلى الرسول وإلى أولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم]. ولقد علموا أنهم احتاجوا إلي ولقد غنيت عنهم .

❖ كتاب الغارات لابراهيم بن محمد الثقفي [قال:] روي أن عليا عليه السلام كتب إلى معاوية: ألم تعلم يا معاوية أن الائمة منا ليست منكم وقد أخبركم الله أن أولي الامر [هم] المستنبطو للعلم وأخبركم أن الامر الذي تختلفون فيه يرد إلى الله وإلى الرسول وإلى أولي الامر المستنبطي العلم.

❖ معاني الاخبار: أبان، عن سليم بن قيس الهلالي قال امير المؤمنين عليه السلام: قال لي رسول الله صلى الله عليه واله:قد أخبرني الله عزوجل أنه قد

استجاب لي فيك وفي شركائك الذين يكونون بعدك. قلت، يارسول الله ومن شركائي ؟ قال: الذين قرنهم الله بنفسه وبي فقال: " يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول واولي الامر منكم " . قلت: يا نبي الله ومن هم ؟ قال: الاوصياء كلهم هاد مهتد، لا يضرهم خذلان من خذلهم، هم مع القرآن والقرآن معهم. قلت: يارسول الله سمهم لي، فسماهم رجلا رجلا.

- الخصال عن سليم بن قيس قال: سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول: إنما الطاعة لله ولرسوله ولولاة الامر، وإنما أمر الله عزوجل بطاعة الرسول لانه معصوم مطهر لا يأمر بمعصية الله، وإنما أمر بطاعة اولي الامر لانهم معصومون مطهرون لا يأمرون بمعصيته.

- عن ولي الامر الحسن عليه السلام
- جا، ما: المفيد، هشام ابن حسان قال: سمعت أبا محمد الحسن بن علي (عليهما السلام) يخطب الناس بعد البيعة له بالامر فقال: نحن حزب الله الغالبون، وعترة رسوله الاقربون، وأهل بيته الطيبون، الطاهرون، وأحد الثقلين الذين خلفهما رسول الله (صلى الله عليه وآله) في أمته والتالي كتاب الله، فيه تفصيل كل شئ لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه فالمعول علينا في تفسيره لا نتظنى تأويله بل نتيقن حقائقه، فأطيعونا فان طاعتنا مفروضة إذ كانت بطاعة الله عزوجل ورسوله مقرونة، قال الله عزوجل: (يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الامر منكم فإن

تنازعتم في شئ فردوه إلى الله والرسول) (ولو ردوه إلى الرسول وإلى أولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم) .

- معاني الاخبار: عن سليم بن قيس الهلالي قال لقيت الحسن عليه السلام فقلت له ان امير المؤمنين عليه السلام قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه واله:قد أخبرني الله عزوجل أنه قد استجاب لي فيك وفي شركائك الذين يكونون بعدك. قلت، يارسول الله ومن شركائي ؟ قال: الذين قرنهم الله بنفسه وبي فقال: " يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول واولي الامر منكم " . قلت: يا نبي الله ومن هم ؟ قال: الاوصياء كلهم هاد مهتد، لا يضرهم خذلان من خذلهم، هم مع القرآن والقرآن معهم. قلت: يارسول الله سمهم لي، فسماهم رجلا رجلا. فقال الحسن عليه السلام صدقت وقد حفظنا ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وآله .

- قال سليم: ثم لقيت الحسن والحسين صلوات الله عليهما فحدثتهما بهذا الحديث فقالا: صدقت وقد حفظنا ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وآله .

- عن ولي الامر الحسين بن علي عليه السلام
- الاحتجاج عن الحسين بن علي عليه السلام قال : أطيعونا فان طاعتنا مفروضة اذ كانت بطاعة الله ورسوله مقرونة ، قال الله عزوجل : (اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم فان تنازعتم في شئ فردوه إلى الله والرسول) وقال : (ولوردوه إلى الرسول والى اولى الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولولا فضل الله عليكم و رحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا) .
- معاني الاخبار: عن سليم بن قيس الهلالي قال لقيت الحسين عليه السلام فحدثته ان امير المؤمنين عليه السلام حدثني: قال لي رسول الله صلى الله عليه واله:قد أخبرني الله عزوجل أنه قد استجاب لي فيك وفي شركائك الذين يكونون بعدك. قلت، يارسول الله ومن شركائي ؟ قال: الذين قرنهم الله بنفسه وبي فقال: " يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول واولي الامر منكم " . قلت: يا نبي الله ومن هم ؟ قال: الاوصياء كلهم هاد مهتد، لا يضرهم

خذلان من خذلهم، هم مع القرآن والقرآن معهم. قلت: يارسول الله سمهم لي، فسماهم رجلا رجلا. فقال الحسين عليه السلام صدقت وقد حفظنا ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وآله .

- ❖ عن ولي الامر علي بن الحسين عليه السلام
- ❖ معاني الاخبار: عن سليم بن قيس الهلالي قال لقيت علي بن الحسين عليه السلام فحدثته ان امير المؤمنين عليه السلام حدثني: قال لي رسول الله صلى الله عليه واله:قد أخبرني الله عزوجل أنه قد استجاب لي فيك وفي شركائك الذين يكونون بعدك. قلت، يارسول الله ومن شركائي ؟ قال: الذين قرنهم الله بنفسه وبي فقال: " يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول واولي الامر منكم " . قلت: يا نبي الله ومن هم ؟ قال: الاوصياء كلهم هاد مهتد، لا يضرهم خذلان من خذلهم، هم مع القرآن والقرآن معهم. قلت: يارسول الله سمهم لي، فسماهم رجلا رجلا. فقال علي بن الحسين عليه السلام: قد أقرأني أمير المؤمنين من رسول الله صلى الله عليه وآله وهو مريض وأنا صبي.
- ❖ معاني الاخبار: عن ابان قال لقيت علي بن الحسين عليه السلام فحدثته ان سليم حدثني ان امير المؤمنين عليه السلام حدثني: قال لي رسول الله صلى الله عليه واله:قد أخبرني الله عزوجل أنه قد استجاب لي فيك وفي شركائك الذين يكونون بعدك. قلت، يارسول الله ومن شركائي ؟ قال: الذين قرنهم الله بنفسه وبي فقال: " يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول واولي الامر منكم " . قلت: يا نبي الله ومن هم ؟ قال: الاوصياء كلهم هاد مهتد، لا يضرهم خذلان من خذلهم، هم مع القرآن والقرآن معهم. قلت: يارسول الله سمهم لي، فسماهم رجلا رجلا. فقال علي بن الحسين عليه السلام: صدق سليم.
- ❖ ج: عن أبي خالد الكابلي، قال: قال سيدي علي بن الحسين زين العابدين عليهما السلام : إن اولي الامر الذين جعلهم الله أئمة للناس وأوجب عليهم طاعتهم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، ثم الحسن ثم الحسين ابنا علي بن أبي طالب، ثم انتهى الامر إلينا، ثم سكت، فقلت له: يا سيدي روي لنا عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: لا تخلو الارض من حجة الله على عباده فمن الحجة والامام بعدك ؟ فقال: ابني محمد واسمه في التوراة باقر، يبقر العلم بقرا، هو الحجة والامام بعدي، ومن بعد محمد ابنه جعفر واسمه عند أهل السماء الصادق، ثم قال تمتد الغيبة بولي الله الثاني عشر من أوصياء رسول الله والائمة بعده، يابا خالد إن أهل زمان غيبته و القائلين

بإمامته والمنتظرين لظهوره عليه السلام أفضل من أهل كل زمان لان الله تعالى ذكره أعطاهم من العقول والافهام والمعرفة ما صارت به الغيبة عنهم بمنزلة المشاهدة.

- عن ولي الامر الباقر عليه السلام
- تفسير العياشي عن عبدالله بن عجلان عن ابى جعفر عليه السلام في قوله : (اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم) قال هى في على عليه السلام وفى الائمة جعلهم الله مواضع الانبياء غير أنهم لايحلون شيئا ولا يحترمونه .
- علل الشرايع باسناده إلى جابر بن يزيد الجعفى قال : قال ابو جعفر محمد بن على الباقر عليهما السلام قال النبى صلى الله عليه وآله اذا ذهبت اهل بيتى أتى اهل الارض ما يكرهون ، يعنى بأهل بيته الائمة الذين قرن الله عزوجل طاعتهم بطاعته فقال : (يا ايها الذين آمنوا أطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم) وهم المعصومون المطهرون الذين لا يذنبون ولا يعصون وهم المؤيدون الموفقون المسددون ، لا يفارقهم روح المقدس ولا يفارقونه ، ولا يفارقون القرآن ولا يفارقهم صلوات الله عليهم اجمعين .
- كمال الدين باسناده إلى الرضا عن جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن على عليهم السلام قال : في قول الله عزوجل : (يا ايها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول واولى الامر منكم) قال : الائمة من ولد على وفاطمة إلى أن يقوم الساعة .
- الكافي عن بريد ابن معاوية العجلى قال : تلا ابوجعفر عليه السلام (أطيعوا الله واطيعوا الرسول وأولى الامر منكم) فان خفتم تنازعا في الامر فارجعوه إلى الله والى الرسول وأولى الامر منكم ، ثم قال : كيف يأمر بطاعتهم ويرخص في منازعتهم ؟ انما قال ذلك للمأمورين الذين قيل لهم : (اطيعوا الله وأطيعوا الرسول). تعليق أي معناها ذلك.
- تفسير العياشى عن بريد بن معاوية عن ابى جعفر عليه السلام قال عليه السلام : ثم قال الله تعالى: (يا ايها الذين آمنوا) فجمع المؤمنين إلى يوم القيامة (اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم) ايانا عنى خاصة .

- المحاسن عن أبى بصير عن أبى جعفر عليه السلام في قول الله عزوجل " اذا تولوا الله ورسوله صلى الله عليه واله واولى الامر منا أهل البيت قبل الله أعمالهم .
- الكافي وباسناده إلى ابى جعفر عليه السلام قال : في قول الله عزوجل في كتابه " وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم " يقول : استخلفكم لعلمى ودينى وعبادتى بعد نبيكم كما استخلف وصاة آدم من بعده ، فقد مكن ولاة الامر بعد محمد بالعلم ونحن هم ، فاسألونا فان صدقناكم فاقروا .
- مجمع البيان : " ولو ردوه إلى الرسول وإلى اولي الامر منهم " قال أبو جعفر عليه السلام: هم الائمة المعصومون ".
- العياشي عن حكيم قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: جعلت فداك أخبرني من اولي الامر الذين أمر الله بطاعتهم ؟ فقال لي: اولئك علي بن أبي طالب والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر: أنا، عليهم السلام فاحمدوا الله الذي عرفكم أئمتكم وقادتكم حين جحدهم الناس.
- العياشي: عن محمد بن مسلم قال: قال أبو جعفر عليه السلام: إن تنازعتم في شئ فارجعوه إلى الله وإلى الرسول وإلى اولي الامر منكم.
- العياشي : في رواية عامر بن سعيد الجهني عن جابر عنه عليه السلام: وأولي الامر من آل محمد.
- العياشي: عن عبد الله بن عجلان عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: " ولو ردوه إلى الرسول وإلى اولي الامر منهم " قال هم الائمة.
- فرات: جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن أبي جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى: " أطيعوا الله وأطيعوا الرسول واولي الامر منكم " قال: فاولي الامر في هذه الآية هم آل محمد صلى الله عليه وآله.
- معاني الاخبار: عن سليم بن قيس الهلالي قال لقيت محمد بن علي بن الحسين عليه السلام فحدثته ان امير المؤمنين عليه السلام حدثني: قال لي رسول الله صلى الله عليه واله:قد أخبرني الله عزوجل أنه قد استجاب لي فيك وفي شركائك الذين يكونون بعدك. قلت، يارسول الله ومن شركائي ؟ قال: الذين قرنهم الله بنفسه وبي فقال: " يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول واولي الامر منكم " . قلت: يا نبي الله ومن هم ؟ قال: الاوصياء كلهم هاد مهتد، لا يضرهم خذلان من خذلهم، هم مع القرآن والقرآن معهم. قلت: يارسول الله سمهم لي، فسماهم رجلا رجلا. فقال محمد عليه السلام: قد أقرأني جدي الحسين من رسول الله صلى اله عليه وآله وهو مريض.

❖ معاني الاخبار: عن ابان قال لقيت محمد بن علي بن الحسين عليه السلام فحدثته ان سليم حدثني ان امير المؤمنين عليه السلام حدثه قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه واله:قد أخبرني الله عزوجل أنه قد استجاب لي فيك وفي شركائك الذين يكونون بعدك. قلت، يارسول الله ومن شركائي ؟ قال: الذين قرنهم الله بنفسه وبي فقال: " يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول واولي الامر منكم " . قلت: يا نبي الله ومن هم ؟ قال: الاوصياء كلهم هاد مهتد، لا يضرهم خذلان من خذلهم، هم مع القرآن والقرآن معهم. قلت: يارسول الله سمهم لي، فسماهم رجلا رجلا. فقال فقال ابو جعفر محمد بن علي عليهما السلام: صدق سليم..

❖ عن ولي الامر الصادق عليه السلام
❖ كتاب كمال الدين وتمام النعمة عن ابى بصير عن ابى جعفر عليه السلام في قول الله عزوجل : (يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم) قال : الائمة من ولد على وفاطمة عليهما السلام.
❖ تفسير العياشي عن عمران الحلبى قال : سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول انكم اخذتم هذا الامر من جذوه يعنى من أصله عن قول الله : (أطيعوا الله وأطيعوا الرسول واولى الامر منكم) ومن قول رسول الله : ما ان تمسكتم به لن تضلوا ، لامن قول فلان ولامن قول فلان .
❖ الكافى عن الحسين بن ابى العلا قال ، ذكرت لابي عبدالله عليه السلام قولنا في الاوصياء ان طاعتهم مفترضة ؟ فقال ، نعم هم الذين قال الله عزوجل ،

(اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم) وهم الذين قال الله عزوجل ، (انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا).

- الكافي عن الحسين بن ابى العلا قال : قلت لابى عبدالله عليه السلام : الاوصياء طاعتهم مفترضة قال : نعم ، هم الذين قال الله : (اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم) وهم الذين قال الله تعالى ، (انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون).
- الكافي عن أبى بصير قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن قول الله عزوجل : (اطيعوا الله وأطيعوا الرسول واولى الامر منكم) فقال نزلت في على ابن أبى طالب والحسن والحسين عليهم السلام.
- الكافي عن أبى بصير قال : قال ابو عبدالله عليه السلام نزلت (اطيعوا الله وأطيعوا الرسول واولى الامر منكم) نزلت في على والحسن والحسين فقال رسول الله صلى الله عليه وآله في على من كنت مولاه فعلى مولاه وقال صلى الله عليه وآله : اوصيكم بكتاب الله عزوجل وأهل بيتى ، فانى سألت الله عزوجل ان لايفرق بينهما حتى يوردهما على الحوض فأعطانى ذلك ، وقال : لاتعلموهم فانهم أعلم منكم ، وقال : انهم لن يخرجوكم من باب هدى ولن يدخلوكم في باب ضلالة فلو سكت رسول الله صلى الله عليه وآله ولم يبين من أهل بيته لادعاها آل فلان وفلان.
- الكافي عن عيسى بن السرى أبى اليسع قال : قلت لابيعبدالله عليه السلام هل في الولاية شئ دون شئ فضل يعرف لمن اخذبه ؟ قال : نعم قال الله عزوجل (يا ايها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول واولى الامر منكم) وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ، من مات لايعرف امامه مات ميتة جاهلية ، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وكان عليا عليه السلام وقال الاخرون كان معاوية ثم كان الحسن ثم كان الحسين وقال الاخرون يزيد بن معاوية ولاسواء ولاسواء.
- الكافي عن عيسى بن السرى قال : قلت لابى عبدالله عليه السلام ، حدثنى عما بنيت عليه دعائم الاسلام اذا أنا اخذت بها زكى عملى ولم يضرنى جهل ما جهلت بعده فقال شهادة أن لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله والاقرار بما جاء به من عندالله ، وحق في الاموال من الزكوة ، والولاية التى امرالله بها ولاية آل محمد فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ، من مات ولا يعرف امامه مات ميتة جاهلية ، قال الله عزوجل ، (اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم) فكان على عليه السلام ثم صار من بعده الحسن عليه السلام ثم من بعده الحسين عليه السلام . ثم من

بعده على بن الحسين عليه السلام . ثم من بعده محمد بن على عليه السلام ثم هكذا يكون الامر ، ان الارض لاتصلح الا بالامام ومن مات لايعرف امامه مات ميتة جاهلية.

- اسحاق بن عمار عن ابيعبد الله (ع) قال : استمعلوا الرأى والقياس في دين الله ، وتركوا الآثار ودانوا الله بالبدع ، وقد قال رسول الله صلى الله عليه واله : كل بدعة ضلالة فلو انهم اذا سئلوا عن شئ من دين الله فلم يكن عندهم منه أثر عن رسول الله ردوه إلى الله و الرسول ، واولى الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم من آل محمد عليهم السلام.
- الكافي محمد بن عبدالرحمان بن أبى ليلى عن أبيه عن أبيعبد الله عليه السلام انه قال : وصل الله طاعة ولى أمره بطاعة رسوله ، وطاعة رسوله بطاعته ، فمن ترك طاعة ولاة الامر لم يطع الله ولا رسوله.
- اليقين: عن ابن أبي يعفور قال: قال ابو عبد الله عليه : إن الله عزوجل هو الآمر بطاعته وطاعة رسوله وطاعة اولي الامر الذين هم أوصياء رسوله، يابن أبي يعفور فنحن حجج الله في عباده، وشهداؤه على خلقه، وامناؤه في أرضه، وخزانه على علمه، والداعون إلى سبيله، والعاملون بذلك، فمن أطاعنا أطاع الله، ومن عصانا فقد عصى الله.
- المناق: سئل الحسن بن صالح بن حي جعفر الصادق عليه السلام عن اولي الامر فقال: الائمة من أهل بيت رسول الله.
- فرات: عبيد بن كثير معنعنا أنه سأل جعفر بن محمد عن قول الله تعالى " أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الامر منكم " قال: اولي الفقه والعلم، قلنا: أخاص أم عام ؟ قال: بل خاص لنا.
- فرات: عن أبي مريم قال: سألت جعفر بن محمد عليه السلام عن قول الله تعالى: " أطيعوا الله وأطيعوا الرسول واولي الامر منكم " كانت طاعة علي مفترضة ؟ قال: كانت طاعة رسول الله صلى الله عليه وآله خاصة مفترضة لقول الله تعالى: " من يطع الرسول فقد أطاع الله " وكانت طاعة علي بن أبي طالب عليه السلام طاعة رسول الله صلى الله عليه وآله.

- عن ولي الامر الرضا عليه السلام
- مجلس الرضا عليه السلام مع المأمون : فقال المأمون : هل فضل الله العترة على سائر الناس ؟ فقال ابوالحسنعليه السلام ان الله تعالى ؟ ابان فضل العترة على ساير الناس في محكم كتابه ، في قوله تعالى (ان الله اصطفى آدم

ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض) وقال عزوجل في موضع آخر : (أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب و الحكمة وآتيناهم ملكا عظيما) ثم رد المخاطبة في اثر هذا إلى ساير المؤمنين فقال عزوجل : (يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم) يعنى الذين قرنهم بالكتاب والحكمة ، وحسدوا عليهما فقوله عزوجل : (ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما) يعنى الطاعة للمصطفين الطاهرين ، فالملك ههنا هو الطاعة .

- ❖ مجلس الرضا عليه السلام مع المأمون قال: في شأن ذوى القربى : فما رضيه لنفسه ولرسوله رضيه لهم ، وكذلك الفئ مارضيه منه لنفسه ولنبيه رضيه لذى القربى كما أجراهم في الغنيمة ، بدأ بنفسه جل جلاله ثم برسوله ثم بهم ، وقرن سهمهم بسهم الله وسهم رسوله وكذلك في الطاعة قال الله تعالى : (يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم) فبدأ بنفسه ثم برسوله ثم بأهلبيته .
- ❖ تفسير العياشى عن ابان انه دخل على بن الحسن الرضا عليه السلام فسألته عن قول الله (يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم) فقال ذلك على بن ابى طالب ثم سكت ، قال فلما طال سكوته قلت ثم من ؟ قال ثم الحسن ثم سكت فلما طال سكوته ، قلت : ثم من قال : الحسين ، قلت : ثم من ؟ قال : على بن الحسين وسكت فلم يزل يسكت عند كل واحد حتى اعيد المسألة فيقول ، حتى سماهم إلى آخرهم صلى الله عليهم .
- ❖ ن، ع: في علل الفضل بن شاذان عن الرضا عليه السلام فان قال: فلم جعل اولي الامر، وأمر بطاعتهم ؟ قيل: أنه لو لم يجعل لهم إماما قيما أمينا حافظا مستودعا لدرست الملة، وذهب الدين وغيرت السنة والاحكام، ولزاد فيه المبتدعون، ونقص منه الملحدون، وشبهوا ذلك على المسلمين، لانا قد وجدنا الخلق منقوصين محتاجين غير كاملين مع اختلافهم واختلاف أهوائهم، وتشتت أنحائهم، فلو لم يجعل لهم قيما حافظا لما جاء به الرسول فسدوا على نحو ما بينا، وغيرت الشرائع والسنن والاحكام والايمان، وكان في ذلك فساد الخلق أجمعين.
- ❖ العياشي: عن عمرو بن سعيد قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن قوله: " أطيعوا الله وأطيعوا الرسول واولي الامر منكم " قال: قال: علي بن أبي طالب والاوصياء من بعده.
- ❖ العياشي : عن عبد الله بن جندب قال: كتب إلي أبو الحسن الرضا عليه السلام: كان الفرض عليهم، و الواجب لهم من ذلك الوقوف عند التحير ورد

ما جهلوه من ذلك إلى عالمه ومستنبطه لان الله يقول في محكم كتابه " ولو ردوه إلى الرسول وإلى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم " يعني آل محمد عليهم السلام، وهم الذين يستنبطون من القرآن ويعرفون الحلال والحرام، وهم الحجة لله على خلقه.

- عن ولي الامر الحسن الزكي عليه السلام
- التحف: من كتاب ابي محمد الحسن الزكي عليه السلام إلى إسحاق بن إسماعيل النيسابوري: وإياكم أن تفرطوا في جنب الله فتكونوا من الخاسرين. فبعدا وسحقا لمن رغب عن طاعة الله ولم يقبل مواعظ أوليائه. فقد أمركم الله بطاعته وطاعة رسوله وطاعة أولي الامر.
- فلاح السائل: عن أحمد بن عبد الله بن خانبه عن مولانا أبي محمد الحسن بن علي بن محمد صاحب العسكر في الدعاء بعد الفراغ من الصلاة يقول: اللهم صل على محمد وآل محمد، اولي الامر الذين أمرت بطاعتهم وذوي القربى الذين أمرت بمودتهم، وأهل الذكر الذين أمرت بمسألتهم، وأهل البيت الذين أذهبت عنهم الرجس و طهرتهم تطهيرا.

- عن ولي الامر المهدي عليه السلام
- كمال الدين وتمام النعمة : عن محمدبن إبراهيم بن مهزيار انه خرج إليه " قل للمهزياري قد فهمنا ماحكيته عن موالينا بنا حيتكم فقل لهم: أما سمعتم الله عزوجل يقول: " يا أيها الذين آمنوا أطيعوالله وأطيعوا الرسول وأولي الامر منكم " هل أمر إلابما هو كائن إلى يوم القيامة، أولم تروا أن الله عزوجل جعل لكم معاقل تأوون إليها وأعلاما تهتدون بها من لدن آدم عليه السلام إلى أن ظهر الماضي (أبومحمد) صلوات الله عليه، كلما غاب علم بدا علم، وإذا أفل نجم طلع نجم، فلما قبضه الله إليه ظننتم أن الله عزوجل قد قطع السبب بينه وبين خلقه كلا ماكان ذلك ولايكون حتي تقوم الساعة.

فصل: الامام هو خليفة الله

- أمير المؤمنين
- محمد بن فرات، عن محمد بن علي ، عن أبيه ، عن الحسين بن علي ، عن أبيه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : علي بن أبي طالب خليفة الله وخليفتي. بشارة المصطفى.

- عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيِّ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ { وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ }قَالَ جَمَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ واله وَسَلَّمَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ فَاجْتَمَعَ ثَلَاثُونَ فَأَكَلُوا وَشَرِبُوا قَالَ فَقَالَ لَهُمْ مَنْ يَضْمَنُ عَنِّي دَيْنِي وَمَوَاعِيدِي وَيَكُونُ مَعِي فِي الْجَنَّةِ وَيَكُونُ خَلِيفَتِي فِي أَهْلِي فَقَالَ رَجُلٌ لَمْ يُسَمِّهِ شَرِيكٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْتَ كُنْتَ بَحْرًا مَنْ يَقُومُ بِهَذَا قَالَ ثُمَّ قَالَ الْآخَرُ قَالَ فَعَرَضَ ذَلِكَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَا.

- ❖ النعمان بن سعد، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: أنا حجة الله، وأنا خليفة الله.

- ❖ يحيى بن أبي القاسم، عن الصادق، عن آبائه، عن علي عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الائمة بعدي اثنا عشر، أولهم علي بن أبي طالب وآخرهم القائم، هم خلفائي وأوصيائي وأوليائي وحجج الله على امتي بعدي. كمال الدين

- ❖ ابن نباتة قال: خرج علينا أمير المؤمنين عليه السلام ذات يوم ويده في يد ولده الحسن وهو يقول: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم ويدي في يده هكذا وهو يقول: خير الخلق بعدي وسيدهم أخي هذا، وهو إمام كل مسلم وأمير كل مؤمن بعد وفاتي، ألا وإني أقول: إن خير الخلق بعدي وسيدهم ابني هذا وهو إمام كل مسلم وأمير كل مؤمن بعد وفاتي ألا وإنه سيظلم بعدي كما ظلمت بعد رسول الله صلى الله عليه وآله. وخير الخلق وسيدهم بعد الحسن ابني أخوه الحسين المظلوم بعد أخيه، ومن بعد الحسين تسعة من صلبه خلفاء الله في أرضه، وحججه على عباده، وامناؤه على وحيه، وأئمة المسلمين وقادة المؤمنين، وسادات المتقين، تاسعهم القائم الذي يملا الله عزوجل به الارض نورا بعد ظلمتها، وعدلا بعد جورها، وعلما بعد جهلها، والذي بعث أخي محمدا بالنبوة وخصني بالامامة لقد نزل بذلك الوحي من السماء على لسان روح الامين جبرئيل عليه السلام .

❖ ابن نباتة قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام لقد سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وأنا عنده عن الائمة بعده فقال للسائل: " والسماء ذات البروج " إن عددهم بعدد البروج، ورب الليالي والايام والشهور إن عددهم كعدة الشهور، فقال السائل: فمن هم يا رسول الله ؟ فوضع رسول الله صلى الله عليه وآله يده على رأسي فقال: أولهم هذا وآخرهم المهدي. ثم قال وهؤلاء أوصيائي وخلفائي وأئمة المسلمين .

❖ الحسين بن علي

❖ ياسر الخادم ، عن الرضا ، عن آبائه ، عن الحسين بن علي عليهم السلام قال رسول الله صلى الله عليه واله: يا علي أنت الفارق الاعظم وأنت الصديق الاكبر ، يا علي أنت خليفتي على امتي.

❖ الصادق

❖ أبان، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام قال: إذا كان يوم القيامة ينادى: يا معشر الخلائق هذا علي بن أبي طالب خليفة الله في أرضه.

❖ الايضاح: باسناده عن الصادق عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:حدثني جبرئيل عن رب العزة جل جلاله أنه قال: من علم أن لا إله إلا أنا وحدي وأن محمدا عبدي ورسولي وأن علي بن أبي طالب خليفتي وأن الائمة من ولده حججي أدخلته الجنة برحمتي، ثم قال فقام جابر بن عبد الله الانصاري فقال: يارسول الله ومن الائمة من ولد علي بن أبي طالب ؟ قال: الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة ثم سيد العابدين في زمانه علي بن الحسين ثم الباقر محمد بن علي، وستدركه يا جابر، فإذا أدركته فاقرأه مني السلام ثم الصادق جعفر بن محمد ثم الكاظم موسى بن جعفر ثم الرضا علي بن موسى ثم التقي محمد بن علي ثم النقي علي بن محمد ثم الزكي الحسن بن علي ثم ابنه القائم بالحق مهدي امتي الذي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا. هؤلاء يا جابر خلفائي وأوصيائي وأولادي وعترتي، من أطاعهم فقد أطاعني.

❖ إيضاح الدفائن: باسناده عن الصادق عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:حدثني جبرئيل عن رب العزة جل جلاله أنه قال: من علم أن لا إله إلا أنا وحدي وأن محمدا عبدي ورسولي وأن علي بن أبي طالب خليفتي وأن الائمة من ولده حججي أدخلته الجنة برحمتي.

❖ الرضا

❖ التميمي، عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا تقوم الساعة حتى يقوم القائم الحق منا، ثم قال فأتوه ولو على الثلج فانه خليفة الله عزوجل وخليفتي. العيون

❖ التميمي ، عن الرضا ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال النبي صلى الله عليه واله : يا علي أنت تبرئ ذمتي وأنت خليفتي على امتي.

❖ الحسين بن خالد، عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أحب أن يركب سفينة النجاة، ويستمسك بالعروة الوثقى، ويعتصم بحبل الله المتين فليوال عليا بعدي، وليعاد عدوه، وليأتم بالهداة من ولده، فإنهم خلفائي وأوصيائي وحجج الله على الخلق بعدي، وسادة امتي، وقادة الاتقياء إلى الجنة.

❖ العسكري

❖ ج: عن ابي الحسن العسكري عليه السلام قال: وقوله صلى الله عليه واله: علي يقضي ديني وينجز موعدي وهو خليفتي عليكم بعدي.

❖ ج: ومما أجاب به أبو الحسن علي بن محمد العسكري عليهم أصح خبر ما عرف تحقيقه من الكتاب مثل الخبر المجمع عليه من رسول الله صلى الله عليه واله حيث قال: إني مستخلف فيكم خليفتين كتاب الله وعترتي ما إن تمسكتم بهما لن تضلوا بعدي وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض.

فصل: لا تخلو الأرض من امام

- عن الثمالي قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : دعا رسول الله صلى الله عليه وآله بطهور فلما فرغ أخذ بيد علي عليه السلام فألزمها يده ثم قال : إنما أنت منذر ، ثم ضم يده إلى صدره وقال : ولكل قوم هاد ، ثم قال : يا علي أنت أصل الدين ومنار الايمان ، وغاية الهدى ، وقائد الغر المحجلين ، أشهد بذلك
- عن بريد العجلي عن أبى جعفر عليه السلام في قول الله تعالى : " إنما أنت منذر ولكل قوم هاد " قال: رسول الله صلى الله عليه وآله المنذر في كل زمان منا هاد يهديهم إلى ما جاء به نبي الله ، ثم الهداة من بعده علي عليه السلام ، ثم الاوصياء واحدا بعد واحد
- عن محمد بن مسلم قال قلت لابي جعفر عليه السلام في قول الله عزوجل : " إنما أنت منذر ولكل قوم هاد " فقال : إمام هاد لكل قوم في زمانهم .

- عن يعقوب السراج قال : قلت لابي عبدالله عليه السلام : تبقى الارض بلا عالم حي ظاهر يفزع إليه الناس في حلالهم وحرامهم ؟ فقال لي : إذا لا يعبد الله يا أبا يوسف .
- عن أبي الصباح، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله لم يدع الارض إلا وفيها عالم يعلم الزيادة والنقصان من دين الله عزوجل فإذا زاد المؤمنون شيئا ردهم، وإذا نقصوا أكمله لهم، ولولا ذلك لالتبس على المسلمين أمرهم
- عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله لا يدع الارض إلا وفيها عالم يعلم الزيادة والنقصان فإذا زاد المؤمنون شيئا ردهم، وإذا نقصوا أكمله لهم، فقال: خذوه كاملا، ولولا ذلك لالتبس على المؤمنين أمرهم ولم يفرق بين الحق والباطل
- عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إن الله تبارك وتعالى لم يدع الارض بغير عالم ولولا ذلك لما عرف الحق من الباطل
- عن الحارث بن المغيرة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: لم يترك الله الارض بغير عالم يحتاج الناس إليه، ولا يحتاج إليهم، يعلم الحلال والحرام قلت: جعلت فداك بماذا يعلم ؟ قال: بمواريثه من رسول الله صلى الله عليه وآله ومن علي بن أبي طالب عليه السلام
- عن الحارث بن المغيرة، عن أبي عبد الله قال: سمعته يقول: إن العلم الذي انزل مع آدم لم يرفع، وما مات منا عالم إلا ورث علمه إن الارض لا تبقى بغير عالم
- عن صفوان بن يحيى، عن أبي الحسن الاول عليه السلام انه قال و الله ما ترك الله الارض منذ قبض آدم إلا وفيها إمام يهتدى به إلى الله عزوجل وهو حجة الله عزوجل على العباد، من تركه هلك، ومن لزمه نجا حقا على الله عزوجل.
- عن محمد عن أبي جعفر عليه السلام قال : لا تبقى الارض بغير إمام ظاهر أو باطن .
- عن أبي بصير عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إن الله عزوجل لم يدع الارض إلا وفيها عالم يعلم الزيادة والنقصان في الارض ، وإذا زاد المؤمنون شيئا ردهم ، وإذا نقصوا أكمله لهم ، فقال : خذوه كاملا ، ولولا ذلك لالتبس على المؤمنين امورهم ، ولم يفرقوا بين الحق والباطل
- عن ذريح المحاربي،عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الارض لا تكون إلا وفيها عالم، لا يصلح الناس إلا ذاك
- عن محمد عن أبي جعفر عليه السلام قال: لا تبقى الارض بغير إمام ظاهر.
- عن البزنطي ، عن الرضا عليه السلام قال : قال أبوجعفر عليه السلام : إن الحجة لا تقوم لله عزوجل على خلقه إلا بامام حي يعرفونه

❖ عن يعقوب بن شعيب ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : كان بين عيسى وبين محمد صلى الله عليه وآله خمسمائة عام منها مائتان وخمسون عاما ليس فيها نبي ولا عالم ظاهر ، قلت : فما كانوا ؟ قال : كانوا مستمسكين بدين عيسى عليه السلام ، قلت : فما كانوا ؟ قال : مؤمنين ثم قال عليه السلام : ولا تكون الارض إلا وفيها عالم .

❖ عن أحمد بن إسحاق قال : دخلت علي أبي محمد العسكري عليه السلام فقال : يا أحمد ما كان حالكم فيما كان الناس فيه من الشك والارتياب ؟ فقلت له : يا سيدي ! لما ورد الكتاب لم يبق منا رجل ولا امرأة ولا غلام بلغ الفهم إلا قال : بالحق ، فقال : يا أحمد أما علمتم أن الارض لا تخلو من حجة ، وأنا ذلك الحجة ، أو قال : أنا الحجة .

❖ عن أحمد بن إسحاق قال : خرج عن أبي محمد عليه السلام إلى بعض رجاله في عرض كلام له : ما مني أحد من آبائي بما منيت به من شك هذه العصابة في ، فإن كان هذا الامر أمرا اعتقدتموه ودنتم به إلى وقت فللشك موضع ، وإن كان متصلا ما اتصلت امور الله عزوجل فما معنى هذا الشك ؟

❖ عن الفضيل بن يسار قال : سمعت أبا عبدالله وأبا جعفر عليهما السلام قال : إن العلم الذي اهبط مع آدم لم يرفع ، والعلم يتوارث ، وكل شئ من العلم وآثار الرسل والانبياء لم يكن من أهل هذا البيت وهو باطل ، وإن عليا عليه السلام عالم هذه الامة وإنه لن يموت منا عالم إلا خلف من بعده من يعلم مثل علمه ، أو ما شاء الله .

❖ عن أبي عبيدة قال : قلت لابي عبدالله عليه السلام : جعلت فداك إن سالم بن أبي حفصة يلقاني فيقول لي : ألستم تروون أنه من مات وليس له إمام فموتته موتة جاهلية ؟ فأقول له : بلى ، فيقول : قد مضى أبوجعفر عليه السلام فمن إمامكم اليوم ؟ فأكره - جعلت فداك - أن أقول له : جعفر عليه السلام ، فأقول : أئمتي آل محمد صلى الله عليه وآله ، فيقول لي : ما أراك صنعت شيئا ، فقال عليه السلام : ويح سالم بن أبي حفصة ، لعنه الله ، وهل يدري سالم ما منزلة الامام ؟ إن منزلة الامام أعظم مما يذهب إليه سالم والناس أجمعون ، فانه لن يهلك منا إمام قط إلا ترك من بعده من يعلم مثل علمه ، ويسير مثل سيرته ، ويدعو إلى مثل الذي دعا إليه فإنه لم يمنع الله ما أعطى داود أن أعطى سليمان أفضل منه

❖ عن صفوان عن الرضا عليه السلام قال : إن الارض لا تخلو من أن يكون فيها إمام منا .

❖ عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام إنه قال : لم تخل الارض إلا وفيها منا رجل يعرف الحق فإذا زاد الناس فيه شيئا قال : زادوا ، وإذا نقصوا منه قال : قد نقصوا

- عن الحسن بن زياد العطار قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : إن الارض لا تكون إلا وفيها حجة ، إنه لا يصلح الناس إلا ذلك ، ولا يصلح الارض إلا ذاك
- عن يعقوب السراج قال : قلت لابي عبدالله عليه السلام : تخلو الارض من عالم منكم حي ظاهر تفزع إليه الناس في حلالهم وحرامهم ؟ فقال : يا با يوسف ! لا ، إن ذلك لبين في كتاب الله تعالى ، فقال : " يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا " عدوكم ممن يخالفكم" ورابطوا " إمامكم " واتقوا الله " فيما يأمركم وفرض عليكم
- عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: الامام يعرف الامام الذي يكون من بعده
- عن أبي عبيدة قال : قلت لابي جعفر عليه السلام : إن سالم بن أبي حفصة قال : أما بلغك أنه من مات ليس له إمام مات ميتة جاهلية ؟ فقلت : بلى ، فقال : من إمامك ؟ قلت : أئمتي آل محمد صلى الله عليه وآله ، قال : فقال : والله ما أسمعك عرفت إماما ، قال : فقال أبوجعفر عليه السلام : ويح من سالم ، يدري سالم ما منزلة الامام ؟ الامام أعظم وأفضل ما يذهب إليه سالم والناس أجمعون ، وإنه لم يمت منا ميت قط إلا جعل الله من بعده من يعمل مثله عمله ، ويسير بسيرته ، ويدعو إلا مثل الذى دعا إليه ، وإنه لم يمنع الله ما أعطى داود أن يعطي سليمان أفضل مما أعطى داود .
- عن عبدالله ابن أبي يعفور ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : كان علي بن أبي طالب عليه السلام عالم هذه الامة ، والعلم يتوارث ، وليس يمضي منا أحد حتى يرى من ولده من يعلم علمه ولا تبقى الارض يوما بغير إمام منا تفزع إليه الامة ، قلت : يكون إمامان ؟ قال : لا إلا وأحدهما صامت لا يتكلم حتى يمضي الاول .
  - عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى: " أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما "
    قال: الطاعة المفروضة
- عن البزنطي قال : دخلت على الرضا عليه السلام بالقادسية فقلت له : جعلت فداك إني اريد أن أسألك عن شئ وأنا اجلك والخطب فيه جليل وإنما اريد فكاك رقبتي من النار ، فرآني وقد دمعت فقال : لا تدع شيئا تريد أن تسألني عنه إلا سألتني عنه ، قلت له : جعلت فداك إني سألت أباك وهو نازل في هذا الموضع عن خليفته من بعده فدلني عليك ، وقد سألتك منذ سنين - وليس لك ولد - عن الامامة فيمن تكون من بعدك ؟ فقلت : في ولدي ، وقد وهب الله لك ابنين ، فأيهما عندك بمنزلتك التي كانت عند أبيك ؟ فقال لي : هذا

الذي سألت عنه ليس هذا وقته فقلت له : جعلت فداك قد رأيت ما ابتلينا به من أبيك ، ولست آمن الاحداث ، فقال : كلا إن شاء الله ، لو كان الذي تخاف كان مني في ذلك حجة أحتج بها عليك وعلى غيرك ، أما علمت أن الامام الفرض عليه والواجب من الله إذا خاف الفوت على نفسه أن يحتج في الامام من بعده بحجة معروفة مبينة ، إن الله تبارك وتعالى يقول في كتابه : " وما كان الله ليضل قوما بعد إذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون فطبنفسا وطيب بأنفس أصحابك ، فإن الامر يجئ على غير ما يحذرون إن شاء الله - ب : بالاسناد قال : قلت للرضا عليه السلام : الامام إذا أوصى إلى الذي يكون من بعده بشئ ففوض إليه فيجعله حيث يشاء أو كيف هو ؟ قال : إنما يوصي بأمر الله عزوجل فقال له : إنه قد حكى عن جدك قال : أترون أن هذا الامر إلينا نجعله حيث نشاء ؟ لا والله ما هو إلا عهد من رسول الله صلى الله عليه وآله رجل فرجل مسمى ، فقال : فالذي قلت لك من هذا .

- عن عمر بن أبان قال : ذكر أبوعبدالله عليه السلام الاوصياء ، وذكرت إسماعيل وقال : لا والله يا أبا محمد ذاك إلينا ما هو إلا إلى الله ينزل واحد بعد واحد
- عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: " إن الله يأمركم أن تؤدوا الامانات إلى أهلها " قال: هو والله أداء الامانة إلى الامام والوصية
- عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى: " أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما " قال: الطاعة المفروضة
- عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه في قول الله تبارك وتعالى: " وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا " قال: نحن الائمة الوسط ونحن شهداء الله على خلقه وحجته في أرضه
- عن عبدالله بن أبي يعفور ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : لا يموت الامام حتى يعلم من يكون بعده .
- عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لله عزوجل حرمات ثلاث ليس مثلهن شئ: كتابه وهو حكمته ونوره، وبيته الذي جعله

قبلة للناس لا يقبل من أحد توجها إلى غيره، وعترة نبيكم صلى الله عليه وآله

❖ عن أيوب بن الحر قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : قال أبي : من مات ليس له إمام مات ميتة جاهلية .

❖ عن أبي عبيدة الحذاء قال : قلت لابي جعفر عليه السلام : إن سالم بن أبي حفصة يقول : ما بلغك أنه من مات وليس له إمام كانت ميتته ميتة جاهلية ؟ فأقول : بلى فيقول : من إمامك ؟ فأقول : أئمتي آل محمد عليه وعليهم السلام فيقول : والله ما أسمعك عرفت إماما ، قال أبوجعفر عليه السلام : ويح سالم ، وما يدري سالم ما منزلة الامام منزلة الامام يا زياد أفضل وأعظم مما يذهب إليه سالم والناس أجمعون .

❖ عن البزنطي ، عن الرضا عليه السلام قال : قال أبوجعفر عليه السلام : من سره أن لا يكون بينه وبين الله حجاب حتى ينظر إلى الله وينظر الله إليه فليتوال آل محمد ويتبرأ من عدوهم ويأتم بالامام منهم ، فإنه إذا كان كذلك نظر الله إليه ، ونظر إلى الله .

❖ عن محمد بن مسلم قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : إن من دان الله بعبادة يجهد فيها نفسه بلا إمام عادل من الله فإن سعيه غير مقبول ، وهو ضال متحير ، ومثله كمثل شاة ضلت عن راعيها وقطيعها فتاهت ذاهبة وجائية يومها ، فلما أن جنها الليل بصرت بقطيع غنم مع راعيها فجاءت إليها ، فباتت معها في ربضها ، فلما أن ساق الراعي قطيعه أنكرت راعيها وقطيعها ، فهجمت متحيرة تطلب راعيها وقطيعها ، فبصرت بسرح قطيع غنم آخر فعمدت نحوها وحنت إليها ، فصاح بها الراعي : الحقي بقطيعك ، فإنك تائهة متحيرة ، قد ضللت عن راعيك وقطيعك ، فهجمت ذعرة متحيرة لا راعى لها يرشدها إلى مرعاها ، أو يردها ، فبينا هي كذلك إذا اغتنم الذئب ضيعتها فأكلها وهكذا يا محمد بن مسلم بن أصبح من هذه الامة لا إمام له من الله عادل أصبح تائها متحيرا إن مات على حاله تلك مات ميتة كفر ونفاق ، واعلم يا محمد إن أئمة الحق وأتباعهم على دين الله إلى آخره

❖ عن ابن مسكان عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من أنكر واحدا من الاحياء فقد أنكر الاموات .

❖ عن إبراهيم بن عمر قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: أخبرني عن العلم الذي تعلمونه، أهو شئ تعلمونه من أفواه الرجال بعضكم من بعض، أو شئ مكتوب عندكم من رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ فقال: الامر أعظم من ذلك، أما سمعت قول الله عزوجل في كتابه " وكذلك أوحينا إليك روحا من أمرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا

الايمان "
قال: قلت: بلى، قال: فلما أعطاه الله تلك الروح علم بها، وكذلك هي إذا انتهت إلى عبد علم بها العلم والفهم، يعرض بنفسه عليه السلام.

- عن إسحاق بن غالب عن أبي عبد الله عليه السلام قال: مضى رسول الله صلى
الله عليه وآله وخلف في امته كتاب الله ووصيه علي بن أبي طالب عليه السلام أمير
المؤمنين وإمام المتقين وحبل الله المتين وعروته الوثقى التي لا انفصام لها وعهده
المؤكد صاحبان مؤتلفان يشهد كل واحد لصاحبه بتصديق ينطق الامام عن الله عزوجل في
الكتاب بما أوجب الله فيه على العباد من طاعة الله وطاعة الامام وولايته وأوجب
حقه الذي أراه الله عزوجل من استكمال دينه وإظهار أمره والاحتجاج بحجته ،
والاستضاء بنوره في معادن أهل صفوته و مصطفى أهل خيرته. فأوضح الله بأئمة الهدى من
أهل بيت نبينا عن دينه، وأبلج بهم عن سبيل مناهجه وفتح بهم عن باطن
ينابيع علمه، فمن عرف من امة محمد صلى الله عليه وآله واجب حق إمامه وجد طعم حلاوة
إيمانه، وعلم فضل طلاوة إسلامه، لان الله نصب الامام علما لخلقه، وجعله حجة على
أهل عالمه ، ألبسه الله تاج الوقار، وغشاه من نور الجبار، يمد بسبب إلى السماء
لا ينقطع عنه مواده ، ولا ينال ما عند الله تبارك وتعالى إلا بجهة أسباب سبيله، ولا يقبل الله أعمال العباد إلا بمعرفته. فهو عالم بما يرد عليه من ملتبسات الوحي ومعميات السنن ومشتبهات الفتن ولم يكن الله ليضل
قوما بعد إذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون، وتكون الحجة من الله على العباد بالغة .

- عن صفوان عن أبي الحسن عليه السلام قال صفوان: أدخلت عليه ابراهيم و
اسماعيل ابني أبي سمال فسلما عليه وأخبراه بحالهما وحال أهل بيتهما في هذا

الامر وسألاه عن أبي الحسن فخبرهما أنه قد توفي، قالا: فأوصى ؟ قال: نعم، قالا:
إليك ؟ قال: نعم، قالا: وصية مفردة ؟ قال نعم، قالا: فان الناس قد اختلفوا علينا، فنحن ندين الله بطاعة أبي الحسن عليه السلام إن كان حيا فانه كان إمامنا وإن كان مات فوصيه الذي أوصى إليه إمامنا، فما حال من كان هذا حاله ؟ مؤمن
هو ؟ قال: نعم، قد جاءكم أنه " من مات ولم يعرف إمامه مات ميتة جاهلية " قال:
وهو كافر قالا: فلم تكفره قالا: فما حاله ؟ قال: أتريدون أن اضللكم ؟
قالا: فبأي شئ نستدل على أهل الارض ؟ قال: كان جعفر عليه السلام يقول: تأتي
المدينة فتقول: إلى من أوصى فلان ؟ فيقولون: إلى فلان، والسلاح عندنا بمنزلة
التابوت في بني إسرائيل حيث ما دار دار الامر، قالا: فالسلاح من يعرفه ؟ ثم قالا:
جعلنا الله فداك، فأخبرنا بشئ نستدل به، فقد كان الرجل يأتي أبا الحسن عليه السلام
يريد أن يسأله عن الشئ فيبتدي به ، ويأتي أبا عبد الله عليه السلام فيبتدي به قبل إن يسأله، قال: فهكذا كنتم تطلبون من جعفر وأبي الحسن عليه السلام. قال له
ابراهيم: جعفر عليه السلام لم ندركه وقد مات والشيعة مجتمعون عليه وعلى أبي الحسن
عليه السلام وهم اليوم مختلفون، قال: ما كانوا مجتمعين عليه، كيف يكونون مجتمعين
عليه وكان مشيختكم وكبراؤكم يقولون في إسماعيل وهم يرونه يشرب كذا وكذا فيقولون: هو
أجود. قالوا إسماعيل لم يكن أدخله في الوصية، فقال: قد كان أدخله في كتاب الصدقة وكان إماما، فقال له اسماعيل بن أبي سمال هو الله الذي لا إله إلا هو
عالم الغيب والشهادة الكذا والكذا - واستقصى يمينه - ما سرني أني زعمت أنك لست هكذا
ولي ما طلعت عليه الشمس - أو قال: الدنيا بما فيها - وقد أخبرناك بحالنا، فقال له
ابراهيم: قد أخبرناك بحالنا فما كان حال من كان هكذا ؟ مسلم هو ؟ قال:

أمسك، فسكت.

- عن أحمد بن عمر عن الرضا عليه السلام قال: سألته عن الدلالة على صاحب هذا الامر، فقال: الدلالة عليه الكبر والفضل والوصية، إذا قدم الركب المدينة فقالوا: إلى من أوصى فلان ؟ قيل: إلى فلان ، ودوروا مع السلاح حيث ما دار، فأما المسائل فليس فيها حجة
- عن الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من سره أن يحيى حياتي ، ويموت مماتي ويدخل جنة ربي جنة عندن منزلي ، قضيب من قضبانها غرسها الله ربي بيده فليتول عليا والائمة من بعده ، فإنهم أئمة الهدى ، أعطاهم الله فهما وعلما ، فهم عترتي من لحمي ودمي ، إلى الله أشكو من عاداهم من امتي ، والله ليقتلن ابني ، لا أنالهم الله شفاعتي
- عن ذريح عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله : إني قد تركت فيكم الثقلين : كتاب الله و أهل بيتي فنحن أهل بيته .
- عن محمد عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أما والله إن في أهل بيتي من عترتي لهداة مهتدين من بعدي يعطيهم علمي وفهمي وحلمي وخلقي ، وطينتهم من طينتي الطاهرة ، فويل للمنكرين لحقهم ، المكذبين لهم من بعدي ، القاطعين فيهم صلتي ، المستولين عليهم ، والآخذين منهم حقهم ، ألا فلا أنالهم الله شفاعتي
- عن داود بن أبي يزيد عن أحدهما عليهما السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من سره أن يحيى حياتي ، ويموت ميتتي ، ويدخل جنة ربي جنة عدن غرسها بيده فليتول علي بن أبي طالب عليه السلام والاوصياء من بعده فإنهم لحمي ودمي ، أعطاهم الله فهمي وعلمي
- عن البزنطي فيما كتب إليه الرضا عليه السلام قال الله تبارك وتعالى : " فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون " وقال : " وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلو لا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون " فقد فرضت عليكم المسألة والرد إلينا ، ولم يفرض علينا الجواب
- عن الفضيل ، عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله تعالى : " وإنه لذكر لك ولقومك و سوف تسألون " قال : الذكر القرآن ، ونحن قومه ، ونحن المسئولون
- بريد بن معاوية ، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى : " وإنه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون " قال : إنما عنانا بها ، نحن أهل الذكر ، ونحن المسئولون

- عن عمر بن يزيد قال : قال أبوجعفر عليه السلام : " وإنه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون " قال رسول الله صلى الله عليه وآله وأهل بيته أهل الذكر وهم المسئولون
- عن أبي بصير في قول الله تعالي : " وإنه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون " قال : رسول الله صلى الله عليه وآله وأهل بيته المسئولون ، وهم أهل الذكر
- عن صفوان عن الرضا عليه السلام في قول الله " وإنه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون " قال : نحن هم .
- عن البزنطي قال : كتبت إلى الرضا عليه السلام كتابا فكان في بعض ما كتبت إليه قال الله عز وجل : " فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون " وقال الله : " وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون " فقد فرضت عليكم المسألة ، ولم يفرض علينا الجواب ، قال الله عزوجل : " فإن لم يستجيبوا لك فاعلم أنما يتبعون أهواءهم ومن أضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله "
- عن هشام بن سالم قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن قول الله تعالى : " فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون " من هم ؟ قال : نحن قال : قلت : علينا أن نسألكم ؟ قال : نعم ، قلت : عليكم أن تجيبونا ؟ قال : ذلك إلينا .
- عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله : " فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون " قال : نحن أهل الذكر ونحن المسؤلون
- عن سليمان بن جعفر الجعفري قال : سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول في قول الله تعالى : " فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون " قال : نحن هم .
- عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قلت له : إن من عندنا يزعمون أن قول الله : " فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون " أنهم اليهود والنصارى ، قال : إذا يدعونهم إلى دينهم ، ثم أشار بيده إلى صدره فقال : نحن أهل الذكر ، ونحن المسؤلون
- عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى : " فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون " قال : الذكر القرآن ، وآل رسول الله صلى الله عليه وآله أهل الذكر وهم المسؤلون .
- عن بريد عن أبي جعفر عليه السلام في قوله : " فاسألوا أهل الذكر ان كنتم لا تعلمون " قال : الذكر القرآن ، ونحن أهله .
- عن أبي ولاد قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن قوله : " الذين آتيناهم الكتاب يتلونه تلاوته اولئك يؤمنون به " قال : هم الائمة عليهم السلام

❖ عن الكناني قال : قال أبوعبدالله عليه السلام : يا أبا الصباح نحن قوم فرض الله طاعتنا ، لنا الانفال ، ولنا صفو المال ، ونحن الراسخون في العلم ، ونحن المحسودون الذين قال الله : " أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله " .

❖ عن محمد بن مسلم قال : دخلت عليه بعد ما قتل أبوالخطاب قال : فذكرت له ما كان يروي من أحاديثه تلك العظام قبل أن يحدث ما أحدث ، فقال : بحسبك والله يا محمد أن تقول فينا : يعلمون الحلال والحرام وعلم القرآن وفصل ما بين الناس ، فلما أردت أن أقوم أخذ بثوبي فقال : يا محمد وأي شئ الحلال والحرام في جنب العلم ؟ إنما الحلال والحرام في شئ يسير من القرآن

❖ عن محمد بن مسلم قال : قال أبوعبدالله عليه السلام : بحسبكم أن تقولوا : يعلم علم الحلال والحرام وعلم القرآن وفصل ما بين الناس

❖ عن أبي بصير عن أبي عبدالله عليه السلام قال : نحن الراسخون في العلم ، و نحن نعلم تأويله

❖ عن بريد العجلي عن أحدهما عليهما السلام في قول الله تعالى : " وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم " فرسول الله صلى الله عليه وآله أفضل الراسخين في العلم ، قد علمه الله جميع ما أنزله عليه من التنزيل والتأويل ، وما كان الله لينزل عليه شيئا لم يعلمه تأويله ، وأوصياؤه من بعده يعلمونه كله ، والذين لا يعلمون تأويله إذا قال العالم فيه بعلم فأجابهم الله بقوله : " يقولون آمنا به كل من عند ربنا " والقرآن له خاص وعام ومحكم ومتشابه وناسخ ومنسوخ ، والراسخون في العلم يعلمونه .

❖ عن بريد عن أبي جعفر عليه السلام قال : قلت له : قول الله : " بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم " قال : إيانا عنى .

❖ عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال : تلا هذه الآية : " بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم " قلت : أنتم هم ؟ قال أبوجعفر عليه السلام : من عسى أن يكونوا ؟

❖ عن أبي بصير قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن هذه الآية : " بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم " فقال : والله ما قال في المصحف ، قلت : فأنتم هم ؟ قال : فمن عسى أن يكون .

❖ عن يونس عن الرضا عليه السلامقول الله تبارك وتعالى : " ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله " قال : السابق بالخيرات الامام

❖ فضيل وبريد وزرارة عن أبي جعفر عليه السلام في هذه الآية : " ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا " قال : السابق الامام

- عن إسماعيل بن عبد الخلق قال : قال أبوعبدالله عليه السلام للاحول : أتيت البصرة ؟ قال : نعم ، قال : كيف رأيت مسارعة الناس في هذا الامر ودخولهم فيه ؟ فقال : والله إنهم لقليل ، ولقد فعلوا ذلك وإن ذلك لقليل ، فقال : عليك بالاحداث فإنهم أسرع إلى كل خير ، قال : ما يقول أهل البصرة في هذه الآية : " قل لا أسالكم عليه أجرا إلا المودة في القربى " قال : جعلت فداك إنهم يقولون ، إنها لقرابة رسول الله صلى الله عليه وآله ولاهل بيته ، قال : إنما نزلت فينا أهل البيت في الحسن والحسين وعلي وفاطمة أصحاب الكساء .
- عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى : " إن الله يأمركم أن تؤدوا الامانات إلى أهلها " قال : الامام إلى الامام ليس له أن يزويها عنه
- عن بريد بن معاوية عن أبي جعفر عليه السلام في قوله الله تعالى : " إن الله يأمركم أن تؤدوا الامانات إلى أهلها وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل إن الله نعما يعظكم به " قال : إيانا عنى أن يؤدي الاول منا إلى الامام الذي يكون من بعده الكتب والسلاح " و إذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل " إذا ظهرتم أن تحكموا بالعدل الذي في أيديكم .
- عن بريد عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى : " أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله " فنحن الناس المحسودون على ما آتانا الله من الامامة دون خلق الله جميعا .
- عن بريد العجلي عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى : " فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما " فجعلنا منهم الرسل والانبياء والائمة فكيف يقرون في آل إبراهيم وينكرون في آل محمد صلى الله عليه وآله ؟ قلت : فما معنى قوله : " وآتيناهم ملكا عظيما " قال : الملك العظيم أن جعل فيهم أئمة ، من أطاعهم أطاع الله ، ومن عصاهم عصى الله ، فهو الملك العظيم
- عن عمران قال : قلت له : قول الله تبارك وتعالى : " فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب " فقال : النبوة ، فقلت : " والحكمة " قال : الفهم والقضاء قلت له : قول الله تبارك وتعالى : " وآتيناهم ملكا عظيما " قال : الطاعة .
- عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عزوجل : " يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول واولي الامر منكم " قال : الائمة من ولد علي وفاطمة عليها السلام إلى يوم القيامة .
- عن عيسى بن السري قال : قلت لابي عبدالله عليه السلام : أخبرني عن دعائم الاسلام التي لا يسع أحدا من الناس التقصير عن معرفة شئ منها التي من قصر عن معرفة شئ منها فسد عليه دينه ، ولم يقبل منه عمله ولم يضيق مما هو فيه بجهل شئ من الامور جهله قال : شهادة أن لا إله إلا الله

والايمان برسوله ، والاقرار بما جاء به من عند الله والزكاة ، والولاية التي أمر الله بها ولاية آل محمد   قال : قلت له : هل في الولاية شئ دون شئ فضل يعرف لمن أخذ به ؟ قال : نعم ، قال الله تعالى : " يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول واولي الامر منكم " فكان أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام .

- عن بريد العجلي عنه عليه السلام قال : كنت عند أبي عبدالله عليه السلام فقلت له : جعلت فداك قوله عزوجل : " وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون " قال : إيانا عنى .
- عن بريد العجلي قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى : " وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا " قال : نحن الائمة الوسط   ونحن شهداء الله على خلقه وحجته في أرضه .
- عن هارون بن خارجة عن أبي بصير عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى : " وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس " قال : نحن الشهداء على الناس بما عندهم من الحلال والحرام وما ضيعوا منه .
- عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : إن أعمال العباد تعرض على نبيكم كل عشية الخميس ، فليستحي أحدكم أن يعرض على نبيه العمل القبيح
- عن حفص بن البختري عنه عليه السلام قال : تعرض الاعمال يوم الخميس على رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى الائمة عليهم السلام
- عن يعقوب بن شعيب الميثمي قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن قول الله تعالى : " اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون " قال . هم الائمة عليهم السلام .
- عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله : " اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون " قال : أما أنت لسامع ذلك مني لتأتي العراق فتقول : سمعت محمد بن علي عليه السلام يقول كذا وكذا ، ولكنه الذي في نفسك
- عن محمد بن مسلم وزرارة قالا : سألنا أبا عبدالله عليه السلام عن الاعمال تعرض علي رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ قال : ما فيه شك ، ثم تلا هذه الآية : " وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون " قال إن لله شهداء في أرضه .
    - عن الحسين بن نعيم الصحاف قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن قوله : " فمنكم كافر ومنكم مؤمن " فقال : عرف الله عزوجل إيمانهم بموالاتنا ، وكفرهم بها يوم أخذ عليهم الميثاق وهم ذر في صلب آدم

عليه السلام ، وسألته عن قول الله : " أطيعوا الله وأطيعوا الرسول فإن توليتم فإنما على رسولنا البلاغ المبين " فقال : أما والله ما هلك من كان قبلكم وما هلك من هلك حتى يقوم قائمنا إلا في ترك ولايتنا وجحود حقنا وما خرج رسول الله من الدنيا حتى ألزم رقاب هذه الامة حقنا ، والله يهدي من يشاء إلى صراط المستقيم .

- عن محمد ابن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عزوجل : إن في ذلك لآيات للمتوسمين قال هم الائمة ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله : اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنورالله في قوله : إن في ذلك لآيات للمتوسمين .
- عن عمرو بن حريث قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن قول الله : كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء فقال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أنا أصلها ، وأمير المؤمنين عليه السلام فرعهاوالائمة عليهم السلام من ذريتهما أغصانها ، وعلم الائمة ثمرتها ، وشيعتهم المؤمنون ورقها ، هل فيها فضل ؟ قال : قلت : لاوالله ، قال : والله إن المؤمن ليولد تورق ورقة فيها ، وإن المؤمن ليموت فيسقط ورقة منها
- عن البزنطي فيما كتب الرضا عليه السلام قال الله عزوجل فإن لم يستجيبوا لك فاعلم أنما يتبعون أهواءهم ومن أضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله يعني من اتخذ دينه رأيه بغير إمام من أئمة الهدى الخبر .
- عن ضريس الكناسي عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله عزوجل : كل شئ هالك إلا وجهه قال : نحن الوجه الذي يؤتى الله منه
- عن داود بن فرقد قال : قال أبوعبدالله عليه السلام : لاتقولوا لكل آية هذه رجل ، وهذه رجل ، من القرآن حلال ، ومنه حرام ، ومنه حرام ، ومنه نبأ ماقبلكم وحكم مابينكم وخبر ما بعدكم ، فهكذا هو .
- عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام في قوله : لتركبن طبقا عن طبق قال : يا زرارة أولم تركب هذه الامة بعد نبيها طبقا عن طبق في أمر فلان وفلان وفلان
- عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى : ولو أنهم أقاموا التوراة والانجيل وما انزل إليهم من ربهم قال : الولاية
- أبي الصباح الكناني عن أبي بصير قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى : " وكذلك أوحينا إليك روحا من أمرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان " قال : خلق من خلق الله ، أعظم من جبرئيل وميكائيل ، كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله يخبره ويسدده ، وهو مع الائمة من بعده .

- عن أبي بصير قال : قلت قول الله : " وكذلك أوحينا إليك روحا من أمرنا " قال : هو خلق أعظم من جبرئيل وميكائيل وكل بمحمد صلى الله عليه وآله ، يخبره ويسدده ، وهو مع الائمة يخبرهم ويسددهم
- زرارة عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عزوجل : " وكذلك أوحينا إليك روحا من أمرنا ما كنت تدرى ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا " فقال أبوجعفر عليه السلام : منذ أنزل الله ذلك الروح على نبيه صلى الله عليه وآله ما صعد إلى السماء ، وإنه لفينا .
- عن هشام بن سالم قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : " يسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي " قال : خلق أعظم من خلق جبرئيل وميكائيل لم يكن مع أحد ممن مضى غير محمد صلى الله عليه وآله ، وهو مع الائمة يوفقهم ويسددهم ، وليس كل ما طلب وجد
- عن أبي أيوب الخراز قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : " يسألونك عن الروح قال الروح من أمر ربي ، قال : ملك أعظم من جبرئيل وميكائيل لم يكن مع أحد ممن مضى غير محمد صلى الله عليه وآله ، وهو مع الائمة وليس كل ما طلب وجد .
- عن أبي بصير قال : قلت لابي عبدالله عليه السلام : " يسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما اوتيتم من العلم إلا قليلا " قال : هو خلق أعظم من جبرئيل وميكائيل .كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله يوفقه وهو معنا أهل البيت
- عن أبي بصير قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام " عن الروح قل الروح من أمر ربي " فقال أبوعبدالله عليه السلام : خلق أعظم من جبرئيل وميكائيل وهو مع الائمة يفقههم ، قلت : " ونفخ فيه من روحه " قال : من قدرته
- عن صفوان قال : قلت للرضا عليه السلام : قد كنا نسألك قبل أن يهب الله لك أبا جعفر عليه السلام فكنت تقول : يهب الله لي غلاما فقد وهب الله لك فقر عيوننا فلا أرانا الله يومك ، فإن كان كون فإلى من ؟ فأشار بيده إلى أبي جعفر عليه السلام وهو قائم بين يديه ، فقلت : جعلت فداك هذا ابن ثلاث سنين ، قال : وما يضره من ذلك شئ ، قد قام عيسى عليه السلام بالحجة وهو ابن ثلاث سنين .

- فصل: علامات الامام
- عن ابن أبي يعفور أنه سأل أبا عبدالله عليه السلام هل يترك الارض بغير إمام ؟ قال : لا ، قلت : فيكون إمامان ؟ قال : لا إلا وأحدهما صامت
- عن ابن أبي يعفور عن أبي عبدالله عليه السلام قال : لا يكون إمامان إلا وأحدهما صامت لا يتكلم ، حتى يمضي الاول
- عن عبيد بن زرارة قال : قلت لابي عبدالله عليه السلام : ترك الارض بغير إمام ؟ قال : لا ، قلنا : تكون الارض وفيها إمامان ؟ قال : لا إلا إمامان أحدهما صامت لا يتكلم ، ويتكلم الذي قبله والامام يعرف الامام الذي بعده .
- عن محمد قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : إن أئمة الجور وأتباعهم لمعزولون عن دين الله والحق ، قد ضلوا بأعمالهم التي يعملونها ، كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون على شئ مما كسبوا ذلك هو الضلال البعيد .
- عن البزنطي قال : سئل أبوالحسن عليه السلام الامام بأي شئ يعرف بعد الامام ؟ قال : إن للامام علامات : أن يكون أكبر ولد أبيه بعده ، ويكون فيه الفضل ، وإذا قدم الراكب المدينة قال : إلى من أوصى فلان ؟ قالوا : إلى فلان ، والسلاح فينا بمنزلة التابوت في بني إسرائيل يدور مع السلاح حيث كان .
- عن إسحاق بن غالب عن أبي عبدالله عليه السلام قال : مضى رسول الله صلى الله عليه وآله وخلف في امته كتاب الله ووصيه علي بن أبي طالب عليه السلام أمير المؤمنين وإمام المتقين وحبل الله المتين وعروته الوثقى التي لا انفصام لها وعهده المؤكد صاحبان مؤتلفان يشهد كل واحد لصاحبه بتصديق ينطق الامام عن الله عزوجل في الكتاب بما أوجب الله فيه على العباد من طاعة الله وطاعة الامام وولايته وأوجب حقه الذي أراه الله عزوجل من استكمال دينه وإظهار أمره والاحتجاج بحجته ، والاستضاء بنوره في معادن أهل صفوته و مصطفى أهل خيرته ،فأوضح الله بأئمة الهدى من أهل بيت نبينا عن دينه ، وأبلج بهم عن سبيل مناهجه وفتح بهم عن باطن ينابيع علمه ، فمن عرف من امة محمد صلى الله عليه وآله واجب حق إمامه وجد طعم حلاوة إيمانه ، وعلم

فضل طلاوة إسلامه ، لان الله نصب الامام علما لخلقه ، وجعله حجة على أهل عالمه ، ألبسه الله تاج الوقار ، وغشاه من نور الجبار ، يمد بسبب إلى السماء لا ينقطع عنه مواده ، ولا ينال ما عند الله تباركوتعالى إلا بجهة أسباب سبيله ، ولا يقبل الله أعمال العباد إلا بمعرفته .فهو عالم بما يرد عليه من ملتبسات الوحي ومعميات السنن ومشتبهات الفتن ولم يكن الله ليضل قوما بعد إذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون ، وتكون الحجة من الله على العباد بالغة .

- ❖ عن معاوية بن وهب قال : قلت لابي عبدالله عليه السلام : ما علامة الامام الذي بعد الامام ؟ فقال : طهارة الولادة وحسن المنشأ ولا يلهو ولا يلعب .
- ❖ عن ابن المغيرة قال : كنت عند أبي الحسن عليه السلام أنا ويحيى بن عبدالله بن الحسين فقال يحيى : جعلت فداك إنهم يزعمون أنك تعلم الغيب ، فقال : سبحان الله ضع يدك على رأسي فوالله ما بقيت في جسدي شعرة ولا في رأسي إلا قامت ، قال : ثم : قال : لا والله ما هي إلا رواية عن رسول الله صلى الله عليه وآله .
- ❖ عن أبي بصير قال قلت لابي عبدالله عليه الصلاة والسلام : إنهم يقولون ، قال : وما يقولون ؟ قلت : يقولون : يعلم قطر المطر وعدد النجوم وورق الشجر ووزن ما في البحر وعدد التراب ، فرفع يده إلى السمآء وقال : سبحان الله سبحان الله لا والله ما يعلم هذا إلا الله .
- ❖ عن هشام بن الحكم عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إن بنانا والسري وبزيعا لعنهم الله تراءى لهم الشيطان في أحسن ما يكون صورة آدمي من قرنه إلى سرته ، قال : فقلت : إن بنانا يتأول هذه الاية : " وهو الذي في السمآء إله وفي الارض إله " " أن الذي في الارض غير إله السمآء وإله السماء غير إله الارض ، وأن إله السماء أعظم من إله الارض وأن أهل الارض يعرفون فضل إله السماء ويعظمونه . فقال : والله ما هو إلا الله وحده لا شريك له ، إله في السماوات وإله في الارضين كذب بنان عليه لعنة الله صغر الله جل جلاله وصغر عظمته .
- ❖ عن أبي أسامة عن أبي جعفر عليه السلام قال : إن الله خلق محمدا عبدا فأدبه حتى إذا بلغ أربعين سنة أوحى إليه وفوض إليه لاشيآء فقال : " ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا " .
- ❖ عن زرارة قال : سمعت أبا جعفر و أبا عبدالله عليهما السلام يقولان : إن الله فوض إلى نبيه أمر خلقه لينظر كيف طاعتهم ثم تلا هذه الاية : ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا .
- ❖ عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : وضع رسول الله صلى الله عليه وآله دية العين ودية النفس ودية الانف وحرم النبيذ وكل مسكر ، فقال له

رجل : فوضع هذا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن غير أن يكون جاء فيه شئ ؟ قال : نعم ليعلم من يطع الرسول ويعصيه .

- عن زرارة قال : سمعت أبا جعفر و أبا عبدالله عليهما السلام يقولان : إن الله فوض إلى نبيه أمر خلقه لينظر كيف طاعتهم ثم تلا هذه الاية : ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا .
- عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : وضع رسول الله صلى الله عليه وآله دية العين ودية النفس ودية الانف وحرم النبيذ وكل مسكر ، فقال له رجل : فوضع هذا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن غير أن يكون جاء فيه شئ ؟ قال : نعم ليعلم من يطع الرسول ويعصيه .
- عن أبي إسحاق عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سمعته يقول : إن الله أدب نبيه على محبته فقال : " إنك لعلى خلق عظيم " ثم فوض إليه فقال : " ما آتاكم الرسول فخذوه و ما نهاكم عنه فانتهوا " وقال : " من يطع الرسول فقد أطاع الله "قال : ثم قال : وإن نبي الله فوض إلى علي وائتمنه ،
- عن البزنطي عن الرضا انه عليه السلام كتب إليه : قال أبوجعفر عليه السلام : لا يستكمل عبد الايمان حتى يعرف أنه يجري لآخرهم ما يجري لاولهم في الحجة والطاعة ، والحلال والحرام سواء ، ولمحمد صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين عليه السلام فضلهما الخبر .
- عن البزنطي عن الرضا عليه السلام قال : قال أبوعبدالله عليه السلام : كلنا نجري في الطاعة والامر مجرى واحد وبعضنا أعظم من بعض
- عن أبان بن تغلب قال : كنت عند أبي عبدالله عليه السلام فدخل عليه رجل من أهل اليمن فقال له : يا أخا أهل اليمن عندكم علماء ؟ قال : نعم ، قال : فما بلغ من علم عالمكم ؟ قال : يسير في ليلة مسيرة شهرين يزجر الطير ويقفو الاثر ، فقال أبوعبدالله عليه السلام : عالم المدينة أعلم من عالمكم ، قال : فما بلغ من علم عالم المدينة ؟ قال : يسير في ساعة من النهار مسيرة الشمس سنة حتى يقطع اثني عشر ألف عالما مثل عالمكم هذا ، ما يعلمون أن الله خلق آدم ولا إبليس ، قال : فيعرفونكم ؟ قال : نعم ما افترض عليهم إلا ولايتنا والبراءة من عدونا .
- عن داود بن فرقد عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إن رجلا منا صلى العتمة بالمدينة وأتى قوم موسى في شئ تشاجر بينهم وعاد من ليلته وصلى الغداة بالمدينة .

- علم الامام

- علي بن رئاب عن أبي عبدالله عليه السلام أنه سئل عن الجامعة قال : تلك صحيفة سبعون ذراعا في عرض الاديم مثل فخذ الفالج فيها كل ما يحتاج الناس إليه وليس من قضية إلا هي فيها حتى أرش الخدش .
- عن محمد بن مسلم قال : قال أبوجعفر عليه السلام : إن عندنا صحيفة من كتب علي عليه السلام طولها سبعون ذراعا فنحن نتبع ما فيها لا نعدوها ، وسألته عن ميراث العلم ما بلغ أجوامع هو من العلم أم فيه تفسير كل شئ من هذه الامور التي تتكلم فيه الناس مثل الطلاق والفرائض ؟ فقال : إن عليا عليه السلام كتب العلم كله القضاء والفرائض فلو ظهر أمرنا لم يكن شئ إلا فيه سنة نمضيها .
- عن الفضيل عن أبي جعفر عليه السلام انه قال : إنا على بينة من ربنا بينها لنبيه فبينها نبيه صلى الله عليه وآله لنا ، ولولا ذلك لكنا كهؤلاء الناس .
- عن ابن رئاب عن أبي عبدالله عليه السلام أنه سئل عن الجامعة فقال : تلك صحيفة سبعون ذراعا في عرض الاديم
- عن أبي بصير قال : دخلت على أبي عبدالله عليه السلام قال : فقلت له : إني أسألك جعلت فداك عن مسألة ليس ههنا أحد يسمع كلامي ؟ قال : فرفع أبوعبدالله عليه السلام سترا بيني وبين بيت آخر فاطلع فيه ثم قال : يابا محمد سل عما بدالك ، قال : قلت : جعلت فداك إن الشيعة يتحدثون أن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم علم عليا بابا يفتح منه ألف باب . قال : فقال أبوعبدالله عليه السلام : يابا محمد علم والله رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عليا ألف بابيفتح له من كل باب ألف باب ، قال : قلت له : هذا والله العلم ، فنكت ساعة في الارض ثم قال : إنه لعلم وما هو بذاك قال : ثم قال : يابا محمد وإن عندنا الجامعة وما يدريهم ما الجامعة ، قال : قلت : جعلت فداك وما الجامعة ؟ قال صحيفة طولها سبعون ذراعا بذراع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وإملاه من فلق فيه ، وخط علي عليه السلام بيمينه ، فيها كل حلال وحرام وكل شئيحتاج الناس إليه حتى الارش في الخدش ، وضرب بيده إلي ، فقال : تأذن لي يابا - محمد ؟ قال : قلت : جعلت فداك أنالك اصنع ما شئت ، فغمزني بيده فقال : حتى أرش هذا ، كأنه مغضب ، قال : قلت : جعلت فداك هذا والله العالم ، قال : إنه لعلم وليس بذاك .ثم سكت ساعة ثم قال : إن عندنا الجفر وما يدريهم ما الجفر ، مسك شاة أو جلد بعير ، قال : قلت : جعلت فداك ما الجفر ؟ قال : وعآء أحمر وأديم أحمر فيه علم النبيين والوصيين ، قلت : هذا والله هو العلم ، قال : إنه لعلم وما هو بذاك .ثم سكت ساعة ثم قال : وإن عندنا لمصحف فاطمة وما يدريهم ما مصحف فاطمة قال : فيه مثل قرآنكم هذا ثلاث مرات ، والله ما فيه من قرآنكم حرف واحد إنما هو شئ أملاه الله عليها وأوحى إليها ، قال : قلت : هذا والله هو العلم ، قال : إنه لعلم وليس بذاك .قال : ثم سكت

ساعة ثم قال : إن عندنا لعلم ما كان وما كائن إلى أن تقوم الساعة ، قال : قلت : جعلت فداك هذا هو والله العلم ، قال : إنه لعلم وما هو بذاك قال : قلت : جعلت فداك فأي شئ هو العلم ؟ قال ما يحدث بالليل والنهار الامر بعد الامر والشئ بعد الشئ إلى يوم القيامة .

- ❖ عن أبي الصباح قال : قلت لابي عبدالله عليه السلام : بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي عليه السلام : أنت أخي وصاحبي وصفيي ووصيي وخالصي من أهل بيتي وخليفتي في امتي وسانبئك فيما يكون فيها من بعدييا علي إني أحببت لك ما احبه لنفسي وأكره لك ما أكرهه لها ، فقال لي أبوعبدالله عليه السلام : هذا مكتوب عندي في كتاب علي عليه السلام ولكن دفعته أمس حين كان هذا الخوف وهو حين صلب المغيرة
- ❖ عن القداح عن جعفر عن أبيه عليهما السلام أن عليا عليه السلام كان يباشر القتال بنفسه وأنه نادى ابنه محمد بن الحنفية يوم النهروان:
قدم يا بني اللواء فقدم ثم قال: قدم يا بني اللواء فقدم ثم وقف فقال له: قدم يا بني
فتكعكع الفتى فقال: قدم يا ابن اللخناء ثم جاء علي حتى أخذ منه اللواء فمشى به ما
شاء الله ثم أمسك ثم تقدم علي بين يديه فضرب قدما.
- ❖ عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام أن محمد بن أبي بكر بايع عليا عليه السلام على البراءة من أبيه.
- ❖ عن محمد عن أبي جعفر عليه السلام قال : كان علي عليه السلام يعمل بكتاب الله وسنة نبيه فاذا ورد عليه الشئ الحادث الذي ليس في الكتاب ولا في السنة ألهمه الله الحق فيه إلهاما ، وذلك والله من المعضلات .
- ❖ عن الحارث بن المغيرة النضري قال : قلت لابي عبدالله عليه السلام : جعلت فداك الذي يسأل عنه الامام وليس عنده فيه شئ من أين يعلمه ؟ قال ينكت في القلب نكتا أو ينقر في الاذن نقرا .
- ❖ علي بن يقطين قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن شئ من أمر العالم فقال : نكت في القلب ونقر في الاسماع وقد يكونان معا .
- ❖ عن الحارث بن المغيرة النضري قال : قلت لابي عبدالله عليه السلام : ما علم عالمكم ؟ جملة يقذف في قلبه أو ينكت في اذنه ؟ قال : فقال : وحي كوحي ام موسى .
- ❖ عن ضريس عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سمعته يقول : إنما العلم ما حدث بالليل والنهار يوم بيوم وساعة بساعة .
- ❖ عن زرارة قال: قدمت المدينة وأنا شاب أمرد فدخلت سرادقا لابي جعفر عليه السلام بمنى فرأيت قوما جلوسا في الفسطاط وصدر المجلس

ليس فيه أحد،
ورأيت رجلا جالسا ناحية يحتجم فعرفت برأيي أنه أبو جعفر عليه السلام
فقصدت نحوه
فسلمت عليه فرد السلام علي فجلست بين يديه والحجام خلفه. فقال: أمن بني
أعين أنت ؟ فقلت: نعم أنا زرارة بن
أعين، فقال: إنما عرفتك بالشبه، أحج حمران ؟ قلت: لا، وهو يقرئك السلام،
فقال: إنه
من المؤمنين حقا لا يرجع أبدا، إذا لقيته فأقرئه مني السلام وقل له: لم حدثت
الحكم
بن عيينة عني أن الاوصياء محدثون ؟ لا تحدثه وأشباهه بمثل هذا الحديث.
فقال زرارة:
فحمدت الله تعالى وأثنيت عليه، فقلت: الحمد لله، فقال هو: الحمد الله، فقلت:
أحمده
وأستعينه، فقال هو: أحمده وأستعينه فكنت كل ما ذكرت الله في كلام ذكر
معي كما أذكره
حتى فرغت من كلامي.

- عن ضريس قال : كنت مع أبي بصير عند أبي جعفر عليه السلام فقال له أبوبصير : بما يعلم عالمكم جعلت فداك ؟ قال : يا أبا محمد إن عالمنا لا يعلم الغيب ولو وكل الله عالمنا إلى نفسه كان كبعضكم ولكن يحدث إليه ساعة بعد ساعة .
- عن الجارث بن المغيرة عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إن الارض لا تترك بغير عالم ، قلت : الذي يعلم عالمكم ما هو ؟ قال : وراثة من رسول الله صلى الله عليه وآله ومن علي بن أبي طالب علم يستغنى به عن الناس ولا يستغني الناس عنه ، قلت : وحكمة يقذف في صدره أو ينكت في اذنه ؟ قال : ذاك وذاك .
- عن الحارث النضري قال : قلت لابي عبدالله عليه السلام : أخبرني عن علم عالمكم أحكمة تقذف في صدره أو وراثة من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أو نكت ينكت في اذنه ؟ فقال أبوعبدالله عليه السلام : ذاك وذاك . ثم قال : وراثة من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومن علي بن أبي طالب عليه السلام علم يستغنى به عن الناس ولا يستغني الناس عنه
- عن زرارة قال : قلت لابي عبدالله عليه السلام : إن أباك حدثني أن عليا والحسن والحسين عليهم السلام كانوا محدثين ، قال : فقال : كيف حدثك ؟ قلت : حدثني أنه كان ينكت في آذانهم ، قال : صدق أبي .
- عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : كنت بالمدينة فلما شدوا على دوابهم وقع في نفسي شئ من أمر المحدث فأتيت أبا جعفر عليه السلام

فاستأذنت فقال : من هذا ؟ قلت : زرارة ، قال : ادخل ، ثم قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله يملي على علي عليه السلام فنام نومة ونعس نعسة فلما رجع نظر إلى الكتاب فمد يده قال : من أملى هذا عليك ، قال : أنت ، قال : لا بل جبرئيل .

❖ عن صفوان بن يحيى عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : كان أبوجعفر عليه السلام محدثا .

❖ عن بريد بن معاوية عن أبي جعفر وأبي عبدالله عليهما السلام قال : قلت له : ما منزلتكم وبمن تشبهون ممن مضى ؟ فقال : كصاحب موسى وذي القرنين كانا عالمين ولم يكونا نبيين .

❖ عن زرارة قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عزوجل : " وكان رسولا نبيا " قلت : ما هو الرسول من النبي ؟ قال : النبي هو الذي يرى في منامه ويسمع الصوت ولا يعاين الملك ، والرسول يعاين الملك ويكلمه ، قلت : فالامام ما منزلته ؟ قال : يسمع الصوت ولا يرى ولا يعاين ثم تلا : " وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث " .

❖ عن زرارة عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سألته عن الرسول فقال : الرسول الذي يعاين الملك يجيئه برسالة عن ربه فيكلمه كما يكلم أحدكم صاحبه ، والنبي لا يعاين ملكا إنما ينزل عليه الوحي ويرى في منامه ، قلت : ما علمه إذا رأى في منامه أن هذا حق ؟ قال : يبينه الله حتى يعلم أن ذلك حق ، والمحدث يسمع الصوت ولا يرى شيئا .

❖ عن الاحول قال : سمعت زرارة يسأل أبا جعفر عليه السلام قال : أخبرني عن الرسول والنبي والمحدث ، فقال أبو جعفر عليه السلام : الرسول الذي يأتيه جبرئيل قبلا فيراه ويكلمه فهذا الرسول ، وأما النبي فانه يرى في منامه على نحو ما رأى إبراهيم ونحو ما كان رأى رسول الله صلى الله عليه وآله من أسباب النبوة قبل الوحي حتى أتاه جبرئيل من عند الله بالرسالة .وكان محمد صلى الله عليه وآله وسلم حين جمع له النبوة وجاءته الرسالة من عند الله يجيئه بها جبرئيل ويكلمه بها قبلا ، ومن الانبيآء من جمع له النبوة ويرى في منامه يأتيه الروح فيكلمه ويحدثه من غير أن يكون رآه في اليقظة ، وأما المحدث فهو الذي يحدث فيسمع ولا يعاين ولا يرى في منامه .

❖ عن زرارة قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى : " وكان رسولا نبيا " من الرسول من النبي ؟ قال : هو الذي يرى في منامه ويعاين الملك ، قلت : فيكون نبي غير رسول ؟ قال : نعم هو الذي يرى في منامه ويسمع الصوت ولا يعاين ، قلت : فالامام مامنزلته ؟ قال : يسمع الصوت ولا يرى ولا يعاين ، ثم تلا : وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث .

- عن عبدالله بن سنان عن أبي عبدالله عليه السلام قال : علم النبوة يدرج في جوارح الامام .
- عن زرارة قال : سألت أبا جعفر عليه السلام من الرسول من النبي من المحدث ؟ قال : الرسول يأتيه جبرئيل فيكلمه قبلا فيراه كما يرى الرجل صاحبه الذي يكلمه ، فهذا الرسول ، والنبي الذي يؤتى في منامه نحو رؤيا إبراهيم ونحو ما كان يأتي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من السبات إذا أتاه جبرئيل ، هكذا النبي .ومنهم من تجمع له الرسالة والنبوة ، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رسولا نبيا يأتيه جبرئيل قبلا فيكلمه ويراه ويأتيه في النوم ، والنبي الذي يسمع كلام الملك حتى يعاينه فيحدثه ، فأما المحدث فهو الذي يسمع ولا يعاين ولا يؤتى في المنام .
- عن صفوان بن يحيى قال : سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول : كان جعفر عليه السلام يقول : لولا أنا نزاد لانفدنا .
- عن ذريح عن أبي عبدالله عليه السلام قال: لولا أنا نزاد لانفدنا .
- عن زرارة قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : لولا نزاد لانفدنا ، قال : قلت : تزادون شيئا لا يعلمه رسول الله صلى الله عليه وآله قال : إنه إذا كان ذلك عرض على رسول الله صلى الله عليه وآله ثم على الائمة ثم انتهى إلينا .
- عن هشام بن سالم قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام : كلام سمعته عن أبي الخطاب، فقال: اعرضه علي، قال: فقلت: يقول إنكم تعلمون الحلال والحرام وفصل ما بين الناس ، فلما أردت القيام أخذ بيدي فقال: عليه السلام : يا محمد كذا علم القرآن والحلال والحرام يسير في جنب العلم الذي يحدث في الليل والنهار
- عن عمر بن يزيد قال : قلت لابي عبدالله عليه السلام إذا مضى الامام يفضى من علمه في الليلة التي يمضي فيها إلى الامام القائم من بعده مثل ما كان يعلم الماضي ، قال : وما شاء الله من ذلك يورث كتبا ولا يوكل إلى نفسه ويزاد في ليله ونهاره .
- عن أبي بصير قال : قلت لابي عبدالله عليه السلام : جعلني الله فداك العالم منكم يمضي في اليوم أو في الليلة أو في الساعة يخلفه العالم من بعده في ذلك اليوم أو في تلك الساعة يعلم مثل علمه ؟ قال : يابا محمد يورث كتبا ويزاد في الليل والنهار ولا يكله الله إلى نفسه
- عن يعقوب السراج قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام متى يمضي الامام حتى يؤدي علمه إلى من يقوم مقامه من بعده ؟ قال : فقال : لا يمضي الامام

حتى يعلمه إلى من انتجبه الله ولكن يكون صامتا معه فاذا مضى ولي العلم نطق به من بعده .

- عن معمر قال : قلت : لو تعلمون الغيب قال : فقال أبوجعفر عليه السلام : يبسط لنا فنعلم ويقبض عنا فلا نعلم .
- عن الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال : سمعته يقول : إن منا لخزان الله في سمائه وخزانه في أرضه ، ولسنا بخزان على ذهب ولا فضة .
- عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال : سئل علي عليه السلام عن علم النبي صلى الله عليه وآله فقال : علم النبي علم جميع النبيين ، وعلم ما كان وعلم ما هو كائن إلى قيام الساعة ، ثم قال : والذي نفسي بيده إني لاعلم علم النبي صلى الله عليه وآله وعلم ما كان وعلم ما هو كائن فيما بيني وبين قيام الساعة .
- عن أبي بصير عن أحدهما عليهما السلام قال : قلت له : " وكذلك نري إبراهيم ملكوت السماوات والارض " قال : كشفت له السماوات والارض حتى رآها ورأى ما فيها والعرش ومن عليه قال : قلت : فاوتي محمد صلى الله عليه وآله وسلم مثل ما اوتي إبراهيم عليه السلام ؟ قال : نعم وصاحبكم هذا أيضا .
- عن أبي بصير قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام : هل رأى محمد صلى الله عليه وآله وسلم ملكوت السماوات والارض كما رأى إبراهيم ؟ قال: نعم وصاحبكم.
- عن أبي بصير قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: هل رأى محمد صلى الله عليه وآله ملكوت السماوات والارض كما رأى إبراهيم قال: وصاحبكم
- عن عبد الصمد بن بشير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: انتهى النبي صلى الله عليه وآله إلى السماء السابعة وانتهى إلى سدرة المنتهى، قال: فقالت السدرة، ما جازني مخلوق قبلك، ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى، قال: فدفع إليه كتاب أصحاب اليمين وكتاب أصحاب الشمال، فأخذ كتاب أصحاب اليمين بيمينه وفتحه ونظر فيه فإذا فيه أسماء أهل الجنة، وأسماء آبائهم وقبائلهم، قال: وفتح كتاب أصحاب الشمال ونظر فيه فإذا فيه أسماء أهل النار وأسماء آبائهم وقبائلهم، ثم نزل ومعه الصحيفتان فدفعهما إلى علي بن أبي طالب عليه السلام
- عبدالصمد بن بشير قال : ذكر عند أبي عبدالله عليه السلام بدء الاذان وقصة الاذان في إسراء النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى انتهى إلى السدرة

المنتهى قال : فقالت السدرة المنتهى : ما جازني مخلوق قبلك قال : " ثم دنا فتدلى * فكان قاب قوسين أو أدنى * فأوحى إلى عبده ما أوحى " قال : فدفع إليه كتاب أصحاب اليمين وأصحاب الشمال .قال : وأخذ كتاب أصحاب اليمين بيمينه ففتحه فنظر إليه فإذا فيه أسماء أهل الجنة وأسماء آبائهم وقبائلهم ، قال : فقال له : " آمن الرسول بما انزل إليه من ربه قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : " والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله " قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : " ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا " قال : فقال الله : قد فعلت ، قال : " ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا " إلى آخر السورة وكل ذلك يقول الله : قد فعلت .

قال : ثم طوى الصحيفة فأمسكها بيمينه : وفتح صحيفة أصحاب الشمال فاذا فيها أسماء أهل النار وأسماء آبائهم وقبائلهم .قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : " رب إن هؤلاء قوم لا يؤمنون " قال : فقال الله : " فاصفح عنهم وقل سلام فسوف يعلمون " قال : فلما فرغ من مناجاة ربه رد إلى البيت المعمور ثم قص قصة البيت والصلاة فيه ثم نزل ومعه الصحيفتان فدفعهما إلى علي بن أبي طالب عليه السلام .

- ❖ عن عبد الصمد بن بشير عن أبي جعفر عليه السلام قال: انتهي النبي صلى الله عليه وآله إلى السماء السابعة وانتهى إلى سدرة المنتهى قال: فقالت السدرة: ما جازني مخلوق قبلك " ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى " قال: فدفع إليه كتاب أصحاب اليمين وكتاب أصحاب الشمال، فأخذ كتاب أصحاب اليمين بيمينه وفتحه ونظر فيه فإذا فيه أسماء أهل الجنة وأسماء آباءهم وقبائلهم قال: وفتح كتاب أصحاب الشمال ونظر فيه فإذا فيه أسماء أهل النار وأسماء آبائهم وقبائلهم ثم نزل ومعه الصحيفتان فدفعهما إلى علي بن أبي طالب عليه السلام .
- ❖ عن ابن أبي نجران قال : كتب أبوالحسن الرضا عليه السلام وقرأت رسالة كتب إلى بعض أصحابه وقال إنا لنعرف الرجل إذا رأيناه بحقيقة الايمان وبحقيقة النفاق .
- ❖ عن ابن أبي نجران قال : كتب أبو الحسن الرضا عليه السلام رسالة وأقرأنيها قال : قال علي بن الحسين عليه السلام : إن محمدا صلى الله عليه وآله وسلم كان أمين الله في أرضه ، فلما قبض محمد صلى الله عليه وآله وسلم كنا أهل البيت ورثته فنحن امناء الله في أرضه ، عندنا علم البلايا والمنايا وأنساب العرب ومولد الاسلام ، وإنا لنعرف الرجل إذا رأيناه بحقيقة الايمان وحقيقة النفاق ، وإن شيعتنا لمكتوبون بأسمائهم وأسماء آبائهم أخذ الله علينا وعليهم

الميثاق يردون موردنا ويدخلون مدخلنا نحن النجاة وأفراطنا أفراط الانبياء ونحن أبناء الاوصياء ، ونحن المخصوصون في كتاب الله ، ونحن أولى الناس بالله ، ونحن أولى الناس بكتاب الله ، ونحن أولى الناس بدين الله . و نحن الذين شرع لنا دينه فقال في كتابه : " شرع لكم " يا آل محمد " من الدين ما وصى به نوحا " فقد وصانا بما أوصى به نوحا " والذي أوحينا إليك " يا محمد " وما وصينا به إبراهيم " وإسماعيل " وموسى وعيسى " وإسحاق ويعقوب فقد علمنا وبلغنا ما علمنا واستودعنا علمهم ، نحن ورثة الانبياء ونحن ورثة أولي العزم من الرسل " أن أقيموا الدين " يا آل محمد " ولا تتفرقوا فيه " وكونوا على جماعة " كبر على المشركين " من أشرك بولاية علي عليه السلام " ما تدعوهم إليه " من ولاية علي " إن الله " يا محمد " يهدي إليه من ينيب " من يجيبك إلى ولاية علي .

❖ عن أبان بن تغلب قال: دخلنا على أبي عبد الله عليه السلام وعنده رجل من أهل الكوفة يعاتبه في مال له أمره أن يدفعه إليه فجاءه فقال: ذهبت بمالي، فقال: والله ما فعلت، فعضب فاستوى جالسا ثم قال: تقول: والله ما فعلت ؟ وأعادها مرارا، ثم قال: أنت يا أبان وأنت يا زياد أما والله لو كنتما امناء الله وخليفته في أرضه وحجته على خلقه، ما خفي عليكما ما صنع بالمال فقال الرجل عند ذلك: جعلت فداك قد فعلت وأخذت المال.

❖ عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: يا با بصير إنا أهل بيت اوتينا علم المنايا والبلايا والوصايا وفصل الخطاب، وعرفنا شيعتنا كعرفان الرجل أهل بيته.

❖ عن الحارث النضري قال: قال أبو عبد الله عليه السلام : اتقوا الكلام فانا نؤتى به.

❖ عن العيص بن القاسم قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام : ما من نبي ولا وصي ولا ملك إلا في كتاب عندي، والله ما لمحمد بن عبد الله فيه اسم.

❖ أبي بصير عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قلت له : ما لنا من يحدثنا بما يكون كما كان علي عليه السلام يحدث أصحابه ؟ قال : بلى والله وإن ذاك لكم ولكن هات حديثا واحدا حدثتكم به فكتمتم ، فسكت ، فوالله ما حدثني بحديث إلا وقد وجدته حدثت به .

❖ منصور بن حازم ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : ما أجد أحدا أحدثه ! وإني لاحدث الرجل بالحديث فيتحدث به فأوتى فأقول : إني لم أقله .

- عبدالله بن عامر عن عبدالرحمان بن أبي نجران قال : كتب أبوالحسن الرضا عليه السلام وأقرأنيها الرسالة قال : قال علي بن الحسين عليه السلام : عندنا علم المنايا والبلايا وفصل الخطاب وأنساب العرب ومولد الاسلام .
- عن ضريس الكناسي قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول وعنده اناس من أصحابه وهم حوله : إني لاعجب من قوم يتولونا ويجعلونا أئمة ويصفون أن طاعتنا مفترضة عليهم كطاعة الله ثم يكسرون حجتهم ويخصمون أنفسهم لضعف قولبهم فينقصونا حقنا ويعيبون ذلك على من أعطاه الله برهان حق معرفتنا والتسليم لامرنا ، أترون الله افترض طاعة أوليائه على عباده ثم يخفى عليهم أخبار السماوات والارض ويقطع عنهم مواد العلم فيما يرد عليهم مما فيه قوام دينهم .
فقال له حمران : يابن رسول الله أرأيت ما كان من قيام أمير المؤمنين والحسن والحسين وخروجهم وقيامهم بدين الله وما اصيبوا به من قبل الطواغيت والظفر بهم حتى قتلوا وغلبوا ؟ فقال أبوجعفر عليه السلام : يا حمران إن الله تبارك وتعالى قد كان قدر ذلك عليهم وقضاه وأمضاه وحتمه على سبيل الاختيار ، ثم أجراه عليهم فبتقدم علم إليهم من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال علي والحسن والحسين عليهم السلام وبعلم صمت من صمت منا ، ولو أنهم يا حمران حيث نزل بهم ما نزل من ذلك سألوا الله أن يدفع عنهم وألحوا عليه في إزالة ملك الطواغيت وذهاب ملكهم لزال أسرع من سلك منظوم انقطع فتبدد ، وما كان الذي أصابهم لذنب اقترفوه ولا لعقوبة معصية خالفوا فيها ، ولكن لمنازل وكرامة من الله أراد أن يبلغهم إياها فلا تذهبن بك المذاهب فيهم .
- عن الحارث النضري قال : قال أبوعبدالله عليه السلام : اتقوا الكلام فانا نؤتى به .
- عن ضريس عن أبي جعفر عليه السلام قال : سمعته يقول : إن لله علمين : علم مبذول ، وعلم مكفوف ، فأما المبذول فإنه ليس من شئ يعلمه الملائكة والرسل إلا ونحن نعلمه ، وأما المكفوف فهو الذي عنده في ام الكتاب إذا خرج نفذ ..
- عن فضيل بن يسار عن أبي جعفر عليه السلام قال : إن لله علما لا يعلمه غيره ، وعلما قد أعلمه ملائكته وأنبياءه ورسله فنحن نعلمه ، ثم أشار إلى صدره
- عن أبي بصير عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إن لله علمين : علم لا يعلمه إلا هو ، وعلم يعلمه ملائكته ورسله فما علمه ملائكته ورسله فنحن نعلمه .

- عن الفضيل عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إن لله علمين : علم علمه ملائكته ورسله ، وعلم عنده لا يعلمه إلا هو فما كانت الملائكة والرسل تعلمه فنحن نعلمه ، أو ماشاء الله من ذلك .
- عن الفضيل قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : إن العلم الذي هبط مع آدم لم يرفع وإن العلم يتوارث وما يموت منا عالم حتى يخلفه من أهله من يعلم علمه أو ما شاء الله .
- عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : إن العلم الذي لم يزل مع آدم لم يرفع والعلم يتوارث ، وكان علي عليه السلام عالم هذه الامة ، وإنه لن يهلك منا عالم إلا خلفه من أهله من يعلم مثل علمه أو ما شاء الله .
- عن فضيل عن أبي جعفر عليه السلام قال : إن العلم الذي لم يزل مع آدم لم يرفع والعلم يتوارث ، وكان علي عليه السلام عالم هذه الامة ، وإنه لن يهلك منا عالم إلا خلفه من أهله من يعلم مثل علمه أو ما شاء الله
- عن القداح، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليهم السلام قال: وقف النبي بمعرج ثم قال: اللهم إن عبدك موسى دعاك فاستجبت له وألقيت عليه محبة منك، وطلب منك أن تشرح له صدره وتيسر له أمره وتجعل له وزيرا من أهله وتحل العقدة من لسانه، وأنا أسألك بما سألك عبدك موسى أن تشرح لي صدري وتيسر لي أمري وتجعل لي وزيرا من أهلي عليا أخي
- عن الفضيل عن أبي جعفر عليه السلام قال : إن العلم الذي هبط مع آدم لم يرفع والعلم يتوارث ، وإن عليا عليه السلام عالم هذه الامة وإنه لم يمت منا عالم إلا خلف من بعده من يعلم مثل علمه أو ما شاء الله .
- عن محمد بن مسلم قال : قال أبوجعفر عليه السلام : إن العلم يتوارث ولا يموت عالم إلا ترك من يعلم مثل علمه أو ما شاء الله .
- عن محمد بن مسلم عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إن عليا عليه السلام كان عالما ، وإن العلم يتوارث ، ولن يهلك عالم إلا بقي من بعده من يعلم مثل علمه أو ماشاء الله .
- عن القداح، عن جعفر، عن أبيه عليهما السلام قال: قال عبد الله بن عمر: والله ما كنا نعرف المنافقين في زمان رسول الله صلى الله عليه وآله إلا ببغضهم علي بن أبي طالب عليه السلام

❖ عن عمر بن يزيد قال : قال أبوجعفر عليه السلام : إن عليا عليه السلام كان عالم هذه الامة والعمل يتوارث ، ولا يهلك أحد منا إلا ترك من أهله من يعلم مثل علمه أو ما شاء الله .
❖ عن الحارث عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قلت : أخبرني عن علم عالمكم قال : وراثة من رسول الله صلى الله عليه وآله ومن علي بن أبي طالب عليه السلام ، قال : قلت إنا نتحدث أنه يقذف في قلوبهم وينكت في آذانهم ، قال : ذاك وذاك .
❖ عن أبي بصير عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال لي : يا با محمد إن الله لم يعط الانبياء شيئا إلا وقد أعطاه محمدا ، وقد أعطى جميع ما أعطى الانبياء ، وعندنا الصحف التي قال الله : " صحف إبراهيم وموسى " قلت : جعلت فداك وهي الالواح ؟ قال : نعم .
❖ عن ضريس الكناسي قال : كنت عند أبي عبدالله عليه السلام وعنده أبوبصير فقال أبوعبدالله عليه السلام إن داود ورث الانبياء وإن سليمان ورث داود ، وإن محمدا ورث سليمان وما هناك ، وأنا ورثنا محمدا صلى الله عليه وآله ، وإن عندنا صحف إبراهيم وألواح موسى
❖ النضر عن الحلبي عن عبدالله بن مسكان عن أبي بصير قال : قال أبوعبدالله عليه السلام : يا با محمد عندنا الصحف التي قال الله " صحف إبراهيم وموسى " قلت : الصحف هي الالواح ؟ قال : نعم .

❖ عبدالله بن سنان عن أبي عبدالله عليه السلام أنه سأله عن قول الله تعالى : " ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر " ما الذكر وما الزبور ؟ قال : الذكر عند الله ، والزبور الذي نزل على داود وكل كتاب نزل فهو عند العالم .
❖ عن أبي بصير عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال لي : يا با محمد إن الله لم يعط الانبياء شيئا إلا وقد أعطاه محمدا ، وقد أعطى جميع ما أعطى الانبياء ، وعندنا الصحف التي قال الله : " صحف إبراهيم وموسى " قلت : جعلت فداك وهي الالواح ؟ قال : نعم .
❖ عن سعيد السمان قال : كنت عند أبي عبدالله عليه السلام إذ دخل عليه رجلان من الزيدية فقالا له : أفيكم إمام مفترض طاعته ؟ قال : فقال لا ، فقالا له : وقد أخبرنا عنك الثقات أنك تقول به سموا قوما وقالوا : هم أصحاب ورع وتشمير وهم ممن لا يكذب .
فغضب أبوعبدالله عليه السلام وقال : ما أمرتهم بهذا ، فلما رأيا الغضب بوجهه خرجا فقال لي : تعرف هذين ؟ قلت : نعم هما من أهل سوقنا وهما من الزيدية وهما يزعمان أن سيف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند عبدالله بن الحسن ، فقال : كذبا لعنهما الله والله ما

رآه عبدالله بن الحسن بعينيه ولا بواحدة من عينيه ولا رآه أبوه اللهم إلا أن يكون رآه عند علي بن الحسين عليهما السلام ، فإن كانا صادقين فما علامة في مقبضه ؟ وما أثر في موضع مضربه ؟ وإن عندي لسيف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وإن عندي لراية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ودرعه ولامته ومغفره فان كانا صادقين فما علامة في درع رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ وإن عندي لراية رسول الله صلى الله عليه وآله المغلبة ، وإن عندي ألواح موسى وعصاه ، وإن عندي لخاتم سليمان بن داود عليه السلام .
وإن عندي الطست الذي كان موسى يقرب بها القربان ، وإن عندي الاسم الذي كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا وضعه بين المسلمين والمشركين لم يصل من المشركين إلى المسلمين نشابة ، وإن عندي لمثل التابوت الذي جاءت به الملائكة ، ومثل السلاح فينا كمثل التابوت في بني إسرائيل في أي بيت وجد التابوت على أبوابهم اوتوا النبوة ومن سار إليه السلاح منا اوتي الامامة .
ولقد لبس أبي درع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فخطت على الارض خططا ولبستها أنا فكانت وكانت وقائمنا من إذا لبسها ملاها إنشاء الله .

- عن يونس عن أبي إبراهيم عليه السلام قال: السلاح مدفوع عنه لو وضع عند شر خلق الله
كان خيرهم، لقد حدثنى أبي أنه حيث بنى بالثقيفية وكان شق له في الجدار فنجد
البيت فلما كان صبيحة عرسه رمى ببصره فرأى حذوه خمسة عشر مسمارا ففزع لذلك
وقال: تحولي فإني اريد أن أدعو موالي في حاجة، فكشطه فما منها مسمار إلا وجده مصروفا طرفه عن السيف
وما وصل إليه شئ
- عن البزنطي قال : سمعت الرضا عليه السلام يقول : أتاني إسحاق فسألني عن السيف الذي أخذه الطوسي هو سيف رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ فقلت له : لا إنما السلاح فينا بمنزلة التابوت في بني إسرائيل أينما دار السلاح كان الملك فيه .
- عن ضريس الكناسي قال:
كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فقال أبو عبد الله عليه السلام : إن عندنا صحف
إبراهيم وألواح موسى، فقال له أبو بصير: إن هذا لهو العلم، قال: يا أبا محمد ليس

هذا هو العلم إنما هو الاثرة، إنما العلم ما يحدث بالليل والنهار يوم بيوم وساعة
بساعة

- ❖ عن ضريس الكناسي قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام وعنده أبو بصير فقال أبو عبد الله عليه السلام إن داود ورث الانبياء وإن سليمان ورث داود، وإن محمدا ورث سليمان وما هناك، وأنا ورثنا محمدا صلى الله عليه وآله ، وإن عندنا صحف إبراهيم وألواح موسى. فقال له أبو بصير: إن هذا لهو العلم، فقال: يا با محمد ليس هذا هو العلم إنما هذا الاثر إنما العلم ما حدث بالليل والنهار يوما بيوم وساعة بساعة.
- ❖ عن عمر بن أبان عن أبي جعفر عليه السلام قال : سألته عما يتحدث الناس أنه دفعت إلى ام سلمة صحيفة مختومة ، قال : إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما قبض ورث علي عليه السلام سلاحه وما هنالك ثم صار إلى الحسن والحسين عليهما السلام فلما خشياأن يفتشا استودعا ام سلمة ، قال : قلت : ثم قبضا بعد ذلك فصار إلى أبيك علي بن الحسين عليه السلام ثم انتهى إليك أو صار إليك ؟ قال : نعم .
- ❖ عن عمر بن أبان عن أبي جعفر عليه السلام قال : ذكرت الكيسانية وما يقولون في محمد بن علي فقال : ألا يقولون : عند من كان سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله وما كان في سيفه من علامة كانت في جانبيه إن كانوا يعلمون ؟ ثم قال : إن محمد بن علي كان يحتاج إلى بعض الوصية أو إلى الشئ مما في الوصية ، فيبعث إلى علي بن الحسين فينسخه له . ولكن لا احب أن ازري بابن عم لي .
- ❖ عن البزنطي عن أبي الحسن الرضا عليه السلام ذكر سيف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : إنه مصفود الحمائل ، وقال : أتاني إسحاق فعظم بالحق والحرمة ، السيف الذي أخذه هو سيف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ? فقلت له : وكيف يكون هو وقد قال أبوجعفر عليه السلام : مثل السلاح فينا مثل التابوت في بني إسرائيل ؟ أينما دار التابوت دار الملك .
- ❖ عن أبي بصير قال : قال أبوعبدالله عليه السلام : ترك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من المتاع سيفا ودرعا وعنزة ورحلا وبغلته الشهباء ، فورث ذلك كله علي بن أبي طالب عليه السلام .
- ❖ عن صفوان عن أبي الحسن عليه السلام قال : كان أبوجعفر عليه السلام يقول : إنما السلاح فينا مثل التابوت في بني إسرائيل أينما دار التابوت فثم الامر ، قلت : فيكون السلاح مزايلا للعلم ؟ قال : لا .

❖ عن ابن اذينة عن بريد عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى : " إن الله يأمركم أن تؤدوا الامانات إلى أهلها وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل نعما يعظكم به " قال : إيانا عنى أن يؤدي الاول منا إلى الامام الذي يكون بعده السلاح والعلم والكتب .

❖ عن إبراهيم بن أبي البلاد قال : قلت لابي جعفر عليه السلام تنظر في كتب أبيك ؟ فقال : نعم ، فقلت : سيف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ودرعه ؟ فقال : قد كان في موضع كذا وكذا ، فأتى ذلك الموضع مسافر ومحمد بن علي ، ثم سكت .

❖ عن البزنطي فيما كتب إليه الرضا عليه السلام في الوقف على أبيه عليه السلام : أما ابن أبي حمزة فانه رجل تأول تأويلا لم يحسنه ولم يؤت علمه فألقاه إلى الناس فلج فيه وكره إكذاب نفسه في إبطال قوله بأحاديث تأولها ولم يحسن تأويلها ولم يؤت علمها ، ورأى أنه إذا لم يصدق آبائي بذلك لم يدر لعله ما خبر عنه مثل السفياني وغيره أنه كان لا يكون منه شئ ، وقال لهم : ليس يسقط قول آبائه شئ ولعمرى ما يسقط قول آبائي شئ ولكن قصر علمه عن غايات ذلك وحقائقه فصارت فتنة له وشبهة عليه وفر من أمر فوقع فيه .
وقال أبوجعفر عليه السلام : من زعم أنه قد فرغ من الامر فقد كذب ، لان لله عزوجل المشية في خلقه يحدث ما يشاء ويفعل ما يريد ، وقال : " ذرية بعضها من بعض " فآخرها من أولها وأولها من آخرها ، فإذا خبر عنها بشئ منها بعينه أنه كائن فكان في غيره منه فقد وقع الخبر على ما أخبروا أليست في أيديهم أن أبا عبدالله عليه السلام قال : إذا قيل في المرء شئ فلم يكن فيه ثم كان في ولده من بعده فقد كان فيه ؟

❖ عن عبدالله بن أبي يعفور قال : قال أبوعبدالله عليه السلام : يابن أبي يعفور إن الله تبارك وتعالى واحد متوحد بالوحدانية ، متفرد بأمره ، فخلق خلقا ففردهم لذلك الامر فنحن هم يابن أبى يعفور ، فنحن حجج الله في عباده وشهداؤه في خلقه وأمناؤه وخزانه على علمه والداعون إلى سبيله والقائمون بذلك ، فمن أطاعنا فقد أطاع الله .

❖ عن الثمالي قال : دخلت على علي بن الحسين عليهما السلام فاحتبست في الدار ساعة ثم دخلت عليه البيت وهو يلتقط شيئا ، وأدخل يده في وراء الستر فناوله من كان في البيت .
فقلت : جعلت فداك هذا الذي أراك تلتقط أي شئ ؟ فقال : فضلة من زغب الملائكة نجمعه إذا جآؤنا ، ونجعله سخابا لاولادنا ، قال : قلت له : جعلت فداك وإنهم ليأتونكم ؟ قال : يا أبا حمزة إنهم ليزاحمونا على تكأتنا .

- عن الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام قال : منا من يسمع الصوت ولا يرى الصورة ، وإن الملائكة لتزاحمنا على تكأتنا ، وإنا لنأخذ من زغبهم فنجعله سخابا لاولادنا .
- عن السائي قال: دخلت عليه وهو شديد العلة فيرفع رأسه من المخدة ثم يضرب بها رأسه ويزبد، قال: فقال لي: صاحبكم أبو فلان قال: فقلت: جعلت فداك نخاف أن يكون هؤلاء اغتالوك عند ما رأوك من شدة عليك قال: فقال: ليس علي بأس، فبرأ الحمد لله رب العالمين
- عن أبي بصير قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن قول الله عزوجل : " إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة أن لا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون " قال : هم الائمة من آل محمد .
- عن أبي بصير قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن قول الله تعالى : " الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا " قال : يا بامحمد هم الائمة من آل محمد ، فقلت له : تتنزل عليهم الملائكة ، قال : عند الموت بالبشرى أن لا تخافوا ولا تحزنوا ، وهي والله تجري فيمن استقام من شيعتنا وسكت لامرنا وكتم حديثنا ولم يذعه عند عدونا
- عن الثمالي قال : كنت أستأذن على أبي جعفر عليه السلام فقيل : إن عنده قوم ، اثبت قليلا حتى يخرجوا ، فخرج قوم أنكرتهم ولم أعرفهم ثم أذن لي ، فدخلت عليه فقلت : جعلت فداك هذا زمان بني امية وسيفهم يقطر دما ، فقال لي : يابا حمزة هؤلاء وفد شيعتنا من الجن جاؤا يسألوننا عن معالم دينهم .
- عن الثمالي قال : كنت مع أبي عبدالله عليه السلام فيما بين مكة والمدينة إذا التفت عن يساره فاذا كلب أسود ، فقال : مالك قبحك الله ؟ مأأشد مسارعتك ؟ فاذا هو شبيه بالطائر ، فقلت : ماهو جعلت فداك ؟ فقال : هذا عثم بريد الجن ، مات هشام الساعة فهو يطير ينعاه في كل بلدة .
- عن أبي بصير عن أبي عبدالله عليه السلام قال : كان سليمان عنده اسم الله الاكبر الذي إذا سأله به اعطي ، وإذا دعا به أجاب ، ولو كان اليوم لاحتاج إلينا .

- فصل: ولاية الامام
- عن البزنطي قال : كتب إلى الرضا عليه السلام : قال أبوجعفر عليه السلام : من سره أن لا يكون بينه وبين الله حجاب حتى ينظر إلى الله وينظر الله إليه فليتول آل محمد ويبرأ من عدوهم ويأتم بالامام منهم ، فانه إذا كان كذلك نظر الله إليه ونظر إلى الله .
- عن ابن أبي يعفور عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال : خطب رسول الله صلى الله عليه وآله الناس في حجة الوداع بمنى في مسجد الخيف فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها ثم بلغها من لم يسمعها ، فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ثلاث لايغل عليهن قلب امرئ مسلم : إخلاص العمل لله ، والنصيحة لائمة المسلمين ، واللزوم لجماعتهم ، فإن دعوتهم محيطة من ورائهم .المسلمون إخوة : تتكافأ دماؤهم ، يسعى بذمتهم أدناهم ، هم يد على من سواهم .
- عن بريد عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ما نظر الله عزوجل إلى ولي له يجهد نفسه بالطاعة لامامه والنصيحة إلا كان معنا في الرفيق الاعلى .
- عن الازدي قال : قال أبوعبدالله عليه السلام : من أحبنا نفعه الله بذلك ولو كان أسيرا في يد الديلم ، ومن أحبنا لغير الله فإن الله يفعل به مايشاء ، إن حبنا أهل البيت ليحط الذنوب عن العباد كما تحط الريح الشديدة الورق عن الشجر .
- عن زيد الشحام قال : قال لي أبوعبدالله عليه السلام : يازيد حبنا إيمان وبغضنا كفر .
- عن أيوب بن الحر أخي أديم قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : ما أحببتمونا على ذهب ولا فضة عندنا ، قال أيوب : قال أصحابنا : وقد عرفتم موضع الذهب والفضة .
- عن أبي حمزة الثمالي قال : قال لنا علي بن الحسين زين العابدين عليهما السلام : أي البقاع أفضل ؟ فقلنا : الله ورسوله وابن رسوله أعلم : فقال : إن أفضل البقاع و في مابين الركن والمقام ، ولو أن رجلا عمر ماعمر نوح في قومه ألف سنة إلا خمسين عاما يصوم النهار ويقوم الليل في ذلك الموضع ثم لقي الله بغير ولايتنا لم ينفعه ذلك شيئا .
- عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام، قال سمعت يقول: إن من وراء هذه أربعين عين شمس ما بين شمس إلى شمس أربعون عاما فيها خلق كثير ما يعلمون أن الله خلق آدم أو لم يخلقه، وإن من وراء قمركم هذا أربعين قمرا ما بين قمر إلى قمر

مسيرة أربعين يوما فيها خلق كثير ما يعلمون أن الله خلق آدم أو لم يخلقه، قد ألهموا
كما ألهمت النحل لعنة الاول والثاني في كل وقت من الاوقات، وقد وكل بهم ملائكة متى
ما لم يلعنوهما عذبوا.

- عن القداح عن جعفر عن أبيه عليهما السلام قال: جاء رجل إلى علي عليه السلام فقال: جعلني الله فداك إني لاحبكم أهل البيت، قال:
وكان فيه لين قال: فأثنى عليه عدة، فقال له: كذبت ما يحبنا مخنث ولا ديوث ولا ولد
زنا ولا من حملت به امه في حيضها، قال: فذهب الرجل، فلما كان يوم صفين قتل مع معاوية
- عن يعقوب بن شعيب قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك
وتعالى: وإني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى قال: ومن تاب من ظلم وآمن
من كفر وعمل صالحا ثم اهتدى إلى ولايتنا، وأومأ بيده إلى صدره

- عن إسحاق بن غالب عن أبي عبدالله عليه السلام قال : عبدالله حبر من أحبار بني إسرآئيل حتى صار مثل الخلال فأوحى الله عزوجل إلى نبي زمانه : قل له : وعزتي وجلالي وجبروتي لو أنك عبدتني حتى تذوب كما تذوب الالية في القدر ماقبلت منك حتى تأتيني من الباب الذي أمرتك
- عن أبي بصير عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إن الله عزوجل أعفى نبيكم أن يلقى من امته ما لقيت الانبياء من اممها ، وجعل ذلك علينا .
- عن ابن فرقد قال : قلت لابي عبدالله عليه السلام : ماتقول في قتل الناصب ؟ قال : حلال الدم أتقي عليك فان قدرت أن تقلب عليه حائطا أو تغرقه في ماء لكي لايشهد به عليك فافعل ، قلت : فما ترى في ماله ؟ قال توه ماقدرت عليه .
- عن هشام ابن سالم قال : قلت لابي عبدالله عليه السلام : ماترى في رجل سبابة لعلي ؟ قال : هو والله حلال الدم ، لولا يعم به بريئا ، قلت : أي شئ يعم به بريئا ؟ قال : يقتل مؤمن بكافر .
- عن عبدالحميد قال : قلت لابي جعفر عليه السلام : إن لنا جارا ينتهك المحارم كلها حتى أنه ليدع الصلاة فضلا ، فقال : سبحان الله ، وأعظم ذلك ، ثم قال : ألا اخبرك بمن هو شر منه ؟ قلت : بلى ، قال : الناصب لنا شر منه .

❖ عن الازدي قال : خرجنا من المدينة نريد منزل أبي عبدالله عليه السلام فلحقنا أبوبصير خارجا من زقاق من أزقة المدينة وهو جنب ونحن لا علم لنا حتى دخلنا على أبي عبدالله عليه السلام ، فسلمنا عليه فرفع رأسه إلى أبي بصير فقال له : ياأبا بصير أما تعلم أنه لاينبغي للجنب أن يدخل بيوت الانبياء ؟ فرجع أبوبصير ودخلنا

❖ عن صفوان قال : كنت عند الرضا عليه السلام فعطس فقلت له : صلى الله عليك ، ثم عطس فقلت : صلى الله عليك ، ثم عطس ، فقلت : صلى الله عليك وقلت له : جعلت فداك إذا عطس مثلك نقول له كما يقول بعضنا لبعض : يرحمك الله أو كما نقول ؟ قال : نعم ، أليس تقول : صلى الله على محمد وآل محمد ؟ قلت : بلى ، قال : ارحم محمدا وآل محمد ؟ قلت : بلى ، قال : وقد صلى عليه ورحمه وإنما صلواتنا عليه رحمة لنا وقربة .

❖ عن الثمالي قال : كنت عند علي بن الحسين عليهما السلام فلما انتشرت العصافير تصوتت فقال : ياباا حمزة أتدري ماتقول ؟ فقلت : لا ، قال : يقدسن ربها ويسألنه قوت يومها ، ثم قال : يا با حمزة علمنا منطق الطير واوتينا من كل شئ .

❖ عن صفوان بن يحيى قال : قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام : أخبرني عن الامام متى يعلم أنه إمام ، حين يبلغه أن صاحبه قد مضى أو حين يمضي ؟ مثل أبي الحسن عليه السلام قبض ببغداد وأنت ههنا ، قال : يعلم ذلك حين يمضي صاحبه ، قلت : بأي شئ يعلم ؟ قال : يلهمه الله ذلك.

❖ عن محمد بن مسلم قال : قلت لابي عبدالله عليه السلام : أصلحك الله بلغنا شكواك فأشفقنا فلو أعلمتنا أو علمنا من بعدك ، فقال : إن عليا عليه السلام كان عالما والعلم يتوارث ولايهلك عالم إلا بقي من بعده من يعلم مثل علمه أو ما شاء الله ، قلت : أفيسع الناس إذا مات العالم أن لايعرفوا الذي بعده ؟ فقال : أما أهل هذه البلدة فلا ، يعني المدينة ، وأما غيرها من البلدان فبقدر مسيرهم ، إن الله عزوجل يقول : " فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلم يحذرون " قال : قلت : أرأيت من مات في طلب ذلك ؟ فقال : بمنزلة من خرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله ، قال : قلت : فاذا قدموا بأي شئ يعرفون صاحبهم ؟ قال : يعطى السكينة والوقار والهيبة .

❖ عن عبدالله بن سنان عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال النبي صلى الله عليه وآله يوما لاصحابه : حياتي خير لكم ومماتي خير لكم قال ، فقالوا : يارسول الله هذا حياتك نعم ، قالوا : فكيف مماتك ؟ فقال : إن الله حرم لحومنا على الارض أن يطعم منها شيئا .

❖ عن زياد بن أبي الحلال عن أبي عبدالله عليه السلام قال : ما من نبي ولا وصى يبقى في الارض أكثر من ثلاثة أيام حتى يرفع بروحه وعظمه ولحمه إلى السماء ، وإنما يؤتى موضع آثارهم ويبلغ بهم من بعيد السلام ويسمعونهم على آثارهم من قريب.

❖ عن إبراهيم بن أبي البلاد قال : قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام : حدثني عبدالكريم بن حسان عن عبيدة بن عبدالله بن بشر الخثعمي عن أبيك أنه قال : كنت ردف أبي وهو يريد العريض قال : فلقيه شيخ أبيض الرأس واللحية يمشى ، قال : فنزل إليه فقبل بين عينيه ، فقال إبراهيم : ولا أعلمه إلا أنه قبل يده ، ثم جعل يقول له : جعلت فداك ، والشيخ يوصيه ، فكان في آخر ما قال له : انظر الاربع ركعات فلا تدعها ، قال : وقام أبي حتى توارى الشيخ ثم ركب ، فقلت : ياأبه من هذا الذي صنعت به مالم أراك صنعته بأحد ؟ قال : هذا أبي يابني .

❖ عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله عزوجل " ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس " قال ذاك والله حين قالت الانصار منا أمير ومنكم أمير .

❖ عن بريد، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن عليا عليه السلام لم يمنعه من أن يدعو إلى نفسه إلا أنهم أن يكونوا ضلالا، لا يرجعون عن الاسلام أحب إليه من أن يدعوهم فيأبوا عليه فيصيرون كفارا كلهم.

❖ عن الفضيل بن يسار قال: قلت لابي جعفر أو لابي عبد الله عليهما السلام حين قبض رسول الله صلى الله عليه وآله: لمن كان الامر بعده ؟ فقال: لنا أهل البيت. قلت: فكيف صار في غيركم ؟ قال: إنك قد سألت فافهم الجواب ! إن الله عزوجل لما علم أن يفسد في الارض، وتنكح الفروج الحرام، ويحكم بغير ما أنزل الله تبارك وتعالى أراد أن يلي ذلك غيرنا.

❖ عن صفوان الجمال، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: كانت امرأة من الانصار تدعى: حسرة تغشى آل محمد وتحن، وإن زفر وحبتر لقياها ذات يوم فقالا: أين تذهبين يا حسرة ؟ فقالت: أذهب إلى آل محمد فأقضي من حقهم وأحدث بهم عهدا، فقالا: ويلك إنه ليس لهم حق، إنما كان هذا على عهد الرسول الله صلى الله عليه وآله، فانصرفت حسرة ولبثت أياما، ثم جاءت فقالت لها أم سلمة - زوجة النبي صلى الله عليه وآله -: ما أبطأ بك عنا يا حسرة ؟ !. فقالت: استقبلني زفر وحبتر فقالا: أين تذهبين يا حسرة ؟ ! فقلت: أذهب إلى آل محمد فأقضي من حقهم الواجب. فقالا: إنه ليس لهم حق، إنما كان هذا على عهد النبي صلى الله عليه وآله. فقالت: أم سلمة: كذبا، لعنهما الله ، لا يزال حقهم واجب على المسلمين إلى يوم القيامة.

❖ عن بريد العجلي، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى: * ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت * فلان وفلان، * ويقولون للذين كفروا هؤلاء أهدى من الذين ءامنوا سبيلا * لائمة الضلال والدعاة إلى النار، هؤلاء أهدى من آل محمد وأوليائهم سبيلا، * أولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا * أم لهم نصيب من الملك - يعني الامامة والخلافة - فإذا لا يؤتون الناس نقيرا نحن الناس الذي عنى الله .

❖ عن الكناسي، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: لما كان رسول الله صلى الله عليه وآله في الغار ومعه أبو الفصيل، قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إني لانظر الآن إلى جعفر وأصحابه الساعة تعوم بينهم سفينتهم في البحر، وإني لانظر إلى رهط من الانصار في مجالسهم محتبين بأفنيهم، فقال له أبو الفصيل: أتراهم يا رسول الله الساعة ؟ !. قال: نعم. قال: : فأرنيهم. قال: فمسح رسول الله صلى الله عليه وآله على عينيه ثم قال: انظر. فنظر فرآهم، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: أرأيتهم ؟. قال: نعم. وأسر في نفسه أنه ساحر.

❖ عن ابن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: أخر رسول الله صلى الله عليه وآله ليلة من الليالي العشاء الآخرة ما شاء الله، فجاء عمر فدق الباب، فقال: يا رسول الله ص نام النساء، نام الصبيان، فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال: ليس لكم أن تؤذوني ولا تأمروني، إنما عليكم أن تسمعوا وتطيعوا.

❖ عن سليمان الجعفري، قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول في قول الله تبارك : * إذ يبيتون ما لا يرضى من القول * قال: يعني فلانا وفلانا وأبا عبيدة بن الجراح

❖ عن ضريس قال : تمارى الناس عند أبي جعفر عليه السلام فقال بعضهم : حرب علي شر من حرب رسول الله صلى الله عليه وآله ! ! ! وقال بعضهم : حرب رسول الله صلى الله عليه وآله شر من حرب علي عليه السلام .قال : فسمعهم أبوجعفر عليه السلام فقال : ما تقولون ؟ فقالوا أصلحك الله تمارينا في حرب رسول الله صلى الله عليه وآله وفي حرب علي عليه السلام فقال بعضنا : حرب علي شر من حرب رسول الله صلى الله عليه وآله .وقال بعضنا : حرب رسول الله صلى الله عليه وآله شر من حرب علي عليه السلام ! ! ! فقال أبوجعفر عليه السلام : لا بل حرب علي أشر من حرب رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت : جعلت فداك أحرب علي شر من حرب رسول الله ؟ قال : نعم وسأخبرك عن ذلك إن حرب

رسول الله صلى الله عليه وآله لم يقروا بالاسلام وإن حرب علي عليه السلام أقروا بالاسلام ثم جحدوه .

- عن معاوية بن وهب قال : قال أبوعبدالله عليه السلام : إن أول من خطب وهو جالس معاوية واستأذن الناس في ذلك من وجع كان في ركبتيه وكان يخطب خطبة وهو جالس و خطبة وهو قائم ثم يجلس بينهما .
- عن معاوية بن وهب قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : لما كان سنة إحدى وأربعين أراد معاوية الحج فأرسل نجارا وأرسل بالآلة وكتب إلى صاحب المدينة أن يقلع منبر رسول الله صلى الله عليه وآله ويجعلوه على قدر منبره بالشام فلما نهضوا ليقلعوه انكسفت الشمس وزلزلت الارض فكفوا وكتبوا بذلك إلى معاوية فكتب إليهم يعزم عليهم لما فعلوه ففعلوا فمنبر رسول الله صلى الله عليه وآله المدخل الذي رأيت .
- عن معاوية بن وهب عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إن عليا عليه السلام كان في صلاة الصبح فقرأ ابن الكواء وهو خلفه ولقد أوحي إليك وإلى الذين من قبلك لئنأشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين فأنصت علي عليه السلام تعظيما للقرآن حتى فرغ من الآية ثم عاد في قراءته ثم أعاد ابن الكواء الآية فأنصت علي أيضا ثم قرأ فأعاد ابن الكواء فانصت علي ثم قال : * فاصبر إن وعدالله حق ولا يستخفنك الذين لايوقنون * ثم أتم السورة ثم ركع .
- عن زرارة .عن أبي جعفر عليه السلام قال : لولا أن عليا عليه السلام سار في أهل حربه بالكف عن السبي والغنيمة للقيت شيعته من الناس بلاء عظيما ثم قال : والله لسيرته كانت خيرا لكم مما طلعت عليه الشمس .
- عن أبي بصير ، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عزوجل : إنما أنت منذر ولكل قوم هاد قال : رسول الله صلى الله عليه وآله المنذر وعلي الهادي
- عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله عزوجل قل كفى بالله شهيدا بينى وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال : هو علي بن أبي طالب عليه السلام .،
- عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عزوجل قل كفى بالله شهيدا بينى وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال : هو علي بن أبي طالب عليه السلام .،
- عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام في في قصة قدامة بن مظعون وقد شرب الخمر فأراد عمر أن يحده، فقال له قدامة: لا يجب علي الحد، لان الله تعالى يقول: " ليس على الذين آمنوا وعملوا

الصالحات جناح فيما طعموا إذا ما اتقوا وآمنوا وعملوا الصالحات "
فدرأ عنه عمر
الحد، فبلغ ذلك أمير المؤمنين عليه السلام فمشى إلى عمر فقال له: لم
تركت إقامة
الحد على قدامة في شرب الخمر ؟ فقال: إنه تلا علي الآية، وتلاها عمر،
فقال له أمير
المؤمنين عليه السلام: ليس قدامة من أهل هذه الآية، ولا من سلك سبيله في
ارتكاب ما
حرم الله، إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لا يستحلون حراما، فاردد قدامة
واستتبه
مما قال، فان تاب فأقم عليه الحد، و إن لم يتب فاقتله فقد خرج عن الملة،
فاستيقظ
عمر لذلك، وعرف قدامة الخبر فأظهر التوبة والاقلاع، فدرأ عمر عنه القتل
ولم يدر كيف
يحده، فقال لامير المؤمنين عليه السلام: أشر علي في حده، فقال: حده
ثمانين، إن شارب
الخمر إذا شربها سكر، وإذا سكر هذى، وإذا هذى افترى، فجلده عمر ثمانين
وصار إلى قوله عليه السلام في
ذلك.

- عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال ، سألته عن قول الله عزوجل : قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قلت : أهو علي بن أبي طالب ؟ قال : فمن عسى أن يكون غيره ؟ .
- عن جميل عن أبي عبدالله عليه السلام في قوله الله تبارك وتعالى : " ألم نشرح لك صدرك " قال : فقال : بولاية أمير المؤمنين عليه السلام .

فصل: في معنى المولى

- ❖ امير المؤمنين

- ❖ سليم بن قيس عن امير المؤمنين عليه السلام قال : أمر الله عزوجل نبيه أن يعلمهم ولاة أمرهم وأن يفسر لهم من الولاية ما فسر لهم من صلاتهم وزكاتهم وصومهم وحجهم، فنصبني للناس بغدير خم، ثم خطب أيها الناس ! أتعلمون أن الله عزوجل مولاي وأنا مولى المؤمنين، وأنا أولى بهم من أنفسهم ؟. قالوا: بلى يا رسول الله. قال: قم يا علي، فقمت، فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، فقام سلمان، فقال: يا رسول الله (ص) ! ولاء كماذا ؟. قال: ولاء كولائي، من كنت أولى به من نفسه فعلي أولى به من نفسه، فأنزل الله عزوجل: [اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا]
- ❖ سليم عن علي عليه السلام في حديث قال قال نبي الله يوم غدير خم: من كنت أولى به من نفسه فعلي أولى به من نفسه، فكيف أكون أولى بهم من أنفسهم وهم أمراء علي وحكام ؟
- ❖ علي بن الحسين
- ❖ عن أبي إسحاق قال: قلت لعلي بن الحسين عليهما السلام: ما معنى قول النبي صلى الله عليه وآله: " من كنت مولاه فعلي مولاه " قال: أخبرهم أنه الامام بعده.

- الباقر
- الحسن بن طريف قال: كتبت إلى أبي محمد عليه السلام أسأله ما معنى قول رسول الله صلى الله عليه وآله لامير المؤمنين عليه السلام: " من كنت مولاه فهذا مولاه " قال: أراد بذلك أن جعله علما .

- أبان بن تغلب قال: سألت أبا جعفر محمد بن علي عليه السلام عن قول النبي صلى الله عليه وآله: " من كنت مولاه فعلي مولاه " فقال: يا أبا سعيد تسأل عن مثل هذا ؟ ! أعلمهم أنه يقوم فيهم مقامه.

- الصادق
- براهيم بن رجاء الشيباني قال: قيل: لجعفر بن محمد عليهما السلام ما أراد رسول الله صلى الله عليه وآله بقوله لعلي عليه السلام يوم الغدير: " من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه " قال: فاستوى جعفر بن محمد عليهما السلام قاعدا ثم قال: سئل والله عنها رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: الله مولاي أولى بي من نفسي لا أمر لي معه، وأنا مولى

المؤمنين أولى بهم من أنفسهم لا أمر لهم معي، ومن كنت مولاه أولى به من نفسه لا أمر له معي فعلي بن أبي طالب مولاه أولى به من نفسه لا أمر له معه.

❖ محمد بن أبي الثلج بإسناده قال: ذكر أبو عبد الله جعفر الصادق عليه السلام قيام رسول الله بالولاية بغدير خم، قال: ونزل جبرئيل بقول الله عزوجل " اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا " بعلي أمير المؤمنين - في هذا اليوم أكمل لكم معاشر المهاجرين والانصار دينكم، وأتم عليكم نعمته، ورضي لكم الاسلام دينا، فاسمعوا له وأطيعوا تفوزوا وتغنموا.

❖ أبان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: يستحب الصلاة في مسجد الغدير، لان النبي صلى الله عليه وآله أقام فيه أمير المؤمنين عليه السلام.

❖ صفوان الجمال قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: لما نزلت هذه الآية بالولاية أمر رسول الله صلى الله عليه وآله بالدوحات دوحات غدير خم فقممن، ثم نودي: الصلاة جامعة، ثم قال: أيها الناس ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا: بلى، قال، فمن كنت مولاه فعلي مولاه، رب وال من والاه وعاد من عاداه، ثم أمر الناس بيعته.

- ❖ صفوان الجمال قال أبو عبد الله عليه السلام: لقد حضر الغدير اثنا عشر ألف رجل يشهدون لعلي بن أبي طالب عليه السلام فما قدر على أخذ حقه، وإن أحدكم يكون له المال وله شاهدان فيأخذ حقه ".

فصل: النص على الائمة الاوصياء

- عن أبي الطفيل ، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لامير المؤمنين عليه السلام : اكتب ما املي عليك ، فقال : يا نبي الله أتخاف علي النسيان ؟ قال : لست أخاف عليك النسيان وقد دعوت الله لك أن يحفظك ولا ينسيك ، ولكن اكتب لشركائك ، قال : قلت : ومن شركائي يا نبي الله قال : الائمة من ولدك ، بهم تسقى امتي الغيث ، وبهم يستجاب دعاؤهم ، وبهم يصرف الله عنهم البلاء ، وبهم ينزل الرحمة من السماء ، وهذا أولهم وأومأ بيده إلى الحسن بن علي ، ثم أومأ بيده إلى الحسين عليه السلام ثم قال : والائمة من ولده
- عن سلمان الفارسي رحمة الله عليه قال : دخلت على النبي صلى الله عليه وآله وإذا الحسين على فخذيه ، وهو يقبل عينيه ويلثم فاه وهو يقول : أنت سيد بن سيد ، أنت إمام بن إمام أبو الائمة ، أنت حجة بن حجة أبوحجج تسعة من صلبك تاسعهم قائمهم .
- عن الحسين بن بشار ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من أحب أن يحيا حياتي ويموت مماتي ويدخل جنة عدن التي وعدني ربي ، قضيب من قضبانه غرسه بيده ثم قال له : كن فكان فليتول علي بن أبي طالب والاوصياء من بعده ، فإنهم لا يخرجونكم من هدى ولا يدخلونكم في ضلالة .
- عن صفوان الجمال قال : قلت لابي عبدالله عليه السلام : أشهد أن لا إلا الله وحده لاشريك له ، ثم قلت له ، أشهد أن محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله كان حجة الله على خلقه ، ثم كان أمير المؤمنين عليه السلام وكان حجة الله على خلقه فقال عليه السلام : رحمك الله ثم كان الحسين بن علي عليه السلام وكان حجة الله على خلقه فقال عليه السلام : رحمك الله ثم كان علي بن الحسين عليه السلام وكان حجة الله على خلقه - فقال عليه السلام : رحمك الله ثم كان علي بن الحسين عليه السلام وكان حجة الله عليه خلقه ، وكان محمد بن علي حجة الله على خلقه ، وأنت حجة الله على خلقه .فقال : رحمك الله .
- عن داود بن القاسم الجعفري ، عن أبي جعفر محمد بن علي الثاني قال : أقبل أمير المؤمنين ذات يوم ومعه الحسن بن علي عليهما السلام وسلمان الفارسي رحمه الله وأمير المؤمنين عليه السلام متكئ على يد سلمان ، فدخل المسجد الحرام إذ أقبل رجل حسن الهيئة واللباس ، فسلم على أمير المؤمنين عليه السلام فرد عليه السلام فجلس ، ثم قال : يا أمير المؤمنين أسألك عن ثلاث مسائل إن أخبرتني بهن علمت أن القوم ركبوا من أمرك ما أقضي عليهم أنهم ليسوا بمأمونين في دنياهم ولا في آخرتهم ، وإن تكن الاخرى علمت أنك وهم شرع سواء ، فقال له أمير المؤمنين عليه السلام : سلني عما

بدالك ، فقال : أخبرني عن الرجل إذا نام أين تذهب روحه ؟ وعن الرجل كيف يذكر وينسى ؟ وعن الرجل كيف يشبه ولده الاعمام والاخوال ؟ فالتفت أمير المؤمنين عليه السلام إلى أبي محمد الحسن بن علي عليه السلام فقال : يابا محمد أجبه فقال عليه السلام : أما ما سألت عنه من أمر الانسان إذا نام أين تذهب روحه ؟ فإن روحه متعلقة بالريح ، والريح متعلقة بالهواء إلى وقت ما يتحرك صاحبها لليقظة ، فإن أذن الله عزوجل برد تلك الروح على صاحبها جذبت تلك الريح الروح وجذبت تلك الريح الهواء فرجعت الروح واسكنت في بدن صاحبها ، وإن لم يأذن الله عزوجل برد تلك الروح على صاحبها جذب الهواء الريح فجذبت الريح الروح فلم ترد على صاحبها إلى وقت ما يبعث .

وأما ما ذكرت من أمر الذكر والنسيان فإن قلب الرجل في حق وعلى الحق طبق ، فإن صلى الرجل عند ذلك على محمد صلاة تامة انكشف ذلك الطبق عن ذلك الحق فأضاء القلب وذكر الرجل ما كان نسي ، وإن هو لم يصل على محمد وآل محمد أو نقص من الصلاة عليهم انطبق ذلك الطبق على ذلك الحق فأظلم القلب ونسي الرجل ما كان ذكره .

وأما ذكرت من أمر المولود الذي يشبه أعمامه وأخواله فإن الرجل إذا أتى أهله فجامعها بقلب ساكن وعروق هادئة وبدن غير مضطرب فاستكنت تلك النطفة في جوف الرحم خرج الولد يشبه أباه وامه ، وإن هو أتاها بقلب غير ساكن وعروقغير هادئة وبدن مضطرب اضطربت النطفة فوقعت في حال اضطرابها على بعض العروق فإن وقعت على عرق من عروق الاعمام أشبه الولد أعمامه ، وإن وقعت على عرق من عروق الاخوال أشبه الولد أخواله .

فقال الرجل : أشهد أن لا إله إلا الله ولم أزل أشهد بها ، وأشهد أن محمد رسول الله ولم أزل أشهد بذلك ، وأشهد أنك وصي رسول الله والقائم بحجته - وأشار إلى أمير المؤمنين عليه السلام - ولم أزل أشهد بها ، وأشهد أنك وصيه والقائم بحجته - وأشار إلى [أبي محمد] الحسن عليه السلام - وأشهد أن الحسين بن علي عليه السلام وصي أبيك والقائم بحجته بعدك ، و أشهد على علي بن الحسين عليه السلام أنه القائم بأمر الحسين عليه السلام بعده ، وأشهد على محمد بن علي عليه السلام أنه القائم بأمر علي بن الحسين ، وأشهد على جعفر بن محمد عليه السلام أنه القائم بأمر محمد بن علي ، وأشهد على موسى بن جعفر عليه السلام أنه القائم بأمر جعفر بن محمد و أشهد على علي بن موسى عليه السلام أنه القائم بأمر موسى بن جعفر ، وأشهد على محمد بن علي أنه القائم بأمر علي بن موسى ، وأشهد على علي بن محمد أنه القائم بأمر محمد بن علي ، وأشهد على الحسن بن علي عليه السلام أنه القائم بأمر علي بن محمد ، وأشهد على رجل من ولد

الحسن بن علي عليه السلام لا يسمى ولا يكنى حتى يظهر أمره فيملاها عدلا كما ملئت جورا ، أنه القائم بأمر الحسين بن علي ، والسلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ، ثم قام فمضى فقال أمير المؤمنين عليه السلام : يابا محمد اتبعه فانظر أين يقصد ، فخرج الحسن بن علي عليه السلام في أثره قال : فما كان إلا أن وضع رجله خارج المسجد فما دريت أين أخذ من أرض الله عزوجل ، فرجعت إلى أمير المؤمنين عليه السلام فأعلمته ، فقال : يامحمد أتعرفه ؟ فقلت الله ورسوله وأمير المؤمنين أعلم ، فقال : هو الخضر عليه السلام .

- ❖ عن صفوان الجمال قال : قال أبوعبدالله عليه السلام لما نزلت هذه الآية في الولاية أمر رسول الله صلى الله عليه وآله بالدوحات في غدير خم فقممن ،ثم نودي : الصلاة جامعة ، ثم قال : أيها الناس من كنت مولاه فعلي مولاه ، ألست أولى بكم من أنفسكم ؟ قالوا : بلى ، قال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، رب وال من والاه ، وعاد من عاداه ، ثم أمر الناس يبايعون عليا ، فبايعه الناس لا يجئ أحد إلا بايعه ولا يتكلم منهم أحد ، ثم جاء زفر وحبتر فقال : صلى الله عليه وآله له : يا زفر بايع عليا بالولاية ، فقال : من الله ومن رسوله ؟ قال : من الله ومن رسوله ، ثم جاء حبتر فقال صلى الله عليه وآله : بايع عليا بالولاية ، فقال : من الله ومن رسوله ؟ فقال من الله ومن رسوله ثم ثنى عطفه ملتفتا فقال لزفر : لشد ما يرفع بضبع ابن عمه .
- ❖ عن صفوان الجمال ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سمعته يقول : لما نزلت الولاية لعلي عليه السلام قام رجل من جانب الناس فقال : لقد عقد هذا الرسول لهذا الرجل عقدة لا يحلها بعده إلا كافر ، فجاءه الثاني فقال له : يا عبدالله من أنت ؟ قال : فسكت ، فرجع الثاني إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : يا رسول الله إني رأيت رجلا في جانب الناس وهو يقول : لقد عقد هذا الرسول لهذا الرجل عقدة لا يحلها إلا كافر ، فقال : يا فلان ذلك جبرئيل ، فإياك أن تكون ممن يحل العقدة فينكص
- ❖ عن أبي الطفيل عامر بن واثلة ، عن حذيفة بن اسيد الغفاري قال : لما رجع رسول الله صلى الله عليه وآله من حجة الوداع ونحن معه أقبل حتى انتهى إلى الجحفة أمر أصحابه بالنزول ، فنزل القوم منازلهم ، ثم نودي بالصلاة ، فصلى بأصحابه ركعتين ، ثم أقبل بوجهه إليهم فقال لهم : إنه قد نبأني اللطيف الخبير أني ميت وأنكم ميتون ، وكأني قد دعيت فأجبت ، وإني مسؤول عما ارسلت به إليكم ، وعما خلفت فيكم من كتاب الله وحجته ، وإنكم مسؤولون فما أنتم قائلون لربكم ؟ قالوا : نقول : قد بلغت ونصحت وجاهدت فجزاك الله عنا أفضل الجزاء ، ثم قال لهم : ألستم تشهدون أن لا إله إلا اللهوأني رسول الله إليكم وأن الجنة حق وأن النار حق وأن البعث بعد الموت حق ؟ فقالوا : نشهد بذلك ، قال : اللهم اشهد على ما يقولون ، ألا وإني

اشهدكم أني أشهد أن الله مولاي وأنا مولى كل مسلم ، وأنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم ، فهل تقرون بذلك وتشهدون لي به ؟ فقالوا : نعم نشهد لك بذلك ، فقال : ألا من كنت مولاه فإن عليا مولاه ، وهو هذا ، ثم أخذ بيد علي عليه السلام فرفعها مع يده حتى بدت آباطهما ثم قال : اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، ألا وإني فرطكم وأنتم واردون علي الحوض غدا ، وهو حوض عرضه ما بين بصرى وصنعاء ، فيه أقداح من فضة عدد نجوم السماء ألا وإني سائلكم غدا ماذا صنعتم فيما أشهدت الله به عليكم في يومكم هذا إذ وردتم علي حوضي ؟ وماذا صنعتم بالثقلين من بعدي ؟ فانظروا كيف خلفتموني فيهما حين تلقوني ؟ قالوا : وما هذان الثقلان يا رسول الله ؟ قال : أما الثقل الاكبر فكتاب الله عزوجل سبب ممدود من الله ومني في أيديكم ، طرفه بيد الله والطرف الآخر بأيديكم ، فيه علم ما مضى وما بقي إلى أن تقوم الساعة ، وأما الثقل الاصغر فهو حليف القرآن وهو علي بن أبي طالب وعترته - عليهم السلام - وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض .قال معروف بن خربوذ : فعرضتت هذا الكلام على أبي جعفر عليه السلام فقال : صدق أبوالطفيل هذا كلام وجدناه في كتاب علي عليه السلام وعرفناه .

- عن حسان الجمال قال : حملت أبا عبدالله عليه السلام من المدينة إلى مكة ، فلما انتهينا إلى مسجد الغدير نظر إلى ميسرة المسجد فقال : ذلك موضع قدم رسول الله صلى الله عليه وآله حيث قال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، ثم نظر إلى الجانب الآخر فقال : ذلك موضع فسطاط أبي فلان وفلان وسالم مولى أبي حذيفة وأبي عبيدة بن الجراح ، فلما أن رأوه رافعا يده قال بعضهم لبعض : انظروا إلى عينيه تدوران كأنهما عينا مجنون ! فنزل جبرئيل عليه السلام بهذه الآية " وإن يكاد الذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون إنه لمجنون وما هو إلا ذكر للعالمين " .

- فصل: النص على الائمة الاوصياء واحدا فواحدا

- في امير المؤمنين صلوات الله عليه
- ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه واله أتاه جبرئيل وعنده علي فقال : هذا خير الوصيين.
- سلمان الفارسي أنه سمع رسول الله صلى الله عليه واله يقول إن أخي ووزيري وخير من اخلف بعدي علي بن أبي طالب .
- أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله : علي أخي وصاحبي وابن عمي وخير من أترك بعدي ، يقضي ديني وينجز موعدي .
- سلمان قال : قلت : يا رسول الله عمن نأخذ بعدك وبمن نثق ؟ قال : إن وصيي وخليفتي وأخي ووزيري وخير من اخلفه بعدي علي بن أبي طالب.
- حبشي بن جنادة قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله : خير من يمشي على الارض بعدي علي بن أبي طالب .
- أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله علي خير من تركت بعدي .
- أنس عن النبي صلى الله عليه واله قال : إن خليلي ووزيري وخليفتي وخير من أترك بعدي يقضي ديني وينجز موعدي علي بن أبي طالب .
- سليمان بن بريدة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه واله قال لفاطمة عليها السلام : إن زوجك خير امتي أقدمهم سلما وأكثرهم علما .
- سلمان رحمة الله عليه قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه واله عند الموت فقال : علي بن أبي طالب أفضل من تركت بعدي .
- عبدالرحمان بن مسعود ، عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله : أحب أهل بيتي إلي وأفضل من أترك بعدي علي بن أبي طالب.
- جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه واله كان قاعدا مع أصحابه فرأى عليا فقال : هذا خير الوصيين.
- أنس بن مالك قال : كنت أخدم النبي صلى الله عليه واله فقال لي يا أنس بن مالك : يدخل علي رجل إمام المؤمنين وسيد المسلمين ، وخير الوصيين . فضرب الباب فإذا علي بن أبي طالب عليه السلام.

- الشعبي قال علي عليه السلام : قال النبي صلى الله عليه واله : مرحبا بسيد المسلمين وإمام المتقين,
- ام سلمة زوجة النبي صلى الله عليه واله قالت : قال رسول الله صلى الله عليه واله : إن الله اختار من كل امة نبيا واختار لكل نبي وصيا ، فأنا نبي هذه الامة وعلي و وصيي في عترتي وأهل بيتي وامتي من بعدي.
- حذيفة بن اسيد الغفاري قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله : حجة الله عليكم بعدي علي بن أبي طالب.
- عمرو بن جبير ، عن أبيه ، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله: إن الولاية من بعدي لعلي والحكم حكمه والقول قوله.
- ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله لعلي بن أبي طالب ذات يوم وهو في مسجد قبا والانصار مجتمعون : يا علي أنت أخي وأنا أخوك يا علي أنت وصيي وخليفتي وإمام امتي بعدي.
- عن أبي الجارود ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : سمعت جابر بن عبدالله الانصاري يقول : أقبل علي ابن أبي طالب عليه السلام فلما بصر به النبي صلى الله عليه واله قال : يا معشر الناس أقبل إليكم خير الناس بعدي وهو مولاكم ، طاعته مفروضة كطاعتي ومعصيته محرمة كمعصيتي.
- سليمان بن مهران ، عن الصادق ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله : يا علي أنت مني وأنا منك ، يا علي أنت وصيي وخليفتي وحجة الله على امتي بعدي.
- ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله لعلي عليه السلام : يا علي أنت خليفتي على امتي في حياتي وبعد موتي.
- سلمان الفارسي قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول : يا معشر المهاجرين والانصار ألا أدلكم على ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي أبدا ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : هذا علي أخي ووصيي ووزيري ووارثي وخليفتي إمامكم .
- زيد بن أرقم قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله : ألا أدلكم على ما إن استدللتم به لم تهلكوا ولم تظلوا ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : إن إمامكم ووليكم علي بن أبي طالب.
- عن أبي ذرالغفاري قال : كنا ذات يوم عند رسول الله صلى الله عليه واله في مسجد قبا ونحن نفر من أصحابه إذ قال : معاشر أصحابي يدخل عليكم

من هذاالباب رجل هو أميرالمؤمنين وإمام المسلمين ، قال : فنظروا وكنت فيمن نظر : فإذا نحن بعلي بن أبي طالب عليه السلام قد طلع. فقام النبي صلى الله عليه واله فاستقبله وعانقه وقبل ما بين عينيه ، وجاء به حتى أجلسه إلى جانبه ، ثم أقبل علينا بوجهه الكريم فقال : هذا إمامكم من بعدي ، طاعته طاعتي ومعصيته معصيتي.

- ❖ عائشة قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول : علي بن أبي طالب عليه السلام خليفتي على امتي ، ولايته فريضة واتباعه فضيلة و محبته إلى الله وسيلة ، حزبه حزب الله وشيعته أنصار الله وهو إمام المسلمين ومولى المؤمنين وأميرهم بعدي.
- ❖ جابر بن عبدالله الانصاري قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله : (أيها الناس اتقوا الله واسمعوا) قالوا : لمن السمع والطاعة بعدك يا رسول الله ؟ قال : لاخي وابن عمي ووصيي علي بن أبي طالب.
- ❖ التميمي ، عن الرضا ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال النبي صلى الله عليه واله : يا علي أنت تبرئ ذمتي وأنت خليفتي على امتي.
- ❖ التميمي ، عن الرضا ، عن الحسين بن علي عليه السلام عن فاطمة بنت رسول الله قالت قال رسول الله صلى الله عليه واله لعلي عليه السلام من كنت وليه فعلي وليه ومن كنت إمامه فعلي إمامه.
- ❖ جابر بن عبدالله بن حرام قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه واله قال أتاني جبرئيل عليه السلام فقال : يا محمد ربك يقول : إن علي بن أبي طالب وصيك وخليفتك على أهلك وامتك.
- ❖ زيد بن علي ، عن آبائه ، عن أميرالمؤمنين عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله يا علي إن الله تعالى أمرني أن أتخذك أخا ووصيا.
- ❖ عبدالله بن بريدة ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله : يا بريدة إن عليا وليكم بعدي.
- ❖ أبو ثابت مولى أبي ذر يقول : سمعت ام سلمة تقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه واله في مرضه الذي قبض فيه يقول : وقد امتلات الحجرة من أصحابه أيها الناس يوشك أن اقبض قبضا سريعا فينطلق بي ، وقد قدمت إليكم القول معذرة إليكم ، ألا إني مخلف فيكم كتاب ربي عزوجل (وعترتي أهل بيتي ، ثم أخذ بيد علي عليه السلام فرفعها فقال : هذا علي مع القرآن والقرآن مع علي ، خليفتان بصيران لا يفترقان حتى يردا علي الحوض ، فأسألمها ماذا خلفت فيهما.

- زيد بن أرقم قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله : من أحب أن يحيا حياتي ويموت موتي ويدخل الجنة التي وعدني ربي فليتول عليا بعدي ، فإنه لن يخرجكم من هدي ولا يدخلكم في ردي .
- عن أبي سعيد قال : قال النبي صلى الله عليه واله : علي أمام كل مؤمن بعدي.
- ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله : إن علي بن أبي طالب عليه السلام وصيي وإمام امتي وخليفتي عليها بعدي ، ومن ولده القائم المنتظر الذي يملاالله به الارض قسطا وعدلا وكما ملئت جورا وظلما ، والذي بعثني بالحق بشيرا ونذيرا إن الثابتين على القول به في زمان غيبته لاعز من الكبريت الاحمر.
- فطر الاسكاف قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله : إن أخي ووزيري وخليفتي في أهلي وخير من أترك بعدي يقضي ديني وينجزو عدي علي بن أبي طالب.
- عمر بن عبدالله بن يعلى بن مرة ، عن أبيه ، عن جده يعلى قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول لعلي بن أبي طالب عليه السلام : يا علي أنت ولي الناس من بعدي فمن أطاعك فقد أطاعني ومن عصاك فقد عصاني.
- محمد بن فرات ، عن أبي جعفر ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله إن علي بن أبي طالب خليفة الله وخليفتي ، وحجة الله وحجتي.
- ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله : أيها الناس ألا إن الله ربي وربكم ومحمد نبيكم والاسلام دينكم وعلي هاديكم ، وهو وصيي وخليفتي من بعدي.
- أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله : أنا وعلي حجة الله على عباده.
- أنس وغيره قال : كنت عند النبي صلى الله عليه واله فأتى علي مقبلا فقال صلى الله عليه واله : أنا وهذا حجة على امتي يوم القيامة .
- المغازلي من عدة طرق بأسانيدها ومعناها واحد قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي إنك سيد المسلمين وإمام المتقين.
- عبدالله بن بريدة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لكل نبي وصي ووارث ، وإن وصيي ووارثي علي بن أبي طالب.

❖ أنس قال : كنت عند النبي صلى الله عليه وآله فأتى علي مقبلا فقال : أنا وهذا حجة على امتي يوم القيامة .
❖ عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ك إن عليا مني وأنا منه ، وهو ولي كل مؤمن بعدي.
❖ عبدالرحمان بن أبي ليلى عن الحسن بن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ادعوا إلي سيد العرب يعني عليا فقيل: ألست سيد العرب ؟ قال : أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب فقيل : وما السيد قال : من افترضت طاعته كما افترضت طاعتي .
❖ ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ربي لا إمارة لي معه ، وأنا رسول ربي ولا إمارة معي، و علي ولي من كنت وليه ولا إمارة معه.
❖ محمد بن فرات ، عن محمد بن علي ، عن أبيه ، عن الحسين بن علي ، عن أبيه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : علي بن أبي طالب خليفة الله وخليفتي ، وحجة الله وحجتي.
❖ القاسم بن معاوية عن أبي عبدالله عليه السلام أنه قال : إذا قال أحدكم : (لا إله إلا الله محمد رسول الله) فليقل (علي أميرالمؤمنين ولي الله) .
❖ عبدالله بن بريدة عن أبيه قال : بقال رسول الله صلى الله عليه وآله في علي إنه مني وأنا منه وهو وليكم بعدي .
❖ بريدة عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : إن عليا وليكم بعدي.
❖ حبشي بن جنادة: قال رسول الله صلى الله عليه وآله علي مني وأنا منه ولا يؤدي عني إلا أنا أو علي .
❖ زيد بن علي ، عن آبائه ، عن أميرالمؤمنين عليهم السلام قال : قال النبي صلى الله عليه وآله : يا علي أنت وصيي من بعدي ، وأنت المظلوم المضطهد بعدي.
❖ ابن عباس قال : نظر علي في وجوه الناس فقال : إني لاخو رسول الله صلى الله عليه وآله ووزيره.
❖ حذيفة بن اليمان قال : آخى رسول الله صلى الله عليه وآله بين الانصار والمهاجرين اخوة الدين ، فكان يؤاخي بين الرجل ونظيره ، ثم أخذ بيد علي بن أبي طالب عليه السلام فقال : هذا أخي.
❖ عبدالله بن أبي أوفى قال : آخى رسول الله صلى الله عليه وآله بين أصحابه وترك عليا عليه السلام فقال له : آخيت بين أصحابك وتركتني ؟ فقال : والذي نفسي بيده ما أخرتك إلا لنفسي ، أنت أخي ووصيي ووارثي ، قال :

ما أرث منك يا رسول الله ؟ قال : ما أورث النبيون قبلي ، أورثوا كتاب ربهم وسنة نبيهم.

- زيد بن أبي أوفى : آخى رسول الله صلى الله عليه وآله بين أصحابه ، فقال النبي صلى الله عليه وآله : أنت أخي في الدنيا والآخرة.
- بريدة قال النبي صلى الله عليه وآله : لكل نبي وصي ووارث وإن عليا وصي ووارثي.
- زيد بن أرقم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله في علي بن أبي طالب عليه السلام ومعه فاطمة وحسن وحسين عليهم السلام اللهم إني احبهم فأحبهم، اللهم إني سلم لمن سالمهم وحرب لمن حاربهم. تعليق: الأصل انه لا يكفر مسلم بعمل الا ان الحديث ثابت ومثله (اللهم عادي من عاداه) فيحمل على حرب نفاق وعداء نفاق لمن ظاهره الإسلام فيعامل بظاهره.
- عن أبي هريرة: قال: من صام يوم ثمانية عشر من ذي الحجة كتب الله له صيام ستين شهرا وهو يوم غدير خم لما أخذ رسول الله بيد علي بن أبي طالب عليه السلام وقال: ألست أولى بالمؤمنين ؟ قالوا: نعم يا رسول الله، قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، فقال له عمر: بخ بخ لك يا ابن أبي طالب أصبحت مولاي ومولى كل مسلم، فأنزل الله عزوجل " اليوم أكملت لكم دينكم ".
- عن أبي سعيد قال: لما كان يوم غدير خم أمر رسول الله صلى الله عليه وآله مناديا فنادى: الصلاة جامعة، فأخذ بيد علي عليه السلام وقال: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، فقال حسان بن ثابت: يا رسول الله أقول في علي عليه السلام شعرا ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: افعل، فقال: يناديهم يوم الغدير نبيهم * بخم وأكرم بالنبي مناديا يقول: فمن مولاكم ووليكم ؟ * فقالوا ولم يبدوا هناك التعاديا إلهك مولانا وأنت ولينا * ولن تجدن منا لك اليوم عاصيا فقال له: قم يا علي فإنني * رضيتك من بعدي إماما وهاديا .
- محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: آخر فريضة أنزلها الله تعالى الولاية، ثم لم ينزل بعدها فريضة، ثم نزل " اليوم أكملت لكم دينكم " بكراع الغميم، فأقامها رسول الله بالجحفة، فلم ينزل بعدها فريضة.
- معروف بن خربوذ، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، عن حذيفة بن اسيد الغفاري قال: لما رجع رسول الله صلى الله عليه وآله من حجة الوداع قال ألا وإني اشهدكم أني أشهد أن الله مولاي وأنا مولى كل مسلم، وأنا أولى

بالمؤمنين من أنفسهم، فهل تقرون بذلك وتشهدون لي به ؟ فقالوا: نعم نشهد لك بذلك، فقال: ألا من كنت مولاه فإن عليا مولاه، وهو هذا، ثم أخذ بيد علي عليه السلام فرفعها مع يده حتى بدت آباطهما. قال معروف بن خربوذ: فعرضت هذا الكلام على أبي جعفر عليه السلام فقال: صدق أبو الطفيل هذا كلام وجدناه في كتاب علي عليه السلام وعرفناه.

- ❖ أنس قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يوم غدير خم وهو آخذ بيد علي عليه السلام: ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا: بلى، قال: فمن كنت مولاه فهذا علي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله
- ❖ سهم بن حصين الاسدي قال: قال ابو سعيد الخدري إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال يوم غدير خم فأبلغ ثم قال: أيها الناس ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم، قالوا: بلى - قالها ثلاث مرات - ثم قال: ادن يا علي: فرفع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يديه حتى نظرت إلى بياض آباطهما، قال: من كنت مولاه فعلي مولاه - ثلاث مرات -.
- ❖ زيد بن أرقم قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله يوم غدير خم فقال صلى الله عليه وآله وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من واله وعاد من عاداه.
- ❖ عمرو بن ذي مر وسعيد بن وهب، وعن زيد بن نقيع قالوا: سمعنا عليا عليه السلام يقول في الرحبة: انشد الله من سمع النبي يقول يوم غدير خم ما قال إلا قام، فقام ثلاثة عشر فشهدوا أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا: بلى يا رسول الله، فأخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.
- ❖ عميرة بن سعد أنه سمع عليا عليه السلام في الرحبة ينشد الناس من سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ؟ فقام بضعة عشر فشهدوا.
- ❖ أنس بن مالك أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يوم غدير خم: أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم، وأخذ بيد علي عليه السلام وقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .
- ❖ داود بن سليمان، عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، واخذل من خذله، وانصر من نصره.

❖ ابن طاووس قال: صنف أبو سعد مسعود بن ناصر كتابا سماه كتاب الدراية في حديث الولاية، وهو سبعة عشر جزءا، روى فيه حديث نص النبي صلى الله عليه وآله بتلك المناقب والمراتب على مولانا علي بن أبي طالب عليه السلام عن مائة وعشرين نفسا من الصحابة.

❖ ابن طاووس قال: صنف محمد بن جرير الطبري " الرد على الحرقوصية " روى فيه حديث يوم الغدير وما نص النبي صلى الله عليه وآله على علي عليه السلام بالولاية والمقام الكبير، وروى ذلك من خمس وسبعين طريقا.

❖ بن طاووس قال صنف أبو العباس أحمد بن سعيد كتابا سماه " حديث الولاية " روى فيه نص النبي على مولانا علي عليه السلام بالولاية من مائة وخمس طرق.

❖ زيد بن أرقم قال: لما رجع رسول الله صلى الله عليه وآله من حجة الوداع نزل بغدير خم، ثم امر بدوحات فقم ما تحتهن، ثم قال: كأني قد دعيت فأجبت، إني تارك فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر كتاب الله وعترتي، فانظروا كيف تخلفوني فيهما، فإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض، ثم قال: إن الله مولاي وأنا مولى كل مؤمن ومؤمنة، ثم أخذ بيد علي بن أبي طالب عليه السلام فقال: من كنت وليه فهذا وليه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

❖ زرارة عن أبي جعفر عليه السلام: كانت الولاية آخر الفرائض، فأنزل الله تعالى " اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا ".

❖ صفوان الجمال قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: لما نزلت هذه الآية بالولاية أمر رسول الله صلى الله عليه وآله بالدوحات دوحات غدير خم فقممن، ثم نودي: الصلاة جامعة، ثم قال: أيها الناس ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا: بلى، قال، فمن كنت مولاه فعلي مولاه، رب وال من والاه وعاد من عاداه، ثم أمر الناس ببيعته.

❖ صفوان الجمال قال أبو عبد الله عليه السلام: لقد حضر الغدير اثنا عشر ألف رجل يشهدون لعلي بن أبي طالب عليه السلام فما قدر على أخذ حقه، وإن أحدكم يكون له المال وله شاهدان فيأخذ حقه ".

❖ براء بن عازب قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله في سفر فنزلنا بغدير خم فنودي فينا: الصلاة جامعة، وكسح لرسول الله صلى الله عليه وآله بين شجرتين، فصلى بنا الظهر وأخذ بيد علي بن أبي طالب عليه السلام

وقال: اللهم من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهم انصر من نصره واخذل من خذله، فقال عمر بن الخطاب: هنيئا لك يا ابن أبي طالب أصحبت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة.

- ❖ عن أبي إسحاق السبيعي قال: سمعت البراء بن عازب وزيد بن أرقم قالا: أقال رسول الله صلى الله عليه واله: أنا فرطكم على الحوض ، ألا لاستنقذن رجالا من النار وليستنقذن من يدي آخرون، ولاقولن: يا رب أصحابي، فيقال: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك.
- ❖ عبد الله بن عطاء قال: كنت جالسا عند أبي جعفر عليه السلام في مسجد الرسول وعبد الله بن سلام جالس في صحن المسجد قال: قلت: جعلت فداك هذا الذي عنده علم الكتاب ؟ قال: لا ولكنه صاحبكم علي بن أبي طالب عليه السلام نزل فيه" إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا " إلى آخر الآية، ونزل فيه " يا أيها الرسول بلغ ما انزل إليك من ربك " إلى آخر الآية، فأخذ رسول الله بيد علي بن أبي طالب يوم غدير خم وقال: من كنت مولاه فعلي مولاه.
- ❖ جعفر بن أحمد بن يوسف معنعنا عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى: " يا أيها الرسول بلغ ما انزل إليك من ربك " إلى آخر الآية، فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله حين أتته عزمة من الله في يوم شديد الحر، فنودي في الناس فاجتمعوا، وأمر بشجرات فقم ما تحتهن من الشوك، ثم قال: يا أيها الناس من وليكم أولى بكم من أنفسكم ؟ ، قالوا: الله ورسوله، فقال صلى الله عليه وآله: من كنت مولاه فهذا علي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وانصر من نصره واخذل من خذله ثلاث مرات .
- ❖ أبان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: يستحب الصلاة في مسجد الغدير، لان النبي صلى الله عليه وآله أقام فيه أمير المؤمنين عليه السلام.
- ❖ عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وآله دعا الناس إلى علي في غدير خم، ثم لم يتفرقوا حتى نزلت هذه الآية " اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا " فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: الله أكبر على كمال الدين وتمام النعمة ورضى الرب برسالتي والولاية لعلي بن أبي طالب عليه السلام بعدي. قال حسان بن ثابت: ائذن لي يا رسول الله فأقول في علي أبياتا تسمعهن، فقال: قل على بركة الله، فقام حسان فقال: " يناديهم يوم الغدير نبيهم " إلى قوله: فمن كنت مولاه فهذا وليه * فكونوا له أنصار صدق مواليا هناك دعا اللهم وال وليه * وكن للذي

عادى عليا معاديا . فلقيه عمر بن الخطاب بعد ذلك فقال: هنيئا لك يا ابن أبي طالب أصبحت وأمسيت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة.

- ❖ زيد بن أرقم، قال قام رسول الله صلى الله عليه وآله يوما فينا خطيبا بماء يدعى خما بين مكة والمدينة، فحمد الله وأثنى عليه ووعظ وذكر، ثم قال: أما بعد أيها الناس فإنما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربي فاجيب، وأنا تارك فيكم الثقلين: أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور، فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به، فحث على كتاب الله ورغب فيه، ثم قال: وأهل بيتي اذكركم الله في أهل بيتي.
- ❖ عبد الله بن عباس قال: أراد رسول الله صلى الله عليه وآله أن يبلغ بولاية علي عليه السلام فأنزل الله تعالى " يا أيها الرسول بلغ ما انزل إليك من ربك " الآية، فلما كان يوم غدير خم قام فحمد الله وأثنى عليه وقال: ألست أولى بكم من أنفسكم ؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.
- ❖ ابن أبي أوفى قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله في حجة الوداع يوم غدير خم وقد أخذ بيد علي عليه السلام فقال: أيها الناس ألستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: من كنت مولاه فهذا علي مولاه.
- ❖ زيد بن أرقم قال نزلنا مع رسول الله بواد يقال له وادي خم، فأمر بالصلاة فصلاها، قال: فخطبنا وظلل لرسول الله صلى الله عليه وآله بثوب على شجرة من الشمس فقال النبي صلى الله عليه وآله: ألستم تعلمون أو لستم تشهدون أني أولى بكل مؤمن من نفسه ؟ قالوا: بلى، قال: فمن كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.
- ❖ عن أبي الطفيل قال: خطب علي الناس في الرحبة ثم قال: انشد الله كل امرئ مسلم سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يوم غدير خم ما سمع لما قام، فقام اناس كثير فشهدوا حين أخذ بيده فقال للناس: أتعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا: نعم يا رسول الله، قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وانصر من نصره.
- ❖ عن أبي سعيد الخدري قال: لما نصب رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام يوم غدير خم فنادى له بالولاية، هبط جبرئيل عليه السلام عليه بهذه الآية " اليوم أكملت لكم دينكم "

- عن ابن مردويه والخطيب وابن عساكر بأسانيدهم عن أبي هريرة قال: لما كان يوم غدير خم - وهو الثامن عشر من ذي الحجة - قال النبي صلى الله عليه وآله: من كنت مولاه فعلي مولاه، فأنزل الله " اليوم أكملت لكم دينكم " .
- حذيفة بن اليمان [قال:] قال: كنت والله جالسا بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وقد نزل بنا غدير خم وقد غص المجلس بالمهاجرين والانصار، ثم نادى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وأقامه عن يمينه ثم قال: أيها الناس ألستم تعلمون أني أولى بكم منكم بأنفسكم ؟ قالوا: اللهم بلى، قال: أيها الناس من كنت مولاه فهذا علي مولاه، فقال رجل من عرض المسجد: يا رسول الله ما تأويل هذا ؟ فقال: من كنت نبيه فهذا علي أميره.
- حبة العرني وعبد خير وعمرو ذي مر قالوا: سمعنا علي بن أبي طالب عليه السلام ينشد الناس في الرحبة بذكر يوم الغدير، فقام اثنا عشر رجلا من أهل بدر فقالوا: نشهد أنا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يوم غدير خم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.
- عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام: من كنت مولاه فعلي مولاه.
- عميرة بن سعد قال: شهدت عليا عليه السلام على المنبر ناشد أصحاب رسول الله فقال علي عليه السلام: أنشدكم بالله هل سمعتم رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه ؟ قالوا: اللهم نعم.
- زيد بن أرقم قال نزلنا الغدير غدير خم، فقال رسول الله صلى الله عليه واله أيها الناس ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا: بلى يا رسول الله فأخذ بيد علي حتى أشخصها ثم قال: من كنت مولاه فهذا مولاه.
- البراء بن عازب قال: أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله في حجة الوداع حتى إذا كنا بغدير خم نودي فينا أن الصلاة جامعة، وكسح لرسول الله صلى الله عليه وآله تحت شجرتين، فأخذ النبي صلى الله عليه وآله بيد علي عليه السلام فقال: ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا: بلى يا رسول الله، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله: فإن هذا مولى من أنا مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. قال: فلقيه عمر بن الخطاب بعد ذلك فقال: هنيئا لك يا ابن أبي طالب، أصبحت وأمسيت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة.

❖ سالم بن أبي الجعد قال: قيل لعمر: إنك تصنع بعلي شيئا لا تصنعه بأحد من صحابة رسول الله، قال: لانه مولاي.

❖ البراء بن عازب وزيد بن أرقم أن النبي صلى الله عليه وآله لما نزل بغدير خم أخذ بيد علي عليه السلام فقال: ألستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا: بلى، قال: ألستم تعلمون أني أولى بكل مؤمن من نفسه ؟ قالوا: بلى، فقال: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، فلقيه عمر بعد ذلك فقال له: هنيئا لك يا ابن أبي طالب أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة.

❖ شريك بن عبد الله قال: لما بلغ عليا عليه السلام أن الناس يتهمونه فيما يذكره من تقديم النبي صلى الله عليه وآله وتفضيله على الناس قال: أنشد الله من بقي ممن لقي رسول الله صلى الله عليه وآله وسمع مقالته في يوم غدير خم إلا قام فشهد بما سمع، فقام ستة ممن عن يمينه من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا: سمعناه يقول ذلك اليوم وهو رافع بيدي علي: من كنت مولاه فهذا مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وانصر من نصره واخذل من خذله.

❖ بريدة قال النبي صلى الله عليه وآله: يا بريدة إن عليا وليكم بعدي فأحب عليا فإنما يفعل ما يؤمر.

❖ بريدة الاسلمي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا بريدة ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قلت: بلى يا رسول الله، فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه.

❖ الحسين الجمال قال: حملت أبا عبد الله من المدينة إلى مكة، فلما بلغ غدير خم نظر إلي وقال: هذا موضع قدم رسول الله صلى الله عليه وآله حين أخذ بيد علي عليه السلام وقال: " من كنت مولاه فعلي مولاه ".

❖ إبراهيم بن رجاء الشيباني قال: قيل: لجعفر بن محمد عليهما السلام ما أراد رسول الله صلى الله عليه وآله بقوله لعلي عليه السلام يوم الغدير: " من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه " قال: فاستوى جعفر بن محمد عليهما السلام قاعدا ثم قال: سئل والله عنها رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: الله مولاي أولى بي من نفسي لا أمر لي معه، وأنا مولى المؤمنين أولى بهم من أنفسهم لا أمر لهم معي، ومن كنت مولاه أولى به من نفسه لا أمر له معي فعلي بن أبي طالب مولاه أولى به من نفسه لا أمر له معه.

- عبد الله بن أحمد بن عامر، عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه واخذل من خذله وانصر من نصره.
- ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من كنت وليه فعلي وليه.
- عبد الله بن بريدة الاسلمي، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله على وآله وسلم: من كنت وليه فعلي وليه.
- البراء وزيد بن أرقم قالا، كنا مع النبي صلى الله عليه وآله يوم غدير خم ونحن نرفع غصن الشجرة عن رأسه فقال: إن الصدقة لا تحل لي ولا لاهل بيتي، ألا وقد سمعتموني ورأيتموني، فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار، ألا وإني فرطكم على الحوض ومكاثر بكم الامم يوم القيامة ولا تسودوا وجهي، ألا وإن الله عزوجل وليي وأنا ولي كل مؤمن فمن كنت مولاه فعلي مولاه.
- الحسن بن طريف قال: كتبت إلى أبي محمد عليه السلام أسأله ما معنى قول رسول الله صلى الله عليه وآله لامير المؤمنين عليه السلام: " من كنت مولاه فهذا مولاه " قال: أراد بذلك أن جعله علما يعرف به حزب الله عند الفرقة.
- عن أبي إسحاق قال: قلت لعلي بن الحسين عليهما السلام: ما معنى قول النبي صلى الله عليه وآله: " من كنت مولاه فعلي مولاه " قال: أخبرهم أنه الامام بعده.
- أبان بن تغلب قال: سألت أبا جعفر محمد بن علي عليه السلام عن قول النبي صلى الله عليه وآله: " من كنت مولاه فعلي مولاه " فقال: يا أبا سعيد تسأل عن مثل هذا ؟ ! أعلمهم أنه يقوم فيهم مقامه.
- علي ابن هاشم، عن أبيه قال: ذكر عند زيد بن علي قول النبي صلى الله عليه وآله: " من كنت مولاه فعلي مولاه " قال: نصبه علما ليعرف به حزب الله عزوجل عند الفرقة.
- ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الله ربي ولا إمارة لي معه، وأنا رسول ربي ولا إمارة معي، وعلي ولى من كنت وليه ولا إمارة معه.
- عن أبي سعيد قال: قال النبي صلى الله عليه وآله من كنت وليه فعلي وليه، ومن كنت إمامه فعلي إمامه، ومن كنت أميره فعلي أميره.
- عبد الله بن يزيد، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: علي بن أبي طالب مولى كل مؤمن ومؤمنة وهو وليكم بعدي.

❖ عبد الله بن أسعد بن زرارة، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من كنت مولاه فعلي مولاه، اوحي إلي في علي أنه أمير المؤمنين وسيد المسلمين.

❖ بريدة قال قال النبي صلى الله عليه وآله : إن عليا مني وأنا منه، وأنه وليكم من بعدي.

❖ مقاتل بن سليمان، عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي بن أبي طالب عليه السلام: يا علي أنت وصيي وخليفتي، فمن جحد وصيتك وخلافتك فليس مني ولست منه.

❖ التميمي عن الرضا عن آبائه عن علي عليهم السلام قال: قال لي النبي صلى الله عليه وآله: أنت مني بمنزلة هارون من موسى.

❖ عبد الله بن العباس بن عبد المطلب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لام سلمة: يا ام سلمة علي مني وأنا من علي، لحمه من لحمي ودمه من دمي، وهو مني بمنزلة هارون من موسى.

❖ جابر بن سمرة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي عليه السلام: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

❖ عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي بن أبي طالب عليه السلام في غزوة تبوك: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى ؟ قال: بلى، قال صلى الله عليه وآله: فاخلفني.

❖ عامر بن سعد، عن أبيه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي عليه السلام وخلفه في بعض مغازيه: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى ؟ إلا أنه لا نبي بعدي.

❖ جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وآله قال لعلي عليه السلام: ألا ترضى أن تكون مني كهارون من موسى ؟ إلا أنه لا نبي من بعدي.

❖ عبد الله بن علي، عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام قال: خلف رسول الله صلى الله عليه وآله عليا في غزوة تبوك فقال: يا رسول الله تخلفني بعدك ؟ قال: ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي ؟

❖ المجاشعي، عن الصادق، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين عليهم السلام قال: حدثني عمر وسلمة ابنا أبي سلمة ربيبا رسول الله صلى الله عليه وآله أنهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول في حجته حجة الوداع: علي أخي ومولى المؤمنين من بعدي، وهو مني بمنزلة هارون من موسى، إلا

أن الله تعالى ختم النبوة بي فلا نبي بعدي، وهو الخليفة في الاهل والمؤمنين بعدي.

- ❖ سعيد بن المسيب يقول: سألت سعد بن أبي وقاص: أسمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي عليه السلام: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس معي نبي ؟ قال: نعم.
- ❖ عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.
- ❖ سعد قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله حين خرج في غزاة تبوك استخلف عليا عليه السلام على المدينة، فقال علي عليه السلام: يا رسول الله ما كنت احب ان تخرج في وجه إلا وأنا معك، فقال صلى الله عليه وآله: أوما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي.
- ❖ سعيد بن زيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام أنت مني بمنزلة هارون من موسى.
- ❖ عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه قال: أمر معاوية بن أبي سفيان سعدا فقال: ما منعك أن تسب أبا تراب ؟ فقال: أما ما ذكرت ثلاثا قالهن له رسول الله صلى الله عليه وآله فلن أسبه، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول له : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى ؟ إلا أنه لا نبوة بعدي ؟ وسمعته يقول يوم خيبر: لاعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله، قال: فتطاولنا لها، فقال: ادعوا لي عليا، ولما نزلت هذه الآية " ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم" دعا رسول الله صلى الله عليه وآله عليا وفاطمة وحسنا وحسينا عليهم السلام .
- ❖ جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى ؟ إلا أنه لا نبي بعدي ؟
- ❖ سعد بن أبي وقاص قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام: أقم بالمدينة، قال: فقال له علي عليه السلام: إنك ما خرجت في غزاة فخلفتني ؟ فقال النبي صلى الله عليه وآله: إن المدينة لا تصلح إلا بي أو بك، وأنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.
- ❖ عن أبي هارون العبدي قال: سألت جابر بن عبد الله الانصاري، عن معنى قول النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام: " أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي " قال: استخلفه بذلك والله على امته في حياته

وبعد وفاته، وفرض عليهم طاعته، فمن لم يشهد له بعد هذا القول بالخلافة فهو من الظالمين.

- عن أبي خالد الكابلي قال: قلت لسيدي العابدين علي بن الحسين عليهما السلام: إن الناس يقولون إن خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي عليه السلام قال: فما يصنعون بخبر رواه سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال لعلي عليه السلام: " أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي " فمن كان في زمن موسى عليه السلام مثل هارون؟
- التميمي عن الرضا عن آبائه عليهم السلام عن الحسين بن علي عليهما السلام قال: قال لي بريدة: أمرنا رسول الله صلى الله عليه وآله أن نسلم على أبيك بإمرة المؤمنين.
- عن أبي داود، عن بريدة قال: أمرنا النبي صلى الله عليه وآله أن نسلم على علي عليه السلام بإمرة المؤمنين.
- عمرو بن حصيب أخي بريدة بن حصيب قال: بينا أنا وأخي بريدة عند النبي صلى الله عليه وآله إذ دخل أبو بكر فسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له: انطلق فسلم على أمير المؤمنين، فقال: يا رسول الله ومن أمير المؤمنين ؟ قال: علي بن أبي طالب، ثم دخل عمر فسلم فقال: انطلق فسلم على أمير المؤمنين، فقال: يا رسول الله ومن أمير المؤمنين ؟ قال صلى الله عليه وآله: علي بن أبي طالب.
- عن سلمان انه قال لرجل: عليك بكتاب الله فالزمه وعلي بن أبي طالب عليه السلام فإنه مع الكتاب لا يفارقه، فإنا نشهد أنا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: إن عليا يدور مع الحق حيث دار.
- عن سلمان انه قال : إن عليا هو الصديق والفاروق، يفرق بين الحق والباطل، قيل: فما بال الناس يسمون أبا بكر الصديق وعمر الفاروق ؟ قال: نحلهما الناس اسم غيرهما كما نحلوهما خلافة رسول الله صلى الله عليه وآله وإمرة المؤمنين، لقد أمرنا رسول الله صلى الله عليه وآله وأمرهما معنا فسلمنا جميعا على علي بن أبي طالب عليه السلام بإمرة المؤمنين.
- طاوس، عن ابن عباس قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وهو على المنبر يقول معاشر الناس إن الله عز وجل بعثني إليكم رسولا وأمرني أن أستخلف عليكم عليا أميرا، ألا فمن كنت نبيه فان عليا أميره، ألا فلا يأتمرن

أحد منكم على علي عليه السلام في حياتي ولا بعد وفاتي، فإن الله تبارك وتعالى أمره عليكم وسماه أمير المؤمنين.

- ❖ ابن عباس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله في صحن الدار فإذا رأسه في حجر دحية بن خليفة الكلبي فدخل علي عليه السلام فقال: كيف أصبح رسول الله ؟ فقال: بخير، قال له أنت أمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين، تزف أنت وشيعتك مع محمد صلى الله عليه وآله وحزبه إلى الجنان زفا زفا قد أفلح من تولاك وخسر من تخلاك، فأخذ رأس النبي صلى الله عليه وآله فوضعه في حجره، فقال: ما هذه الهمهمة ؟ فأخبره الحديث قال: لم يكن دحية الكلبي كان جبرئيل، سماك باسم سماك الله به.
- ❖ أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أول من يدخل علي اليوم أمير المؤمنين وسيد المسلمين وخاتم الوصيين وإمام الغر المحجلين، فجاء علي حتى ضرب الباب، فقال: من هذا يا أنس ؟ قلت: هذا علي، قال: افتح له، فدخل.
- ❖ سالم مولى علي، قال: كنت مع علي في أرض له وهو يحرثها حتى جاء أبو بكر وعمر، فقالا: سلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته، فقيل: كنتم تقولون في حياة رسول الله ؟ فقال عمر: هو أمرنا بذلك.
- ❖ عبد الله قال: دخل علي على رسول الله صلى الله عليه وآله وعنده عائشة، فقال لها إنه أمير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين.
- ❖ أنس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله في بيت ام حبيبة بنت أبي سفيان، فقال: إن أول من يدخل من هذا الباب أمير المؤمنين وسيد العرب وخير الوصيين وأولى الناس بالناس، فدخل علي عليه السلام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله له: إنك تؤدي عني وتعلم الناس من كتاب الله مالا يعلمون.
- ❖ أنس قال: كنت خادما لرسول الله صلى الله عليه وآله فقال: يدخل رجل وهو أمير المؤمنين وسيد المسلمين وأولى بالناس بالمؤمنين وقائد الغر المحجلين، فإذا هو علي بن أبي طالب عليه السلام.
- ❖ كريزة الهجري قال: لما امر علي بن أبي طالب عليه السلام قام حذيفة بن اليمان مريضا فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس من سره أن يلحق بأمير المؤمنين حقا حقا فليلحق بعلي بن أبي طالب فأخذ الناس برا وبحرا فما جاءت الجمعة حتى مات حذيفة.

❖ معاوية بن ثعلبة الليثي قال: مرض أبو ذر مرضا شديدا حتى أشرف على الموت، فأوصى إلى علي بن أبي طالب عليه السلام فقيل له: لو أوصيت إلى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب كان أجمل لوصيتك من علي عليه السلام ؟ فقال أو ذر: أوصيت والله إلى أمير المؤمنين حقا حقا.

❖ محمد بن الحسن، عن أبيه، عن جده قال: قال لي عمر بن الخطاب ذات يوم: أنت والله أمير المؤمنين حقا قلت: عندك أو عند الله ؟ قال: عندي وعند الله تبارك وتعالى.

❖ عبد الله بن أسعد بن زرارة عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: اوحي إلي في علي أنه أمير المؤمنين وسيد المسلمين.

❖ أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا أنس أول من يدخل عليك من هذا الباب أمير المؤمنين وسيد المسلمين إذ جاء علي عليه السلام فقال: من هذا يا أنس ؟ فقلت: علي، فقام مستبشرا فاعتنقه، وقال له أنت تؤدي عني وتسمعهم صوتي وتبين لهم ما اختلفوا فيه من بعدي.

❖ جابر بن سمرة قال: ربما قيل لعلي: يا أمير المؤمنين والنبي صلى الله عليه وآله ينظر إليه وهو يتبسم.

❖ بريدة الاسلمي قال: كنا إذا سافرنا مع النبي صلى الله عليه وآله كان علي صاحب متاعه يضمه إليه فإذا نزلنا يتعاهد متاعه، فإن رأى شيئا يرمه رمة وإن كانت نعل خصفها، فنزلنا منزلا فأقبل علي عليه السلام يخصف نعل رسول الله صلى الله عليه وآله فدخل أبو بكر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اذهب فسلم على أمير المؤمنين، قال: يارسول الله وأنت حي ؟ قال: وأنا حي، قال: ومن ذلك ؟ قال: خاصف النعل.

❖ بريدة قال: أمرنا رسول الله صلى الله عليه وآله أن نسلم على علي عليه السلام بإمرة المؤمنين.

❖ علي بن خرور، عن أبي داود، عن بريدة أن رسول الله صلى الله عليه وآله أمرهم أن يسلموا على علي عليه السلام بإمرة المؤمنين.

❖ عن أخي بريدة، عن النبي صلى الله عليه وآله قال لبعض أصحابه: سلموا على علي بإمرة المؤمنين.

❖ عن أبي برزة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: إن الله عزوجل عهد إلي في علي عهدا، قال: أخبر عليا أنه أمير المؤمنين وسيد الوصيين وأولى الناس بالناس. والكلمة التي ألزمتها المتقين.

- ❖ ابن عباس قال: كنا جلوسا مع النبي صلى الله عليه وآله إذ دخل علي بن أبي طالب عليه السلام فقال: السلام عليك يا رسول الله، قال: وعليك السلام يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته، فقال علي عليه السلام: وأنت حي يا رسول الله ؟ قال: نعم وأنا حي.
- ❖ أحمد بن محمد، عن علي بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن موسى، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن أبيه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: سيكون بعدي فتنة مظلمة الناجي فيها من تمسك بعروة الله الوثقى، فقيل: يا رسول الله وما العروة الوثقى، قال: ولاية سيد الوصيين، قيل: يا رسول الله ومن سيد الوصيين قال: أمير المؤمنين قيل: ومن أمير المؤمنين ؟ قال: أخي علي بن أبي طالب عليه السلام.
- ❖ بريدة قال دخلنا انا وعمران بن حصين على أبي بكر فقلنا كنت أنت ممن سلم عليه بإمرة المؤمنين، فقال أبو بكر: قد أذكر ذلك، فقال له بريدة: لا ينبغي لاحد من المسلمين أن يتأمر على أمير المؤمنين علي عليه السلام بعد أن سماه رسول الله صلى الله عليه وآله بأمير المؤمنين، فقال أبو بكر: لا والله ما عندي عهد من رسول الله صلى الله عليه وآله ولا أمر أمرني به، ولكن المسلمين رأوا رأيا فتابعتهم به على رأيهم! فقال له بريدة: والله ما ذلك لك ولا للمسلمين خلاف رسول الله صلى الله عليه وآله فقال أبو بكر: ارسل لكم إلى عمر، فجاءه فقال عمر: قد سمعت ذلك ولكن لا يجتمع النبوة والملك في أهل بيت واحد ! فقال بريدة : يا عمر أما سمعت الله في كتابه يقول: " أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما " فقد جمع الله لهم النبوة والملك قال: فغضب عمر ثم قال: ما جئتما إلا لتفرقا جماعة هذه الامة وتشتتا .
- ❖ الحارث بن الخزرج صاحب راية الانصار مع رسول الله صلى الله عليه وآله قال سمعت: رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي عليه السلام: إن أهل السماوات ليسمونك أمير المؤمنين.
- ❖ زيد بن الجهم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته وهو يقول لما سلموا على علي بإمرة المؤمنين قال رسول الله صلى الله عليه وآله لابي بكر: قم فسلم على علي بإمرة المؤمنين.

❖ سليم بن قيس الهلالي قال أقبل بريدة حتى انتهى إلى أبي بكر فقال له: يا أبا بكر ألست الذي قال لك رسول الله صلى الله عليه وآله انطلق إلى علي فسلم عليه بامرة المؤمنين فانطلقت فسلمت عليه؟

❖ محمد بن سليمان، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن عليا مرض فعاده رسول الله صلى الله عليه وآله وأمر نفرا فيهم أبو بكر فعادوه، وقال لهم: سلموا عليه بإمرة المؤمنين فانطلقوا فسلموا عليه بإمرة المؤمنين.

❖ إسماعيل بن أحمد البستي قال روى الخلق عن علي عليه السلام قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله فوجدته ورأسه في حجر دحية الكلبي، فسلمت عليه فقال لي دحية: وعليكم السلام يا أمير المؤمنين، تعال فخذ رأس نبيك في حجرك ففتح رسول الله عينه وقصصت عليه القصة، فقال لي: لم يكن دحية وإنما كان ذلك جبرئيل.

❖ بريدة الاسلمي قال: كنا نسلم على علي بن أبي طالب بحضرة رسول الله صلى الله عليهما وآلهما بإمرة المؤمنين نقول: السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته، ويرد علينا.

❖ أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يدخل الآن أمير المؤمنين وسيد المسلمين فدخل علي عليه السلام فقال له أنت تؤدي عني وتبين لهم الذي اختلفوا فيه بعدي.

❖ ربيعة السعدي قال لما صار علي أمير المؤمنين كتب لحذيفة عهدا يخبره بما كان من أمره وبيعة الناس إياه، فاستوى حذيفة جالسا وكان عليلا فقال: وقد والله ولاكم أمير المؤمنين حقا - قالها: ثلاثا - فقام إليه رجل فقال: اليوم صار أمير المؤمنين أو لم يزل أمير المؤمنين ؟ فقال حذيفة: بل لم يزل والله أمير المؤمنين.

❖ أنس بن مالك، قال: كنت خادم النبي صلى الله عليه وآله فقال سيدخل عليكم الساعة من هذا الباب أمير المؤمنين وخير الوصيين فلم يلبث أن دخل علي بن أبي طالب عليه السلام فقال يا علي أنت مني وأنا منك، تبلغ الناس عني، فقال علي عليه السلام: يا رسول الله أو ليس قد بلغتهم ؟ قال: بلى ولكن تبين لهم ما يختلفون فيه بعدي.

❖ ابن دراج، عن أبي جعفر عليه السلام قال: دخل أبو بكر على النبي صلى الله عليه وآله فقال له: سلم على علي بإمرة المؤمنين، فقال: من الله ومن رسوله ؟ قال: من الله ومن رسوله.

- ❖ جابر بن سمرة قال: كنا نقول لعلي بن أبي طالب عليه السلام: أمير المؤمنين ورسول الله صلى الله عليه وآله لا ينكر ويتبسم.
- ❖ عبد الله بن حارث بن نوفل عن علي قال: قال النبي صلى الله عليه وآله لعائشة: لا تؤذيني في أخي فإنه أمير المؤمنين وسيد المسلمين.
- ❖ ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وآله قال لام سلمة رضي الله عنها هذا علي أمير المؤمنين وسيد الوصيين.
- ❖ معاوية بن ثعلبة قال: قيل لابي ذر رضي الله عنه: أوص، قال: قد أوصيت، قيل: إلى من، قال: إلى أمير المؤمنين، قيل: عثمان ؟ قال: لا ولكن أمير المؤمنين حقا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام.
- ❖ سعيد بن المسيب قال قام سلمان فقال: ألستم تشهدون أن النبي صلى الله عليه وآله قال: سلمان منا أهل البيت ؟ فقالوا: بلى والله نشهد بذلك، قال: فأنا أشهد به أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: علي إمام المتقين وقائد الغر المحجلين وهو الامير من بعدي.
- ❖ علي عليه السلام، و ابن عباس و حذيفة كلهم عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: ما أنزل الله تعالى آية في القرآن فيها " يا أيها الذين آمنوا " إلا وعلي أميرها وشريفها.
- ❖ بريدة أنه دخل أبو بكر على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: اذهب وسلم على أمير المؤمنين، فقال: يا رسول الله وأنت حي ؟ قال: وأنا حي.
- ❖ بريدة والبراء قالا: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يؤمر عليا على الناس ولا يؤمر عليه أحد.
- ❖ الثمالي، عن أبي جعفر، عن أبيه، عن جده عليهما السلام قال: إن الله جل جلاله بعث جبرئيل إلى محمد أن يشهد لعلي بن أبي طالب عليه السلام بالولاية في حياته ويسميه بأمير المؤمنين قبل وفاته، فدعا نبي الله بسبعة رهط فقال: يا أبا بكر قم فسلم على علي بإمرة المؤمنين، (وقال مثله للباقين) ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنما دعوتكم لهذا الامر لتكونوا شهداء الله أقمتم أم تركتم.
- ❖ جندب بن عبد الله البجلي عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعائشة ما تريدين من أمير المؤمنين وسيد المسلمين.
- ❖ عمران بن حصين الخزاعي أن رسول الله صلى الله عليه وآله أمر فلانا وفلانا أن يسلما على علي بإمرة المؤمنين، فقالا: من الله ومن رسوله ؟ فقال: من الله ورسوله.

❖ ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لام سلمة: هذا علي بن أبي طالب لحمه من لحمي ودمه من دمي وهو مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي، يا ام سلمة هذا علي أمير المؤمنين وسيد المسلمين ووعاء علمي وبابي الذي اوتى منه، وأخي في الدنيا والآخرة، يقتل القاسطين والناكثين والمارقين .

❖ الحكم بن سالم عمن حدثه عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إنا وآل أبي سفيان أهل بيتين تعادينا في الله قلنا: صدق الله وقالوا: كذب الله قاتل أبو سفيان رسول الله صلى الله عليه وآله وقاتل معاوية علي بن أبي طالب وقاتل يزيد بن معاوية الحسين بن علي عليه السلام والسفياني يقاتل القائم عليه السلام.

❖ ربيعة بن ناجذ قال: قال علي عليه السلام: نحن وآل أبي سفيان قوم تعادوا في الامر والامر يعودكما بدا.

❖ ابن عباس قال: والله ما سمينا علي أبي طالب أمير المؤمنين حتى سماه رسول الله، كنا نحن مارين في أزقة المدينة يوما إذ أقبل علي بن أبي طالب فقال: السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته، فقال: وعليك السلام يا أمير المؤمنين.

❖ عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يرد علي الحوض راية علي أمير المؤمنين فأقوم فآخذ بيده فيبيض وجهه ووجوه أصحابه فأقول: ما خلفتموني في الثقلين بعدي ؟ فيقولون تبعنا الاكبر ووازرنا الأصغر فأقول: ردوا رواء مرويين فيشربون شربة لا يظمأون بعدها أبدا.

❖ عن أبي الطفيل أنه قال علي لاصحاب الشورى: اناشدكم الله هل تعلمون أن لرسول الله (صلى الله عليه وآله) وصيا غيري ؟ قالوا اللهم: لا.

❖ سلمان الفارسي قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: إن وصيي وخليفتي وخير من أترك بعدي ينجز موعدي ويقضي ديني علي بن أبي طالب.

❖ أنس وسلمان كلاهما عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال و وصيي وأعلم امتي بعدي علي بن أبي طالب.

❖ ابن عباس أن جبرئيل نظر إلى علي فقال لرسول الله: هذا وصيك.

❖ زيد بن علي عن أبيه (عليه السلام) أن أبا ذر لقيه علي (عليه السلام) فقال أبو ذر: أشهد لك بالولاء والاخاء والوصية.

- ابن عباس أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) أتاه جبرئيل وعنده علي فقال: هذا خير الوصيين.
- جابر بن عبد الله قال: كنا عند النبي (صلى الله عليه وآله) فأقبل علي بن أبي طالب (عليه السلام) فقال النبي (صلى الله عليه وآله): قد أتاكم أخي، ثم قال: والذي نفسي بيده إن هذا وشيعته لهم الفائزون يوم القيامة.
- سلمان الفارسي قال (صلى الله عليه وآله): إن أخي ووزيري وخير من اخلفه بعدي علي بن أبي طالب (عليه السلام).
- أنس بن مالك قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: يدخل عليكم من هذا الباب خير الاوصياء وأدنى الناس منزلة من الأنبياء. فدخل علي بن أبي طالب (عليه السلام).
- سلمان رحمة الله عليه قال دخلت على رسول الله (صلى الله عليه وآله) عند الموت فقال: علي بن أبي طالب أفضل من تركت بعدي.
- جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) كان قاعدا مع أصحابه فرأى عليا فقال: هذا خير الوصيين وأمير الغر المحجلين.
- عن ام سلمة زوجة النبي (صلى الله عليه وآله) قالت: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إن الله اختار من كل امة نبيا واختار لكل نبي وصيا، فأنا نبي هذه الامة وعلي و وصيي في عترتي وأهل بيتي وامتي من بعدي.
- سلمان قال قلت: يارسول الله من وصيك ؟ فقال: وصيي ووارثي علي بن أبي طالب.
- ام سلمة قالت: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: علي مع الحق والحق مع علي ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض يوم القيامة.
- أبو ذر قال قال النبي (صلى الله عليه وآله): من فارق عليا فقد فارقني.
- ابن عمر قال قال النبي (صلى الله عليه وآله):: يا علي من خالفك فقد خالفني .
- انس بن مالك قال: قال النبي (صلى الله عليه وآله) : علي والحق معا هكذا - وأشار بإصبعيه - لن يفترقا حتى يردا علي الحوض.
- مجاهد، عن نبي الله (صلى الله عليه وآله) قال: من فارق عليا فقد فارقني.
- عن أبي ليلى قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) سيكون من بعدي فتنة، فإذا كان ذلك فالزموا علي بن أبي طالب، فإنه الفاروق بين الحق والباطل.

❖ عبد الرحمان بن أبي سعيد قال: كنا جلوسا عند النبي (صلى الله عليه وآله) في نفر من المهاجرين ومر علي بن أبي طالب (عليه السلام) فقال: الحق مع ذا.
❖ عائشة أن النبي (صلى الله عليه وآله) قال في علي : الحق مع ذا، يزول معه حيثما زال.
❖ عن أبي ذر عن ام سلمة قالت: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: إن عليا مع الحق والحق معه، لن يزولا حتى يردا علي الحوض.
❖ سعد قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول لعلي: أنت مع الحق والحق معك.
❖ عائشة أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: الحق مع علي وعلي مع الحق ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض.
❖ ام سلمة سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول يرد علي الحوض وأشياعه، والحق معم لا يفارقونه.
❖ عن أبي موسى الاشعري قال: لقد سمعت النبي (صلى الله عليه وآله) يقول : يا علي أنت مع الحق والحق بعدي معك.
❖ عن أبي رافع أنه (صلى الله عليه وآله) قال: يا أبا رافع كيف أنت وقوم يقاتلون عليا وهو على الحق وهم على الباطل ؟ يكون حقا في الله جهادهم.
❖ ام سلمة رضي الله عنها قالت: سمعت النبي (صلى الله عليه وآله) يقول: علي مع القرآن والقرآن معه لا يفترقان حتى يردا علي الحوض.
❖ حسين بن سعيد الساعدي قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إن الله يبغض من عباده المائلين عن الحق، والحق مع علي وعلي مع الحق.
❖ ابن أبي ليلى الغفاري قال: سمعت سول الله (صلى الله عليه وآله): ستكون بعدي فتنة، فإذا كان ذلك فالزموا علي بن أبي طالب، فإنه الفاروق بين الحق والباطل.
❖ إبراهيم بن علقمة والاسود قالا: أتينا أبا أيوب الانصاري فقلنا: يا أبا أيوب إن الله عزوجل أكرمك بنبيك حيث كان ضيفا لك - (صلى الله عليه وآله) - فضيلة من الله عزوجل فضلك بها، فأخبرنا عن مخرجك مع علي تقاتل أهل لا إله إلا الله، فقال أبو أيوب: فإني اقسم لكم بالله عزوجل لقد كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) معي في هذا البيت الذي أنتم معي فيه وما في البيت غير رسول الله (صلى الله عليه وآله) معي وعلي جالس عن يمينه وأنا جالس عن يساره وأنس بن مالك قائم بين يديه، إذ حرك الباب، فقال رسول الله

(صلى الله عليه وآله): يا أنس انظر من بالباب ؟ فخرج أنس فنظر فإذا هو عمار ابن ياسر، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): افتح لعمار الطيب، فدخل عمار فسلم على رسول الله (صلى الله عليه وآله) فرحب به، ثم قال له: يا عمار إنه سيكون بعدي في امتي هناة حتى يختلف السيف فيما بينهم وحتى يقتل بعضهم بعضا وحتى يتبرأ بعضهم من بعض، فإذا رأيت ذلك فعليك بهذا الاصلع عن يميني - يعني علي بن أبي طالب (عليه السلام) - فإن سلك الناس كلهم واديا وسلك علي واديا فاسلك وادي علي وخل عن الناس، إن عليا لا يردك عن هدي ولا يدلك على ردي، يا عمار طاعة علي طاعتي .

- العبدري عن البخاري عن النبي (صلى الله عليه وآله) أنه قال: رحم الله عليا اللهم أدر الحق معه حيث دار.
- عائشة أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: الحق مع علي وعلي مع الحق لن يفترقا حتى يردا علي الحوض.
- ام سلمة قالت: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: علي مع القرآن والقرآن معه لا يفترقان حتى يردا علي الحوض.
- ابن علقمة والاسود أتيا أبا أيوب الانصاري عند منصرفه من صفين فقالا له يا أبا أيوب إن الله أكرمك بنزول محمد (صلى الله عليه وآله) في بيتك وبمجئ ناقته تفضلا من الله تعالى وإكراما لك حتى أناخت ببابك دون الناس جميعا، ثم جئت بسيفك على عاتقك تضرب أهل لا إله إلا الله ؟ فقال: يا هذا إن الرائد لا يكذب أهله، إن رسول الله أمرنا بقتال ثلاثة مع علي: بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين، فأما الناكثون فقد قاتلناهم وهم أهل الجمل وطلحة والزبير، وأما القاسطون فهذا منصرفنا عنهم - يعني معاوية وعمرو بن العاص - وأما المارقون فهم أهل الطرفاوات وأهل السقيفات وأهل النخيلات وأهل النهروانات، والله ما أدري أين هم ولكن لابد من قتالهم إن شاء الله.
- ابو أيوب الانصاري قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول لعمار: تقتلك الفئة الباغية وأنت إذ ذاك مع الحق والحق معك.
- ابو أيوب الانصاري قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول يا عمار إن رأيت عليا قد سلك واديا وسلك الناس كلهم واديا فاسلك مع علي فإنه لن يدليك في ردى ولن يخرجك من هدى.

- ابو أيوب الانصاري قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول من تقلد سيفا وأعان به عليا على عدوه قلده الله يوم القيامة وشاحين من در.
- الفردوس بالاسناد عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): رحم الله عليا، اللهم أدر الحق معه حيث دار.
- عائشة قالت: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: علي مع الحق والحق مع علي لن يفترقا حتى يردا علي الحوض.
- مجاهد، عن علي (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) لي: يا علي من فارقك فقد فارقني. تعليق: مفارقة عداء.
- ام سلمة رضي الله عنها قالت: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: الحق مع علي يدور معه حيث دار.
- عبد الحميد بن أبي الحديد في قول أمير المؤمنين (عليه السلام) (إن الائمة من قريش غرسوا في هذا البطن من هاشم، لا تصلح على من سواهم ولا تصلح الولاة من غيرهم.
- ابن ابي حديد قال ثبت عندي أن النبي (صلى الله عليه وآله) قال: إنه مع الحق وأن الحق يدور معه حيثما دار.
- الفردوس قال علي (عليه السلام): قال النبي (صلى الله عليه وآله): إنا [أول] أهل بيت قد أذهب الله عنا الفواحش ما ظهر منها وما بطن.
- علي بن زيد، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده (عليهم السلام) قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: يا علي والذي فلق الحبة وبرئ النسمة أنك لافضل الخليقة بعدي، يا علي أنت وصيي وإمام امتي، ومن أطاعك أطاعني ومن عصاك عصاني.
- الثمالي، عن علي بن الحسين، عن أبيه: عن جده (عليهم السلام) قال: قال النبي (صلى الله عليه وآله): إن الله تبارك وتعالى فرض عليكم طاعتي ونهاكم عن معصيتي، وأوجب عليكم اتباع أمري، وفرض عليكم من طاعة علي بعدي ما فرضه من طاعتي ونهاكم من معصيته ما نهاكم عنه من معصيتي.
- حذيفة بن اسيد الغفاري قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): يا حذيفة إن حجة الله عليكم بعدي علي بن أبي طالب.
- عبد الرحمان ابن كثير، عن أبيه، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) ذات يوم

لاصحابه: معاشر أصحابي إن الله جل جلاله يأمركم بولاية علي بن أبي طالب والاقتداء به، فهو وليكم وإمامكم من بعدي.

- ابن عباس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) لعلي: يا علي أنت إمام المسلمين وأمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين وحجة الله بعدي.
- ابن عباس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : يا علي أنت وصيي وخليفتي وإمام امتي بعدي.
- سليمان بن مهران، عن الصادق، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): يا علي أنت أخي وأنا أخوك، يا علي أنت مني وأنا منك، يا علي أنت وصيي وخليفتي وحجة الله على امتي بعدي، فقد سعد من تولاك وشقي من عاداك.
- ابن عباس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) لعلي (عليه السلام): يا علي أنت خليفتي على امتي في حياتي وبعد موتي.
- سلمان الفارسي قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: يا معشر المهاجرين والانصار ألا أدلكم على ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي أبدا ؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: هذا علي أخي ووصيي ووزيري ووارثي وخليفتي إمامكم فأحبوه لحبي وأكرموه لكرامتي، فإن جبرئيل أمرني أن أقوله لكم.
- زيد بن أرقم قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): ألا أدلكم على ما إن استدللتم به لم تهلكوا ولم تظلوا ؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: إن إمامكم ووليكم علي بن أبي طالب، فوازروه وناصحوه وصدقوه فإن جبرئيل أمرني بذلك.
- ابن بريدة، عن أبيه أن النبي (صلى الله عليه وآله) قال: علي إمام كل مؤمن من بعدي.
- عن أبي سعيد قال: قال النبي (صلى الله عليه وآله): علي أمام كل مؤمن بعدي.
- يحيى بن عبد الله بن الحسن، عن أبيه، عن جده، عن علي (عليه السلام) قال: لما خطب أبو بكر قام ابي بن كعب يوم جمعة وكان أول يوم من شهر رمضان، فقال: يا معشر المهاجرين الذين هاجروا واتبعوا مرضاة الرحمان وأثنى الله عليهم في القرآن ويا معشر الانصار الذين تبوؤا الدار والايمان ويامن أثنى الله عليهم في القرآن تناسيتم أم نسيتم أم بدلتم أم غيرتم أم خذلتم أم عجزتم ؟ ألستم تعلمون أن رسول الله قام فينا مقاما أقام لنا عليا فقال: من

كنت مولاه فعلي مولاه ومن كنت نبيه فهذا أميره: أو لستم تعلمون أن رسول الله قال: يا علي أنت مني بمنزلة هارون من موسى طاعتك واجبة على من بعدي ؟ أو لستم تعلمون أن رسول الله قال: اوصيكم بأهل بيتي خيرا فقدموهم ولا تقدموهم وأمروهم ولا تأمروا عليهم ؟ أو لستم تعلمون أن رسول الله قال: أهل بيتي الائمة من بعدي ؟

- ❖ ابن عباس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إن علي بن أبي طالب (عليه السلام) وصيي وإمام امتي وخليفتي عليها بعدي، ومن ولده القائم المنتظر الذي يملا الله به الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما، والذي بعثني بالحق بشيرا ونذيرا إن الثابتين على القول به في زمان غيبته لاعز من الكبريت الاحمر، فقام إليه جابر بن عبد الله الانصاري فقال، يا رسول الله وللقائم من ولدك غيبة ؟ قال: إي و ربي (وليمحص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين).
- ❖ عن ابن عباس قال: إني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) وهو آخذ بيد علي (عليه السلام) وهو يقول: هذا أول من آمن بي وهو فاروق هذه الامة يفرق بين الحق والباطل.
- ❖ ابن عباس قال: إني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول علي ابي الذي اوتى منه، وخليفتي من بعدي.
- ❖ محمد بن فرات، عن أبي جعفر، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) إن علي بن أبي طالب خليفة الله وخليفتي، وحجة الله وحجتي.
- ❖ عمران بن حصين قال: رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: علي مني وأنا من علي لا يؤدي عني إلا أنا أو علي.

- ❖ في الحسن بن علي صلوات الله عليهما
- ❖

- ❖ طارق بن شهاب قال: قال أمير المؤمنين (صلوات الله عليه) للحسن والحسين، أنتما إمامان بعدي وسيدا شباب أهل الجنة.
- ❖ الحارث، عن علي (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة.
- ❖ عن أبي سعيد قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة.
- ❖ سليم بن قيس قال: شهدت أمير المؤمنين حين أوصى إلى ابنه الحسن وأشهد على وصيته الحسين ومحمدا وجميع ولده ورؤساء شيعته وأهل بيته ثم دفع إليه الكتب والسلاح وقال له: يا بني أمرني رسول الله أن أوصي إليك وأدفع إليك كتبي وسلاحي كما أوصى إلي ودفع إلي كتبه وسلاحه.
- ❖ جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال أمير المؤمنين عليه السلام للحسن عليه السلام: يا بني أمرني رسول الله أن أوصي إليك وأدفع إليك كتبي وسلاحي كما أوصى إلي ودفع إلي كتبه وسلاحه.
- ❖ شهر بن حوشب أن عليا (عليه السلام) لما سار إلى الكوفة استودع ام سلمة كتبه والوصية، فلما رجع الحسن دفعتها إليه.
- ❖ في الحسين بن علي صلوات الله عليه
- ❖ الصدوق عن الرضا، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة وأبوهما خير منهما.

- ❖ الفضيل قال: قال لي أبو جعفر عليه السلام: لما توجه الحسين عليه السلام إلى العراق، دفع إلى ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله الوصية والكتب وغير ذلك، وقال لها: إذا أتاك أكبر ولدي فادفعي إليه ما دفعت إليك، فلما قتل الحسين عليه السلام أتى علي بن الحسين ام سلمة فدفعت إليه كل شئ أعطاها الحسين عليه السلام.
- ❖ عن أبي بكر الحضرمي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الحسين عليه السلام لما سار إلى العراق استودع ام سلمة رضي الله عنها الكتب والوصية، فلما رجع علي بن الحسين دفعتها إليه.

❖ في على بن الحسين صلوات الله عليهما

❖ ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: إذا كان يوم القيامة ينادي مناد أين زين العابدين؟ فكأني أنظر إلى ولدي علي بن الحسين بن علي بن أبيطالب يخطر بين الصفوف.

❖ عبد الله بن الفضل الهاشمي، عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: قال: إذا كان يوم القيامة ينادي مناد أين زين العابدين؟ فكأني أنظر إلى ولدي علي بن الحسين بن علي بن أبيطالب يخطر بين الصفوف.

❖ الفضيل قال: قال لي أبو جعفر عليه السلام: لما توجه الحسين عليه السلام إلى العراق، دفع إلى ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله الوصية والكتب وغير ذلك، وقال لها: إذا أتاك أكبر ولدي فادفعي إليه ما دفعت إليك، فلما قتل الحسين عليه السلام أتى علي بن الحسين ام سلمة فدفعت إليه كل شئ أعطاها الحسين عليه السلام.

❖ عن أبي بكر الحضرمي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الحسين عليه السلام لما سار إلى العراق استودع ام سلمة رضي الله عنها الكتب والوصية، فلما رجع علي بن الحسين دفعتها إليه.

❖ في محمد بن علي صلوات الله عليهما

❖ حماد بن عثمان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن أبي عليه السلام قال لي ذات يوم في مرضه: يا بني أدخل اناسا من قريش من أهل المدينة، حتى اشهدهم قال: فأدخلت عليه اناسا منهم، فقال: يا جعفر إذا أنا مت فغسلني وكفني، وارفع قبري أربع أصابع ورشه بالماء، فلما خرجوا قلت: يا أبت لو أمرتني بهذا صنعته، ولم ترد أن ادخل عليك قوما تشهدهم، فقال: يا بني أردت أن لا تنازع.

❖ أبان بن تغلب عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: إنك ستدرك رجلا مني اسمه اسمي وشمائله شمائلي يبقر العلم بقرا، فبينما جابر ذات يوم يتردد في بعض طرق المدينة إذ مر محمد بن علي عليهما السلام فلما نظر إليه قال: يا غلام أقبل فأقبل فقال: أدبر فأدبر، فقال: شمائل رسول الله صلى الله عليه وآله

والذي نفس جابر بيده ما اسمك يا غلام ؟ قال محمد بن علي بن الحسين بن على بن أبيطالب فقبل رأسه ثم قال: بأبي أنت وامي، أبوك رسول الله يقرئك السلام فقال: وعلى رسول الله صلى الله عليه وآله السلام .

- ❖ ميمون القداح عن جعفر بن محمد، عن أبيه قال: قال جابر بن عبد الله لي: رسول الله يقرئك السلام فقلت: وعلى رسول الله السلام ورحمة الله وبركاته فقال: كنت معه ذات يوم فقال لي: يا جابر لعلك تبقى حتى تلقى رجلا من ولدي يقال له محمد بن علي بن الحسين، يهب الله له النور والحكمة فاقرءه مني السلام.
- ❖ عن أبي الزبير محمد بن مسلم المكي أنه قال: قال جابر ابن عبد الله كنت مع رسول الله صلى الله عليه وآله والحسين في حجره وهو يلاعبه، فقال: يا جابر يولد لابني الحسين ابن يقال له: علي إذا كان يوم القيامة نادى مناد ليقم سيد العابدين، فيقوم علي بن الحسين، ويولد لعلي ابن يقال له: محمد، يا جابر إن رأيته فاقرءه مني السلام.
- ❖ هشام ابن سالم قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لجابر بن عبد الله: إنك تدرك محمدا ابني فاقرأه مني السلام.
- ❖ عيسى بن عبد الله، عن أبيه، عن جده قال: التفت علي بن الحسين إلى ولده وهو في الموت وهم مجتمعون عنده، ثم التفت إلى محمد بن علي ابنه، فقال: يا محمد هذا الصندوق فاذهب به إلى بيتك ثم قال: أما إنه لم يكن فيه دينار ولا درهم ولكنه كان مملوءا علما.
- ❖ عيسى بن عبد الله بن عمر، عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال: لما حضر علي بن الحسين عليه السلام الموت، أخرج الصندوق فقال: يا محمد احمل هذا الصندوق، وكان في الصندوق سلاح رسول الله وكتبه.
- ❖ عثمان بن خالد قال: مرض علي بن الحسين بن علي بن أبيطالب عليه السلام في مرضه الذي توفي فيه، فجمع أولاده محمدا والحسن وعبد الله وعمر وزيدا والحسين، وأوصى إلى ابنه محمد بن علي، وجعل أمرهم إليه.
- ❖ عن أبي خالد قال: قلت لعلي بن الحسين: من الامام بعدك ؟ قال: محمد ابني يبقر العلم بقرا.

- ❖ في جعفر بن محمد صلوات الله عليهما
- ❖ عن أبي خالد أنه قال: قلت لعلي بن الحسين عليهما السلام من الامام بعدك ؟ قال: محمد ابني يبقر العلم بقرا، ومن بعد محمد جعفر، اسمه عند أهل السماء الصادق.
- ❖ جابر بن يزيد الجعفي قال: سئل أبو جعفر عليه السلام عن القائم بعده فضرب بيده على أبي عبد الله عليه السلام وقال: هذا والله ولدي قائم آل بيت محمد صلى الله عليه وآله.
- ❖ يونس، عن عبد الاعلى مولى آل سام، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن أبي استودعني ما هناك فلما حضرته الوفاة قال: ادع لي شهودا فقال أوصى محمد بن علي إلى جعفر بن محمد ثم قال للشهود: انصرفوا رحمكم الله، فقلت له: يا أبت ما كان في هذا بأن يشهد عليه ! فقال: يا بني كرهت أن يقال: لم يوص إليه، وأردت أن تكون لك الحجة.
- ❖ جابر بن يزيد الجعفي، عن أبي جعفر عليه السلام أنه سئل عن القائم، فضرب بيده على أبي عبد الله، ثم قال: هذا والله قائم آل محمد. قال عنبسة بن مصعب: فلما قبض أبو جعفر عليه السلام دخلت على ابنه أبي عبد الله فأخبرته بذلك فقال: صدق جابر على أبي، ثم قال عليه السلام: ترون أن ليس كل إمام هو القائم بعد الامام الذي قبله ؟
- ❖ محمد بن مسلم قال: كنت عند أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام إذ دخل جعفر ابنه فقال لي، يا محمد هذا إمامك بعدي فاقتد به، واقتبس من علمه، والله إنه لهو الصادق، الذي وصفه لنا رسول الله صلى الله عليه وآله إن شيعته منصورون في الدنيا والاخرة.
- ❖ همام بن نافع قال: قال أبو جعفر عليه السلام لاصحابه يوما: إذا افتقدتموني فاقتدوا بهذا، فهو الامام والخليفة بعدي، وأشار إلى أبي عبد الله عليه السلام.

- ❖ في موسى بن جعفر صلوات الله عليهما
- ❖ يزيد بن سليط الزيدي قال: لقينا أبا عبد الله عليه السلام في طريق مكة ونحن جماعة فقلت له: بأبي أنت وامي أنتم الائمة المطهرون، والموت لا يعرى منه أحد، فأحدث إلي شيئا القيه إلى من يخلفني. فقال لي: نعم هؤلاء ولدي وهذا سيدهم، وأشار إلى ابنه موسى عليه السلام.

- داود بن كثير قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: جعلت فداك وقدمني للموت قبلك، إن كان كون، فالى من ؟ قال: إلى ابني موسى.
- داود بن كثير قال: أتيت أبا الحسن موسى عليه السلام فقلت له: جعلت فداك إن كان كون فالى من ؟ قال: فالى علي ابني.
- المفضل بن عمر قال: دخلت على سيدي جعفر بن محمد عليه السلام فقلت: يا سيدي لو عهدت إلينا في الخلف من بعدك ؟ فقال لي: يا مفضل الامام من بعدي ابني موسى.
- إبراهيم الكرخي قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فاني لجالس عنده، إذ دخل أبو الحسن موسى ابن جعفر وهو غلام، فقال أبو عبد الله عليه السلام: يا إبراهيم أما إنه صاحبك من بعدي.
- عيسى بن عبد الله بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام عن خاله الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال: قلت له: إن كان كون، ولا أراني الله يومك فبمن أئتم فأومأ إلى موسى عليه السلام فقلت له: فان مضى فالى من ؟ قال: فالى ولده قلت: فان مضى ولده وترك أخا كبيرا وابنا صغيرا فبمن أئتم ؟ قال: بولده، ثم هكذا أبدا.
- الفيض بن المختار قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: من لنا بعدك ؟ قال: فدخل أبو إبراهيم، وهو يومئذ غلام، فقال: هذا صاحبكم، فتمسك به.
- ابن حازم قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: بأبي أنت وامي إن الانفس يغدي عليها ويراح، فإذا كان ذلك فمن ؟ قال أبو عبد الله عليه السلام: إذا كان ذلك، فهذا صاحبكم، وضرب بيده على منكب أبي الحسن الأيمن.
- سليمان بن خالد قال: دعا أبو عبد الله عليه السلام أبا الحسن يوما، ونحن عنده فقال لنا: عليكم بهذا بعدي فهو والله صاحبكم بعدي.
- إسحاق بن جعفر الصادق عليه السلام قال: كنت عند أبي يوما فسأله علي بن عمر بن علي فقال: جعلت فداك إلى من نفزع ويفزع الناس بعدك ؟ فقال: إلى صاحب هذين الثوبين الاصفرين وهو الطالع عليك من الباب، فخل علينا أبو إبراهيم موسى بن جعفر عليه السلام، وهو صبي وعليه ثوبان أصفران.
- علي بن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام يقول: سمعت أبي جعفر بن محمد عليهما السلام يقول لجماعة من خاصته وأصحابه: استوصوا بموسى ابني خيرا فانه أفضل ولدي، ومن اخلف من بعدي وهو القائم مقامي والحجة لله عزوجل على كافة خلقه من بعدي.

❖ نصر بن قابوس قال: قلت لابي إبراهيم موسى بن جعفر عليهما السلام إني سألت أباك عليه السلام: من الذي يكون بعدك ؟ فأخبرني أنك أنت هوفأخبرني من الذي يكون بعدك ؟ قال: ابني علي عليه السلام.

❖ في علي بن موسى صلوات الله عليهما
❖ محمد بن إسماعيل بن الفضل الهاشمي قال: دخلت على أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام وقد اشتكى شكاية شديدة، وقلت له: إن كان ما أسأل الله أن لا يريناه فإلى من ؟ قال: إلى علي ابني، وكتابه كتابي، وهو وصيي وخليفتي من بعدي
❖ علي بن يقطين قال: كنت عند أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام وعنده علي ابنه عليه السلام وقال: يا علي هذا ابني سيد ولدي وقد نحلته كنيتي
❖ علي بن يقطين قال: قال موسى بن جعفر عليه السلام ابتداءا منه: هذا أفقه ولدي وأشار بيده إلى الرضا عليه السلام
❖ داود الرقي قال: قلت لابي إبراهيم عليه السلام: حدثني من الامام بعدك ؟ قال: فأشار إلى أبي الحسن الرضا عليه السلام وقال: هذا صاحبكم من بعدي
❖ سليمان المروزي قال: دخلت على أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام وأنا اريد أن أسأله عن الحجة على الناس بعده فابتدأني وقال: يا سليمان إن عليا ابني ووصيي والحجة على الناس بعدي وهو أفضل ولدي
❖ علي بن عبد الله الهاشمي قال: كنا عند القبر نحو ستين رجلا منا ومن موالينا إذ أقبل أبو إبراهيم موسى بن جعفر عليه السلام ويد علي ابنه عليه السلام في يده فقال: من هذا معي ؟ قلنا: هو علي بن موسى بن جعفر، قال: فاشهدوا أنه وكيلي في حياتي ووصيي بعد موتي
❖ عبد الله بن الحارث قال: بعث إلينا أبو إبراهيم عليه السلام فجمعنا ثم قال: أتدرون لم جمعتكم ؟ قلنا: لا، قال: اشهدوا أن عليا ابني هذا وصيي والقيم بأمري وخليفتي من بعدي

- عبد الرحمن بن الحجاج قال: أوصى أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام إلى ابنه علي عليه السلام وكتب له كتابا أشهد فيه ستين رجلا من وجوه أهل المدينة
- حسين بن بشير قال: أقام لنا أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام ابنه عليا عليه السلام كما أقام رسول الله صلى الله عليه واله عليا عليه السلام يوم غدير خم فقال: يا أهل المسجد هذا وصيي من بعدي
- عن نصر بن قابوس قال: قلت لابي إبراهيم موسى بن جعفر عليه السلام: إني سألت أباك عليه السلام من الذي يكون بعدك ؟ فأخبرني أنك أنت هو فأخبرني من الذي يكون بعدك ؟ قال: ابني علي عليه السلام.
- علي بن يقطين قال: قال لي أبو الحسن عليه السلام: يا علي هذا أفقه ولدي وقد نحلته كنيتي وأشار بيده إلى علي ابنه.
- داود بن سليمان، قال: قلت لابي إبراهيم عليه السلام أني أخاف أن يحدث حدث ولا ألقاك فأخبرني عن الامام بعدك فقال: ابني (فلان) يعني أبا الحسن عليه السلام. تعليق أي سماه.
- الحسن بن الحسن في حديث له قال: قلت لابي الحسن موسى عليه السلام: ان أبا عبد الله قال: إنك القائم بهذا الامر ! قال: أو لم أكن قائما ثم قال: يا حسن ما من إمام يكون في امة إلا وهو قائمهم، فإذا مضى عنهم فالذي يليه هو القائم والحجة .
- ابن فضال قال: سمعت علي بن جعفر يقول: كنت عند أخي موسى بن جعفر - فكان والله حجة في الارض بعد أبي عليه السلام - إذ طلع ابنه علي فقال لي: يا علي هذا صاحبك، وهو مني بمنزلتي من أبي.

- في محمد بن على صلوات الله عليهما
- جعفر ابن محمد النوفلي قال: أتيت الرضا عليه السلام فقلت له: ما تأمرني ؟ قال: عليك بابني محمد من بعدي.

- علي بن جعفر قال الرضا عليه السلام يا عم ألم تسمع أبي وهو يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: بأبي ابن خيرة الاماء يكون من ولده صاحب الغيبة. تعليق يعني الجواد عليه السلام.
- صفوان بن يحيى قال: قلت للرضا عليه السلام: قد كنا نسألك قبل أن يهب الله لك أبا جعفر فكنت تقول يهب الله لي غلاما فقد وهب الله لك، وأقر عيوننا فلا أرانا الله يومك فان كان كون فالى من ؟ فأشار بيده إلى أبي جعفر عليه السلام وهو قائم بين يديه.
- معمر بن خلاد قال: سمعت الرضا عليه السلام يقول هذا أبو جعفر قد أجلسته مجلسي، وصيرته مكاني، وقال: إنا أهل بيت يتوارث أصاغرنا أكابرنا.
- الحسين بن يسار قال: عن ابي الحسن الرضا عليه السلام انه قال : والله لا يمضي الايام والليالي حتي يرزقني ولدا ذكرا يفرق به بين الحق والباطل.
- مسافر قال: أمرني أبو الحسن عليه السلام بخراسان فقال: الحق بأبي جعفر فانه صاحبك.
- الحسين بن يسار قال الرضا عليه السلام والله لا تمضي الايام والليالي حتى يولد لي ذكر من صلبي، يقوم مثل مقامي، يحق الحق ويمحق الباطل.
- ابن بزيع، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام أنه سئل أو قيل له أتكون الامامة في عم أو خال ؟ فقال: لا فقال: في أخ ؟ قال: لا، قال: ففي من ؟ قال: في ولدي وهو يومئذ لاولد له.
- عقبة بن جعفر قال: قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام: قد بلغت ما بلغت وليس لك ولد، فقال: يا عقبة إن صاحب هذا الامر لا يموت حتى يرى خلفه من بعده.

- في علي بن محمد صلوات الله عليهما
- الصقر ابن دلف قال: سمعت أبا جعفر محمد بن علي الرضا عليهما السلام يقول: إن الامام بعدي ابني علي أمره أمري، وقوله قولي، وطاعته طاعتي، والامامة بعده في ابنه الحسن.

- في الحسن بن على صلوات الله عليهما
- الصقر بن دلف قال: سمعت أبا جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام يقول: إن الامام بعدي ابني علي: أمره أمري وقوله قولي، وطاعته طاعتي، والامامة بعده في ابنه الحسن.
- عبد العظيم بن عبد الله الحسني، عن علي بن محمد عليه السلام أنه قال: الامام من بعدي الحسن ابني، فكيف للناس بالخلف من بعده.
- الصقر بن دلف قال: سمعت علي بن محمد بن علي الرضا عليهم السلام يقول: الامام بعدي الحسن، وبعد الحسن ابنه القائم، الذي يملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما.
- عن أبي هاشم الجعفري قال: سمعت أبا الحسن صاحب العسكر عليه السلام يقول: الخلف من بعدي ابني الحسن، فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف، فقلت: ولم جعلني الله فداك ؟ فقال: لانكم لاترون شخصه. تعليق أي يغيب عنكم.
- أحمد بن محمد بن رجا قال: قال أبو الحسن عليهم السلام: الحسن ابني القائم من بعدي.

- في المهدي الحجة بن الحسن إمام الزمان صلوات الله عليهما.
- علان الرازي، قال: أخبرني بعض أصحابنا أنه لما حملت جارية أبي محمد عليه السلام قال: ستحملين ذكرا واسمه محمد وهو القائم من بعدي.
- عن أبي غانم الخادم قال: ولد لابي محمد عليه السلام ولد فسماه محمدا فعرضه على أصحابه يوم الثالث وقال: هذا صاحبكم من بعدي وخليفتي عليكم، وهو القائم الذي تمتد إليه الاعناق بالانتظار فإذا امتلات الارض جورا وظلما خرج فملاها قسطا وعدلا.

❖ محمد بن عبد الله المطهري، قال: قصدت حكيمة بنت محمد عليه السلام بعد مضي أبي محمد عليه السلام أسألها عن الحجة فقالت لي: يا محمد إن الله تبارك وتعالى لا يخلي الارض من حجة ناطقة أو صامتة ولم يجعلها في أخوين بعد الحسن والحسين تفضيلا للحسن والحسين عليهما السلام وتمييزا لهما أن يكون في الارض عديلهما إلا أن الله تبارك وتعالى خص ولد الحسين بالفضل على ولد الحسن كما خص ولد هارون على ولد موسى وإن كان موسى حجة على هارون والفضل لولده إلى يوم القيامة، فقلت: يا مولاتي هل كان للحسن عليه السلام ولد فتبسمت ثم قالت: إذا لم يكن للحسن عليه السلام عقب فمن الحجة من بعده ؟

❖ التميمي، عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا تقوم الساعة حتى يقوم القائم بالحق منا وذلك حين يأذن الله عزوجل له ومن تبعه نجا ومن تخلف عنه هلك الله الله عباد الله فأتوه ولو على الثلج فانه خليفة الله عزوجل وخليفتي.

❖ باسناد التميمي، عن الرضا، عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: لا تذهب الدنيا حتى يقوم بأمر امتي رجل من ولد الحسين يملاها عدلا كما ملئت ظلما وجورا.

❖ عن أبي أيوب الانصاري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لفاطمة في مرضه: والذي نفسي بيده لابد لهذه الامة من مهدي وهو والله من ولدك.

❖ أبي: ان النبي صلى الله عليه وآله قال في علي أخبرني جبرئيل عليه السلام أنهم يظلمونه ويمنعونه حقه ويقاتلونه ويقتلون ولده ويظلمونهم بعده.

❖ الهروي، عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وآله والذي بعثني بالحق بشيرا ليغيبن القائم من ولدي بعهد معهود إليه مني حتى يقول أكثر الناس مالله في آل محمد حاجة.

❖ ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن خلفائي وأوصيائي وحجج الله على الخلق بعدي اثنا عشر أولهم أخي وآخرهم ولدي. قيل: يارسول الله صلى الله عليه وآله ومن أخوك ؟ قال: علي بن أبي طالب قيل فمن ولدك ؟ قال: المهدي يملاها قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما.

❖ جابر الانصاري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: المهدي من ولدي اسمه اسمي وكنيته كنيتي أشبه الناس بي خلقا وخلقا تكون له غيبة و حيرة تضل فيه الامم، ثم يقبل كالشهاب الثاقب ويملاها عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا.

- عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: طوبى لمن أدرك قائم أهل بيتي وهو يأتم به في غيبته.
- سدير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: طوبى لمن أدرك قائم أهل بيتي وهو مقتد به قبل قيامه يأتم به و بأئمة الهدى من قبله.
- عن أبي بصير، عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: المهدي من ولدي اسمه اسمي وكنيته كنيتي أشبه الناس بي خلقا وخلقا تكونه له غيبة وحيرة حتى يضل الخلق عن أديانهم فعند ذلك يقبل كالشهاب الثاقب فيملاها عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا.
- صالح ابن عقبة، عن أبيه، عن الباقر، عن آبائه صلوات الله عليهم أجمعين قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: المهدي من ولدي تكون له غيبة وحيرة تضل فيها الامم يأتي بذخيرة الانبياء فيملاها عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما.
- ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: علي بن أبي طالب عليه السلام إمام امتي وخليفتي عليهم بعدي ومن ولده القائم المنتظر الذي يملا الله عزوجل به الارض عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما والذي بعثني بالحق بشيرا إن الثابتين على القول به في زمان غيبته لاعز من الكبريت الاحمر، فقام إليه جابر بن عبد الله الانصاري فقال: يارسول الله وللقائم من ولدك غيبة ؟ فقال: إي وربي,
- هشام بن سالم، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: القائم من ولدي اسمه اسمي وكنيته كنيتي وشمائله شمائلي وسنته سنتي يقيم الناس على ملتي وشريعتي ويدعوهم إلى كتاب الله عزوجل .
- جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: المهدي يخرج في آخر الزمان.
- عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ابشركم بالمهدي يبعث في امتي على اختلاف من الناس وزلزال يملا الارض عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض.
- عن أبي الحجاف قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أبشروا بالمهدي قالها ثلاثا يخرج على حين اختلاف من الناس وزلزال شديد يملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا يملا قلوب عباده عبادة ويسعهم عدله.

- عن أبي سعيد الخدري قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول على المنبر: إن المهدي من عترتي من أهل بيتي يخرج في آخر الزمان تنزل له السماء قطرها وتخرج له الارض بذرها فيملا الارض عدلا وقسطا كما ملاها القوم ظلما وجورا.
- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج رجلا من أهل بيتي يملا الارض عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا.
- عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا يذهب الدنيا حتى يلي امتي رجل من أهل بيتي يقال له: المهدي.
- عن عبد الله بن عمرو ابن العاص قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث: فعند ذلك خروج المهدي وهو رجل من ولد هذا وأشار بيده إلى علي بن أبي طالب عليه السلام به يمحق الله الكذب ويذهب الزمان الكلب.
- ام سلمة قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: المهدي من عترتي من ولد فاطمة.
- وهب بن منبه يقول عن ابن عباس في حديث أنه قال: يا وهب ثم يخرج المهدي قلت: من ولدك ؟ قال: لا والله ما هو من ولدي ولكن من ولد علي عليه السلام فطوبى لمن أدرك زمانه، وبه يفرج الله عن الامة حتى يملاها قسطا وعدلا .
- أبان ابن عثمان قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله ألا ابشرك ألا اخبرك يا علي ؟ قال: بلى يارسول الله فقال: كان جبرئيل عندي آنفا وخبرني أن القائم الذي يخرج في آخر الزمان يملا الارض عدلا كما ملئت ظلما وجورا من ذريتك من ولد الحسين عليه السلام فقال علي عليه السلام: يارسول الله ما أصابنا خير قط من الله إلا على يديك.
- عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: يكون من امتي المهدي يتنعم امتي في زمانه نعيما لم يتنعموا مثله قط يرسل السماء عليهم مدرارا ولا تدخر الارض شيئا من نباتها.
- عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: تملا الارض ظلما وجورا فيقوم رجل من عترتي فيملاها قسطا وعدلا.
- عن أبي سعيد الخدري قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: لا تنقضي الساعة حتى يملك الارض رجل من أهل بيتي يملا الارض عدلا كما ملئت جورا. تعليق الساعة أي قبلها اخر الزمان.

- ❖ الزهري، عن علي ابن الحسين، عن أبيه عليهما السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لفاطمة: المهدي من ولدك.
- ❖ علي بن هلال، قال رسول الله صلى الله عليه وآله منا سبطا هذه الامة وهما ابناك الحسن والحسين وهما سيدا شباب أهل الجنة وأبوهما والذي بعثني بالحق خير منهما. يا فاطمة والذي بعثني بالحق إن منهما مهدي هذه الامة إذا صارت الدنيا هرجا ومرجا وتظاهرت الفتن وانقطعت السبل وأغار بعضهم على بعض فلا كبير يرحم صغيرا ولا صغير يوقر كبيرا فيبعث الله عند ذلك منهما من يفتح حصون الضلالة وقلوبا غلفا يقوم بالدين في آخر الزمان كما قمت به في آخر الزمان ويملا الارض عدلا كما ملئت جورا.
- ❖ حذيفة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: المهدي رجل من ولدي يملا الارض عدلا كما ملئت جورا يرضى في خلافته أهل الارض وأهل السماء

.

- ❖ عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: المهدي منا.
- ❖ عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: المهدي منا أهل البيت يملا الارض عدلا كما ملئت جورا.
- ❖ عن أبي أمامة الباهلي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: المهدي عليه السلام من ولدي يستخرج الكنوز ويفتح مدائن الشرك.
- ❖ عبد الرحمان بن عوف قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ليبعثن الله من عترتي رجلا يملا الارض عدلا يفيض المال فيضا.
- ❖ عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: يخرج المهدي في امتي يبعثه الله عيانا للناس يتنعم الامة وتخرج الارض نباتها ويعطي المال صحاحا. تعليق أي بالسوية.
- ❖ عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يخرج المهدي ومناد ينادي هذا المهدي خليفة الله فاتبعوه.
- ❖ عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يخرج المهدي وملك ينادي: هذا المهدي فاتبعوه.
- ❖ عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ابشركم بالمهدي يبعث في امتي على اختلاف من الناس وزلازل فيملا الارض عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا يرضى عنه ساكن السماء وساكن الارض يقسم المال صحاحا . تعليق: قال له رجل: وما صحاصا ؟ قال: السوية بين الناس.

❖ عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا يقوم الساعة حتى يملك رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي يملا الارض عدلا وقسطا وكما ملئت ظلما وجورا.
❖ حذيفة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لبعث الله فيه رجلا اسمه اسمي وخلقه خلقي.
❖ ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا يذهب الدنيا حتى يبعث الله رجلا من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي يملاها قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما.
❖ عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ليخرجن رجل من أهل بيتي حتى يملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما.
❖ عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يخرج رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي وخلقه خلقي يملاها قسطا وعدلا.
❖ عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يخرج رجل من أهل بيتي و يعمل بسنتي وينزل الله له البركة من السماء وتخرج الارض بركتها وتملا به الارض عدلا كما ملئت ظلما وجورا.
❖ عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وآله قال: يتنعم امتي في زمن المهدي عليه السلام نعمة لم يتنعموا قبلها قط: يرسل السماء عليهم مدرارا ولا تدع الارض شيئا من نباتها إلا أخرجته.
❖ عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لو لم يبق من الدنيا إلا ليلة لملك فيها رجل من أهل بيتي.
❖ أبو نعيم عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قلت: يارسول الله صلى الله عليه وآله أمنا آل محمد المهدي أم من غيرنا ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا بل منا وبنا ينقذون من الفتن كما انقذوا من الشرك. وبنا يؤلف الله بين قلوبهم بعد عداوة الفتنة إخوانا كما ألف بينهم بعد عداوة الشرك إخوانا في دينهم.
❖ عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لو لم يبق من الدنيا إلا ليلة لطول الله تلك الليلة حتى يملك رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي يملاها قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا ويقسم المال بالسوية ويجعل الله الغنى في قلوب هذه الامة .
❖ زر، عن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا تذهب الدنيا حتى تملك العرب رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي.

❖ أبو داود عن علي عن النبي عليه السلام لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لبعث الله رجلا من أهل بيتي يملاها عدلا كما ملئت جورا.

❖ ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: المهدي من عترتي من ولد فاطمة.

❖ عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث الله رجلا من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي يملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا.

❖ غياث ابن إبراهيم، عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أنكرالقائم من ولدي في زمان غيبته مات ميتة جاهلية. تعليق أي ضلال.

❖ الحسين ابن خالد، عن الرضا عليه السلام عن آبائه، عن أمير المؤمنين أنه قال للحسين عليه السلام: التاسع من ولدك يا حسين ! هو القائم بالحق المظهر للدين الباسط للعدل.

❖ عن أبي جحيفة والحارث بن عبد الله الهمداني والحارث بن شرب أنهم كانوا عند علي بن أبي طالب عليه السلام فكان إذا أقبل ابنه الحسن يقول: مرحبا يابن رسول الله وإذا أقبل الحسين يقول: بأبي أنت يا أبا ابن خيرة الاماء فقيل ومن ابن خيرة الاماء ؟ فقال: ذاك الفقيد الطريد الشريد م ح م د بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين هذا و وضع يده على رأس الحسين عليه السلام.

❖ المفضل بن عمر قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: خبر تدريه خير من عشرة ترويه. إن لكل حق حقيقة ولكل صواب نورا.

❖ المفضل بن عمر قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إن أمير المؤمنين عليه السلام قال اعلموا أن الارض لا تخلو من حجة لله و الحجة يعرف الناس ولا يعرفونه كما كان يوسف يعرف الناس وهم له منكرون .

❖ عيسى بن عبد الله العلوي، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه قال: صاحب هذا الامر من ولدي.

❖ عاصم بن ضمرة، عن علي عليه السلام أنه قال: لتملان الارض ظلما وجورا ثم يأتي الله بقوم صالحين يملاونها قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا.

❖ ابن نباته، عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه ذكر القائم عليه السلام فقال: أما ليغيبن حتى يقول الجاهل: ما لله في آل محمد حاجة.
❖ عن أبي وائل قال: نظر أمير المؤمنين عليه السلام إلى ابنه الحسين فقال: إن ابني هذا سيد كما سماه (رسول) الله سيدا وسيخرج الله من صلبه رجلا باسم نبيكم فيشبهه في الخلق والخلق يخرج على حين غفلة من الناس وإماتة من الحق وإظهار من الجور يفرح لخروجه أهل السماء وسكانها يملا الارض عدلا كما ملئت جورا وظلما تمام
❖ عن أبي سعيد عقيصاء قال: قال الحسن ابن علي عليه السلام في القائم ان الله عزوجل يخفي ولادته ويغيب شخصه ذاك التاسع من ولد أخي الحسين ابن سيدة الاماء يطيل الله عمره في غيبته .
❖ عبد الرحمان بن الحجاج، عن جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين قال: قال الحسين بن علي صلوات الله عليهما: في التاسع من ولدي سنة من يوسف. تعليق أي الغيبة.
❖ عبد الله بن شريك، عن رجل من همدان قال: سمعت الحسين بن علي صلوات الله عليهما يقول: قائم هذه الامة هو التاسع من ولدي وهو صاحب الغيبة وهو الذي يقسم ميراثه وهو حي.
❖ عبد الرحمان بن سليط قال: قال الحسين ابن علي صلوات الله عليهما: منا اثنا عشر مهديا أولهم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وآخرهم التاسع من ولدي وهو الامام القائم بالحق يحيي الله به الارض بعد موتها ويظهر به دين الحق على الدين كله ولو كره المشركون له غيبة يثبت على الدين فيها اقوام فيؤذون ويقال لهم: متى هذا الوعد إن كنتم صادقين.
❖ عبد الله بن عمر قال: سمعت الحسين بن علي عليه السلام يقول: لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله عزوجل ذلك اليوم حتى يخرج رجل من ولدي يملاها عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما كذلك سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول.
❖ الثمالي، عن علي بن الحسين عليهما السلام أنه قال: فينا نزلت هذه الآية " واولوا الارحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله " والامامة في عقب الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام إلى يوم القيامة وإن للقائم منا غيبتين إحداهما أطول من الاخرى فلا يثبت عليه إلا من قوي يقينه وصحت معرفته.

❖ سعيد بن جبير، عن علي بن الحسين عليه السلام قال: القائم منا تخفى ولادته على الناس حتى يقولوا لم يولد بعد .

❖ الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول: إن أقرب الناس إلى الله عزوجل وأعلمهم وأرأفهم بالناس محمد والائمة صلوات الله عليهم أجمعين فادخلوا أين دخلوا وفارقوا من فارقوا أعني بذلك حسينا وولده عليهم السلام فان الحق فيهم وهم الاوصياء ومنهم الائمة فأين ما رأيتموهم فاتبعوهم فان أصبحتم يوما لاترون منهم أحدا فاستعينوا بالله وانظروا السنة التي كنتم عليها فاتبعوها فما أسرع ما يأتيكم الفرج.

❖ عن أبي أيوب المخزومي قال: ذكر أبو جعفر الباقر عليه السلام سيرة الخلفاء الراشدين فلما بلغ آخرهم قال: الثاني عشر عليك بسنته والقرآن الكريم.

❖ عبد الله بن عطا قال: قال ابو جعفر عليه السلام: انظروا من غيب عن الناس ولادته، فذلك صاحبكم.

❖ عبد الله بن عطا قال: قلت لابي جعفر عليه السلام: أخبرني عن القائم عليه السلام فقال: والله ما هو أنا ولا الذي تمدون إليه أعناقكم ولا يعرف ولادته، قلت: بما يسير ؟ قال: بما سار به رسول الله صلى الله عليه وآله.

❖ سدير قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن في القائم سنة من يوسف يسير في أسواقهم ويطأ بسطهم وهم لا يعرفونه حتى يأذن الله عزوجل أن يعرفهم نفسه.

❖ حنان بن سدير، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن للقائم منا غيبة يطول أمدها.

❖ المفضل بن عمر قال: دخلت على سيدي جعفر بن محمد عليه السلام فقلت: يا سيدي لو عهدت إلينا في الخلف من بعدك ؟ فقال لي: يا مفضل الامام من بعدي ابني موسى والخلف المأمول المنتظر م ح م د ابن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى.

❖ عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: منا اثنا عشر مهديا مضى ستة وبقي ستة

❖ عن هانئ التمار قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: إن لصاحب هذا الامر غيبة فليتق الله عبد وليتمسك بدينه.

❖ عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن سنن الانبياء عليهم السلام بما وقع عليهم من الغيبات جارية في القائم منا أهل البيت فقلت

له: يابن رسول الله ! ومن القائم منكم أهل البيت ؟ فقال: يابا بصير هو الخامس من ولد ابني موسى ذلك ابن سيدة الامآء يغيب غيبة يرتاب فيها المبطلون ثم يظهره الله عزوجل فيفتح على يديه مشارق الارض ومغاربها ولا تبقى في الارض بقعة عبد فيها غير الله عزوجل إلا عبد الله فيها ويكون الدين كله لله ولو كره المشركون.

- عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله عليه السلام إن بلغكم عن صاحبكم غيبة فلا تنكروها.
- يحيى بن العلاء الرازي قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: ينتج الله في هذه الامة رجلا مني وأنا منه يسوق الله به بركات السموات والارض فتنزل السماء قطرها ويخرج الارض بذرها ويملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا
- محمدعن ابيه علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال: إذا فقد الخامس من ولد السابع فالله الله في أديانكم لا يزيلكم أحد عنها إنه لا بد لصاحب هذا الامر من غيبة
- محمد بن زياد الازدي قال: سألت سيدي موسى بن جعفر عليه السلام : فقلت له: يكون في الائمة من يغيب ؟ قال: نعم، يغيب عن أبصار الناس شخصه ولا يغيب عن قلوب المؤمنين ذكره، وهو الثاني عشر منا ذاك ابن سيدة الاماء الذي يخفى على الناس ولادته ولا يحل لهم تسميته حتى يظهره الله عزوجل فيملا به الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما. تعليق أي لا يحل لهم مناداته باسمه.
- العباس بن عامر قال: سمعت أبا الحسن موسى عليه السلام يقول صاحب هذا الامر يقول الناس لم يولد بعد.
- داود بن كثير قال: سألت أبا الحسن موسى عليه السلام عن صاحب هذا الامر قال: هو الطريد الوحيد الغريب الغائب عن أهله.
- يونس ابن عبد الرحمان قال: دخلت على موسى بن جعفر عليه السلام فقلت له: يابن رسول الله أنت القائم بالحق ؟ فقال: أنا القائم بالحق ولكن القائم الذي يطهر الارض من أعداء الله ويملاها عدلا كما ملئت جورا هو الخامس من ولدي، له غيبة يطول أمدها طوبى لشيعتنا المتمسكين بحبنا في غيبة قائمنا الثابتين على موالاتنا والبراءة من أعدائنا اولئك منا ونحن منهم قد رضوا بنا أئمة ورضينا بهم شيعة وطوبى لهم.

- أيوب بن نوح قال: قال الرضا عليه السلام: يبعث الله عزوجل لهذا الامر رجلا خفي المولد والمنشأ غير خفي في نسبه.
- دعبل بن علي الخزاعي يقول قال علي بن موسى الرضا عليهما السلام: الامام بعدي محمد ابني وبعد محمد ابنه علي وبعد علي ابنه الحسن وبعد الحسن ابنه الحجة القائم المنتظر في غيبته المطاع في ظهوره لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج فيملاها عدلا كما ملئت جورا.
- عبد العظيم الحسني قال قال محمد بن علي عليهما السلام : إن القائم منا هو المهدي الذي يجب أن ينتظر في غيبته ويطاع في ظهوره وهو الثالث من ولدي والذي بعث محمدا بالنبوة وخصنا بالامامة إنه لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج فيملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما.
- امية بن علي القيسي قال: قلت لابي جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام: من الخلف بعدك ؟ قال: ابني علي ابني علي ثم قال: إنها ستكون حيرة قلت: فإذا كان ذلك فإلى من ؟ فقال إلى المدينة فقلت: أي المدن فقال: مدينتنا هذه وهل مدينة غيرها.
- عبد العظيم الحسني قال: قلت لمحمد بن علي بن موسى: مامنا إلا قائم بأمر الله وهاد إلى دين الله ولست القائم الذي يطهر الله به الارض من أهل الكفر والجحود ويملاها عدلا وقسطا هو الذي يخفى على الناس ولادته، ويغيب عنهم شخصه ويحرم عليهم تسميته، وهو سمي رسول الله وكنيه. تعليق أي يحرم ان ينادى باسمه.
- الصقر بن أبي دلف قال: سمعت أبا جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام يقول:الامام بعدي ابني علي أمره أمري وقوله قولي وطاعته طاعتي والامام بعده ابنه الحسن أمره أمر أبيه وقوله قول أبيه وطاعته طاعة أبيه ثم سكت فقلت له: يابن رسول الله فمن الامام بعد الحسن ؟ قال: إن من بعد الحسن ابنه القائم بالحق المنتظر فقلت له: يابن رسول الله ولم سمي المنتظر قال: إن له غيبة يكثر أيامها ويطول أمدها فينتظر خروجه المخلصون وينكره المرتابون ويستهزئ به الجاحدون.
- امية بن علي القيسي قال: قلت لابي جعفر الثاني عليه السلام: من الخلف من بعدك قال: ابني علي ثم قال أما إنها ستكون حيرة، قال: قلت: إلى أين ؟

فسكت ثم قال إلى المدينة قال: قلت: وإلى أي مدينة قال: مدينتنا هذه وهل مدينة غيرها.

- ❖ عن أبي هاشم الجعفري قال: سمعت أبا الحسن صاحب العسكر عليه السلام يقول: الخلف من بعدي ابني الحسن فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف ؟ فقلت: ولم جعلني الله فداك ؟ فقال: لانكم لاترون شخصه.
- ❖ علي بن مهزيار قال: كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام أسأله (عن) الفرج فكتب: إذا غاب صاحبكم عن دار الظالمين، فتوقعوا الفرج. تعليق أي فهو صاحب الامر.
- ❖ إسحاق بن أيوب قال: سمعت أبا الحسن علي بن محمد عليهما السلام يقول: صاحب هذا الامر من يقول الناس: لم يولد بعد.
- ❖ علي بن عبد الغفار قال: لما مات أبو جعفر الثاني عليه السلام كتبت الشيعة إلى أبي الحسن عليه السلام يسألونه عن الامر فكتب عليه السلام إليهم: الامر لي مادمت حيا فإذا نزلت بي مقادير الله تبارك وتعالى أتاكم الخلف مني وأنى لكم بالخلف من بعد الخلف.
- ❖ محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه قال: سمعت أبي يقول: سئل أبو محمد الحسن بن علي عليه السلام وأنا عنده عن الخبر الذي روي عن آبائه عليهم السلام أن الارض لا تخلو من حجة الله على خلقه إلى يوم القيامة وأن من مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهلية ، فقال عليه السلام: إن هذا حق كما أن النهار حق. فقيل له: يابن رسول الله فمن الحجة والامام بعدك ؟ فقال: ابني محمد وهو الامام والحجة بعدي. أما إن له غيبة يحار فيها الجاهلون، ويهلك فيها المبطلون. تعليق ميتة حاهلية أي انها كبيرة
- ❖ موسى بن جعفر البغدادي قال: خرج من أبي محمد عليه السلام توقيع: زعموا أنهم يريدون قتلي ليقطعوا نسلي وقد كذب الله قولهم والحمد لله.
- ❖ أحمد بن إسحاق قال: سمعت أبا محمد الحسن ابن علي العسكري عليه السلام يقول: الحمد لله الذي لم يخرجني من الدنيا حتى أراني الخلف من بعدي أشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وآله خلقا وخلقا يحفظه الله تبارك وتعالى في غيبته ثم يظهره فيملا الارض عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما.
- ❖ أبو هاشم الجعفري قال: قلت لابي محمد عليه السلام: يا سيدي هل لك ولد ؟ قال: نعم، قلت: فان حدث حدث فأين أسأل عنه فقال: بالمدينة.
- ❖ أحمد بن إسحاق أنه سأل أبا محمد عليه السلام، عن صاحب هذا الامر فأشار بيده أي إنه حي غليظ الرقبة.

❖ علان الرازي قال: أخبرني بعض أصحابنا أنه لما حملت جارية أبي محمد عليه السلام قال: ستحملين ذكرا و اسمه م ح م د وهو القائم من بعدي.

❖ أحمد بن إسحاق ابن سعد القمي قال: دخلت على أبي الحسن علي بن محمد صلوات الله عليه في يوم من الايام فقلت: يا سيدي أنا أغيب وأشهد، ولا يتهيأ لي الوصول إليك إذا شهدت في كل وقت فقول من نقبل ؟ وأمر من نمتثل ؟ فقال لي صلوات الله عليه: هذا أبو عمرو الثقة الامين ما قاله اليكم فعني يقوله، وما أداه إليكم فعني يؤديه. فلما مضى أبو الحسن عليه السلام وصلت إلى أبي محمد ابنه الحسن صاحب العسكر عليه السلام ذات يوم، فقلت له: مثل قولي لابيه فقال لي: " هذا أبو عمرو الثقة الامين ثقة الماضي وثقتي في الحياة والممات، فما قاله لكم فعني يقوله، وما أدى إليكم فعني يؤديه.

❖ عبد الله بن جعفر قال: حججنا في بعض السنين بعد مضي أبي محمد عليه السلام فدخلت على أحمد بن إسحاق بمدينة السلام فرأيت أبا عمرو عنده فقلت: إن هذا الشيخ وأشرت إلى أحمد بن إسحاق وهو عندنا الثقة المرضي حدثنا فيك بكيت وكيت، واقتصصت عليه ما تقدم يعني ما ذكرناه عنه من فضل أبي عمرو ومحله وقلت: أنت الآن من لا يشك في قوله وصدقه فأسألك بحق الله وبحق الامامين اللذين وثقاك، هل رأيت ابن أبي محمد الذي هو صاحب الزمان، فبكى ثم قال: على أن لا تخبر بذلك أحدا وأنا حي ؟ قلت: نعم، قال: قد رأيته عليه السلام وعنقه هكذا يريد أنها أغلظ الرقاب حسنا وتماما.

❖ محمد بن إسماعيل وعلي بن عبد الله الحسينيان قالا: دخلنا على أبي محمد الحسن عليه السلام بسر من رأى فقال الحسن عليه السلام لبدر: فامض فائتنا بعثمان بن سعيد العمري فما لبثنا إلا يسيرا حتى دخل عثمان، فقال له سيدنا أبو محمد عليه السلام: امض يا عثمان فانك الوكيل والثقة المأمون على مال الله، واقبض من هؤلاء ما حملوه من المال. إلى أن قالا: ثم قلنا: يا سيدنا والله إن عثمان لمن خيار شيعتك ولقد زدتنا علما بموضعه من خدمتك وأنه وكيلك وثقتك على مال الله، قال: نعم، واشهدوا على أن عثمان بن سعيد العمري وكيلي وأن ابنه محمدا وكيل ابني مهديكم.

❖ جعفر بن محمد بن مالك الفزاري البزاز، عن جماعة من الشيعة منهم علي بن بلال، وأحمد بن بلال، ومحمد بن معاوية بن حكيم، والحسن بن أيوب بن نوح في خبر طويل مشهور قالوا جميعا: اجتمعنا إلى أبي محمد الحسن

بن علي عليه السلام نسأله عن الحجة من بعده، وفي مجلسه أربعون رجلا فقال: اخبركم بما جئتم ؟ قالوا: نعم يا ابن رسول الله قال: جئتم تسألوني عن الحجة من بعدي قالوا: نعم، فإذا غلام كأنه قطع قمر أشبه الناس بأبي محمد عليه السلام فقال: هذا إمامكم من بعدي وخليفتي عليكم أطيعوه ولا تتفرقوا من بعدي فتهلكوا في أديانكم ألا وإنكم لاترونه من بعد يومكم هذا حتى يتم له عمر فاقبلوا من عثمان ما يقوله وانتهوا إلى أمره، واقبلوا قوله.

- عبد الله بن جعفر الحميري قال: اجتمعت أنا والشيخ أبو عمرو عند أحمد بن إسحاق بن سعد الاشعري القمي فقلت له: يابا عمرو إني اريد أن أسألك وما أنا بشاك ولكن أحببت أن أزداد يقينا فان إبراهيم عليه السلام سأل ربه أن يريه كيفى يحيي الموتى، فقال: أو لم تؤمن ؟ قال: بلى ولكن ليطمئن قلبي، وقد أخبرني أحمد بن إسحاق أبو علي، عن أبي الحسن عليه السلام قال: سألته فقلت له: من اعامل ؟ وعمن آخذ ؟ وقول من أقبل ؟ فقال له: العمري ثقتي فما أدى إليك فعني يؤدي وما قال لك فعني يقول: فاسمع له وأطع فانه الثقة المأمون. قال: وأخبرني أبو علي أنه سأل أبا محمد الحسن بن علي عن مثل ذلك فقال له: العمري وابنه ثقتان فما أديا إليك فعني يؤديان وما قالا لك فعني يقولان فاسمع. لهما وأطعهما فانهما الثقتان المأمونان. فهذا قول إمامين قد مضيا فيك قال: فخر أبو عمرو ساجدا وبكى ثم قال: سل. فقلت له: أنت رأيت الخلف من أبي محمد عليه السلام فقال: أي والله ورقبته مثل ذا وأومأ بيديه
- عبد الله بن جعفر قال: خرج التوقيع إلى الشيخ أبي جعفر محمد بن عثمان بن سعيد العمري قدس الله روحه في التعزية بأبيه رضي الله عنه، وفي فصل من الكتاب: " إنا لله وإنا إليه راجعون تسليما لامره ورضى بقضائه عاش أبوك سعيدا ومات حميدا فرحمه الله وألحقه بأوليائه ومواليه عليهم السلام، وكان من كمال سعادته أن رزقه الله ولدا مثلك يخلفه من بعده ويقوم مقامه بأمره.
- عبد الله جعفر الحميري قال: لما مضى أبو عمرو رضي الله عنه أتتنا الكتب بالخط الذي كنا نكاتب به باقامة أبي جعفر رضي الله عنه مقامه.
- محمد بن إبراهيم بن مهزيار الاهوازي أنه خرج إليه بعد وفاة أبي عمرو: والابن وقاه الله لم يزل ثقتنا في حياة الاب رضي الله عنه وأرضاه ونضر وجهه، يجري عندنا مجراه، ويسد مسده وعن أمرنا يأمر الابن، وبه يعمل تولاه الله فانته إلى قوله.

❖ إسحاق بن يعقوب قال: سألت محمد بن عثمان العمري أن يوصل لي كتاب قد سألت فيه عن مسائل أشكلت علي فوقع التوقيع بخط مولانا صاحب الدار: وأما محمد بن عثمان العمري رضي الله عنه وعن أبيه من قبل فانه ثقتي وكتابه كتابي.

❖ هبة الله بن محمد ابن بنت ام كلثوم بنت أبي جعفر العمري رضي الله عنه، عن شيوخه قالوا: لم تزل الشيعة مقيمة على عدالة عثمان بن سعيد رحمه الله وغسله ابنه أبو جعفر محمد بن عثمان وتولى القيام به وجعل الامر كله مردودا إليه، والشيعة مجمعة على عدالته وثقته وأمانته، لما تقدم له من النص عليه بالامانة والعدالة، والامر بالرجوع إليه في حياة الحسن عليه السلام وبعد موته في حياة أبيه عثمان بن سعيد، لا يختلف في عدالته، ولا يرتاب بأمانته، و التوقيعات يخرج على يده إلى الشيعة في المهمات طول حياته بالخط الذي كانت تخرج في حياة أبيه عثمان، لا يعرف الشيعة في هذا الامر غيره، ولا يرجع إلى أحد سواه.

❖ عبد الله بن جعفر الحميري أنه قال: سألت محمد بن عثمان رضي الله عنه فقلت له: رأيت صاحب هذا الامر ؟ قال: نعم، و آخر عهدي به عند بينت الله الحرام وهو يقول: اللهم أنجز لي ما وعدتني.

❖ عبد الله بن جعفر الحميري أنه قال: قال محمد بن عثمان رضي الله عنه: ورأيته صلوات الله عليه متعلقا بأستار الكعبة في المستجار وهو يقول: اللهم انتقم بي من أعدائك.

❖ جعفر بن محمد المدائني صرت إلى الشيخ أبي جعفر محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه آخر عهدي ومعي أربعمائة دينار فقال لي: امض بها إلى الحسين بن روح قم عافاك الله فقد أقمت أبا القاسم الحسين بن روح مقامي ونصبته منصبي فصرت إلى أبي القاسم بن روح.

❖ جعفر بن محمد بن قولويه القمي قال قال مشايخنا: كنا لانشك أنه إن كان كائنة من أبي جعفر لا يقوم مقامه إلا جعفر بن أحمد بن متيل أو أبوه لما رأينا من الخصوصية به فلما كان عند ذلك ووقع الاختيار على أبي القاسم سلموا ولم ينكروا و كانوا معه وبين يديه كما كانوا مع أبي جعفر رضي الله عنه، ولم يزل جعفر بن أحمد ابن متيل في جملة أبي القاسم رضي الله عنه وبين يديه كتصرفه بين يدي أبي جعفر العمري .

- محمد بن علي الاسود رحمه الله قال: حملت إلى أبي جعفر محمد بن عثمان العمري رحمه الله يوما شيئا من الاموال في آخر أيامه فأمرني بتسليمه إلى أبي القاسم الروحي رضي الله عنه.
- جعفر بن أحمد بن متيل قال: لما حضرت أبا جعفر محمد ابن عثمان العمري الوفاة كنت جالسا عند رأسه اسائله واحدثه وأبو القاسم بن روح عند رجليه فالتفت إلي ثم قال: امرت أن اوصي إلى أبي القاسم الحسين بن روح قال: فقمت من عند رأسه وأخذت بيد أبي القاسم وأجلسته في مكاني وتحولت إلى عند رجليه.
- علوية الصفار والحسين بن أحمد بن إدريس رضي الله عنهما قالا قال جعفر محمد ابن عثمان العمري: امرت أن اوصي إلى أبي القاسم الحسين بن روح.
- محمد بن همام رضي الله عنه وأرضاه أن أبا جعفر محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه جمعنا قبل موته وكنا وجوه الشيعة وشيوخها، فقال لنا: إن حدث علي حدث الموت، فالامر إلى أبي القاسم الحسين بن روح النوبختي فقد امرت أن أجعله في موضعي بعدي فارجعوا إليه وعولوا في اموركم عليه.
- جعفر بن أحمد النوبختي قال: قال لي أبي أحمد ابن إبراهيم وعمي أبو جعفر عبد الله بن إبراهيم وجماعة من أهلنا يعني بني نوبخت أن أبا جعفر العمري لما اشتدت حاله اجتمع جماعة من وجوه الشيعة والاكابر فدخلوا على أبي جعفر رضي الله عنه فقالوا له: إن حدث أمر فمن يكون مكانك ؟ فقال لهم: هذا أبو القاسم الحسين بن روح بن أبي بحر النوبختي القائم مقامي والسفير بينكم وبين صاحب الامر والوكيل له والثقة الامين فارجعوا إليه في اموركم وعولوا عليه في مهماتكم فبذلك امرت وقد بلغت.
- عبد الله الكوفي خادم الشيخ الحسين بن روح رضي الله عنه قال: سئل الشيخ يعني أبا القاسم رضي الله عنه عن كتب ابن أبي العزاقر فقيل له فكيف نعمل بكتبه وبيوتنا منها ملاى ؟ فقال: أقول فيها ما قاله أبو محمد الحسن بن علي صلوات الله عليهما وقد سئل عن كتب بني فضال فقالوا كيف نعمل بكتبهم وبيوتنا منها ملاى ؟ فقال صلوات الله عليه: " خذوا بما رووا وذروا ما رأوا ".
- عتاب بن أسيد قال: ولد الخلف المهدي صلوات الله عليه يوم الجمعة ووكيله عثمان بن سعيد فلما مات عثمان بن سعيد أوصى إلى أبي جعفر محمد بن عثمان وأوصى أبو جعفر إلى أبي القاسم الحسين بن روح وأوصى أبو

القاسم إلى أبي الحسن علي بن محمد السمري رضي الله عنه فلما حضرت السمري رضي الله عنه الوفاة سئل أن يوصي فقال: لله أمر هو بالغه. قال فالغيبة التامة هي التي وقعت بعد مضي السمري قدس سره.

- ❖ عن أبي عبد الله أحمد بن محمد الصفواني قال: أوصى الشيخ أبو القاسم إلى أبي الحسن علي بن محمد السمري فقام بما كان إلى أبي القاسم فلما حضرته الوفاة، حضرت الشيعة عنده وسألته عن الموكل بعده ولمن يقوم مقامه، فلم يظهر شيئا من ذلك وذكر أنه لم يؤمر بأن يوصي إلى أحد بعده في هذا الشأن.
- ❖ أبو محمد الحسن بن أحمد المكتب قال: اخرج الشيخ أبو الحسن علي بن محمد السمري قدس الله روحه قبل وفاته بأيام إلى الناس توقيعا فيه: فاجمع أمرك ولا توص إلى أحد فيقوم مقامك بعد وفاتك، فقد وقعت الغيبة التامة.
- ❖ الحسن بن أحمد المكتب قال: قيل للشيخ أبو الحسن علي بن محمد السمري قدس الله روحه: من وصيك من بعدك ؟ فقال: لله أمر هو بالغه وقضى فهذا آخر كلام سمع منه رضي الله عنه وأرضاه.
- ❖ ج: السفراء في زمن الغيبة أولهم الشيخ الموثوق به أبو عمرو عثمان بن سعيد العمري نصبه أولا أبو الحسن علي بن محمد العسكري ثم ابنه أبو محمد الحسن بن علي عليهم السلام فتولى القيام بامورهما حال حياتهما، ثم بعد ذلك قام بأمر صاحب الزمان عليه السلام وكانت توقيعاته وجوابات المسائل تخرج على يديه. فلما مضى لسبيله قام ابنه أبو جعفر محمد بن عثمان مقامه وناب منابه في جميع ذلك فلما مضى قام بذلك أبو القاسم الحسين بن روح من بني نوبخت فلما مضى قام مقامه أبو الحسن علي بن محمد السمري ولم يقم أحد منهم بذلك إلا بنص عليه من قبل صاحب الزمان عليه السلام ونصب صاحبه الذي تقدم عليه فلما حان رحيل أبي الحسن السمري عن الدنيا وقرب أجله قيل له: إلى من توصي ؟ أخرج توقيعا إليهم فيه: فاجمع أمرك ولا توص إلى أحد فيقوم مقامك بعد وفاتك، فقد وقعت الغيبة التامة.
- ❖ محمد بن إسماعيل بن موسى ابن جعفر وكان أسن شيخ من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله قال: رأيته بين المسجدين وهو غلام. تعليق أي صاحب الزمان عليه السلام.
- ❖ إبراهيم بن إدريس، قال: رأيته بعد مضي أبي محمد عليه السلام حين أيفع وقبلت يديه ورأسه.

- أحمد بن إسحاق قال: دخلت على أبي محمد الحسن بن علي عليهما السلام وأنا اريد أن أسأله عن الخلف بعده فقال لي مبتدءا: يا أحمد بن إسحاق إن الله تبارك وتعالى لم يخل الارض منذ خلق آدم ولا تخلو إلى يوم القيامة من حجة الله على خلقه قال: فقلت يا ابن رسول الله فمن الامام والخليفة بعدك ؟ فنهض عليه السلام فدخل البيت ثم خرج وعلى عاتقه غلام كأن وجهه القمر ليلة البدر، من أبناء ثلاث سنين فقال: يا أحمد بن إسحاق لولا كرامتك على الله وعلى حججه، ما عرضت عليك ابني هذا إنه سمي رسول الله صلى الله عليه واله وكنيه الذي يملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما.
- يعقوب بن منقوش قال: دخلت على أبي محمد الحسن بن علي عليهما السلام وهو جالس في الدار وعن يمينه بيت عليه ستر مسبل فقلت له: سيدي من صاحب هذا الامر ؟ فقال: ارفع الستر فرفعته فخرج إلينا غلام خماسي فقال: هذا صاحبكم.
- معاوية بن حكيم ومحمد بن أيوب بن نوح ومحمد بن عثمان العمري قالوا: عرض علينا أبو محمد الحسن بن علي عليهما السلام ابنه ونحن في منزله وكنا أربعين رجلا فقال: هذا إمامكم من بعدي وخليفتي عليكم أما إنكم لا ترونه بعد يومكم هذا. قالوا: فخرجنا من عنده فما مضت إلا أيام قلائل حتى مضى أبو محمد عليه السلام. تعليق لا ترونه أي علنا.
- الحميري قال: قلت لمحمد بن عثمان العمري رضي الله عنه: أخبرني عن صاحب هذا الامر هل رأيته ؟ قال: نعم وله رقبة مثل ذي وأشار بيده إلى عنقه.
- طريف أبو نصر قال: دخلت على صاحب الزمان فقال::أتعرفني ؟ فقلت نعم، قال: من أنا ؟ فقلت: أنت سيدي وابن سيدي، فقال: ليس عن هذا سألتك، قال طريف: فقلت جعلت فداك فسر لي قال: أنا خاتم الاوصياء.
- عبد الله السوري قال: صرت إلى بستان بني عامر فرأيت غلمانا يلعبون في غدير ماء وفتى جالسا على مصلى واضعا كمه على فيه، فقلت: من هذا ؟ فقالوا: م ح م د بن الحسن وكان في صورة أبيه عليه السلام.
- محمد بن أبي عبد الله الكوفي أنه ذكر عدد من انتهى إليه ممن وقف على معجزات صاحب الزمان صلوات الله عليه ورآه من الوكلاء ببغداد: العمري، وابنه، وحاجز والبلالي، والعطار، ومن الكوفة: العاصمي، ومن الاهواز: محمد بن إبراهيم ابن مهزيار، ومن أهل قم: أحمد بن إسحاق، ومن أهل همذان: محمد بن صالح، ومن أهل الري: البسامي والاسدي يعني

نفسه، ومن أهل آذربيجان: القاسم بن العلاء ومن نيسابور: محمد بن شاذان. ومن غير الوكلاء من أهل بغداد: أبو القاسم بن أبي حابس، وأبو عبد الله الكندي وأبو عبد الله الجنيدي، وهارون القزاز، والنيلي، وأبو القاسم بن دبيس، وأبو عبد الله ابن فروخ، ومسرور الطباخ مولى أبي الحسن عليه السلام، وأحمد ومحمد ابنا الحسن وإسحاق الكاتب، من بني نيبخت، وصاحب الفراء، وصاحب الصرة المختومة. ومن همذان محمد بن كشمرد، وجعفر بن حمدان، ومحمد بن هارون بن عمران ومن الدينور: حسن بن هارون، وأحمد ابن أخيه وأبو الحسن، ومن إصفهان: ابن باداشاكة، ومن الصيمرة: زيدان ومن قم: الحسن بن نضر، ومحمد بن محمد، وعلي ابن محمد بن إسحاق، وأبوه، والحسن بن يعقوب، ومن أهل الري: القاسم بن موسى وابنه، وأبو محمد بن هارون، وصاحب الحصاة، وعلي بن محمد، ومحمد بن محمد الكليني، وأبو جعفر الرفا، ومن قزوين مرداس، وعلي بن أحمد، ومن قابس: رجلان ومن شهر زور: ابن الخال، ومن فارس: المجروح، ومن مرو: صاحب الالف دينار وصاحب المال والرقعة البيضاء وأبو ثابت، ومن نيسابور: محمد بن شعيب بن صالح، ومن اليمن: الفضل بن يزيد، والحسن ابنه، والجعفري، وابن الاعجمي، والشمشاطي، ومن مصر: صاحب المولودين، وصاحب المال بمكة، وأبو رجا، ومن نصيبين: أبو محمد ابن الوجناء، ومن الاهواز: الحصيني.

- كامل بن إبراهيم المدني قال لي صاحب الامر عليه السلام: جئت إلى ولي الله وحجته تسأله هل يدخل الجنة إلا من عرف معرفتك وقال بمقالتك ؟ فقلت: إي والله، قال: إذن والله يقل داخلها.
- عمرو الاهوازي قال: أرانيه أبو محمد وقال: هذا صاحبكم.
- أبان وغيره، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا بد للغلام من غيبة.
- حنان بن سدير، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن للقائم عليه السلام منا غيبة يطول أمدها. فقلت له: ولم ذاك يا ابن رسول الله ؟ قال: إن الله عزوجل أبى إلا أن يجري فيه سنن الانبياء عليهم السلام في غيباتهم.
- عبد الله بن الفضل الهاشمي قال: سمعت الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام يقول: إن لصاحب هذا الامر غيبة لابد منها يرتاب فيها كل مبطل، فقلت له: فما وجه الحكمة في غيبته ؟ فقال: وجه الحكمة في غيبته وجه الحكمة في غيبات من تقدمه من حجج الله تعالى ذكره.

- ❖ زرارة قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: إن للغلام غيبة قبل ظهوره.
- ❖ الاعمش، عن الصادق عليه السلام قال: لم تخلو الارض منذ خلق الله آدم من حجة لله فيها ظاهر مشهور، أو غائب مستور، ولا تخلو إلى أن تقوم الساعة من حجة لله فيها، ولولا ذلك لم يعبد الله، قال سليمان: فقلت للصادق عليه السلام: فكيف ينتفع الناس بالحجة الغائب المستور ؟ قال: كما ينتفعون بالشمس إذا سترها السحاب.
- ❖ جابر الانصاري أنه سأل النبي صلى الله عليه وآله هل ينتفع الشيعة بالقائم عليه السلام في غيبته ؟ فقال صلى الله عليه وآله: إي والذي بعثني بالنبوة إنهم لينتفعون به، ويستضيئون بنور ولايته في غيبته كانتفاع الناس بالشمس وإن جللها السحاب.
- ❖ محمد بن النعمان قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: أقرب ما يكون العبد إلى الله عزوجل وأرضى ما يكون عنه إذا افتقدوا حجة الله فلم يظهر لهم وحجب عنهم فلم يعلموا بمكانه، وهم في ذلك يعلمون أنه لم تبطل حجج الله ولا بيناته، وقد علم الله أن أولياءه لا يرتابون، ولو علم أنهم يرتابون ما أفقدهم حجته طرفة عين.
- ❖ زرارة بن أعين قال: سمعت الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام يقول: إن للغلام غيبة قبل أن يقوم، وهو المنتظر الذي يشك الناس في ولادته فمنهم من يقول: إذا مات أبوه مات ولا عقب له، لان الله عزوجل يحب أن يمتحن خلقه فعند ذلك يرتاب المبطلون.
- ❖ جميل بن صالح، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: يبعث القائم وليس في عنقه لاحد بيعة.
- ❖ هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: يقوم القائم وليس لاحد في عنقه بيعة.
- ❖ منصور قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: يا منصور إن هذا الامر لا يأتيكم إلا بعد إياس لا والله حتى تميزوا، لا والله حتى تمحصوا.
- ❖ هانئ التمار، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إن لصاحب هذا الامر غيبة المتمسك فيها بدينه كالخارط للقتاد - ثم قال هكذا بيده - ثم قال: إن لصاحب هذا الامر غيبة فليتق الله عبد وليتمسك بدينه.
- ❖ البزنطي قال: قال أبو الحسن عليه السلام: أما والله لا يكون الذي تمدون إليه أعينكم حتى تميزوا وتمحصوا.

- علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر، قال: إذا فقد الخامس من ولد السابع من الائمة فالله الله في أديانكم لا يزيلنكم عنها أحد يا بني إنه لابد لصاحب هذا الامر من غيبة، إنما هي محنة من الله امتحن الله بها خلقه.
- جابر الجعفي قال: قلت لابي جعفر عليه السلام: متى يكون فرجكم ؟ فقال: هيهات هيهات لا يكون فرجنا حتى تغربلوا ثم تغربلوا ثم تغربلوا يقولها ثلاثا حتى يذهب الكدر ويبقى الصفو.
- إبراهيم بن هليل قال: قلت لابي الحسن عليه السلام: جعلت فداك مات أبي على هذا الامر وقد بلغت من السنين ما قد ترى، أموت ولا تخبرني بشئ ؟ فقال: يا أبا إسحاق أنت تعجل، فقلت: إي والله أعجل. ومالي لا أعجل وقد بلغت من السن ما تري ؟ فقال: أما والله يا با إسحاق ما يكون ذلك، حتى تميزوا وتمحصوا، وحتى لا يبقى منكم إلا الأقل.
- صفوان بن يحيى قال: قال أبو الحسن الرضا عليه السلام: والله ما يكون ما تمدون أعينكم إليه حتى تمحصوا وتميزوا، وحتى لا يبقى منكم إلا الاندر فالاندر.
- إبراهيم بن مهزم عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله لا يعجل لعجلة العباد، إن لهذا الامر غاية ينتهى إليها. تعليق: الامر أي الظهور المبارك.
- الاعمش قال الصادق عليه السلام: من دين الائمة الورع والعفة والصلاح - إلى قوله -: وانتظار الفرج بالصبر.
- سعيد بن مسلم، عن علي بن الحسين عن أبيه، عن علي عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من رضي عن الله بالقليل من الرزق رضي الله عنه بالقليل من العمل، وانتظار الفرج عبادة.
- عن أبي بصير قال: قال الصادق عليه السلام: طوبى لمن تمسك بأمرنا في غيبة قائمنا.
- البزنطي قال: قال الرضا عليه السلام ما أحسن الصبر وانتظار الفرج أما سمعت قول الله تعالى " فارتقبوا إني معكم رقيب " وقوله عزوجل " وانتظروا إني معكم من المنتظرين " فعليكم بالصبر .
- الحارث بن المغيرة النصري، عن أبي عبد الله عليه السلام قلت له: إنا نروي بأن صاحب هذا الامر يفقد زمانا فكيف نصنع عند ذلك ؟ قال: تمسكوا بالامر الاول الذي أنتم عليه حتى يبين لكم.
- صالح بن محمد عن يمان التمار قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إن لصاحب هذا الامر غيبة المتمسك فيها بدينه كالخارط لشوك القتاد بيده، ثم

أومأ أبو عبد الله عليه السلام بيده هكذا قال: فأيكم تمسك شوك القتاد بيده. ثم أطرق مليا ثم قال: إن لصاحب هذا الامر غيبة فليتق الله عبد عند غيبته وليتمسك بدينه.

- ❖ زرارة قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: يأتي على الناس زمان يغيب عنهم إمامهم فقلت له: ما يصنع الناس في ذلك الزمان ؟ قال: يتمسكون بالامر الذي هم عليه حتى يتبين لهم.
- ❖ عبيد بن زرارة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: يفقد الناس إمامهم فيشهدهم الموسم فيراهم ولا يرونه.
- ❖ حازم بن حبيب قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: يا حازم إن لصاحب هذا الامر غيبتين يظهر في الثانية. إن جاءك من يقول: إنه نفض يده من تراب قبره فلا تصدقه.
- ❖ إبرهيم بن عمر الكناسي قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: إن لصاحب هذا الامر غيبتين، وسمعته يقول: لا يقوم القائم ولاحد في عنقه بيعة.
- ❖ زرارة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن للقائم غيبتين يرجع في إحداهما والاخرى لا يدرى أين هو ؟ يشهد المواسم، يرى الناس ولا يرونه.
- ❖ المفضل بن عمر قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن لصاحب هذا الامر غيبتين في إحداهما يرجع فيها والاخرى يقال: في أي واد سلك، قلت: كيف نصنع إذا كان ذلك ؟ قال: إن ادعى مدع فاسألوه عن تلك العظائم التي يجيب فيها مثله.
- ❖ عن أبي حمزة، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: لابد لصاحب هذا الامر من غيبة ولابد له في غيبته من عزلة، ونعم المنزل طيبة.
- ❖ الحكم بن سالم، عمن حدثه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إنا وآل أبي سفيان أهل بيتين تعادينا في الله، قلنا: صدق الله وقالوا: كذب الله. قاتل أبو سفيان رسول الله صلى الله عليه وآله وقاتل معاوية علي بن أبي طالب عليه السلام وقاتل يزيد بن معاوية الحسين بن علي عليهما السلام والسفياني يقاتل القائم عليه السلام.
- ❖ ابن فضال، عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن الاسلام بدا غريبا وسيعود غريبا فطوبى للغرباء.
- ❖ داود بن أبي القاسم عن أبي جعفر محمد بن علي الرضا عليهما السلام قال: القائم من الميعاد.

- ❖ ابن زياد، عن جعفر، عن أبيه عليهما السلام قال: إذا قام قائمنا اضمحلت القطائع فلا قطائع.
- ❖ عن أبي خالد الكابلي قال: قال أبو جعفر عليه السلام: والله لكأني أنظر إلى القائم عليه السلام وقد أسند ظهره إلى الحجر ثم ينشد الله حقه ثم يقول: يا أيها الناس من يحاجني في الله فأنا أولى بالله، أيها الناس من يحاجني في محمد صلى الله عليه وآله وسلم فأنا أولى بمحمد، أيها الناس من يحاجني في كتاب الله فأنا أولى بكتاب الله.
- ❖ الريان بن الصلت قال: قلت للرضا عليه السلام: أنت صاحب هذا الامر ؟ فقال: أنا صاحب هذا الامر، ولكني لست بالذي أملاها عدلا كما ملئت جورا.
- ❖ المعلى بن خنيس: قال ابو عبد الله عليه السلام: لو كان هذا الامر إلينا لما كان إلا عيش رسول الله صلى الله عليه وآله وسيرة أمير المؤمنين عليه السلام.
- ❖ رفاعة بن موسى قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: " إذا قام القائم لا يبقى أرض إلا نودي فيها شهادة أن لا إله الله وأن محمدا رسول الله.
- ❖ سماعة، عن أبي عبد الله عليه السلام " قال: إذا خرج القائم لم يبق مشرك بالله العظيم ولا كافر إلا كره خروجه.
- ❖ عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إذا ظهر القائم عليه السلام ظهر براية رسول الله صلى الله عليه وآله.
- ❖ معمر بن خلاد قال: قال الرضا عليه السلام :ما لباس القائم عليه السلام إلا الغليظ وما طعامه إلا الجشب.
- ❖ علي بن أبي نصير قال: قال أبو جعفر عليه السلام انا والحمد لله لا ندخل أحدا في ضلالة، ولا نخرجه من هدى إن الدنيا لا تذهب حتى يبعث الله عزوجل رجلا منا أهل البيت يعمل بكتاب الله لا يرى منكرا إلا أنكره.
- ❖ محمد قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن القائم إذا قام بأي سيرة يسير في الناس ؟ فقال: بسيرة ما سار به رسول الله صلى الله عليه وآله.
- ❖ كرام قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: لو كان الناس رجلين لكان أحدهما الامام عليه السلام، وقال: إن آخر من يموت الإمام عليه السلام لئلا يحتج أحد على الله أنه تركه بغير حجة لله عليه.
- ❖ الحسن بن الجهم، قال: قال المأمون للرضا عليه السلام: يا أبا الحسن ما تقول في الرجعة، فقال عليه السلام: إنها الحق قد كانت في الامم السالفة

ونطق بها القرآن، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يكون في هذه الامة كل ما كان في الامم السالفة حذو النعل بالنعل، والقذة بالقذة.

- ❖ الحسن بن الجهم، قال: قال الرضا عليه السلام: قال صلى الله عليه وآله: إن الاسلام بدا غريبا وسيعود غريبا فطوبى للغرباء، قيل: يا رسول الله ثم يكون ماذا ؟ قال: ثم يرجع الحق إلى أهله.
- ❖ حمران بن أعين، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قلت له: كان في بني إسرائيل شئ لا يكون ههنا مثله ؟ فقال: لا، فقلت: فحدثني عن قول الله عزوجل " ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم أحياهم " حتى نظر الناس إليهم. ثم أماتهم من يومهم أوردهم إلى الدنيا ؟ فقال: بل ردهم إلى الدنيا حتى سكنوا الدور، وأكلوا الطعام، ونكحوا النساء، ولبثوا بذلك ما شاء الله، ثم ماتوا بالآجال.
- ❖ المفضل بن عمر قال: ذكرنا القائم عليه السلام ومن مات من أصحابنا ينتظره، فقال لنا أبو عبد الله عليه السلام: إذا قام اتي المؤمن في قبره فيقال له: يا هذا إنه قد ظهر صاحبك ! فان تشأ أن تلحق به فالحق، وإن تشأ أن تقيم في كرامة ربك فأقم. تعليق هذا خاصا يفسره حديث ابي بصير أي قوما منهم.
- ❖ عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام: قال لي: يا بابصير لو قد قام قائمنا بعث الله إليه قوما من شيعتنا قباع سيوفهم على عواتقهم.
- ❖ الأصبغ بن نباتة أن عبد الله بن الكواء قام إلى أمير المؤمنين سلام الله عليه فقال: يا أمير المؤمنين إن اناسا من أصحابك يزعمون أنهم يردون بعد الموت، فقال أمير المؤمنين عليه السلام تعلم أن الله عزوجل قال في كتابه " فأخذتهم الصاعقة وأنتم تنظرون * ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون " وأيضا مثلهم الملا من بني إسرائيل حيث يقول الله عزوجل " ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم أحياهم " وقوله أيضا في عزير حيث أخبر الله عزوجل فقال: " أو كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها فقال أنى يحيي هذه الله بعد موتها فأماته الله مائة عام ثم بعثه " ورده إلى الدنيا فلا تشكن يا ابن الكواء في قدرة الله عزوجل.
- ❖ إسحاق بن يعقوب ورد التوقيع بخط مولانا صاحب الزمان عليه السلام: أما أموالكم فما نقبلها إلا لتطهروا فمن شاء فليصل، ومن شاء فليقطع فما آتانا

الله خير مما آتاكم. وأما المتلبسون بأموالنا فمن استحل شيئا منها فأكله فانما يأكل النيران.

- ❖ إسحاق بن يعقوب ورد التوقيع بخط مولانا صاحب الزمان عليه السلام: أما الحوادث الواقعة فارجعوا فيها إلى رواة حديثنا فانهم حجتي عليكم وأنا حجة الله عليكم. واما محمد بن عثمان العمري رضي الله عنه وعن أبيه من قبل فانه ثقتي وكتابه كتابي.
- ❖ إسحاق بن يعقوب ورد التوقيع بخط مولانا صاحب الزمان عليه السلام: أما وجه الانتفاع بي في غيبتي فكالانتفاع بالشمس إذا غيبها عن الأبصار السحاب.
- ❖ عن أبي عمر العامري رحمة الله عليه قال ورد جواب بخطه صلى الله عليه وعلى آبائه فيه: أو ما سمعتم الله عزوجل يقول: " يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم " أو ما علمتم ما جاءت به الآثار مما يكون ويحدث في أئمتكم على الماضين والباقين منهم عليهم السلام ؟ أو ما رأيتم كيف جعل الله لكم معاقل تأوون إليها، وأعلاما تهتدون بها من لدن آدم إلى أن ظهر الماضي عليه السلام كلما غاب علم بدا علم، وإذا أفل نجم طلع نجم، وإن الماضي عليه السلام مضى سعيدا فقيدا على منهاج آبائه عليهم السلام وفينا وصيته وعلمه، ومن هو خلفه، ومن يسد مسده، ولولا أن أمر الله لا يغلب، وسره لا يظهر ولا يعلن، لظهر لكم من حقنا ما تبهر منه عقولكم، ويزيل شكوككم، لكنه ما شاء الله كان، ولكل أجل كتاب. فاتقوا الله، وسلموا لنا، وردوا الأمر إلينا.
- ❖ سعد بن عبد الله روى توقيع منه عليه السلام كان خرج إلى العمري وابنه رضي الله عنهما فيه: أما تعلمون أن الأرض لا تخلو من حجة إما ظاهرا، وإما مغمورا، أولم يعلموا انتظام أئمتهم بعد نبيهم صلى الله عليه وآله واحدا بعد واحد إلى أن أفضى الأمر بأمر الله عزوجل إلى الماضي - يعني الحسن ابن علي - صلوات الله عليه، فقام مقام آبائه عليهم السلام يهدي إلى الحق وإلى طريق مستقيم. كان نورا ساطعا وقمرا زهرا، اختار الله عزوجل له ما عنده، فمضى على منهاج آبائه عليهم السلام على عهد عهده، ووصية أوصى بها إلى وصي ستره الله عزوجل بأمره إلى غاية، وأخفى مكانه بمشيته، للقضاء السابق والقدر النافذ، وفينا موضعه، ولنا فضله، ولو قد أذن الله عزوجل فيما قد منعه وأزال عنه ما قد جرى به من حكمه، لأراهم الحق

ظاهرا بأحسن حلية، وأبين دلالة، وأوضح علامة، ولأبان عن نفسه، وقام بحجته، ولكن أقدار الله عزوجل لا تغالب، وإرادته لا ترد، وتوفيقه لا يسبق.

- ابن عباس

- احمد في المسند عن ابن عباس: قال رسول الله صلى الله عليه واله لعلي: لَا يَنْبَغِي أَنْ أَذْهَبَ إِلَّا وَأَنْتَ خَلِيفَتِي قَالَ وَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ أَنْتَ وَلِيِّي فِي كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي.
- الحاكم في المستدرك عن ابن عباس قال : وقال له رسول الله صلى الله عليه واله : » أنت ولي كل مؤمن بعدي ومؤمنة. قال هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه بهذه السياقة . تعليق الذهبي قي التلخيص : صحيح.
- مسند الطيالسي عن ابن عباس ، أن رسول الله صلى الله عليه واله قال لعلي : « أنت ولي كل مؤمن بعدي ».
- المسند الجامع عن احمد والترمذي و النسائي عن ابن عباس قَالَ رسول الله صلى الله عليه واله لعلي: إِنَّهُ لاَ يَنْبَغِى أَنْ أَذْهَبَ إِلاَّ وَأَنْتَ خَلِيفَتِى , قَالَ وَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ أَنْتَ وَلِيِّى فِى كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِى.

- اتحاف الخيرة المهرة عن ابن عباس- رضى الله عنهما- " أن رسول الله - صلى الله عليه واله - قال لعلي: أنت ولي كل مؤمن بعدي ". رواه أبو داود الطيالسي بسند صحيح.
- اتحاف الخيرة المهرة عن ابن عباس قال: رسول الله - صلى الله عليه واله لعلي- : أنت ولي كل مؤمن بعدي. رواه أبو يعلى واللفظ له وأحمد بن حنبل.
- المعجم الكبير للطبراني عن ابن عباس: قال: رسول الله - صلى الله عليه واله لعلي- : (أنت ولي كل مؤمن بعدي).
- غاية المقصد فى زوائد المسند عن ابن عباس: قال: رسول الله - صلى الله عليه واله لعلي: أَنْتَ وَلِيِّى [فِي] كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِى.
- الشريعة للآجري عن ابن عباس: قال: رسول الله - صلى الله عليه واله لعلي: « أنت ولي كل مؤمن بعدي ».

- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد عن ابن عباس: قال: رسول الله ـ صلى الله عليه واله لعلي: " أنت ولي كل مؤمن بعدي " رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط باختصار ورجال أحمد رجال الصحيح غير أبي بلج الفزاري وهو ثقة وفيه لين.

- ظلال الجنة : وقال له رسول الله صلى الله عليه واله أنت وليي في كل مؤمن بعدي الحديث وأخرجه الحاكم بطوله من طريق أحمد ثم قال صحيح الإسناد ووافقه الذهبي.
- ابن البطريق في العمدة عن احمد بن حنبل عن ابن عباس قال قال : وقال رسول (صلى الله عليه واله) انت وليي في كل مؤمن بعدى ومؤمنة .
- دلالئل الامامة للطبري قال وروى ابوداود عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله وآله قال لعلي انت ولي كل مؤمن بعدي.
- الاستيعاب بسنده عن ابن عباس أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال لعلي بن أبي طالب: (أنت ولي كل مؤمن بعدي).
- المسترشد- محمد بن جرير الطبري (الشيعي) روى أبو داود، عن ابن عباس، ان النبي (صلى الله عليه واله وسلم) قال لعلي: أنت ولي كل مؤمن بعدي.

- كتاب الأربعين- محمد طاهر القمي الشيرازي : عن في مسند أحمد بن حنبل، عن ابن عباس قال: خرج الناس في غزوة تبوك، فقال علي عليه السلام: أخرج معك ؟ قال: فقال له النبي صلى الله عليه وآله: لا، فبكى علي عليه السلام فقال: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا أنك ليس بنبي، انه لا ينبغي أن أذهب الا وأنت خليفتي، قال: وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنت ولي كل مؤمن بعدي ومؤمنة.
- كتاب الأربعين- محمد طاهر القمي الشيرازي : في فردوس الديلمي: عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وآله: يا علي أنت ولي كل مؤمن بعدي.

❖ عمران بن حصين

❖ احمد في مسنده عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ قال رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه واله : دَعُوا عَلِيًّا دَعُوا عَلِيًّا إِنَّ عَلِيًّا مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ وَهُوَ وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي.
❖ الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم عن عمران بن حصين ، رضي الله عنه قال : قال قال رسول الله صلى الله عليه واله: « ما تريدون من علي ؟ علي مني وأنا منه وهو ولي كل مؤمن بعدي»

❖ أبو يعلى عن عمران بن حصين قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله : « ما تريدون من علي ؟ علي مني وأنا منه ، وهو ولي كل مؤمن بعدي ».
❖ ابن حبان عن عمران بن حصين ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله : « ما تريدون من علي - ثلاثا - إن عليا مني وأنا منه ، وهو ولي كل مؤمن بعدي ».
❖ مسند الطيالسي عمران بن حصين ، قال قال رسول الله صلى الله عليه واله: « ما لهم ولعلي إن عليا مني وأنا منه وهو ولي كل مؤمن بعدي ».

❖ المسند الجامع عن احمد والترمذي والنسائي عن عمران قال قال قال رسول الله صلى الله عليه واله: دَعُوا عَلِيًّا ، دَعُوا عَلِيًّا ، دَعُوا عَلِيًّا، إِنَّ عَلِيًّا مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ ، وَهُوَ وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي.)).
❖ المسند الجامع عن احمد والترمذي والنسائي عن عمران قال قال قال رسول الله صلى الله عليه واله: مَا تُرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ ، ثَلاَثًا ، إِنَّ عَلِيًّا مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ ، وَهُوَ وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي.))

❖ حلية الأولياء عن عمران بن حصين ، قال قال رسول الله صلى الله عليه واله: ما تريدون من علي ثلاث مرات ثم قال إن عليا مني وأنا منه وهو ولي كل مؤمن بعدي.
❖ سنن الترمذى عن عمران بن حصين ، قال قال رسول الله صلى الله عليه واله: « مَا تُرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ مَا تُرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ مَا تُرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ إِنَّ عَلِيًّا مِنِّى وَأَنَا مِنْهُ وَهُوَ وَلِىُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِى ». قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

❖ مسند الصحابة في الكتب التسعة عن عمران بن حصين ، قال قال رسول الله صلى الله عليه واله: فَقَالَ مَا تُرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ مَا تُرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ مَا تُرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ إِنَّ عَلِيًّا مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ وَهُوَ وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي.
❖ مصنف ابن أبي شيبة عن عمران بن حصين ، قال قال رسول الله صلى الله عليه واله: ما تريدون من علي ما تريدون من علي علي مني وأنا من علي وعلي ولي كل مؤمن بعدي.
❖ صحيح ابن حبان عن عمران بن حصين ، قال قال رسول الله صلى الله عليه واله: (ما تريدون من علي - ثلاثا - إن عليا مني وأنا منه وهو ولي كل مؤمن بعدي) قال شعيب الأرنؤوط : إسناده قوي.
❖ خصائص علي عن عمران بن حصين ، قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ما تريدون من علي إن عليا مني وأنا منه وهو ولي كل مؤمن من بعدي.

❖ مسند الروياني عن عمران بن حصين ، قال قال رسول الله صلى الله عليه واله : « ما تريدون من علي ؟ - ثلاث مرار - إن عليا مني وأنا منه ، وهو ولي كل مؤمن بعدي »

❖ ابن البطريق في العمدة عن عمران بن حصين : ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال : ما تريدون من علي ؟ ما تريدون من علي ان عليا مني وانا منه وهو ولي كل مؤمن بعدي.

❖ ابن البطريق في العمدة عن عمران بن الحصين ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : علي مني وانا منه وهو ولي كل مؤمن بعدي.

❖ المجازات النبوية- الشريف الرضيي : قد روى عمران بن حصين عن النبي عليه الصلاة والسلام أنه قال: " على ولى كل مؤمن بعدى ". وفى هذا الخبر تصريح بأنه من بعده ولى الامر وواليه، والقائم مقامه فيه، كما قال الكميت ابن زيد في ذلك: ونعم ولى الامر بعد وليه * ومنتجع التقوى ونعم المؤدب والكلام في هذا المعنى يطول. وليس كتابنا هذا من مظان استقصائه، ومواضع استيفائه.

❖ كتاب الأربعين- الشيخ الماحوزي - روى الترمذي عن عمران بن الحصين، قال قال النبي (صلى الله عليه وآله) : ما تريدون من علي ؟ ما تريدون من علي ؟ ما تريدون من علي ؟ ان عليا مني وأنا منه، وهو ولي كل مؤمن بعدي.

❖ كتاب الأربعين- محمد طاهر القمي الشيرازي : وفي صحيح الترمذي، عن عمران بن حصين قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما تريدون من علي ؟ ما تريدون من علي ؟ ان عليا مني وأنا منه، وهو ولي كل مؤمن من بعدي.

❖ كتاب الأربعين- محمد طاهر القمي الشيرازي : في المناقب لابن المغازلي، بسنده عن عمران بن حصين: ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال: ما تريدون من علي ؟ ما تريدون من علي ؟ ان عليا مني وهو ولي لكل مؤمن بعدي.

❖ كتاب الأربعين- محمد طاهر القمي الشيرازي : روي عن الفقيه الشافعي مسندا الى عمران بن حصين، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: علي مني وأنا منه، وهو ولي كل مؤمن بعدي.

- كتاب الأربعين- محمد طاهر القمي الشيرازي قال نقل القاشي عن الترمذي، عن عمران بن حصين، أن النبي صلى الله عليه وآله قال: ان عليا مني وأنا منه، وهو ولي كل مؤمن بعدي.

- المجلسي عن فردوس الديلمي عن عمران بن الحصين قال النبي صلى الله عليه وآله : علي مني وأنا منه وهو ولي كل مؤمن بعدي . وقد روى نحوه عن ابن ميمون عن ابن عباس .
- الطرائف عن أحمد بن حنبل عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال: إن عليا مني وأنا منه، وهو ولي كل مؤمن بعدي.

- المعجم الكبير عن عمران قال قال قال رسول الله صلى الله عليه واله: (ماذا تريدون من علي ؟) ثلاث مرات (إن عليا مني وأنا منه وهو ولي كل مؤمن بعدي).
- جمع الجوامع أو الجامع الكبير للسيوطي: دعوا عليا دعوا عليا دعوا عليا إن عليا منى وأنا منه وهو ولى كل مؤمن بعدى (أحمد عن عمران بن حصين) أخرجه أحمد.
- جمع الجوامع أو الجامع الكبير للسيوطي : على منى وأنا من على وعلى ولى كل مؤمن بعدى (ابن أبى شيبة عن عمران بن حصين صحيح) أخرجه ابن أبى شيبة.
- جمع الجوامع أو الجامع الكبير للسيوطي : ما تريدون من على ما تريدون من على ما تريدون من على إن عليا منى وأنا منه وهو ولى كل مؤمن بعدى (الترمذى - حسن غريب - والطبرانى ، والحاكم عن عمران بن حصين) أخرجه الترمذى وقال : حسن غريب . والطبرانى ، والحاكم وقال : صحيح على شرط مسلم . وأخرجه أيضًا : ابن حبان .
- السلسلة الصحيحة - مختصرة [ما تريدون من علي ؟ إن عليا مني وأنا منه وهو ولي كل مؤمن بعدي] . (صحيح)

- السلسلة الصحيحة " ما تريدون من علي ؟ إن عليا مني و أنا منه و هو ولي كل مؤمن بعدي " . قال الألباني في " السلسلة الصحيحة " أخرجه الترمذي (3713) و النسائي في " الخصائص " (ص 13 و 16 -

17) و ابن حبان (2203) و الحاكم (3 / 110) و الطيالسي في " مسنده " (829) و أحمد (4 / 437 - 438) و ابن عدي في " الكامل " (2 / 568 - 569) عن عمران بن حصين رضي الله عنه.

- ❖ صحيح وضعيف سنن الترمذي عن عمران بن حصين ، قال قال رسول الله صلى الله عليه واله : ما تريدون من علي ما تريدون من علي ما تريدون من علي إن عليا مني وأنا منه وهو ولي كل مؤمن بعدي قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث جعفر بن سليمان . تحقيق الألباني : صحيح ، الصحيحة (2223).
- ❖ صحيح وضعيف الجامع الصغير ما تريدون من علي ؟ ما تريدون من علي ؟ ما تريدون من علي ؟ إن عليا مني و أنا منه و هو ولي كل مؤمن بعدي . تخريج السيوطي (ت ك) عن عمران بن حصين . تحقيق الألباني (صحيح) .

- ❖ صحيح الجامع الصغير : 5598 (صحيح) (ت ك) عن عمران بن حصين (ما تريدون من علي ؟ ما تريدون من علي ؟ ما تريدون من علي ؟ إن عليا مني و أنا منه و هو ولي كل مؤمن بعدي).
- ❖ صحيح الترمذي : (صحيح) عن عمران بن حصين قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ما تريدون من علي ما تريدون من علي ما تريدون من علي إن عليا مني وأنا منه وهو ولي كل مؤمن بعدي . (صحيح سلسلة الأحاديث الصحيحة 2223) (وفي صحيح الجامع الصغير وزيادته برقم 5598).
- ❖ السنن الكبرى للنسائي - عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه واله : ما تريدون من علي إن عليا مني وأنا منه وهو ولي كل مؤمن من بعدي.

- ❖ تلخيص ما قاله الالباني في السلسلة الصحيحة " ما تريدون من علي ؟ إن عليا مني و أنا منه و هو ولي كل مؤمن بعدي " . للحديث شاهد يرويه أجلح الكندي عن عبد الله بن بريدة عن أبيه بريدة و في آخره : " لا تقع في علي ، فإنه مني و أنا منه و هو وليكم بعدي " أخرجه أحمد

قلت : و إسناده حسن ، رجاله ثقات رجال الشيخين غير الأجلح ، و هو ابن عبد الله الكندي ، مختلف فيه ، و في " التقريب " : " صدوق شيعي " . فإن قال قائل : راوي هذا الشاهد شيعي ، و كذلك في سند المشهود له شيعي آخر ، و هو جعفر بن سليمان ، أفلا يعتبر ذلك طعنا في الحديث و علة فيه ؟ ! فأقول : كلا لأن العبرة في رواية الحديث إنما هو الصدق و الحفظ ، و أما المذهب فهو بينه و بين ربه ، فهو حسيبه ، و لذلك نجد صاحبي " الصحيحين " و غيرهما قد أخرجوا لكثير من الثقات المخالفين كالخوارج و الشيعة و غيرهم .

- بريدة الاسلمي

- ابن مردويه، من عدة طرق عن بريدة، قال: قال رسول اللَّه(ص): «يا بريدة، لا تقع في عليّ، فإنّه منّي، وأنا منه، وهو وليّكم بعدي.
- مسند أحمد عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ بُرَيْدَةَ قال َقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه واله لَا تَقَعْ فِي عَلِيٍّ فَإِنَّهُ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ وَهُوَ وَلِيُّكُمْ بَعْدِي وَإِنَّهُ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ وَهُوَ وَلِيُّكُمْ بَعْدِي.

- السنن الكبرى للنسائي عبد الله بن بريدة عن أبيه قال رسول الله صلى الله عليه واله لا تقعن يا بريدة في علي فإن عليا مني وأنا منه وهذا وليكم بعدي.

- الطوسي في الامالي عبد الله بن بريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) يا بريدة إن عليا وليكم بعدي فأحب عليا فإنما يفعل ما يؤمر. بحار الأنوار - العلامة المجلسي - (ج 34 / ص 115)

- كتاب الأربعين- محمد طاهر القمي الشيرازي : في فردوس الديلمي: باسناده عن بريدة: يا بريدة ان عليا وليكم بعدي، فأحب عليا، فانه يفعل ما يؤمر.
- قال المجلسي في بحار الأنوار أقول: وحديث بريدة " يا بريدة ان عليا منى وانا منه و هو ولى كل مؤمن بعدى " من المتواترات وقد أخرجه أصحاب الصحاح.
- العمدة لابن البطريق : عن عبدالله بن بريدة ، عن ابيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله في علي : انه مني وانا منه ، وهو وليكم بعدى.
- العمدة لابن البطريق : عن عبدالله بن بريدة ، عن ابيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله له: لا تقع في على، فانه منى وانا منه، وهو وليكم بعدى.
- بشارة المصطفى عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه يا بريدة ان عليا وليكم بعدي فأحب عليا فانما يفعل ما يؤمر به ، قال : فقمت وما أحد من الناس أحب إلي منه .

- الديلمي في الفردوس عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " يا بريدة، إن عليا وليكم بعدي فأحب عليا فإنما يفعل ما يؤمر ".

- كتاب الأربعين- محمد طاهر القمي الشيرازي - في مسند أحمد بن حنبل عن بريدة قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا تقع في علي، فانه مني وأنا منه وهو وليكم بعدي.

- بحار الأنوار قال روى(احمد) في مسنده عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه واله) يا بريدة لا تقع في علي فإنه مني وأنا منه وهو وليكم بعدي. وروى أبو بكر بن مردويه وهو من رؤساء المخالفين هذا الحديث من عدة طرق: وفي رواية بريدة له زيادة وهي: أن النبي (صلى الله عليه وآله) قال لبريدة، إيه عنك يا بريدة، فقد أكثرت الوقوع بعلي، فو الله إنك لتقع برجل هو أولى الناس بكم بعدي.

- الاكتفاء بما روي في اصحاب الكساء عن ابن عساكر عَن عَبْد اللَّه بن بُرَيدة، عَن أبيه، قال: قال: رَسُول اللَّه(ص): «عَليّ بن أبي طالب مَوْلَى كلِّ مؤمنٍ ومؤمنةٍ، وهو وليُّكم بعدي»
- الاكتفاء بما روي في اصحاب الكساء عن ابن عساكر عن عَبْد اللَّه بن بُرَيدة، عن ابيه قال:قال نبي اللَّه(ص) «يابريدة لا تقعَنّ في عليّ فإنَّه منِّي وأنا منه، وهو وليُّكم بعدي».

- جمع الجوامع أو الجامع الكبير للسيوطي : لا تقع فى على فإنه منى وأنا منه وهو وليكم بعدى (أحمد عن عبد الله بن بريدة عن أبيه) قال الهيثمى (128/9) : فيه الأجلح الكندى وثقه ابن معين وغيره وضعفه جماعة وبقية رجال أحمد رجال الصحيح . وأخرجه أيضًا : النسائى فى الكبرى.

- جمع الجوامع أو الجامع الكبير للسيوطي : يا بريدة إن عليا وليكم بعدى فأحب عليا فإنه يفعل ما يؤمر (الديلمى عن بريدة).
- غاية المقصد فى زوائد المسند بُرَيْدَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه واله: لاَ تَقَعْ فِى عَلِيٍّ، فَإِنَّهُ مِنِّى وَأَنَا مِنْهُ، وَهُوَ وَلِيُّكُمْ بَعْدِى، وَإِنَّهُ مِنِّى وَأَنَا مِنْهُ، وَهُوَ وَلِيُّكُمْ بَعْدِى. قلت: رواه الترمذى باختصار.
- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد بريدة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : " لا تقع في علي فإنه مني وأنا منه وهو وليكم بعدي " قلت : رواه الترمذي باختصار رواه أحمد والبزار باختصار وفيه الأجلح الكندي وثقه ابن معين وغيره وضعفه جماعة وبقية رجال أحمد رجال الصحيح.

- المقداد

- ❖ المجلسي عن سليم عن المقداد قال : قال النبي صلى الله عليه واله: إني دعوت الله أن يؤاخي بيني وبينك ففعل ، وسألته أن يجعلك ولي كل مؤمن بعدي ففعل، وسألته أن يجعلك وصيي ووارثي وخازن علمي ففعل. بحار الأنوار - العلامة المجلسي - (ج 34 / ص 314)
- ❖ المجلسي عن كتاب سليم بن قيس الهلالي: عن أبان بن أبي عياش عنه قال: حدثني علي بن أبي طالب عليه السلام وسلمان وأبو ذر والمقداد قال رسول الله صلى الله عليه وآله : وليس عند الله أحد أفضل مني، وأخي ووزيري وخليفتي في امتي وولي كل مؤمن بعدي علي بن أبي طالب.

❖ سلمان الفارسي

- ❖ المجلسي في البحار قال وجدت في كتاب سليم: أبان، عن سليم، عن سلمان قال: ألا وإن الله نظر إلى أهل الارض نظرة فاختار منها رجلين: أحدهما أنا فبعثني رسولا والآخر علي بن أبي طالب، وأوحى إلي أن أتخذه أخا وخليلا ووزيرا ووصيا وخليفة، ألا وإنه ولي كل مؤمن بعدي، من والاه والاه الله، ومن عاداه عاداه الله. بحار الأنوار - العلامة المجلسي - (ج 22 / ص 148)

- ❖ المجلسي عن كتاب سليم بن قيس الهلالي: عن أبان بن أبي عياش عنه قال: حدثني علي بن أبي طالب عليه السلام وسلمان وأبو ذر والمقداد قال رسول الله صلى الله عليه وآله : وليس عند الله أحد أفضل مني، وأخي ووزيري وخليفتي في امتي وولي كل مؤمن بعدي علي بن أبي طالب.

❖ أبو ذر

- ❖ المجلسي عن سليم بن قيس قال: شهدت أبا ذر بالربذة حين سيره عثمان وأوصى إلى علي (عليه السلام) في أهله وما له، فقال له قائل: لو كنت أوصيت إلى مير المؤمنين عثمان، فقال: قد أوصيت إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب على الصلاة والسلام، سلمنا عليه بامرة المؤمنين على عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله) بأمر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال (صلى الله عليه وآله وسلم) لنا: سلموا على أخى ووزيري ووارثى وخليفتي في امتي وولي كل مؤمن بعدي بإمرة المؤمنين. بحار الأنوار - العلامة المجلسي - (ج 28 / ص 127)
- ❖ المجلسي عن كتاب سليم بن قيس الهلالي: عن أبان بن أبي عياش عنه قال: حدثني علي بن أبي طالب عليه السلام وسلمان وأبو ذر والمقداد قال رسول الله صلى الله عليه وآله : وليس عند الله أحد أفضل مني، وأخي ووزيري وخليفتي في امتي وولي كل مؤمن بعدي علي بن أبي طالب.

- ❖ أبو الهيثم بن التيهان
- ❖ اليقين لابن طاووس قال أحمد بن محمد الطبري عن زيد بن وهب قال قام خزيمة بن ثابت ذو الشهادتين فقال أشهد أني سمعت رسول الله ص يقول علي إمامكم بعدي ، و قام أبو الهيثم بن التيهان قال و أنا أشهد على نبينا ص أنه أقام عليا علينا لنسلم فقال بعضهم ما أقامه إلا للخلافة و قال بعضهم إلا ليعلم الناس أنه مولى من كان رسول الله ص مولاه فتشاجروا في ذلك فبعثوا إلى رسول الله ص رجلا يسأله عن ذلك فقال رسول الله ص هو وليكم بعدي و أنصح الناس لكم بعد وفاتي و قام عثمان بن حنيف الأنصاري فقال سمعت رسول الله ص يقول أهل بيتي نجوم الأرض و نور الأرض فلا تقدموهم فهم الولاة بعدي فقام إليه رجل فقال يا رسول الله و أي أهل بيتك أولى بذلك فقال علي و ولده. بحار الأنوار - العلامة المجلسي - (ج 28 / ص 219)

- ❖ أبو سعيد الخدري

- ❖ الصدوق في معاني عن أبي سعيد قال : قال النبي صلى الله عليه واله : علي أمام كل مؤمن بعدي.

- ❖ المجلسي عن كتاب سليم بن قيس الهلالي: قال حدثني أبو الجحاف داود بن أبي عوف العوفي يروي عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ليس عند الله أحد أفضل مني، وأخي ووزيري وخليفتي في امتي وولي كل مؤمن بعدي علي بن أبي طالب.

- ❖ وهب بن حمزة

- ❖ ميزان الحكمة - محمدي الريشهري عن تاريخ دمشق عن وهب بن حمزة: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إن عليا وليكم بعدي.
- ❖ مناقب علي بن أبي طالب عليه السلام : ابن مردويه، عن وهب بن حمزة، قال: قال رسول اللَّه صلى الله عليه واله لبريدة «لا تقل هذا، فهو أولى الناس بكم بعدي».

- ❖ يزيد بن زيد الخطمي
- ❖ الطوسي في الامالي عن عبد الله بن يزيد، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: علي بن أبي طالب مولى كل مؤمن ومؤمنة وهو وليكم بعدي.

- ❖ عمرو بن العاص

- ❖ عن المناقب للخوارزمي وكشف الغمة: كتب عمرو بن العاص: من عمرو بن العاص صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله إلى معاوية بن أبي سفيان: قال رسول الله صلى الله عليه واله: علي وليكم بعدي.

- ❖ شريح بن هاني
- ❖ دلائل الامامة عن شريح بن هاني عن امير المؤمنين عليه السلام ان بريدة الاسلمي فاخبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بما كان مني

ومن اخذي خولة فقال له النبي صلى الله عليه وآله حظه في الخمس اكثر مما اخذ انه وليكم بعدي .

- سليم بن قيس
- الصدوق في كمال الدين سليم بن قيس الهلالى عن اميرالمؤمنين عليه السلام انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله: من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله ، فقام سلمان فقال : يارسول الله ولاء كماذا ؟ فقال عليه السلام ولاء كولائى من كنت اولى به من نفسه فعلى اولى به من نفسه ، فانزل الله تبارك وتعالى : (اليوم اكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الاسلام دينا) وكبر رسول الله صلى الله عليه وآله وقال الله اكبر تمام نبوتى وتمام دينى دين الله عزوجل وولاية على بعدى ، فقام ابوبكر وعمر فقالا : يا رسول الله هذه الايات خاصة في على ؟ فقال عليه السلام بلى خاصة فيه وفى اوصيائى إلى يوم القيامة ، قالا : يا رسول الله بينهم لنا قال على اخى ووزيرى ووارثى ووصيى وخليفتى في امتى وولى كل مؤمن بعدى ثم ابنى الحسن ثم ابنى الحسين ثم تسعة من ولد الحسين واحد بعد واحد القرآن معهم وهم مع القرآن لايفارقونه ولايفارقهم حتى يردوا على حوضى.

- ابن طاووس عن نور الهدى عن سليم عن امير المؤمنين عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليسه واله قم يا علي فقمت فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه و عاد من عاداه فقام سلمان فقال يا رسول الله ولاء كما ذا فقال ولاء كولائي من كنت أولى به من نفسه فعلي أولى به من نفسه فأنزل الله عز و جل الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَ رَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلامَ دِيناً و كبر رسول الله ص فقال الله أكبر على تمام نبوتي و تمام دين الله عز و جل و ولاية علي بعدي فقام أبو بكر و عمر فقالا يا رسول الله هؤلاء الآيات خاصة في علي قال بل فيه و في أوصيائي إلى يوم القيامة قالا يا رسول الله بينهم لنا قال علي أخي و وزيري و وارثي و وصيي و خليفتي في أمتي و ولي كل مؤمن من بعدي ثم ابني الحسن ثم ابني الحسين ثم تسعة من ولد الحسين واحد بعد واحد القرآن معهم و هم مع القرآن لا يفارقونه و لا يفارقهم حتى يردوا علي حوضي

❖ ابن طاووس عن نور الهدى عن سليم عن امير المؤمنين عليه السلام قال أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه واله قام خطيبا لم يخطب بعد ذلك فقال أيها الناس إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله و عترتي أهل بيتي فتمسكوا بهما لا تضلوا فإن اللطيف الخبير أخبرني و عهد إلي أنهما لم يفترقا حتى يردا علي الحوض فقام عمر بن الخطاب شبه المغضب فقال يا رسول الله أ كل أهل بيتك فقال لا و لكن أوصيائي منهم أولهم أخي و وزيري و وارثي و خليفتي في أمتي ولي كل مؤمن بعدي هو أولهم ثم ابني الحسن ثم ابني الحسين ثم تسعة من ولد الحسين واحد بعد واحد حتى يردوا علي الحوض شهداء الله في أرضه و حججه على خلقه.

❖ النعماني في الغيبة عن سليم قال قال علي(عليه السلام) نصبني رسول الله صلى الله عليه واله بغدير خم فقال: قم يا علي، ثم قال: يا أيها الناس إن الله مولاي، وأنا مولى المؤمنين، وأنا أولى بهم منهم بأنفسهم، من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. فقام إليه سلمان الفارسي فقال: يا رسول الله ولاء ماذا؟ فقال من كنت أولى به من نفسه فعلي أولى به من نفسه، فأنزل الله عزوجل " اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا "فقال له سلمان: يا رسول الله أنزلت هذه الآيات في علي خاصة؟ قال: بل فيه وفي أوصيائي إلى يوم القيامة، فقال: يا رسول الله بينهم لي، قال: علي أخي ووصيي ووارثي وخليفتي في امتي وولي كل مؤمن بعدي وأحد عشر إماما من ولده، أولهم ابني حسن، ثم ابني حسين، ثم تسعة من ولد الحسين واحدا بعد واحد، هم مع القرآن، والقرآن معهم، لا يفارقونه ولا يفارقهم حتى يردوا علي الحوض.

❖ النعماني في الغيبة عن سليم قال قال علي(عليه السلام): أنشد كم بالله تعلمون أن رسول الله(صلى الله عليه واله وسلم) قام خطيبا ثم لم يخطب بعد ذلك فقال: " أيها الناس إنى قد تركت فيكم أمرين لن تضلوا ما [إن] تمسكتم بهما، كتاب الله عزوجل وأهل بيتى، فإن اللطيف الخبير قد أخبرني وعهد إلي أنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض "؟، فقالوا: [نعم] اللهم قد شهدنا ذلك كله من رسول الله(صلى الله عليه وآله)، فقام اثنا عشر رجلا من الجماعة فقالوا: نشهد أن رسول الله حين خطب في اليوم الذي قبض فيه قام عمر بن الخطاب فقال: يارسول الله لكل أهل

بيتك؟ فقال: " لا، ولكن لاوصيائي منهم: على أخى ووزيرى ووارثى وخليفتى في امتي وولى كل مؤمن بعدي، وهو أولهم وخيرهم، ثم وصيه بعده ابنى هذا وأشار إلى الحسن ثم وصيه [ابني] هذا وأشار إلى الحسين، ثم وصيه ابني بعده سمي أخي، ثم وصيه بعده سميي، ثم سبعة من ولده واحد بعد واحد حتى يردوا على الحوض، شهداء الله في أرضه وحججه على خلقه، من أطاعهم أطاع الله، ومن عصاهم عصى الله ".

- النعماني في الغيبة عن سليم قال قال علي(عليه السلام) قال رسول الله صلى الله عليه والهك ألا إن الله خلق خلقه وفرقهم فرقتين فجعلني في خير الفرقتين، وفرق الفرقة ثلاث شعب، فجعلني في خيرها شعبا وخيرها قبيلة، ثم جعلهم بيوتا، فجعلني في خيرها بيتا حتى خلصت في أهل بيتي وعترتي وبني أبي (أي عبد المطلب) أنا وأخي علي بن أبي طالب. نظر الله [سبحانه] إلى أهل الارض نظرة واختارني منهم، ثم نظر نظرة فاختار عليا أخي ووزيري ووارثي، ووصيي وخليفتي في امتي، وولي كل مؤمن بعدي، من والاه فقد والى الله، ومن عاداه فقد عادى الله، ومن أحبه أحبه الله، ومن أبغضه أبغضه الله.

- كتاب الأربعين- الشيخ الماحوزي : الحموي في فرائد السمطين أيضا عن سليم بن قيس الهلالي قال علي عليه الإسلام: أنزل الله عزوجل على نبيه (صلى الله عليه وآله) أن يعلمهم ولاة أمرهم، وأن يفسر لهم من الولاية ما فسر لهم من صلاتهم وزكاتهم وحجهم بنصبي للناس بغدير خم، ثم خطب فقال: أيها الناس أتعلمون أن الله عزوجل مولاي وأنا مولى المؤمنين، وأنا أولى بهم من أنفسهم ؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: قم يا علي فقمت، فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. فقام سلمان فقال: يا رسول الله ولاء ماذا ؟ فقال: ولاء كولائي، من كنت أولى به من نفسه فعلي أولى به من نفسه، فأنزل الله تعالى ذكره (اليوم أكملت لكم دينكم) فكبر رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقال: الله أكبر على تمام نبوتي وتمام دين الله وولاية علي بن أبي طالب. فقام أبو بكر وعمر فقالا: يا رسول الله هؤلاء الايات خاصة في علي بن أبي طالب ؟ قال: بل فيه وفي أوصيائي الى يوم القيامة، قالا: يا رسول الله بينهم لنا، قال: علي أخي ووزيري ووارثي ووصيي وخليفتي في امتي، وولي كل مؤمن بعدي، ثم ابني الحسن، ثم الحسين:

ثم تسعة من ولد ابني الحسين واحد بعد واحد، القرآن معهم وهم مع القرآن، لا يفارقونه ولا يفارقهم حتى يردوا علي الحوض.

- أبو داود السبيعي
- اليقين عن الطوسي عن كتاب الكشي فضيل الرسان عن أبي داود (السبيعي) قال حضرته عند الموت و جابر الجعفي عند رأسه قال فهم أن يحدث فلم يقدر قال قال محمد بن جابر اسأله قال فقلت يا أبا داود حدثنا الحديث الذي أردت قال حدثني عمران بن حصين الخزاعي أن رسول الله ص أمر فلانا و فلانا أن يسلما على علي بإمرة المؤمنين فقالا من الله و من رسوله فقال من الله و من رسوله ثم أمر حذيفة و سلمان فسلما ثم أمر المقداد فسلم و أمر بريدة. فقال إنكم سألتموني من وليكم بعدي و قد أخبرتكم به .

- عبد الرحمن بن كثير

- الطوسي في الامالي عن عبد الرحمن بن كثير، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين "(عليهم السلام) عن الحسن بن علي (عليه السلام) قال قال رسول الله (صلى الله عليه و آله) لعلي: أنت ولي كل مؤمن بعدي.
- المجلسي عن كتاب البرهان: عن عبد الرحمن ابن كثير، عن جعفر، عن أبيه، عن علي بن الحسين عليهم السلام عن الحسن بن علي قال قال رسول الله (صلى الله عليه و آله : أما أنت مني وأنا منك، وأنت ولي كل مؤمن بعدي.

- الحارث بن عبد الله

❖ المجلسي عن كنز الفوائد عن أبي إسحاق الحارث بن عبد الله عن علي عليه السلام قال: صعد رسول الله صلى الله عليه وآله المنبر فقال: إن الله نظر إلى أهل الارض نظرة فاختارني منهم، ثم نظر ثانية فاختار عليا أخي ووزيري ووارثي و وصيي وخليفتي في امتي وولي كل مؤمن بعدي، من تولاه تولى الله، ومن عاداه عاد الله.

❖ الحسين بن خالد

❖ ابن طاووس في التحصين عن كتاب نور الهدى عن الحسين بن خالد عن علي بن موسى الرضا عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال رسول الله ص من أحب أن يتمسك بديني و يركب سفينة النجاة بعدي فليقتد بعلي بن أبي طالب و ليعاد عدوه و ليوال وليه فإنه وصيي و خليفتي على أمتي في حياتي و بعد وفاتي و هو إمام كل مسلم و أمير كل مؤمن بعدي قوله قولي و أمره أمري و نهيه نهيي و بائعه بعدي و ناصره ناصري و خاذله خاذلي.

❖ صاحب كتاب فرائد السمطين باسناده عن الامام علي بن موسى الرضا، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السلام) قالوا: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): من أحب أن يتمسك بديني ويركب سفينة النجاة بعدي، فليقتد بعلي بن أبي طالب، وليعاد عدوه، وليوال وليه، فانه وصيي وخليفتي على امتي في حياتي وبعد وفاتي، وهو امام كل مسلم، وأمير كل مؤمن بعدي، قوله قولي، وأمره أمري، ونهيه نهيي، وتابعه تابعي، وناصره ناصري، وخاذله خاذلي.

❖ كمال الدين للصدوق عن الحسين بن خالد، عن علي بن موسى الرضا، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أحب أن يستمسك بديني ويركب سفينة النجاة بعدي فليقتد بعلي ابن أبي طالب وليعاد عدوه وليوال وليه، فإنه وصيي وخليفتي على امتي في حياتي وبعد وفاتي، وهو إمام كل مسلم وأمير كل مؤمن بعدي، قوله

قولي، وأمره أمري ونهيه نهيي، وتابعه تابعي، وناصره ناصري، وخاذله خاذلي.

❖ محمد الكلبي

❖ محمد بن العباس ابن الجحام في تأويل ما نزل من القرآن عن محمّد الكلبي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: «إنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله) عرّف أصحابه أمير المؤمنين مرتين: وذلك أنه قال لهم: أتدرون من وليكم بعدي؟ قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: فإن الله تبارك وتعالى قد قال: (فَإِنَّ اللهَ هُوَ مَوْلاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤمِنينَ) يعني أمير المؤمنين (عليه السلام) وهو وليكم بعدي. والمرة الثانية: يوم غدير خم حين قال: من كنت مولاه فعلي مولاه».

❖ اليقين لابن طاووس عن محمد بن العباس بن مروان من كتابه عن محمد الكلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن رسول الله صلى الله عليه واله عرف أصحابه أمير المؤمنين مرتين إنه قال لهم أ تدرون من وليكم بعدي قالوا الله ورسوله أعلم قال فإن الله عز و جل قد قال فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلاهُ وَ جِبْرِيلُ وَ صالِحُ الْمُؤْمِنِينَ يعني أمير المؤمنين عليه السلام و المرة الثانية يوم غدير خم.

❖ بحار الأنوار عن كنز الفوائد عن محمد الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله عرف أصحابه أمير المؤمنين عليه السلام مرتين، وذلك أنه قال لهم: أتدرون من وليكم بعدي ؟ قالوا: الله و رسوله أعلم، قال: فإن الله تبارك وتعالى قد قال: " فإن الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين - يعني أمير المؤمنين - وهو وليكم بعدي ؟ والمرة الثانية في غدير خم حين قال: من كنت مولاه فعلي مولاه. وروي عن ابن عباس مثله.

❖ بحار الأنوار عن شف: عن محمد بن العباس، عن محمد الكلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله عرف أصحابه أمير المؤمنين مرتين: قال لهم: أتدرون من وليكم بعدي ؟ قالوا: الله و رسوله أعلم قال فإن الله إنه عزوجل قد قال: " فإن الله هو مولاه

وجبريل وصالح المؤمنين " يعني أمير المؤمنين، والمرة الثانية يوم غدير خم.

- ❖ محمد بن سليمان
- ❖ محمد بن سليمان الكوفي في المناقب عن كتاب الجلاء والشفاء والاحن والمحن قال الصادق عليه السلام: قال صلى الله عليه واله: إن عليا ليس بظالم ولم يخلق للظلم، وإن عليا وليكم بعدي، والحكم حكمه، والقول قوله.

- أبو حنيفة النعمان المغربي
- دعائم الإسلام : أمر غدير خم ومقام رسول الله ص فيه بولاية علي بن أبي طالب ص معروف ومشهور لا يدفعه ولي ولا عدو وأنه ص لما صدر عن حجة الوداع وصار بغدير خم أمر بدوحات فقممن له ونادى بالصلاة جامعة فاجتمع الناس وأخذ بيد علي فأقامه إلى جانبه وقال أيها الناس اعلموا أن عليا مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي وهو وليكم بعدي فمن كنت مولاه فعلي مولاه ثم رفع يديه حتى رئي بياض إبطيه فقال اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله وأدر الحق معه حيث دار. فأي بيعة تكون آكد من هذه البيعة والولاية.

- الثاني: تلخيص خبر زيد بن وهب الذي اخرجه ابن طاووس عن احمد الطبري.

- قال ابن طاووس رحمه الله تعالى في اليقين : قال أحمد بن محمد الطبري ما هذا لفظه خبر الاثني عشر الذين أنكروا على أبي بكر جلوسه في مجلس رسول الله ص حدثنا أبو علي الحسن بن علي النحاس الكوفي العدل الأسدي قال حدثنا أحمد بن أبي الحسين العامري قال حدثني عمي أبو معمر سعيد بن خيثم الأسدي قال حدثني عثمان الأعشى عن زيد بن وهب قال كان الذين أنكروا على أبي بكر جلوسه في مجلس رسول الله

ص اثني عشر رجلا من المهاجرين و الأنصار عمرو بن سعيد العاص و المقداد بن الأسود و عمار بن ياسر و أبو ذر الغفاري و سلمان الفارسي و بريدة بن حصيب الأسلمي و كان من الأنصار خزيمة بن ثابت ذو الشهادتين و سهل و عثمان ابنا حنيف و أبو أيوب خالد بن زيد الأنصاري و أبو الهيثم بن التيهان و أبي بن كعب و ناس من إخوانهم من المهاجرين و الأنصار فلما صعد أبو بكر منبر رسول الله ص تشاجروا بينهم في أمره فقال بعضهم هلا نأتيه فنزيله عن منبر رسول الله ص و قال آخرون إنكم إن أتيتموه لتزيلوه عن منبر رسول الله ص أعنتم على أنفسكم و قد قال رسول الله ص لا ينبغي للمؤمن أن يذل نفسه و لكن امضوا بنا إلى علي ع نستشيره و نطلع رأيه فأتوا عليا ع فقالوا له يا أمير المؤمنين ضيعت نفسك و أضعت حقك لمن أنت أولى بالأمر منه و قد أردنا أن نأتي الرجل فنزيله عن منبر رسول الله ص و نعلمه أن الحق حقك و أنت أولى بالأمر منه فكرهنا أن نركب أمرا دون مشاورتك فقال لهم علي ع لو فعلتم ذلك ما كنتم وهم إلا كالكحل في العين و الملح في الزاد و قد ضيعت الأمة الناكبة التاركة قول نبيها ص والكاذبة على ربها ببيعته و لقد شاورت في ذلك أهل بيتي و صالح المؤمنين فأبوا إلا السكوت بما يعلمون من وغرة صدور القوم و بغضهم لله و لأهل بيت رسول الله ص يطلبونهم بالتبول و تراث الجاهلية و ايم الله لو فعلتم ذلك لكنتم كأنا إذ أتوني و قد شهروا سيوفهم مستعدين للحرب و القتال حتى قهروني على نفسي و قالوا بايع و إلا قتلناك فلم أجد إلا أن أدفع القوم عن نفسي و ذاك أني ذكرت قول رسول الله ص يا علي إن القوم نقضوا أمرك و استبدوا بها دونك و عصوني فيك فعليك بالصبر حتى ينزل الأمر فإنهم سيغدرون بك لا محالة فلا تجعل لهم سبيلا على نفسك لإذلالك فإن الأمة ستغدر بك من بعدي كذلك أخبرني به جبرئيل ع و لكن ائتوا الرجل فأخبروه بما سمعتم من قول نبيكم ص و لا تدعوه في شبهة من أمره ليكون ذلك أعظم للحجة عليه و أبلغ فيه في عقوبته إذا أتى ربه و قد عصى نبيه و خالف أمره فانطلقوا في يوم جمعة حتى حفوا بمنبر رسول الله ص فقالوا يا معشر المهاجرين إن الله عز و جل قد قدمكم فقال لَقَدْ تابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَ الْمُهاجِرِينَ وَ الْأَنْصارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ و قال السَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهاجِرِينَ وَ الْأَنْصارِ وَ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ فكان أول من تكلم عمرو بن سعيد بن العاص فقال يا أبا بكر اتق الله فقد علمت ما تقدم لعلي ع من رسول الله و قال لنا و نحن محتوشوه بيوم بني قريضة إذ فتح الله على رسول الله ص و قد قتل علي

ع عشرة من رجالهم و أولي النجدة منهم فقال رسول الله ص يا معشر المهاجرين و الأنصار إني أوصيكم بوصية فاحفظوها و موعز إليكم أمرا فاحفظوه ألا و إن علي بن أبي طالب أميركم من بعدي و خليفتي فيكم أوصاني بذلك ربي على أنكم إن لم تحفظوا وصيتي فيه و توازروه و لم تنصروه اختلفتم في أحكامكم و اضطرب عليكم أمر دينكم و ولاكم شراركم ألا إن أهل بيتي هم الوارثون لأمري القائمون بأمر أمتي من بعدي اللهم فمن أطاعهم من أمتي و حفظ فيهم وصيتي فاحشره في زمرتي و اجعل له من مرافقتي نصيبا يدرك به فوزه الآخرة اللهم من أساء خلافتي فيهم فأحرمه الجنة التي عرضها السماوات و الأرض قال عمر اسكت يا عمرو فلست من أهل المشورة و لا ممن يرضى بقوله فقال له عمرو اسكت يا ابن الخطاب فو الله إنك لتعلم أنك تنطق بغير لسانك و تعتصم بغير أركانك و الله إن قريشا لتعلم أنك ألأمها حسبا و أدناها منصبا و أخملها ذكرا و أقلها غنى عن الله تعالى و عن رسوله ص و إنك لجبان عند الحرب و أنت لئيم العنصر ما لك في قريش من مفخر قال فسكت عمر و جعل يقرع سنه بأنامله ثم قام أبو ذر الغفاري رحمه الله فحمد الله و أثنى عليه و صلى على النبي و آله ثم قال أما بعد يا معشر قريش و يا معشر المهاجرين و الأنصار و التابعين بإحسان لقد علمتم و علم خياركم أن رسول الله ص قال الأمر من بعدي لعلي ثم في أهل بيتي من ولد ابني الحسين فأطرحتم قول نبيكم و نسيتم ما أوعز إليكم و اتبعتم الدنيا الفانية و بعتم الآخرة الباقية التي لا يهرم شبابها و لا يزول نعيمها و لا يحزن أهلها و لا يموت ساكنها بقليل من الدنيا فان و كذلك الأمم من قبلكم كفرت بعد أنبيائها و بدلت و غيرت و اختلفت فحاذيتموهم حذو القذة بالقذة و النعل بالنعل عما قليل تذوقوا وبال أمركم و ما قدمت أيديكم و ما الله بظلام للعبيد ثم قام سلمان الفارسي رضي الله عنه فقال يا أبا بكر إلى من تسند أمرك إذا نزل بك الموت و إلى من تفزع إذا سئلت عما لا تعلم و في القوم من هو أعلم منك و أكثر في الخير إعلاما منك و أقرب إلى رسول الله ص قرابة منك قد قدمه في حياته و أوعز إليكم عند وفاته فنبذتم قوله و تناسيتم وصيته فعما قليل يصفو لك الأمر و تزور القبور و قد أثقلت الأوزار و حملت معك إلى قبرك ما قدمت يداك فإن راجعت الحق و أنصفت أهله كان ذلك نجاة لك يوم تحتاج إلى عملك و تفرد في الآخرة بذنوبك و قد سمعت كما سمعنا و رأيت كما رأينا فلم يردعك ذلك عما أنت فاعل فالله الله في نفسك فقد أعذر من أنذر و ما الله بظلام للعبيد ثم قام المقداد بن الأسود رضي الله

عنه و قال يا أبا بكر اربع على ظلعك و قس على شبرك بفترك و ألزم بيتك و ابك على خطيئتك فإن ذلك أسلم لك في حياتك و مماتك و ترد هذا الأمر حيث جعله الله عز و جل و رسوله ص و لا تركن إلى الدنيا و لا يغرنك من قريش أوغادها فعما قليل يضمحل عنك دنياك ثم تصير إلى ربك فيجزيك بعملك و قد علمت أن عليا ع صاحب هذا الأمر من بعد رسول الله ص فاجعلنه له فإن ذلك أسلم لك و أحسن لذكرك و أعظم لأجرك و قد نصحت لك إن قبلت نصحي و إلى الله ترجع بخير كان أو بشر ثم قام بريدة بن حصيب الأسلمي فقال يا أبا بكر أ نسيت أم تناسيت أم خدعتك نفسك أ ما تذكر إذا أمرنا رسول الله ص فسلمنا على علي ع بإمرة المؤمنين و نبينا بين أظهرنا فاتق الله و تدارك نفسك قبل أن لا تداركها و ادفع هذا الأمر إلى من هو أحق به منك من أهله و لا تماد في اغتصابه و ارجع و أنت مستطيع أن ترجع فقد محضت نصحك و بينت لك ما عندي ما إن فعلته وفقت و رشدت ثم قام عمار بن ياسر رضي الله عنه فقال يا معاشر قريش قد علمتم أن أهل بيت نبيكم أحق بهذا الأمر منكم فمروا صاحبكم فليرد الحق إلى أهله قبل أن يضطرب حبلكم و يضعف مسلككم و تختلفون فيما بينكم فقد علمتم أن بني هاشم أولى بهذا الأمر منكم و أقرب إلى رسول الله ص و إن قلتم أن السابقة لنا فأهل بيت نبيكم أقدم منكم سابقة و أعظم غنى من صاحبكم و علي بن أبي طالب صاحب هذا الأمر من بعد نبيكم فأعطوه ما جعله الله له و لا تردوا على أدباركم فتنقلبوا خاسرين ثم قام سهل بن حنيف الأنصاري فقال يا أبا بكر لا تجحد حقا ما جعله الله لك و لا تكن أول من عصى رسول الله ص في أهل بيته و أد الحق إلى أهله تخفف عن ظهرك ثقل وزرك و تلقى رسول الله ص راضيا و لا تخص به نفسك فعما قليل ينقضي عنك ما أنت فيه ثم تصير إلى الملك الرحمن فيحاسبك بعملك و يسألك عما جئت له و ما الله بظلام للعبيد ثم قام خزيمة بن ثابت ذو الشهادتين فقال يا أبا بكر أ لست تعلم أن رسول الله ص قبل شهادتي وحدي و لم يرد معي غيري قال نعم قال فأشهد أني سمعت رسول الله ص يقول علي إمامكم بعدي قال و قام أبي بن كعب الأنصاري فقال أشهد أني سمعت رسول الله ص يقول أهل بيتي يفرقون بين الحق و الباطل و هم الأئمة الذين يقتدى بهم و قام أبو الهيثم بن التيهان قال و أنا أشهد على نبينا ص أنه أقام عليا علينا لنسلم فقال بعضهم ما أقامه إلا للخلافة و قال بعضهم إلا ليعلم الناس أنه مولى من كان رسول الله ص مولاه فتشاجروا في ذلك فبعثوا إلى رسول الله ص رجلا يسأله عن ذلك فقال رسول الله ص

هو وليكم بعدي و أنصح الناس لكم بعد وفاتي و قام عثمان بن حنيف الأنصاري فقال سمعت رسول الله ص يقول أهل بيتي نجوم الأرض و نور الأرض فلا تقدموهم فهم الولاة بعدي فقام إليه رجل فقال يا رسول الله و أي أهل بيتك أولى بذلك فقال علي و ولده و قام أبو أيوب الأنصاري فقال اتقوا الله في أهل بيت نبيكم و ردوا إليهم حقهم الذي جعله الله لهم فقد سمعنا مثل ما سمع إخواننا في مقام بعد مقام لنبينا ص و مجلس بعد مجلس يقول أهل بيتي أئمتكم بعدي قال فجلس أبو بكر في بيته ثلاثة أيام فأتاه عمر و عثمان و طلحة و عبد الرحمن بن عوف و سعد بن أبي وقاص و أبو عبيدة بن الجراح و سعيد بن عمرو بن نفيل فأتاه كل منهم متسلحا في قومه حتى أخرجوه من بيته ثم أصعدوه على المنبر و قد سلوا سيوفهم فقال قائل منهم و الله لئن عاد أحد منكم بمثل ما تكلم به رعاع منكم بالأمس لتملأن سيوفنا منه فأحجم و الله القوم و كرهوا الموت.

فصل: الوصي هو مولى من كان النبي مولاه

وهو بمعنى الحديث الأول وانما افردنا لتواتر الصيغة مستقلة.

- ابي بن كعب رضي الله عنه
- عبد الله بن الحسن عن ابيه عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: لما خطب أبو بكر قام أبي بن كعب، وكان يوم الجمعة أول يوم من شهر رمضان. فقال: يا معاشر المهاجرين الذين اتبعوا مرضاة الله وأثنى الله عليهم في القرآن، ويا معاشر الانصار الذين تبوءوا الدار والايمان وأثنى الله عليهم في القرآن، ألستم تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وآله قام فينا مقاما أقام فيه عليا، فقال: من كنت مولاه فهذا مولاه - يعني عليا - ومن كنت نبيه فهذا أميره ؟ !. ألستم تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: يا علي أنت مني بمنزلة هارون من موسى، طاعتك واجبة على من بعدي كطاعتي في حياتي، إلا أنه لا نبي بعدي.
- ابو سعيد الخدري رضي الله عنه
- ابو سعيد الخدري قال إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال يوم غدير خم فأبلغ ثم قال: أيها الناس ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم، قالوا: بلى - قالها ثلاث مرات - ثم قال: ادن يا علي: فرفع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يديه حتى نظرت إلى بياض آباطهما، قال: من كنت مولاه فعلي مولاه - ثلاث مرات -.

- عن أبي سعيد قال: لما كان يوم غدير خم أمر رسول الله صلى الله عليه وآله مناديا فنادى: الصلاة جامعة، فأخذ بيد علي عليه السلام وقال: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، فقال حسان بن ثابت: يا رسول الله أقول في علي عليه السلام شعرا ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: افعل، فقال: يناديهم يوم الغدير نبيهم * بخم وأكرم بالنبي مناديا يقول: فمن مولاكم ووليكم ؟ * فقالوا ولم يبدوا هناك التعاديا إلهك مولانا وأنت ولينا * ولن تجدن منا لك اليوم عاصيا فقال له: قم يا علي فإنني * رضيتك من بعدي إماما وهاديا .
- عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وآله دعا الناس إلى علي في غدير خم، ثم لم يتفرقوا حتى نزلت هذه الآية " اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا " فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: الله أكبر على كمال الدين وتمام النعمة ورضى الرب برسالتي والولاية لعلي بن أبي طالب عليه السلام بعدي. قال حسان بن ثابت: ائذن لي يا رسول الله فأقول في علي أبياتا تسمعهن، فقال: قل على بركة الله، فقام حسان فقال: " يناديهم يوم الغدير نبيهم " إلى قوله: فمن كنت مولاه فهذا وليه * فكونوا له أنصار صدق مواليا هناك دعا اللهم وال وليه * وكن للذي عادى عليا معاديا . فلقيه عمر بن الخطاب بعد ذلك فقال: هنيئا لك يا ابن أبي طالب أصبحت وأمسيت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة.

- عن أبي سعيد قال: قال النبي صلى الله عليه وآله من كنت وليه فعلي وليه، ومن كنت إمامه فعلي إمامه، ومن كنت أميره فعلي أميره.

- حذيفة بن اليمان رضي الله عنه
- حذيفة بن اليمان قال: كنت والله جالسا بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وقد نزل بنا غدير خم وقد غص المجلس بالمهاجرين والانصار، ثم نادى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وأقامه عن يمينه ثم قال: أيها الناس ألستم تعلمون أني أولى بكم منكم بأنفسكم ؟ قالوا: اللهم بلى، قال: أيها الناس من كنت مولاه فهذا علي مولاه، فقال رجل من عرض المسجد: يا رسول الله ما تأويل هذا ؟ فقال: من كنت نبيه فهذا علي أميره.

❖ بريدة الاسلمي رضي الله عنه

❖ بريدة الاسلمي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا بريدة ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قلت: بلى يا رسول الله، فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه.

❖ بريدة قال النبي صلى الله عليه وآله: يا بريدة إن عليا وليكم بعدي فأحب عليا فإنما يفعل ما يؤمر.

❖ عبد الله بن بريدة الاسلمي، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله على وآله وسلم: من كنت وليه فعلي وليه.

❖ حذيفة بن اليمان قال: كنت والله جالسا بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وقد نزل بنا غدير خم وقد غص المجلس بالمهاجرين والانصار، ثم نادى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وأقامه عن يمينه ثم قال: أيها الناس ألستم تعلمون أني أولى بكم منكم بأنفسكم ؟ قالوا: اللهم بلى، قال: أيها الناس من كنت مولاه فهذا علي مولاه، فقال رجل من عرض المسجد: يا رسول الله ما تأويل هذا ؟ فقال: من كنت نبيه فهذا علي أميره.

❖ عمار بن ياسر رضي الله عنه

❖ عمار قال قال رسول الله صلّى الله عليه و آله : أوصي من آمن بي وصدقني بولاية علي بن أبي طالب فمن تولاه فقد تولاني ومن تولاني فقد تولى الله ومن أحبه فقد أحبني ومن أحبني فقد أحب الله. الطبراني وابن عساكر وبشارة المصطفى.

❖ عمار قال قال رسول الله صلّى الله عليه و آله : من آمن بى وصدقنى فليتول على بن أبى طالب فان ولايته ولايتي وولايتي ولاية الله. الطبراني وابن عساكر عنهما كنز العمال ومجمع الزوائد والجامع الكبير.

❖ زيد بن أرقم رضي الله عنه

❖ زيد بن أرقم قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله يوم غدير خم فقال صلى الله عليه وآله وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من واله وعاد من عاداه.

❖ زيد بن أرقم قال: لما رجع رسول الله صلى الله عليه وآله من حجة الوداع نزل بغدير خم، ثم امر بدوحات فقم ما تحتهن، ثم قال: كأني قد دعيت فأجبت، إني تارك فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر كتاب الله وعترتي، فانظروا كيف تخلفوني فيهما، فإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض، ثم قال: إن الله مولاي وأنا مولى كل مؤمن ومؤمنة، ثم أخذ بيد علي بن أبي طالب عليه السلام فقال: من كنت وليه فهذا وليه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

❖ البراء بن عازب وزيد بن أرقم قالا: ألا إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا، أنا فرطكم على الحوض ، ألا لاستنقذن رجالا من النار وليستنقذن من يدي آخرون، ولاقولن: يا رب أصحابي، فيقال: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك، ألا وإن

الله وليي وأنا ولي كل مؤمن، فمن كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، ثم قال: إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي، طرفه بيدي وطرفه بأيديكم، فاسألوهم ولا تسألوا غيرهم فتضلوا.

- ❖ زيد بن أرقم قال نزلنا مع رسول الله بواد يقال له وادي خم، فأمر بالصلاة فصلاها، قال: فخطبنا وظلل لرسول الله صلى الله عليه وآله بثوب على شجرة من الشمس فقال النبي صلى الله عليه وآله: ألستم تعلمون أو لستم تشهدون أني أولى بكل مؤمن من نفسه ؟ قالوا: بلى، قال: فمن كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

- ❖ زيد بن أرقم قال نزلنا الغدير غدير خم، فقال رسول الله صلى الله عليه واله أيها الناس ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا: بلى يا رسول الله فأخذ بيد علي حتى أشخصها ثم قال: من كنت مولاه فهذا مولاه.
- ❖ البراء وزيد بن أرقم قالا، كنا مع النبي صلى الله عليه وآله يوم غدير خم ونحن نرفع غصن الشجرة عن رأسه فقال: إن الصدقة لا تحل لي ولا لاهل بيتي، ألا وقد سمعتموني ورأيتموني، فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار، ألا وإني فرطكم على الحوض ومكاثر بكم الامم يوم القيامة ولا تسودوا وجهي، ألا وإن الله عزوجل وليي وأنا ولي كل مؤمن فمن كنت مولاه فعلي مولاه.

- ❖ جابر الانصاري رضي الله عنه
- ❖ جابر الانصاري قال : خطبنا النبي صلى الله عليه واله فقال في خطبته : من آمن بي وصدقني فليتول ليا بعدي، فإن ولايته ولايتي وولايتي ولاية الله
- ❖ عمر بن الخطاب رضي الله عنه
- ❖ عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام: من كنت مولاه فعلي مولاه.

أنس بن مالك رضي الله عنه

- ❖ أنس بن مالك أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يوم غدير خم: أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم، وأخذ بيد علي عليه السلام وقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

- ❖ أنس قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يوم غدير خم وهو آخذ بيد علي عليه السلام: ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا: بلى، قال: فمن كنت مولاه فهذا علي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله .

- ❖ البراء بن عازب رضي الله عنه
- ❖ البراء بن عازب وزيد بن أرقم قالا: ألا إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا، أنا فرطكم على الحوض ، ألا لاستنقذن رجالا من النار وليستنقذن من يدي آخرون، ولاقولن: يا رب أصحابي، فيقال: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك، ألا وإن الله وليي وأنا ولي كل مؤمن، فمن كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، ثم قال: إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي، طرفه بيدي وطرفه بأيديكم، فاسألوهم ولا تسألوا غيرهم فتضلوا.

❖ البراء بن عازب قال: أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله في حجة الوداع حتى إذا كنا بغدير خم نودي فينا أن الصلاة جامعة، وكسح لرسول الله صلى الله عليه وآله تحت شجرتين، فأخذ النبي صلى الله عليه وآله بيد علي عليه السلام فقال: ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا: بلى يا رسول الله، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله: فإن هذا مولى من أنا مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. قال: فلقيه عمر بن الخطاب بعد ذلك فقال: هنيئا لك يا ابن أبي طالب، أصبحت وأمسيت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة.

❖ البراء بن عازب وزيد بن أرقم أن النبي صلى الله عليه وآله لما نزل بغدير خم أخذ بيد علي عليه السلام فقال: ألستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا: بلى، قال: ألستم تعلمون أني أولى بكل مؤمن من نفسه ؟ قالوا: بلى، فقال: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، فلقيه عمر بعد ذلك فقال له: هنيئا لك يا ابن أبي طالب أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة.

❖ براء بن عازب قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله في سفر فنزلنا بغدير خم فنودي فينا: الصلاة جامعة، وكسح لرسول الله صلى الله عليه وآله بين شجرتين، فصلى بنا الظهر وأخذ بيد علي بن أبي طالب عليه السلام وقال: اللهم من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهم انصر من نصره واخذل من خذله، فقال عمر بن الخطاب: هنيئا لك يا ابن أبي طالب أصحبت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة.

❖ البراء وزيد بن أرقم قالا، كنا مع النبي صلى الله عليه وآله يوم غدير خم ونحن نرفع غصن الشجرة عن رأسه فقال: إن الصدقة لا تحل لي ولا لاهل بيتي، ألا وقد سمعتموني ورأيتموني، فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار، ألا وإني فرطكم على الحوض ومكاثر بكم الامم يوم القيامة ولا تسودوا وجهي، ألا وإن الله عزوجل وليي وأنا ولي كل مؤمن فمن كنت مولاه فعلي مولاه.

- عبد الله بن عباس رضي الله عنه

- عبد الله بن عباس قال: أراد رسول الله صلى الله عليه وآله أن يبلغ بولاية علي عليه السلام فأنزل الله تعالى " يا أيها الرسول بلغ ما انزل إليك من ربك " الآية، فلما كان يوم غدير خم قام فحمد الله وأثنى عليه وقال: ألست أولى بكم من أنفسكم ؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.
- ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من كنت وليه فعلي وليه.
- فضائل الصحابة عن أبي صالح قال : لما حضرت عبد الله بن عباس الوفاة قال اللهم اني أتقرب إليك بولاية علي بن أبي طالب.

- عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه
- عبد الله بن أبي أوفى قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله في حجة الوداع يوم غدير خم وقد أخذ بيد علي عليه السلام فقال: أيها الناس ألستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: من كنت مولاه فهذا علي مولاه.

- حذيفة بن اسيد الغفاري رضي الله عنه

- حذيفة بن اسيد الغفاري قال: لما رجع رسول الله صلى الله عليه وآله من حجة الوداع قال ألا وإني اشهدكم أني أشهد أن الله مولاي وأنا مولى كل مسلم، وأنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فهل تقرون بذلك وتشهدون لي به ؟ فقالوا: نعم نشهد لك بذلك، فقال: ألا من كنت مولاه فإن عليا مولاه، وهو هذا، ثم أخذ بيد علي عليه السلام فرفعها مع يده حتى بدت آباطهما. قال معروف بن خربوذ: فعرضت هذا الكلام على أبي جعفر عليه السلام فقال: صدق أبو الطفيل هذا كلام وجدناه في كتاب علي عليه السلام وعرفناه.

- أسعد بن زرارة رضي الله عنه
- عبد الله بن أسعد بن زرارة، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من كنت مولاه فعلي مولاه، اوحي إلي في علي أنه أمير المؤمنين وسيد المسلمين.

- أبو الطفيل رضي الله عنه
- عن أبي الطفيل قال: خطب علي الناس في الرحبة ثم قال: انشد الله كل امرئ مسلم سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يوم غدير خم ما سمع لما قام، فقام اناس كثير فشهدوا حين أخذ بيده فقال للناس: أتعلمون أني

أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا: نعم يا رسول الله، قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وانصر من نصره.

- ❖ جم غفير من الصحابة رضي الله عنهم
- ❖ ابن طاووس قال: صنف أبو سعد مسعود بن ناصر كتابا سماه كتاب الدراية في حديث الولاية، وهو سبعة عشر جزءا، روى فيه حديث نص النبي صلى الله عليه وآله بتلك المناقب والمراتب على مولانا علي بن أبي طالب عليه السلام عن مائة وعشرين نفسا من الصحابة.

- ❖ ابن طاووس قال: صنف محمد بن جرير الطبري " الرد على الحرقوصية " روى فيه حديث يوم الغدير وما نص النبي صلى الله عليه وآله على علي عليه السلام بالولاية والمقام الكبير، وروى ذلك من خمس وسبعين طريقا.

- ❖ بن طاووس قال صنف أبو العباس أحمد بن سعيد كتابا سماه " حديث الولاية " روى فيه نص النبي على مولانا علي عليه السلام بالولاية من مائة وخمس طرق.

- ❖ عميرة بن سعد رضي الله عنه

- ❖ عميرة بن سعد أنه سمع عليا عليه السلام في الرحبة ينشد الناس من سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ؟ فقام بضعة عشر فشهدوا.

- ❖ عميرة بن سعد قال: شهدت عليا عليه السلام على المنبر ناشد أصحاب رسول الله فقال علي عليه السلام: أنشدكم بالله هل سمعتم رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه ؟ قالوا: اللهم نعم.

- ❖ زيد بن نقيع رضي الله عنه
- ❖ عمرو بن ذي مر وسعيد بن وهب، وزيد بن نقيع قالوا: سمعنا عليا عليه السلام يقول في الرحبة: انشد الله من سمع النبي يقول يوم غدير خم ما قال إلا قام، فقام ثلاثة عشر فشهدوا أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا: بلى يا رسول الله، فأخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

- ❖ عمرو بن ذي مر رضي الله عنه

- ❖ عمرو بن ذي مر وسعيد بن وهب، و زيد بن نقيع قالوا: سمعنا عليا عليه السلام يقول في الرحبة: انشد الله من سمع النبي يقول يوم غدير خم ما قال إلا قام، فقام ثلاثة عشر فشهدوا أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا: بلى يا رسول الله، فأخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

- ❖ سعيد بن وهب
- ❖ عمرو بن ذي مر وسعيد بن وهب، و زيد بن نقيع قالوا: سمعنا عليا عليه السلام يقول في الرحبة: انشد الله من سمع النبي يقول يوم غدير خم ما قال إلا قام، فقام ثلاثة عشر فشهدوا أن رسول الله صلى الله عليه

وآله قال: ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا: بلى يا رسول الله، فأخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

- ❖ حبة العرني وعبد خير وعمرو ذي مر قالوا: سمعنا علي بن أبي طالب عليه السلام ينشد الناس في الرحبة بذكر يوم الغدير، فقام اثنا عشر رجلا من أهل بدر فقالوا: نشهد أنا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يوم غدير خم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

- ❖ شريك بن عبد الله رضي الله عنه
- ❖ شريك بن عبد الله قال: لما بلغ عليا عليه السلام أن الناس يتهمونه فيما يذكره من تقديم النبي صلى الله عليه وآله وتفضيله على الناس قال: أنشد الله من بقي ممن لقي رسول الله صلى الله عليه وآله وسمع مقالته في يوم غدير خم إلا قام فشهد بما سمع، فقام ستة ممن عن يمينه من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا: سمعناه يقول ذلك اليوم وهو رافع بيدي علي: من كنت مولاه فهذا مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وانصر من نصره واخذل من خذله.

- ❖ حبة العرني رضي الله عنه

- ❖ حبة العرني وعبد خير وعمرو ذي مر قالوا: سمعنا علي بن أبي طالب عليه السلام ينشد الناس في الرحبة بذكر يوم الغدير، فقام اثنا عشر رجلا من أهل بدر فقالوا: نشهد أنا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يوم غدير خم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

❖ عبد خير رضي الله عنه

❖ حبة العرني وعبد خير وعمرو ذي مر قالوا: سمعنا علي بن أبي طالب عليه السلام ينشد الناس في الرحبة بذكر يوم الغدير، فقام اثنا عشر رجلا من أهل بدر فقالوا: نشهد أنا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يوم غدير خم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

❖ أبو إسحاق رضي الله عنه

❖ عن أبي إسحاق قال: قلت لعلي بن الحسين عليهما السلام: ما معنى قول النبي صلى الله عليه وآله: " من كنت مولاه فعلي مولاه " قال: أخبرهم أنه الامام بعده.

❖ عن أبي إسحاق قال: قلت لعلي بن الحسين عليهما السلام: ما معنى قول النبي صلى الله عليه وآله: " من كنت مولاه فعلي مولاه " قال: أخبرهم أنه الامام بعده.

❖ سالم بن أبي الجعد رضي الله عنه

❖ سالم بن أبي الجعد قال: قيل لعمر: إنك تصنع بعلي شيئا لا تصنعه بأحد من صحابة رسول الله، قال: لانه مولاي.

أبان بن عثمان رضي الله عنه

❖ أبان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: يستحب الصلاة في مسجد الغدير، لان النبي صلى الله عليه وآله أقام فيه أمير المؤمنين عليه السلام.

❖ إبراهيم بن رجاء الشيباني رضي الله عنه

❖ إبراهيم بن رجاء الشيباني قال: قيل: لجعفر بن محمد عليهما السلام ما أراد رسول الله صلى الله عليه وآله بقوله لعلي عليه السلام يوم الغدير: " من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه " قال: فاستوى جعفر بن محمد عليهما السلام قاعدا ثم قال: سئل والله عنها رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: الله مولاي أولى بي من نفسي لا أمر لي معه، وأنا مولى المؤمنين أولى بهم من أنفسهم لا أمر لهم معي، ومن كنت مولاه أولى به من نفسه لا أمر له معي فعلي بن أبي طالب مولاه أولى به من نفسه لا أمر له معه.

❖ الحسن بن طريف رضي الله عنه

- ❖ الحسن بن طريف قال: كتبت إلى أبي محمد عليه السلام أسأله ما معنى قول رسول الله صلى الله عليه وآله لامير المؤمنين عليه السلام: " من كنت مولاه فهذا مولاه " قال: أراد بذلك أن جعله علما يعرف به حزب الله عند الفرقة.

- ❖ أبان بن تغلب رضي الله عنه
- ❖ أبان بن تغلب قال: سألت أبا جعفر محمد بن علي عليه السلام عن قول النبي صلى الله عليه وآله: " من كنت مولاه فعلي مولاه " فقال: يا أبا سعيد تسأل عن مثل هذا ؟ ! أعلمهم أنه يقوم فيهم مقامه.
- ❖ محمد بن عمار بن ياسر رضي الله عنه
- ❖ محمد بن عمار بن ياسر عن أبيه قال قال رسول الله صلّى الله عليه و آله : أوصي من آمن بي وصدقني بولاية علي بن أبي طالب فمن تولاه فقد تولاني ومن تولاني فقد تولى الله ومن أحبه فقد أحبني ومن أحبني فقد أحب الله. الطبراني وابن عساكر عنهما كنز العمال ومجمع الزوائد.

- ❖ زيد بن علي رضي الله عنه

- ❖ علي ابن هاشم، عن أبيه قال: ذكر عند زيد بن علي قول النبي صلى الله عليه وآله: " من كنت مولاه فعلي مولاه " قال: نصبه علما ليعرف به حزب الله عزوجل عند الفرقة.

- ❖ محمد بن أبي الثلج رضي الله عنه

- ❖ محمد بن أبي الثلج بإسناده قال: ذكر أبو عبد الله جعفر الصادق عليه السلام قيام رسول الله بالولاية بغدير خم، قال: ونزل جبرئيل بقول الله عزوجل " اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم

الاسلام دينا " بعلي أمير المؤمنين - في هذا اليوم أكمل لكم معاشر المهاجرين والانصار دينكم، وأتم عليكم نعمته، ورضي لكم الاسلام دينا، فاسمعوا له وأطيعوا تفوزوا وتغنموا.

- صفوان الجمال رضي الله عنه
- صفوان الجمال قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: لما نزلت هذه الآية بالولاية أمر رسول الله صلى الله عليه وآله بالدوحات دوحات غدير خم فقممن، ثم نودي: الصلاة جامعة، ثم قال: أيها الناس ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا: بلى، قال، فمن كنت مولاه فعلي مولاه، رب وال من والاه وعاد من عاداه، ثم أمر الناس بيعته.
- صفوان الجمال قال أبو عبد الله عليه السلام: لقد حضر الغدير اثنا عشر ألف رجل يشهدون لعلي بن أبي طالب عليه السلام فما قدر على أخذ حقه، وإن أحدكم يكون له المال وله شاهدان فيأخذ حقه ".

فصل: الوصي هو أمير المؤمنين

- أبو سعيد

- عن أبي سعيد قال: قال النبي صلى الله عليه وآله من كنت وليه فعلي وليه، ومن كنت إمامه فعلي إمامه، ومن كنت أميره فعلي أميره.

- أسعد بن زرارة،
- عبد الله بن أسعد بن زرارة، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من كنت مولاه فعلي مولاه، اوحي إلي في علي أنه أمير المؤمنين وسيد المسلمين.

- بريدة

- بريدة الاسلمي قال: كنا نسلم على علي بن أبي طالب بحضرة رسول الله صلى الله عليهما وآلهما بإمرة المؤمنين نقول: السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته، ويرد علينا.
- بريدة أنه دخل أبو بكر على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: اذهب وسلم على أمير المؤمنين، فقال: يا رسول الله وأنت حي ؟ قال: وأنا حي.
- بريدة الاسلمي قال: كنا إذا سافرنا مع النبي صلى الله عليه وآله كان علي صاحب متاعه يضمه إليه فإذا نزلنا يتعاهد متاعه، فإن رأى شيئا يرمه رمة وإن كانت نعل خصفها، فنزلنا منزلا فأقبل علي عليه السلام يخصف نعل رسول الله صلى الله عليه وآله فدخل أبو بكر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اذهب فسلم على أمير المؤمنين، قال: يارسول الله وأنت حي ؟ قال: وأنا حي، قال: ومن ذلك ؟ قال: خاصف النعل.
- بريدة أنه دخل أبو بكر على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: اذهب وسلم على أمير المؤمنين، فقال: يا رسول الله وأنت حي ؟ قال: وأنا حي.
- بريدة قال دخلنا انا وعمران بن حصين على أبي بكر فقلنا كنت أنت ممن سلم عليه بإمرة المؤمنين، فقال أبو بكر: قد أذكر ذلك، فقال له بريدة: لا ينبغي لاحد من المسلمين أن يتأمر على أمير المؤمنين علي عليه السلام بعد أن سماه رسول الله صلى الله عليه وآله بأمير المؤمنين، فقال أبو بكر: لا والله ما عندي عهد من رسول الله صلى الله عليه وآله ولا أمر أمرني به، ولكن المسلمين رأوا رأيا فتابعتهم به على رأيهم! فقال له بريدة: والله ما ذلك لك ولا للمسلمين خلاف رسول الله صلى الله عليه وآله فقال أبو بكر: ارسل لكم إلى عمر، فجاءه فقال عمر: قد سمعت ذلك ولكن لا يجتمع النبوة والملك في أهل بيت واحد ! فقال يريدة : يا عمر أما سمعت الله في كتابه يقول: " أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما " فقد جمع الله لهم النبوة والملك قال: فغضب عمر ثم قال: ما جئتما إلا لتفرقا جماعة هذه الامة وتشتتا .
- بريدة والبراء قالا: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يؤمر عليا على الناس ولا يؤمر عليه أحد.

- ابي بن كعب
- عبد الله بن الحسن عن ابيه عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: لما خطب أبو بكر قام أبي بن كعب، وكان يوم الجمعة أول يوم من شهر رمضان. فقال: يا معاشر المهاجرين الذين اتبعوا مرضاة الله وأثنى الله

عليهم في القرآن، ويا معاشر الانصار الذين تبوءوا الدار والايمان وأثنى الله عليهم في القرآن، ألستم تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وآله قام فينا مقاما أقام فيه عليا، فقال: من كنت مولاه فهذا مولاه - يعني عليا - ومن كنت نبيه فهذا أميره ؟ !. ألستم تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: يا علي أنت مني بمنزلة هارون من موسى، طاعتك واجبة على من بعدي كطاعتي في حياتي، إلا أنه لا نبي بعدي.

- ابن عباس
- ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الله ربي ولا إمارة لي معه، وأنا رسول ربي ولا إمارة معي، وعلي ولى من كنت وليه ولا إمارة معه.

- ابن عباس قال: والله ما سمينا علي أبي طالب أمير المؤمنين حتى سماه رسول الله، كنا نحن مارين في أزقة المدينة يوما إذ أقبل علي بن أبي طالب فقال: السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته، فقال: وعليك السلام يا أمير المؤمنين.
- طاوس، عن ابن عباس قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ألا من كنت نبيه فان عليا أميره، ألا فلا يأتمرن أحد منكم على علي عليه السلام في حياتي ولا بعد وفاتي، فإن الله تبارك وتعالى أمره عليكم وسماه أمير المؤمنين.
- ابن عباس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله في صحن الدار فإذا رأسه في حجر دحية بن خليفة الكلبي فدخل علي عليه السلام فقال: كيف أصبح رسول الله ؟ فقال: بخير، قال له أنت أمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين، تزف أنت وشيعتك مع محمد صلى الله عليه وآله وحزبه إلى الجنان زفا زفا قد أفلح من تولاك وخسر من تخلاك، فأخذ رأس النبي صلى الله عليه وآله فوضعه في حجره، فقال: ما هذه الهمهمة ؟ فأخبره الحديث قال: لم يكن دحية الكلبي كان جبرئيل، سماك باسم سماك الله به.
- ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وآله قال لام سلمة رضي الله عنها هذا علي أمير المؤمنين وسيد الوصيين.
- ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لام سلمة: هذا علي بن أبي طالب لحمه من لحمي ودمه من دمي وهو مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي، يا ام سلمة هذا علي أمير المؤمنين وسيد

المسلمين ووعاء علمي وبابي الذي اوتى منه، وأخي في الدنيا والآخرة، يقتل القاسطين والناكثين والمارقين .

- ابن عباس قال: كنا جلوسا مع النبي صلى الله عليه وآله إذ دخل علي بن أبي طالب عليه السلام فقال: السلام عليك يا رسول الله، قال: وعليك السلام يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته، فقال علي عليه السلام: وأنت حي يا رسول الله ؟ قال: نعم وأنا حي.

- سلمان

- عن سلمان انه قال لرجل: عليك بكتاب الله فالزمه وعلي بن أبي طالب عليه السلام فإنه مع الكتاب لا يفارقه، فإنا نشهد أنا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: إن عليا يدور مع الحق حيث دار.
- عن سلمان انه قال : إن عليا هو الصديق والفاروق، يفرق بين الحق والباطل، قيل: فما بال الناس يسمون أبا بكر الصديق وعمر الفاروق ؟ قال: نحلهما الناس اسم غيرهما كما نحلوهما خلافة رسول الله صلى الله عليه وآله وإمرة المؤمنين، لقد أمرنا رسول الله صلى الله عليه وآله وأمرهما معنا فسلمنا جميعا على علي بن أبي طالب عليه السلام بإمرة المؤمنين.
- سعيد بن المسيب قال قام سلمان فقال: ألستم تشهدون أن النبي صلى الله عليه وآله قال: سلمان منا أهل البيت ؟ فقالوا: بلى والله نشهد بذلك، قال: فأنا أشهد به أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: علي إمام المتقين وقائد الغر المحجلين وهو الامير من بعدي.

- أنس

- ❖ أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أول من يدخل علي اليوم أمير المؤمنين وسيد المسلمين وخاتم الوصيين وإمام الغر لمحجلين، فجاء علي حتى ضرب الباب، فقال: من هذا يا أنس ؟ قلت: هذا علي، قال: افتح له، فدخل.
- ❖ أنس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله في بيت ام حبيبة بنت أبي سفيان، فقال: إن أول من يدخل من هذا الباب أمير المؤمنين وسيد العرب وخير الوصيين وأولى الناس بالناس، فدخل علي عليه السلام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله له: إنك تؤدي عني وتعلم الناس من كتاب الله مالا يعلمون.
- ❖ أنس قال: كنت خادما لرسول الله صلى الله عليه وآله فقال: يدخل رجل وهو أمير المؤمنين وسيد المسلمين وأولى بالناس بالمؤمنين وقائد الغر المحجلين، فإذا هو علي بن أبي طالب عليه السلام.
- ❖ أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا أنس أول من يدخل عليك من هذا الباب أمير المؤمنين وسيد المسلمين إذ جاء علي عليه السلام فقال: من هذا يا أنس ؟ فقلت: علي، فقام مستبشرا فاعتنقه، وقال له أنت تؤدي عني وتسمعهم صوتي وتبين لهم ما اختلفوا فيه من بعدي.
- ❖ أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يدخل الآن أمير المؤمنين وسيد المسلمين فدخل علي عليه السلام فقال له أنت تؤدي عني وتبين لهم الذي اختلفوا فيه بعدي.
- ❖ أنس بن مالك، قال: كنت خادم النبي صلى الله عليه وآله فقال سيدخل عليكم الساعة من هذا الباب أمير المؤمنين وخير الوصيين فلم يلبث أن دخل علي بن أبي طالب عليه السلام فقال يا علي أنت مني وأنا منك، تبلغ الناس عني، فقال علي عليه السلام: يا رسول الله أو ليس قد بلغتهم ؟ قال: بلى ولكن تبين لهم ما يختلفون فيه بعدي.

❖ أبو ذر

❖ معاوية بن ثعلبة الليثي قال: مرض أبو ذر مرضا شديدا حتى أشرف على الموت، فأوصى إلى علي بن أبي طالب عليه السلام فقيل له: لو أوصيت إلى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب كان أجمل لوصيتك من علي عليه السلام ؟ فقال أو ذر: أوصيت والله إلى أمير المؤمنين حقا حقا.

❖ حذيفة

❖ علي عليه السلام، و ابن عباس و حذيفة كلهم عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: ما أنزل الله تعالى آية في القرآن فيها " يا أيها الذين آمنوا " إلا وعلي أميرها وشريفها.

❖ عمران بن حصين

❖ عمران بن حصين الخزاعي أن رسول الله صلى الله عليه وآله أمر فلانا وفلانا أن يسلما على علي بإمرة المؤمنين، فقالا: من الله ومن رسوله ؟ فقال: من الله ورسوله.

❖ جابر بن سمرة

- ❖ جابر بن سمرة قال: ربما قيل لعلي: يا أمير المؤمنين والنبي صلى الله عليه وآله ينظر إليه وهو يتبسم.
- ❖ جابر بن سمرة قال: كنا نقول لعلي بن أبي طالب عليه السلام: أمير المؤمنين ورسول الله صلى الله عليه وآله لا ينكر ويتبسم.

- ❖ عمرو بن حصيب

- ❖ عمرو بن حصيب أخي بريدة قال: بينا أنا وأخي بريدة عند النبي صلى الله عليه وآله إذ دخل أبو بكر فسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له: انطلق فسلم على أمير المؤمنين، فقال: يا رسول الله ومن أمير المؤمنين ؟ قال: علي بن أبي طالب، ثم دخل عمر فسلم فقال: انطلق فسلم على أمير المؤمنين، فقال: يا رسول الله ومن أمير المؤمنين ؟ قال صلى الله عليه وآله: علي بن أبي طالب.

- سالم مولى علي

- سالم مولى علي، قال: كنت مع علي في أرض له وهو يحرثها حتى جاء أبو بكر وعمر، فقالا: سلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته، فقيل: كنتم تقولون في حياة رسول الله ؟ فقال عمر: هو أمرنا بذلك.

- أبو برزة

- عن أبي برزة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: إن الله عزوجل عهد إلي في علي عهدا، قال: أخبر عليا أنه أمير المؤمنين وسيد الوصيين وأولى الناس بالناس. والكلمة التي ألزمتها المتقين.

❖ سليم بم قيس

❖ سليم بن قيس الهلالي قال أقبل بريدة حتى انتهى إلى أبي بكر فقال له: يا أبا بكر ألست الذي قال لك رسول الله صلى الله عليه وآله انطلق إلى علي فسلم عليه بامرة المؤمنين فانطلقت فسلمت عليه؟

❖ عبد الله الحارث

- عبد الله بن حارث بن نوفل عن علي قال: قال النبي صلى الله عليه وآله لعائشة: لا تؤذيني في أخي فإنه أمير المؤمنين وسيد المسلمين.

- جندب بن عبد الله

- جندب بن عبد الله البجلي عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعائشة ما تريدين من أمير المؤمنين وسيد المسلمين.

- ❖ عائشة

- ❖ عائشة قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول : علي بن أبي طالب عليه السلام خليفتي على امتي ، ولايته فريضة واتباعه فضيلة و محبته إلى الله وسيلة ، حزبه حزب الله وشيعته أنصار الله وهو إمام المسلمين ومولى المؤمنين وأميرهم بعدي.

- ❖ مكحول

❖ مكحول، قال: قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام: إن رسول الله صلى الله عليه وآله أمر أن أدعى بإمرة المؤمنين في حياته وبعد موته ولم يطلق ذلك لاحد غيري.

فصل: الائمة الاثنا عشر

- سلمان
- سلمان الفارسي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الائمة من بعدي بعدد نقباء بني إسرائيل ، ثم وضع يده على الحسين عليه السلام وقال: تسعة من صلبه والتاسع مهديهم يملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا.
- سلمان الفارسي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الائمة بعدي اثنا عشر، ثم قال: كلهم من قريش ألا إنهم عترتي ما بال أقوام يؤذونني فيهم؟
- سلمان الفارسي رحمة الله عليه قال: دخلت على النبي صلى الله عليه وآله وإذا الحسين على فخذيه، وهو يقبل عينيه ويلثم فاه وهو يقول: أنت سيد بن سيد، أنت إمام بن إمام أبو الأئمة، أنت حجة بن حجة أبو حجج تسعة من صلبك تاسعهم قائمهم.
- سلمان الفارسي، قال: قال رسول الله : علي بن أبي طالب وولداه من بعده، ثم من ولد الحسين ابني أئمة تسعة هداة مهديون إلى يوم القيامة.
- أبو ذر
- أبو ذر الغفاري رحمة الله عليه: قال رسول الله صلى الله عليه وآله في مرضه في فاطمة: ألا إنها سيدة نساء العالمين، وبعلها سيد الوصيين وابنيها الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة، وأبوهما خير منهما،

وسوف يخرج من صلب الحسين تسعة من الائمة قوامون بالقسط، ومنا مهدي هذه الامة، قال: قلت: يارسول الله فكم الائمة بعدك ؟ قال: عدد نقباء بني إسرائيل .

- ❖ عن أبي ذر قال: قلت يا رسول الله صلى الله عليه وآله : كم الائمة بعدك ؟ قال: عدد نقباء بني إسرائيل.
- ❖ عن أبي ذر قال: سمعت فاطمة عليها السلام قال ابي صلى الله عليه واله الائمة بعدي: علي وسبطاي وتسعة من صلب الحسين.
- ❖ عن أبي ذر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الائمة بعدي اثنا عشر، تسعة من صلب الحسين تاسعهم قائمهم.
- ❖ عمار
- ❖ عمار قال: لما حضر رسول الله صلى الله عليه وآله الوفاة قال لفاطمة: إنك سيدة نساء أهل الجنة، وأباك سيد الانبياء، وابن عمك خير الاوصياء، وابناك سيدا شباب أهل الجنة، ومن صلب الحسين يخرج الله الائمة التسعة، مطهرون معصومون، ومنا مهدي هذه الامة.
- ❖ جابر
- ❖ جابر بن عبد الله قال: لما أنزل الله عزوجل على نبيه" يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول واولي الامر منكم" قلت: يا رسول الله عرفنا الله و رسوله فمن اولوا الامر الذين قرن الله طاعتهم بطاعتك ؟ قال: هم خلفائي يا جابر، وأئمة المسلمين بعدي، أولهم علي بن أبي طالب ثم الحسن والحسين، ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي المعروف في التوراة بالباقر، وستدركه يا جابر، فإذا لقيته فاقرءه مني السلام، ثم الصادق جعفر بن محمد، ثم موسى بن جعفر، ثم علي بن موسى ثم محمد بن علي، ثم علي بن محمد ثم الحسن بن علي، ثم سميي وكنيي حجة الله في أرضه وبقيته في عباده ابن الحسن بن علي، ذاك الذي يفتح الله - تعالى ذكره - على يديه مشارق الارض ومغاربها.

- ❖ ابن عباس
- ❖ ابن عباس قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: أنا وعلي والحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين مطهرون معصومون.
- ❖ ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن أوصيائي اثنا عشر، أولهم علي بن أبي طالب وآخرهم القائم.

- ابن عباس قال: قال جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه: يا رسول الله ما عدة الائمة ؟ فقال: عدتهم عدة الشهور، وهي عند الله اثنا عشر شهرا ، فالائمة يا جابر أولهم علي بن أبي طالب وآخرهم القائم.
- ابن عباس قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وآله حين حضرته وفاته فقلت: إذا كان ما نعوذ بالله منه فإلى من ؟ فأشار إلى علي عليه السلام فقال: إلى هذا، فإنه مع الحق والحق معه، ثم يكون من بعده أحد عشر إماما مفترضة طاعتهم كطاعته.
- عبد الله بن العباس قال قال النبي صلى الله عليه وآله : الائمة بعدي اثنا عشر أولهم علي بن أبي طالب، وبعده سبطاي الحسن والحسين، فإذا انقضى الحسين فابنه على، فإذا مضى علي فابنه محمد، فإذا انقضى محمد فابنه جعفر، فإذا انقضى جعفر فابنه موسى، فإذا انقضى موسى فابنه علي، فإذا انقضى علي فابنه محمد، فإذا انقضى محمد فابنه علي، فإذا انقضى علي فابنه الحسن، فإذا انقضى الحسن فابنه الحجة. ثم قال: هم الائمة بعدي وإن قهروا، امناء معصومون.
- ابن عباس قال: سمعت رسول الله يقول: أنا وعلي والحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين مطهرون معصومون.

- ام سلمة
- ام سلمة قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: إن لامتي فرقة وخلعة، فجامعوها إذا اجتمعت، فإذا افترقت فكونوا من النمط الاوسط، ثم ارقبوا أهل بيتي، فإن حاربوا فحاربوا وإن سالموا فسالموا، فإن الحق معهم حيث كانوا، قال شداد قلت: فمن أهل بيته الذين امرنا بالتمسك بهم ؟ قالت: هم الائمة بعده كما قال: " عدد نقباء بني إسرائيل، علي وسبطاي وتسعة من صلب الحسين " .
- ام سلمة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: الائمة بعدي اثنا عشر عدد نقباء بني إسرائيل، تسعة من صلب الحسين، أعطاهم الله علمي وفهمي فالويل لمبغضيهم.
- ابن مسعود
- مسروق قال: سئل عبد الله بن مسعود : هل عهد إليكم نبيكم صلى الله عليه وآله كم يكون من بعده خليفة؟ قال: نعم عهد إلينا نبينا صلى الله عليه وآله أن يكون بعده اثنا عشر خليفة بعدد نقباء بني إسرائيل .

- قيس بن عبد قال سئل عبد الله بن مسعود،: هل حدثكم نبيكم صلى الله عليه وآله كم يكون بعده من الخلفاء ؟ قال نعم اثنا عشر عدة نقباء بني إسرائيل.
- عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه واله: إن علي بن أبي طالب إمامكم بعدي، وخليفتي عليكم، فإذا مضى فالحسن ثم الحسين ابناي إمامكم بعده وخليفتي عليكم، ثم تسعة من ولد الحسين واحد بعد واحد أئمتكم وخلفائي عليكم، تاسعهم قائم أئمتي، يملؤها قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا.
- ابن مسعود قال النبي صلى الله عليه وآله: الخلفاء بعدي اثنا عشر كعدة نقباء بني إسرائيل.
- عبد الله بن مسعود قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: الائمة بعدي اثنا عشر، كلهم من قريش.
- عبد الله بن مسعود قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: الائمة بعدي اثنا عشر، تسعة من صلب الحسين والتاسع مهديهم.
- عبد الله بن مسعود سمعته صلى الله عليه وآله يقول: يكون بعدي من الخلفاء عدة نقباء موسى اثنا عشر خليفة، كلهم من قريش.

- حذيفة
- حذيفة بن اليمان قال: قيل يارسول الله فكم يكون الائمة من بعدك قال: عدد نقباء بني إسرائيل تسعة من صلب الحسين، أعطاهم الله علمي وفهمي.
- حذيفة بن اسيد قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: الائمة من بعدي من عترتي، عدد نقباء بني إسرائيل، تسعة من صلب الحسين.
- حذيفة بن اسيد قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : الائمة بعدي عدد نقباء بني إسرائيل تسعة من صلب الحسين ومنا مهدي هذه الامة، ألا إنهم مع الحق والحق معهم.
- حذيفة بن اسيد قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: الائمة بعدي بعدد نقباء بني إسرائيل ألا إنهم مع الحق والحق معهم.

- ابن سمرة

- ❖ جابر بن سمرة قال: كنت مع أبي عند النبي صلى الله عليه وآله فسمعته يقول: يكون بعدي اثنا عشر أميرا، ثم أخفى صوته، فقلت لابي: ما الذي أخفى رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ قال: قال: كلهم من قريش.
- ❖ جابر بن سمرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا يزال [أهل] هذا الدين عزيزا منيعا ينصرون على من ناواهم إلى اثني عشر خليفة، قال: ثم قال كلمة أصمنيها الناس. فقلت لابي: ما كلمة أصمنيها الناس ؟ قال: قال: كلهم من قريش.
- ❖ جابر بن سمرة قال: قال النبي عليه السلام: لا تزال هذه الامة مستقيما أمرها ظاهرة على عدوها حتى يمضي اثنا عشر خليفة، كلهم من قريش، فأتيته في منزله قلت: ثم يكون ماذا ؟ قال: الهرج.
- ❖ جابر بن سمرة يقول: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله مع أبي فقال: لا تزال هذه الامة صالحا أمرها، ظاهرة على عدوها حتى يمضي اثنا عشر خليفة ثم قال كلمة خفيت علي، فسألت أبي فقال: قال: كلهم من قريش.
- ❖ جابر بن سمرة قال: سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول: لا يزال أمر هذه الامة عاليا على من ناواها حتى تملك اثنا عشر خليفة، ثم قال كلمة خفية لم أفهمها، فسألت من هو أقرب إلى النبي صلى الله عليه وآله مني فقال: قال كلهم من قريش.
- ❖ جابر بن سمرة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: لا يزال هذا الدين ظاهرا لا يضره من ناواه حتى يقوم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش.
- ❖ جابر بن سمرة قال: كنت مع أبي في المسجد ورسول الله صلى الله عليه وآله يخطب فسمعته يقول: يكون من بعدي اثنا عشر خليفة، ثم خفض من صوته فلم أدر ما يقول، فقلت لابي: ما قال ؟ فقال: قال كلهم من قريش.
- ❖ جابر بن سمرة يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: يكون بعدي اثنا عشر خليفة كلهم من قريش، فلما رجع إلى منزله أتيته فيما بيني وبينه فقلت: ثم يكون ماذا ؟ قال: ثم يكون الهرج.
- ❖ جابر بن سمرة قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا يزال الدين قائما حتى تقوم الساعة، ويكون عليكم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش.
- ❖ جابر أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا يزال أمر امتي ظاهرا حتى يمضي اثنا عشر خليفة كلهم من قريش.

- جابر بن سمرة يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: يكون بعدي اثنا عشر خليفة كلهم من قريش ثم يكون الهرج .
- جابر بن سمرة عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال : لا يزال الدين قائما حتى تقوم الساعة، ويكون عليكم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش.
- جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: لا يزال الدين قائما حتى يكون اثنا عشر خليفة من قريش، ثم يخرج كذابون بين يدي الساعة.
- جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه إن هذا الامر لن ينقضي حتى يكون فيكم اثنا عشر خليفة، ثم قال شيئا لم أسمعه، فسألتهم فقالوا: قال: كلهم من قريش.
- جابر بن سمرة يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: لا يضر هذا الدين من ناواه حتى تقوم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش.
- جابر بن سمرة قال: سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول: يكون بعدي اثنا
- اسامة
- اسامة بن زيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: إني اولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثم أخي علي بن أبي طالب عليه السلام أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا استشهد فابني الحسن أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثم ابني الحسين أولى بالمؤمنين من أنفسهم فإذا استشهد فابنه علي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وستدركه يا علي، ثم ابني محمد بن علي الباقر أولى بالمؤمنين من أنفسهم، و ستدركه يا حسين وتكمله إثنا عشر إماما تسعة من ولد الحسين.

- ابن عمر
- عبد الله ابن عمر: يابا طفيل اعدد اثني عشر خليفة بعد النبي صلى الله عليه وآله ثم يكون بعده النقف والنقاف.
- عبد الله بن عمر يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: يكون خلفي اثنا عشر خليفة.
- عبد الله بن عمر يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: تكون خلفي اثنا عشر خليفة.

- عبد الرحمان بن سمرة
- عبد الرحمان بن سمرة قال: قال رسول الله : إذا اختلفت الاهواء وتفرقت الآراء فعليك بعلي بن أبي طالب، فإنه إمام امتي، وخليفتي عليهم من بعدي وإن منه إمامي امتي وسيدي شباب أهل الجنة الحسن و الحسين، وتسعة من ولد الحسين، تاسعهم قائم امتي، يملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا .
- عبد خير
- عبد خير قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي الائمة الراشدون المهديون المغصوبون حقوقهم من ولدك أحد عشر إماما وأنت.
- الاعمش
- الاعمش عن الحسين بن علي عليهما السلام قال:قال رسول الله يكون بعدي أئمة قوامون بالقسط بعدد نقباء بني إسرائيل.

- سليم
- سليم بن قيس قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام: قال رسول الله في الائمة : هم مع القرآن والقرآن معهم لا يفارقهم ولا يفارقونه حتى يردوا علي حوضي وأول الائمة علي خيرهم ثم ابني حسن ثم ابني حسين ثم تسعة من ولد الحسين عليه السلام.
- انس
- أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لن يزال هذا الامر قائما إلى اثني عشر قيما من قريش.
- أنس بن مالك قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله والائمة بعدي على عدد نقباء بني إسرائيل وهم عترتي من لحمي ودمي.
- أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الائمة بعدي اثنا عشر، ثم أخفى صوته فسمعته يقول: كلهم من قريش.
- أنس قال: سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول: الائمة بعدي اثنا عشر، ثم أخفى صوته فسمعته يقول: كلهم من قريش.
- ابو سعيد

❖ عن أبي سعيد الخدري قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول للحسين عليه السلام: أنت الامام ابن الامام وأخو الامام تسعة من صلبك أئمة أبرار، والتاسع قائمهم.
❖ عن أبي سعيد قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: الائمة بعدي اثنا عشر تسعة من صلب الحسين، امناء معصومون، ومنا مهدي هذه الامة.
❖ عن أبي سعيد قال: قيل لرسول الله صلى الله عليه وآله ، يارسول الله كم الائمة بعدك ؟ قال: اثنا عشر تسعة من صلب الحسين.
❖ عن أبي سعيد قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: الائمة بعدي اثنا عشر، تسعة من صلب الحسين تاسعهم قائمهم.
❖ عن ابي سعيد يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: الخلفاء بعدي اثنا عشر تسعة من صلب الحسين، والتاسع قائمهم ومهديهم، فطوبى لمحبيهم والويل لمبغضيهم.
❖ عن أبي سعيد قال: قيل لرسول الله صلى الله عليه وآله: يارسول الله كم الائمة بعدك ؟ قال: اثنا عشر من أهل بيتي.
❖ عن أبي سعيد قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: الائمة بعدي اثنا عشر تسعة من صلب الحسين والمهدي منهم.

❖ أبو جحيفة
❖ عون بن أبي جحيفة، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا يزال أمر امتي صالحا حتى يمضي اثنا عشر خليفة كلهم من قريش.

❖ العباس
❖ العباس بن عبد المطلب أن النبي صلى الله عليه وآله قال له يا عم: يملك من ولدي اثنا عشر خليفة.
❖ أبو هريرة
❖ عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن الائمة بعدي اثنا عشر رجلا من أهل بيتي، علي أولهم وآخرهم محمد مهدي هذه الامة، ألا إن من تمسك بهم بعدي فقد تمسك بحبل الله.
❖ عن أبي هريرة قال: قيل يا رسول الله صلى الله عليه كم الائمة بعدك ؟ فقال: عدد الاسباط.

- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله في علي: هو الامام أبو الأئمة الزهر، فقيل: يارسول الله وكم الائمة بعدك ؟ قال: اثنا عشر عدد نقباء بني إسرائيل، ومنا مهدي هذه الامة.
- عمر
- عمر بن الخطاب قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: الائمة بعدي اثنا عشر، ثم أخفى صوته فسمعته يقول: كلهم من قريش.
- عثمان
- عثمان بن عفان قال: قال أبي: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: الائمة من بعدي اثنا عشر، تسعة من صلب الحسين ومنا مهدي هذه الامة، من تمسك من بعدي بهم فقد استمسك بحبل الله.
- زيد بن ثابت
- زيد بن ثابت قال: وضع رسول الله صلى الله عليه يده على كتف الحسن فقال: أنت الامام وابن ولي الله، ووضع يده على صلب الحسين فقال: أنت الامام وأبو الائمة، تسعة من صلبك أئمة أبرار والتاسع قائهم.
- زيد بن ثابت قال، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: علي بن أبي طالب خير من اخلف بعدي وأبو سبطي، ومن صلب الحسين يخرج الائمة التسعة، ومنهم مهدي هذه الامة.
- زيد بن ارقم
- زيد بن أرقم قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي بن أبي طالب عليه السلام أنت سيد الاوصياء وابناك سيدا شباب أهل الجنة، ومن صلب الحسين يخرج الله عزوجل الائمة التسعة.
- زيد بن أرقم قال: قيل يا رسول الله كم الائمة بعدك ؟ قال: عدد نقباء بني إسرائيل وحواري عيسى، تسعة من صلب الحسين ومنهم مهدي هذه الامة.
- ابو امامة
- عن أبي امامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الائمة بعدي اثنا عشر كلهم من قريش، تسعة من صلب الحسين والمهدي منهم.
- واثلة
- واثلة بن الاسقع قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن الائمة بعدي اثنا عشر.
- واثلة بن الاسقع قال: قيل يا رسول الله كم الائمة بعدك ؟ قال: عدد نقباء بني إسرائيل.

- واثلة بن الاسقع قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الائمة بعدي من أهل بيتي عدد نقباء بني إسرائيل.

- عمران
- عمران بن حصين قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله الائمة بعدي من عترتي بعدد نقباء بني إسرائيل، تسعة من صلب الحسين، ومنا مهدي هذه الامة، فمن تمسك بهم فقد تمسك بحبل الله.
- عمران بن حصين يقول: سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول لعلي: أنت وارث علمي وأنت الامام والخليفة بعدي، و وزوج ابنتي، ومن ذريتكم العترة الائمة المعصومون، فسأله سلمان عن الائمة فقال: عدد نقباء بني إسرائيل.
- سعد بن مالك
- سعد بن مالك أن النبي صلى الله عليه وآله قال: نبأني اللطيف الخبير أنه يخرج من صلب الحسين تسعة من الائمة، معصومون مطهرون، ومنهم مهدي هذه الامة.
- ابو قتادة
- عن أبي قتادة قال: سمعت رسول الله يقول: الائمة بعدي بعدد نقباء بني إسرائيل وحواري عيسى.
- يحيى البكاء
- يحيى البكاء، عن علي عليه السلام قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن الائمة فقال: عدد نقباء بني إسرائيل.
- زر

- زر بن حبيش، عن الحسن بن علي عليه السلام قال: قال رسول الله: إن هذا الامر يملكه بعدي اثنا عشر إماما، تسعة من صلب الحسين أعطاهم الله علمي وفهمي، ما لقوم يؤذونني فيهم؟

- داود بن ابي عوف
- عن أبي الحجاف داود بن أبي عوف، عن الحسن بن علي عليه السلام قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي عليه السلام: أنت وارث علمي ومعدن حكمي والامام بعدي، فإذا استشهدت فابنك الحسن،

فإذا استشهد الحسن فابنك الحسين، فإذا استشهد الحسين فابنه علي، يتلوه تسعة من صلب الحسين أئمة أطهار، فقلت: يا رسول الله فما أسماؤهم ؟ قال: علي ومحمد وجعفر وموسى وعلي ومحمد وعلي والحسن والمهدي من صلب الحسين، يملا الله تعالى به الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما.

- ❖ احمد بن محمد بن المنذر
- ❖ أحمد بن محمد بن المنذر قال: قال الحسن بن علي صلوات الله عليهما: سألت جدي رسول الله صلى الله عليه وآله عن الائمة بعده فقال صلى الله عليه وآله: الائمة بعدي عدد نقباء بني إسرائيل اثنا عشر.
- ❖ إسماعيل بن عبد الله
- ❖ إسماعيل بن عبد الله قال: قال الحسين بن علي عليهما السلام:قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إذا مت فأبوك علي أولى بي وبمكاني، فإذا مضى أبوك فأخوك الحسن أولى به، فإذا مضى الحسن فأنت أولى به، قلت: يا رسول الله فمن بعدي أولى بي ؟ فقال: ابنك علي أولى بك من بعدك، فإذا مضى فابنه محمد أولى به، فإذا مضى محمد فابنه جعفر أولى به بمكانه من بعده، فإذا مضى جعفر فابنه موسى أولى به من بعده، فإذا مضى موسى فابنه علي أولى به من بعده، فإذا مضى علي فابنه محمد أولى به من بعده، فإذا مضى محمد فابنه علي أولى به من بعده، فإذا مضى علي فابنه الحسن أولى به من بعده، فإذا مضى الحسن وقعت الغيبة في التاسع من ولدك، فهذه الائمة التسعة من صلبك، أعطاهم الله علمي وفهمي.
- ❖ عائشة
- ❖ عائشة قلت: كان لنا مشربة وكان النبي إذا أراد لقاء جبرئيل عليه السلام لقيه فيها وأمرني أن لا يصعد إليه أحد، فدخل عليه الحسين بن علي عليهما السلام ولم نعلم ، فقال له جبرئيل أخبرني ربي جل جلاله، إنه سيخلق من صلب الحسين ولدا سماه عنده عليا خاضع لله خاشع، ثم يخرج من صلب علي ابنه وسماه عنده محمدا قانتا لله ساجدا ، ثم يخرج من صلب محمد ابنه وسماه عنده جعفرا ناطق عن الله صادق في الله، ويخرج الله من صلبه ابنه وسماه عنده موسى واثق بالله محب في الله، ويخرج الله من صلبه ابنه وسماه عنده علي الراضي بالله والداعي إلى الله عزوجل، ويخرج من صلبه ابنه وسماه عنده محمدا المرغب في الله

والذاب عن حرم الله، ويخرج من صلبه ابنه وسماه عنده عليا المكتفي بالله والولي لله، ثم يخرج من صلبه ابنه وسماه الحسن مؤمن بالله مرشد إلى الله، ويخرج من صلبه كلمة الحق ولسان الصدق ومظهر الحق حجة الله على بريته، له غيبة طويلة، يظهر الله تعالى به الاسلام وأهله، ويخسف به الكفر وأهله. فأخرجت البياض وكتبت هذا الخبر، فأملت علي حفظا ولفظا ثم قالت: اكتمه علي يابا سلمة ما دمت حية، فكتمت عليها.

- ❖ زينب بنت علي
- ❖ زينب بنت علي عن فاطمة عليها السلام قالت: دخل إلي رسول الله صلى الله عليه وآله عند ولادة ابني الحسين، فناولته إياه ثم قال: خذيه يا فاطمة فإنه الامام وأبو الائمة تسعة من صلبه أئمة أبرار والتاسع قائمهم.
- ❖ سهل بن سعد
- ❖ سهل بن سعد الانصاري قال: سألت فاطمة بنت رسول الله صلى الله وآله عن الائمة فقالت: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي عليه السلام: يا علي أنت الامام والخليفة بعدي وأنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا مضيت فابنك الحسن أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا مضى الحسن فالحسين أولى بالمؤمنين من أنفسهم فإذا مضى الحسين فابنه علي بن الحسين أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا مضى علي فابنه محمد أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا مضى محمد فابنه جعفر أولى بالمؤمنين من أنفسهم فإذا مضى جعفر فابنه موسى أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا مضى موسى فابنه علي أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا مضى علي فابنه محمد أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا مضى محمد فابنه علي أولى بالمؤمنين من أنفسهم فإذا مضى علي فابنه الحسن أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا مضى الحسن فالقائم المهدي أولى بالمؤمنين من أنفسهم، يفتح الله به مشارق الارض ومغاربها، فهم أئمة الحق وألسنة الصدق، منصور من نصرهم، مخذول من خذلهم.
- ❖ سهل الساعدي قال: سألت فاطمة صلوات الله عليها عن الائمة عليهم السلام فقالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله [يقول]: الائمة بعدي عدد نقباء بني إسرائيل.

❖ محمد بن لبيد

❖ محمود بن لبيد عن فاطمة عليها السلام قال قلت: هل نص رسول الله قبل وفاته على علي بالامامة ؟ قالت واعجبا أنسيتم يوم غدير خم ؟ قلت قد كان ذلك ولكن أخبريني بما اشير إليك، قالت: اشهد الله تعالى لقد سمعته يقول: علي خير من اخلفه فيكم، وهو الامام والخليفة بعدي، وسبطاي وتسعة من صلب الحسين أئمة أبرار، لئن اتبعتموهم وجدتموهم هادين مهديين، ولئن خالفتموهم ليكون الاختلاف فيكم إلى يوم القيامة ؟ قلت: يا سيدتي فما باله قعد عن حقه ؟ قالت: يابا عمر لقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله: مثل الامام مثل الكعبة إذ تؤتى ولا ثم قالت: أما والله لو تركوا الحق على أهله واتبعوا عترة نبيه لما اختلف في الله اثنان، ولورثها سلف عن سلف وخلف بعد خلف حتى يقوم قائمنا التاسع من ولد الحسين، ولكن قدموا من أخره الله وأخروا من قدمه الله: حتى إذا ألحدوا المبعوث و أودعوه الجدث المجدوث اختاروا بشهوتهم وعملوا بآرائهم، تبا لهم أو لم يسمعوا الله يقول: " وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة" ؟ بل سمعوا ولكنهم كما قال الله سبحانه: " فإنها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور" هيهات بسطوا في الدنيا آمالهم ونسوا آجالهم، فتعسا لهم وأضل أعمالهم.

❖ زيد بن علي

❖ زيد بن علي عليه السلام قال: حدثني أبي علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عليهما السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا حسين أنت الامام ابن الامام تسعة من ولدك امناء معصومون والتاسع مهديهم، فطوبى لمن أحبهم والويل لمن أبغضهم.

❖ يحيى بن جعدة

❖ يحيى بن جعدة بن هبيرة، عن الحسين بن علي صلوات الله عليه وسأله رجل عن الائمة فقال: عدد نقباء بني إسرائيل تسعة من ولدي آخرهم القائم.

❖ يحيى بن النعمان

❖ يحيى بن نعمان قال قيل للحسين عليه السلام يا ابن رسول الله فأخبرني عن عدد الائمة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله قال اثنا عشر عدد نقباء بني إسرائيل، قال: فسمهم لي، قال: فأطرق الحسين عليه السلام

ثم رفع رأسه فقال: نعم اخبرك إن الامام والخليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله أبي أمير المؤمنين علي بن طالب عليه السلام والحسن وأنا وتسعة من ولدي، منهم علي ابني، وبعده محمد ابنه، وبعده جعفر ابنه، وبعده موسى ابنه، وبعده علي ابنه وبعده محمد ابنه، وبعده علي ابنه، وبعده الحسن ابنه، وبعده الخلف المهدي، هو التاسع من ولدي .

- عد الرحمان بن سليط
- عبد الرحمان بن سليط قال: قال الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام منا اثنا عشر مهديا أولهم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وآخرهم التاسع من ولدي، وهو القائم بالحق، يحيي الله تعالى به الارض بعد موتها، ويظهر به دين الحق على الدين كله ولو كره المشركون، له غيبة أما إن الصابر في غيبته على الاذى و التكذيب بمنزلة المجاهد بالسيف بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله.

- الحسين بن علي بن الحسين
- الحسين بن علي بن الحسين عليهما السلام قال: سأل رجل أبي عليه السلام عن الائمة فقال: اثنا عشر، سبعة من صلب هذا ووضع يده على كتف أخي محمد.
- زرارة
- زرارة قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: نحن اثنا عشر إماما، منهم حسن وحسين ثم الائمة من ولد الحسين عليهم السلام.
- زرارة قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: اثنا عشر إماما من آل محمد كلهم محدثون بعد رسول الله صلى الله عليه وآله، وعلي بن أبي طالب منهم.
- زرارة قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: الاثنا عشر الامام من آل محمد كلهم محدث ولد رسول الله صلى الله عليه وآله وولد علي بن أبي طالب عليه السلام.
- محمد بن عمران
- محمد بن عمران: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: نحن اثنا عشر محدثا.
- صفوان الجمال

❖ صفوان الجمال قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: أشهد أن لا إلا الله وحده لا شريك له، ثم قلت له، أشهد أن محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله كان حجة الله على خلقه، ثم كان أمير المؤمنين عليه السلام وكان حجة الله على خلقه فقال عليه السلام: رحمك الله ثم كان الحسن بن علي عليه السلام وكان حجة الله على خلقه فقال عليه السلام: رحمك الله ثم كان الحسين بن علي عليه السلام وكان حجة الله على خلقه - فقال عليه السلام: رحمك الله ثم كان علي بن الحسين عليه السلام وكان حجة الله عليه خلقه، وكان محمد بن علي حجة الله على خلقه، وأنت حجة الله على خلقه. فقال: رحمك الله .

❖ نوح بن إبراهيم المحاربي

❖ نوح بن إبراهيم المحاربي، قال: وصفت الائمة لابي عبد الله عليه السلام فقلت: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمدا عبده ورسوله وأن عليا إمام، ثم الحسن، ثم الحسين، ثم علي بن الحسين، ثم محمد بن علي، ثم أنت، فقال: رحمك الله، ثم قال: اتقوا الله عليكم بالورع وصدق الحديث وأداء الامانة وعفة البطن والفرج.

❖ شعيب العقرقوفي

❖ شعيب العقرقوفي، عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال ليونس إذا أردت العلم الصحيح فعندنا، فنحن أهل الذكر الذي قال الله تعالى: " فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون " فإنا ورثناه فقال يونس: يا ابن رسول الله وكل من كان من أهل البيت ورث كما ورثتم من كان من ولد علي وفاطمة عليهما السلام ؟ فقال: ما ورثه إلا الائمة الاثنا عشر، فقال: سمهم لي يا ابن رسول الله قال: أولهم علي بن أبي طالب وبعده الحسن والحسين وبعده علي بن الحسين، وبعده محمد بن علي الباقر، ثم أنا، وبعدي موسى ولدي، وبعد موسى علي ابنه، وبعد علي محمد ابنه وبعد محمد علي ابنه، وبعد علي الحسن ابنه، وبعد الحسن الحجة صلوات الله عليهم، اصطفانا الله وطهرنا وآتانا ما لم يؤت أحدا من العالمين.

❖ علقمه بن محمد الحضرمي،

❖ علقمه بن محمد الحضرمي، عن الصادق عليه السلام قال: الائمة اثنا عشر، قلت: يا ابن رسول الله فسمهم لى، قال عليه السلام: من الماضين علي بن أبي طالب عليه السلام والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي ثم أنا، قلت: فمن بعدك يا بن رسول الله ؟ فقال: إني أوصيت إلى ولدي موسى وهو الامام بعدي، قلت: فمن بعد موسى ؟

قال: علي ابنه يدعى الرضا، ثم بعد علي ابنه محمد، وبعد محمد علي ابنه، وبعد علي الحسن ابنه والمهدي من ولد الحسن عليه السلام.

- عبد العظيم الحسني
- عبد العظيم الحسني قال: دخلت على سيدي علي بن محمد عليهما السلام فقلت له: يا ابن رسول الله إني اريد أن أعرض عليك ديني فإن كان مرضيا ثبت عليه حتى ألقى الله عزوجل، فقال: هات يا أبا القاسم، فقلت: إني أقول: إن الله تبارك وتعالى واحد ليس كمثله شئ، خارج من الحدين: حد الابطال وحد التشبيه، وإنه ليس بجسم ولا صورة ولا عرض ولا جوهر، بل هو مجسم الاجسام ومصور الصور وخالق الاعراض والجواهر، ورب كل شئ ومالكه وجاعله ومحدثه. وإن محمد عبده ورسوله خاتم النبيين لا نبي بعده إلى يوم القيامة وإن شريعته خاتمه الشرائع ولا شريعة بعده إلى يوم القيامة وأقول إن الامام والخليفة وولي الامر بعده أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ثم الحسن ثم الحسين ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي ثم جعفر بن محمد ثم موسى بن جعفر ثم علي بن موسى ثم محمد بن علي ثم أنت يا مولاي فقال عليه السلام: ومن بعدي الحسن ابني. فكيف للناس بالخلف من بعده؟ قال: فقلت: وكيف ذلك يا مولاي ؟ قال: لانه لا يرى شخصه ولا يحل ذكره باسمه حتى يخرج فيملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما.
- داود بن القاسم الجعفري
- عن داود بن القاسم الجعفري ، عن أبي جعفر محمد بن علي الثاني قال : أقبل أمير المؤمنين ذات يوم ومعه الحسن بن علي عليهما السلام وسلمان الفارسي رحمه الله فدخل المسجد الحرام إذ أقبل رجل حسن الهيئة واللباس فسأل عن مسائل ؟ فالتفت أمير المؤمنين عليه السلام إلى أبي محمد الحسن بن علي عليه السلام فقال : يابا محمد أجبه فاجابه عنها. فقال الرجل : أشهد أن لا إله إلا الله ولم أزل أشهد بها ، وأشهد أن محمد رسول الله ولم أزل أشهد بذلك ، وأشهد أنك وصي رسول الله القائم بحجته - وأشار إلى أمير المؤمنين عليه السلام - ولم أزل أشهد بها ، وأشهد أنك وصيه والقائم بحجته - وأشار إلى [أبي محمد] الحسن عليه السلام - وأشهد أن الحسين بن علي عليه السلام وصي أبيك والقائم بحجته بعدك ، و أشهد على علي بن الحسين عليه السلام أنه القائم بأمر الحسين عليه السلام بعده ، وأشهد على محمد بن علي عليه السلام أنه القائم بأمر علي بن الحسين، وأشهد على جعفر بن محمد عليه السلام

أنه القائم بأمر محمد بن علي ، وأشهد على موسى بن جعفر عليه السلام أنه القائم بأمر جعفر بن محمد و أشهد على علي بن موسى عليه السلام أنه القائم بأمر موسى بن جعفر ، وأشهد على محمد بن علي أنه القائم بأمر علي بن موسى ، وأشهد على علي بن محمد أنه القائم بأمر محمد بن علي ، وأشهد على الحسن بن علي عليه السلام أنه القائم بأمر علي بن محمد ، وأشهد على رجل من ولد الحسن بن علي عليه السلام لا يسمى ولا يكنى حتى يظهر أمره فيملاها عدلا كما ملئت جورا ، أنه القائم بأمر الحسن بن علي ، والسلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ، ثم قام فمضى..

- ❖ جابر بن عبد الله
- ❖ جابر بن عبد الله قال: لما أنزل الله عزوجل على نبيه" يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول واولي الامر منكم" قلت: يا رسول الله عرفنا الله و رسوله فمن اولوا الامر الذين قرن الله طاعتهم بطاعتك ؟ قال: هم خلفائي يا جابر، وأئمة المسلمين بعدي، أولهم علي بن أبي طالب ثم الحسن والحسين، ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي المعروف في التوراة بالباقر، وستدركه يا جابر، فإذا لقيته فاقرءه مني السلام، ثم الصادق جعفر بن محمد، ثم موسى بن جعفر، ثم علي بن موسى ثم محمد بن علي، ثم علي بن محمد ثم الحسن بن علي، ثم سميي وكنيي حجة الله في أرضه وبقيته في عباده ابن الحسن بن علي، ذاك الذي يفتح الله - تعالى ذكره - على يديه مشارق الارض ومغاربها.
- ❖ عيسى بن أحمد
- ❖ عيسى بن أحمد، عن أبي الحسن علي بن محمد العسكري، عن آبائه عليهم السلام قال: قال علي صلوات الله عليه: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من سره أن يلقى الله عزوجل آمنا لا يحزنه الفزع الاكبر فليتولك وليتول ابنيك الحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمدا وعليا والحسن ثم المهدي وهو خاتمهم، وليكونن في آخر الزمان قوم يتولونك يا علي، صلوات الله عليهم أفضل الصلوات، اولئك يتجاوز عن سيئاتهم جزاء بما كانوا يعلمون .

❖ عيسى بن موسى

❖ عيسى بن موسى الهاشمي بسر من رأى، قال حدثني أبي، عن أبيه، عن آبائه، عن الحسين بن علي، عن أبيه علي عليه السلام قال، قلت: يا رسول الله وكم الائمة بعدك ؟ قال: أنت يا علي، ثم ابناك الحسن والحسين، وبعد الحسين علي ابنه، وبعد علي محمد ابنه، وبعد محمد جعفر ابنه، وبعد جعفر موسى ابنه، وبعد موسى علي ابنه وبعد علي محمد ابنه، وبعد محمد علي ابنه، وبعد علي الحسن ابنه وبعد الحسن ابنه الحجة، من ولد الحسن.

❖ يونس بن ظبيان

❖ يونس بن ظبيان عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال يا يونس إذا أردت العلم الصحيح فعندنا أهل البيت، فإنا ورثناه فقلت: يا ابن رسول الله وكل من كان من أهل البيت ورث كما ورثتم من كان من ولد علي وفاطمة عليهما السلام ؟ فقال: ما ورثه إلا الائمة الاثنا عشر، قلت: سمهم لي يا ابن رسول الله قال: أولهم علي بن أبي طالب وبعده الحسن والحسين وبعده علي بن الحسين، وبعده محمد بن علي الباقر، ثم أنا، وبعدي موسى ولدي، وبعد موسى علي ابنه، وبعد علي محمد ابنه وبعد محمد علي ابنه، وبعد علي الحسن ابنه، وبعد الحسن الحجة صلوات الله عليهم، اصطفانا الله وطهرنا وآتانا ما لم يؤت أحدا من العالمين.

فصل: خليفة الله

- ابن عباس
- ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: وخليفتي على الحوض يومئذ خليفتي في الدنيا فقيل: ومن ذاك يا رسول الله ؟ قال: إمام المسلمين وأمير المؤمنين و مولاهم بعدي علي بن أبي طالب.
- ابن عباس قال : صعد رسول الله صلى الله عليه واله المنبر فقال إن ابن عمي عليا هو أخي وهو وزيري وهو خليفتي.

- ابْنِ عَبَّاسٍ : قال رسول الله صلى الله عليه واله لعلي: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّكَ لَسْتَ بِنَبِيٍّ إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ أَذْهَبَ إِلَّا وَأَنْتَ خَلِيفَتِي قَالَ وَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ أَنْتَ وَلِيِّي فِي كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي.

- ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله لعلي عليه السلام : يا علي أنت خليفتي على امتي في حياتي وبعد موتي.

❖ ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن خلفائي وأوصيائي وحجج الله على الخلق بعدي اثنا عشر أولهم أخي وآخرهم ولدي وقيل: يارسول الله صلى الله عليه وآله ومن أخوك ؟ قال: علي بن أبي طالب قيل فمن ولدك ؟ قال: المهدي يملاها قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما.

❖ ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن وصيي لافضل الاوصياء وإنه لحجة الله على عباده وخليفته على خلقه، ومن ولده الائمة الهداة بعدي، ثم قال اولئك أولياء الله حقا وخلفائي صدقا، عدتهم عدة الشهور وهي اثنا عشر شهرا، وعدتهم عدة نقباء موسى بن عمران. ثم قال ولهم علي وآخرهم المهدي.

❖ سلمان الفارسى

❖ سلمان الفارسى رضى الله عنه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في علي: يا فاطمة أوحى الله إلى أن أزوجك إياه، وأن أتخذه وليا ووزيرا، وأن أجعله خليفتي في امتي.

❖ سلمان عن رسول الله صلى الله عليه واله: في خير المهدي: ومناد ينادي: هذا المهدي خليفة الله فاتبعوه.

❖ ام سلمة

❖ ام سلمة قالت: قيل:يا رسول الله هل استخلفت أحدا ؟ قال: ما خليفتي فيكم إلا خاصف النعل فخرجا فمرا على علي بن أبي طالب وهو يخصف نعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

❖ ام سلمة: قال رسول الله صلى الله عليه واله لعلي بن أبي طالب: أنت خليفتي في حياتي وبعد موتي من عصاك فقد عصاني.

- عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيِّ
- عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيِّ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ { وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ }قَالَ جَمَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ واله وَسَلَّمَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ فَاجْتَمَعَ ثَلَاثُونَ فَأَكَلُوا وَشَرِبُوا قَالَ فَقَالَ لَهُمْ مَنْ يَضْمَنُ عَنِّي دَيْنِي وَمَوَاعِيدِي وَيَكُونُ مَعِي فِي الْجَنَّةِ وَيَكُونُ خَلِيفَتِي فِي أَهْلِي فَقَالَ رَجُلٌ لَمْ يُسَمِّهِ شَرِيكٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْتَ كُنْتَ بَحْرًا مَنْ يَقُومُ بِهَذَا قَالَ ثُمَّ قَالَ الْآخَرُ قَالَ فَعَرَضَ ذَلِكَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ فَقَالَ عَلِيٌّ أَنَا.

- النعمان بن سعد
- النعمان بن سعد، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: أنا حجة الله، وأنا خليفة الله.

- ثوبان
- ثوبان رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في المهدي : إذا رأيتموه فبايعوه و لو حبوا على الثلج فإنه خليفة الله المهدي .

- عبد الله بن مسعود

❖ عبد الله بن مسعود قال عهد إلينا نبينا صلى الله عليه وآله أن يكون بعده اثنا عشر خليفة بعدد نقباء بني إسرائيل.

❖ ج: روي ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال إن علي بن أبي طالب إمامكم بعدي، وخليفتي عليكم، فإذا مضى فالحسن ثم الحسين ابناي إمامكم بعده وخليفتي عليكم، ثم تسعة من ولد الحسين واحد بعد واحد أئمتكم وخلفائي عليكم، تاسعهم قائمهم قائم أئمتي، يملؤها قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا.

❖ جابر بن سمرة

❖ جابر بن سمرة قال: أتيت النبي صلى الله عليه وآله فسمعته يقول: إن هذا الامر لن ينقضي حتى يملك اثنا عشر خليفة، كلهم، فقال كلمة خفية لم أفهمها، فقلت لابي: ما قال ؟ فقال: قال: كلهم من قريش.

❖ جابر بن سمرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا يزال هذا الدين عزيزا منيعا ينصرون على من ناواهم إلى اثني عشر خليفة، قال: ثم قال كلمة أصمنيها الناس . فقلت لابي: ما كلمة أصمنيها الناس ؟ قال: قال: كلهم من قريش.

❖ جابر أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا يزال أمر امتي ظاهرا حتى يمضي اثنا عشر خليفة كلهم من قريش.

❖ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ عَنْ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَزَالُ الدِّينُ قَائِمًا حَتَّى يَكُونَ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً مِنْ قُرَيْشٍ .

❖ جابر بن سمرة عن حديث رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال قال رسول الله صلى الله عليه واله و سلم : لا يزال الدين قائما حتى يكون اثنا عشر خليفة من قريش .

❖ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ دَخَلْتُ مَعَ أَبِى عَلَى النَّبِىِّ -صلى الله عليه واله وسلم- فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ « إِنَّ هَذَا الأَمْرَ لاَ يَنْقَضِى حَتَّى يَمْضِىَ فِيهِمُ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً ». قَالَ ثُمَّ تَكَلَّمَ بِكَلاَمٍ خَفِىَ عَلَىَّ - قَالَ - فَقُلْتُ لأَبِى مَا قَالَ قَالَ « كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ.

❖ زيد بن ثابت

❖ زيد بن ثابت قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إني تارك فيكم خليفتين: كتاب الله حبل ممدود ما بين السماء والارض، أو ما بين السماء إلى الارض، وعترتي أهل بيتي وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض.

❖ زيد بن ثابت قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إني تارك فيكم خليفتين: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، فانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض .

- زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ خَلِيفَتَيْنِ كِتَابُ اللَّهِ حَبْلٌ مَمْدُودٌ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَوْ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ وَعِتْرَتِي أَهْلُ بَيْتِي وَإِنَّهُمَا لَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ.

- زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ واله وَسَلَّمَ إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ خَلِيفَتَيْنِ كِتَابُ اللَّهِ وَأَهْلُ بَيْتِي وَإِنَّهُمَا لَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ جَمِيعًا.

- زيد بن ثابت عن رسول الله - صلى الله عليه واله وسلم - أنه قال : تركت فيكم خليفتين كتاب الله وأهل بيتى يردان على الحوض جميعا (ابن جرير).

- جابر الانصاري
- جابر الانصاري قال: سألت النبي صلى الله عليه وآله عن قوله: " يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول " عرفنا الله ورسوله، فمن اولي الامر؟ قال: هم خلفائي يا جابر وأئمة المسلمين بعدي أولهم علي بن أبي طالب عليه السلام ثم الحسن، ثم الحسين، ثم علي بن الحسين، ثم محمد بن علي المعروف في التوراة بالباقر وستدركه يا جابر فإذا لقيته فاقرأه مني السلام. ثم الصادق جعفر بن محمد، ثم موسى بن جعفر، ثم علي بن موسى، ثم محمد بن علي، ثم علي بن محمد، ثم الحسن ابن علي، ثم سميي وكنيي؛ حجة الله في أرضه وبقيته في عباده ابن الحسن بن علي الذي يفتح الله على يده مشارق الارض ومغاربها. ذاك الذي يغيب عن شيعته، غيبة لا يثبت على القول في إمامته إلا من امتحن الله قلبه بالإيمان.

- ابن نباتة
- ابن نباتة قال: خرج علينا أمير المؤمنين عليه السلام ذات يوم ويده في يد ولده الحسن وهو يقول: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم ويدي في يده هكذا وهو يقول: خير الخلق بعدي وسيدهم أخي هذا، وهو إمام كل مسلم وأمير كل مؤمن بعد وفاتي، ألا وإني أقول: إن خير الخلق بعدي وسيدهم ابني هذا وهو إمام كل مسلم وأمير كل مؤمن بعد وفاتي ألا وإنه سيظلم بعدي كما ظلمت بعد رسول الله صلى الله عليه وآله. وخير الخلق وسيدهم بعد الحسن ابني أخوه الحسين المظلوم بعد أخيه، ومن بعد الحسين تسعة من صلبه خلفاء الله في أرضه، وحججه على عباده، وامناؤه على وحيه، وأئمة المسلمين وقادة المؤمنين، وسادات المتقين، تاسعهم القائم الذي يملا الله عزوجل به الارض نورا بعد ظلمتها، وعدلا بعد جورها، وعلما بعد جهلها، والذي بعث أخي محمدا بالنبوة وخصني بالامامة لقد نزل بذلك الوحي من السماء على لسان روح الامين جبرئيل عليه السلام .

- ❖ ابن نباتة قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام لقد سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وأنا عنده عن الائمة بعده فقال للسائل: " والسماء ذات البروج " إن عددهم بعدد البروج، ورب الليالي والايام والشهور إن عددهم كعدة الشهور، فقال السائل: فمن هم يا رسول الله ؟ فوضع رسول الله صلى الله عليه وآله يده على رأسي فقال: أولهم هذا وآخرهم المهدي. ثم قال وهؤلاء أوصيائي وخلفائي وأئمة المسلمين .

فصل: الوصي هو الهادي

- ❖ أبو برزة الأسلمي

- ❖ تأويل ما نزل من القرآن الكريم عن أبي بردة الاسلمي، عن النبي (صلى الله عليه وآله): (إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَاد)، قال: فوضع يده على منكب عليّ فقال: «هذا الهادي من بعدي». طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَآب).

- ❖ تفسير مجمع البيان - الطبرسي : عن الحاكم أبو القاسم الحسكاني في كتاب شواهد التنزيل عن أبي بردة الأسلمي قال دعا رسول الله (صلى الله عليهوآلهوسلّم) بالطهور و عنده علي بن أبي طالب فأخذ رسول الله بيد علي بعد ما تطهر فألزمها بصدره ثم قال إنما أنت منذر ثم ردها إلى صدر علي ثم قال و لكل قوم هاد ثم قال إنك منارة الأنام و غاية الهدى و أمير القرى و أشهد على ذلك أنك كذلك.
- ❖ تفسير الميزان : في مستدرك الحاكم، بإسناده عن إبراهيم بن الحكم بن ظهير عن أبيه عن الحكم بن جرير عن أبي بريدة الأسلمي قال: دعا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بالطهور و عنده علي بن أبي طالب فأخذ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بيد علي بعد ما تطهر فألصقها بصدره ثم قال: "إنما أنت منذر" و يعني نفسه ثم ردها إلى صدر علي ثم قال: "و لكل قوم هاد" ثم قال له: أنت منار الأنام و غاية الهدى و أمير القراء أشهد على ذلك أنك كذلك:. أقول: و رواه ابن شهرآشوب عن الحاكم في شواهد التنزيل، و المرزباني في ما نزل من القرآن في أمير المؤمنين.
- ❖ شواهد التنزيل لمن خص بالتفضيل : الشوكاني قال في تفسيره فتح القدير اخرج ابن مردويه عن ابي برزة الاسلمي , قال : سمعت رسول الله (ص), فذكر نحوه .
- ❖ تشييد المراجعات أخرج ابن مردويه، عن أبي برزة الأسلمي ـ رضي الله عنه ـ قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يقول: (إنّما أنت منذر) ووضع يده عليه صدر نفسه، ثمّ وضعها على صدر عليٍّ ويقول: (لكلّ قوم هاد).
- ❖ تشييد المراجعات عن شواهد التنزيل عن أبي برزة، قال، سمعت، رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يقول: (إنّما أنت منذر)ثمّ يردّ يده إلى صدره، ثمّ يقول: (ولكلّ قوم هاد) ويشير إلى عليٍّ بيده. وبسند اخر عن ابي برزة الأسلمي، قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يقول: (إنّما أنت منذر) ووضع يده على صدر نفسه، ثمّ وضعها على يد عليٍّ وقال: (ولكلّ قوم هاد). وبسند اخر عن أبي برزة الأسلمي، قال:

سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول: (إنّما أنت منذر ولكلّ قوم هاد) ويشير إلى عليٍّ عليه السلام.

- ❖ غاية المرام وحجة الخصام عن إبراهيم الحمويني عن نفيع بن الحارث حدثني أبو برزة الأسلمي سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: " إنما أنت منذر - ووضع يده على صدر نفسه ثم وضعها على يد علي (عليه السلام) - ويقول: لكل قوم هاد "

- ❖ أبو هريرة
- ❖ ابن شهرآشوب عن ابي هريرة عن النبي (ص) قال لعلي : [انا المنذر, وانت الهادي لكل قوم].
- ❖ كفاية الأثر: عن أبي هريرة قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وقد نزلت هذه الآية " إنما أنت منذر ولكل قوم هاد " فقرأها علينا رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال: أنا المنذر، أتعرفون الهادي؟ قلنا: لا يا رسول الله، قال: هو خاصف النعل، فطولت الاعناق إذ خرج علينا علي عليه السلام من بعض الحجر وبيده نعل رسول الله صلى الله عليه وآله ثم التفت إلينا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: الا إنه المبلغ عني والامام بعدي وزوج ابنتي وأبو سبطي، فنحن أهل بيت أذهب الله عنا الرجس وطهرنا من الدنس، يقاتل بعدي على التأويل كما قاتلت على التنزيل، هو الامام أبو الأئمة الزهر، فقيل: يارسول الله وكم الائمة بعدك ؟ قال: اثنا عشر عدد نقباء بني إسرائيل، ومنا مهدي هذه الامة، يملا الله به الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا، لا تخلو الارض منهم إلا ساخت بأهلها.
- ❖ تشييد المراجعات شواهد التنزيل عن أبي هريرة [في قوله تعالى]: (إنّما أنت منذر) يعني: رسول الله صلّى الله عليه وآله، [وفي قوله]: (ولكلّ قوم هاد) قال: سألت عنها رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم فقال: إنّ هادي هذه الأُمّة عليّ بن أبي طالب.
- ❖ غاية المرام وحجة الخصام عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال: سألت رسول الله (صلى الله عليه وآله) عن هذه الآية فقال لي: " هادي هذه الأمة علي بن أبي طالب ".
- ❖ أبو فروة السلمي

- شواهد التنزيل لمن خص بالتفضيل وتشييد المراجعات عن شواهد التنزيل للحسكاني عن أبي فروة السلمي، قال: دعا رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم بالطهور وعنده عليّ بن أبي طالب، فأخذ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم بيد عليٍّ ـ بعدما تطهّر ـ فألزقها بصدره، فقال: (إنّما أنت منذر) ثمّ ردّها إلى صدر عليٍّ ثمّ قال: (ولكلّ قوم هاد).

- يعلى بن مرة
- تشييد المراجعات عن شواهد التنزيل يعلى بن مرّة، عن أبيه، عن جدّه، قال: قرأ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: (إنّما أنت منذر ولكلّ قوم هاد) فقال: أنا المنذر، وعليّ الهاد[ي]. لفظاً واحداً.
- ابن عباس
- التبيان في تفسير القرآن - الشيخ الطوسي : وروى الطبري باسناده عن عطاء عن سعيدبن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت " إنما انت منذر ولكل قوم هاد " وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على صدره، وقال انا المنذر ولكل قوم هاد " وأومأ بيده إلى منكب علي (ع)، فقال انت الهادي ياعلي بك يهتدي المهتدون من بعدي.
- تفسير مجمع البيان - الطبرسي : عن ابن عباس قال لما نزلت الآية قال رسول الله أنا المنذر و علي الهادي من بعدي يا علي بك يهتدي المهتدون.
- التفسير الصافي : في المجمع لما نزلت هذه الاية قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنا المنذر وعلي الهادي من بعدي يا علي بك يهتدي المهتدون. ثم قال ومثله في الأكمال ورواه القمي والعياشي وغير واحد من الخاصة والعامة في غير واحد من الأسانيد.
- تفسير نور الثقلين : مجمع البيان عن ابن عباس قال : لما نزلت هذه الآية قال رسول الله صلى الله عليه واله : أنا المنذر وعلي الهادي من بعدي ، ياعلي بك يهتدي المهتدون .

- تفسير الميزان : في الدر المنثور، أخرج ابن جرير و ابن مردويه و أبو نعيم في المعرفة و الديلمي و ابن عساكر و ابن النجار قال: لما نزلت: "إنما أنت منذر و لكل قوم هاد" وضع رسول الله (صلى الله عليه

وآله وسلم) يده على صدره فقال: أنا المنذر و أومأ بيده إلى منكب علي فقال: أنت الهادي يا علي بك يهتدي المهتدون من بعدي:. أقول: و رواه الثعلبي في الكشف، عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم).

- ❖ تفسير الأمثل : عن الفخر الرازي مرفوعاً عن ابن عبّاس قال: وضع رسول الله يده على صدره فقال: «أنا المنذر» ثمّ أومأ إلى منكب علي (عليه السلام)وقال: (أنت الهادي بك يهتدي المهتدون من بعدي) هذه الرّواية ذكرها العلاّمة «ابن كثير» في تفسيره، والعلاّمة «ابن الصبّاغ المالكي» في الفصول المهمّة، و «الكنجي» الشافعي في كفاية الطالب و «الطبري» في تفسيره، و «أبو حيّان الأندلسي» في تفسيره البحر المحيط، وكذلك «العلاّمة النيسابوري» في تفسيره الكشّاف، وعدد آخر من المفسّرين.
- ❖ تفسير الأمثل : «مير غياث الدين» مؤلّف كتاب (حبيب السيّد) كتب يقول في المجلّد الثّاني صفحة 12: «قد ثبت بطرق متعدّدة أنّه لمّا نزل قوله تعالى: (إنّما أنت منذر ولكلّ قوم هاد) قال لعلي: «أنا المنذر وأنت الهادي بك ياعلي يهتدي المهتدون من بعدي».
- ❖ كما نقل هذا الحديث «الآلوسي» في (روح المعاني) و «الشبلنجي» في (نور الأبصار) والشيخ «سليمان القندوزي» في (ينابيع المودّة).
- ❖ شواهد التنزيل لمن خص بالتفضيل : الطبري ابن عباس قال : لما نزلت : (انما انت منذر ولكل قوم هاد) وضع (ص) يده على صدره ,فقال : [انا المنذر, (ولكل قوم هاد). واوما بيده الى منكب علي فقال : انت الهادي يا علي بك يهتدي المهتدون بعدي].
- ❖ شواهد التنزيل لمن خص بالتفضيل عن النيسابوري : قال في تفسيره غرائب القرآن المطبوع بهامش جامع البيان [13: 68]: وقيل : المنذر النبي ,والهادي هو علي . وروى عن ابن عباس ان رسول الله (ص) وضع يده على صدره , فقال :[انا المنذر, واوما الى منكب علي , فقال : وانت الهادي , يا علي , بك يهتدي المهتدون من بعدي].

- ❖ شواهد التنزيل لمن خص بالتفضيل : الشوكاني قال في تفسيره فتح القدير [3: 70 ط . عالم الكتب - بيروت] بعد ما اتى باقوال : اخرج ابن جرير, وابن مردويه وابو نعيم في المعرفة والديلمي , وابن عساكر,

وابن النجار عن ابن عباس , قال : لما نزلت : (انما انت منذر ولكل قوم هاد) وضع رسول الله (ص) يده على صدره , فقال : [انا المنذر] واوما بيده الى منكب علي , فقال : [انت الهادي يا علي , بك يهتدي المهتدون من بعدي].

- الطرائف عن الثعلبي في تفسير قول تعالى " إنما أنت منذر ولكل قوم هاد " عن عباس قال لما نزلت هذه الايه ضرب رسول (ص) يده على صدره وقال انا المنذر واوما بيده الى صدر علي فقال وأنت الهادى يا على بك يهتدى المهتدون من بعدى.
- تشييد المراجعات في تفسير الطبري: عن ابن عبّاس، قال: لمّا نزلت (إنّما أنت منذر ولكلّ قوم هاد)وضع صلّى الله عليه [وآله] وسلّم يده على صدره فقال: أنا المنذر، ولكلّ قوم هاد؛ وأومأ بيده إلى منكب عليٍّ فقال: أنت الهادي يا عليّ، بك يهتدي المهتدون بعدي.
- تشييد المراجعات وفي تفسير الحبري: عن ابن عبّاس: (إنّما أنت منذر) رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم (ولكلّ قوم هاد)عليّ.
- تشييد المراجعات عن تاريخ بن عساكر ابن عبّاس، قال: لمّا نزلت (إنّما أنت منذر ولكلّ قوم هاد) قال النبيّ صلّى الله عليه [وآله] وسلّم: أنا المنذر، وعليٌّ الهادي، بك يا عليّ يهتدي المهتدون».

- تشييد المراجعات أخرج ابن مردويه، والضياء في المختارة، عن ابن عبّاس ـ رضي الله عنهما ـ في الآية، قال: رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم المنذر أنا، والهادي عليُّ بن أبي طالب رضي الله عنه.
- غاية المرام وحجة الخصام عن الثعلبي في الكشف عن عطا بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: لما نزلت هذه الآية وضع رسول الله (صلى الله عليه وآله) يده على صدره وقال: " أنا المنذر - وأومأ بيده إلى منكب علي بن أبي طالب - أنت الهادي يا علي بك يهتدي المهتدون.

- غاية المرام وحجة الخصام المالكي في فصول المهمة من أعيان علماء العامة عن ابن عباس (رضي الله عنه) قال: لما نزلت: * (إنما أنت منذر ولكل قوم هاد) * قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): " أنا المنذر وعلي الهادي بك يا علي يهتدي المهتدون "

- معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني ابن عباس ، قال : لما نزلت إنما أنت منذر ولكل قوم هاد ، أومأ بيده إلى منكب علي ، فقال : « أنت الهادي يا علي ، بك يهتدي المهتدي من بعدي »

- معجم ابن الأعرابي ابن عباس قال : لما نزلت : إنما أنت منذر ولكل قوم هاد قال النبي صلى الله عليه وسلم : أنا المنذر وعلي الهادي ، بك يا علي يهتدي المهتدون.

- الاصبغ بن نباتة
- تأويل ما نزل من القرآن الكريم : عن الاصبغ بن نباتة قال: خطب عليّ (عليه السلام) الناس فحمد الله وأثنى عليه ثمّ قال: «يا أيها الناس، سلوني قبل أن تفقدوني، أنا يعسوب المؤمنين وغاية السابقين وإمام المتقين وذلك قوله جلّ وعزّ: (إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْم هَاد).

- عباد بن عبدالله
- امالي الصدوق رحمه الله باسناده إلى عباد بن عبدالله قال : قال علي عليه السلام : نزلت في هذه الاية " انما انت منذر ولكل قوم هاد " فرسول الله صلى الله عليه واله المنذر، وأنا الهادي إلى ما جاء به.
- شواهد التنزيل لمن خص بالتفضيل وتشييد المراجعات: عن مستدرك الحاكم: عن عبّاد بن عبدالله الأسدي، عن عليّ (إنّما أنت منذر ولكلّ قوم هاد) قال عليٌّ: رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم المنذر، وأنا الهادي. هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرّجاه»
- المستدرك على الصحيحين للحاكم عن عباد بن عبد الله الأسدي ، عن علي : (إنما أنت منذر ولكل قوم هاد) قال علي : « رسول الله صلى الله عليه وسلم المنذر ، وأنا الهادي » « هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه
- تشييد المراجعات عن شواهد التنزيل عبّاد بن عبدالله، قال: قال عليٌّ: ما نزل من القرآن آية إلاّوقد علمت متى نزلت وفي مَن نزلت؛ قيل: فما

نزل فيك؟ فقال: لولا أنّكم سألتموني ما أخبرتكم؛ نزلت فيَّ [هذه] الآية: (إنّما أنت منذر ولكلّ قوم هاد)فرسول الله المنذر، وأنا الهادي إلى ما جاء به.

- كنز العمال عباد بن عبد الله الأسدي عن علي في قوله تعالى : { إنما أنت منذر ولكل قوم هاد } قال علي : رسول الله صلى الله عليه و سلم المنذر وأنا الهادي . (ابن أبي حاتم)
- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد قوله تعالى : { إنما أنت منذر } عن علي رضي الله عنه في قوله : { إنما أنت منذر ولكل قوم هاد } قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : " المنذر والهادي رجل من بني هاشم " رواه عبد الله بن أحمد والطبراني في الصغير والأوسط ورجال المسند ثقات.
- عبدالله بن عطاء
- تفسير فرات الكوفي : عبدالله بن عطاء قال: كنت جالسا مع أبي جعفر عليه السلام قال: نزل في علي عليه السلام: (إنما أنت منذر ولكل قوم هاد) فالنبي صلى الله عليه وآله وسلم المنذر وبعلي يهتدي المهتدون.
- البصائر عن عبد الله بن عطاء قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول في هذه الآية (إنما أنت منذر ولكل قوم هاد): قال: رسول الله المنذر، وبعلي يهتدي المهتدون.
- تشييد المراجعات عن عبّاد بن عبدالله، عن عليٍّ، قال: (إنّما أنت منذر ولكلّ قوم هاد)، قال عليٌّ: رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم المنذر، وأنا الهاد.

- حسن بن الحسن
- بحار الأنوار - العلامة المجلسي حسن بن حسن، عن أبيه الحسن بن علي عليه السلام قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله يوما فقال بعد ما حمد الله وأثنى عليه: معاشر الناس كأني ادعى فاجيب، وإني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، ما إن تمسكتم بهما لن تضلوا، فتعلموا منهم ولا تعلموهم فإنهم أعلم منكم، لا تخلو الأرض منهم، و لو خلت إذا لساخت بأهلها، ثم قال: اللهم إني أعلم أن العلم لا يبيد ولا ينقطع، وإنك لا تخلي أرضك من حجة لك على خلقك. فلما نزل عن منبره قلت يا رسول الله: أما أنت الحجة على الخلق كلهم ؟ قال: يا حسن إن الله يقول: " إنما أنت منذر ولكل قوم هاد" فأنا المنذر وعلي الهادي قلت: يا رسول الله فقولك: إن الارض لا تخلو من حجة ؟

قال: نعم علي هو الامام والحجة بعدي، وأنت الحجة والامام بعده، والحسين هو الامام والحجة بعدك، ولقد نبأني اللطيف الخبير أنه يخرج من صلب الحسين ولد يقال: له علي سمي جده علي، فإذا مضى الحسين قام بالامر بعده علي ابنه، وهو الحجة والامام، ويخرج الله من صلب علي ولدا سميي وأشبه الناس بي، علمه علمي وحكمه حكمي، وهو الامام والحجة بعد أبيه، ويخرج الله من صلبه مولودا يقال له جعفر أصدق الناس قولا و فعلا، وهو الامام والحجة بعد أبيه. ويخرج الله تعالى من صلب جعفر مولودا سمي موسى بن عمران، أشد الناس تعبدا، فهو الامام والحجة بعد أبيه، ويخرج الله تعالى من صلب موسى ولدا يقال له: علي، معدن علم الله وموضع حكمته، فهو الامام والحجة بعد أبيه، ويخرج الله تعالى من صلب علي مولودا يقال له: محمد، فهو الامام والحجة بعد أبيه، ويخرج الله تعالى من صلب محمد مولودا يقال له علي، فهو الامام والحجة بعد أبيه، ويخرج الله تعالى من صلب علي مولودا يقال له: الحسن، فهو الامام والحجة بعد أبيه، ويخرج الله تعالى من صلب الحسن الحجة القائم إمام زمانه ومنقذ أوليائه، يغيب حتى لا يرى يرجع عن أمره قوم ويثبت عليه آخرون " ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين ".

- عبد خير
- شواهد التنزيل لمن خص بالتفضيل قال ابن كثير قال ابن ابي حاتم : حدثنا علي بن الحسين , حدثنا عثمان بن ابي شيبة , حدثنا المطلب بن زياد عن السدي , عن عبد خير, عن علي , (ولكل قوم هاد): رجل من بني هاشم , قال الجنيد: هو علي بن ابي طالب .
- بشارة المصطفى (صلى الله عليه وآله) عن عبد خير ، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) في قول الله عز وجل : (إنما أنت منذر ولكل قوم هاد) قال : « المنذر النبي (صلى الله عليه وآله) والهادي رجل من بني هاشم ، يعني نفسه »
- تفسير الميزان : في الدر المنثور، أخرج عبد الله بن أحمد في زوائد المسند و ابن أبي حاتم و الطبراني في الأوسط و الحاكم و صححه و

ابن مردويه و ابن عساكر عن علي بن أبي طالب: في قوله تعالى: "إنما أنت منذر و لكل قوم هاد" قال: رسول الله المنذر و أنا الهادي. و في لفظ: و الهادي رجل من بني هاشم يعني نفسه. أقول: و من طرق أهل السنة في هذا المعنى روايات أخرى كثيرة.

- ❖ شواهد التنزيل لمن خص بالتفضيل : الشوكاني قال في تفسيره فتح القدير اخرج عبد الله بن احمد بن حنبل في زوائد المسند وابن ابي حاتم , والطبراني في الاوسط, والحاكم وصححه , وابن مردويه , وابن عساكر عن علي بن ابي طالب في الاية نحوه ايضا.
- ❖ تشييد المراجعات في مسند أحمد عن عبد خير، عن عليٍّ، في قوله: (إنّما أنت منذر ولكلّ قوم هاد)، قال: رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم المنذر. والهادِ رجل من بني هاشم».
- ❖ تشييد المراجعات عن المعجم الصغير للطبراني: عن عبد خير، عن عليٍّ كرّم الله وجهه في الجنة، في قوله عزّ وجلّ: (إنّما أنت منذر ولكلّ قوم هاد)، قال: رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم المنذر، الهاد[ي]رجل من بني هاشم.
- ❖ تشييد المراجعات في تاريخ الخطيب عن عبد خير، عن عليٍّ كرّم الله وجهه في الجنة، في قوله عزّ وجلّ: (إنّما أنت منذر ولكلّ قوم هاد)، قال: رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم المنذر، والهاد[ي]رجل من بني هاشم.
- ❖ تشييد المراجعات في تاريخ ابن عساكر: عن عبدخير، عن عليٍّ، في قوله: (إنّما أنت منذر لكلّ قوم هاد)، قال: رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم المنذر، والهادي رجل من بني هاشم.

- ❖ تشييد المراجعات عن عبدخير، عن عليٍّ، في قول الله عزّ وجلّ: (إنّما أنت منذر ولكلّ قوم هاد) قال: رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم المنذر، والهادي عليّ.
- ❖ تشييد المراجعات عن مجمع الزوائد: «قوله تعالى: (إنّما أنت منذر) عن عليٍّ رضي الله عنه في قوله: (إنّما أنت منذر ولكلّ قوم هاد) قال: رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم المنذر، والهادي رجل من بني هاشم. رواه عبدالله بن أحمد، والطبراني في الصغير والأوسط، ورجال المسند ثقات.

- تشييد المراجعات أخرج عبدالله بن أحمد في زوائد المسند، وابن أبي حاتم، والطبراني في الأوسط، والحاكم ـ وصحّحه ـ وابن مردويه، وابن عساكر، عن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه، في قوله: (إنّما أنت منذر ولكلّ قوم هاد)، قال: رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم المنذر، وأنا الهادي. وفي لفظ: والهادي رجل من بني هاشم؛ يعني نفسه»
- تشييد المراجعات شواهد التنزيل بسنده عن ابن عبّاس، قال: لمّ نزلت (إنّما أنت منذر ولكلّ قوم هاد)قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: أنا المنذر وعليٌّ الهادي من بعدي؛ وضرب بيده إلى صدر عليٍّ فقال: أنت الهادي من بعدي، يا عليّ! بك يهتدي المهتدون. و بسند اخر عن ابن عبّاس، قال: لمّا نزلت (إنّما أنت منذر ولكلّ قوم هاد) أشار رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم بيده إلى صدره فقال: أنا المنذر (ولكلّ قوم هاد) ثمّ أشار بيده إلى عليٍّ فقال: يا عليّ! بك يهتدي المهتدون بعدي.و وبسند ثالث عن ابن عبّاس في قوله: (إنّما أنت منذر) [قال:] قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: أنا المنذر وعليٌّ الهادي [ثمّ قال: يا عليّ!] بك يهتدي المهتدون بعدي.وبسند اخر عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: (إنّما أنت منذر)ووضع يده على صدره، ثمّ قال: (ولكلّ قوم هاد)وأومأ بيده إلى منكب عليٍّ، ثمّ قال: يا عليّ! بك يهتدي المهتدون. وبسند اخر عنه قال: لمّا نزلت (إنّما أنت منذر) قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: أنا يا عليّ المنذر، وأنت الهادي، بك يهتدي المهتدون بعدي.وبسند اخر عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: ليلة أُسري بي ما سألت ربّي شيئاً إلاّ أعطانيه، [و]سمعت منادياً من خلفي يقول: يا محمّد! إنّما أنت منذر ولكلّ قوم هاد. قلت: أنا المنذر، فمن الهادي؟! قال: عليٌّ الهادي المهتدي، القائد أُمّتك إلى جنّتي غرّاً محجّلين برحمتي.وبسند اخر عن ابن عبّاس [في قوله تعالى]: (ولكلّ قوم هاد)[قال: هو] عليٌّ عليه السلام.
- تشييد المراجعات عن شواهد التنزيل عن عبدخير، عن عليٍّ في قوله: (إنّما أنت منذر ولكلّ قوم هاد) قال: رسول الله صلّى الله عليه وآله المنذر، والهادي رجل من بني هاشم. وبسند اخر عن عبدخير، عن عليٍّ، في قوله: (إنّما أنت منذر)، قال: المنذر النبيّ، والهادي رجل من بني هاشم. يعني نفسه.

- غاية المرام وحجة الخصام الثعلبي عن السدي عن عبد خير عن علي (عليه السلام) قال: " المنذر النبي (صلى الله عليه وآله) والهادي رجل من بني هاشم ". يعني نفسه (عليه السلام)
- مسند أحمد عَبْدِ خَيْرٍ عَنْ عَلِيٍّ فِي قَوْلِهِ { إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ } قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُنْذِرُ وَالْهَادِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ.

- المعجم الأوسط للطبراني : عبد خير ، عن علي ، في قوله : (إنما أنت منذر ولكل قوم هاد) ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المنذر والهاد : رجل من بني هاشم »
- الأحاديث المختارة للضياء المقدسي عن عبد خير عن علي في قوله {إِنَّمَا أَنتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ} قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المنذر والهاد رجل من بني هاشم المطلب وثقه أحمد ويحيى وقال أبو حاتم لا يحتج به (إسناده حسن). و بسند اخر الأحاديث المختارة للضياء المقدسي عبد خير عن علي في قول الله عز وجل {إِنَّمَا أَنتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ} قال المنذر رسول الله صلى الله عليه وسلم والهاد رجل من بني هاشم (إسناده حسن)

فصل: مما رواه السلف مما هو من أصول التشيع.

1. ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه واله أتاه جبرئيل وعنده علي فقال : هذا خير الوصيين.
2. سلمان الفارسي أنه سمع رسول الله صلى الله عليه واله يقول إن أخي ووزيري وخير من اخلف بعدي علي بن أبي طالب .
3. أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله : علي أخي وصاحبي وابن عمي وخير من أترك بعدي ، يقضي ديني وينجز موعدي .
4. سلمان قال : قلت : يا رسول الله عمن نأخذ بعدك وبمن نثق ؟ قال : إن وصيي وخليفتي وأخي ووزيري وخير من اخلفه بعدي علي بن أبي طالب.
5. حبشي بن جنادة قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله : خير من يمشي على الارض بعدي علي بن أبي طالب .
6. أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله علي خير من تركت بعدي .
7. أنس عن النبي صلى الله عليه واله قال : إن خليلي ووزيري وخليفتي وخير من أترك بعدي يقضي ديني وينجز موعدي علي بن أبي طالب .
8. سليمان بن بريدة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه واله قال لفاطمة عليها السلام : إن زوجك خير امتي أقدمهم سلما وأكثرهم علما .
9. سلمان رحمة الله عليه قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه واله عند الموت فقال : علي بن أبي طالب أفضل من تركت بعدي .
10. عبدالرحمان بن مسعود ، عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله : أحب أهل بيتي إلي وأفضل من أترك بعدي علي بن أبي طالب.
11. جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه واله كان قاعدا مع أصحابه فرأى عليا فقال : هذا خير الوصيين.
12. أنس بن مالك قال : كنت أخدم النبي صلى الله عليه واله فقال لي يا أنس بن مالك : يدخل علي رجل إمام المؤمنين وسيد المسلمين ، وخير الوصيين . فضرب الباب فإذا علي بن أبي طالب عليه السلام.
13. الشعبي قال علي عليه السلام : قال النبي صلى الله عليه واله : مرحبا بسيد المسلمين وإمام المتقين,
14. ام سلمة زوجة النبي صلى الله عليه واله قالت : قال رسول الله صلى الله عليه واله : إن الله اختار من كل امة نبيا واختار لكل نبي وصيا ، فأنا نبي هذه الامة وعلي و وصيي في عترتي وأهل بيتي وامتي من بعدي.

15. مجاهد ، عن نبي الله صلى الله عليه واله قال : من فارقني فقد فارق الله ومن فارق عليا فقد فارقني.
16. ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله : ولاية علي بن أبي طالب ولاية الله عزوجل ، وحبه عبادة الله ، واتباعه فريضة .
17. ام سلمة قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول : إن عليا مع الحق والحق معه.
18. ام سلمة رضي الله عنها قالت : سمعت النبي صلى الله عليه واله يقول : علي مع القرآن والقرآن مع علي ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض .
19. ام سلمة رضي الله عنها قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول وهو آخذ بكف علي : الحق مع علي يدور معه حيث دار.
20. حذيفة بن اسيد الغفاري قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله : حجة الله عليكم بعدي علي بن أبي طالب.
21. عمرو بن جبير ، عن أبيه ، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله: إن الولاية من بعدي لعلي والحكم حكمه والقول قوله.
22. ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله لعلي بن أبي طالب ذات يوم وهو في مسجد قبا والانصار مجتمعون : يا علي أنت أخي وأنا أخوك يا علي أنت وصيي وخليفتي وإمام امتي بعدي.
23. عن أبي الجارود ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : سمعت جابر بن عبدالله الانصاري يقول : أقبل علي ابن أبي طالب عليه السلام فلما بصر به النبي صلى الله عليه واله قال : يا معشر الناس أقبل إليكم خير الناس بعدي وهو مولاكم ، طاعته مفروضة كطاعتي ومعصيته محرمة كمعصيتي.
24. سليمان بن مهران ، عن الصادق ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله : يا علي أنت مني وأنا منك ، يا علي أنت وصيي وخليفتي وحجة الله على امتي بعدي.
25. ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله لعلي عليه السلام : يا علي أنت خليفتي على امتي في حياتي وبعد موتي.
26. سلمان الفارسي قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول : يا معشر المهاجرين والانصار ألا أدلكم على ما إن تمسكتم به لن تضلوا

بعدي أبدا ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : هذا علي أخي ووصيي ووزيري ووارثي وخليفتي إمامكم .

27. زيد بن أرقم قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله : ألا أدلكم على ما إن استدللتم به لم تهلكوا ولم تظلوا ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : إن إمامكم ووليكم علي بن أبي طالب.

28. عن أبي ذرالغفاري قال : كنا ذات يوم عند رسول الله صلى الله عليه واله في مسجد قبا ونحن نفر من أصحابه إذ قال : معاشر أصحابي يدخل عليكم من هذاالباب رجل هو أميرالمؤمنين وإمام المسلمين ، قال : فنظروا وكنت فيمن نظر : فإذا نحن بعلي بن أبي طالب عليه السلام قد طلع. فقام النبي صلى الله عليه واله فاستقبله وعانقه وقبل ما بين عينيه ، وجاء به حتى أجلسه إلى جانبه ، ثم أقبل علينا بوجهه الكريم فقال : هذا إمامكم من بعدي ، طاعته طاعتي ومعصيته معصيتي.

29. عائشة قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول : علي بن أبي طالب عليه السلام خليفتي على امتي ، ولايته فريضة واتباعه فضيلة و محبته إلى الله وسيلة ، حزبه حزب الله وشيعته أنصار الله وهو إمام المسلمين ومولى المؤمنين وأميرهم بعدي.

30. جابر بن عبدالله الانصاري قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله : ايها الناس اتقوا الله واسمعوا. قالوا : لمن السمع والطاعة بعدك يا رسول الله ؟ قال : لاخي وابن عمي ووصيي علي بن أبي طالب.

31. التميمي ، عن الرضا ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال النبي صلى الله عليه واله : يا علي أنت تبرئ ذمتي وأنت خليفتي على امتي.

32. التميمي ، عن الرضا ، عن الحسين بن علي عليه السلام عن فاطمة بنت رسول الله قالت قال رسول الله صلى الله عليه واله لعلي عليه السلام من كنت وليه فعلي وليه ومن كنت إمامه فعلي إمامه.

33. جابر بن عبدالله بن حرام قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه واله قال أتاني جبرئيل عليه السلام فقال : يا محمد ربك يقول : إن علي بن أبي طالب وصيك وخليفتك على أهلك وامتك.

34. زيد بن علي ، عن آبائه ، عن أميرالمؤمنين عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله يا علي إن الله تعالى أمرني أن أتخذك أخا ووصيا.

35. عبدالله بن بريدة ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله : يا بريدة إن عليا وليكم بعدي.
36. أبو ثابت مولى أبي ذر يقول : سمعت ام سلمة تقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه واله في مرضه الذي قبض فيه يقول : وقد امتلات الحجرة من أصحابه أيها الناس يوشك أن اقبض قبضا سريعا فينطلق بي ، وقد قدمت إليكم القول معذرة إليكم ، ألا إني مخلف فيكم كتاب ربي عزوجل (وعترتي أهل بيتي ، ثم أخذ بيد علي عليه السلام فرفعها فقال : هذا علي مع القرآن والقرآن مع علي ، خليفتان بصيران لا يفترقان حتى يردا علي الحوض ، فأسألمها ماذا خلفت فيهما.
37. زيد بن أرقم قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله : من أحب أن يحيا حياتي ويموت موتي ويدخل الجنة التي وعدني ربي فليتول عليا بعدي ، فإنه لن يخرجكم من هدي ولا يدخلكم في ردي .
38. عن أبي سعيد قال : قال النبي صلى الله عليه واله : علي أمام كل مؤمن بعدي.
39. ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله : إن علي بن أبي طالب عليه السلام وصيي وإمام امتي وخليفتي عليها بعدي ، ومن ولده القائم المنتظر الذي يملاالله به الارض قسطا وعدلا وكما ملئت جورا وظلما ، والذي بعثني بالحق بشيرا ونذيرا إن الثابتين على القول به في زمان غيبته لاعز من الكبريت الاحمر.
40. ابن عباس: قال جابر بن عبدالله الانصاري لك يا رسول الله وللقائم من ولدك غيبة ؟ قال : إي وربي.
41. فطر الاسكاف قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله : إن أخي ووزيري وخليفتي في أهلي وخير من أترك بعدي يقضي ديني وينجزو عدي علي بن أبي طالب.
42. عمر بن عبدالله بن يعلى بن مرة ، عن أبيه ، عن جده يعلى قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول لعلي بن أبي طالب عليه السلام : يا علي أنت ولي الناس من بعدي فمن أطاعك فقد أطاعني ومن عصاك فقد عصاني.
43. محمد بن فرات ، عن أبي جعفر ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله إن علي بن أبي طالب خليفة الله وخليفتي ، وحجة الله وحجتي.

44. ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله : أيها الناس ألا إن الله ربي وربكم ومحمد نبيكم والاسلام دينكم وعلي هاديكم ، وهو وصيي وخليفتي من بعدي.
45. أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله : أنا وعلي حجة الله على عباده.
46. أنس وغيره قال : كنت عند النبي صلى الله عليه واله فأتى علي مقبلا فقال صلى الله عليه واله : أنا وهذا حجة على امتي يوم القيامة .
47. المغازلي من عدة طرق بأسانيدها ومعناها واحد قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي إنك سيد المسلمين وإمام المتقين.
48. عبدالله بن بريدة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لكل نبي وصي ووارث ، وإن وصيي ووارثي علي بن أبي طالب.
49. أنس قال : كنت عند النبي صلى الله عليه وآله فأتى علي مقبلا فقال : أنا وهذا حجة على امتي يوم القيامة .
50. عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ك إن عليا مني وأنا منه ، وهو ولي كل مؤمن بعدي.
51. عبدالرحمان بن أبي ليلى عن الحسن بن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ادعوا إلي سيد العرب يعني عليا فقيل: ألست سيد العرب ؟ قال : أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب فقيل : وما السيد قال : من افترضت طاعته كما افترضت طاعتي .
52. عبدالرحمان بن أبي ليلى عن الحسن بن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله :: معاشر الانصار أدلكم على ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : هذا علي فأحبوه لحبي وأكرموه لكرامتي ، فإن جبرئيل أمرني بالذي قلت لكم عن الله عزوجل.
53. ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ربي لا إمارة لي معه ، وأنا رسول ربي ولا إمارة معي، و علي ولي من كنت وليه ولا إمارة معه.
54. محمد بن فرات ، عن محمد بن علي ، عن أبيه ، عن الحسين بن علي ، عن أبيه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : علي بن أبي طالب خليفة الله وخليفتي ، وحجة الله وحجتي.
55. زيد بن أبي أوفى قال صلى الله عليه وآله في خبر : وأنت بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي وأنت أخي ووارثي ، قال : وما أرث

منك يا رسول الله ؟ قال : ما ورث الانبياء قبلي ، قال : وما ورث الانبياء قبلك ؟ قال : كتاب الله وسنة نبيه.

56. حبة العرني قال : سمعت عليا يقول : أنا أول من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وآله .

57. حبة العرني أنه قال علي عليه السلام : اللهم لا أعرف أن عبدا من هذه الامة عبدك قبلي غير نبيك.

58. أبو ذر: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : علي أول من آمن بي.

59. عبيد الله بن علي قال : أخبرني علي بن موسى أبوالحسن عن أبيه عن جده جعفر ابن محمد عن آبائه عليهم السلام أن عليا أول من أسلم .

60. ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي: أنت وليي في كل مؤمن من بعدي .

61. زيد بن أرقم قال : أول من أسلم علي.

62. عبدالله بن العباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله قالفي علي إن الله جعل ذرية كل نبي في صلبه وجعل ذريتي في صلب هذا .

63. يزيد الكناسي ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : كانت طاعة علي واجبة على الناس في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله وبعد وفاته ، ولكنه صمت ولم يتكلم مع النبي صلى الله عليه وآله ، وكانت الطاعة لرسول الله صلى الله عليه وآله على امته وعلى علي معهم في حال حياة رسول الله صلى الله عليه وآله.

64. القاسم بن معاوية عن أبي عبدالله عليه السلام أنه قال : إذا قال أحدكم : (لا إله إلا الله محمد رسول الله) فليقل (علي أميرالمؤمنين ولي الله) .

65. ابراهيم قال: سمعت علقمة يقول: سمعت علي بن أبي طالب عليه السلام يقول: امرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين.

66. التميمي، عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام قال: قال علي عليه السلام: امرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين.

67. عبدالله بن بريدة عن أبيه قال : بقال رسول الله صلى الله عليه وآله في علي إنه مني وأنا منه وهو وليكم بعدي .

68. بريدة عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : إن عليا وليكم بعدي.

69.حبشي بن جنادة: قال رسول الله صلى الله عليه وآله علي مني وأنا منه ولا يؤدي عني إلا أنا أو علي .
70.نباتة بن يزيد أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعلي : وأنت مني وأنا منك.
71.زيد بن علي ، عن آبائه ، عن أميرالمؤمنين عليهم السلام قال : قال النبي صلى الله عليه وآله : يا علي أنت وصيي من بعدي ، وأنت المظلوم المضطهد بعدي.
72.ابن عباس قال : نظر علي في وجوه الناس فقال : إني لاخو رسول الله صلى الله عليه وآله ووزيره.
73.عبدالله بن العباس قال : آخي رسول الله صلى الله عليه وآله بين المسلمين، ثم قال لعلي بن أبي طالب عليه السلام : أنت أخي وأنا أخوك.
74.حذيفة بن اليمان قال : آخى رسول الله صلى الله عليه وآله بين الانصار والمهاجرين اخوة الدين ، فكان يؤاخي بين الرجل ونظيره ، ثم أخذ بيد علي بن أبي طالب عليه السلام فقال : هذا أخي.
75.عبدالله بن أبي أوفى قال : آخى رسول الله صلى الله عليه وآله بين أصحابه وترك عليا عليه السلام فقال له : آخيت بين أصحابك وتركتني ؟ فقال : والذي نفسي بيده ما أخرتك إلا لنفسي ، أنت أخي ووصيي ووارثي ، قال : ما أرث منك يا رسول الله ؟ قال : ما أورث النبيون قبلي ، أورثوا كتاب ربهم وسنة نبيهم.
76.زيد بن أبي أوفى : آخى رسول الله صلى الله عليه وآله بين أصحابه ، فقال النبي صلى الله عليه وآله : أنت أخي في الدنيا والآخرة.
77.بريدة قال النبي صلى الله عليه وآله : لكل نبي وصي ووارث وإن عليا وصي ووارثي.
78.عمر بن عبدالله عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وآله آخى بين الناس وترك عليا حتى بقي آخرهم لا يرى له أخا ، فقال : يا رسول الله آخيت بين الناس وتركتني ؟ قال : ولمن تراني تركتك ؟ إنما تركتك لنفسي ، أنت أخي وأنا أخوك.
79.ابن عباس أن عليا كان يقول في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله : إن الله عزوجل يقول : (أفإن مات أو قتل) لاقاتلن على ما قاتل عليه حتى أموت ، والله إني لاخوه ووليه وابن عمه ووارثه ، ومن أحق به مني ؟

80. ابن عمر قال : قال رسول الله لعلي عليه السلام : أنت أخي في الدنيا والآخرة .
81. أنس قال : كان عند النبي صلى الله عليه وآله طير فقال اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي هذا الطير ، فجاء علي عليه السلام فأكل معه .
82. ابن عباس قال : اتي النبي صلى الله عليه وآله بطائر فقال : اللهم ائتني بأحب خلقك إليك ، فجاءه علي بن أبي طالب عليه السلام فقال : اللهم والي.
83. المفضل بن عمر قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: لما ولد رسول الله صلى الله عليه واله فتح لآمنة بياض فارس وقصور الشام، فجاءت فاطمة بنت أسد ام أمير المؤمنين عليه السلام إلى أبي طالب ضاحكة مستبشرة فأعلمته ما قالت آمنة، فقال لها أبو طالب: وتتعجبين من هذا ؟ إنك تحبلين وتلدين بوصيه ووزيره.
84. عن أبي حمزة الثمالي قال: سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول: إن فاطمة بنت أسد ضربها الطلق وهي في الطواف، فدخلت الكعبة فولدت أمير المؤمنين عليه السلام فيها.
85. موسى بن بشار أن علي بن أبي طالب عليه السلام ولد في الكعبة.
86. مجاهد قال: أخذ النبي صلى الله عليه وآله عليا فضمه إليه.
87. عمار بن ياسر قال: كنت أنا وعلي عليه السلام رفيقين في غزاة فرأينا ناسا يعملون في عين لهم في نخل، فجئناهم فنظرنا إلى عملهم ساعة، ثم غشينا فاضطجعنا في صور من النخل، ثم جمعنا من التراب فنمنا، فوالله ما أهبنا إلا رسول الله صلى الله عليه واله يحركنا برجله فيومئذ قال رسول الله صلى الله عليه واله لعلي عليه السلام: (يا أبا تراب) لما عليه من التراب، قال: ألا أحدثكما بأشقى الناس رجلين ؟ قلنا: بلى يا رسول الله، قال: أخو ثمود الذي عقر الناقة، والذي يضربك يا علي على هذه - يعني قرنه - حتى تبل منه هذه يعني لحيته.
88. قال ابن أبي الحديد : كناه رسول الله صلى الله عليه واله أبا تراب: وجده نائما في تراب قد سقط عنه رداؤه وأصاب التراب جسده، فجاء حتى جلس عند رأسه وأيقظه، وجعل يمسح التراب عن ظهره ويقول له: اجلس إنما أنت أبو تراب.
89. ج: عن أبي الحسن العسكري قال: أصح خبر ما عرف تحقيقه من الكتاب مثل الخبر المجمع عليه من رسول الله صلى الله عليه واله حيث

قال: إني مستخلف فيكم خليفتين: كتاب الله وعترتي، وما إن تمسكتم بهما لن تضلوا بعدي، وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض.

90. ج: عن أبي الحسن العسكري : لما وجدنا شواهد هذا الحديث نصا في كتاب الله مثل قوله: (إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون) فعلمنا أن الكتاب شهد بتصديق هذه الاخبار وتحقيق هذه الشواهد فيلزم الامة الاقرار بها إذا كانت هذه الاخبار وافقت القرآن ووافق القرآن هذه الاخبار.

91. ج: في رسالة أبي الحسن العسكري : قال صلى الله عليه واله، علي يقضي ديني وينجز موعدي وهو خليفتي عليكم بعدي.

92. الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: بينما رسول الله صلى الله عليه واله جالس إذ نزلت عليه هذه الاية (إنما وليكم الله ورسوله) فخرج رسول الله صلى الله عليه واله إلى المسجد فاستقبله سائل فقال: هل أعطاك أحد شيئا ؟ قال: نعم ذاك المصلي، فجاء رسول الله صلى الله عليه واله فإذا هو أمير المؤمنين عليه السلام.

93. زيد بن الحسن عن جده عليهم السلام قال: سمعت عمار بن ياسر يقول: وقف لعلي بن أبي طالب عليه السلام سائل وهو راكع في صلاة تطوع، فنزع خاتمه فأعطاه السائل، فأتى رسول الله صلى الله عليه واله فأعلمه بذلك، فنزل على النبي هذه الآية: (إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون) إلى آخر الآية، فقرأها رسول الله صلى الله عليه واله علينا ثم قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

94. ابن أبي يعقور قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: أعرض عليك ديني الذي أدين الله به ؟ قال: هاته، قلت: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله، و اقر بما جاء به من عند الله قال: ثم وصفت له الائمة حتى انتهيت إلى أبي جعفر عليه السلام قلت: وأقول فيك ما أقول فيهم، وأزعم أنهم الذين قال الله في القرآن: أطيعوا الله وأطيعوا الرسول واولي الامر منكم).

95. قب: قوله تعالى: (إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون) اجتمعت الامة أن هذه الآية نزلت في علي عليه السلام لما تصدق بخاتمه وهو راكع، لا خلاف بين المفسرين في ذلك، ذكره الثعلبي والماوردي والقشيري والقزويني

والرازي والنيسابوري والفلكي والطوسي والطبري في تفاسيرهم عن السدي والمجاهد والحسن والاعمش وعتبة بن أبي حكيم وغالب بن عبد الله وقيس بن الربيع وعباية الربعي وعبد الله بن عباس وأبي ذر الغفاري، وذكره ابن البيع في معرفة اصول الحديث عن عبد الله بن عبيدالله بن عمر بن علي بن أبي طالب، والواحدي في أسباب نزول القرآن عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس، والسمعاني في فضائل الصحابة عن حميد الطويل، عن أنس، وسلمان بن أحمد في معجمه الاوسط عن عمار، وأبو بكر البيهقي في المصنف، ومحمد الفتال في التنوير وفي الروضة عن عبد الله بن سلام وأبى صالح والشعبي والمجاهد، وزرارة بن أعين عن محمد بن علي عليه السلام، والنظنزي في الخصائص، عن ابن عباس، والابانة عن الفلكي عن جابر الانصاري، وناصح التميمي وابن عباس والكلبي في روايات مختلفة الالفاظ متفقة المعاني. ، وفي أسباب النزول عن الواحدي: فخرج النبي صلى الله عليه واله إلى المسجد فرأى سائلا فقال: هل أعطاك أحد شيئا ؟ قال: نعم خاتم فضة قال: من أعطاكه ؟ قال: أعطانيه هذا الراكع. وعن كتاب أبي بكر الشيرازي أنه لما سأل السائل وضعها على ظهره إشارة إليه أن ينزعها فمد السائل يده ونزع الخاتم من يده ودعا له.

96. محمد بن مسلم قال: كنا عند أبي جعفر عليه السلام جلوسا فدخل رجل فقال: يا ابن رسول الله حدثني عنك خيثمة عن قول الله تعالى: (إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا) أن الآية نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام قال: صدق خيثمة.
97. المنهال قال: سألت علي بن الحسين وعبد الله بن محمد عن قول الله تعالى: (إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا) قالا: في علي بن أبي طالب عليه السلام.
98. ابن عباس أن قول الله تعالى: (إنما وليكم الله ورسوله) نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام.
99. قال السيد في كتاب سعد السعود: رأيت في تفسير محمد بن العباس بن علي ابن مروان أنه روي نزول آية: (إنما وليكم الله) في علي عليه السلام من تسعين طريقا بأسانيد متصلة، كلها أو جلها من رجال المخالفين لاهل البيت عليهم السلام.

100. عون بن عبيدالله، عن أبيه، عن جده أبي رافع قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه واله يا أبا رافع ليكونن علي منك بمنزلتي غير أنه لا نبي بعدي، إنه سيقاتله قوم يكون حقا في الله جهادهم، فمن لم يستطع جهادهم بيده فجاهدهم بلسانه، فإن لم يستطع بلسانه فجاهدهم بقلبه، ليس وراء ذلك شئ، وهو على الحق وهم على الباطل.

101. عن رواية أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى: (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) قال: نزلت هذه الآية في رسول لله صلى الله عليه واله وعلي بن أبي طالب وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام وذلك في بيت ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه واله دعا رسول الله صلى الله عليه واله عليا وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام ثم ألبسهم كساء له خيبريا، ودخل معهم فيه ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي الذين وعدتني فيهم ما وعدتني، اللهم أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا، فنزلت هذه الآية، فقالت أم سلمة: وأنا معهم يا رسول الله ؟ قال: أبشري يا ام سلمة فإنك إلى خير.

102. أبو الجارود: قال قال زيد بن علي بن الحسين: إن جهالا من الناس يزعمون إنما أراد الله بهذه الآية أزواج النبي صلى الله عليه واله وقد كذبوا وأثموا وايم الله، لو عنى بها أزواج النبي صلى الله عليه واله لقال: (ليذهب عنكن الرجس ويطهركن تطهيرا) .

103. عطية قال: سألت أبا سعيد الخدري عن قوله تعالى: (إنما يريد الله ليذهب عنم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) قال: نزلت في رسول الله صلى الله عليه واله وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام.

104. عن أخي دعبل، عن الرضا، عن آبائه، عن علي بن الحسين عليهم السلام عن ام سلمة قالت: نزلت هذه الآية في بيتي وفي يومي، وكان رسول الله صلى الله عليه واله عندي، فدعا عليا وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام وجاء جبرئيل فمد عليهم كساء فدكيا، ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي، اللهم أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا، قال جبرئيل: وأنا منكم يا محمد ؟ فقال النبي: صلى الله عليه واله وأنت منا يا جبرئيل، قالت ام سلمة: فقلت: يا رسول الله وأنا من أهل بيتك ؟ وجئت

لادخل معهم، فقال: كوني مكانك يا ام سلمة إنك إلى خير، أنت من أزواج نبي الله.

105. عبد الله بن معين مولى ام سلمة، عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه واله أنها قالت: نزلت هذه الآية في بيتها (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) أمرني رسول الله صلى الله عليه واله أن ارسل إلى علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام فلما قال: اللهم هؤلاء أهلي وعترتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ، قلت: فأنا يا رسول الله ؟ فقال: إنك على خير إن شاء الله.

106. عن أبي الحمراء قال: شهدت النبي صلى الله عليه واله أربعين صباحا يجئ إلى باب علي وفاطمة عليهما السلام فيأخذ بعضادتي الباب ثم يقول: السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله وبركاته، الصلاة يرحمكم الله (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا.

107. التيمي قال: دخلت على عائشة فحدثتنا أنها رأت رسول الله صلى الله عليه واله دعا عليا وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام فقال: اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا.

108. ابن عباس قال: قال النبي صلى الله عليه واله : اللهم من كان له من أنبيائك ورسلك ثقل وأهل بيت فعلي وفاطمة والحسن والحسين أهل بيتي وثقلي، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا.

109. ابن عباس قال: قال النبي صلى الله عليه واله إن عليا وصيي وخليفتي، وزوجته فاطمة سيدة نساء العالمين ابنتي، والحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة ولداي، من والاهم فقد والاني، ومن عاداهم فقد عاداني.

110. عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى: (أطيعوا الله و أطيعوا الرسول واولي الامر منكم) قال: نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام .

111. عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال أنزل الله في كتابه: (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) فكان علي والحسن والحسين وفاطمة عليهم السلام تأويل هذه الآية، فأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيد علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام فأدخلهم تحت الكساء في بيت ام سلمة وقال: اللهم إن لكل

نبي ثقلا وأهلا، فهؤلاء ثقلي و أهلي فقالت ام سلمة: ألست من أهلك ؟ قال: إنك إلى خير ولكن هؤلاء ثقلي وأهلي.

112. عن أبي سعيد الخدري، عن النبي صلى الله عليه واله في قوله تعالى: (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) انزلت في محمد وأهل بيته حين جمع رسول الله صلى الله عليه واله عليا وفاطمة والحسن والحسين ثم أدار عليهم الكساء ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا، وكانت ام سلمة قائمة بالباب فقالت: يا رسول الله وأنا منهم ؟ فقال: وأنت على خير.

113. عن أبي سعيد الخدري قال: كان النبي صلى الله عليه واله يأتي باب علي أربعين صباحا حيث بني بفاطمة فيقول: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أهل البيت (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) أنا حرب لمن حاربتم وسلم لمن سالمتم.

114. ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله: (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) فأنا وأهل بيتي مطهرون من الآفات والذوب.

115. الطبرسي رحمه الله عن أبي حمزة الثمالي في تفسيره عن شهر بن حوشب عن ام سلمة أن النبي صلى الله عليه وآله كان في بيتها، فأتت فاطمة ببرمة فيها حريرة، فدخلت بها عليه، قال: ادعي لي زوجك وابنيك، قالت: فجاء علي وحسن وحسين، فدخلوا وجلسوا يأكلون من تلك الحريرة وكان تحته كساء خيبري، فأنزل الله تعالى هذه الآية: (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) قالت: فأخذ فضل الكساء وكساهم به ثم أخرج يده فألوى بها إلى السماء و قال: هؤلاء أهل بيتي وحامتي، اللهم فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا، قالت: فقلت: وأنا معكم يا رسول الله ؟ قال: إنك لعلى خير.

116. عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وآله قال: نزلت هذه الآية في خمسة: في وفي علي وفي حسن وحسين وفاطمة (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) .

117. عمرو بن أبي سلمة قال: نزلت هذه الآية على النبي صلى الله عليه واله: (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) في بيت ام سلمة، فدعا النبي فاطمة وحسنا وحسينا فجللهم بكساء وعلي خلف ظهره ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي أذهب عنهم

الرجس وطهرهم تطهيرا، قالت ام سلمة وأنا منهم يا نبي الله ؟ قال: أنت على مكانك وأنت على خير.

118. عامر بن سعد، عن أبيه قال: نزل على رسول الله صلى الله عليه واله الوحي، فدعا عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال: هؤلاء أهل بيتي.

119. جابر قال: نزلت هذه الآية على النبي صلى الله عليه واله وليس في البيت إلا فاطمة والحسن والحسين وعلي عليهم السلام (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) فقال النبي صلى الله عليه واله: اللهم هؤلاء أهلي.

120. كشف: أبو بكر بن مردويه قوله تعالى: (ويطعمون الطعام على حبه) نزل في علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام.

121. السيوطي في الدر المنثور: أخرج الحاكم وصححه وابن مردويه و أبو نعيم في الدلائل عن جابر قال: أنفسنا وأنفسكم رسول الله صلى الله عليه واله وعلي، وأبناءنا الحسن والحسين ونساءنا فاطمة عليهم السلام.

122. علباء بن أحمر اليشكري قال: لما نزلت هذه الآية (قل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم) الآية أرسل رسول الله صلى الله عليه واله إلى علي وفاطمة وابنيها: الحسن والحسين عليهم السلام .

123. ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه واله بعث أبا بكر ببراءة ثم أتبعه عليا فأخذها منه، فقال أبو بكر: يا رسول الله حيف في شئ ؟ قال: لا إلا أنه لا يؤدي عني إلا أنا أو علي، وكان الذي بعث به علي عليه السلام: لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة، ولا يحج بعد هذا العام مشرك، ولا يطوف بالبيت عريان، ومن كان بينه وبين رسول الله عهد فهو إلى مدته.

124. سعد بن مالك قال ان رسول الله صلى الله عليه واله بعث أبا بكر ببراءة إلى مشركي قريش، فسار بها يوما وليلة، ثم قال لعلي اتبع أبا بكر فبلغها ورد أبا بكر، فقال: يا رسول الله أنزل في شئ ؟ قال: لا إلا أنه لا يبلغ عني إلا أنا أو رجل مني.

125. عمرو بن عمير، عن أبيه، قال: بعث رسول الله صلى الله عليه واله عليا إلى شعب فأعظم فيه العناء فلما أن جاء قال: يا علي قد بلغني نبؤك والذي صنعت، وأنا عنك راض قال: فبكى علي عليه السلام فقال:

قال رسول الله صلى الله عليه واله: ما يبكيك يا علي أفرح أم حزن ؟ قال: بل فرح ومالي لا أفرح يا رسول الله وأنت عني راض.

126. ربيعة بن ناجد، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي يهلك فيك رجلان: محب مفرط ومبغض مفتر.

127. ابن عباس، قال: ما أنزل الله سورة في القرآن إلا كان علي أميرها وشريفها، ولقد عاتب الله أصحاب محمد وما قال لعلي إلا خيرا.

128. حذيفة أن ناسا تذاكروا فقالوا: ما نزلت آية في القرآن (يا أيها الذين آمنوا) إلا في أصحاب محمد صلى الله عليه واله فقال حذيفة: ما نزلت آية في القرآن (يا أيها الذين آمنوا) إلا كان لعلي بن أبي طالب عليه السلام لبها ولبابها.

129. ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله: ما أنزل الله آية فيها (يا أيها الذين آمنوا) إلا وعلي رأسها وأميرها.

130. ابن عباس قال: ما من آية (يا أيها الذين آمنوا) إلا وعلي بن أبي طالب أميرها وشريفها.

131. مجاهد قال: قال علي عليه السلام: آية من القرآن لم يعمل أحد بها قبلي ولا يعمل بها أحد بعدي: آية النجوى، كان عندي دينار فبعته بعشرة دراهم، فكلما أردت أن اناجي النبي تصدقت بدرهم، ثم نسخت بقوله: (فإن لم تجدوا فإن الله غفور رحيم).

132. ابن عباس في قوله عزوجل: (يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة) قال: كان لعلي دينار فباعه بعشرة دراهم، فكان كلما ناجاه قدم درهما حتى ناجاه عشر مرات، ثم نسخت فلم يعمل بها أحد قبله ولا بعده.

133. عبد خير، عن علي عليه السلام قال في قوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة): كنت أول من عمل بهذه الآية وآخر من عمل بها، فلم يعمل بها أحد قبلي ولا بعدي.

134. عن أخي دعبل، عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام قيل يا أمير المؤمنين ما آيتك التي نزلت فيك ؟ فقال: فقال: أفسمعت الله عزوجل يقول: (أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه) ؟ قال: نعم، قال:

فالذي على بينة منه محمد صلى الله عليه واله والذي يتلوه شاهد منه أنا الشاهد وأنا منه صلى الله عليه وله.

135. الاصبغ بن نباتة قال: قيل يا أمير المؤمنين ما الآية التي نزلت فيك ؟ قال له: أما سمعت الله يقول: (أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه) قال: رسول الله صلى الله عليه واله على بينة من ربه وأنا شاهد منه أتلوه.

136. عبد الله بن يحيى، قيل ما [أ] نزل فيك يا أمير المؤمنين ؟ فقال: أما تقرء الآية التي في هود: (أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه) محمد صلى الله عليه واله على بينة من ربه وأنا الشاهد.

137. قب: جابر بن عبد الله، والاصبغ وزين العابدين والباقر والصادق والرضا عليهم السلام عن أميرالمؤمنين صلوات الله عليه قال: (أفمن كان على بينة من ربه) [محمد] (ويتلوه شاهد) أنا.

138. عباد بن عبد الله الاسدي في خبر قال: سمعت عليا عليه السلام يقول: (أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه) رسول الله صلى الله عليه واله على بينة من ربه وأنا الشاهد.

139. أنس (أفمن كان على بينة من ربه) قال: هو رسول الله صلى الله عليه واله (ويتلوه شاهد منه) قال: علي بن أبي طالب عليه السلام.

140. زاذان، وعن جابر بن عبد الله كليهما عن علي عليه السلام قال (أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه) فرسول الله على بينة من ربه، ويتلوه شاهد منه أنا.

141. عباد بن عبد الله قال: قال علي عليه السلام: ما نزلت من القرآن آية إلا وقد علمت أين نزلت وفيمن نزلت وفي أي شئ نزلت، وفي سهل نزلت أم في جبل نزلت، قيل: فما نزل فيك ؟ فقال، لولا أنكم سألتموني ما أخبرتكم، نزلت في الآية: (إنما أنت منذر ولكل قوم هاد) فرسول الله المنذر وأنا الهادي إلى ما جاء به.

142. الثمالي قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: دعا رسول الله صلى الله عليه واله بطهور، قال: فلما فرغ أخذ بيد علي بن أبي طالب عليه السلام فألزمها بيده ثم قال: (إنما أنت منذر) ثم ضم يد علي بن أبي طالب عليه السلام إلى صدره وقال: (ولكل قوم هاد).

143. عن أبي بصير قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: (إنما أنت منذر ولكل قوم هاد) فقال: رسول الله المنذر وعلى الهادي، يا با محمد

هل من هاد اليوم ؟ فقلت: بلى جعلت فداك، ما زال منكم هاد من بعد هاد حتى دفعت إليك، فقال: رحمك الله يا با محمد لو كانت إذا نزلت آية على رجل ثم مات ذلك الرجل ماتت الآية مات الكتاب، لكنه حي يجري فيمن بقي كما جرى فيمن مضى.

144. عبد الرحيم القصير، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى: (إنما أنت منذر ولكل قوم هاد) فقال: رسول الله المنذر وعلي الهادي، أما والله ما ذهبت عنا وما زالت فينا إلى الساعة.

145. نجم قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: (إنما أنت منذر ولكل قوم هاد) قال: المنذر رسول الله صلى الله عليه واله والهادي علي عليه السلام.

146. جابر، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عزوجل: (إنما أنت منذر ولكل قوم هاد) قال: رسول الله صلى الله عليه واله المنذر وعلي الهادي.

147. مسعدة بن صدقة، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علهيم السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: فينا نزلت هذه الآية: (إنما أنت منذر ولكل قوم هاد) فقال رسول الله صلى الله عليه واله: أنا المنذر وأنت الهادي يا علي.

148. عبد الرحيم القصير قال: كنت يوما من الايام عند أبي جعفر عليه السلام فقال: يا عبد الرحيم، قلت: لبيك، قال: قول الله (إنما أنت منذر ولكل قوم هاد) إذ قال رسول الله صلى الله عليه واله: أنا المنذر وعلي الهادي، من الهادي اليوم ؟ قال: فسكت

149. طويلا ثم رفعت رأسي فقلت: جعلت فداك هي فيكم توارثونها رجل فرجل حتى انتهت إليك، فأنت - جعلت فداك - الهادي، قال: صدقت يا عبد الرحيم، إن القرآن حي لا يموت، والآية حية لا تموت، فلو كانت الآية إذا نزلت في الاقوام ماتوا ماتت الآية، لمات القرآن. ولكن هي جارية في الباقين كما جرت في الماضين.

150. عبد الرحيم: قال أبو عبد الله عليه السلام: إن القرآن حي لم يمت، وإنه يجري كما يجري الليل والنهار، وكما يجري الشمس والقمر، ويجري على آخرنا كما يجري على أولنا.

151. جابر، عن أبي جعفر قال قال النبي صلى الله عليه واله: أنا المنذر وعلي الهادى إلى أمري.

152. عن أبي الاسلمي، عن النبي صلى الله عليه واله (إنما أنت منذر ولكل قوم هاد) قال: فوضع يده على منكب علي فقال: هذا الهادي من بعدى.

153. عن أبي سعيد الخدري قال: سألت رسول الله صلى الله عليه واله عن قول الله جل ثناؤه: (قال الذي عنده علم من الكتاب) قال ذاك وصي أخي سليمان بن داود، فقلت له: يا رسول الله فقول الله عزوجل: (قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب) قال ذاك أخي علي بن أبي طالب عليه السلام.

154. سلمان الفارسي، عن أمير المؤمنين عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى: (قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب) فقال: (أنا هو الذي عنده علم الكتاب).

155. ابن شاذان بإسناده عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ستكون بعدي فتنة مظلمة، الناجي منها من تمسك بالعروة الوثقى، فقيل: يا رسول الله وما العروة الوثقى ؟ قال ولاية سيد الوصيين، قيل: ومن سيد الوصيين ؟ قال: أمير المؤمنين، قيل: يا رسول الله ومن أمير المؤمنين ؟ قال مولى المسلمين وإمامهم بعدي، قيل: يا رسول الله من مولى المسلمين وإمامهم بعدك ؟ قال أخي علي بن أبى طالب.

156. ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: معاشر الناس من أحسن من الله قيلا ؟ ومن أصدق من الله حديثا ؟ معاشر الناس إن ربكم جل جلاله أمرني أن اقيم عليا علما وإماما وخليفة ووصيا.

157. أسماء بنت عميس قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: صالح المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام. وعن ابن عباس.

158. ابن الاثير في قوله تعالى " ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله " أنها نزلت في علي عليه السلام وذلك حين هاجر النبي صلى الله عليه وآله وترك عليا في بيته بمكة، وأمره أن ينام على فراشه ليوصل إذا أصبح ودائع الناس إليهم.

159. قب: نزل قوله تعالى: " ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله " في علي عليه السلام حين بات على فراش رسول الله. رواه إبراهيم الثقفي والفلكي الطوسي بالاسناد عن الحكم عن السدي، وعن أبي مالك، عن ابن عباس. ورواه أبو المفضل الشيباني بإسناده

عن زيد العابدين عليه السلام، وعن الحسن البصري عن أنس، وعن أبي زيد الانصاري، عن أبي عمرو بن العلاء.

160. المفيد قال استشار رسول الله صلى الله عليه وآله أبا طالب رحمه الله فتقدم أبو طالب إلى أمير المؤمنين عليه السلام أن يضطجع على فراش رسول الله صلى الله عليه وآله ليوقيه بنفسه، فأجابه إلى ذلك، فلما نامت العيون جاء أبو طالب ومعه أمير المؤمنين عليه السلام، فأقام رسول الله صلى الله عليه وآله واضطجع أمير المؤمنين عليه السلام مكانه.

161. جابر رضي الله عنه في قوله تعالى: " أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه" قال: الشاهد علي بن أبي طالب عليه السلام.

162. عامر بن واثلة قال: خطبنا أمير المؤمنين عليه السلام على منبر الكوفة فحمد الله وأثنى عليه، وذكر الله بما هو أهله، وصلى على نبيه، ثم قال: أيها الناس سلوني سلوني، فوالله لا تسألوني عن آية من كتاب الله إلا حدثتكم عنها بما نزلت بليل أو بنهار ؟ أو في مقام أو في مسير ؟ أو في سهل أم في جبل ؟

163. الثمالي عن علي بن الحسين، عن أبيه عن جده عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الائمة من بعدي اثنا عشر، أولهم أنت يا علي و آخرهم القائم الذي يفتح الله - تعالى ذكره - على يديه مشارق الارض ومغاربها.

164. عبد الرحمان بن سمرة قال: قال رسول الله : إذا اختلفت الاهواء وتفرقت الآراء فعليك بعلي بن أبي طالب، فإنه إمام امتي، وخليفتي عليهم من بعدي وإن منه إمامي امتي وسيدي شباب أهل الجنة الحسن و الحسين، وتسعة من ولد الحسين، تاسعهم قائم امتي، يملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا .

165. عن أبي حمزة، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال قال: رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا وعلي وفاطمة والحسن و الحسين وتسعة من ولد الحسين حجج الله على خلقه.

166. عن أبي الطفيل، عن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: أنا سيد النبيين وعلي بن أبي طالب سيد الوصيين والحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة، والائمة بعدهما سادة المتقين.

167. مسروق قال: سئل عبد الله بن مسعود : هل عهد إليكم نبيكم صلى الله عليه وآله كم يكون من بعده خليفة؟ قال: نعم عهد إلينا نبينا صلى الله عليه وآله أن يكون بعده اثنا عشر خليفة بعدد نقباء بني إسرائيل .

168. قيس بن عبد قال سئل عبد الله بن مسعود،: هل حدثكم نبيكم صلى الله عليه وآله كم يكون بعده من الخلفاء ؟ قال نعم اثنا عشر عدة نقباء بني إسرائيل.

169. جابر بن سمرة قال: كنت مع أبي عند النبي صلى الله عليه وآله فسمعته يقول: يكون بعدي اثنا عشر أميرا، ثم أخفى صوته، فقلت لابي: ما الذي أخفى رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ قال: قال: كلهم من قريش.

170. عامر أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا يزال أمر امتي ظاهرا حتى يمضى إثنا عشر خليفة كلهم من قريش.

171. اسامة بن زيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: إني اولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثم أخي علي بن أبي طالب عليه السلام أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا استشهد فابني الحسن أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثم ابني الحسين أولى بالمؤمنين من أنفسهم فإذا استشهد فابنه علي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وستدركه يا علي، ثم ابني محمد بن علي الباقر أولى بالمؤمنين من أنفسهم، و ستدركه يا حسين وتكمله إثنا عشر إماما تسعة من ولد الحسين.

172. جابر بن سمرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا يزال [أهل] هذا الدين عزيزا منيعا ينصرون على من ناواهم إلى اثني عشر خليفة، قال: ثم قال كلمة أصمنيها الناس. فقلت لابي: ما كلمة أصمنيها الناس ؟ قال: قال: كلهم من قريش.

173. جابر بن سمرة قال: قال النبي عليه السلام: لا تزال هذه الامة مستقيما أمرها ظاهرة على عدوها حتى يمضي اثنا عشر خليفة، كلهم من قريش، فأتيته في منزله قلت: ثم يكون ماذا ؟ قال: الهرج.

174. جابر بن سمرة يقول: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله مع أبي فقال: لا تزال هذه الامة صالحا أمرها، ظاهرة على عدوها حتى يمضي اثنا عشر خليفة ثم قال كلمة خفيت علي، فسألت أبي فقال: قال: كلهم من قريش.

175. جابر بن سمرة قال: سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول: لا يزال أمر هذه الامة عاليا على من ناواها حتى تملك اثنا عشر خليفة، ثم قال كلمة خفية لم أفهمها، فسألت من هو أقرب إلى النبي صلى الله عليه وآله مني فقال: قال كلهم من قريش.

176. عبد الله بن عمر يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: يكون خلفي اثنا عشر خليفة.

177. جابر بن سمرة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: لا يزال هذا الدين ظاهرا لا يضره من ناواه حتى يقوم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش.

178. جابر بن سمرة قال: كنت مع أبي في المسجد ورسول الله صلى الله عليه وآله يخطب فسمعته يقول: يكون من بعدي اثنا عشر خليفة، ثم خفض من صوته فلم أدر ما يقول، فقلت لابي: ما قال ؟ فقال: قال كلهم من قريش.

179. جابر بن سمرة يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: يكون بعدي اثنا عشر خليفة كلهم من قريش، فلما رجع إلى منزله أتيته فيما بيني وبينه فقلت: ثم يكون ماذا ؟ قال: ثم يكون الهرج.

180. جابر بن سمرة قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا يزال الدين قائما حتى تقوم الساعة، ويكون عليكم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش.

181. جابر أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا يزال أمر امتي ظاهرا حتى يمضي اثنا عشر خليفة كلهم من قريش.

182. سلمان الفارسي رحمة الله عليه قال: دخلت على النبي صلى الله عليه وآله وإذا الحسين على فخذيه، وهو يقبل عينيه ويلثم فاه وهو يقول: أنت سيد بن سيد، أنت إمام بن إمام أبو الأئمة، أنت حجة بن حجة أبو حجج تسعة من صلبك تاسعهم قائمهم.

183. ابن عباس قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: أنا وعلي والحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين مطهرون معصومون.

184. ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن أوصيائي اثنا عشر، أولهم علي بن أبي طالب وآخرهم القائم.

185. إبراهيم بن مهزم، عن أبيه، عن أبي عبد الله، عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: اثنا عشر من أهل بيتي أعطاهم الله فهمي وعلمي وحكمتي.

186. يحيى بن أبي القاسم، عن الصادق، عن آبائه، عن علي عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الائمة بعدي اثنا عشر، أولهم علي بن أبي طالب وآخرهم القائم، هم خلفائي وأوصيائي وأوليائي وحجج الله على امتي بعدي.

187. عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه واله: إن علي بن أبي طالب إمامكم بعدي، وخليفتي عليكم، فإذا مضى فالحسن ثم الحسين ابناي إمامكم بعده وخليفتي عليكم، ثم تسعة من ولد الحسين واحد بعد واحد أئمتكم وخلفائي عليكم، تاسعهم قائم أئمتي، يملؤها قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا.

188. جابر بن عبد الله قال: لما أنزل الله عزوجل على نبيه" يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول واولي الامر منكم" قلت: يا رسول الله عرفنا الله و رسوله فمن اولوا الامر الذين قرن الله طاعتهم بطاعتك ؟ قال: هم خلفائي يا جابر، وأئمة المسلمين بعدي، أولهم علي بن أبي طالب ثم الحسن والحسين، ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي المعروف في التوراة بالباقر، وستدركه يا جابر، فإذا لقيته فاقرءه مني السلام، ثم الصادق جعفر بن محمد، ثم موسى بن جعفر، ثم علي بن موسى ثم محمد بن علي، ثم علي بن محمد ثم الحسن بن علي، ثم سميي وكنيي حجة الله في أرضه وبقيته في عباده ابن الحسن بن علي، ذاك الذي يفتح الله - تعالى ذكره - على يديه مشارق الارض ومغاربها.

189. جابر الانصاري عن رسول الله صلى الله عليه واله انه قال في المهدي: ذاك الذي يغيب عن شيعته فقلت: يا رسول الله فهل ينتفع الشيعة به في غيبته؟ فقال صلى الله عليه وآله: إي والذي بعثني بالنبوة إنهم لينتفعون به؛ يستضيؤون بنور ولايته في غيبته كانتفاع الناس بالشمس، وإن جللها السحاب.

190. الثمالي، عن أبي جعفر، عن أبيه، عن جده الحسين صلوات الله عليهم قال: دخلت أنا وأخي على جدي رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال: بأبي أنتما من إمامين سبطين، اختاركما الله مني ومن أبيكما ومن امكما، واختار من صلبك يا حسين تسعة أئمة تاسعهم قائمهم.

191. عيسى بن أحمد، عن أبي الحسن علي بن محمد العسكري، عن آبائه عليهم السلام قال: قال علي صلوات الله عليه: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من سره أن يلقى الله عزوجل آمنا لا يحزنه الفزع الاكبر فليتولك وليتول ابنيك الحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمدا وعليا والحسن ثم المهدي وهو خاتمهم، وليكونن في آخر الزمان قوم يتولونك يا علي، صلوات الله عليهم أفضل الصلوات، اولئك يتجاوز عن سيئاتهم جزاء بما كانوا يعلمون .

192. عبد خير قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي الائمة الراشدون المهديون المغصوبون حقوقهم من ولدك أحد عشر إماما وأنت.

193. عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله اختار مني عليا، واختار من علي الحسن والحسين، واختار من الحسين الاوصياء، تاسعهم قائمهم.

194. الاصبغ بن نباتة قال: سمعت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: علي بن أبي طالب خليفتي ووصيي وإمام امتي، فقيل له: يا رسول الله فمن يتلوه ؟ قال: الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة، ثم الائمة من ولد الحسين إلى يوم القيامة.

195. ابن عباس قال: قال جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه: يا رسول الله ما عدة الائمة ؟ فقال: عدتهم عدة الشهور، وهي عند الله اثنا عشر شهرا ، فالائمة يا جابر أولهم علي بن أبي طالب وآخرهم القائم.

196. سلمان الفارسي، قال: قال رسول الله : علي بن أبي طالب وولداه من بعده، ثم من ولد الحسين ابني أئمة تسعة هداة مهديون إلى يوم القيامة.

197. جابر بن سمرة يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: يكون بعدي اثنا عشر خليفة كلهم من قريش ثم يكون الهرج .

198. عبد الله ابن عمر: يابا طفيل اعدد اثني عشر خليفة بعد النبي صلى الله عليه وآله ثم يكون بعده النقف والنقاف.

199. ابن مسعود قال النبي صلى الله عليه وآله: الخلفاء بعدي اثنا عشر كعدة نقباء بني إسرائيل.
200. الاعمش عن الحسين بن علي عليهما السلام قال:قال رسول الله يكون بعدي أئمة قوامون بالقسط بعدد نقباء بني إسرائيل.
201. سليم بن قيس قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام: قال رسول الله في الائمة : هم مع القرآن والقرآن معهم لا يفارقهم ولا يفارقونه حتى يردوا علي حوضي وأول الائمة علي خيرهم ثم ابني حسن ثم ابني حسين ثم تسعة من ولد الحسين عليه السلام.
202. بريد بن معاوية، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى: (إنما أنت منذر ولكل قوم هاد) فقال [قال] رسول الله صلى الله عليه واله: أنا المنذر. وفي كل زمان إمام منا يهديهم إلى ما جاء به نبي الله صلى الله عليه واله: والهداة من بعده علي والاوصياء من بعده واحد بعد واحد، أما والله ما ذهبت منا ولا زالت فينا إلى الساعة.
203. أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لن يزال هذا الامر قائما إلى اثني عشر قيما من قريش.
204. عبد الله بن مسعود قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: الائمة بعدي اثنا عشر، كلهم من قريش.
205. عبد الله بن مسعود قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: الائمة بعدي اثنا عشر، تسعة من صلب الحسين والتاسع مهديهم.
206. عبد الله بن العباس قال قال النبي صلى الله عليه وآله : الائمة بعدي اثنا عشر أولهم علي بن أبي طالب، وبعده سبطاي الحسن والحسين، فإذا انقضى الحسين فابنه على، فإذا مضى علي فابنه محمد، فإذا انقضى محمد فابنه جعفر، فإذا انقضى جعفر فابنه موسى، فإذا انقضى موسى فابنه علي، فإذا انقضى علي فابنه محمد، فإذا انقضى محمد فابنه علي، فإذا انقضى علي فابنه الحسن، فإذا انقضى الحسن فابنه الحجة. ثم قال: هم الائمة بعدي وإن قهروا، امناء معصومون.
207. ابن عباس قال: سمعت رسول الله يقول: أنا وعلي والحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين مطهرون معصومون.
208. أبو ذر الغفاري رحمة الله عليه: قال رسول الله صلى الله عليه وآله في مرضه في فاطمة: ألا إنها سيدة نساء العالمين، وبعلها سيد الوصيين وابنيها الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة، وأبوهما خير

منهما، وسوف يخرج من صلب الحسين تسعة من الائمة قوامون بالقسط، ومنا مهدي هذه الامة، قال: قلت: يارسول الله فكم الائمة بعدك ؟ قال: عدد نقباء بني إسرائيل .

209. سلمان الفارسي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الائمة من بعدي بعدد نقباء بني إسرائيل ، ثم وضع يده على الحسين عليه السلام وقال: تسعة من صلبه والتاسع مهديهم يملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا.

210. عن أبي سعيد الخدري قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول للحسين عليه السلام: أنت الامام ابن الامام وأخو الامام تسعة من صلبك أئمة أبرار، والتاسع قائمهم.

211. عن أبي سعيد قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: الائمة بعدي اثنا عشر تسعة من صلب الحسين، امناء معصومون، ومنا مهدي هذه الامة.

212. عن أبي سعيد قال: قيل لرسول الله صلى الله عليه وآله ، يارسول الله كم الائمة بعدك ؟ قال: اثنا عشر تسعة من صلب الحسين.

213. عن أبي سعيد قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: الائمة بعدي اثنا عشر، تسعة من صلب الحسين تاسعهم قائمهم.

214. عن ابي سعيد يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: الخلفاء بعدي اثنا عشر تسعة من صلب الحسين، والتاسع قائمهم ومهديهم، فطوبى لمحبيهم والويل لمبغضيهم.

215. عن أبي سعيد قال: قيل لرسول الله صلى الله عليه وآله: يارسول الله كم الائمة بعدك ؟ قال: اثنا عشر من أهل بيتي.

216. عن أبي سعيد قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: الائمة بعدي اثنا عشر تسعة من صلب الحسين والمهدي منهم.

217. عن أبي ذر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله في فاطمة: يا أبا ذر إنها بضعة مني فمن آذاها فقد آذاني، ألا إنها سيدة نساء العالمين، وبعلها سيد الوصيين وابنيها الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة، وإنهما إمامان قاما أو قعدا، وأبوهما خير منهما، وسوف يخرج من صلب الحسين تسعة من الائمة قوامون بالقسط، ومنا مهدي هذه الامة، قال: قلت: يارسول الله فكم الائمة بعدك ؟ قال: عدد نقباء بني إسرائيل.

218. عن أبي ذر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الائمة بعدي اثنا عشر، تسعة من صلب الحسين تاسعهم قائمهم.
219. جابر بن سمرة عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال : لا يزال الدين قائما حتى تقوم الساعة، ويكون عليكم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش.
220. جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: لا يزال الدين قائما حتى يكون اثنا عشر خليفة من قريش، ثم يخرج كذابون بين يدي الساعة.
221. جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه إن هذا الامر لن ينقضي حتى يكون فيكم اثنا عشر خليفة، ثم قال شيئا لم أسمعه، فسألتهم فقالوا: قال: كلهم من قريش.
222. جابر بن سمرة يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: لا يضر هذا الدين من ناواه حتى تقوم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش.
223. عون بن أبي جحيفة، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا يزال أمر امتي صالحا حتى يمضي اثنا عشر خليفة كلهم من قريش.
224. عبد الله بن مسعود سمعته صلى الله عليه وآله يقول: يكون بعدي من الخلفاء عدة نقباء موسى اثنا عشر خليفة، كلهم من قريش.
225. عبد الله بن عمر يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: تكون خلفي اثنا عشر خليفة.
226. ابن عباس قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وآله حين حضرته وفاته فقلت: إذا كان ما نعوذ بالله منه فإلى من ؟ فأشار إلى علي عليه السلام فقال: إلى هذا، فإنه مع الحق والحق معه، ثم يكون من بعده أحد عشر إماما مفترضة طاعتهم كطاعته.
227. العباس بن عبد المطلب أن النبي صلى الله عليه وآله قال له يا عم: يملك من ولدي اثنا عشر خليفة.
228. سلمان الفارسي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الائمة بعدي اثنا عشر، ثم قال: كلهم من قريش ألا إنهم عترتي ما بال أقوام يؤذونني فيهم؟

229. أنس بن مالك قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله والائمة بعدي على عدد نقباء بني إسرائيل وهم عترتي من لحمي ودمي.
230. أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الائمة بعدي اثنا عشر، ثم أخفى صوته فسمعته يقول: كلهم من قريش.
231. أنس قال: سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول: الائمة بعدي اثنا عشر، ثم أخفى صوته فسمعته يقول: كلهم من قريش.
232. عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن الائمة بعدي اثنا عشر رجلا من أهل بيتي، علي أولهم وآخرهم محمد مهدي هذه الامة، ألا إن من تمسك بهم بعدي فقد تمسك بحبل الله.
233. عن أبي هريرة قال: قيل يا رسول الله صلى الله عليه كم الائمة بعدك ؟ فقال: عدد الاسباط.
234. عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله في علي: هو الامام أبو الأئمة الزهر، فقيل: يارسول الله وكم الائمة بعدك ؟ قال: اثنا عشر عدد نقباء بني إسرائيل، ومنا مهدي هذه الامة.
235. عمر بن الخطاب قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: الائمة بعدي اثنا عشر، ثم أخفى صوته فسمعته يقول: كلهم من قريش.
236. عثمان بن عفان قال: قال أبي: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: الائمة من بعدي اثنا عشر، تسعة من صلب الحسين ومنا مهدي هذه الامة، من تمسك من بعدي بهم فقد استمسك بحبل الله.
237. زيد بن ثابت قال: وضع رسول الله صلى الله عليه يده على كتف الحسن فقال: أنت الامام وابن ولي الله، ووضع يده على صلب الحسين فقال: أنت الامام وأبو الائمة، تسعة من صلبك أئمة أبرار والتاسع قائهم.
238. زيد بن ثابت قال، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: علي بن أبي طالب خير من اخلف بعدي وأبو سبطي، ومن صلب الحسين يخرج الائمة التسعة، ومنهم مهدي هذه الامة.
239. زيد بن أرقم قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي بن أبي طالب عليه السلام أنت سيد الاوصياء وابناك سيدا شباب أهل الجنة، ومن صلب الحسين يخرج الله عزوجل الائمة التسعة.

240. زيد بن أرقم قال: قيل يا رسول الله كم الائمة بعدك ؟ قال: عدد نقباء بني إسرائيل وحواري عيسى، تسعة من صلب الحسين ومنهم مهدي هذه الامة.

241. عن أبي امامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الائمة بعدي اثنا عشر كلهم من قريش، تسعة من صلب الحسين والمهدي منهم.

242. واثلة بن الاسقع قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن الائمة بعدي اثنا عشر.

243. واثلة بن الاسقع قال: قيل يا رسول الله كم الائمة بعدك ؟ قال: عدد نقباء بني إسرائيل.

244. واثلة بن الاسقع قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الائمة بعدي من أهل بيتي عدد نقباء بني إسرائيل.

245. عمار قال: لما حضر رسول الله صلى الله عليه وآله الوفاة قال لفاطمة: إنك سيدة نساء أهل الجنة، وأباك سيد الانبياء، وابن عمك خير الاوصياء، وابناك سيدا شباب أهل الجنة، ومن صلب الحسين يخرج الله الائمة التسعة، مطهرون معصومون، ومنا مهدي هذه الامة.

246. حذيفة بن اسيد قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: الائمة من بعدي من عترتي، عدد نقباء بني إسرائيل، تسعة من صلب الحسين.

247. حذيفة بن اسيد قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : الائمة بعدي عدد نقباء بني إسرائيل تسعة من صلب الحسين ومنا مهدي هذه الامة، ألا إنهم مع الحق والحق معهم.

248. حذيفة بن اسيد قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: الائمة بعدي بعدد نقباء بني إسرائيل ألا إنهم مع الحق والحق معهم.

249. عمران بن حصين قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله الائمة بعدي من عترتي بعدد نقباء بني إسرائيل، تسعة من صلب الحسين، ومنا مهدي هذه الامة، فمن تمسك بهم فقد تمسك بحبل الله.

250. عمران بن حصين يقول: سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول لعلي: أنت وارث علمي وأنت الامام والخليفة بعدي، و وزوج ابنتي، ومن ذريتكم العترة الائمة المعصومون، فسأله سلمان عن الائمة فقال: عدد نقباء بني إسرائيل.

251. سعيد بن مالك أن النبي صلى الله عليه وآله قال: نبأني اللطيف الخبير أنه يخرج من صلب الحسين تسعة من الائمة، معصومون مطهرون، ومنهم مهدي هذه الامة.

252. عن أبي قتادة قال: سمعت رسول الله يقول: الائمة بعدي بعدد نقباء بني إسرائيل وحواري عيسى.

253. حذيفة بن اليمان قال: قيل يارسول الله فكم يكون الائمة من بعدك قال: عدد نقباء بني إسرائيل تسعة من صلب الحسين، أعطاهم الله علمي وفهمي.

254. يحيى بن أبي القاسم، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الائمة بعدي اثنا عشر: أولهم علي بن أبي طالب وآخرهم القائم، هم خلفائي وأوصيائي.

255. يحيى البكاء، عن علي عليه السلام قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن الائمة فقال: عدد نقباء بني إسرائيل.

256. عيسى بن موسى الهاشمي بسر من رأى، قال حدثني أبي، عن أبيه، عن آبائه، عن الحسين بن علي، عن أبيه علي عليه السلام قال، قلت: يا رسول الله وكم الائمة بعدك ؟ قال: أنت يا علي، ثم ابناك الحسن والحسين، وبعد الحسين علي ابنه، وبعد علي محمد ابنه، وبعد محمد جعفر ابنه، وبعد جعفر موسى ابنه، وبعد موسى علي ابنه وبعد علي محمد ابنه، وبعد محمد علي ابنه، وبعد علي الحسن ابنه وبعد الحسن ابنه الحجة، من ولد الحسن.

257. عبد الله بن حسن بن حسن، عن أبيه، عن الحسن بن علي عليه السلام قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله يوما فقال بعد ما حمد الله وأثنى عليه: معاشر الناس كأني ادعى فاجيب، وإني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، ما إن تمسكتم بهما لن تضلوا.

258. زر بن حبيش، عن الحسن بن علي عليه السلام قال: قال رسول الله: إن هذا الامر يملكه بعدي اثنا عشر إماما، تسعة من صلب الحسين أعطاهم الله علمي وفهمي، ما لقوم يؤذونني فيهم؟

259. إسحاق بن عمار، عن جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أخيه الحسن بن علي عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الائمة

بعدي بعدد نقباء بني إسرائيل وحواري عيسى، من أحبهم فهو مؤمن، ومن أبغضهم فهو منافق.

260. عن أبي الحجاف داود بن أبي عوف، عن الحسن بن علي عليه السلام قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي عليه السلام: أنت وارث علمي ومعدن حكمي والامام بعدي، فإذا استشهدت فابنك الحسن، فإذا استشهد الحسن فابنك الحسين، فإذا استشهد الحسين فابنه علي، يتلوه تسعة من صلب الحسين أئمة أطهار، فقلت: يا رسول الله فما أسماؤهم ؟ قال: علي ومحمد وجعفر وموسى وعلي ومحمد وعلي والحسن والمهدي من صلب الحسين، يملا الله تعالى به الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما.

261. أحمد بن محمد بن المنذر قال: قال الحسن بن علي صلوات الله عليهما: سألت جدي رسول الله صلى الله عليه وآله عن الائمة بعده فقال صلى الله عليه وآله: الائمة بعدي عدد نقباء بني إسرائيل اثنا عشر.

262. إسماعيل بن عبد الله قال: قال الحسين بن علي عليهما السلام:قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إذا مت فأبوك علي أولى بي وبمكاني، فإذا مضى أبوك فأخوك الحسن أولى به، فإذا مضى الحسن فأنت أولى به، قلت: يا رسول الله فمن بعدي أولى بي ؟ فقال: ابنك علي أولى بك من بعدك، فإذا مضى فابنه محمد أولى به، فإذا مضى محمد فابنه جعفر أولى به بمكانه من بعده، فإذا مضى جعفر فابنه موسى أولى به من بعده، فإذا مضى موسى فابنه علي أولى به من بعده، فإذا مضى علي فابنه محمد أولى به من بعده، فإذا مضى محمد فابنه علي أولى به من بعده، فإذا مضى علي فابنه الحسن أولى به من بعده، فإذا مضى الحسن وقعت الغيبة في التاسع من ولدك، فهذه الائمة التسعة من صلبك، أعطاهم الله علمي وفهمي.

263. عبد الله بن إبراهيم، عن أبيه، عن جده، عن علي بن الحسين، عن الحسين بن علي عليهم السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول فيما بشرني به :يا حسين أنت السيد ابن السيد أبو السادة، تسعة من ولدك أئمة أبرار والتاسع قائمهم.

264. عبد الله بن إبراهيم، عن أبيه، عن جده، عن علي بن الحسين، عن الحسين بن علي عليهم السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه

وآله يقول فيما بشرني به :يا حسين أنت الامام ابن الامام أبو الأئمة تسعة من صلبك أئمة أبرار والتاسع مهديهم، يملا الدنيا قسطا وعدلا.

265. الكابلي، عن علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي عليهم السلام قال: قلت: يا رسول الله فمن يملك هذا الامر بعدك ؟ قال: أبوك علي بن أبي طالب أخي وخليفتي، ويملك بعد علي الحسن ثم تملكه أنت وتسعة من صلبك، يملكه اثنا عشر إماما، ثم يقوم قائمنا يملا الدنيا قسطا وعدلا كما ملئت جورا.

266. ام سلمة قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: إن لامتي فرقة وخلعة، فجامعوها إذا اجتمعت، فإذا افترقت فكونوا من النمط الاوسط، ثم ارقبوا أهل بيتي، فإن حاربوا فحاربوا وإن سالموا فسالموا، فإن الحق معهم حيث كانوا، قال شداد قلت: فمن أهل بيته الذين امرنا بالتمسك بهم ؟ قالت: هم الائمة بعده كما قال: " عدد نقباء بني إسرائيل، علي وسبطاي وتسعة من صلب الحسين " .

267. ام سلمة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: الائمة بعدي اثنا عشر عدد نقباء بني إسرائيل، تسعة من صلب الحسين، أعطاهم الله علمي وفهمي فالويل لمبغضيهم.

268. عائشة فقلت: كان لنا مشربة وكان النبي إذا أراد لقاء جبرئيل عليه السلام لقيه فيها وأمرني أن لا يصعد إليه أحد، فدخل عليه الحسين بن علي عليهما السلام ولم نعلم ، فقال له جبرئيل أخبرني ربي جل جلاله، إنه سيخلق من صلب الحسين ولدا سماه عنده عليا خاضع لله خاشع، ثم يخرج من صلب علي ابنه وسماه عنده محمدا قانتا لله ساجدا ، ثم يخرج من صلب محمد ابنه وسماه عنده جعفرا ناطق عن الله صادق في الله، ويخرج الله من صلبه ابنه وسماه عنده موسى واثق بالله محب في الله، ويخرج الله من صلبه ابنه وسماه عنده علي الراضي بالله والداعي إلى الله عزوجل، ويخرج من صلبه ابنه وسماه عنده محمدا المرغب في الله والذاب عن حرم الله، ويخرج من صلبه ابنه وسماه عنده عليا المكتفي بالله والولي لله، ثم يخرج من صلبه ابنه وسماه الحسن مؤمن بالله مرشد إلى الله، ويخرج من صلبه كلمة الحق ولسان الصدق ومظهر الحق حجة الله على بريته، له غيبة طويلة، يظهر الله تعالى به الاسلام وأهله، ويخسف به الكفر وأهله. فأخرجت البياض وكتبت هذا

الخبر، فأملت علي حفظا ولفظا ثم قالت: اكتمه علي يابا سلمة ما دمت حية، فكتمت عليها.

269. زينب بنت علي عن فاطمة عليها السلام قالت: دخل إلي رسول الله صلى الله عليه وآله عند ولادة ابني الحسين، فناولته إياه ثم قال: خذيه يا فاطمة فإنه الامام وأبو الائمة تسعة من صلبه أئمة أبرار والتاسع قائمهم.

270. عن أبي ذر قال: سمعت فاطمة عليها السلام قال ابي صلى الله عليه واله الائمة بعدي: علي وسبطاي وتسعة من صلب الحسين.

271. سهل بن سعد الانصاري قال: سألت فاطمة بنت رسول الله صلى الله وآله عن الائمة فقالت: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي عليه السلام: يا علي أنت الامام والخليفة بعدي وأنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا مضيت فابنك الحسن أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا مضى الحسن فالحسين أولى بالمؤمنين من أنفسهم فإذا مضى الحسين فابنه علي بن الحسين أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا مضى علي فابنه محمد أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا مضى محمد فابنه جعفر أولى بالمؤمنين من أنفسهم فإذا مضى جعفر فابنه موسى أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا مضى موسى فابنه علي أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا مضى علي فابنه محمد أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا مضى محمد فابنه علي أولى بالمؤمنين من أنفسهم فإذا مضى علي فابنه الحسن أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا مضى الحسن فالقائم المهدي أولى بالمؤمنين من أنفسهم، يفتح الله به مشارق الارض ومغاربها، فهم أئمة الحق وألسنة الصدق، منصور من نصرهم، مخذول من خذلهم.

272. يونس بن ظبيان، عن جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي عليهم السلام قال: قالت لي امي فاطمة عليها السلام لما ولدتك دخل إلي رسول الله صلى الله عليه وآله فناولتك إياه ثم قال: يا فاطمة خذيه فإنه أبو الأئمة، تسعة من ولده أئمة أبرار والتاسع مهديهم.

273. سهل الساعدي قال: سألت فاطمة صلوات الله عليها عن الائمة عليهم السلام فقالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله [يقول]: الائمة بعدي عدد نقباء بني إسرائيل.

274. محمود بن لبيد عن فاطمة عليها السلام قال قلت: هل نص رسول الله قبل وفاته على علي بالامامة ؟ قالت واعجبا أنسيتم يوم غدير خم ؟ قلت قد كان ذلك ولكن أخبريني بما اشير إليك، قالت: اشهد الله تعالى لقد سمعته يقول: علي خير من اخلفه فيكم، وهو الامام والخليفة بعدي، وسبطاي وتسعة من صلب الحسين أئمة أبرار، لئن اتبعتموهم وجدتموهم هادين مهديين، ولئن خالفتموهم ليكون الاختلاف فيكم إلى يوم القيامة ؟ قلت: يا سيدتي فما باله قعد عن حقه ؟ قالت: يابا عمر لقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله: مثل الامام مثل الكعبة إذ تؤتى ولا ثم قالت: أما والله لو تركوا الحق على أهله واتبعوا عترة نبيه لما اختلف في الله اثنان، ولورثها سلف عن سلف وخلف بعد خلف حتى يقوم قائمنا التاسع من ولد الحسين، ولكن قدموا من أخره الله وأخروا من قدمه الله: حتى إذا ألحدوا المبعوث و أودعوه الجدث المجدوث اختاروا بشهوتهم وعملوا بآرائهم، تبا لهم أو لم يسمعوا الله يقول: " وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة" ؟ بل سمعوا ولكنهم كما قال الله سبحانه: " فإنها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور" هيهات بسطوا في الدنيا آمالهم ونسوا آجالهم، فتعسا لهم وأضل أعمالهم.

275. أبان بن تغلب، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال: سألته عن الائمة فقال: والله لعهد عهده إلينا رسول الله صلى الله عليه وآله، إن الائمة بعده اثنا عشر، تسعة من صلب الحسين، ومنا المهدي .

276. عن أبي مريم عبد الغفار بن القاسم قال: قال مولاي الباقر عليه السلام قال حدثني أبي عن أبيه عن آبائه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن الائمة بعدي اثنا عشر عدد نقباء بني إسرائيل، تسعة من صلب الحسين عليه السلام والتاسع قائمهم يخرج في آخر الزمان فيملاها عدلا بعد ما ملئت ظلما وجورا قلت: فإن كان هذا كائن يا ابن رسول الله فإلى من بعدك ؟ قال: إلى جعفر، وهو سيد أولادي وأبو الائمة، صادق في قوله وفعله.

277. جابر بن عبد الله الانصاري قال، إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لي يوما يا جابر إذا أدركت ولدي الباقر فاقرءه مني السلام، فإنه سميي وأشبه الناس بي، علمه علمي وحكمه حكمي، وسبعة من ولده امناء معصومون أئمة أبرار، والسابع مهديهم، الذي يملا الدنيا قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما، ثم تلا رسول الله صلى الله عليه

وآله " وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا وأوحينا إليهم فعل الخيرات وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وكانوا لنا عابدين.

278. زيد بن علي عليه السلام قال: حدثني أبي علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عليهما السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا حسين أنت الامام ابن الامام تسعة من ولدك امناء معصومون والتاسع مهديهم، فطوبى لمن أحبهم والويل لمن أبغضهم.

279. جابر بن سمرة قال: سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول: يكون بعدي اثنا عشر أميرا، فقال كلمة لم أسمعها، فقال أبي: إنه قال: كلهم من قريش.

280. غياث بن إبراهيم عن الصادق، عن آبائه، عن الحسين بن علي عليهم السلام قال: سئل أمير المؤمنين عليه السلام، عن معنى قول رسول الله صلى الله عليه وآله: " إني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي " من العترة ؟ فقال، أنا والحسن والحسين والائمة التسعة من ولد الحسين، تاسعهم مهديهم وقائمهم لا يفارقون كتاب الله ولا يفارقهم حتى يردوا على رسول الله صلى الله عليه وآله حوضه.

281. صالح بن عقبة، عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال: سئل أمير المؤمنين عليه السلام كم لهذه الامة من إمام هدى لا يضرهم من خذلهم؟ قال: اثنا عشر إماما.

282. جابر بن يزيد الجعفي، عن محمد بن علي الباقر، عن علي بن الحسين زين العابدين عليهم السلام قال: قال الحسن بن علي عليه السلام: الائمة [بعد رسول الله صلى الله عليه وآله] عدد نقباء بنى إسرائيل، ومنا مهدي هذه الامة.

283. يحيى بن جعدة بن هبيرة، عن الحسين بن علي صلوات الله عليه وسأله رجل عن الائمة فقال: عدد نقباء بني إسرائيل تسعة من ولدي آخرهم القائم.

284. يحيى بن نعمان قال قيل للحسين عليه السلام يا ابن رسول الله فأخبرني عن عدد الائمة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله قال اثنا عشر عدد نقباء بني إسرائيل، قال: فسمهم لي، قال: فأطرق الحسين عليه السلام ثم رفع رأسه فقال: نعم اخبرك إن الامام والخليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله أبي أمير المؤمنين علي بن طالب عليه السلام والحسن وأنا وتسعة من ولدي، منهم علي ابني، وبعده محمد ابنه، وبعده

جعفر ابنه، وبعده موسى ابنه، وبعده علي ابنه وبعده محمد ابنه، وبعده علي ابنه، وبعده الحسن ابنه، وبعده الخلف المهدي، هو التاسع من ولدي
.

285. عبد الرحمان بن سليط قال: قال الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام منا اثنا عشر مهديا أولهم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وآخرهم التاسع من ولدي، وهو القائم بالحق، يحيي الله تعالى به الارض بعد موتها، ويظهر به دين الحق على الدين كله ولو كره المشركون، له غيبة أما إن الصابر في غيبته على الاذى و التكذيب بمنزلة المجاهد بالسيف بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله.

286. عن أبي خالد الكابلي قال: دخلت على سيدي علي بن الحسين زين العابدين عليهما السلام إن اولي الامر الذين جعلهم الله أئمة للناس وأوجب عليهم طاعتهم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، ثم الحسن ثم الحسين ابنا علي بن أبي طالب، ثم انتهى الامر إلينا.

287. عن أبي خالد الكابلي قال: قال علي بن الحسين زين العابدين عليهما السلام تمتد الغيبة بولي الله الثاني عشر من أوصياء رسول الله والائمة بعده، يابا خالد إن أهل زمان غيبته و القائلين بإمامته والمنتظرين لظهوره عليه السلام جعلهم في ذلك الزمان بمنزلة المجاهدين بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله بالسيف، اولئك المخلصون حقا وشيعتنا صدقا والدعاة إلى دين الله سرا وجهرا،

288. عن أبي خالد الكابلي قال: قال علي بن الحسين زين العابدين عليهما السلام انتظار الفرج من أعظم الفرج.

289. عن أبي خالد الكابلي قال: دخلت على علي بن الحسين عليهما السلام فقلت: يا مولاي أخبرني كم يكون الائمة بعدك ؟ قال عليه السلام: ثمانية، قلت: وكيف ذاك ؟ قال عليه السلام: لان الائمة بعد رسول الله اثنا عشر إماما عدد الاسباط، ثلاثة من لماضين، أنا الرابع وثمانية من ولدي، أئمة أبرار.

290. الحسين بن علي بن الحسين عليهما السلام قال: سأل رجل أبي عليه السلام عن الائمة فقال: اثنا عشر، سبعة من صلب هذا ووضع يده على كتف أخي محمد.

291. غالب الجهني، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال: إن الائمة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله كعدد نقباء بني إسرائيل وكانوا اثني عشر.

292. عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال: تكون تسعة أئمة بعد الحسين بن علي عليه السلام تاسعهم قائمهم.

293. زرارة قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: نحن اثنا عشر إماما، منهم حسن وحسين ثم الائمة من ولد الحسين عليهم السلام.

294. زرارة قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: اثنا عشر إماما من آل محمد كلهم محدثون بعد رسول الله صلى الله عليه وآله، وعلي بن أبي طالب منهم.

295. محمد بن عمران: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: نحن اثنا عشر محدثا.

296. أبو بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول: نحن اثنا عشر محدثا.

297. زرارة قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: الاثنا عشر الامام من آل محمد كلهم محدث ولد رسول الله صلى الله عليه وآله وولد علي بن أبي طالب عليه السلام.

298. عن أبي بصير، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال: يكون تسعة أئمة بعد الحسين بن علي عليه السلام تاسعهم قائمهم.

299. البطائني قال: كنت مع أبي بصير ومعنا مولى لابي جعفر الباقر عليه السلام فقال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: منا اثنا عشر محدثا، السابع من ولدي القائم، فقام إليه أبو بصير فقال: أشهد أني سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول - منذ أربعين سنة قبل هذا – الكلام.

300. صفوان الجمال قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: أشهد أن لا إلا الله وحده لا شريك له، ثم قلت له، أشهد أن محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله كان حجة الله على خلقه، ثم كان أمير المؤمنين عليه السلام وكان حجة الله على خلقه فقال عليه السلام: رحمك الله ثم كان الحسن بن علي عليه السلام وكان حجة الله على خلقه فقال عليه السلام: رحمك الله ثم كان الحسين بن علي عليه السلام وكان حجة الله على خلقه - فقال عليه السلام: رحمك الله ثم كان علي بن الحسين عليه السلام وكان حجة

الله عليه خلقه، وكان محمد بن علي حجة الله على خلقه، وأنت حجة الله على خلقه. فقال: رحمك الله .

301. عن أبي حمزة، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: منا اثنا عشر مهديا.

302. عن أبي بصير، عن أبي عبد الله قال: يكون بعد الحسين تسعة أئمة تاسعهم قائمهم.

303. نوح بن إبراهيم المحاربي، قال: وصفت الائمة لابي عبد الله عليه السلام فقلت: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمدا عبده ورسوله وأن عليا إمام، ثم الحسن، ثم الحسين، ثم علي بن الحسين، ثم محمد بن علي، ثم أنت، فقال: رحمك الله، ثم قال: اتقوا الله عليكم بالورع وصدق الحديث وأداء الامانة وعفة البطن والفرج.

304. يونس بن ظبيان عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال يا يونس إذا أردت العلم الصحيح فعندنا أهل البيت، فإنا ورثناه فقلت: يا ابن رسول الله وكل من كان من أهل البيت ورث كما ورثتم من كان من ولد علي وفاطمة عليهما السلام ؟ فقال: ما ورثه إلا الائمة الاثنا عشر، قلت: سمهم لي يا ابن رسول الله قال: أولهم علي بن أبي طالب وبعده الحسن والحسين وبعده علي بن الحسين، وبعده محمد بن علي الباقر، ثم أنا، وبعدي موسى ولدي، وبعد موسى علي ابنه، وبعد علي محمد ابنه وبعد محمد علي ابنه، وبعد علي الحسن ابنه، وبعد الحسن الحجة صلوات الله عليهم، اصطفانا الله وطهرنا وآتانا ما لم يؤت أحدا من العالمين.

305. شعيب العقرقوفي، عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال ليونس إذا أردت العلم الصحيح فعندنا، فنحن أهل الذكر الذي قال الله تعالى: " فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون " فإنا ورثناه فقال يونس: يا ابن رسول الله وكل من كان من أهل البيت ورث كما ورثتم من كان من ولد علي وفاطمة عليهما السلام ؟ فقال: ما ورثه إلا الائمة الاثنا عشر، فقال: سمهم لي يا ابن رسول الله قال: أولهم علي بن أبي طالب وبعده الحسن والحسين وبعده علي بن الحسين، وبعده محمد بن علي الباقر، ثم أنا، وبعدي موسى ولدي، وبعد موسى علي ابنه، وبعد علي محمد ابنه وبعد محمد علي ابنه، وبعد علي الحسن ابنه، وبعد

الحسن الحجة صلوات الله عليهم، اصطفانا الله وطهرنا وآتانا ما لم يؤت أحدا من العالمين.

306. هشام بن سالم عند الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال حدثني أبي عن أبيه عن الحسين بن علي عليه السلام قال: سئل أمير المؤمنين فقيل له يا أخا رسول الله هل رأيت ربك ؟ فقال: وكيف أعبد من لم أره، لم تره العيون بمشاهدة العيان ولكن رأته القلوب بحقائق الايمان. وإذا كان المؤمن يرى ربه بمشاهدة البصر فإن كل من جاز عليه البصر والرؤية فهو مخلوق. ويلهم أو لم يسمعوا قول الله تعالى " لا تدر كه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير " وقوله: " لن تراني ولكن انظر إلى الجبل فإن استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا " وإنما طلع من نوره على الجبل كضوء يخرج من سم الخياط .

307. علقمه بن محمد الحضرمي، عن الصادق عليه السلام قال: الائمة اثنا عشر، قلت: يا ابن رسول الله فسمهم لى، قال عليه السلام: من الماضين علي بن أبي طالب عليه السلام والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي ثم أنا، قلت: فمن بعدك يا بن رسول الله ؟ فقال: إني أوصيت إلى ولدي موسى وهو الامام بعدي، قلت: فمن بعد موسى ؟ قال: علي ابنه يدعى الرضا، ثم بعد علي ابنه محمد، وبعد محمد علي ابنه، وبعد علي الحسن ابنه والمهدي من ولد الحسن عليه السلام.

308. عبد العظيم الحسني قال: دخلت على سيدي علي بن محمد عليهما السلام فقلت له: يا ابن رسول الله إني اريد أن أعرض عليك ديني فإن كان مرضيا ثبت عليه حتى ألقى الله عزوجل، فقال: هات يا أبا القاسم، فقلت: إني أقول: إن الله تبارك وتعالى واحد ليس كمثله شئ، خارج من الحدين: حد الابطال وحد التشبيه، وإنه ليس بجسم ولا صورة ولا عرض ولا جوهر، بل هو مجسم الاجسام ومصور الصور وخالق الاعراض والجواهر، ورب كل شئ ومالكه وجاعله ومحدثه. وإن محمد عبده ورسوله خاتم النبيين لا نبي بعده إلى يوم القيامة وإن شريعته خاتمه الشرائع ولا شريعة بعده إلى يوم القيامة وأقول إن الامام والخليفة وولي الامر بعده أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ثم الحسن ثم الحسين ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي ثم جعفر بن

محمد ثم موسى بن جعفر ثم علي بن موسى ثم محمد بن علي ثم أنت يا مولاي فقال عليه السلام: ومن بعدي الحسن ابني. فكيف للناس بالخلف من بعده؟ قال: فقلت: وكيف ذلك يا مولاي ؟ قال: لانه لا يرى شخصه ولا يحل ذكره باسمه حتى يخرج فيملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما. تعليق لا يرى شخصه علنا ولا يذكر باسمه أي ينادى به علنا.

309. عن داود بن القاسم الجعفري ، عن أبي جعفر محمد بن علي الثاني قال : أقبل أمير المؤمنين ذات يوم ومعه الحسن بن علي عليهما السلام وسلمان الفارسي رحمه الله فدخل المسجد الحرام إذ أقبل رجل حسن الهيئة واللباس فسأل عن مسائل ؟ فالتفت أمير المؤمنين عليه السلام إلى أبي محمد الحسن بن علي عليه السلام فقال : يابا محمد أجبه فاجابه عنها. فقال الرجل : أشهد أن لا إله إلا الله ولم أزل أشهد بها ، وأشهد أن محمد رسول الله ولم أزل أشهد بذلك ، وأشهد أنك وصي رسول الله القائم بحجته - وأشار إلى أمير المؤمنين عليه السلام - ولم أزل أشهد بها ، وأشهد أنك وصيه والقائم بحجته - وأشار إلى [أبي محمد] الحسن عليه السلام - وأشهد أن الحسين بن علي عليه السلام وصي أبيك والقائم بحجته بعدك ، و أشهد على علي بن الحسين عليه السلام أنه القائم بأمر الحسين عليه السلام بعده ، وأشهد على محمد بن علي عليه السلام أنه القائم بأمر علي بن الحسين، وأشهد على جعفر بن محمد عليه السلام أنه القائم بأمر محمد بن علي ، وأشهد على موسى بن جعفر عليه السلام أنه القائم بأمر جعفر بن محمد و أشهد على علي بن موسى عليه السلام أنه القائم بأمر موسى بن جعفر ، وأشهد على محمد بن علي أنه القائم بأمر علي بن موسى ، وأشهد على علي بن محمد أنه القائم بأمر محمد بن علي ، وأشهد على الحسن بن علي عليه السلام أنه القائم بأمر علي بن محمد ، وأشهد على رجل من ولد الحسن بن علي عليه السلام لا يسمى ولا يكنى حتى يظهر أمره فيملاها عدلا كما ملئت جورا ، أنه القائم بأمر الحسن بن علي ، والسلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ، ثم قام فمضى..

310. ليث بن ابي سليم قال: أتى النبي صلى الله عليه وآله علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم التحية والاكرام كلهم فقال صلى الله عليه وآله: أنتم مني وأنا منكم.

311. عن ابن عباس قال: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: إن عليا وصيي وخليفتي، وزوجته فاطمة سيدة نساء العالمين ابنتي، والحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة ولداي، اللهم من كان له من أنبيائك ورسلك ثقل وأهل بيت فعلي وفاطمة والحسن والحسين أهل بيتي وثقلي، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا.

312. عائشة قال في علي: ما رأيت رجلا كان أحب إلى رسول الله منه، وما رأيت امرأة كانت أحب إلى رسول الله من امرأته.

313. زيد بن أرقم قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وإذا علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام فقال: أنا حرب لمن حاربكم وسلم لمن سالمكم.

314. ابن عباس قال: لما نزل قوله تعالى: " قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى" قالوا: يا رسول الله من قرابتك الذين وجبت مودتهم ؟ قال: علي وفاطمة وابناهما.

315. عن أبي أيوب الانصاري أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال نبينا أفضل الانبياء وهو أبوك، ووصينا أفضل الاوصياء وهو بعلك، وشهيدنا خير الشهداء وهو حمزة عمك، ومنا من له جناحان يطير بهما في الجنة حيث يشاء وهو جعفر ابن عمك، ومنا سبطا هذه الامة وهما ابناك، ومنا - والذي نفسي بيده - مهدي هذه الامة.

316. المسور بن مخرمة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: إنما ابنتي بضعة مني، يريبني ما أرابها ويؤذيني ما آذاها.

317. اسامة بن زيد، عن النبي صلى الله عليه وآله أنه كان يأخذ الحسن والحسين ويقول: اللهم إني احبهما فأحبهما.

318. زيد بن أرقم قال: إني لعند النبي صلى الله عليه وآله أنا وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام فقال رسول الله: أنا حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم.

319. زيد بن أرقم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله في علي بن أبي طالب عليه السلام ومعه فاطمة وحسن وحسين عليهم السلام اللهم إني احبهم فأحبهم، اللهم إني سلم لمن سالمهم وحرب لمن حاربهم.

تعليق: الأصل انه لا يكفر مسلم بعمل الا ان الحديث ثابت ومثله (اللهم عادي من عاداه) فيحمل على حرب نفاق وعداء نفاق لمن ظاهره الإسلام فيعامل بظاهره.

320. عن أبي هريرة: قال: من صام يوم ثمانية عشر من ذي الحجة كتب الله له صيام ستين شهرا وهو يوم غدير خم لما أخذ رسول الله بيد علي بن أبي طالب عليه السلام وقال: ألست أولى بالمؤمنين ؟ قالوا: نعم يا رسول الله، قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، فقال له عمر: بخ بخ لك يا ابن أبي طالب أصبحت مولاي ومولى كل مسلم، فأنزل الله عزوجل " اليوم أكملت لكم دينكم ".

321. عن أبي سعيد قال: لما كان يوم غدير خم أمر رسول الله صلى الله عليه وآله مناديا فنادى: الصلاة جامعة، فأخذ بيد علي عليه السلام وقال: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، فقال حسان بن ثابت: يا رسول الله أقول في علي عليه السلام شعرا ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: افعل، فقال: يناديهم يوم الغدير نبيهم * بخم وأكرم بالنبي مناديا يقول: فمن مولاكم ووليكم ؟ * فقالوا ولم يبدوا هناك التعاديا إلهك مولانا وأنت ولينا * ولن تجدن منا لك اليوم عاصيا فقال له: قم يا علي فإنني * رضيتك من بعدي إماما وهاديا .

322. محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: آخر فريضة أنزلها الله تعالى الولاية، ثم لم ينزل بعدها فريضة، ثم نزل " اليوم أكملت لكم دينكم " بكراع الغميم، فأقامها رسول الله بالجحفة، فلم ينزل بعدها فريضة.

323. معروف بن خربوذ، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، عن حذيفة بن اسيد الغفاري قال: لما رجع رسول الله صلى الله عليه وآله من حجة الوداع قال ألا وإني اشهدكم أني أشهد أن الله مولاي وأنا مولى كل مسلم، وأنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فهل تقرون بذلك وتشهدون لي به ؟ فقالوا: نعم نشهد لك بذلك، فقال: ألا من كنت مولاه فإن عليا مولاه، وهو هذا، ثم أخذ بيد علي عليه السلام فرفعها مع يده حتى بدت آباطهما. قال معروف بن خربوذ: فعرضت هذا الكلام على أبي جعفر عليه السلام فقال: صدق أبو الطفيل هذا كلام وجدناه في كتاب علي عليه السلام وعرفناه.

324. أنس قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يوم غدير خم وهو آخذ بيد علي عليه السلام: ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا: بلى، قال: فمن كنت مولاه فهذا علي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله

325. سهم بن حصين الاسدي قال: قال ابو سعيد الخدري إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال يوم غدير خم فأبلغ ثم قال: أيها الناس ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم، قالوا: بلى - قالها ثلاث مرات - ثم قال: ادن يا علي: فرفع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يديه حتى نظرت إلى بياض آباطهما، قال: من كنت مولاه فعلي مولاه - ثلاث مرات -.

326. زيد بن أرقم قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله يوم غدير خم فقال صلى الله عليه وآله وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من واله وعاد من عاداه.

327. عمرو بن ذي مر وسعيد بن وهب، وعن زيد بن نقيع قالوا: سمعنا عليا عليه السلام يقول في الرحبة: انشد الله من سمع النبي يقول يوم غدير خم ما قال إلا قام، فقام ثلاثة عشر فشهدوا أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا: بلى يا رسول الله، فأخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

328. عميرة بن سعد أنه سمع عليا عليه السلام في الرحبة ينشد الناس من سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ؟ فقام بضعة عشر فشهدوا.

329. أنس بن مالك أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يوم غدير خم: أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم، وأخذ بيد علي عليه السلام وقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

330. داود بن سليمان، عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، واخذل من خذله، وانصر من نصره.

331. ابن طاووس قال: صنف أبو سعد مسعود بن ناصر كتابا سماه كتاب الدراية في حديث الولاية، وهو سبعة عشر جزءا، روى فيه حديث نص النبي صلى الله عليه وآله بتلك المناقب والمراتب على مولانا علي بن أبي طالب عليه السلام عن مائة وعشرين نفسا من الصحابة.

332. ابن طاووس قال: صنف محمد بن جرير الطبري " الرد على الحرقوصية " روى فيه حديث يوم الغدير وما نص النبي صلى الله عليه وآله على علي عليه السلام بالولاية والمقام الكبير، وروى ذلك من خمس وسبعين طريقا.

333. بن طاووس قال صنف أبو العباس أحمد بن سعيد كتابا سماه " حديث الولاية " روى فيه نص النبي على مولانا علي عليه السلام بالولاية من مائة وخمس طرق.

334. زيد بن أرقم قال: لما رجع رسول الله صلى الله عليه وآله من حجة الوداع نزل بغدير خم، ثم امر بدوحات فقم ما تحتهن، ثم قال: كأني قد دعيت فأجبت، إني تارك فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر كتاب الله وعترتي، فانظروا كيف تخلفوني فيهما، فإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض، ثم قال: إن الله مولاي وأنا مولى كل مؤمن ومؤمنة، ثم أخذ بيد علي بن أبي طالب عليه السلام فقال: من كنت وليه فهذا وليه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

335. زرارة عن أبي جعفر عليه السلام: كانت الولاية آخر الفرائض، فأنزل الله تعالى " اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا ".

336. صفوان الجمال قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: لما نزلت هذه الآية بالولاية أمر رسول الله صلى الله عليه وآله بالدوحات دوحات غدير خم فقممن، ثم نودي: الصلاة جامعة، ثم قال: أيها الناس ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا: بلى، قال، فمن كنت مولاه فعلي مولاه، رب وال من والاه وعاد من عاداه، ثم أمر الناس ببيعته.

337. صفوان الجمال قال أبو عبد الله عليه السلام: لقد حضر الغدير اثنا عشر ألف رجل يشهدون لعلي بن أبي طالب عليه السلام فما قدر على أخذ حقه، وإن أحدكم يكون له المال وله شاهدان فيأخذ حقه ".

338. براء بن عازب قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله في سفر فنزلنا بغدير خم فنودي فينا: الصلاة جامعة، وكسح لرسول الله صلى الله عليه وآله بين شجرتين، فصلى بنا الظهر وأخذ بيد علي بن أبي طالب عليه السلام وقال: اللهم من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهم انصر من نصره واخذل من خذله، فقال عمر بن الخطاب: هنيئا لك يا ابن أبي طالب أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة.

339. عن أبي إسحاق السبيعي قال: سمعت البراء بن عازب وزيد بن أرقم قالا: أقال رسول الله صلى الله عليه واله: أنا فرطكم على الحوض ، ألا لاستنقذن رجالا من النار وليستنقذن من يدي آخرون، ولاقولن: يا رب أصحابي، فيقال: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك.

340. عبد الله بن عطاء قال: كنت جالسا عند أبي جعفر عليه السلام في مسجد الرسول وعبد الله بن سلام جالس في صحن المسجد قال: قلت: جعلت فداك هذا الذي عنده علم الكتاب ؟ قال: لا ولكنه صاحبكم علي بن أبي طالب عليه السلام نزل فيه" إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا " إلى آخر الآية، ونزل فيه " يا أيها الرسول بلغ ما انزل إليك من ربك " إلى آخر الآية، فأخذ رسول الله بيد علي بن أبي طالب يوم غدير خم وقال: من كنت مولاه فعلي مولاه.

341. جعفر بن أحمد بن يوسف معنعنا عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى: " يا أيها الرسول بلغ ما انزل إليك من ربك " إلى آخر الآية، فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله حين أتته عزمة من الله في يوم شديد الحر، فنودي في الناس فاجتمعوا، وأمر بشجرات فقم ما تحتهن من الشوك، ثم قال: يا أيها الناس من وليكم أولى بكم من أنفسكم ؟ ، قالوا: الله ورسوله، فقال صلى الله عليه وآله: من كنت مولاه فهذا علي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وانصر من نصره واخذل من خذله ثلاث مرات .

342. أبان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: يستحب الصلاة في مسجد الغدير، لان النبي صلى الله عليه وآله أقام فيه أمير المؤمنين عليه السلام.

343. عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وآله دعا الناس إلى علي في غدير خم، ثم لم يتفرقوا حتى نزلت هذه الآية " اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا " فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: الله أكبر على كمال الدين وتمام النعمة ورضى الرب برسالتي والولاية لعلي بن أبي طالب عليه السلام بعدي. قال حسان بن ثابت: ائذن لي يا رسول الله فأقول في علي أبياتا تسمعهن، فقال: قل على بركة الله، فقام حسان فقال: " يناديهم يوم الغدير نبيهم " إلى قوله: فمن كنت مولاه فهذا وليه * فكونوا له أنصار صدق مواليا هناك دعا اللهم وال وليه * وكن للذي عادى عليا معاديا . فلقيه عمر بن

الخطاب بعد ذلك فقال: هنيئا لك يا ابن أبي طالب أصبحت وأمسيت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة.

344. زيد بن أرقم، قال قام رسول الله صلى الله عليه وآله يوما فينا خطيبا بماء يدعى خما بين مكة والمدينة، فحمد الله وأثنى عليه ووعظ وذكر، ثم قال: أما بعد أيها الناس فإنما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربي فاجيب، وأنا تارك فيكم الثقلين: أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور، فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به، فحث على كتاب الله ورغب فيه، ثم قال: وأهل بيتي اذكركم الله في أهل بيتي.

345. عبد الله بن عباس قال: أراد رسول الله صلى الله عليه وآله أن يبلغ بولاية علي عليه السلام فأنزل الله تعالى " يا أيها الرسول بلغ ما انزل إليك من ربك " الآية، فلما كان يوم غدير خم قام فحمد الله وأثنى عليه وقال: ألست أولى بكم من أنفسكم ؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

346. ابن أبي أوفى قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله في حجة الوداع يوم غدير خم وقد أخذ بيد علي عليه السلام فقال: أيها الناس ألستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: من كنت مولاه فهذا علي مولاه.

347. زيد بن أرقم قال نزلنا مع رسول الله بواد يقال له وادي خم، فأمر بالصلاة فصلاها، قال: فخطبنا وظلل لرسول الله صلى الله عليه وآله بثوب على شجرة من الشمس فقال النبي صلى الله عليه وآله: ألستم تعلمون أو لستم تشهدون أني أولى بكل مؤمن من نفسه ؟ قالوا: بلى، قال: فمن كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

348. عن أبي الطفيل قال: خطب علي الناس في الرحبة ثم قال: انشد الله كل امرئ مسلم سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يوم غدير خم ما سمع لما قام، فقام اناس كثير فشهدوا حين أخذ بيده فقال للناس: أتعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا: نعم يا رسول الله، قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وانصر من نصره.

349. عن أبي سعيد الخدري قال: لما نصب رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام يوم غدير خم فنادى له بالولاية، هبط جبرئيل عليه السلام عليه بهذه الآية " اليوم أكملت لكم دينكم "

350. عن ابن مردويه والخطيب وابن عساكر بأسانيدهم عن أبي هريرة قال: لما كان يوم غدير خم - وهو الثامن عشر من ذي الحجة - قال النبي صلى الله عليه وآله: من كنت مولاه فعلي مولاه، فأنزل الله " اليوم أكملت لكم دينكم " .

351. حذيفة بن اليمان [قال:] قال: كنت والله جالسا بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وقد نزل بنا غدير خم وقد غص المجلس بالمهاجرين والانصار، ثم نادى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وأقامه عن يمينه ثم قال: أيها الناس ألستم تعلمون أني أولى بكم منكم بأنفسكم ؟ قالوا: اللهم بلى، قال: أيها الناس من كنت مولاه فهذا علي مولاه، فقال رجل من عرض المسجد: يا رسول الله ما تأويل هذا ؟ فقال: من كنت نبيه فهذا علي أميره.

352. حبة العرني وعبد خير وعمرو ذي مر قالوا: سمعنا علي بن أبي طالب عليه السلام ينشد الناس في الرحبة بذكر يوم الغدير، فقام اثنا عشر رجلا من أهل بدر فقالوا: نشهد أنا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يوم غدير خم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

353. عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام: من كنت مولاه فعلي مولاه.

354. عميرة بن سعد قال: شهدت عليا عليه السلام على المنبر ناشد أصحاب رسول الله فقال علي عليه السلام: أنشدكم بالله هل سمعتم رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه ؟ قالوا: اللهم نعم.

355. زيد بن أرقم قال نزلنا الغدير غدير خم، فقال رسول الله صلى الله عليه واله أيها الناس ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا: بلى يا رسول الله فأخذ بيد علي حتى أشخصها ثم قال: من كنت مولاه فهذا مولاه.

356. البراء بن عازب قال: أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله في حجة الوداع حتى إذا كنا بغدير خم نودي فينا أن الصلاة جامعة، وكسح لرسول الله صلى الله عليه وآله تحت شجرتين، فأخذ النبي صلى الله عليه وآله بيد علي عليه السلام فقال: ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا: بلى يا رسول الله، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

فإن هذا مولى من أنا مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. قال: فلقيه عمر بن الخطاب بعد ذلك فقال: هنيئا لك يا ابن أبي طالب، أصبحت وأمسيت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة.

357. سالم بن أبي الجعد قال: قيل لعمر: إنك تصنع بعلي شيئا لا تصنعه بأحد من صحابة رسول الله، قال: لانه مولاي.

358. البراء بن عازب وزيد بن أرقم أن النبي صلى الله عليه وآله لما نزل بغدير خم أخذ بيد علي عليه السلام فقال: ألستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا: بلى، قال: ألستم تعلمون أني أولى بكل مؤمن من نفسه ؟ قالوا: بلى، فقال: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، فلقيه عمر بعد ذلك فقال له: هنيئا لك يا ابن أبي طالب أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة.

359. شريك بن عبد الله قال: لما بلغ عليا عليه السلام أن الناس يتهمونه فيما يذكره من تقديم النبي صلى الله عليه وآله وتفضيله على الناس قال: أنشد الله من بقي ممن لقي رسول الله صلى الله عليه وآله وسمع مقالته في يوم غدير خم إلا قام فشهد بما سمع، فقام ستة ممن عن يمينه من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا: سمعناه يقول ذلك اليوم وهو رافع بيدي علي: من كنت مولاه فهذا مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وانصر من نصره واخذل من خذله.

360. أنس بن مالك قال في علي عليه السلام ذاك رأس المتقين يوم القيامة، سمعته والله من نبيكم.

361. بريدة قال النبي صلى الله عليه وآله: يا بريدة إن عليا وليكم بعدي فأحب عليا فإنما يفعل ما يؤمر.

362. بريدة الاسلمي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا بريدة ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قلت: بلى يا رسول الله، فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه.

363. الحسين الجمال قال: حملت أبا عبد الله من المدينة إلى مكة، فلما بلغ غدير خم نظر إلي وقال: هذا موضع قدم رسول الله صلى الله عليه وآله حين أخذ بيد علي عليه السلام وقال: " من كنت مولاه فعلي مولاه ".

364. إبراهيم بن رجاء الشيباني قال: قيل: لجعفر بن محمد عليهما السلام ما أراد رسول الله صلى الله عليه وآله بقوله لعلي عليه السلام

يوم الغدير: " من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه " قال: فاستوى جعفر بن محمد عليهما السلام قاعدا ثم قال: سئل والله عنها رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: الله مولاي أولى بي من نفسي لا أمر لي معه، وأنا مولى المؤمنين أولى بهم من أنفسهم لا أمر لهم معي، ومن كنت مولاه أولى به من نفسه لا أمر له معي فعلي بن أبي طالب مولاه أولى به من نفسه لا أمر له معه.

365. عبد الله بن أحمد بن عامر، عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه واخذل من خذله وانصر من نصره.

366. ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من كنت وليه فعلي وليه.

367. عبد الله بن بريدة الاسلمي، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله على وآله وسلم: من كنت وليه فعلي وليه.

368. البراء وزيد بن أرقم قالا، كنا مع النبي صلى الله عليه وآله يوم غدير خم ونحن نرفع غصن الشجرة عن رأسه فقال: إن الصدقة لا تحل لي ولا لاهل بيتي، ألا وقد سمعتموني ورأيتموني، فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار، ألا وإني فرطكم على الحوض ومكاثر بكم الامم يوم القيامة ولا تسودوا وجهي، ألا وإن الله عزوجل وليي وأنا ولي كل مؤمن فمن كنت مولاه فعلي مولاه.

369. الحسن بن طريف قال: كتبت إلى أبي محمد عليه السلام أسأله ما معنى قول رسول الله صلى الله عليه وآله لامير المؤمنين عليه السلام: " من كنت مولاه فهذا مولاه " قال: أراد بذلك أن جعله علما يعرف به حزب الله عند الفرقة.

370. عن أبي إسحاق قال: قلت لعلي بن الحسين عليهما السلام: ما معنى قول النبي صلى الله عليه وآله: " من كنت مولاه فعلي مولاه " قال: أخبرهم أنه الامام بعده.

371. أبان بن تغلب قال: سألت أبا جعفر محمد بن علي عليه السلام عن قول النبي صلى الله عليه وآله: " من كنت مولاه فعلي مولاه " فقال: يا أبا سعيد تسأل عن مثل هذا ؟ ! أعلمهم أنه يقوم فيهم مقامه.

372. علي ابن هاشم، عن أبيه قال: ذكر عند زيد بن علي قول النبي صلى الله عليه وآله: " من كنت مولاه فعلي مولاه " قال: نصبه علما ليعرف به حزب الله عزوجل عند الفرقة.

373. ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الله ربي ولا إمارة لي معه، وأنا رسول ربي ولا إمارة معي، وعلي ولى من كنت وليه ولا إمارة معه.

374. عن أبي سعيد قال: قال النبي صلى الله عليه وآله من كنت وليه فعلي وليه، ومن كنت إمامه فعلي إمامه، ومن كنت أميره فعلي أميره.

375. عبد الله بن يزيد، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: علي بن أبي طالب مولى كل مؤمن ومؤمنة وهو وليكم بعدي.

376. عبد الله بن أسعد بن زرارة، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من كنت مولاه فعلي مولاه، اوحي إلي في علي أنه أمير المؤمنين وسيد المسلمين.

377. بريدة قال قال النبي صلى الله عليه وآله : إن عليا مني وأنا منه، وأنه وليكم من بعدي.

378. مقاتل بن سليمان، عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي بن أبي طالب عليه السلام: يا علي أنت وصيي وخليفتي، فمن جحد وصيتك وخلافتك فليس مني ولست منه.

379. التميمي عن الرضا عن آبائه عن علي عليهم السلام قال: قال لي النبي صلى الله عليه وآله: أنت مني بمنزلة هارون من موسى.

380. عبد الله بن العباس بن عبد المطلب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لام سلمة: يا ام سلمة علي مني وأنا من علي، لحمه من لحمي ودمه من دمي، وهو مني بمنزلة هارون من موسى.

381. جابر بن سمرة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي عليه السلام: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

382. عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي بن أبي طالب عليه السلام في غزوة تبوك: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى ؟ قال: بلى، قال صلى الله عليه وآله: فاخلفني.

383. عامر بن سعد، عن أبيه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي عليه السلام وخلفه في بعض مغازيه: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى ؟ إلا أنه لا نبي بعدي.

384. جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وآله قال لعلي عليه السلام: ألا ترضى أن تكون مني كهارون من موسى ؟ إلا أنه لا نبي من بعدي.

385. عبد الله بن علي، عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام قال: خلف رسول الله صلى الله عليه وآله عليا في غزوة تبوك فقال: يا رسول الله تخلفني بعدك ؟ قال: ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي ؟

386. المجاشعي، عن الصادق، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين عليهم السلام قال: حدثني عمر وسلمة ابنا أبي سلمة ربيبا رسول الله صلى الله عليه وآله أنهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول في حجته حجة الوداع: علي أخي ومولى المؤمنين من بعدي، وهو مني بمنزلة هارون من موسى، إلا أن الله تعالى ختم النبوة بي فلا نبي بعدي، وهو الخليفة في الاهل والمؤمنين بعدي.

387. سعيد بن المسيب يقول: سألت سعد بن أبي وقاص: أسمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي عليه السلام: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس معي نبي ؟ قال: نعم.

388. عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

389. سعد قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله حين خرج في غزاة تبوك استخلف عليا عليه السلام على المدينة، فقال علي عليه السلام: يا رسول الله ما كنت احب ان تخرج في وجه إلا وأنا معك، فقال صلى الله عليه وآله: أوما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي.

390. سعيد بن زيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام أنت مني بمنزلة هارون من موسى.

391. عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه قال: أمر معاوية بن أبي سفيان سعدا فقال: ما منعك أن تسب أبا تراب ؟ فقال: أما ما ذكرت ثلاثا

قالهن له رسول الله صلى الله عليه وآله فلن أسبه، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول له : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى ؟ إلا أنه لا نبوة بعدي ؟ وسمعته يقول يوم خيبر: لاعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله، قال: فتطاولنا لها، فقال: ادعوا لي عليا، ولما نزلت هذه الآية " ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم" دعا رسول الله صلى الله عليه وآله عليا وفاطمة وحسنا وحسينا عليهم السلام

.

392. جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى ؟ إلا أنه لا نبي بعدي ؟

393. سعد بن أبي وقاص قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام: أقم بالمدينة، قال: فقال له علي عليه السلام: إنك ما خرجت في غزاة فخلفتني ؟ فقال النبي صلى الله عليه وآله: إن المدينة لا تصلح إلا بي أو بك، وأنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

394. عن أبي هارون العبدي قال: سألت جابر بن عبد الله الانصاري، عن معنى قول النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام: " أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي " قال: استخلفه بذلك والله على امته في حياته وبعد وفاته، وفرض عليهم طاعته، فمن لم يشهد له بعد هذا القول بالخلافة فهو من الظالمين.

395. عن أبي خالد الكابلي قال: قلت لسيدي العابدين علي بن الحسين عليهما السلام: إن الناس يقولون إن خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي عليه السلام قال: فما يصنعون بخبر رواه سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال لعلي عليه السلام: " أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي " فمن كان في زمن موسى عليه السلام مثل هارون؟

396. التميمي عن الرضا عن آبائه عليهم السلام عن الحسين بن علي عليهما السلام قال: قال لي بريدة: أمرنا رسول الله صلى الله عليه وآله أن نسلم على أبيك بإمرة المؤمنين.

397. عن أبي داود، عن بريدة قال: أمرنا النبي صلى الله عليه وآله أن نسلم على علي عليه السلام بإمرة المؤمنين.

398. عمرو بن حصيب أخي بريدة بن حصيب قال: بينا أنا وأخي بريدة عند النبي صلى الله عليه وآله إذ دخل أبو بكر فسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له: انطلق فسلم على أمير المؤمنين، فقال: يا رسول الله ومن أمير المؤمنين ؟ قال: علي بن أبي طالب، ثم دخل عمر فسلم فقال: انطلق فسلم على أمير المؤمنين، فقال: يا رسول الله ومن أمير المؤمنين ؟ قال صلى الله عليه وآله: علي بن أبي طالب.

399. عن سلمان انه قال لرجل: عليك بكتاب الله فالزمه وعلي بن أبي طالب عليه السلام فإنه مع الكتاب لا يفارقه، فإنا نشهد أنا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: إن عليا يدور مع الحق حيث دار.

400. عن سلمان انه قال : إن عليا هو الصديق والفاروق، يفرق بين الحق والباطل، قيل: فما بال الناس يسمون أبا بكر الصديق وعمر الفاروق ؟ قال: نحلهما الناس اسم غيرهما كما نحلوهما خلافة رسول الله صلى الله عليه وآله وإمرة المؤمنين، لقد أمرنا رسول الله صلى الله عليه وآله وأمرهما معنا فسلمنا جميعا على علي بن أبي طالب عليه السلام بإمرة المؤمنين.

401. طاوس، عن ابن عباس قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وهو على المنبر يقول معاشر الناس إن الله عز وجل بعثني إليكم رسولا وأمرني أن أستخلف عليكم عليا أميرا، ألا فمن كنت نبيه فان عليا أميره، ألا فلا يأتمرن أحد منكم على علي عليه السلام في حياتي ولا بعد وفاتي، فإن الله تبارك وتعالى أمره عليكم وسماه أمير المؤمنين.

402. ابن عباس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله في صحن الدار فإذا رأسه في حجر دحية بن خليفة الكلبي فدخل علي عليه السلام فقال: كيف أصبح رسول الله ؟ فقال: بخير، قال له أنت أمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين، تزف أنت وشيعتك مع محمد صلى الله عليه وآله وحزبه إلى الجنان زفا زفا قد أفلح من تولاك وخسر من تخلاك، فأخذ رأس النبي صلى الله عليه وآله فوضعه في حجره، فقال: ما هذه الهمهمة ؟ فأخبره الحديث قال: لم يكن دحية الكلبي كان جبرئيل، سماك باسم سماك الله به.

403. أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أول من يدخل علي اليوم أمير المؤمنين وسيد المسلمين وخاتم الوصيين وإمام الغر المحجلين، فجاء علي حتى ضرب الباب، فقال: من هذا يا أنس ؟ قلت: هذا علي، قال: افتح له، فدخل.

404. سالم مولى علي، قال: كنت مع علي في أرض له وهو يحرثها حتى جاء أبو بكر وعمر، فقالا: سلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته، فقيل: كنتم تقولون في حياة رسول الله ؟ فقال عمر: هو أمرنا بذلك.

405. عبد الله قال: دخل علي على رسول الله صلى الله عليه وآله وعنده عائشة، فقال لها إنه أمير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين.

406. أنس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله في بيت ام حبيبة بنت أبي سفيان، فقال: إن أول من يدخل من هذا الباب أمير المؤمنين وسيد العرب وخير الوصيين وأولى الناس بالناس، فدخل علي عليه السلام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله له: إنك تؤدي عني وتعلم الناس من كتاب الله مالا يعلمون.

407. أنس قال: كنت خادما لرسول الله صلى الله عليه وآله فقال: يدخل رجل وهو أمير المؤمنين وسيد المسلمين وأولى بالناس بالمؤمنين وقائد الغر المحجلين، فإذا هو علي بن أبي طالب عليه السلام.

408. كريزة الهجري قال: لما امر علي بن أبي طالب عليه السلام قام حذيفة بن اليمان مريضا فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس من سره أن يلحق بأمير المؤمنين حقا حقا فليلحق بعلي بن أبي طالب فأخذ الناس برا وبحرا فما جاءت الجمعة حتى مات حذيفة.

409. معاوية بن ثعلبة الليثي قال: مرض أبو ذر مرضا شديدا حتى أشرف على الموت، فأوصى إلى علي بن أبي طالب عليه السلام فقيل له: لو أوصيت إلى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب كان أجمل لوصيتك من علي عليه السلام ؟ فقال أو ذر: أوصيت والله إلى أمير المؤمنين حقا حقا.

410. محمد بن الحسن، عن أبيه، عن جده قال: قال لي عمر بن الخطاب ذات يوم: أنت والله أمير المؤمنين حقا قلت: عندك أو عند الله ؟ قال: عندي وعند الله تبارك وتعالى.

411. عبد الله بن أسعد بن زرارة عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: اوحي إلي في علي أنه أمير المؤمنين وسيد المسلمين.

412. أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا أنس أول من يدخل عليك من هذا الباب أمير المؤمنين وسيد المسلمين إذ جاء علي عليه السلام فقال: من هذا يا أنس ؟ فقلت: علي، فقام مستبشرا فاعتنقه، وقال له أنت تؤدي عني وتسمعهم صوتي وتبين لهم ما اختلفوا فيه من بعدي.

413. جابر بن سمرة قال: ربما قيل لعلي: يا أمير المؤمنين والنبي صلى الله عليه وآله ينظر إليه وهو يتبسم.

414. بريدة الاسلمي قال: كنا إذا سافرنا مع النبي صلى الله عليه وآله كان علي صاحب متاعه يضمه إليه فإذا نزلنا يتعاهد متاعه، فإن رأى شيئا يرمه رمة وإن كانت نعل خصفها، فنزلنا منزلا فأقبل علي عليه السلام يخصف نعل رسول الله صلى الله عليه وآله فدخل أبو بكر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اذهب فسلم على أمير المؤمنين، قال: يارسول الله وأنت حي ؟ قال: وأنا حي، قال: ومن ذلك ؟ قال: خاصف النعل.

415. بريدة قال: أمرنا رسول الله صلى الله عليه وآله أن نسلم على علي عليه السلام بإمرة المؤمنين.

416. علي بن خرور، عن أبي داود، عن بريدة أن رسول الله صلى الله عليه وآله أمرهم أن يسلموا على علي عليه السلام بإمرة المؤمنين.

417. عن أخي بريدة، عن النبي صلى الله عليه وآله قال لبعض أصحابه: سلموا على علي بإمرة المؤمنين.

418. عن أبي برزة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: إن الله عزوجل عهد إلي في علي عهدا، قال: أخبر عليا أنه أمير المؤمنين وسيد الوصيين وأولى الناس بالناس. والكلمة التي ألزمتها المتقين.

419. ابن عباس قال: كنا جلوسا مع النبي صلى الله عليه وآله إذ دخل علي بن أبي طالب عليه السلام فقال: السلام عليك يا رسول الله، قال: وعليك السلام يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته، فقال علي عليه السلام: وأنت حي يا رسول الله ؟ قال: نعم وأنا حي.

420. أحمد بن محمد، عن علي بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن موسى، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن أبيه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: سيكون بعدي فتنة مظلمة الناجي فيها من تمسك بعروة الله الوثقى، فقيل: يا رسول الله وما العروة الوثقى، قال: ولاية سيد الوصيين، قيل: يا رسول الله ومن سيد الوصيين قال: أمير المؤمنين قيل: ومن أمير المؤمنين ؟ قال: أخي علي بن أبي طالب عليه السلام.

421. بريدة قال دخلنا انا وعمران بن حصين على أبي بكر فقلنا كنت أنت ممن سلم عليه بإمرة المؤمنين، فقال أبو بكر: قد أذكر ذلك، فقال له بريدة: لا ينبغي لاحد من المسلمين أن يتأمر على أمير المؤمنين علي عليه السلام بعد أن سماه رسول الله صلى الله عليه وآله بأمير المؤمنين، فقال أبو بكر: لا والله ما عندي عهد من رسول الله صلى الله عليه وآله ولا أمر أمرني به، ولكن المسلمين رأوا رأيا فتابعتهم به على رأيهم! فقال له بريدة: والله ما ذلك لك ولا للمسلمين خلاف رسول الله صلى الله عليه وآله فقال أبو بكر: ارسل لكم إلى عمر، فجاءه فقال عمر: قد سمعت ذلك ولكن لا يجتمع النبوة والملك في أهل بيت واحد ! فقال يريدة : يا عمر أما سمعت الله في كتابه يقول: " أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما " فقد جمع الله لهم النبوة والملك قال: فغضب عمر ثم قال: ما جئتما إلا لتفرقا جماعة هذه الامة وتشتتا .

422. الحارث بن الخزرج صاحب راية الانصار مع رسول الله صلى الله عليه وآله قال سمعت: رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي عليه السلام: إن أهل السماوات ليسمونك أمير المؤمنين.

423. زيد بن الجهم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته وهو يقول لما سلموا على علي بإمرة المؤمنين قال رسول الله صلى الله عليه وآله لابي بكر: قم فسلم على علي بإمرة المؤمنين.

424. سليم بن قيس الهلالي قال أقبل بريدة حتى انتهى إلى أبي بكر فقال له: يا أبا بكر ألست الذي قال لك رسول الله صلى الله عليه وآله انطلق إلى علي فسلم عليه بامرة المؤمنين فانطلقت فسلمت عليه؟

425. محمد بن سليمان، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن عليا مرض فعاده رسول الله صلى الله عليه وآله وأمر نفرا فيهم أبو

بكر فعادوه، وقال لهم: سلموا عليه بإمرة المؤمنين فانطلقوا فسلموا عليه بإمرة المؤمنين.

426. إسماعيل بن أحمد البستي قال روى الخلق عن علي عليه السلام قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله فوجدته ورأسه في حجر دحية الكلبي، فسلمت عليه فقال لي دحية: وعليكم السلام يا أمير المؤمنين، تعال فخذ رأس نبيك في حجرك ففتح رسول الله عينه وقصصت عليه القصة، فقال لي: لم يكن دحية وإنما كان ذلك جبرئيل.

427. بريدة الاسلمي قال: كنا نسلم على علي بن أبي طالب بحضرة رسول الله صلى الله عليهما وآلهما بإمرة المؤمنين نقول: السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته، ويرد علينا.

428. أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يدخل الآن أمير المؤمنين وسيد المسلمين فدخل علي عليه السلام فقال له أنت تؤدي عني وتبين لهم الذي اختلفوا فيه بعدي.

429. ربيعة السعدي قال لما صار علي أمير المؤمنين كتب لحذيفة عهدا يخبره بما كان من أمره وبيعة الناس إياه، فاستوى حذيفة جالسا وكان عليلا فقال: وقد والله ولاكم أمير المؤمنين حقا - قالها: ثلاثا - فقام إليه رجل فقال: اليوم صار أمير المؤمنين أو لم يزل أمير المؤمنين ؟ فقال حذيفة: بل لم يزل والله أمير المؤمنين.

430. أنس بن مالك، قال: كنت خادم النبي صلى الله عليه وآله فقال سيدخل عليكم الساعة من هذا الباب أمير المؤمنين وخير الوصيين فلم يلبث أن دخل علي بن أبي طالب عليه السلام فقال يا علي أنت مني وأنا منك، تبلغ الناس عني، فقال علي عليه السلام: يا رسول الله أو ليس قد بلغتهم ؟ قال: بلى ولكن تبين لهم ما يختلفون فيه بعدي.

431. ابن دراج، عن أبي جعفر عليه السلام قال: دخل أبو بكر على النبي صلى الله عليه وآله فقال له: سلم على علي بإمرة المؤمنين، فقال: من الله ومن رسوله ؟ قال: من الله ومن رسوله.

432. جابر بن سمرة قال: كنا نقول لعلي بن أبي طالب عليه السلام: أمير المؤمنين ورسول الله صلى الله عليه وآله لا ينكر ويتبسم.

433. عبد الله بن حارث بن نوفل عن علي قال: قال النبي صلى الله عليه وآله لعائشة: لا تؤذيني في أخي فإنه أمير المؤمنين وسيد المسلمين.

434. ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وآله قال لام سلمة رضي الله عنها هذا علي أمير المؤمنين وسيد الوصيين.

435. معاوية بن ثعلبة قال: قيل لابي ذر رضي الله عنه: أوص، قال: قد أوصيت، قيل: إلى من، قال: إلى أمير المؤمنين، قيل: عثمان ؟ قال: لا ولكن أمير المؤمنين حقا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام.

436. سعيد بن المسيب قال قام سلمان فقال: ألستم تشهدون أن النبي صلى الله عليه وآله قال: سلمان منا أهل البيت ؟ فقالوا: بلى والله نشهد بذلك، قال: فأنا أشهد به أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: علي إمام المتقين وقائد الغر المحجلين وهو الامير من بعدي.

437. علي عليه السلام، و ابن عباس و حذيفة كلهم عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: ما أنزل الله تعالى آية في القرآن فيها " يا أيها الذين آمنوا " إلا وعلي أميرها وشريفها.

438. بريدة أنه دخل أبو بكر على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: اذهب وسلم على أمير المؤمنين، فقال: يا رسول الله وأنت حي ؟ قال: وأنا حي.

439. بريدة والبراء قالا: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يؤمر عليا على الناس ولا يؤمر عليه أحد.

440. الثمالي، عن أبي جعفر، عن أبيه، عن جده عليهما السلام قال: إن الله جل جلاله بعث جبرئيل إلى محمد أن يشهد لعلي بن أبي طالب عليه السلام بالولاية في حياته ويسميه بأمير المؤمنين قبل وفاته، فدعا نبي الله بسبعة رهط فقال: يا أبا بكر قم فسلم على علي بإمرة المؤمنين، (وقال مثله للباقين) ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنما دعوتكم لهذا الامر لتكونوا شهداء الله أقمتم أم تركتم.

441. جندب بن عبد الله البجلي عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعائشة ما تريدين من أمير المؤمنين وسيد المسلمين.

442. عمران بن حصين الخزاعي أن رسول الله صلى الله عليه وآله أمر فلانا وفلانا أن يسلما على علي بإمرة المؤمنين، فقالا: من الله ومن رسوله ؟ فقال: من الله ورسوله.

443. ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لام سلمة: هذا علي بن أبي طالب لحمه من لحمي ودمه من دمي وهو مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي، يا ام سلمة هذا علي أمير المؤمنين وسيد المسلمين ووعاء علمي وبابي الذي اوتى منه، وأخي في الدنيا والآخرة، يقتل القاسطين والناكثين والمارقين .

444. الحكم بن سالم عمن حدثه عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إنا وآل أبي سفيان أهل بيتين تعادينا في الله قلنا: صدق الله وقالوا: كذب الله قاتل أبو سفيان رسول الله صلى الله عليه وآله وقاتل معاوية علي بن أبي طالب وقاتل يزيد بن معاوية الحسين بن علي عليه السلام والسفياني يقاتل القائم عليه السلام.

445. ربيعة بن ناجذ قال: قال علي عليه السلام: نحن وآل أبي سفيان قوم تعادوا في الامر والامر يعودكما بدا.

446. ابن عباس قال: والله ما سمينا علي أبي طالب أمير المؤمنين حتى سماه رسول الله، كنا نحن مارين في أزقة المدينة يوما إذ أقبل علي بن أبي طالب فقال: السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته، فقال: وعليك السلام يا أمير المؤمنين.

447. عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يرد علي الحوض راية علي أمير المؤمنين فأقوم فآخذ بيده فيبيض وجهه ووجوه أصحابه فأقول: ما خلفتموني في الثقلين بعدي ؟ فيقولون تبعنا الاكبر ووازرنا الأصغر فأقول: ردوا رواء مرويين فيشربون شربة لا يظمأون بعدها أبدا.

448. عن أبي الطفيل أنه قال علي لاصحاب الشورى: اناشدكم الله هل تعلمون أن لرسول الله (صلى الله عليه وآله) وصيا غيري ؟ قالوا اللهم: لا.

449. سلمان الفارسي قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: إن وصيي وخليفتي وخير من أترك بعدي ينجز موعدي ويقضي ديني علي بن أبي طالب.

450. أنس وسلمان كلاهما عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال و وصيي وأعلم امتي بعدي علي بن أبي طالب.

451. ابن عباس أن جبرئيل نظر إلى علي فقال لرسول الله: هذا وصيك.

452. زيد بن علي عن أبيه (عليه السلام) أن أبا ذر لقيه علي (عليه السلام) فقال أبو ذر: أشهد لك بالولاء والاخاء والوصية.

453. ابن عباس أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) أتاه جبرئيل وعنده علي فقال: هذا خير الوصيين.

454. جابر بن عبد الله قال: كنا عند النبي (صلى الله عليه وآله) فأقبل علي بن أبي طالب (عليه السلام) فقال النبي (صلى الله عليه وآله): قد أتاكم أخي، ثم قال: والذي نفسي بيده إن هذا وشيعته لهم الفائزون يوم القيامة.

455. سلمان الفارسي قال (صلى الله عليه وآله): إن أخي ووزيري وخير من اخلفه بعدي علي بن أبي طالب (عليه السلام).

456. أنس بن مالك قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: يدخل عليكم من هذا الباب خير الاوصياء وأدنى الناس منزلة من الأنبياء. فدخل علي بن أبي طالب (عليه السلام).

457. سلمان رحمة الله عليه قال دخلت على رسول الله (صلى الله عليه وآله) عند الموت فقال: علي بن أبي طالب أفضل من تركت بعدي.

458. جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) كان قاعدا مع أصحابه فرأى عليا فقال: هذا خير الوصيين وأمير الغر المحجلين.

459. عن ام سلمة زوجة النبي (صلى الله عليه وآله) قالت: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إن الله اختار من كل امة نبيا واختار لكل نبي وصيا، فأنا نبي هذه الامة وعلي و وصيي في عترتي وأهل بيتي وامتي من بعدي.

460. سلمان قال قلت: يارسول الله من وصيك ؟ فقال: وصيي ووارثي علي بن أبي طالب.

461. ام سلمة قالت: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: علي مع الحق والحق مع علي ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض يوم القيامة.

462. أبو ذر قال قال النبي (صلى الله عليه وآله): من فارق عليا فقد فارقني.

463. ابن عمر قال قال النبي (صلى الله عليه وآله):: يا علي من خالفك فقد خالفني .

464. انس بن مالك قال: قال النبي (صلى الله عليه وآله) : علي والحق معا هكذا - وأشار بإصبعيه - لن يفترقا حتى يردا علي الحوض.

465. مجاهد، عن نبي الله (صلى الله عليه وآله) قال: من فارق عليا فقد فارقني.

466. عن أبي ليلى قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) سيكون من بعدي فتنة، فإذا كان ذلك فالزموا علي بن أبي طالب، فإنه الفاروق بين الحق والباطل.

467. عبد الرحمان بن أبي سعيد قال: كنا جلوسا عند النبي (صلى الله عليه وآله) في نفر من المهاجرين ومر علي بن أبي طالب (عليه السلام) فقال: الحق مع ذا.

468. عائشة أن النبي (صلى الله عليه وآله) قال في علي : الحق مع ذا، يزول معه حيثما زال.

469. عن أبي ذر عن ام سلمة قالت: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: إن عليا مع الحق والحق معه، لن يزولا حتى يردا علي الحوض.

470. سعد قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول لعلي: أنت مع الحق والحق معك.

471. عائشة أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: الحق مع علي وعلي مع الحق ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض.

472. ام سلمة سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول يرد علي الحوض وأشياعه، والحق معم لا يفارقونه.

473. عن أبي موسى الاشعري قال: لقد سمعت النبي (صلى الله عليه وآله) يقول : يا علي أنت مع الحق والحق بعدي معك.

474. عن أبي رافع أنه (صلى الله عليه وآله) قال: يا أبا رافع كيف أنت وقوم يقاتلون عليا وهو على الحق وهم على الباطل ؟ يكون حقا في الله جهادهم.

475. ام سلمة رضي الله عنها قالت: سمعت النبي (صلى الله عليه وآله) يقول: علي مع القرآن والقرآن معه لا يفترقان حتى يردا علي الحوض.

476. حسين بن سعيد الساعدي قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إن الله يبغض من عباده المائلين عن الحق، والحق مع علي وعلي مع الحق.

477. ابن أبي ليلى الغفاري قال: سمعت سول الله (صلى الله عليه وآله): ستكون بعدي فتنة، فإذا كان ذلك فالزموا علي بن أبي طالب، فإنه الفاروق بين الحق والباطل.

478. إبراهيم بن علقمة والاسود قالا: أتينا أبا أيوب الانصاري فقلنا: يا أبا أيوب إن الله عزوجل أكرمك بنبيك حيث كان ضيفا لك - (صلى الله عليه وآله) - فضيلة من الله عزوجل فضلك بها، فأخبرنا عن مخرجك مع علي تقاتل أهل لا إله إلا الله، فقال أبو أيوب: فإني اقسم لكم بالله عزوجل لقد كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) معي في هذا البيت الذي أنتم معي فيه وما في البيت غير رسول الله (صلى الله عليه وآله) معي وعلي جالس عن يمينه وأنا جالس عن يساره وأنس بن مالك قائم بين يديه، إذ حرك الباب، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): يا أنس انظر من بالباب ؟ فخرج أنس فنظر فإذا هو عمار ابن ياسر، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): افتح لعمار الطيب، فدخل عمار فسلم على رسول الله (صلى الله عليه وآله) فرحب به، ثم قال له: يا عمار إنه سيكون بعدي في امتي هناة حتى يختلف السيف فيما بينهم وحتى يقتل بعضهم بعضا وحتى يتبرأ بعضهم من بعض، فإذا رأيت ذلك فعليك بهذا الاصلع عن يميني - يعني علي بن أبي طالب (عليه السلام) - فإن سلك الناس كلهم واديا وسلك علي واديا فاسلك وادي علي وخل عن الناس، إن عليا لا يردك عن هدي ولا يدلك على ردي، يا عمار طاعة علي طاعتي .

479. العبدري عن البخاري عن النبي (صلى الله عليه وآله) أنه قال: رحم الله عليا اللهم أدر الحق معه حيث دار.

480. عائشة أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: الحق مع علي وعلي مع الحق لن يفترقا حتى يردا علي الحوض.

481. ام سلمة قالت: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: علي مع القرآن والقرآن معه لا يفترقان حتى يردا علي الحوض.

482. ابن علقمة والاسود أتيا أبا أيوب الانصاري عند منصرفه من صفين فقالا له يا أبا أيوب إن الله أكرمك بنزول محمد (صلى الله عليه

وآله) في بيتك وبمجئ ناقته تفضلا من الله تعالى وإكراما لك حتى أناخت ببابك دون الناس جميعا، ثم جئت بسيفك على عاتقك تضرب أهل لا إله إلا الله ؟ فقال: يا هذا إن الرائد لا يكذب أهله، إن رسول الله أمرنا بقتال ثلاثة مع علي: بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين، فأما الناكثون فقد قاتلناهم وهم أهل الجمل وطلحة والزبير، وأما القاسطون فهذا منصرفنا عنهم - يعني معاوية وعمرو بن العاص - وأما المارقون فهم أهل الطرفاوات وأهل السقيفات وأهل النخيلات وأهل النهروانات، والله ما أدري أين هم ولكن لابد من قتالهم إن شاء الله.

483. ابو أيوب الانصاري قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول لعمار: تقتلك الفئة الباغية وأنت إذ ذاك مع الحق والحق معك.

484. ابو أيوب الانصاري قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول يا عمار إن رأيت عليا قد سلك واديا وسلك الناس كلهم واديا فاسلك مع علي فإنه لن يدليك في ردى ولن يخرجك من هدى.

485. ابو أيوب الانصاري قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول من تقلد سيفا وأعان به عليا على عدوه قلده الله يوم القيامة وشاحين من در.

486. الفردوس بالاسناد عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): رحم الله عليا، اللهم أدر الحق معه حيث دار.

487. عائشة قالت: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: علي مع الحق والحق مع علي لن يفترقا حتى يردا علي الحوض.

488. مجاهد، عن علي (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) لي: يا علي من فارقك فقد فارقني. تعليق: مفارقة عداء.

489. ام سلمة رضي الله عنها قالت: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: الحق مع علي يدور معه حيث دار.

490. عبد الحميد بن أبي الحديد في قول أمير المؤمنين (عليه السلام) (إن الائمة من قريش غرسوا في هذا البطن من هاشم، لا تصلح على من سواهم ولا تصلح الولاة من غيرهم.

491. ابن ابي حديد قال ثبت عندي أن النبي (صلى الله عليه وآله) قال: إنه مع الحق وأن الحق يدور معه حيثما دار.

492. الفردوس قال علي (عليه السلام): قال النبي (صلى الله عليه وآله): إنا [أول] أهل بيت قد أذهب الله عنا الفواحش ما ظهر منها وما بطن.

493. علي بن زيد، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده (عليهم السلام) قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: يا علي والذي فلق الحبة وبرئ النسمة أنك لافضل الخليقة بعدي، يا علي أنت وصيي وإمام امتي، ومن أطاعك أطاعني ومن عصاك عصاني.

494. الثمالي، عن علي بن الحسين، عن أبيه: عن جده (عليهم السلام) قال: قال النبي (صلى الله عليه وآله): إن الله تبارك وتعالى فرض عليكم طاعتي ونهاكم عن معصيتي، وأوجب عليكم اتباع أمري، وفرض عليكم من طاعة علي بعدي ما فرضه من طاعتي ونهاكم من معصيته ما نهاكم عنه من معصيتي.

495. حذيفة بن اسيد الغفاري قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): يا حذيفة إن حجة الله عليكم بعدي علي بن أبي طالب.

496. عبد الرحمان ابن كثير، عن أبيه، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) ذات يوم لاصحابه: معاشر أصحابي إن الله جل جلاله يأمركم بولاية علي بن أبي طالب والاقتداء به، فهو وليكم وإمامكم من بعدي.

497. ابن عباس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) لعلي: يا علي أنت إمام المسلمين وأمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين وحجة الله بعدي.

498. ابن عباس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : يا علي أنت وصيي وخليفتي وإمام امتي بعدي.

499. سليمان بن مهران، عن الصادق، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): يا علي أنت أخي وأنا أخوك، يا علي أنت مني وأنا منك، يا علي أنت وصيي وخليفتي وحجة الله على امتي بعدي، فقد سعد من تولاك وشقي من عاداك.

500. ابن عباس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) لعلي (عليه السلام): يا علي أنت خليفتي على امتي في حياتي وبعد موتي.

501. سلمان الفارسي قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: يا معشر المهاجرين والانصار ألا أدلكم على ما إن تمسكتم به لن

تضلوا بعدي أبدا ؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: هذا علي أخي ووصيي ووزيري ووارثي وخليفتي إمامكم فأحبوه لحبي وأكرموه لكرامتي، فإن جبرئيل أمرني أن أقوله لكم.

502. زيد بن أرقم قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): ألا أدلكم على ما إن استدللتم به لم تهلكوا ولم تظلوا ؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: إن إمامكم ووليكم علي بن أبي طالب، فوازروه وناصحوه وصدقوه فإن جبرئيل أمرني بذلك.

503. ابن بريدة، عن أبيه أن النبي (صلى الله عليه وآله) قال: علي إمام كل مؤمن من بعدي.

504. عن أبي سعيد قال: قال النبي (صلى الله عليه وآله): علي أمام كل مؤمن بعدي.

505. يحيى بن عبد الله بن الحسن، عن أبيه، عن جده، عن علي (عليه السلام) قال: لما خطب أبو بكر قام ابي بن كعب يوم جمعة وكان أول يوم من شهر رمضان، فقال: يا معشر المهاجرين الذين هاجروا واتبعوا مرضاة الرحمان وأثنى الله عليهم في القرآن ويا معشر الانصار الذين تبوؤا الدار والايمان ويامن أثنى الله عليهم في القرآن تناسيتم أم نسيتم أم بدلتم أم غيرتم أم خذلتم أم عجزتم ؟ ألستم تعلمون أن رسول الله قام فينا مقاما أقام لنا عليا فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه ومن كنت نبيه فهذا أميره: أو لستم تعلمون أن رسول الله قال: يا علي أنت مني بمنزلة هارون من موسى طاعتك واجبة على من بعدي ؟ أو لستم تعلمون أن رسول الله قال: اوصيكم بأهل بيتي خيرا فقدموهم ولا تقدموهم وأمروهم ولا تأمروا عليهم ؟ أو لستم تعلمون أن رسول الله قال: أهل بيتي الائمة من بعدي ؟

506. داود بن سليمان، قال: حدثني الرضا (عليه السلام)، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): في قول الله عزوجل: (يوم ندعو كل اناس بإمامهم) قال: يدعون بإمام زمانهم وكتاب ربهم وسنة نبيهم.

507. ابن عباس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إن علي بن أبي طالب (عليه السلام) وصيي وإمام امتي وخليفتي عليها بعدي، ومن ولده القائم المنتظر الذي يملا الله به الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما، والذي بعثني بالحق بشيرا ونذيرا إن الثابتين على القول به في زمان غيبته لاعز من الكبريت الاحمر، فقام إليه جابر بن عبد الله

الانصاري فقال، يا رسول الله وللقائم من ولدك غيبة ؟ قال: إي و ربي (وليمحص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين).

508. عن ابن عباس قال: إني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) وهو آخذ بيد علي (عليه السلام) وهو يقول: هذا أول من آمن بي وهو فاروق هذه الامة يفرق بين الحق والباطل.

509. ابن عباس قال: إني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول علي ابي الذي اوتى منه، وخليفتي من بعدي.

510. محمد بن فرات، عن أبي جعفر، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) إن علي بن أبي طالب خليفة الله وخليفتي، وحجة الله وحجتي.

511. عمران بن حصين قال: رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: علي مني وأنا من علي لا يؤدي عني إلا أنا أو علي.

512. ابن عباس يقول: أول من آمن برسول الله من الرجال علي ومن النساء خديجة رضوان الله عليهم.

513. عن أبي ليلى الغفاري قال سمعت رسول الله: (صلى الله عليه وآله) يقول: ستكون من بعدي فتنة، فإذا كان ذلك فالزموا علي بن أبي طالب.

514. زيد بن أرقم أنه قال: أول من صلى مع النبي (صلى الله عليه وآله) علي بن أبي طالب.

515. ابن عباس قال: أول من أسلم علي بن أبي طالب (عليه السلام).

516. حبة العرني قال: سمعت عليا (عليه السلام) يقول: أنا أول من صلى مع رسول الله (صلى الله عليه وآله).

517. عفيف الكندي فأتيت العباس بن عبد المطلب لابتاع منه بعض التجارة، وكان امرءا تاجرا، فوالله إني لعنده بمنى إذ خرج رجل من خبأ قريب منه، فنظر إلى الشمس، فلما رآها قد مالت قام يصلي، ثم خرجت امرأة من ذلك الخبأ الذي خرج منه ذلك الرجل فقامت خلفه تصلي، ثم خرج غلام حين راهق الحلم من ذلك الخبأ فقام معه ، فقلت للعباس: من هذا ؟ قال: محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ابن أخي، قلت: من هذا المرأة ؟ قال: امرأته خديجة بنت خويلد، قلت: من الفتى ؟ قال: علي بن أبي طالب ابن عمه، قلت: ما هذا الذي يصنع ؟ قال: يصلي ويزعم أنه نبي، ولم يتبعه إلا امرأته وابن عمه هذا.

518. إسحاق بن يحيى بن طلحة قال: كان علي بن أبي طالب والزبير بن العوام وطلحة بن عبيدالله وسعد بن أبي وقاص أعذارا واحدا. تعليق والمتفق في هؤلاء انهم ولدوا في 28 قبل الهجرة أي 15 قبل البعثة وهو نص الحسن وغيره التالي في علي عليه السلام.

519. عن أبي معشر قال: كان علي وطلحة والزبير في سن واحد.

520. عبد الرزاق عن الحسن وغيره أسلم علي بن أبي طالب وهو ابن خمس عشرة سنة.

521. الحسن يقول: إن عليا (عليه السلام) صلى مع النبي (صلى الله عليه وآله) أول الناس.

522. عن أبي امامة الباهلي قال: كنا ذات يوم عند رسول الله (صلى الله عليه وآله) جلوسا فجاءنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله) له: ختمت أنا النبيين وختمت أنت الوصيين. تعليق: كونه عليه السلام خاتم الوصيين ثابت وهو ناظر الى كونه وصي نبي فان رسول الله صلى الله عليه واله خاتم الأنبياء فعلي خاتم الوصيين بهذا المعنى وليس ناظرا الى الوصية العامة الشاملة لوصية الاوصياء.

523. ام سلمة أنها قالت: والذي أحلف به إن عليا كان أقرب الناس عهدا برسول الله.

524. أنس بن مالك قال ما رأيت أحدا بمنزلة علي بن أبي طالب (عليه السلام) عند رسول الله (صلى الله عليه وآله) ولقد سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) وهو يقول: يا أنس تحب عليا ؟ قلت يارسول الله والله إني لاحبه لحبك إياه، فقال: أما إنك إن أحببته أحبك الله وإن أبغضته أبغضك الله.

525. القاسم بن معاوية عن أبي عبد الله (عليه السلام) أنه قال: إذا قال أحدكم: (لا إله إلا الله محمد رسول الله) فليقل (علي أمير المؤمنين ولي الله).

526. عن أبي سعيد قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): علي مني وأنا منه.

527. عن أبي جنادة عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) أنه قال: علي مني وأنا من علي، لا يؤدي عني إلا أنا أو علي.

528. ابن ادم الاسلولي قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) علي مني وأنا منه ولا يقضى ديني إلا أنا أو علي.

529. محمد بن نباتة بن يزيد، عن أبيه أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: أما أنت يا علي فختني وأبو ولدي، وأنت مني وأنا منك.

530. عبد الله بن العباس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) لعلي بن أبي طالب (عليه السلام): أنت أخي وأنا أخوك.

531. عن عبد الله بن أبي أوفى قال: آخى رسول الله (صلى الله عليه وآله) بين أصحابه وترك عليا (عليه السلام) فقال له: آخيت بين أصحابك وتركتني ؟ فقال: والذي نفسي بيده ما أخرتك إلا لنفسي، أنت أخي ووصيي ووارثي، قال: ما أرث منك يا رسول الله ؟ قال: ما أورث النبيون قبلي، أورثوا كتاب ربهم وسنة نبيهم.

532. ابن عباس وغيره: لما نزل قوله تعالى: (إنما المؤمنون إخوة)) آخى رسول الله (صلى الله عليه وآله) بين الاشكال والامثال فآخى بين أصحابه بأجمعهم على قدر منازلهم، ثم قال: (أنت أخي وأنا أخوك يا علي).

533. محمد بن إسحاق قال: آخى النبي (صلى الله عليه وآله) بين أصحابه من المهاجرين والانصار أخوين أخوين، ثم أخذ بيد علي بن أبي طالب (عليه السلام) وقال: هذا أخي.

534. ابن عمر قال: قال النبي (صلى الله عليه وآله) لعلي (عليه السلام) يوم المواخاة: أنت أخي في الدنيا والآخرة.

535. أنس بن مالك قال: كان عند النبي (صلى الله عليه وآله) طائر قد طبخ له، فقال: اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي، فجاء علي (عليه السلام) فأكل معه منه.

536. عمرو بن عبيد عن الحسن أن عليا عليه السلام لما قتل عمروا جز رأسه وحمله فالقاه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله فقام أبو بكر وعمر فقبلا رأسه ووجه رسول الله صلى الله عليه وآله يهلل فقال: هذا النصر.

537. عبد الله بن بريدة قال: سمعت أبي يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله في خيبر، إني دافع الراية غدا إلى رجل يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله، لا يرجع حتى يفتح الله له، ثم قام قائما ودعا باللواء

والناس على مصافهم ودعا عليا عليه السلام وهو أرمد، فتفل في عينه ودفع إليه اللواء وفتح له.

538. عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال يوم خيبر: لاعطين هذه الراية رجلا يحب الله ورسوله يفتح الله على يديه، فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن أبي طالب عليه السلام فأعطاه إياها وقال: امش ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك، قال: فسار علي شيئا ثم وقف ولم يلتفت، فصرخ على ماذا اقاتل الناس؟ قال: قاتلهم حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فإذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك دماءهم وأموالهم إلا بحقها، وحسابهم على الله.

539. زيد بن أرقم قال: كان لنفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله أبواب شارعة في المسجد فقال يوما: سدوا هذه الابواب إلا باب علي.

540. التميمي عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: سدوا الأبواب الشارعة في المسجد إلا باب علي.

541. ابن عباس قال: أمر رسول الله صلى الله عليه وآله بأبواب المسجد فسدت إلا باب علي.

542. ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وآله قال: سدوا الابواب إلى المسجد إلا باب علي.

543. قب: حديث سد الابواب رواه نحو ثلاثين رجلا من الصحابة منهم زيد بن أرقم وسعد بن أبي وقاص وأبو سعيد الخدري وام سلمة وأبو رافع و حذيفة بن أسيد الغفاري، و ابن عباس، و ابن عمر، وجابر، قال: أرسل النبي صلى الله عليه وآله معاذ بن جبل فنادى: إن النبي صلى الله عليه وآله يأمركم أن تسدوا أبوابكم إلا باب علي. وعن ابن المغازلي عن عدي بن ثابت وحذيفة بن أسيد وسعد بن أبي وقاص والبراء بن عازب وسعيد ونافع وابن عباس . حديث سد الأبواب

544.

545. جابر بن عبد الله يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: سدو الابواب كلها إلا باب علي.

546. ابن علوان، عن جعفر، عن أبيه عليهما السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة و أبوهما خير منهما.

547. البزنطي، عن الرضا عليه السلام فيما كتب إليه قال: أبو جعفر عليه السلام: لا يستكمل عبد الايمان حتى يعرف أنه يجري لآخرهم ما يجري لاولهم في الحجة والطاعة والحلال والحرام سواء، ولمحمد صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين عليه السلام فضلهما.

548. التميمي عن الرضا عن آبائه عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال: الحسن والحسين خير أهل الارض بعدي وبعد أبيهما.

549. التميمي عن الرضا عن آبائه عليه السلام عن علي عليه السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: إن الله عز و جل اطلع إلى أهل الارض فاختارني ثم اطلع الثانية فاختارك بعدي، فجعلك القيم بأمر أمتي بعدي.

550. الحارث النضري، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: رسول الله صلى الله عليه وآله ونحن في الامر والنهي والحلال والحرام نجري مجرى واحد، فأما رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي فلهما فضلهما.

551. عن أبي سعيد عقيصا، عن سيد الشهداء الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام عن سيد الاوصياء أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي أنت أخي وأنا أخوك، أنا المصطفى للنبوة وأنت المجتبى للامامة، أنت وصيي وخليفتي ووزيري ووارثي وأبو ولدي، شيعتك شيعتي.

552. جابر قال: ناجى رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن أبي طالب عليه السلام يوم طائف فأطال مناجاته، فرئي الكراهة في وجوه رجال، فقالوا: قد أطال مناجاته منذ اليوم، فقال: ما انتجيته ولكن الله انتجاه.

553. محمد بن مسلم قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: إن سلمة بن كهيل يروي في علي عليه السلام شيئا، قال: ماهي؟ قلت: حدثني أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان محاصرا أهل الطائف وإنه خلا بعلي عليه السلام يوما فقال رجل من أصحابه: عجبا لما نحن فيه من الشدة وإنه يناجي هذا الغلام منذ اليوم: فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما أنا بمناجي له إنما يناجي ربه، فقال أبو عبد الله عليه السلام: إنما هذه أشياء تعرف بعضها من بعض.

554. جابر بن عبد الله الانصاري أن رسول الله صلى الله عليه وآله في غزوة الطائف دعا عليا عليه السلام فناجاه. فقال الناس ناجاه دوننا، فقام النبي صلى الله عليه وآله فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس إنكم تقولون إني ناجيت عليا، إني والله ما ناجيته ولكن الله ناجاه.

555. سليمان بن خالد، عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام: يا علي أنت مني وأنا منك، وليك وليي ووليي ولي الله.

556. ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: " من سب عليا فقد سبني.

557. ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله قالت: أسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: من سب عليا فقد سبني.

558. زر بن حبيش قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ألا إن عليا مني وأنا منه، من آذى عليا فقد آذاني.

559. التميمي عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: من سب عليا فقد سبني.

560. عن أبي صادق قال: سمعت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام يقول: ديني دين رسول الله وحسبي حسب رسول الله.

561. سعد بن أبي وقاص قال: قال النبي صلى الله عليه وآله :من آذى عليا فقد آذاني.

562. أحمد في مسنده وابن المغازلي في مناقبه من عدة طرق أن النبي صلى الله عليه وآله قال: يا أيها الناس من آذى عليا فقد آذاني.

563. عمرو بن شاس الاسلمي قال قال رسول الله، فقال: بلى من آذى عليا فقد آذاني.

564. زيد بن علي وهو آخذ بشعره ، قال: حدثني الحسين بن علي وهو آخذ بشعره، قال: حدثني علي بن أبي طالب وهو آخذ بشعره، قال: حدثني رسول الله صلى الله عليه وآله وهو آخذ بشعره فقال: من آذى أبا حسن فقد آذاني حقا.

565. ابن نباتة قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام أنا خليفة رسول الله ووزيره ووارثه، أنا أخو رسول الله ووصيه وحبيبه.

566. الاصبغ بن نباتة قال: خطب علي عليه السلام الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: يا أيها الناس سلوني قبل أن تفقدوني، أنا إمام المتقين وخاتم الوصيين.

567. سلمان - رضي الله عنه – أنه سمع نبي الله صلى الله عليه واله يقول: إن أخي ووزيري وخير من اخلفه بعدي علي بن أبي طالب .

568. عيسى بن عبد الله العلوي، عن أبيه عن جده، عن علي عليه السلام قال: حدثني سلمان الخير رضي الله عنه قال: يا أبا الحسن قلما أقبلت أنت وأنا عند رسول الله صلى الله عليه واله إلا قال: يا سلمان هذا وحزبه هم المفلحون يوم القيامة.

569. سعيد بن جبير قال: أتيت عبد الله بن عباس فقلت له: يا ابن عم رسول الله إني جئتك أسألك عن علي بن أبي طالب واختلاف الناس فيه، فقال ابن عباس: يا ابن جبير جئتني تسألني عن خير خلق الله من الامة بعد محمد نبي الله، ووصي رسول الله ووزيره وخليفته.

570. عمار بن ياسر، قال: سمعت أبا ذر جندب بن جنادة يقول: رأيت رسول الله صلى الله عليه واله أخذ بيد علي بن أبي طالب عليه السلام فقال له: يا علي أنت أخي وصفيي ووصيي ووزيري وأميني، مكانك مني في حياتي وبعد موتي كمكان هارون من موسى إلا أنه لا نبي معي.

571. ابو بكر: قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول: يا أبا بكر كفي وكف علي في العدل سواء.

572. ابن عمر قال: سألني عمر بن الخطاب فقال لي: يا بني من أخير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه واله ؟ قال: قلت له: من أحل الله له ما حرم على الناس وحرم عليه ما أحل للناس، فقال: والله لقد قلت فصدقت، حرم على علي بن أبي طالب عليه السلام الصدقة وأحلت للناس، و حرم عليهم أن يدخلوا المسجد وهم جنب وأحل له، وأغلقت الابواب وسدت ولم يغلق لعلي باب ولم يسد.

573. جميع بن عمير قالت عائشة : ما كان من الرجال أحب إلى رسول الله صلى الله عليه واله من علي عليه السلام ولا من النساء أحب إليه من فاطمة عليها السلام.

574. سالم قال قيل لعمر نراك تصنع بعلي شيئا لا تصنعه بأحد من أصحاب النبي صلى الله عليه واله، قال: إنه مولاي.

575. الاصبغ ابن نباتة، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: سمعته يقول: إن رسول الله صلى الله عليه واله علمني ألف باب من الحلال والحرام ومما كان ومما يكون إلى يوم القيامة، كل باب منها يفتح ألف باب.

576. عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: يا أبا محمد علم - والله - رسول الله صلى الله عليه واله عليا ألف باب يفتح له من كل باب ألف.

577. عباية بن ربعي قال: كان علي أمير المؤمنين عليه السلام كثيرا ما يقول: سلوني قبل أن تفقدوني.

578. الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال علي عليه السلام: لقد علمني رسول الله صلى الله عليه واله ألف باب كل باب يفتح ألف باب.

579. مرازم بن حكيم الازدي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: علم رسول الله صلى الله عليه واله عليا ألف باب يفتح كل باب ألف باب.

580. سالم بن أبي حفصة قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: إن رسول الله صلى الله عليه واله علم عليا ألف باب يفتح كل باب ألف باب.

581. سلمان رحمة الله عليه، عن النبي صلى الله عليه واله قال: أقضى امتي وأعلم امتي بعدي علي.

582. التميمي، عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام قال: قال النبي صلى الله عليه واله: أنا مدينة العلم وعلي بابها.

583. عن أبي سعيد الخدري، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول: أنا مدينة العلم وعلي بابها.

584. ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله لعلي بن أبي طالب عليه السلام يا علي أنا مدينة العلم وأنت بابها.

585. سالم وعاصم والحسين بن أبي العلاء عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله: يا علي أنا مدينة العلم وأنت بابها.

586. قب: قال النبي صلى الله عليه واله - بالاجماع -: أنا مدينة العلم وعلي بابها، فمن أراد العلم فليأت الباب. رواه أحمد من ثمانية طرق، وإبراهيم الثقفي من سبعة طرق، وابن بطة من ستة طرق، والقاضي

الجعافي من خمسة طرق، وابن شاهين من أربعة طرق، والخطيب التاريخي من ثلاثة طرق ويحيى بن معين من طريقين، وقد رواه السمعاني والقاضي الماوردي وأبو منصور السكري وأبو الصلت الهروي وعبد الرزاق وشريك عن ابن عباس ومجاهد وجابر.

587. جابر بن عبد الله قال: قال النبي صلى الله عليه واله : أنا مدينة العلم وعلي بابها.

588. ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله: أنا مدينة العلم وعلي بابها، فمن أراد العلم فليأت الباب.

589. محمد بن عبد الله بن عمرو الصفار، عن الرضا، عن آبائه، عن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: قال لي النبي صلى الله عليه واله: أنا مدينة العلم وأنت الباب.

فصل: مما رواه أبو بكر وعمر في علي عليه السلام وما قالاه فيه مما هو من أصول التشيع.

- ❖ أبو بكر

1. (من كنت مولاه فهذا علي مولاه)

الحق الوضاء: قال أكثر الحفاظ والمؤرخين ان أبا بكر وعمر وعثمان كانوا في مقدمة الرواة لحديث الغدير الذين نقلوا قول النبي صلى الله عليه واله لعلي عليه السلام : من كنت مولاه فهذا علي مولاه. وقد روى ابن عقدة عن مائة وخمس صحابيا رووا حديث الغدير وقال: إن أول

من روى حديث الغدير هو أبو بكر بن أبي قحافة التيمي ـ. و قال القاضي أبو بكر الجعابي ـ روى حديث الغدير عن مائة وخمس وعشرين طريقا من الصحابة ، منهم أبي بكر. و قال العلامة ابن المغازلي الشافعي وقد روى حديث غدير خم عن رسول الله صلى الله عليه واله نحو من مائة نفس ، منهم أبو بكر وعثمان وطلحة والزبير.

2. علي خير من طلعت عليه الشمس وغربت بعدي.

الحق الوضاء: ابن حجر العسقلاني باسناده عن أبي الاسود الدؤلي قال : سمعت أبا بكر يقول : أيها الناس ، عليكم بعلي بن ابي طالب ، فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول : علي خير من طلعت عليه الشمس وغربت بعدي.

3. كفي وكف علي في العدل سواء

الحق الوضاء: ابن عساكر الدمشقي وغيره من الحفاظ عن الحبشي بن جنادة قال : كنت جالسا عند أبي بكر الصديق ، فقال : من كانت له عند رسول الله عدة ، فليقم. فقام رجل فقال : إنه قد وعدني ثلاث حثيات من تمر. فقال أبو بكر : أرسلوا إلى علي عليه السلام ، فجاء فقال أبو بكر : يا أبا الحسن ، إن هذا يزعم أن رسول الله صلى الله عليه واله وعده أن يحثي له ثلاث حثيات من تمر ، فاحثها له ، فحثاها. فقال أبو بكر : عدوها ، فوجدوا في كل حثية ستين تمرة لا تزيد واحدة على الاخرى. فقال أبو بكر : صدق الله ورسوله صلى الله عليه واله ، قال لي رسول الله صلى الله عليه واله ليلة الهجرة ـ ونحن خارجون من الغار نريد المدينة ـ : يا أبا بكر ، كفي وكف علي في العدل سواء. وورد أيضا «في العدد» بدلا عن «في العدل». قوله صلى الله عليه واله (كفي وكف علي في العدل سواء.)

4. يدي ويد علي في العدل سواء.

الحق الوضاء: الخطيب البغدادي بسنده عن أنس بن مالك ، عن عمر بن الخطاب ، قال : حدثني أبو بكر ، قال : سمعت أبا هريرة يقول : جئت إلى النبي صلى الله عليه واله وبين يديه تمر ، فسلمت عليه ، فرد علي وناولني من التمر مل ء كفه ، فعددته ثلاثا وسبعين تمرة. ثم مضيت

من عنده إلى عند علي بن أبي طالب عليه السلام وبين يديه تمر ، فسلمت عليه ، فرد علي وضحك إلى وناولني من التمر مل ء كفه ، فعددته فإذا هو ثلاث وسبعون تمرة ، فكثر تعجبي من ذلك. فرجعت إلى النبي فقلت : يا رسول الله ، جئتك وبين يديك تمر ، فناولتني مل ء كفك ، فعددته ثلاثا وسبعين تمرة ، ثم مضيت إلى عند علي بن أبى طالب وبين يديه تمر ، فناولني مل ء كفه ، فعددته ثلاثا وسبعين ، فتعجبت من ذلك. فتبسم النبي صلى الله عليه واله وقال : يا أبا هريرة ، أما علمت أن يدي ويد علي في العدل سواء. قوله صلى الله عليه واله (يدي ويد علي في العدل سواء.)

5. أخي ووزيري ووصيي وخليفتي في أهلي
الحق الوضاء: ابن عساكر عن الدار قطني بسنده عن أبي رافع ، قال : كنت قاعدا بعد ما بايع الناس أبا بكر ، فسمعت أبا بكر يقول للعباس : انشدك الله هل ان رسول الله صلى الله عليه واله جمع بني عبد المطلب وأولادهم وأنت فيهم وجمعكم دون قريش ، فقال صلى الله عليه واله : يا بني عبد المطلب ، إنه لم يبعث الله نبيا إلا جعل له من أهله أخا ووزيرا ووصيا وخليفة في أهله ، فمن منكم - يقوم و - يبايعني على أن يكون أخي ووزيري ووصيي وخليفتي في أهلي؟ فلم يقم منكم أحد. فقال صلى الله عليه واله : يا بني عبد المطلب ، كونوا في الاسلام رؤساء ولا تكونوا أذنابا ، والله ليقومن قائمكم أو لتكونن في غيركم ثم لتتندمن. فقام علي من بينكم ، فبايعه على ما شرط له ودعا إليه ، أتعلم هذا له من رسول الله صلى الله عليه واله؟ قال العباس : نعم. معرفة حقة. ويفسره ما ياتي من حديث الطبري.

6. : أيكم يؤازرني ويكون وصيي ، وخليفتي في أهلي ، وينجز عدتي ، ويقضي ديني
الحق الوضاء: محمد بن جرير الطبري باسناده عن أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه واله انه كان عند أبي بكر إذ جاء علي والعباس ، فقال العباس : أنا عم رسول الله ووارثه وقد حال علي بيني وبين تركته. فقال أبو بكر : فاين كنت يا عباس حين جمع النبي صلى الله عليه واله بني عبد المطلب وأنت أحدهم فقال : أيكم يؤازرني ويكون وصيي ، وخليفتي في أهلي ، وينجز عدتي ، ويقضي ديني؟ فقال له العباس :

بمجلسك تقدمته وتأمرت عليه؟ ـ أي إن كان هكذا كما تقول : لماذا تقدمت عليه وغصبت أمره؟. فقال أبو بكر : أغدرا يا بني عبد المطلب؟ أي انكما ـ يا علي ويا عباس ـ أردتما بدعواكما هذه المصطنعة على إرث النبي صلى الله عليه واله وتركته ، أن تأخذوا مني الاقرار والاعتراف بحق علي عليه السلام وأولويته للخلافة ، وتحكموا علي بما أتفوه به وأقوله بنفسي ولساني ، يعني : تدينانى وتلزماني من فمي.

7. ارقبوا محمدا صلى الله عليه واله في أهل بيته
   a. الحق الوضاء: السيوطي عن البخاري باسناده عن أبي بكر في تفسير قوله تعالى : (قل لا أسالكم عليه أجرا إلا المودة في القربى). انه قال : ارقبوا محمدا صلى الله عليه واله في أهل بيته.

8. أقيلوني ولست بخيركم وعلي فيكم

الحق الوضاء: أبو حامد الغزالي وابن روزبهان الشيرازي ـ وهو من متكلمي أهل السنة ـ عن أبي بكر أنه قال وهو على المنبر : «أقيلوني ولست بخيركم وعلي فيكم». قال المجلسي في البحار: وقد روى خبر الاستقالة الطبري في تاريخه، والبلاذري في أنساب الاشراف، والسمعاني في الفضائل، وأبو عبيدة في بعض مصنفاته ـ على ما حكاه بعض أصحابنا- ولم يقدح الفخر الرازي في نهاية العقول في صحته.

9. السلام عليك يا أمير المؤمين

الحق الوضاء: عبيد الله الامر تسري الحنفي عن طريق الحافظ ابن مردويه الاصفهاني باسناده عن سالم مولى أمير المؤمنين الامام علي عليه السلام قال : كنت مع علي عليه السلام في أرض نعمل ، إذ جاء أبو بكر وعمر إلى علي عليه السلام وقالا : السلام عليك يا أمير المؤمين، فقيل لهما : أكنتما تسلمان عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه واله بامرة المؤمنين؟ قال عمر : هكذا أمرنا النبي صلى الله عليه واله.

الحق الوضاء: ابن دريد البصري في كتابه المجتنى بسنده عن أنس بن مالك قال خرج أبو بكر ورقى المنبر وقال : أقيلوني فلست بخيركم وعلي فيكم. قال أنس : فخرج عليه عمر وقال : يا أبا بكر ، ما هذا الكلام ، فقد ارتضيناك لانفسنا؟!

10. علي بن أبي طالب عترة رسول الله صلى الله عليه واله

الحق الوضاء: ابن باكثير : أخرج الدار قطني في كتابه الفضائل بسنده عن معقل بن يسار قال : سمعت أبا بكر يقول : علي بن أبي طالب عترة رسول الله صلى الله عليه واله.

11. أقرب الناس قرابة من رسول الله ، وأعظمهم عنه غنى ، وأحظهم عنده منزلة

الحق الوضاء: ابن السمان عن المحب الطبري بطريقه عن الشعبي قال : إن أبا بكر نظر إلى علي بن أبي طالب عليه السلام فقال : من سره أن ينظر إلى أقرب الناس قرابة من رسول الله ، وأعظمهم عنه غنى ، وأحظهم عنده منزلة فلينظر ـ وأشار ـ إلى علي بن أبي طالب. معرفة حقة. وقوله (واعظمهم عنه غني أي ورثة عنه ما جعله اعظم غنى عن الناس).

12. أعظم الناس منزلة عند رسول الله صلى الله عليه واله

الحق الوضاء: الدار قطني ـ باسناده عن الشعبي ـ الحديث بلفظ آخر عن أبي بكر : من سره أن ينظر إلى أعظم الناس منزلة عند رسول الله صلى الله عليه واله فلينظر إلى هذا الطالع ـ أي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام.

13. هو في مرتبة من فقدناه بالامس

الحق الوضاء: أبو المكارم علاء الدين السمناني ـ 736 هـ ـ قال في كتابه «العروة الوثقى» أبو بكر حين بعث أبا عبيدة بن الجراح إلى علي عليه السلام لاستحضاره فقال : يا أبا عبيدة ، أنت أمين هذه الامة أبعثك إلى من هو في مرتبة من فقدناه بالامس ـ يعني النبي صلى الله عليه واله ـ ينبغي أن تتكلم عنده بحسن الادب.

14. أمسيت يا بن أبي طالب مولى كل مؤمن ومؤمنة.

الحق الوضاء: العبارات التهنوية التي رويت عن أبي بكر وعمر معا أو انفرد به أحدهما مما روي في مصادر أهل السنة المعتمد عليها عندهم : ـ ما اشترك فيه أبو بكر وعمر : 1 ـ أمسيت يا بن أبي طالب مولى كل مؤمن ومؤمنة. أخرجه : 1 ـ الحافظ أحمد بن عقدة الكوفي ـ 333 هـ ـ

في كتابه الولاية وذكر إقرارهما عن مائة وخمس طرق كلهم من الصحابة 2 ـ الحافظ علي بن عمر الدار قطني البغدادي ـ 385 هـ 3 ـ الحافظ أبو عبد الله الگنجي الشافعي ـ 658 هـ ـ في كتابه كفاية الطالب : 62 الباب الاول. 4 ـ الحافظ ابن حجر الهيثمي ـ 932 هـ ـ في كتابه الصواعق المحرقة : 44 أخرجه عن الدار قطني. 5 ـ العلامة الحافظ شمس الدين المناوي الشافعي ـ 1031 هـ ـ في كتابه فيض القدير 6 : 218 شرح ح 9000 أخرجه عن الدار قطني. 6 ـ العلامة أبو عبد الله الزرقاني المالكي ـ 1122 هـ ـ في كتابه شرح المواهب 7 : 13 أخرجه عن الدار قطني.7 ـ العلامة السيد أحمد زيني دحلان المالكي الشافعي ـ 1304 هـ ـ في كتابه الفتوحات الاسلامية 2 : 306. 2 ـ

عمر

1. يدي ويد علي في العدل سواء

الحق الوضاء: الخطيب البغدادي بسنده عن أنس بن مالك ، عن عمر بن الخطاب ، قال : حدثني أبو بكر ، قال : سمعت أبا هريرة يقول : جئت إلى النبي صلى الله عليه واله وبين يديه تمر ، فسلمت عليه ، فرد علي وناولني من التمر مل ء كفه ، فعددته ثلاثا وسبعين تمرة. ثم مضيت من عنده إلى عند علي بن أبي طالب عليه السلام وبين يديه تمر ، فسلمت عليه ، فرد علي وضحك إلى وناولني من التمر مل ء كفه ، فعددته فإذا هو ثلاث وسبعون تمرة ، فكثر تعجبي من ذلك. فرجعت إلى النبي فقلت : يا رسول الله ، جئتك وبين يديك تمر ، فناولتني مل ء كفك ، فعددته ثلاثا وسبعين تمرة ، ثم مضيت إلى عند علي بن أبى طالب وبين يديه تمر ، فناولني مل ء كفه ، فعددته ثلاثا وسبعين ، فتعجبت من ذلك. فتبسم النبي صلى الله عليه واله وقال : يا أبا هريرة ، أما علمت أن يدي ويد علي في العدل سواء. قوله صلى الله عليه واله (يدي ويد علي في العدل سواء.)

2. إني تركتك لنفسي ، أنت أخي وأنا أخوك

الحق الوضاء: أحمد بن حنبل بسنده عن عمر بن الخطاب قال : إن النبي آخى بين الناس وترك عليا حتى بقي آخرهم لا يرى له أخا. فقال عليه السلام : آخيت بين الناس وتركتني؟ قال صلى الله عليه واله : ولم تراني تركتك؟ إني تركتك لنفسي ، أنت أخي وأنا أخوك فان ذاكرك ـ ناقشك ـ أحد فقل : أنا عبد الله ، وأخو رسوله ، لا يدعيها بعدي إلا كذاب .

3. أول المؤمنين إيمانا ، وأعلمهم بايام الله ، وأوفاهم بعهده ، وأقسمهم بالسوية ، وأرأفهم بالرعية

الحق الوضاء: المتقي الهندي بسنده عن عبد الله بن عباس ، قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول : كفوا عن ذكر علي بن أبي طالب عليه السلام فقد رأيت من رسول الله صلى الله عليه واله فيه خصالا لان تكون لي واحدة منهن في آل الخطاب أحب إلي مما طلعت عليه الشمس. كنت أنا وأبو بكر وأبو عبيدة في نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه واله فانتهيت إلى باب ام سلمة وعلي قائم على الباب فقلنا : أردنا رسول الله صلى الله عليه واله. فقال عليه السلام : يخرج إليكم. فخرج رسول الله صلى الله عليه واله فسرنا إليه فاتكا على علي بن أبي طالب عليه السلام ثم ضرب بيده منكبه ثم قال : إنك مخاصم تخاصم ، أنت أول المؤمنين إيمانا ، وأعلمهم بايام الله ، وأوفاهم بعهده ، وأقسمهم بالسوية ، وأرأفهم بالرعية ، وأعظمهم رزية ، وأنت عاضدي وغاسلي ودافني ، والمتقدم إلى كل شديدة وكريهة ، ولن ترجع بعدي كافرا ، وأنت تتقدمني بلواء الحمد ، وتذود عن حوضي. و عن الاسكافي وابن عساكر وابن ابي الحديد والسيوطي ، وزادوا : أبشر - يا علي بن أبي طالب - إنك مخاصم ، وإنك تخصم الناس بسبع لا يجاريك أحد في واحدة منهن. وزاد خطيب خوارزم) ومحب الدين الطبري ما لفظه : أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا انه لا نبي بعدي .

4. علي مني بمنزلة هارون من موسى إلا انه لا نبي بعدي.

الحق الوضاء: الخطيب البغدادي بسندهم عن سويد بن غفلة عن عمر بن الخطاب : انه رأى رجلا يسب عليا عليه السلام فقال عمر : إني أظنك منافقا سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول : إنما علي مني بمنزلة هارون من موسى إلا انه لا نبي بعدي.

5. من آذى عليا فقد آذاني

الحق الوضاء: بهاء الدين أبو القاسم القفطي الشافعي بسنده عن جابر بن عبد الله الانصاري ، قال : قال عمر بن الخطاب : كنت أجفو عليا عليه السلام ، فلقيني النبي صلى الله عليه واله فقال : آذيتني يا عمر! فقلت : بايش؟ قال صلى الله عليه واله : تجفو عليا! من آذى عليا فقد آذاني. فقلت : والله لا أجفو عليا أبدا .

6. يحب الله ورسوله ، ويحبه الله ورسوله ، كرارا غير فرار
الحق الوضاء: الخوارزمي وغيره من المحدثين والمؤرخين بسندهم عن عمر بن الخطاب، قال : رسول الله صلى الله عليه واله يوم خيبر : لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ، ويحبه الله ورسوله ، كرارا غير فرار ، يفتح الله عليه ، جبرئيل عن يمينه ، وميكائيل عن يساره. فبات المسلمون كلهم يستشرفون لذلك ، فلما أصبح قال صلى الله عليه واله : أين علي بن أبي طالب؟ قالوا : أرمد العين. قال صلى الله عليه واله : آتوني به. فلم أتاه. قال رسول الله صلى الله عليه واله : ادئن مني ، فدنا منه ، فتفل في عينيه ومسحهما بيده ، فقام علي بن أبي طالب عليه السلام بين يديه وكانه لم يرمد وأعطاه الراية ، فقتل مرحب وأخذ مدينة خيبر.
7. من أحبك أحبني ، ومن أحبني أحب الله
8. الحق الوضاء: ابن عساكر الدمشقي بسنده عن ابن عباس ، قال : مشيت وعمر بن الخطاب في بعض أزقة المدينة فقال لي : يا ابن عباس ، أظن أن القوم استصغروا صاحبكم إذ لم يولوه اموركم!! فقلت : والله! ما استصغره الله إذ اختاره لسورة براءة ـ مع عزل أبي بكر ـ يبلغها أهل مكة. فقال لي : الصواب تقول!! والله لسمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول لعلي بن أبي طالب : من أحبك أحبني ، ومن أحبني أحب الله ، ومن أحب الله أدخله الجنة .
9. من كنت مولاه فعلي مولاه
احق الوضاء: حديث الغدير برواية عمر فضائل الصحابة 2 : 610 ح 1042 ، مناقب أمير المؤمنين لاحمد بن حنبل : 144 ح 164 ، الولاية لابن جرير روى عن 75 صحابيا منهم عمر بن الخطاب روى عنه ابن كثير. الولاية لابن عقدة روى عن 105 صحابيا منهم عمر بن الخطاب ، وذكره ثاني الرواة ، روى عنه السيد ابن طاووس في الطرائف : 140 ، نخب المناقب لابي بكر الجعابي روى عن 125 صحابيا رووا حديث الغدير منهم عمر بن الخطاب. الغدير لمنصور آبي الرازي ـ أو اللائي الرازي ـ نقل عنه في الغدير 1 : 155 ، فضائل الصحابة للسمعاني نقل عنه الاميني في الغدير 1 : 65 وإحقاق الحق 6 : 250 ، مقتل الحسين للخوارزمي : 47 روى عن 30 صحابيا أولهم عمر. المناقب للخوارزمي : 162 ، الرياض النضرة 3 : 128 رواه عن ابن السمان وأحمد ، ذخائر العقبى : 67 ، تاريخ مدينة دمشق 42 : 234 ، البداية والنهاية 5 : 213 ، و 7 : 349 ، ينابيع المودة : 249 ، فصل الخطاب

روى عنه الاميني في الغدير 1 : 56 ، أسنى المطالب : 43 في ذيل ح 5 ، المناقب المرتضوية : 125 ، أرجح المطالب : 425 و 565 ، اللئالئ المنتثرة في الاحاديث المنتشرة للغماري : 77 روى عن 54 راو لحديث الغدير وعدد منهم عمر بن الخطاب.

10. أمسيت يا بن أبي طالب مولى كل مؤمن ومؤمنة.
الحق الوضاء: العبارات التهنوية التي رويت عن أبي بكر وعمر معا أو انفرد به أحدهما مما روي في مصادر أهل السنة المعتمد عليها عندهم : ـ ما اشترك فيه أبو بكر وعمر : 1 ـ أمسيت يا بن أبي طالب مولى كل مؤمن ومؤمنة. أخرجه : 1 ـ الحافظ أحمد بن عقدة الكوفي ـ 333 هـ ـ في كتابه الولاية وذكر إقرارهما عن مائة وخمس طرق كلهم من الصحابة 2 ـ الحافظ علي بن عمر الدار قطني البغدادي ـ 385 هـ 3 ـ الحافظ أبو عبد الله الگنجي الشافعي ـ 658 هـ ـ في كتابه كفاية الطالب : 62 الباب الاول. 4 ـ الحافظ ابن حجر الهيثمي ـ 932 هـ ـ في كتابه الصواعق المحرقة : 44 أخرجه عن الدار قطني. 5 ـ العلامة الحافظ شمس الدين المناوي الشافعي ـ 1031 هـ ـ في كتابه فيض القدير 6 : 218 شرح ح 9000 أخرجه عن الدار قطني. 6 ـ العلامة أبو عبد الله الزرقاني المالكي ـ 1122 هـ ـ في كتابه شرح المواهب 7 : 13 أخرجه عن الدار قطني.7 ـ العلامة السيد أحمد زيني دحلان المالكي الشافعي ـ 1304 هـ ـ في كتابه الفتوحات الاسلامية 2 : 306. 2 ـ

11. أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة
الحق الوضاء: العبارات التي قالها عمر لعلي عليه السلام منفردا : 1 ـ أصبحت مولى كل مؤمن. 2 ـ بخ بخ لك يابن أبي طالب ، أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة. 3 ـ بخ بخ لك يا علي ، أصبحت وأمسيت. 4 ـ بخ بخ لك يا أبا الحسن ، لقد أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة. 5 ـ بخ بخ يا بن أبي طالب ، أصبحت مولاي ومولى كل مسلم ومسلمة. 6 ـ بخ بخ يا بن أبي طالب ، أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة. 7 ـ طوبى لك يا أبا الحسن ، أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة. 8 ـ طوبى لك يا علي ، أصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة. 9 ـ هنيئا لك أصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة. 10 ـ هنيئا لك أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة. 11 ـ هنيئا لك يا أبا الحسن

، أصبحت مولى كل مسلم. 12 ـ هنيئا لك يا بن أبي طالب ، أصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة. 13 ـ هنيئا لك يا بن أبي طالب ، أصبحت مولاي ومولى جميع المؤمنين والمؤمنات. 14 ـ هنيئا لك يا بن أبي طالب ، أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة. 15 ـ هنيئا لك يا بن أبي طالب ، أصبحت اليوم ولي كل مؤمن. 16 ـ هنيئا لك يا بن أبي طالب ، أصبحت اليوم ولي كل مؤمن ومؤمنة. 17 ـ يا بن أبي طالب ، أصبحت اليوم ولي كل مؤمن.

الحق الوضاء: محب الدين الطبري باسناده عن عمر بن الخطاب وقد ذكر عنده علي عليه السلام قال : ذلك صهر رسول الله صلى الله عليه واله نزل جبرئيل فقال : يا محمد ، إن الله يامرك أن تزوج فاطمة ابنتك من علي. أخرجه ابن السمان في الموافقة.

12. مثل نفسي

الحق الوضاء: أحمد بن حنبل باسناده ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله لو فد ثقيف حين جاءوا : والله لتسلمن أو لابعثن إليكم رجلا مني ـ أو قال مثل نفسي ـ فليضربن أعناقكم ، وليسبين ذراريكم ، وليأخذن أموالكم. قال عمر : فوالله ما اشتهيت ـ تمنيت ـ الامارة إلا يومئذ جعلت انصب صدري له رجاء أن يقول : هذا. فالتفت صلى الله عليه واله إلى علي عليه السلام فاخذ بيده ثم قال : هو هذا ، هو هذا ـ مرتين ـ يعني أن الذي يقاتلكم ويسبي ذراريكم هو علي عليه السلام.

13. وإني أوصيت إلى علي عليه السلام ، وهو أفضل من أتركه بعدي.

الحق الوضاء: محمد صالح الكشفي الترمذي الحنفي بسنده عن عمر بن الخطاب ، عن سلمان قال : دخلت على رسول الله صلى الله عليه واله في غمرات الموت فقلت : يا رسول الله ، هل أوصيت؟ قال إني أوصيت إلى علي عليه السلام ، وهو أفضل من أتركه بعدي.

14. علي أخي في الدنيا والاخرة ، وخليفتي في أهلي

الحق الوضاء: علي بن شهاب الدين الهمداني وغيره من الحفاظ والمحدثين باسنادهم عن عمر بن الخطاب ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله لما عقد المؤاخاة بين أصحابه : هذا علي أخي في الدنيا

والاخرة ، وخليفتي في أهلي ، ووصيي في أمتي ، ووارث علمي ، وقاضي ديني ، له مني ما لي منه ، نفعه نفعي ، وضره ضري ، من أحبه فقد أحبني ، ومن أبغضه فقد أبغضني.

15. وارث علمي ، وقاضي ديني ، له مني ما لي منه
الحق الوضاء: علي بن شهاب الدين الهمداني وغيره من الحفاظ والمحدثين باسنادهم عن عمر بن الخطاب ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله لما عقد المؤاخاة بين أصحابه : هذا علي أخي في الدنيا والاخرة ، وخليفتي في أهلي ، ووصيي في أمتي ، ووارث علمي ، وقاضي ديني ، له مني ما لي منه ، نفعه نفعي ، وضره ضري ، من أحبه فقد أحبني ، ومن أبغضه فقد أبغضني.

16. نفعه نفعي ، وضره ضري
الحق الوضاء: علي بن شهاب الدين الهمداني وغيره من الحفاظ والمحدثين باسنادهم عن عمر بن الخطاب ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله لما عقد المؤاخاة بين أصحابه : هذا علي أخي في الدنيا والاخرة ، وخليفتي في أهلي ، ووصيي في أمتي ، ووارث علمي ، وقاضي ديني ، له مني ما لي منه ، نفعه نفعي ، وضره ضري ، من أحبه فقد أحبني ، ومن أبغضه فقد أبغضني.

17. من أحبه فقد أحبني ، ومن أبغضه فقد أبغضني.
الحق الوضاء: علي بن شهاب الدين الهمداني وغيره من الحفاظ والمحدثين باسنادهم عن عمر بن الخطاب ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله لما عقد المؤاخاة بين أصحابه : هذا علي أخي في الدنيا والاخرة ، وخليفتي في أهلي ، ووصيي في أمتي ، ووارث علمي ، وقاضي ديني ، له مني ما لي منه ، نفعه نفعي ، وضره ضري ، من أحبه فقد أحبني ، ومن أبغضه فقد أبغضني.

18. أنت أول المؤمنين إيمانا
الحق الوضاء: ابن عساكر الدمشقي وآخرون من أعلام الحديث والتاريخ باسنادهم عن عبد الله بن العباس ، قال : سمعت عمر بن الخطاب وعنده جماعة ، فتذاكروا السابقين إلى الاسلام فقال عمر : أما علي فسمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول فيه ثلاث خصال ، لوددت أن لي واحدة منهن فكان أحب إلي مما طلعت عليه الشمس : كنت أنا وأبو عبيدة وأبو بكر وجماعة من الصحابة ، إذ ضرب النبي

صلى الله عليه واله بيده على منكب علي فقال له : يا علي ، أنت أول المؤمنين إيمانا ، وأول المسلمين إسلاما ، وأنت مني بمنزلة هارون من موسى.

19. أول المسلمين إسلاما

الحق الوضاء: ابن عساكر الدمشقي وآخرون من أعلام الحديث والتاريخ باسنادهم عن عبد الله بن العباس ، قال : سمعت عمر بن الخطاب وعنده جماعة ، فتذاكروا السابقين إلى الاسلام فقال عمر : أما علي فسمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول فيه ثلاث خصال ، لوددت أن لي واحدة منهن فكان أحب إلي مما طلعت عليه الشمس : كنت أنا وأبو عبيدة وأبو بكر وجماعة من الصحابة ، إذ ضرب النبي صلى الله عليه واله بيده على منكب علي فقال له : يا علي ، أنت أول المؤمنين إيمانا ، وأول المسلمين إسلاما ، وأنت مني بمنزلة هارون من موسى.

20. أنت مني بمنزلة هارون من موسى.

الحق الوضاء: ابن عساكر الدمشقي وآخرون من أعلام الحديث والتاريخ باسنادهم عن عبد الله بن العباس ، قال : سمعت عمر بن الخطاب وعنده جماعة ، فتذاكروا السابقين إلى الاسلام فقال عمر : أما علي فسمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول فيه ثلاث خصال ، لوددت أن لي واحدة منهن فكان أحب إلي مما طلعت عليه الشمس : كنت أنا وأبو عبيدة وأبو بكر وجماعة من الصحابة ، إذ ضرب النبي صلى الله عليه واله بيده على منكب علي فقال له : يا علي ، أنت أول المؤمنين إيمانا ، وأول المسلمين إسلاما ، وأنت مني بمنزلة هارون من موسى.

21. يدك في يدي تدخل معي الجنة يوم القيامة حيث أدخل

الحق الوضاء: ابن عساكر الدمشقي وغيره من الحفاظ والمحدثين باسنادهم عن ابن عمر قال : لما طعن عمر وأمر بالشورى فقال : ما عسى أن يقولوا في علي عليه السلام؟ سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول : يا علي ، يدك في يدي تدخل معي الجنة يوم القيامة حيث أدخل.

22. الله أعلم حيث يجعل رسالته.

الحق الوضاء: روى العديد من الحفاظ والفقهاء والمتكلمين والادباء من العامة في كتبهم وجوامعهم التي يعتمدون عليها : التصرحات التي أدلى بها عمر بن الخطاب : قال عمر : أعوذ بالله أن أعيش في قوم ليس فيهم أبو الحسن. قال عمر : الله أعلم حيث يجعل رسالته.

23. انت- يا علي ـ خيرهم فتوى.

الحق الوضاء: روى العديد من الحفاظ والفقهاء والمتكلمين والادباء من العامة في كتبهم وجوامعهم التي يعتمدون عليها : التصرحات التي أدلى بها عمر بن الخطاب : قال عمر : أنت ـ يا علي ـ خيرهم فتوى.

24. ردوا قول عمر إلى علي، لو لا علي لهلك عمر.

الحق الوضاء: روى العديد من الحفاظ والفقهاء والمتكلمين والادباء من العامة في كتبهم وجوامعهم التي يعتمدون عليها : التصرحات التي أدلى بها عمر بن الخطاب : ـ قال عمر : ردوا الجهالات إلى السنة وردوا قول عمر إلى علي ـ قال عمر : ردوا قول عمر إلى علي ، لو لا علي لهلك عمر.

25. علي أعلم الناس بما أنزل الله على محمد صلى الله عليه واله

الحق الوضاء: روى العديد من الحفاظ والفقهاء والمتكلمين والادباء من العامة في كتبهم وجوامعهم التي يعتمدون عليها : التصرحات التي أدلى بها عمر بن الخطاب : قال عمر : علي أعلم الناس بما أنزل الله على محمد صلى الله عليه واله.

الحق الوضاء: الحسكاني بسنده عن عمر بن الخطاب قال : علي عليه السلام أعلم الناس بما أنزل الله على محمد صلى الله عليه واله.

26. ما زلت كاشف كل كرب وموضح كل حكم

الحق الوضاء: روى العديد من الحفاظ والفقهاء والمتكلمين والادباء من العامة في كتبهم وجوامعهم التي يعتمدون عليها : التصرحات التي أدلى بها عمر بن الخطاب : قال عمر : لا خير في عيش قوم لست فيهم ، يا

أبا الحسن. ـ قال عمر لعلي عليه السلام : ما زلت كاشف كل كرب وموضح كل حكم.

27. هذا أعلم بنبينا وبكتاب نبينا.

الحق الوضاء: روى العديد من الحفاظ والفقهاء والمتكلمين والادباء من العامة في كتبهم وجوامعهم التي يعتمدون عليها : التصرحات التي أدلى بها عمر بن الخطاب : قال عمر مشيرا إلى علي عليه السلام : هذا أعلم بنبينا وبكتاب نبينا.

28. علي أقضانا

الحق الوضاء: من الكلمات التي كان عمر بن الخطاب يصرح بها دائما بشان أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام و اكتفينا بذكر مصادرها ، فليراجعها القارئ في مظانها : اقول ثم ذكر 25 مصدرا منها 1 ـ صحيح البخاري 6 : 23 كتاب التفسير في تفسير (وما ننسخ من آية أو ننسها) (2) ، بلفظ : أقضانا علي.2 ـ مسند أحمد بن حنبل 5 : 113 ، وفي الطبعة الحديثة 6 : 131 ح 20582 - 20583 ، بلفظ : علي أقضانا.

29. شجنة من الرسول وأثرة من علم

الحق الوضاء: روى العديد من الحفاظ والفقهاء والمتكلمين والادباء من العامة في كتبهم وجوامعهم التي يعتمدون عليها : التصرحات التي أدلى بها عمر بن الخطاب : قال عمر : هيهات ، هناك شجنة من بني هاشم وشجنة من الرسول وأثرة من علم يؤتي لها ولا ياتي ، في بيته يؤتي الحكم.

الحق الوضاء: روى العديد من الحفاظ والفقهاء والمتكلمين والادباء من العامة في كتبهم وجوامعهم التي يعتمدون عليها : التصرحات التي أدلى بها عمر بن الخطاب : قال عمر : يابن أبي طالب ، فما زلت كاشف كل شبهة ، وموضح كل حكم (علم).

30. لحملكم على المحجة البيضا.

الحق الوضاء: ابن ابي الحديد: قال عمر : والله إني لاعلم مكان رجل لو وليتموه أمركم لحملكم على المحجة البيضا. قالوا : من هو؟ قال :

هذا المولي من بينكم.(أي علي) قالوا : فما يمنعك من ذلك؟ قال : ليس إلى ذلك من سبيل.

الحق الوضاء: ابن ابي الحديد سال ابن عباس عمرا عن عثمان أوه عمر ـ ثلاثا ـ ثم قال : والله لئن وليها ليحملن بني أبي معيط على رقاب الناس ثم لتنهض العرب إليه. ثم بعد أن سكت هنيئة قال : أحراهم والله إن وليها أن يحملهم على كتاب ربهم وسنة نبيهم لصاحبك ـ يعني علي عليه السلام ـ أما إن ولي أمرهم حملهم على المحجة البيضاء والصراط المستقيم.
الحق الوضاء: ابن أبي الحديد عن العلامة أبي العباس أحمد بن يحيى الثعلب في أماليه قال عمر بن الخطاب إن أحراهم أن يحملهم على كتاب ربهم وسنة نبيهم لصاحبك ـ يعني علي بن أبي طالب عليه السلام ـ والله لئن وليها ليحملنهم على المحجة البيضاء والصراط المستقيم.

31. علي فيكم أولى بهذا الامر مني ومن أبي بكر

الحق الوضاء: الراغب الاصفهاني عن ابن عباس قال : كنت أسير مع عمر بن الخطاب في ليلة وعمر على بغلة وأنا على فرس ، فقرأ آية فيها ذكر علي بن أبي طالب عليه السلام فقال : أما والله يا بني عبد المطلب لقد كان علي فيكم أولى بهذا الامر مني ومن أبي بكر!! فقلت في نفسي : لا أقالني الله إن أقلته. فقلت : أنت تقول ذلك وأنت وصاحبك وثبتما وانتزعتما الامر منا دون الناس؟ فقال : إليكم يا بني عبد المطلب ـ أي هون عليك ـ ثم قال : لا جرم ، فكيف ترى والله ما نقطع أمرا دونه ولا نعمل شيئا حتى نستاذنه؟

32. انه مولاي.

الحق الوضاء: الخوارزمي وغيره من أعلام الحديث عن الحافظ الدار قطني أنه قيل لعمر بن الخطاب : إنك تصنعه بعلي شيئا لا تصنع مع أحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه واله؟ فقال : انه مولاي.

33. بكم هدانا الله ، وبكم أخرجنا الله من الظلمات إلى النور

الحق الوضاء: الزمخشري وآخرون من حفاظ أهل السنة ومحدثيهم باسنادهم عن ابن عباس قال : استعدى رجل عمر على علي عليه السلام ، وعلي جالس فالتفت عمر إليه فقال : يا أبا الحسن ، قم فاجلس مع خصمك ، فقام فجلس مع خصمه فتناظرا ، وانصرف الرجل فرجع علي عليه السلام إلى مجلسه ، فتبين عمر التغير في وجهه ، فقال : يا أبا

الحسن ، مالي أراك متغيرا؟ قال عليه السلام : كنيتني بحضرة خصمي فالا قلت : يا علي ، قم فاجلس مع خصمك؟ فاخذ عمر برأس علي عليه السلام فقبل بين عينيه ، ثم قال : بابي أنتم وامي بكم هدانا الله ، وبكم أخرجنا الله من الظلمات إلى النور.

34. علي عليه السلام مولى من كان رسول الله صلى الله عليه واله مولاه.

الحق الوضاء: المحب الطبري بسنده عن عمر بن الخطاب قال : علي عليه السلام مولى من كان رسول الله صلى الله عليه واله مولاه.

35. فلا تذكر عليا إلا بخير فانك إن نقصته آذيت صاحب هذا القبر.

الحق الوضاء: أحمد بن حنبل بسنده عن عروة بن الزبير قال : إن رجلا وقع في علي بن أبي طالب عليه السلام. فقال عمر : تعرف صاحب هذا القبر؟ هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ، وعلي بن أبي طالب بن عبد المطلب ، فلا تذكر عليا إلا بخير فانك إن نقصته آذيت صاحب هذا القبر.

36. إذا آذيت عليا آذيت رسول الله صلى الله عليه واله.

الحق الوضاء: العيني بسنده عن عمر بن الخطاب قال : إذا آذيت عليا آذيت رسول الله صلى الله عليه واله.

37. هذا علي بن أبي طالب مولاي ومولى كل مسلم.

الحق الوضاء: الخوارزمي وغيره من الحفاظ باسنادهم : أن رجلا نازع عمر في مسالة. فقال عمر : بيني وبينك هذا الجالس ـ وأشار إلى علي بن أبي طالب عليه السلام وكان جالسا في المسجد ـ فقال الرجل : هذا الابطن!! ـ الظاهر أنه لم يكن يعرف عليا عليه السلام ـ. فنهض عمر عن مجلسه وأخذ بتلبيبه حتى شاله من الارض ، ثم قال : ويلك أتدري من صغرت؟! هذا علي بن أبي طالب مولاي ومولى كل مسلم.

38. الحق الوضاء: محب الدين الطبري وغيره من المحدثين باسنادهم عن عمر وقد جاءه أعرابيان يختصمان. فقال لعلي عليه السلام : اقض بينهما ، يا أبا الحسن ، فقضى علي عليه السلام بينهما. فقال أحدهما : هذا يقضي بيننا؟! فوثب عليه عمر وأخذ بتلبيبه ، وقال : ويحك ما تدري من هذا؟ هذا مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة ، ومن لم يكن مولاه فليس بمؤمن.

39. فمن لم يكن مولاه فليس بمؤمن.

الحق الوضاء: الحسكاني : أمر عمر عليا عليه السلام أن يقضي بين رجلين ، فقضى بينهما ، فقال الذي قضى عليه : هذا الذي يقضي بيننا؟! وكانه ازدرى عليا عليه السلام. فاخذ عمر بتلبيبه فقال : ويلك وما تدري من هذا؟ هذا علي بن أبي طالب عليه السلام ، هذا مولاي ومولى كل مؤمن ، فمن لم يكن مولاه فليس بمؤمن.

40. لاولى الناس بالامر بعد رسول الله صلى الله عليه واله

الحق الوضاء: ابن أبي الحديد المعتزلي ـ نقلا عن كتاب السقيفة لابي بكر أحمد بن عبد العزيز الجوهري ـ باسناده عن ابن عباس ، قال : مر عمر بعلي عليه السلام وأنا معه بفناء داره ، فسلم عليه ، فقال له علي عليه السلام : أين تريد؟ قال : البقيع. قال عليه السلام : أفلا تصل صاحبك ويقوم معك؟ قال عمر : بلى. فقال لي علي عليه السلام : قم معه. فقمت فمشيت إلى جانبه فشبك أصابعه في أصابعي ومشينا قليلا حتى إذا خلفنا البقيع قال لي عمر : يا بن عباس ، أما والله إن صاحبك هذا ـ يعني عليا عليه السلام ـ لاولى الناس بالامر بعد رسول الله صلى الله عليه واله إلا انا خفناه على اثنين. قال ابن عباس : فجاء بكلام لم اجد بدا من مساءلته عنه ، فقلت : ما هما؟ قال عمر : خفناه على حداثة سنه ، وحبه بني عبد المطلب.

انتهى والحمد لله



أنور غني الموسوي طبيب وشاعر وباحث اسلامي من العرق. ولد في ٢٩ ذي الحجة ١٣٩٢ هجري (١٩٧٣ميلادي) في بابل. درس في النجف الطب والفقه. مؤلف لأكثر من مائتي كتاب وظهر اسمه في عشرات المجلات والمختارات الادبية العالمية، وحاز على جوائز عدة ورشح لجائزة البوشكارت. يكتب باللغتين العربية والانجليزية ويعتمد منهج عرض المعارف على القرآن في الشريعة.



دار أقواس للنشر - العراق